مسند الإمام أمير المؤمنين

أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء السادس والعشرون

جمعه ورتبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

مسند الإمام أمير المؤمنين

أبي الحسن علي بن أبي طالب عليه السلام

الجزء السادس والعشرون

جمعه ورتّبه

الشيخ عزيز الله العطاردي

سرشناسه	:	عطاردی قوچانی، عزيزالله، ۱۳۰۷ ـ
عنوان و نام پدیدآور	:	مسند الامام اميرالمؤمنين على بن ابى‌طالب عليه‌السلام / جمعه و رتبه عزيزالله العطاردى.
مشخصات نشر	:	تهران: عطارد، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	:	۲۶ ج.
شابک	:	(ج.۲۶) 0-55-7237-964-978 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست‌نویسی	:	فيپا
یادداشت	:	عربی.
یادداشت	:	کتابنامه.
موضوع	:	على بن ابى‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ۴۰ ق.
موضوع	:	على بن ابى‌طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت ـ ۴۰ ق. ـ ـ احاديث.
رده‌بندی کنگره	:	BP ۳۷ / ۶ع ۵ م
رده‌بندی دیویی	:	۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملّی	:	۱۰۶۴۱۹۲



مرکز فرهنگی خراسان

۱۰۳

اسم الكتاب: مسندالامام اميرالمؤمنين على بن ابى‌طالب عليه‌السلام

(ج ۲۶)

المؤلّف: الشيخ عزيزالله العطاردى

الناشر: نشر عطارد

المطبعة: افست ● الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

▣ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ ـ تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

شابک: (ج.۲۶) ۰ ـ ۵۵ ـ ۷۲۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸ ؛ (دوره) ۸ ـ ۴۶ ـ ۷۲۳۷ ـ ۹۶۴ ـ ۹۷۸

بسم الله الرحمن الرحيم

٦٩- عنه روي من طريق آخر أنه صلى الله عليه وآله وسلم لما رمي بالسلى جاءت ابنته عليها السلام فأماطت عنه بيدها، ثم جاءت إلى أبي طالب فقالت: يا عم ما حسب أبي فيكم؟ فقال: يا ابنة أبوك فينا السيد المطاع، العزيز الكريم، فما شأنك؟ فأخبرته بصنع القوم، ففعل ما فعل بالسادات من قريش، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: هل رضيت يا ابن أخ؟ ثم أتى فاطمة عليها السلام فقال: يا بنية هذا حسب أبيك فينا.

٧٠- عنه الشيخان أبو عبد الله محمد بن إدريس، وأبو الفضل شاذان ابن جبرئيل بإسنادهما إلى أبي الفرج الاصفهاني قال: حدثنا أبو بشر، عن محمد بن الحسن بن حماد، عن محمد بن حميد، عن أبيه، قال: سئل أبو الجهم ابن حذيفة: أصلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أبي طالب؟ فقال: وأين الصلاة يومئذ؟

إنما فرضت الصلاة بعد موته، ولقد حزن عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمر عليا بالقيام بأمره، وحضر جنازته، وشهد له العباس وأبو بكر بالايمان، وأشهد على صدقها لانه كان يكتم الايمان ولو عاش إلى ظهور الاسلام لاظهر إيمانه.

٧١- عنه ذكر الشريف النسابة العلوي المعروف بالموضح بإسناده: أن أبا طالب لما مات ما كانت نزلت الصلاة على الموتى، فما صلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه ولا على خديجة، و إنما اجتازت جنازة أبي طالب والنبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي وجعفر وحمزة جلوس، فقاموا فشيعوا جنازته واستغفروا له،

فقال قوم: نحن نستغفر لموتانا وأقاربنا المشركين ظنا منهم أن أبا طالب مات مشركا لانه كان يكتم إيمانه فنفى الله عن أبي طالب الشرك ونزه نبيه والثلاثة المذكورين عن الخطأ في قوله: «مٰا كٰانَ لِلنَّبِيِّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَ لَوْ كٰانُوا أُولِي قُرْبىٰ».

٧٢- عنه عن أبي عبد الله بإسناده إلى أبي الفرج الاصفهاني، عن أبي بشر، عن محمد بن هارون، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن إبراهيم بن محمد الثقفي، عن الحسن ابن المبارك، عن اسيد بن القاسم، عن محمد بن إسحاق قال: قال أبو طالب عليه السلام:

قل لمن كان من كنانة في العز ... وأهل الندى وأهل الفعال
قد أتاكم من المليك رسول ... فاقبلوه بصالح الاعمال
وانصروا أحمد فإن من الله ... رداء عليه غير مدال

٧٣- عنه عن السيد النقيب يحيى بن محمد العلوي، عن والده محمد ابن أبي زيد، عن تاج الشرف: العلوي البصري قال: أخبرني السيد النسابة الثقة علي بن محمد العلوي قال: أنشدني أبو عبد الله بن صفية الهاشمية معلمي بالبصرة لابي طالب رحمه الله:

لقد كرم الله النبي محمدا ... فأكرم خلق الله في الناس أحمد
وشق له من اسمه ليجله ... فذو العرش محمود وهذا محمد

٧٤- عنه عن المشيخة: محمد بن إدريس، وشاذان بن جبرئيل، ومحمد

ابن علي الفويقي بأسانيدهم عن الشيخ المفيد رحمهم الله يرفعه أن أبا طالب عليه السلام لما أراد الخروج إلى بصرى الشام ترك رسول الله إشفاقا عليه ولم يعمد على استصحابه،

فلما ركب تعلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بزمام ناقته وبكى وناشده في إخراجه، فظلمته الغمام ولقيه بحيرا الراهب، فأخبره بنبوته وذكر له البشارة في الكتب الاولى به، وحمل له ولاصحابه الطعام والنزل وحث أبا طالب على الرجوع به إلى أهله وقال له: إني أخاف عليه من اليهود فإنهم أعداؤه، فقال أبو طالب في ذلك:

إن ابن آمنة النبي محمدا عندي بمثل منازل الاولاد
لما تعلق بالزمام رحمته والعيس قد قلصن بالازواد
فارفض من عيني دمع ذارف مثل الجمان مفرق الافراد
راعيت فيه قرابة موصولة وحفظت فيه وصية الاجداد
وأمرته بالسير بين عمومة بيض الوجوه مصالت أنجاد
ساروا لابعد طية معلومة ولقد تباعد طية المرتاد
حتى إذاما القوم بصرى عاينوا لاقوا على شرك من المرصاد
حبرا فأخبرهم حديثا صادقا عنه ورد معاشر الحساد

فأما قوله: وحفظت فيه وصية الاجداد فإن أبي معد بن فخار بن أحمد العلوي الموسوي قال: أخبرني النقيب محمد بن علي بن حمزة العلوي بإسناد له إلى الواقدي قال: لما توفي عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو طفل يرضع - وروي أن عبد الله توفي والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حمل وهذه الرواية أثبت -

فلما وضعته امه كفله جده عبد المطلب ثماني سنين، ثم احتضر للموت

فدعا ابنه أبا طالب فقال له: يا بني تكفل ابن أخيك مني فأنت شيخ قومك وعاقلهم، ومن أجد فيه الحجى دونهم، وهذا الغلام ما تحدثت به الكهان، وقد روينا في الاخبار أنه سيظهر من تهامة نبي كريم، وروي فيه علامات قد وجدتها فيه، فأكرم مثواه واحفظه من اليهود فإنهم أعداؤه، فلم يزل أبو طالب لقول عبد المطلب حافظا ولوصيته راعيا، وقال رحمه الله أيضا:

ألم ترني من بعدهم همته ... بغرة خير الوالدين كرام

بأحمد لما أن شددت مطيتي ... لرحل وقد ودعته بسلام

بكى حزنا والعيس قد فصلت لنا ... وجاذب بالكفين فضل زمام

ذكرت أباه ثم رقرقت عبرة ... تفيض على الخدين ذات سجام

فقلت له: رح راشدا في عمومة ... مواسين في البأساء غير لئام

فلما هبطنا أرض بصرى تشرفوا ... لنا فوق دور ينظرون جسام

فجاء بحيرا عند ذلك حاسرا ... لنا بشراب طيب وطعام

فقال: اجمعوا أصحابكم لطعامنا ... فقلنا: جمعنا القوم غير غلام

يتيم فقال ادعوه إن طعامنا ... كثير عليه اليوم غير حرام

فلما رأوه مقبلا نحو داره ... يوقيه حر الشمس ظل غمام

وأقبل ركب يطلبون الذي رأى ... بحيرا من الاعلام وسط خيام

فثار إليهم خشية لعرامهم ... وكانوا ذوي دهي معا وغرام

دريسا وتماما وقد كان فيهم ... زبير وكل القوم غير نيام

فجاؤوا وقد هموا بقتل محمد ... فردهم عنه بحسن خصام

بتأويله التوراة حتى تفرقوا ... وقال لهم ما أنتم بطغام

فذلك من أعلامه وبيانه ... وليس نهار واضح كظلام

٧٥- عنه عن ابن إدريس بإسناده إلى أبي الفرج الاصفهاني يرفعه قال: لما رأى أبو طالب من قومه ما يسره من جلدهم معه وحدبهم عليه مدحهم وذكر قديمهم وذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال:

إذا اجتمعت يوما قريش لمفخر فعبد مناف سرها وصميمها
وإن حضرت أشراف عبد منافها ففي هاشم أشرافها وقديمها
ففيهم نبي الله أعني محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها
تداعت قريش غثها وسمينها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها

٧٦- عنه عن محمد بن إدريس بإسناده إلى الشيخ المفيد يرفعه إلى أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر حديثا طويلا في قصة بدر إلى أن قال: فاحتمل عبيدة من المعركة إلى موضع رحل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه، فقال عبيدة: رحم الله أبا طالب لو كان حيا لرأى أنه صدق في قوله:

ونسلمه حتى نصرع حوله ونذهل عن أبنائنا والحلائل

٧٧- عنه عن محمد بن إدريس بإسناد متصل إلى الحسن بن جمهور العمي عن أبيه، عن أحمد بن قتيبة، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن رومان، عن يزيد بن الصعق، عن عمر بن خارجة، عن عرفطة قال: بينا أنا بأصفاق مكة إذ أقبلت عير من أعلى نجد.

حتى حاذت الكعبة، وإذا غلام قد رمى بنفسه عن عجز بعير حتى أتى الكعبة وتعلق بأستارها ثم نادى: يا رب البنية أجرني، فقام إليه شيخ جسيم وسيم عليه بهاء الملوك ووقار الحكماء، فقال: خطبك يا غلام؟ فقال: إن أبي مات وأنا صغير وإن هذا الشيخ النجدي استعبدني وقد كنت أسمع أن لله بيتا يمنع من الظلم،

فأتى النجدي وجعل يسحبه ويخلص أستار الكعبة من يده، وأجاره

القرشي ومضى النجدي وقد تكنعت يداه، قال عمر بن خارجة: فلما سمعت الخبر قلت: إن لهذا الشيخ لشأنا فصوبت رحلي نحو تهامة حتى وردت الابطح وقد أجدبت الانواء وأخلفت العواء، وإذا قريش حلق قد ارتفعت لهم ضوضاء،

فقائل يقول: استجيروا باللات والعزى، و قائل يقول: بل استجيروا بمناة الثالثة الاخرى، فقام رجل من جملتهم يقال له ورقة بن نوفل عم خديجة بنت خويلد فقال: فيكم بقية إبراهيم، وسلالة إسماعيل،

فقالوا كأنك عنيت أبا طالب؟ قال: إنه ذلك، فقاموا إليه بأجمعهم وقمت معهم، فقالوا يا أبا طالب قد أقحط الواد وأجدب العباد، فهلم فاستسق لنا، فقال: رويدكم دلوك الشمس وهبوب الريح، فلما زاغت الشمس أو كادت، وافى أبو طالب قد خرج وحوله أغيلمة من بني عبد المطلب، وفي وسطهم غلام أيفع منهم كأنه شمس دجى تجلت عنه غمامة قتماء،

فجاء حتى أسند ظهره إلى الكعبة في مستجارها، ولاذ بإصبعه و بصبصت الاغيلمة حوله وما في السماء قزعة، فأقبل السحاب من ههنا ومن ههنا حتى كث ولف وأسحم وأقتم وأرعد وأبرق وانفجر له الوادي، فلذلك قال أبو طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وأبيض يستسق الغمام بوجهه إلى آخر الابيات.

٧٨- عنه عن محمد بن إدريس يرفعه قال: قيل لتأبط شرا الشاعر - واسمه ثابت بن جابر - من سيد العزب؟ فقال: أخبركم سيد العرب أبو طالب بن عبد المطلب.

٧٩- عنه قيل للاحنف بن قيس التميمي: من اين اقتبست هذه الحكم وتعلمت هذا الحلم؟ قال: من حكيم عصره وحليم دهره: قيس بن عاصم

المنقري، ولقد قيل لقيس حلم من رأيت فتحلمت؟ وعلم من رأيت فتعلمت؟ فقال من الحكيم الذي لم ينفد قط حكمته: أكثم بن صيفي التميمي، ولقد قيل لاكثم: ممن تعلمت الحكمة و الرئاسة والحلم والسيادة؟ فقال: من حليف الحلم والادب سيد العجم والعرب أبي طالب بن عبد المطلب.

٨٠- عنه عن النقيب محمد بن الحسن بن معية العلوي، عن سلار بن حبيش البغدادي عن الامير أبي الفوارس الشاعر قال: حضرت مجلس الوزير يحيى بن هبيرة ومعي يومئذ جماعة من الاماثل وأهل العلم، وكان في جملتهم الشيخ أبو محمد بن الخشاب اللغوي و الشيخ أبو الفرج بن الجوزي وغيرهم،

فجرى حديث شعر أبي طالب بن عبد المطلب فقال الوزير: ما أحسن شعره لو كان صدر عن إيمان، فقلت: والله لاجيبن الجواب قربة إلى الله، فقلت: يا مولانا ومن أين لك أنه لم يصدر عن إيمان؟ فقال: لو كان صادرا عن إيمان لكان أظهره ولم يخفه، فقلت: لو كان أظهره لم يكن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ناصر، قال: فسكت ولم يحر جوابا، وكانت لي عليه رسوم فقطعها، وكانت لي فيه مدائح في مسودات فغسلتها جميعا.

٨١- ابن هشام ذكر ابن اسحق عن بعض أهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة وخرج معه على ابن أبى طالب مستخفيا من أبى طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها فإذا امسيا رجعا كذلك فمكثا ما شاء الله ان يمكثا.

ثم ان أبا طالب عثر عليها يوما وهما يصليان فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا ابن أخى ما هذا الدين الذى أراك تدين به قال أي عم هذا دين الله ودين ملائكته ورسله ودين أبينا ابراهيم أو كما قال صلى الله عليه وآله وسلم بعثنى الله به رسولا إلى

العباد.

وأنت أي عم احق من بذلت له النصيحة ودعوته إلى الهدى وأحق من أجابنى إليه وأعانني عليه أو كما قال فقال أبو طالب أي ابن أخى إنى لا استطيع ان افارق دين آبائى وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص اليك بشيء تكرهه ما بقيت.

وذكروا انه قال لعلى عليه السلام أي بنى ما هذا الدين الذى انت عليه فقال يا ابت آمنت برسول الله وصدقت بما جاء به وصليت معه لله واتبعته فزعموا انه قال له اما انه لم يدعك إلا إلى خير فالزمه.

٨٢- عنه قال ابن إسحاق: و ذكر بعض أهل العلم أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا حضرت الصلاة خرج إلى شعاب مكة، و خرج معه عليّ ابن أبى طالب عليه السلام مستخفيا من أبيه أبى طالب. و من جميع أعمامه و سائر قومه، فيصليان الصلوات فيها، فإذا أمسيا رجعا. فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا.

ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوما و هما يصليان، فقال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا بن أخى! ما هذا الدين الّذي أراك تدين به؟ قال: أي عمّ، هذا دين الله، و دين ملائكته، و دين رسله، و دين أبينا إبراهيم - أو كما قال صلى الله عليه وآله وسلم - بعثني الله به رسولا إلى العباد، و أنت أي عمّ، أحقّ من بذلت له النصيحة، و دعوته إلى الهدى، و أحقّ من أجابني إليه و أعانني عليه، أو كما قال:

فقال أبو طالب: أي ابن أخى، إني لا أستطيع أن أفارق دين آبائي و ما كانوا عليه، و لكن و الله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما بقيت.

و ذكروا أنه قال لعليّ: أي بنيّ، ما هذا الدين الّذي أنت عليه؟ فقال: يا

أبت، آمنت بالله و برسول الله، و صدّقته بما جاء به، و صلّيت معه لله و اتبعته. فزعموا أنه قال له: أما إنه لم يدعك إلا إلى خير فالزمه.

٨٣- عنه قال ابن إسحاق: فلما بادى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قومه بالإسلام و صدع به كما أمره الله، لم يبعد منه قومه، و لم يردّوا عليه- فيما بلغني- حتى ذكر آلهتهم و عابها،

فلمّا فعل ذلك أعظموه و ناكروه، و أجمعوا خلافه و عداوته، إلا من عصم الله تعالى منهم بالإسلام، و هم قليل مستخفون، و حدب على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عمّه أبو طالب، و منعه و قام دونه، و مضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على أمر الله، مظهرا لأمره، لا يردّه عنه شيء.

فلما رأت قريش، أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا يعتبهم من شيء أنكروه عليه، من فراقهم و عيب آلهتهم،

و رأوا أن عمّه أبا طالب قد حدب عليه، و قام دونه، فلم يسلمه لهم، مشى رجال من أشراف قريش إلى أبي طالب، عتبة و شيبة ابنا ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ بن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب. و أبو سفيان بن حرب بن أميّة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصيّ ابن كلاب بن مرّة بن كعب بن لؤيّ بن غالب بن فهر.

فقالوا: يا أبا طالب، إن ابن أخيك قد سبّ آلهتنا، و عاب ديننا، و سفّه أحلامنا، و ضلّل آباءنا، فإمّا أن تكفّه عنّا، و إما أن تخلّي بيننا و بينه، فإنك على مثل ما نحن عليه من خلافه، فنكفيكه فقال لهم أبو طالب قولا رفيقا، و ردّهم ردّا جميلا، فانصرفوا عنه.

و مضى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على ما هو عليه، يظهر دين الله، و يدعو إليه، ثم شرى الأمر بينه و بينهم حتى تباعد الرجال و تضاغنوا، و أكثرت

قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينها، فتذامروا فيه، و حضّ بعضهم بعضا عليه، ثم إنهم مشوا إلى أبى طالب مرّة أخرى، فقالوا له:

يا أبا طالب، إن لك سنّا و شرفا و منزلة فينا، و إنا قد استنهيناك من ابن أخيك فلم تنهه عنّا، و إنا و الله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا، و تسفيه أحلامنا، و عيب آلهتنا، حتى تكفّه عنا، أو ننازله و إياك في ذلك، حتى يهلك أحد الفريقين، أو كما قالوا له.

ثم انصرفوا عنه، فعظم على أبى طالب فراق قومه و عداوتهم، و لم يطب نفسا بإسلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم و لا خذلانه.

٨٤- عنه قال ابن إسحاق: و حدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس أنه حدّث: أنّ قريشا حين قالوا لأبى طالب هذه المقالة، بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له: يا ابن أخى، إنّ قومك قد جاءوني، فقالوا لي كذا و كذا، للذي كانوا قالوا له، فأبق عليّ و على نفسك، و لا تحمّلني من الأمر ما لا أطيق، قال: فظنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد بدا لعمه فيه بداء أنه خاذله و مسلمه، و أنه قد ضعف عن نصرته و القيام معه. قال:.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا عمّ، و الله لو وضعوا الشمس في يميني، و القمر في يسارى على أن أترك هذا الأمر حتى يظهره الله، أو أهلك فيه، ما تركته. قال: ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فبكى ثم قام، فلما ولى ناداه أبو طالب، فقال: أقبل يا بن أخى، قال: فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: اذهب يا بن أخى، فقل ما أحببت، فو الله لا أسلمك لشيء أبدا.

٨٥- عنه قال ابن إسحاق: ثم إن قريشا حين عرفوا أن أبا طالب قد أبى خذلان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و إسلامه، و إجماعه لفراقهم في ذلك و عداوتهم، مشوا إليه بعمارة بن الوليد بن المغيرة، فقالوا له - فيما بلغني - يا أبا

طالب، هذا عمارة ابن الوليد، أنهد فتى في قريش و أجمله،

فخذه فلك عقله و نصره، و اتّخذه ولدا فهو لك، و أسلم إلينا ابن أخيك هذا، الّذي قد خالف دينك و دين آبائك، و فرّق جماعة قومك، و سفّه أحلامهم، فنقتله، فإنما هو رجل برجل،

فقال: و الله لبئس ما تسومونني أتعطونني ابنكم أغذوه لكم، و أعطيكم ابني تقتلونه! هذا و الله ما لا يكون أبدا. قال: فقال المطعم بن عديّ ابن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ: و الله يا أبا طالب لقد أنصفك قومك، و جهدوا على التخلّص مما تكرهه،

فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئا، فقال أبو طالب للمطعم: و الله ما أنصفوني، و لكنّك قد أجمعت خذلاني و مظاهرة القوم عليّ، فاصنع ما بدا لك، أو كما قال. فحقب الأمر، و حميت الحرب، و تنابذ القوم، و بادى بعضهم بعضا.

فقال أبو طالب عند ذلك، يعرّض بالمطعم بن عديّ، و يعمّ من خذله من بنى عبد مناف، و من عاداه من قبائل قريش، و يذكر ما سألوه، و ما تباعد من أمرهم:

ألا قل لعمرو والوليد بن مطعم

ألا ليت حظي من حياضكم بكر

من الخور حبحاب كثير رغاؤه

يرش على الساقين من بوله قطر

تخلف خلف الورد ليس بلاحق

إذا ما علا الفيفاء قيل له وبر

أرى أخوينا من أبينا وأمنا
إذا سئلا قالا إلى غيرنا الامر
بلى لهما أمر ولكن تجرجما
كما جرجمت من رأس ذي علق الصخر
أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا
هما نبذانا مثل ما ينبذ الجمر
هما أغمزا للقوم في أخويهما
فقد أصبحا منهم أكفهما صفر
هما أشركا في المجد من لا أبا له
من الناس إلا ان يرس له ذكر
وتيم ومخزوم وزهرة منهم
وكانوا لنا مولى إذا بغي النصر
فوالله لا ينفك منا عداوة
ولا منهم ما كان من نسلنا شفر
فقد سفهت أحلامهم وعقولهم
وكانوا كجفر بئس ما صنعت جفر

قال ابن هشام: تركت منها بيتين أقذع فيهما.

٨٦- عنه قال ابن اسحاق: ثم إن قريشا تذامروا بينهم على من في القبائل منهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، الذين أسلموا معه، فوثب كل قبيلة على من فيهم من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم، ومنع الله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منهم بعمه ابي طالب،

وقد قام أبو طالب حين رأى قريشا يصنعون ما يصنعون في بني

هاشم وبني المطلب فدعاهم إلى ما هو عليه من منع رسول الله ﷺ والقيام دونه فاجتمعوا إليه، وقاموا معه وأجابوه إلى ما دعاهم إليه إلا ما كان من أبي لهب عدو الله الملعون.

فلما رأى أبو طالب من قومه ما سره في جهدهم معه وحدبهم عليه، جعل يمدحهم ويذكر قديمهم ويذكر فضل رسول الله ﷺ فيهم، ومكانه منهم ليشد لهم رأيهم وليحدبوا معه على أمره فقال:

إذا اجتمعت يوما قريش لمفخر فعبد مناف سرها وصميمها
فان حصلت أشراف عبد منافها ففي هاشم أشرافها وقديمها
وإن فخرت يوما فان محمدا هو المصطفى من سرها وكريمها
تداعت قريش غثها وثمينها علينا فلم تظفر وطاشت حلومها
وكنا قديما لا نقر ظلامة إذا ما ثنوا صعر الخدود نقيمها
ونحمي حماها كل يوم كريهة ونضرب عن أحجارها من يرومها
بنا انتعش العود الذواء وانما باكنافنا تندى وتنمى أرومها

٨٧- عنه قال ابن اسحاق فجعل أولئك النفر يقولون ذلك في رسول الله ﷺ لمن لقوا من الناس، وصدرت العرب من ذلك الموسم بأمر رسول الله ﷺ، فانتشر ذكره في بلاد العرب كلها.

فلما خشى أبو طالب دهماء العرب أن يركبوه مع قومه، قال قصيدته التي تعوذ فيها بحرم مكة وبمكانه منها، وتودد فيها أشراف قومه، وهو على ذلك يخبرهم وغيرهم في ذلك من شعره أنه غير مسلم رسول الله ﷺ ولا تاركه لشئ أبدا حتى يهلك دونه، فقال:

ولما رأيت القوم لاود فيهم
وقد قطعوا كل العرى والوسائل

وقــد صــارحـونا بـالعدواة والاذى
وقــد طـاوعوا أمـر العـدو المـزايـل
وقــد حــالفوا قــوما عـلينا أظـنه
يـعضون غـيظا خـلفنا بـالانامل
صـبرت لهـم نـفسي بسـمراء سمـحة
وأبـيض عـضب مـن تـراث المـقاول
وأحضرت عند البيت رهطي وإخوتي
وأمسكت مـن أثـوابـه بـالوصائل
قـياما مـعا مسـتقبلين رتـاجه
لدى حيث يـقضى حـلفه كـل نـافل
وحـيث يـنيخ الاشـعرون ركـابهم
بمـفضى السـيول مـن إسـاف ونـائل
مـوسمة الاعـضاد أو قـصراتهـا
مخـيسة بـين السـديس وبـازل
تـرى الودع فـيها والرخـام وزيـنة
بـأعناقها مـعقودة كـالعثاكـل
أعوذ برب النـاس مـن كـل طـاعن
عـلينا بسـوء أو مـلح بـباطل
ومـن كـاشح يسـعى لنـا بمعيبة
ومن مـلحق في الديـن مـا لم نحـاول
وثـور ومـن أرسى ثـبيرا مكـانه
وراق ليرقى في حـراء ونـازل

وبالبيت، حق البيت، من بطن مكة

وبالله إن الله ليس بغافل

وبالحجر المسود إذا يمسحونه

إذا اكتنفوه بالضحى والاصائل

وموطئ إبراهيم في الصخر رطبة

على قدميه حافيا غير ناعل

وأشواط بين المروتين إلى الصفا

وما فيهما من صورة وتماثل

ومن حج بيت الله من كل راكب

ومن كل ذى نذر ومن كل راجل

وبالمشعر الاقصى إذا عمدوا له

إلال إلى مفضى الشراج القوابل

وتوقافهم فوق الجبال عشية

يقيمون بالايدي صدور الرواحل

وليلة جمع والمنازل من منى

وهل فوقها من حرمة ومنازل

وجمع إذا ما المقربات أجزنه

سراعا كما يخرجن من وقع وابل

وبالجمرة الكبرى إذا ضمدوا لها

يؤمون قذفا رأسها بالجنادل

وكندة إذ هم بالحصاب عشية

تجيز بهم حجاج بكر بن وائل

حليفان شدا عقد ما احتلفا له
وردا عليه عاطفات الوسائل
وحطمهم سمر الصفاح وسرحه
وشبرقه وخد النعام الجوافل
فهل بعد هذا من معاذ لعائذ
وهل من معيذ يتق الله عادل
يطاع بنا العدى، وودوا لو اننا
تسد بنا أبواب ترك وكابل
كذبتم وبيت الله نترك مكة
ونظعن إلا أمركم في بلابل
كذبتم وبيت الله نبزى محمدا
ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله
ونذهل عن أبنائنا والحلائل
وينهض قوم في الحديد إليكم
نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
وحتى ترى ذا الضغن يركب ردعه
من الطعن فعل الا نكب المتحامل
وإنا لعمر الله إن جد ما أرى
لتلتبسن أسيافنا بالاماثل
بكفى فتى مثل الشهاب سميدع
أخى ثقة حامى الحقيقة باسل

شهورا وأياما وحولا مجرما
علينا وتأتى حجة بعد قابل
وما ترك قوم، لا أبالك، سيدا
يحوط الذمار غير ذرب مواكل
وأبيض يستسق الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم
فهم عنده في رحمة وفواضل
لعمري لقد أجرى أسيد وبكره
إلى بغضنا وجزانا لآكل
وعثمان لم يربع علينا وقنفذ
ولكن أطاعا أمر تلك القبائل
أطاعا أبيا وابن عبد يغوثهم
ولم يرقبا فينا مقالة قائل
كما قد لقينا من سبيع ونوفل
وكل تولى معرضا لم يجامل
فإن يلقيا أو يمكن الله منهما
نكل لهما صاعا بصاع المكايل
وذاك أبو عمرو أبى غير بغضنا
ليظعننا في أهل شاء وجامل
يناجى بنا في كل ممسى ومصبح
فناج أبا عمرو بنا ثم خاتل

ويـولى لنـا بـالله مـا إن يـغشنا
بـلى قـد نـراه جـهرة غـير حـائل
أضـاق عـليه بـغضنا كـل تـلعة
مـن الارض بـين أخشب فـجادل
وسـائل أبـا الوليـد مـاذا حـبوتنا
بسـعيك فـينا مـعرضا كـالمخاتل
وكـنت امـرأ ممـن يـعاش بـرأيـه
ورحمـته فـينا، ولست بجـاهل
فـعتبة لا تسـمع بـنا قـول كـاشح
حسود كـذوب مـبغض ذى دغـاول
ومـر أبـو سـفيان عـنى مـعرضا
كـما مـر قـيل مـن عـظام المـقاول
يـفر إلى نجـد وبـرد مـياهه
ويـزعم أنى لست عـنكم بـغافل
ويخـبرنا فـعل المـناصح أنـه
شـفيق ويخـفى عـارمات الدواخـل
امـطعم لم أخـذلك في يـوم نجـدة
ولا مـعظم عـند الامـور الجـلائل
ولا يـوم خـصم إذا أتـوك ألدة
أولى جـدل مـن الخـصوم المسـاجل
أمـطعم إن القـوم سـاموك خـطة
وإنى مـتى أوكـل فـلست بـوائـل

جــزى الله عـنا عـبد شمس ونـوفلا

عــقوبة شر عــاجلا غــير آجــل

بمـــيزان قســـط لا يخس شــعيرة

له شــاهد مــن نـفسه غـير عـائل

لقــد ســفهت أحــلام قـوم تـبدلوا

بــنى خــلف قــيضا بـنا والغـياطل

ونحـــن الصـميم مـن ذؤابـة هـاشم

وآل قــصى في الخــطوب الاوائــل

وسهــــم ومخــزوم تمــالوا وألبــوا

علينا العدا مـن كـل طـمل وخـامل

فـعبد مـناف أنــتم خـير قـومكم

فـلا تـشركوا في أمـركم كـل واغـل

لعــــمري لقــد وهــنتم وعــجزتم

وجــئتم بــأمر مخــطئ للــمفاصل

وكــنتم حـديثا حـطب قـدر وأنـتم

ألان حــــطاب أقــدر ومــراجــل

ليهــنئ بــنى عــبد مــناف عـقوقنا

وخـــذلاننا وتـــركنا في المــعاقل

فــإن نك قــوما نــتئر مـا صـنعتم

وتحــــتلبوها لقــحة غــير بــاهل

وســـائط كـانت في لؤى بـن غـالب

نــفاهم إليــنا كــل صـقر حـلاحل

ورهط نفيل شر من وطئ الحصى
وألام حاف من معد وناعل
فأبلغ قصيا أن سينشر أمرنا
وبشر قصيا بعدنا بالتخاذل
ولو طرقت ليلا قصيا عظيمة
إذا ما لجأنا دونهم في المداخل
ولو صدقوا ضربا خلال بيوتهم
لكنا أسى عند النساء المطافل
فكل صديق وابن أخت نعده
لعمري وجدنا غبه غير طائل
سوى أن رهطا من كلاب بن مرة
براء إلينا من معقة خاذل
وهنا لهم حتى تبدد جمعهم
ويحسر عنا كل باغ وجاهل
وكان لنا حوض السقاية فيهم
ونحن الكدى من غالب والكواهل
شباب من المطيبين وهاشم
كبيض السيوف بين أيدى الصياقل
فما أدركوا ذحلا، ولا سفكوا دما
ولا حالفوا إلا شرار القبائل
بضرب ترى الفتيان فيه كأنهم
ضوارى أسود فوق لحم خرادل

بــــني أمـــة محــبوبة هــند كــية
بــني جمـح عـبيد قـيس بـن عـاقل
ولكــــننا نســــل كــرام لســادة
بهــم نـعى الاقـوام عـند البـواطـل
ونعم ابن أخت القـوم غـير مكـذب
زهــير حسـاما مـفردا مـن حمـائل
أشم مـــن الشم البهـاليل يـنتمى
إلى حسب في حــومة المجـد فـاضل
لعــمري لقــد كـلفت وجـدا بـأحمد
وإخـــوته دأب المحب المــواصــل
فــلا زال في الدنــيا جمــالا لاهـلها
وزيــنا لمــن والاه رب المشــاكـل
فــن مــثله في النــاس أي مــؤمل
إذا قــاسه الحكــام عــند التـفاضل
حــليم رشـيد عـادل غـير طـائش
يــوالى إلاهــا ليس عــنه بــغافل
فـــوالله لولا أن أجـــئ بســـنة
تجــر عــلى أشـياخنا في المحــافل
لكـــنا اتــبعناه عــلى كــل حــالة
من الدهر جـدا غـير قـول التهـازل
لقــد عــلموا أن ابــننا لا مكــذب
لديــنا، ولا يــعنى بـقول الا بـاطل

فـــأصبح فـــبنا أحمـــد في أرومـــة
تـــقصر عـــنها ســـورة المـــتطاول
حـــدبت بـــنفسي دونـــه وحمـــيته
ودافـــعت عـــنه بـالذرا والكـلاكـل
فـــأيده رب العـــباد بـــنصره
وأظـــهر ديـــنا حـــقه غـــير بـاطل
رجـــال كـــرام غـــبر مـــيل نمـــاهم
إلى الخـــير آبـــاء كـــرام المحـــاصل
فـــإن تك كـــعب مـــن لوى صـــقيبة
فـــلابد يـــوما مـــرة مـــن تـــزايـل

قال ابن هشام: هذا ما صح لى من هذه القصيدة، وبعض أهل العلم بالشعر ينكر أكثرها.

٨٨- عنه قال ابن إسحاق: وأما أبو سلمة بن عبد الاسد، فحدثني أبي إسحاق بن يسار، عن سلمة بن عبد الله بن عمر أبي سلمة أنه حدثه: أن أبا سلمة لما استجار بأبي طالب، مشى إليه رجال من بني مخزوم، فقالوا له: يا أبا طالب لقد منعت منا ابن أخيك محمدا، فما لك ولصاحبنا تمنعه منا؟

قال: إنه استجار بي، وهو ابن اختي وإن أنا لم أمنع ابن أختي لم أمنع ابن أخي. فقام أبو لهب. فقال: يا معشر قريش والله لقد أكثرتم على هـذا الشيخ، ما تزالون تتواثبون عليه في جواره من بين قومه، والله لتـنتهن أو لنقومن معه في كل ما قام فيه، حتى يبلغ ما أراد.

قال: قالوا بل ننصرف عما تكره يا أبا عتبة. وكان لهم وليا ونـاصرا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأبقوا على ذلك. فطمع فيه أبو طالب حين سمعه يقول

ما يقول، ورجا أن يقوم معه في شأن رسول الله، فقال أبو طالب يحرض أبا لهب على نصرته ونصرة رسول الله ﷺ:

وإن امـــرءا أبـــو عـــتيبة عـــمه
لفي روضـــة مـــا أن يســـام المـــظالما

أقـــول له، وأيـــن مـــنه نـــصيحتي
أبـــا مـــعتب ثـــبت ســـوادك قـــائما

ولا تـــقبلن الدهـــر مـــا عشت خـــطة
تسب بهـــا إمـــا هـــبطت المـــواسما

وول ســـبيل العـــجز غـــيرك مـــنهم
فـــإنك لم تخـــلق عـــلى العـــجز لازمـــا

وحارب فإن الحـــرب نـــصف ولن تـــرى
أخا الحرب يعطى الخسف حـــتى يســـالما

وكـــيف ولم يجـــنوا عـــليك عـــظيمة
ولم يخـــذلوك غـــانما أو مـــغارما

جـــزى الله عـــنا عـــبد شمس ونـــوفلا
وتـــيما ومخـــزوما عـــقوقا ومـــأثما

بـــتفريقهم مـــن بـــعد ود وألفـــة
جمـــاعتنا كـــيما يـــنالوا المحـــارما

كـــذبتم وبـــيت الله نـــبزى محـــمدا
ولمـــا تـــروا يـــوما لدى الشـــعب قـــائما

قال ابن هشام: وبقي منها بيت تركناه.

٨٩- قال ابن هشام: وذكر بعض أهل العلم: أن رسول الله ﷺ قال

لابي طالب: يا عم إن الله قد سلط الارضة على صحيفة قريش، فلم تدع فيها اسما هو لله إلا أثبتته فيها، ونفت منها الظلم والقطيعة والبهتان. فقال أربك أخبرك بهذا؟ قال نعم، قال فوالله ما يدخل عليك أحد،

ثم خرج إلى قريش فقال: يا معشر قريش، إن ابن أخي قد أخبرني بكذا وكذا، فهلم صحيفتكم، فإن كانت كما قال فانتهوا عن قطيعتنا وانزلوا عنها، وإن كان كاذبا دفعت إليكم ابن أخي.

فقال القوم: قد رضينا فتعاقدوا على ذلك، ثم نظروا فإذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فزادهم ذلك شرا. فعند ذلك صنع الرهط من قريش في نقض الصحيفة ما صنعوا.

٩٠- عنه قال ابن إسحاق: فلما مزقت وبطل ما فيها، قال أبو طالب، فيما كان من أمر أولئك القوم الذين قاموا في نقض الصحيفة يمدحهم:

ألا هل أتى بحرينا صنع ربنا
على نأيهم والله بالناس أرود

فيخبرهم أن الصحيفة مزقت
وأن كل ما لم يرضه الله مفسد

تراوحها إفك وسحر مجمع
ولم يلف سحرا آخر الدهر يصعد

تداعى لها من ليس فيها بقرقر
فطائرها في رأسها يتردد

وكانت كفاء وقعة بأثيمة
ليقطع منها ساعد ومقلد

ويظعن أهل المكتين فيهربوا

فرائصهم من خشية الشر ترعد

ويترك حراث يقلب أمره

أيتهم فيها عند ذاك وينجد

و تصعد بين الأخشبين كتيبة

لها حدج سهم وقوس ومرهد

فمن ينش من حضار مكة عزة

فعزتنا في بطن مكة أتلد

نشأنا بها والناس فيها قلائل

فلم ننفك نزداد خيرا ونحمد

ونطعم حتى يترك الناس فضلهم

إذا جعلت أيدي المفيضين ترعد

جزى الله رهطا بالحجون تبايعوا

على ملا يهدي لحزم ويرشد

قعودا لذي حطم الحجون كأنهم

مقاولة بل هم أعز وأمجد

أعان عليها كل صقر كأنه

إذا ما مشى في رفرف الدرع أحرد

جرئ على جل الخطوب كأنه

شهاب بكفي قابس يتوقد

من الاكرمين من لؤي بن غالب

إذا سيم خسفا وجهه يتربد

طويل النجاد خارج نصف ساقه
على وجهه يسقي الغمام ويسعد

عظيم الرماد سيد وابن سيد
يحض على مقرى الضيوف ويحشد

ويبني لابناء العشيرة صالحا
إذا نحن طفنا في البلاد ويمهد

ألظ بهذا الصلح كل مبرأ
عظيم اللواء أمره ثم يحمد

قضوا ما قضوا في ليلهم ثم أصبحوا
على مهل وسائر الناس رقد

هم رجعوا سهل بن بيضاء راضيا
وسر أبو بكر بها ومحمد

متى شرك الاقوام في حل أمرنا
وكنا قديما قبلها نتودد

وكنا قديما لا نقر ظلامة
وندرك ما شئنا ولا نتشدد

فيالقصي هل لكم في نفوسكم
وهل لكم فيما يجئ به غد

فإني وإياكم كما قال قائل
لديك البيان لو تكلمت أسود

٩١- عنه قال حسان بن ثابت: يبكى المطعم بن عدى حين مات، ويذكر قيامه في نقض الصحيفة:

أيا عين فابكى سيد القوم واسفحي بدمع، وإن أنـزفته فـاسبكى الدمـا
وبكـــى عـــظيم المشـعرين كـليهما على النـاس مـعروفا له مـا تكـلما
فلو كان مجد يخلد الدهـر واحـدا من الناس أبق مجـده اليـوم مـطعما
أجرت رسول الله مـنهم فـأصبحوا عــبيدك مـا لبى مــهل وأحـرما
فــلو سئلت عـنه معد بـأسرها وقــحطان أو بــاق بـقية جـرهما
لقــالوا: هـو المـوفى بخفرة جـاره وذمــــته يــوما إذا مــا تــذمما
فما تـطلع الشـمس المـنيرة فـوقهم عــلى مــثله فـيهم أعـز وأعـظما
وآبى إذا يــــأبى، وألين شــــيمة وأنـوم عـن جـار إذا اللـيل أظـلما

قال ابن هشام: قوله كليهما عن غير ابن إسحاق.

٩٢- عنه قال ابن إسحاق: وكان النفر الذين يؤذون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيته: أبا لهب، والحكم بن العاص بن أمية، وعقبة بن أبي معيط، وعدى ابن حمراء الثقفى، وابن الاصداء الهذلى، وكانوا جيرانه، لم يسلم منهم أحد إلا الحكم بن أبي العاص، فكان أحدهم - فيما ذكر لى -

يطرح عليه صلى الله عليه وآله وسلم رحم الشاة وهو يصلى، وكان أحدهم يطرحها في برمته إذا نصبت له، حتى اتخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حـجرا يسـتتر بـه مـنهم إذا صلى، فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا طرحوا عليه ذلك الاذى، كما حـدثنى عمر ابن عبد الله بن عروة بن الزبير، عن عـروة بـن الزبـير، يخــرج بـه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على العود، فيقف به على بابه، ثم يقول: يا بنى عبد مناف، أي جوار هذا، ثم يلقيه في الطريق.

٩٣- عنه قال ابن إسحاق: ثم إن خديجة بنت خويلد وأبا طالب هلكا في عام واحد، فتتابعت على رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم المـصائب: بهـلك خـديجة، وكانت له وزير صدق على الاسلام، يشكو إليها، وبهلك عمه أبي طـالب،

وكان له عضدا وحرزا في أمره، ومنعة وناصرا على قومه، وذلك قبل مهاجره إلى المدينة بثلاث سنين.

فلما هلك أبو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الاذى ما لم تكن تطمع به في حياة أبي طالب، حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش، فنثر على رأسه ترابا.

٩٤- عنه قال ابن إسحاق: فحدثني هشام بن عروة، عن أبيه عروة ابن الزبير، قال: لما نثر ذلك السفيه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك التراب، دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيته والتراب على رأسه، فقامت إليه إحدى بناته، فجعلت تغسل عنه التراب وهى تبكى، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها: لا تبكى يا بنية، فإن الله مانع أباك. قال: ويقول بين ذلك: ما نالت مني قريش شيئا أكرهه حتى مات أبو طالب.

٩٥- عنه قال ابن إسحاق: ولما اشتكى أبو طالب، وبلغ قريشا ثقله، قالت قريش بعضها لبعض: إن حمزة وعمر قد أسلما، وقد فشا أمر محمد في قبائل قريش كلها، فانطلقوا بنا إلى أبي طالب، فليأخذ لنا على ابن أخيه، وليعطه منا، والله ما نأمن أن يبتزونا أمرنا.

٩٦- عنه قال ابن إسحاق: فحدثني العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس عن بعض أهله، عن ابن عباس، قال: مشوا إلى أبي طالب فكلموه، وهم أشراف قومه: عتبة بن ربيعة، وشيبة بن ربيعة، وأبو جهل بن هشام، وأمية بن خلف، وأبو سفيان بن حرب، في رجال من أشرافهم، فقالوا: يا أبا طالب، إنك منا حيث قد علمت، وقد حضرك ما ترى، وتخوفنا عليك، وقد علمت الذى بيننا وبين ابن أخيك، فادعه، فخذ له منا، وخذ لنا منه، ليكف عنا، ونكف عنه، وليدعنا وديننا، وندعه ودينه.

فبعث إليه أبو طالب، فجاءه، فقال: يابن أخي، هؤلاء أشراف قومك، قد اجتمعوا لك، ليعطوك، وليأخذوا منك، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: نعم، كلمة واحدة تعطونيها تملكون بها العرب، وتدين لكم بها العجم. قال: فقال أبو جهل: نعم وأبيك، وعشر كلمات، قال: تقولون:

لا إله إلا الله، وتخلعون ما تعبدون من دونه. قال: فصفقوا بأيديهم، ثم قالوا: أتريد يا محمد أن تجعل الآلهة إلها واحدا، إن أمرك لعجب، قال: ثم قال بعضهم لبعض: إنه والله ما هذا الرجل بمعطيكم شيئا مما تريدون، فانطلقوا وامضوا على دين آبائكم، حتى يحكم الله بينكم وبينه. قال: ثم تفرقوا.

فقال أبو طالب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: والله يابن أخي، ما رأيتك سألتهم شططا، قال: فلما قالها أبو طالب طمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إسلامه، فجعل يقول له: أي عم، فأنت فقلها أستحل لك بها الشفاعة يوم القيامة. قال: فلما رأى حرص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: يابن أخي.

والله لولا مخافة السبة عليك وعلى بني أبيك من بعدي، وأن تظن قريش أني قلتها جزعا من الموت لقلتها، لا أقولها إلا لاسرك بها. قال: فلما تقارب من أبي طالب الموت قال: نظر العباس إليه يحرك شفتيه، قال: فأصغى إليه بأذنه، قال: فقال: يابن أخي، والله لقد قال: أخي الكلمة التي أمرته أن يقولها، قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لم أسمع.

٩٧- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثنا طلحة ابن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجر أبي طالب بعد جده عبد المطلب فيصبح ولد عبد المطلب غمصا رمصا ويصبح صلى الله عليه وآله وسلم صقيلا دهينا.

٩٨- عنه توفي عبدالمطلب بعد الفيل بثماني سنين كذلك حدثنا ابن

حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق عن عبد الله بن أبي يكر وكان عبد المطلب يوصي برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمه أبا طالب وذلك أن أبا طالب وعبد الله أبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانا لام فكان أبو طالب هو الذى يلي أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد جده وكان يكون معه.

ثم إن أبا طالب خرج في ركب من قريش إلى الشام تاجرا فلما تهيأ للرحيل وأجمع السير صب به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يزعمون فرق له أبو طالب فقال والله لاخرجن به معى ولا يفارقني ولا أفارقه أبدا وكما قال فخرج به معه.

فلما نزل الركب بصرى من أرض الشام وبها راهب يقال له بحيرا في صومعة له وكان ذا علم من أهل النصرانية ولم يزل في تلك الصومعة مذ قط راهب إليه يصير علمهم عن كتاب فيما يزعمون يتوارثونه كابرا عن كابر فلما نزلوا ذلك العام ببحيرا صنع لهم طعاما كثيرا ودلك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في صومعته عليه غمامة تظله من بين القوم.

ثم أقبلوا حتى نزلوا في ظل شجرة قريبا منه فنظر إلى الغمامة حين أظلت الشجرة وهصرت أغصان الشجرة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى استظل تحتها فلما رأى ذلك بحيرا نزل من صومعته ثم أرسل إليهم فدعاهم جميعا.

فلما رأى بحيرا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جعل يلحظه لحظا شديدا وينظر إلى أشياء من جسده قد كان يجدها عنده من صفته فلما فرغ القوم من الطعام وتفرقوا سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أشياء في حاله في يقظته وفى نومه.

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخبره فيجدها بحيرا موافقة لما عنده من صفته ثم نظر إلى ظهره فرأى خاتم النبوة بين كتفيه ثم قال بحيرا لعمه أبي طالب ما هذا الغلام منك قال ابني فقال له بحيرا ما هو بابنك وما ينبغى لهذا

الغلام أن يكون أبوه حيا قال:

فإنه ابن أخي قال فما فعل أبوه قال مات وأمه حبلى به قال صدقت ارجع به إلى بلدك واحذر عليه يهود فو الله لئن رأوه وعرفوا منه ما عرفت ليبغنه شرا فانه كائن له شأن عظيم فاسرع به إلى بلده فخرج به عمه سريعا حتى أقدمه مكة.

٩٩- عنه قال هشام بن محمد خرج أبو طالب برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بصرى من أرض الشأم وهو ابن تسع سنين.

١٠٠- عنه حدثني العباس بن محمد قال: حدثنا أبو نوح قال: حدثنا يونس ابن أبي اسحاق عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبي موسى قال خرج أبو طالب إلى الشأم وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في أشياخ من قريش فلما أشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم.

فخرج إليهم الراهب وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج إليهم ولا يلتفت قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم حتى جاء فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين هذا يبعثه الله رحمة للعالمين.

فقال له أشياخ قريش ما علمك قال انكم حين أشرفتم من العقبة لم تبق شجرة ولا حجر إلا خر ساجدا ولا يسجدون إلا لنبي وانى أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة.

ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما أتاهم به كان هو في رعية الابل قال ارسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة فقال انظروا إليه عليه غمامة تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى فيء الشجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال:

انظروا إلى فيء الشجرة مال عليه قال فبينما هو قائم عليهم وهو يناشدهم ألا يذهبوا به إلى الروم فان الروم إن رأوه عرفوه بالصفة فقتلوه فالتفت فإذا هو بسبعة نفر قد أقبلوا من الروم فاستقبلهم فقال ما جاء بكم قالوا جئنا إن هذا النبي خارج في هذا الشهر فلم يبق طريق إلا بعث إليها ناس وإنا أخبرنا خبره بعثنا إلى طريقك هذا قال لهم هل خلفتم خلفكم أحدا هو خير منكم قالوا لا إنما اخترنا خيرة لطريقك هذا قال:

أفرأيتم أمرا أراد الله أن يقضيه هل يستطيع أحد من الناس رده قالوا لا فتابعوه وأقاموا معه قال فأتاهم فقال أنشدكم الله أيكم وليه قالوا أبو طالب فلم يزل يناشده حتى رده وبعث معه أبو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت.

١٠١- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان أول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى معه وصدقه بما جاءه من عند الله علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الاسلام.

١٠٢- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب عليه السلام وما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من

بنيه رجلا فنكفها عنه.

قال العباس نعم انطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نـريد أن نخـفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب أذا تركتما لى عقيلا فاصنعاما شئتما.

فأخذ رسول الله ﷺ عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فـضمه إليه فلم يزل علي بن ابى طالب مع رسول الله ﷺ حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي فآمن به وصدقه ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

١٠٣- حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال فحدثني محمد بن اسحاق قال وذكر بعض أهل العلم ان رسول الله ﷺ كان إذا حـضرت الصـلاة خرج إلى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبى طالب عليه السلام مستخفيا من عمه أبى طالب وجميع أعمامه وسائر قومه فيصليان الصلوات فيها فـإذا أمسـيا رجعا فكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا ثم إن أبا طالب عثر عليهما يوما وهما يصليان فقال لرسول الله ﷺ يا ابن أخى ما هذا الدين الذى أراك تدين به قال أي عم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا ابراهيم أو كما قال:

بعثنى الله به رسولا إلى العباد وأنت يا عم أحق من بذلت له النصيحة ودعوته إلى الهدى وأحق من أجابنى إليه وأعانني عليه أو كما قال فقال أبو طالب يا ابن أخى إنى لا أستطيع إن أفارق دينى ودين آبائى وما كانوا عليه ولكن والله لا يخلص إليك بشيء تكرهه ما حييت.

١٠٤- عنه قال ابن اسحاق فيما حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عنه فصدع رسول الله ﷺ بأمر الله وبادى قومه بالاسلام فلما فعل ذلك لم يبعد منه قومه ولم يردوا عليه بعض الرد فيما بلغني حتى ذكر آلهتهم وعابها فلما

فعل ذلك ناكروه وأجمعوا على خلافه وعداوته إلا من عصم الله منهم بالاسلام وهم قليل مستخفون وحدب عليه أبو طالب عمه ومنعه وقام دونه ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أمر الله مظهرا لامره لا يرده عنه شيء فلما رأت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يعتبهم من شيء أنكروه عليه من فراقهم وعيب آلهتهم ورأوا أن أبا طالب قد حدب عليه وقام دونه فلم يسلمه لهم مشى رجال من أشراف قريش إلى أبي طالب.

عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وأبو البختري بن هشام والاسود بن المطلب والوليد بن المغيرة وأبو جهل بن هشام والعاص بن وائل ونبيه ومنبه ابنا الحجاج أو من مشى إليه منهم فقالوا:

يا أبا طالب إن ابن أخيك قد سب آلهتنا وعاب ديننا وسفه أحلامنا وضلل آباءنا فاما أن تكفه عنا وإما أن تخلي بيننا وبينه فانك على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفيكه فقال لهم أبو طالب قولا رفيقا وردهم ردا جميلا فانصرفوا عنه ومضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ما هو عليه يظهر دين الله ويدعو إليه.

قال ثم سرى الامر بينه وبينهم حتى تباعد الرجال وتضاغنوا وأكثرت قريش ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينها وتذامروا فيه وحض بعضهم بعضا عليه ثم إنهم مشوا إلى أبي طالب مرة أخرى.

فقالوا يا أبا طالب إن لك سنا وشرفا ومنزلة فينا وإنا قد استنهيناك من ابن اخيك فلم تنهه عنا وإنا والله لا نصبر على هذا من شتم آبائنا وتسفيه أحلامنا وعيب آلهتنا حتى تكفه عنا أو ننازله وإياك في ذلك حتى يهلك أحد الفريقين أو كما قالوا:

ثم انصرفوا عنه فعظم على أبي طالب فراق قومه وعداوتهم له ولم

يطب نفسا بإسلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لهم ولا خذلانه.

١٠٥- عنه حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن المفضل قال: حدثنا أسباط عن السدى أن ناسا من قريش اجتمعوا فيهم أبو جهل بن هشام والعاص ابن وائل والاسود بن المطلب والاسود بن عبد يغوث في نفر من مشيخة قريش

فقال بعضهم لبعض انطلقوا بنا إلى أبي طالب فنكلمه فيه فلينصفنا منه فيأمره فليكف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه الذى يعبد فإنا نخاف أن يموت هذا الشيخ فيكون منا شيء فتعيرنا العرب يقولون تركوه حتى إذا مات عمه تناولوه قال: فبعثوا رجلا منهم يدعى المطلب فاستأذن لهم على أبي طالب فقال هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم يستأذنون عليك قال أدخلهم فلما دخلوا عليه قالوا يا أبا طالب أنت كبيرنا وسيدنا فانصفنا من ابن أخيك فمره فليكف عن شتم آلهتنا وندعه وإلهه

قال: فبعث إليه أبو طالب فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يا ابن أخى هؤلاء مشيخة قومك وسرواتهم وقد سألوك النصف أن تكف عن شتم آلهتهم ويدعوك وإلهك قال أي عم أو لا أدعوهم إلى ما هو خير لهم منها قال وإلى ما تدعوهم

قال: ادعوهم إلى أن يتكلموا بكلمة تدين لهم بها العرب ويملكون بها العجم قال فقال أبو جهل من بين القوم ما هي وأبيك لنعطينكها وعشر أمثالها قال تقول لا إله إلا الله قال فنفروا وقالوا سلنا غير هذه فقال لو جئتموني بالشمس حتى تضعوها في يدى ما سألتكم غيرها

قال فغضبوا وقاموا من عنده غضابى وقالوا والله لنشتمنك وإلهك الذى يأمرك بهذا «وانطلق الملا منهم أن أمشوا واصبروا على آلهتكم إن هذا

الشئ يراد - إلى قوله - إلا اختلاق» وأقبل على عمه فقال له عمه يا ابن أخى ما شططت عليهم فأقبل على عمه فدعاه فقال:

قل كلمة أشهد لك بها يوم القيامة تقول لا إله إلا الله فقال لولا أن تعييكم بها العرب يقولون جزع من الموت لاعطيتكها ولكن على ملة الاشياخ قال فنزلت هذه الآية: «إنك لا تهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء».

١٠٦- عنه حدثنا أبو كريب وابن وكيع قال: حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا الاعمش قال: حدثنا عباد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما مرض أبو طالب دخل عليه رهط من قريش فيهم أبو جهل فقال إن ابن أخيك يشتم آلهتنا ويفعل ويفعل ويقول ويقول:

فلو بعثت إليه فنهيته فبعث إليه فجاء النبيصلى الله عليه وآله وسلم فدخل البيت وبينهم وبين أبي طالب قدر مجلس رجل قال فخشى أبو جهل إن جلس إلى جنب أبي طالب أن يكون أرق له عليه فوثب فجلس في ذلك المجلس ولم يجد رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم مجلسا قرب عمه

فجلس عند الباب فقال له أبو طالب أي ابن أخى ما بال قومك يشكونك يزعمون أنك تشتم آلهتهم وتقول وتقول قال وأكثروا عليه من القول وتكلم رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم فقال يا عم إني أريدهم على كلمة واحدة يقولونها تدين لهم بها العرب وتؤدى إليهم بها العجم الجزية

ففزعوا لكلمته ولقوله فقال القوم كلمة واحدة نعم وأبيك عشرا قالوا فما هي فقال أبو طالب وأى كلمة هي يا ابن أخى قال لا إله الا الله قال: فقاموا فزعين ينفضون ثيابهم وهم يقولون: «أجعل الآلهة إلها واحدا إن هذا لشيء عجاب». قال نزلت من هذا الموضع - إلى قوله: «لما يذوقوا عذاب»

لفظ الحديث لابي كريب.

١٠٧- رجع الحديث إلى حديث ابن اسحاق: فحدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني يعقوب بن عتبة بن المغيرة ابن الاخنس أنه حدث أن قريشا حين قالت لابي طالب هذه المقالة بعث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فقال له يا ابن أخى إن قومك قد جاؤني فقالوا لي كذا وكذا فأبق على وعلى نفسك ولا تحملني من الامر ما لا أطيق فظن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انه قد بدا لعمه فيه بداء وانه خاذله ومسلمه وانه قد ضعف عن نصرته والقيام معه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا عماه لو وضعوا الشمس في يمينى والقمر في يسارى على أن أترك هذا الامر حتى يظهره الله أو أهلك فيه ما تركته ثم استعبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكى ثم قام فلما ولى ناداه أبو طالب فقال أقبل يا ابن أخى فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال اذهب يا ابن أخى فقل ما أحببت فو الله لا أسلمك لشئ أبدا قال ثم ان قريشا لما عرفت ان أبا طالب أبى خذلان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسلامه واجماعه لفراقهم في ذلك وعداوتهم مشوا إليه بعمارة بن الوليد ابن المغيرة

فقالوا له فيما بلغني يا أبا طالب هذا عمارة بن الوليد أنهد فتى في قريش وأشعره وأجمله فخذه فلك عقله ونصرته واتخذه ولدا فهو لك وأسلم لنا ابن أخيك هذا الذى قد خالف دينك ودين آبائك وفرق جماعة قومك وسفه أحلامهم فنقتله فإنما رجل كرجل

فقال والله لبئس ما تسومونني أتعطونني ابنكم أغذوه لكم وأعطيكم

ابني تقتلونه هذا والله ما لا يكون أبدا فقال المطعم ابن عدى بن نوفل بن عبد مناف والله يا أبا طالب لقد أنصفك قومك وجهدوا على التخلص مما تكرهه فما أراك تريد أن تقبل منهم شيئا

فقال أبو طالب للمطعم والله ما أنصفوني ولكنك قد أجمعت خذلاني ومظاهرة القوم علي فاصنع ما بدا لك أو كما قال أبو طالب.

قال فحقب الامر عند ذلك وحميت الحرب وتنابذ القوم وبادى بعضهم بعضا قال ثم ان قريشا تذمروا على من في القبائل منهم من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذين اسلموا معه فوثبت كل قبيلة على من فيها من المسلمين يعذبونهم ويفتنونهم عن دينهم ومنع الله رسوله منهم بعمه أبي طالب وقد قام أبو طالب حين رأى قريشا تصنع ما تصنع في بني هاشم وبني المطلب فدعاهم إلى ما هو عليه من منع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والقيام دونه فاجتمعوا إليه وقاموا معه وأجابوا إلى ما دعاهم إليه من الدفع عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا ما كان من أبي لهب

فلما رأى أبو طالب من يومه ما سره من جدهم معه وحدبهم عليه جعل يمدحهم ويذكر فضل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيهم ومكانه ليشد لهم رأيهم.

١٠٨- قال أبو جعفر ولما استقر بالذين هاجروا إلى أرض الحبشة القرار بأرض النجاشي واطمأنوا تآمرت قريش فيما بينها في الكيد بمن ضوى إليها من المسلمين فوجهوا عمرو بن العاص وعبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومى إلى النجاشي

مع هدايا كثيرة أهدوها إليه وإلى بطارقته وأمروهما أن يسألا النجاشي تسليم من قبله وبأرضه من المسلمين إليهم فشخص عمرو وعبد الله إليه في ذلك فنفذا لما أرسلهما إليه قومهما فلم يصلا إلى ما أمل قومهما من

النجاشي فرجعا مقبوحين وأسلم عمر بن الخطاب.

فلما أسلم وكان رجلا جلدا جليدا منيعا وكان قد أسلم قبل ذلك حمزة ابن عبد المطلب ووجد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في انفسهم قوة وجعل الاسلام يفشو في القبائل وحمى النجاشي من ضوى إلى بلده منهم.

اجتمعت قريش فائتمرت بينها أن يكتبوا بينهم كتابا يتعاقدون فيه على ألا ينكحوا إلى بنى هاشم وبنى المطلب ولا ينكحوهم ولا يبيعوهم شيئا ولا يبتاعوا منهم فكتبوا بذلك صحيفة وتعاهدوا وتواثقوا على ذلك ثم علقوا الصحيفة في جوف الكعبة توكيدا بذلك الامر على أنفسهم فلما فعلت ذلك قريش انحازت بنو هاشم وبنو المطلب إلى أبى طالب.

فدخلوا معه في شعبه واجتمعوا إليه في شعبه وخرج من بنى هاشم أبو لهب عبد العزى بن عبد المطلب إلى قريش وظاهرهم عليه فأقاموا على ذلك من أمرهم سنتين أو ثلاثا حتى جهدوا لا يصل إلى أحد منهم شيء إلا سرا مستخفيا به ممن أراد صلتهم من قريش.

وذكر أن أبا جهل لقى حكيم ابن حزام بن خويلد بن أسد معه غلام يحمل قمحا يريد به عمته خديجة بنت خويلد وهى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه في الشعب فتعلق به وقال أتذهب بالطعام إلى بنى هاشم والله لا تبرح أنت وطعامك حتى أفضحك بمكة.

فجاء أبو البختري ابن هشام بن الحارث بن أسد فقال مالك وله قال يحمل الطعام إلى بنى هاشم فقال له أبو البختري طعام لعمته عنده بعثت إليه أفتمنعه أن يأتيها بطعامها خل سبيل الرجل فأبى أبو جهل حتى نال أحدهما من صاحبه فأخذ أبو البختري لحى بعير.

فضربه فشجه ووطئه وطئا شديدا وحمزة بن عبد المطلب قريب يرى

ذلك وهم يكرهون أن يبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه فيشمتوا بهم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كل ذلك يدعو قومه سرا وجهرا آناء الليل وآناء النهار والوحى عليه من الله متتابع بأمره ونهيه ووعيد من ناصبه العداوة والحجج لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على من خالفه.

١٠٩- قال ابن أبي الحديد ما أقول في رجل أبوه أبو طالب سيد البطحاء، وشيخ قريش، ورئيس مكة، قالوا: قل أن يسود فقير، وساد أبو طالب وهو فقير لا مال له، وكانت قريش تسميه الشيخ. وفي حديث عفيف الكندي، لما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلى في مبدأ الدعوة، ومعه غلام وامرأة، قال: فقلت للعباس:

أي شيء هذا؟ قال: هذا ابن أخي، يزعم أنه رسول من الله إلى الناس، ولم يتبعه على قوله إلا هذا الغلام - وهو ابن أخي أيضا - وهذه الامرأة، وهي زوجته. قال: فقلت: ما الذي تقولونه أنتم؟ قال: ننتظر ما يفعل الشيخ - يعني أبا طالب.

وأبو طالب هو الذى كفل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صغيرا، وحماه وحاطه كبيرا، ومنعه من مشركي قريش، ولقي لاجله عنتا عظيما، وقاسى بلاء شديدا، وصبر على نصره والقيام بأمره. وجاء في الخبر أنه لما توفى أبو طالب أوحى إليه عليه السلام وقيل له: اخرج منها، فقد مات ناصرك.

١١٠- عنه قال واعلم أن عليا عليه السلام كان يدعى التقدم على الكل، والشرف على الكل، والنعمة على الكل، بابن عمه صلى الله عليه وآله وسلم، وبنفسه وبأبيه أبي طالب، فإن من قرأ علوم السير عرف، أن الاسلام لو لا أبو طالب لم يكن شيئا مذكورا.

١١١- عنه قال ابوطالب بن عبدالمطلب:

كــذبتم وبــيت الله نخــلى محـمدا ولمـــا نــطاعن دونــه ونــناضل
ونــنصره حــتى نــصرع حــوله ونــذهل عــن أبـنائنا والحـلائل.

١١٢- عنه قال أبو جعفر رحمه الله تعالى: وكان المغيرة بن شعبة صاحب دنيا، يبيع دينه بالقليل النزر منها ويرضى معاوية بذكر على بن أبي طالب عليه السلام، قال يوما في مجلس معاوية: إن عليا لم ينكحه رسول الله ابنته حبا، ولكنه أراد أن يكافئ بذلك إحسان أبي طالب إليه.

١١٣- عنه روى أبو غسان النهدي، قال: دخل قوم من الشيعة على على عليه السلام في الرحبة، وهو على حصير خلق، فقال: ما جاء بكـم؟ قالوا: حبك يا أمير المؤمنين، قال: أما إنه من أحـبنى رأني حـيث يحب أن يرانى، ومن أبغضني رأني حيث يكره أن يرانى، ثم قال:

ما عبد الله أحد قبلى إلا نبيه عليه السلام، ولقد هجم أبو طالب علينا وأنا وهو ساجدان، فقال: أو فعلتموها، ثم قال لى وأنا غلام: ويحك، انصر ابن عمك، ويحك لا تخذله، وجعل يحثنى على مؤازرته ومكانفته، فـقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أفلا تصلى أنت معنا يا عم، فقال: لا أفعل يا بن أخى، لا تعلونى استى. ثم انصرف.

١١٤- عنه قد لمح هذا المعنى أبو نصر بن نباتة، فقال للشريف الجليل محمد بن عمر العلوى:

وأبوك الوصي أول مـن شـا د منار الهدى وصام وصـلى
نشرت حبله قريش فأعطته إلى صــبحة القــيامة فـتلا

واحتذيت أنا حذوه، فقلت لابي المظفر هبة الله بن موسى الموسوي رحمه الله تعالى: في قصيدة أذكر فيها أباه:

أمك الدرة التى أنجــبت مــن جــوهر المجـد راضـيا مـرضيا

وأبوك الامام موسى كظيم الغيظ حتى يعيده منسيا
وأبوه تاج الهدى جعفر الصا دق وحيا عن الغيوب وحيا
وأبوه محمد باقر العلم مضى لنا هاديا مهديا
وأبوه السجاد أتقى عباد له لله مخلصا ووفيا
والحسين الذى تخير أن يقضى عزيزا ولا يعيش دنيا
وأبوه الوصي أول من طا ف ولبى سبعا وساق الهديا
طامنت مجده قريش فأعطته إلى سدرة السماء رقيا
أخملت صيته فطار إلى أن ملا الافق ضجة ودويا
وأبو طالب كفيل أبى القاسم كهلا ويافعا وفتيا
ولشيخ البطحاء تاج معد شيبة الحمد هل علمت سميا،
وأبو عمر العلا هاشم الجو د ومن مثل هاشم بشريا!
وأبوه الهمام عبد مناف قل تقل صادقا وتبدى بديا
ثم زيد - أعنى قصى الذى لم يك عن ذروة العلاء قصيا
نسب إن تلفع النسب المحض لفاعا كان السليب العريا
وإذا أظلمت مناسخة الا نساب يوما كان المنير الجليا
يا له مجده على قدم الدهر وقد يفضل العتيق الطريا

١١٥- عنه أما هجرته صلى الله عليه وآله وسلم إلى بنى عامر بن صعصعة وإخوانهم من قيس عيلان، فإنه لم يكن معه إلا على عليه السلام وحده، وذلك عقيب وفاة أبي طالب، أوحى إليه صلى الله عليه وآله وسلم: اخرج منها، فقد مات ناصرك.

فخرج إلى بنى عامر بن صعصعة، ومعه علي عليه السلام وحده، فعرض نفسه عليهم وسألهم النصر، وتلا عليهم القرآن فلم يجيبوه، فعادا عليهما السلام إلى مكة، وكانت مدة غيبته في هذه الهجرة عشرة أيام، وهى

أول هجرة هاجرهاﷺ بنفسه.

١١٦- عنه قال كنت أنا وجعفر بن مكى الشاعر نتجاذب هذا الحديث، فقال جعفر: لم ينصر رسول الله ﷺ أحد نصرة أبى طالب وبنيه له، أما أبو طالب فكفله ورباه، ثم حماه من قريش عند إظهار الدعوة، بعد إصفاقهم وإطباقهم على قتله، وأما ابنه جعفر فهاجر بجماعة من المسلمين إلى أرض الحبشة، فنشر دعوته بها.

وأما على فإنه أقام عماد الملة بالمدينة، ثم لم يمن أحد من القتل والهوان والتشريد بما منى به بنو أبى طالب، أما جعفر فقتل يوم مؤتة، وأما على فقتل بالكوفة بعد أن شرب نقيع الحنظل، وتمنى الموت، ولو تأخر قتل ابن ملجم له لمات أسفا وكمدا.

ثم قتل ابناه بالسم والسيف، وقتل بنوه الباقون مع أخيهم بالطف، وحملت نساؤهم على الاقتاب سبايا إلى الشام، ولقيت ذريتهم وأخلافهم بعد ذلك من القتل والصلب والتشريد في البلاد والهوان والحبس والضرب ما لا يحيط الوصف بكنهه، فأى خير أصاب هذا البيت من نصرته، ومحبته وتعظيمه بالقول والفعل.

١١٧- عنه قال لما أنزل: «إذا جاء نصرالله والفتح» بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين، جعل يكثر من سبحان الله، أستغفر الله، ثم قال: يا على إنه قد جاء ما وعدت به، جاء الفتح، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وإنه ليس أحد أحق منك بمقامي

لقدمك في الاسلام، وقربك منى، وصهرك، وعندك سيدة نساء العالمين، وقبل ذلك ما كان من بلاء أبى طالب عندي حين نزل القرآن، فأنا حريص على أن أراعى ذلك لولده.

رواه أبو إسحاق الثعلبي في تفسير القرآن.

١١٨- عنه قال في مذاكرته مع النقيب ابي جعفر الست تعلم أن ابا طالب كان رئيس بنى هاشم وشيخهم والمطاع فيهم وكان محمد رسول الله صلى الله عليه وآله يتيمه ومكفوله وجاريا مجرى احد اولاده عنده ثم خضع له واعترف بصدقه ودان لامره حتى مدحه بالشعر كما يمدح الادنى الاعلى فقال فيه:

وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يطيف به الهلاك من آل هاشم فهم عنده في نعمة وفواضل

وإن سرا اختص به محمد صلى الله عليه وآله وسلم حتى اقام ابا طالب - وحاله معه حاله - مقام المادح له لسر عظيم وخاصيه شريفه وإن في هذا لمعتبر عبرة أن يكون هذا الانسان الفقير الذى لا انصار له ولا اعوان معه ولا يستطيع الدفاع عن نفسه فضلا عن أن يقهر غيره تعمل دعوته واقواله في الانفس ما تعمله الخمر في الابدان المعتدلة المزاج.

حتى تطيعه اعمامه ويعظمه مربيه وكافله ومن هو الى آخر عمره القيم بنفقته وغذاء بدنه وكسوة جسده حتى يمدحه بالشعر كما يمدح الشعراء الملوك والرؤساء وهذا في باب المعجزات عند المنصف اعظم من انشقاق القمر وانقلاب العصا ومن انباء القوم بما ياكلون وما يدخرون في بيوتهم.

١١٩- عنه قال والقرابة القريبة بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دون غيره من الاعمام، كونه رباه في حجره، ثم حامى عنه ونصره عند اظهار الدعوة دون غيره من بنى هاشم، ثم ما كان بينهما من المصاهرة التى افضت الى النسل الاطهر دون غيره من الاصهار. ونحن نذكر ما ذكره ارباب السير من معاني هذا الفصل.

١٢٠- عنه روى عبد الله بن مسعود، قال: لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قتلى بدر، وأمر بطرحهم في القليب، جعل يتذكر من شعر أبي طالب بيتا فلا يحضره، فقال له أبو بكر لعله قوله يا رسول الله:

وإنا لعمر الله إن جد جدنا لتلتبسن اسيافنا بالاماثل

فسر بظفره بالبيت، وقال إي لعمر الله لقد التبست.

و من شعر أبي طالب قوله:

ألا ابلغا عني لؤيا رسالة

بحق وما تغني رسالة مرسل

بني عمنا الادنين فيما يخصهم

وإخواننا من عبد شمس ونوفل

أظاهرتم قوما علينا سفاهة

وأمرا غويا من غواة وجهل

يقولون لو أنا قتلنا محمدا

أقرت نواصي هاشم بالتذلل

كذبتم ورب الهدى تدمى نحوره

بمكة والبيت العتيق المقبل

تنالونه أو تصطلوا دون نيله

صوارم تفرى كل عضو ومفصل

فمهلا ولما تنتج الحرب بكرها

بخيل تمام أو بآخر معجل

وتلقوا ربيع الابطحين محمدا

على ربوة في رأس عنقاء عيطل

وتـــأوى إليـــه هـــاشم، إن هـــاشما
عـــرانـــين كـــعب آخـــر بـــعد أول
فـــان كـــنتم تـــرجـــون قـــتل محـــمد
فـــروموا بمـــا جمـــعتم نـــقل يـــذبل
فـــانا ســـــنحميه بكـــل طـــمرة
وذى مـــيعة نهـــد المـــراكـــل هـــيكل
وكـــل رديـــنى ظـــماء كـــعوبه
وعـــضب كـــأيماض الغـــمامة مـــفصل

١٢١ - عنه قال: كان صديقنا على بن يحيى البطريق رحمه الله، يقول لو لا خاصة النبوة وسرها لما كان مثل أبى طالب - وهو شيخ قريش ورئيسها وذو شرفها - يمدح ابن أخيه محمدا، وهو شاب قد ربى في حجره وهو يتيمه ومكفوله، وجار مجرى أولاده بمثل قوله:

وتـلقوا ربـيع الابـطحين محـمدا على ربوة في رأس عنقاء عـيطل
وتـأوى إليـه هـاشم، إن هـاشما عـرانـين كـعب آخـر بـعد أول

ومثل قوله:

وابـــيض يســـتسق الغـــمام بـــوجهه
ثمـــال اليـــتامى عـــصمه للارامـــل
يـــطيف بـــه الهـــلاك مـــن آل هـــاشم
فـــهم عـــنده في نـــعمة وفـــواضـــل

فإن هذا الاسلوب من الشعر لا يمدح به التابع والذنابى من النـاس، وإنما هو من مديح الملوك والعظماء، فإذا تصورت إنه شعر أبى طـالب، ذاك الشيخ المبجل العظيم في محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وهو شاب مستجير به، معتصم بظله

من قريش.

قد رباه في حجره غلاما، وعلى عاتقه طفلا، وبين يديه شابا، يأكل من زاده، ويأوى إلى داره، علمت موضع خاصية النبوة وسرها، وإن أمره كان عظيما، وإن الله تعالى أوقع في القلوب والانفس له منزلة رفيعة ومكانا جليلا.

١٢٢- عنه قال وقرأت في أمالى أبي جعفر بن حبيب رحمه الله، قال: كان أبو طالب إذا رأى رسول الله ﷺ احيانا يبكي ويقول إذا رأيته ذكرت أخي، وكان عبد الله أخاه لابويه، وكان شديد الحب والحنو عليه، وكذلك كان عبد المطلب شديد الحب له.

وكان أبو طالب كثيرا ما يخاف على رسول الله ﷺ البيات إذا عرف مضجعه، يقيمه ليلا من منامه، ويضجع ابنه عليا مكانه، فقال له علي ليلة: يا أبت، إني مقتول، فقال له.

اصبرن يا بني فالصبر أحجى ... كل حي مصيره لشعوب
قدر الله والبلاء شديد ... لفداء الحبيب وابن الحبيب
لفداء الاغر ذي الحسب الثا ... قب والباع والكريم النجيب
إن تصبك المنون فالنبل تبرى ... فمصيب منها، وغير مصيب
كل حي وإن تملى بعمر ... آخذ من مذاقها بنصيب

فأجاب علي عليه السلام، فقال له:

أتأمرني بالصبر في نصر أحمد
ووالله ما قلت الذى قلت جازعا
ولكنني أحببت أن ترى نصرتي
وتعلم أني لم ازل لك طائعا

سـأسعى لوجـه الله في نـصر أحمـد

نـبي الهـدى المحـمود طـفلا ويـافعا

١٢٣- عنه قال في تفسير قوله عليه السلام «مؤمننا يـنبغى بـذلك الاجر، وكافرنا يحامى عن الاصل»، ومن أسلم من قريش خلو مما نحن فيه لحلف يمنعه، أو عشيرة تقوم دونه فهم من القتل بمكان أمن، فنقول إن بنى هاشم لما حصروا في الشعب بعد أن منعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مـن قـريش، كانوا صنفين مسلمين وكفارا، فكان على عليه السـلام وحمـزة بـن عـبد المطلب مسلمين.

واختلف في جعفر بن أبى طالب هل حصر في الشـعب مـعهم أم لا فقيل حضر في الشعب معهم، وقيل بل كان قد هاجر إلى الحبشة، ولم يشهد حصار الشعب، وهذا هو القول الاصح.

وكان من المسلمين المحصورين في الشعب مع بنى هاشم عـبيدة بـن الحارث بن المطلب بن عبد مناف، وهو وإن لم يكن من بنى هاشم إلا إنه يجرى مجراهم، لان بنى المطلب وبنى هاشم كانوا يدا واحدة، لم يفترقوا في جاهلية ولا إسلام.

وكان العباس رحمه الله في حصار الشعب معهم إلا أنه كان على دين قومه، وكذلك عقيل بن أبى طالب، وطـالب بـن أبى طـالب، ونـوفل بـن الحارث بن عبد المطلب، وأبو سفيان ابن الحارث بن عبد المـطلب، وابـنه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب - وكان شديدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يبغضه ويهجوه بالاشعار.

إلا إنه كان لا يرضى بقتله، ولا يقار قريشا في دمـه، محـافظة عـلى النسب - وكان سيد المحصورين في الشعب ورئيسهم وشيخهم أبو طالب بن

عبد المطلب، وهو الكافل والحامي.

١٢٤- قال ابن أبي الحديد: اختلف الناس في إيمان أبى طالب، فقالت الامامية وأكثر الزيدية: ما مات إلا مسلما. وقال بعض شيوخنا المعتزلة بذلك، منهم الشيخ أبو القاسم البلخى وأبو جعفر الاسكافي وغيرهما.

وقال أكثر الناس من أهل الحديث والعامة من شيوخنا البصريين وغيرهم: مات على دين قومه، ويروون في ذلك حديثا مشهورا، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له عند موته: قل يا عم كلمة أشهد لك بها غدا عند الله تعالى، فقال لو لا أن تقول العرب: إن أبا طالب جزع عند الموت لاقررت بها عينك.

١٢٥- عنه احتجوا في إسلام الاباء بما روى عن جعفر بن محمد عليه السلام إنه قال: يبعث الله عبد المطلب يوم القيامة وعليه سيماء الانبياء وبهاء الملوك.

١٢٦- عنه روى أن العباس بن عبد المطلب قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمدينة: يا رسول الله، ما ترجو لابي طالب فقال أرجو له كل خير من الله عز وجل.

١٢٧- عنه روى أن رجلا من رجال الشيعة، و هو إبان بن محمود كتب إلى على بن موسى الرضا عليهما السلام جعلت فداك إنى قد شككت في إسلام ابى طالب فكتب إليه «ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين». الاية، وبعدها إنك إن لم تقر بايمان ابى طالب كان مصيرك إلى النار.

١٢٨- عنه قد روى عن محمد بن على الباقر عليهما السلام أنه سئل عما يقوله الناس أن أبا طالب في ضحضاح من نار، فقال لو وضع ايمان ابى

طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق في الكفة الاخرى لرجح إيمانه. ثم قال: الم تعلموا أن أمير المؤمنين عليا عليه السلام كان يأمر أن يحج عن عبد الله وأبيه أبي طالب في حياته، ثم أوصى في وصيته بالحج عنهم.

١٢٩- عنه روى أن أبا بكر جاء بأبي قحافة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام الفتح يقوده وهو شيخ كبير أعمى، فقال رسول الله إلا تركت الشيخ حتى ناتيه فقال أردت يا رسول الله أن يأجره الله أما والذى بعثك بالحق لانا كنت أشد فرحا بإسلام عمك أبي طالب مني باسلام أبي، ألتمس بذلك قرة عينك، فقال صدقت.

١٣٠- عنه روى أن علي بن الحسين عليهما السلام سئل عن هذا، فقال وأ عجبا إن الله تعالى نهى رسوله أن يقر مسلمة على نكاح كافر، وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الاسلام، ولم تزل تحت أبي طالب حتى مات.

١٣١- عنه يروى قوم من الزيدية أن أبا طالب أسند المحدثون عنه حديثا ينتهي إلى أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال: سمعت أبا طالب يقول بمكة: حدثني محمد ابن أخي أن ربه بعثه بصلة الرحم، وإن يعبده وحده لا يعبد معه غيره، ومحمد عندي الصادق الامين.

١٣٢- عنه قال قوم: إن قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أنا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة، انما عنى به أبا طالب.

١٣٣- عنه قالت الامامية إنْ ما يرويه العامة من أن عليا عليه السلام وجعفرا لم يأخذا من تركة أبي طالب شيئا حديث موضوع، ومذهب أهل البيت بخلاف ذلك، فان المسلم عندهم يرث الكافر، ولا يرث الكافر المسلم، ولو كان أعلى درجة منه في النسب.

١٣٤- عنه قالوا وقوله ﷺ: لا توارث بين أهل ملتين، نقول بموجبه، لان التوارث تفاعل، ولا تفاعل عندنا في ميراثهما، واللفظ يستدعى الطرفين، كالتضارب لا يكون إلا من اثنين، قالوا وحب رسول الله ﷺ لابي طالب معلوم مشهور، ولو كان كافرا ما جاز له حبه،

لقوله تعالى «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله.» الآية.

١٣٥- عنه قالوا وقد اشتهر واستفاض الحديث وهو قوله ﷺ لعقيل: «أنا أحبك حبين حبا لك وحبا لحب أبي طالب فإنه كان يحبك.»

١٣٦- عنه قالوا وخطبة النكاح مشهورة، خطبها أبو طالب عند نكاح محمد ﷺ خديجة، وهي قوله: «الحمد لله الذى جعلنا من ذرية إبراهيم وزرع اسماعيل، وجعل لنا بلدا حراما وبيتا محجوجا، وجعلنا الحكام على الناس».

ثم إن محمد بن عبد الله أخي من لا يوازن به فتى من قريش إلا رجح عليه برا وفضلا، وحزما وعقلا، ورأيا ونبلا، وإن كان في المال قل فإنما المال ظل زائل، وعارية مسترجعة، وله في خديجة بنت خويلد رغبة، ولها فيه مثل ذلك، وما أحببتم من الصداق فعلي، وله والله بعد نبأ شائع وخطب جليل.

قالوا أفتراه يعلم نبأه الشائع وخطبه الجليل، ثم يعانده ويكذبه، وهو من أولى الالباب هذا غير سائغ في العقول.

١٣٧- عنه قالوا وقد روى عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام أن رسول الله ﷺ قال: «إن اصحاب الكهف أسروا الايمان، وأظهروا الكفر فأتاهم الله أجرهم مرتين، وإن أبا طالب أسر الايمان، وأظهر الشرك، فاتاه

الله أجره مرتين».

١٣٨- عنه في الحديث المشهور إن جبرائيل عليه السلام قال له ليلة مات أبو طالب: «اخرج منها فقد مات ناصرك».

١٣٩- عنه قالوا وأما حديث الضحضاح من النار، فإنما يرويه الناس كلهم عن رجل واحد، وهو المغيرة بن شعبة، وبغضه لبني هاشم وعلى الخصوص لعلى عليه السلام مشهور معلوم، وقصته وفسقه أمر غير خاف.

١٤٠- عنه قالوا وقد روى بأسانيد كثيرة بعضها عن العباس بن عبد المطلب، وبعضها عن أبي بكر بن أبي قحافة، أن أبا طالب ما مات حتى قال لا إله إلا الله محمد رسول الله. والخبر مشهور أن أبا طالب عند الموت قال كلاما خفيا، فاصغى إليه أخوه العباس، ثم رفع رأسه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا بن أخي، والله لقد قالها عمك، ولكنه ضعف عن أن يبلغك صوته.

١٤١- عنه روى عن على عليه السلام أنه قال: ما مات أبو طالب حتى أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نفسه الرضا.

١٤٢- عنه قالوا وأشعار أبي طالب تدل على إنه كان مسلما، ولا فرق بين الكلام المنظوم والمنثور إذا تضمنا إقرارا بالاسلام، ألا ترى أن يهوديا لو توسط جماعة من المسلمين، وأنشد شعرا قد ارتجله ونظمه يتضمن الاقرار بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، لكنا نحكم بإسلامه كما لو قال اشهد أن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمن تلك الاشعار قوله:

يرجون منا خطة دون نيلها ضراب وطعن بالوشيج المقوم
يرجون أن نسخي بقتل محمد ولم تختضب سمر العوالي من الدم
كذبتم وبيت الله حتى تفلقوا جماجم تلقى بالحطيم وزمزم
وتقطع أرحام وتنسى حليلة حليلا، ويغشى محرم بعد محرم

على ما مضى من مقتكم وعقوقكم و غشيانكم في أمركم كل مأثم
وظلم نبي جاء يدعو الى الهدى وأمر أتى من عند ذى العرش قيم.
فلا تحسبونا مسلميه فمثله إذا كان في قوم فليس بمسلم

ومن شعر أبي طالب في أمر الصحيفة التى كتبتها قريش في قطيعة بنى هاشم:

ألا أبلغا عنى على ذات بينها
لؤيا وخصا من لؤى بنى كعب
الم تعلموا إنا وجدنا محمدا
رسولا كموسى خط في أول الكتب
و لكننا أهل الحفائظ و النهى
إذا طار أرواح الكماة من الرعب

و من ذلك قوله:

فلا تسفهوا أحلامكم في محمد
و لا تتبعوا أمر الغواة الأشائم
تمنيتم أن تقتلوه و إنما
أمانيكم هذي كأحلام نائم
و إنكم و الله لا تقتلونه
و لما تروا قطف اللحى و الجماجم
زعمتم بأنا مسلمون محمدا
و لما نقاذف دونه و نزاحم
من القوم مفضال أبي على العدا
تمكن في الفرعين من آل هاشم

أمـــين حـــبيب في العـــباد مســـوم
بخـــاتم رب قـــاهر في الخـــواتم
يـرى النـاس بـرهانا عـليه و هـيبة
و مـــا جـاهل في قـومه مـثل عـالم
نـــبي أتـــاه الوحـي مـن عـند ربـه
و من قـال لا يـقرع بهـا سـن نـادم

١٤٣- عنه من ذلك قوله و قد غضب لعثمان بن مظعون الجمحي حين عذبته قريش و نالت منه:

أمـــن تـــذكر دهـــر غـير مـأمون أصبحت مكـتئبا تـبكي كـمحزون
أم مـــن تـــذكر أقـوام ذوي سـفه يغشون بالظلم من يدعو إلى الدين
ألا يـــــرون أذل الله جمـــــعكم أنـــا غـــضبنا لعثمان بـن مـظعون
و نمنع الضـيم مـن يـبغي مـضامتنا بكـــل مـــطرد في الكـف مسـنون
و مـــرهفات كـأن المـلح خـالطها يشفى بهـا الداء مـن هـام المجـانين
حـــتى تـقر رجـال لا حـلوم لهـا بـــعد الصـعوبة بـالإسماح و اللـين
أو تـؤمنوا بكـتاب مـنزل عـجب عـلى نـبي مـوسى أو كـذي النـون

١٤٤- عنه قالوا: و قد جاء في الخبر أن أبا جهل بن هشام جاء مرة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو ساجد و بيده حجر يريد أن يرضخ به رأسه فلصق الحجر بكفه فلم يستطع ما أراد فقال أبو طالب في ذلك من جملة أبيات:

وأن عـــليه في العـــباد محـــبة ولا حيف فيمن خـصه الله بـالحب
وأن الذى رقشـــتم في كـــتابكم يكون لكم يوما كـراغـية السـقب
أفـيقوا أفـيقوا قـبل أن تحـفر الزبى ويصبح من لم يجن ذنبا كـذى ذنب
ولا تـــتبعوا أمـر الغـواة وتـقطعوا أواصرنـــا بـــعد المـــودة والقـرب

وتستجلبوا حربا عوانا وربما أمر على من ذاقه حلب الحرب
فلسنا وبيت الله نسلم أحمدا لعزاء من عض الزمان ولا كرب
ولما تبن منا ومنكم سوالف وأيد أترت بالمهندة الشهب
بمعترك ضيق ترى قصد القنا به والضباع العرج تعكف كالشرب
كأن مجال الخيل في حجراته وغمغمة الابطال معركة الحرب
أليس أبونا هاشم شد أزره وأوصى بنيه بالطعان وبالضرب.
ولسنا نمل الحرب حتى تملنا ولا نشتكي مما ينوب من النكب
أفيقوا بنى عمنا وانتهوا عن الغى من بعض ذا المنطق
والا فإنى إذا خائف بوائق في داركم تلتقي
كما ذاق من كان من قبلكم ثمود وعاد وما ذا بقى

و منها:

واعجب من ذاك في أمركم عجائب في الحجر الملصق
بكف الذى قام من حينه الى الصابر الصادق المتق
فأثبته الله في كفه على رغمة الخائن الاحمق

١٤٥- عنه قالوا وقد اشتهر عن عبد الله المأمون إنه كان يقول: أسلم أبو طالب والله بقوله:

نصرت الرسول رسول المليك ببيض تلالا كلمع البروق
أذب وأحمى رسول الاله حماية حام عليه شفيق
وما إن أذب لاعدائه دبيب البكار حذار الفنيق
ولكن أزير لهم ساميا كما زار ليث بغيل مضيق.

١٤٦- عنه قالوا وقد جاء في السيرة، وذكره أكثر المؤرخين، أن عمرو ابن العاص لما خرج إلى بلاد الحبشة ليكيد جعفر بن ابى طالب وأصحابه

عند النجاشي، قال:

تقول ابنتي: أين أين الرحيل وما البين منى بمستنكر
فقلت دعيني فإني امرؤ اريد النجاشي في جعفر
لاكويه عنده كية أقيم بها نخوة الاصعر
ولن أنثني عن بني هاشم بما اسطعت في الغيب والمحضر
وعن عائب اللات في قوله ولو لا رضا اللات لم تمطر
واني لاشنى قريش له وإن كان كالذهب الاحمر

١٤٧- عنه قالوا فكان عمرو يسمى الشانئ ابن الشانئ، لان أباه كان إذا مر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة يقول له والله إني لاشنؤك، وفيه انزل «إن شانئك هو الابتر». قالوا فكتب أبو طالب إلى النجاشي شعرا يحرضه فيه على إكرام جعفر وأصحابه والاعراض عما يقوله عمرو فيه وفيهم، من جملته:

ألا ليت شعرى كيف في الناس جعفر
وعمرو وأعداء النبي الاقارب
وهل نال إحسان النجاشي جعفرا
وأصحابه ام عاق عن ذاك شاغب

في أبيات كثيرة.

١٤٨- عنه قالوا وروى عن علي عليه السلام انه قال: قال لى أبي: يا بنى الزم أبن عمك، فإنك تسلم به من كل بأس عاجل وآجل، ثم قال لى:

إن الوثيقة في لزوم محمد فاشدد بصحبته على أيديكا.

و من شعره المناسب لهذا المعنى قوله:

إن عليا وجعفرا ثقتى عند ملم الزمان والنوب

لا تخذلا وانصرا ابن عمكما أخي لامي من بينهم وأبي
والله لا أخذل النبي ولا يخذله من بني ذو حسب

١٤٩- عنه قالوا وقد جاءت الرواية أن أبا طالب لما مات جاء علي عليه السلام إلى رسول الله ﷺ، فآذنه بموته، فتوجع عظيما وحزن شديدا، ثم قال له: امض فتول غسله، فإذا رفعته على سريره فاعلمني، ففعل، فاعترضه رسول الله ﷺ وهو محمول على رءوس الرجال، فقال:

وصلتك رحم يا عم، وجزيت خيرا فلقد ربيت وكفلت صغيرا ونصرت وآزرت كبيرا، ثم تبعه إلى حفرته، فوقف عليه، فقال أما والله لاستغفرن لك ولاشفعن فيك شفاعة يعجب لها الثقلان.

١٥٠- عنه قالوا والمسلم لا يجوز أن يتولى غسل الكافر، ولا يجوز للنبي أن يرق لكافر، ولا أن يدعو له بخير، ولا أن يعده بالاستغفار والشفاعة، وإنما تولى علي عليه السلام، غسله لان طالبا وعقيلا لم يكونا أسلما بعد، وكان جعفر بالحبشة، ولم تكن صلاة الجنائز شرعت بعد، ولا صلى رسول الله ﷺ على خديجة، وإنما كان تشييع ورقة ودعاء.

١٥١- عنه قالوا ومن شعر أبي طالب يخاطب أخاه حمزة، وكان يكنى أبا يعلى:

فصبرا أبا يعلى على دين أحمد وكن مظهرا للدين وفقت صابرا
وحط من أتى بالحق من عند ربه بصدق وعزم لا تكن حمز كافرا
فقد سرني إذ قلت أنك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصرا
و باد قريشا بالذى قد أتيته جهارا وقل ما كان أحمد ساحرا

١٥٢- عنه قالوا: ومن شعره المشهور:

أنت النبي محمد قرم أعز مسود

لمسودين أكارم طابوا وطاب المولد
نعم الارومة اصلها عمرو الخضم الاوحد
هشم الربيكة في الجفا ن وعيش مكة أنكد
فجرت بذلك سنة فيها الخبيزة تثرد
ولنا السقاية للحجيج بها يماث العنجد
والمأزمان وما حوت عرفاتها والمسجد
أنى تضام ولم أمت وأنا الشجاع العربد
وبطاح مكة لا يرى فيها نجيع أسود
وبنو أبيك كأنهم أسد العرين توقد
ولقد عهدتك صادقا في القول لا تتزيد
ما زلت تنطق بالصوا ب وأنت طفل أمرد

١٥٣ - عنه قالوا ومن شعره المشهور ايضا قوله يخاطب محمدا، ويسكن جأشه، ويأمره بإظهار الدعوة::

لا يمنعنك من حق تقوم به أيد تصول ولا سلق بأصوات
فان كفك كفي إن بليت بهم ودون نفسك نفسي في الملمات

ومن ذلك قوله، ويقال إنها لطالب بن أبي طالب:

إذا قيل من خير هذا الورى قبيلا وأكرمهم اسرة
أناف لعبد مناف أب وفضله هاشم العزة
لقد حل مجد بني هاشم مكان النعائم والنثرة
وخير بني هاشم أحمد رسول الاله على فترة

ومن ذلك قوله:

لقد أكرم الله النبي محمدا فاكرم خلق الله في الناس أحمد

وشـــق له مـــن إسمـــه ليـــجله فذو العرش محمود وهـذا محـمد

وقوله أيضا، وقد يروى لعلي عليه السلام:

يـــا شـــاهد الله عـلى فـاشهد إني عـــلى ديـــن النـــبي احمـد

من ضل في الدين فاني مهتد

١٥٤- عنه قالوا فكل هذه الاشعار قد جاءت مجئ التواتر، لانه إن لم تكن آحادها متواترة، فمجموعها يدل على أمر واحد مشترك، وهو تصديق محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومجموعها متواتر، كما إن كل واحدة من قـتلات عـلي عليه السلام الفرسان منقولة آحادا، ومجموعها متواتر،

يفيدنا العلم الضروري بشجاعته وكذلك القول فيما روى من سخاء حاتم، وحلم الاحنف و معاوية و ذكاء أياس و خلاعة أبي نواس، وغير ذلك،

قالوا واتركوا هذا كله جانبا، ما قولكم في القـصيدة اللامـية، التي شهـرتها كشهرة "قفانبك" وإن جاز الشك فيها أو في شيء من أبياتها، جاز الشك في "قفانبك" وفي بعض أبياتها، ونحن نذكر منها هاهنا قطعة وهي قوله:

أعوذ برب البـيت مـن كـل طـاعن
عـــلينا بســـوء أو يـــلوح بـباطل

ومـــــن فــــاجر يـــغتابنا بمـغيبة
ومن ملحق في الدين مـا لم نحـاول

كـــذبتم وبـــيت الله يـــبزى محـمد
ولمـــا نــطاعن دونــه ونـــناضل

ونـــنصره حـــتى نــصرع دونــه
ونـــذهل عـــن أبـــنائنا والحـلائل

وحتى نرى ذا الردع يركب ردعه
من الطعن فعل الانكب المتحامل
وينهض قوم في الحديد اليكم
نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
وإنا وبيت الله من جد جدنا
لتلتبسن أسيافنا بالاماثل
بكل فتى مثل الشهاب سميدع
أخي ثقة عند الحفيظة باسل
وما ترك قوم لا أبالك سيدا
يحوط الذمار غير نكس مواكل
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم
فهم عنده في نعمة وفواضل
وميزان صدق لا يخيس شعيره
ووزان صدق وزنه غير عائل
ألم تعلموا أن ابننا لا مكذب
لدينا ولا يعبأ بقول الا باطل!
لعمري لقد كلفت وجدا بأحمد
وأحببته حب الحبيب المواصل
وجدت بنفسي دونه فحميته
ودافعت عنه بالذرى والكواهل

فـــلا زال للـــدنيا جمـــالا لاهـــلها

وشـينا لمـن عـادى وزيـن المحـافل

وأيـــــده رب العـــــباد بـــــنصره

وأظـــهر ديـــنا حـــقه غـير بـاطل

١٥٥- عنه و رد في السيرة والمغازى أن عتبة بن ربيعة أو شيبة لما قطع رجل عبيدة بن الحارث بن المطلب يـوم بـدر أشبل عـليه عـلى وحمـزة فاستنقذاه منه وخبطا عتبة بسيفيهما حتى قتلاه، واحـتملا صـاحبهما مـن المعركة إلى العريش، فألقياه بـين يـدى رسـول الله ﷺ، وإن مخ سـاقه ليسيل، فقال يا رسول الله، لو كان أبو طالب حيا لعلم أنه قد صدق في قوله:

كذبتم وبيت الله نخـلى محـمدا ولمـا نـطاعن دونـه ونـناضل

وننصره حتى نـصرع حـوله ونذهل عن ابـنائنا والحـلائل

١٥٦- عنه فقالوا إن رسول الله ﷺ استغفر له ولابي طالب يومئذ، وبلغ عبيدة مع النبي ﷺ الى الصفراء فمات فدفن بها.

١٥٧- عنه قالوا وقد روى أن أعرابيا جاء إلى رسول الله ﷺ في عام جدب، فقال أتيناك يا رسول الله ولم يبق لنا صبى يرتضع، ولا شارف يجتر ثم أنشده:

أتـــيناك والعـــذراء تـــدمى لبـانها

وقد شغلت أم الرضيع عـن الطـفل

وألق بكـــفيه الفـــتى لاســـتكانة

من الجوع حتى مـا يمـر ولا يحـلى

ولا شيء مما يأكـل النـاس عـندنا

سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل

وليس لنا إلا إليك فرارنا

وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجر رداءه، حتى صعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه، وقال: «اللهم اسقنا غيثا مغيثا، مرئيا هنيئا، مريعا سحا سجالا، غدقا طبقا قاطبا دائما، درا تحيي به الارض، وتنبت به الزرع، وتدر به الضرع، واجعله سقيا نافعا عاجلا غير رائث»

فو الله ما رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يده إلى نحره حتى ألقت السماء أرواقها، وجاء الناس يضجون الغرق الغرق يا رسول الله فقال اللهم حوالينا ولا علينا، فانجاب السحاب عن المدينة حتى استدار حولها كالاكليل.

فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه، ثم قال: لله در أبي طالب لو كان حيا لقرت عينه. من ينشدنا قوله فقام على فقال يا رسول الله، لعلك أردت:

وأبيض يستسق الغمام بوجهه

قال: أجل، فأنشده أبياتا من هذه القصيدة، ورسول الله يستغفر لابي طالب على المنبر، ثم قام رجل من كنانة فأنشده:

لك الحمد والحمد ممن شكر	سقينا بوجه النبي المطر
دعا الله خالقه دعوة	إليه، وأشخص منه البصر
فما كان إلا كما ساعة	أو أقصر حتى رأينا الدرر
دفاق العزالى وجم البعاق	أغاث به الله عليا مضر
فكان كما قاله عمه	أبو طالب ذو رواء غرر
به يسر الله صوب الغمام	فهذا العيان وذاك الخبر
فمن يشكر الله يلق المزيد	ومن يكفر الله يلق الغير

فقال رسول الله إن يكن شاعر أحسن فقد أحسنت.

١٥٨- عنه قالوا وإنما لم يظهر أبو طالب الاسلام ويجاهر به، لانه لو أظهره لم يتهيا له من نصرة النبي ﷺ ما تهيا له، وكان كواحد من المسلمين الذين اتبعوه، نحو أبي بكر وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما ممن أسلم، ولم يتمكن من نصرته والقيام دونه حينئذ.

وإنما تمكن أبو طالب من المحاماة عنه بالثبات في الظاهر على دين قريش وإن أبطن الاسلام، كما لو إن إنسانا كان يبطن التشيع مثلا، وهو في بلد من بلاد الكرامية، وله في ذلك البلد وجاهه وقدم، وهو يظهر مذهب الكرامية، ويحفظ ناموسه بينهم بذلك، وكان في ذلك البلد نفر يسير من الشيعة لا يزالون ينالون بالاذى والضرر من أهل ذلك البلد ورؤسائه.

فإنه ما دام قادرا على إظهار مذهب أهل البلد، يكون أشد تمكنا من المدافعة والمحاماة عن أولئك النفر، فلو أظهر ما يجوز من التشيع، وكاشف أهل البلد بذلك، صار حكمه حكم واحد من اولئك النفر، ولحقه من الاذى والضرر ما يلحقهم، ولم يتمكن من الدفاع احيانا عنهم كما كان أولا.

فاما الصلاة وكونه لم ينقل عنه انه صلى، فيجوز أن يكون لان الصلاة لم تكن بعد قد فرضت، وانما كانت نفلا غير واجب، فمن شاء صلى، ومن شاء ترك، ولم تفرض الا بالمدينة. ويمكن أن يقول اصحاب الحديث: إذا تعارض الجرح و التعديل كما قد اشرتم إليه، فالترجيح عند اصحاب اصول الفقه لجانب الجرح، لان الجارح قد أطلع على زيادة لم يطلع عليها المعدل.

و لخصومهم أن يجيبوا عن هذا فنقول أن هذا إنما يقال ويذكر في أصول الفقه في طعن مفصل في مقابله تعديل مجمل، مثاله أن يروى شعبة مثلا حديثا عن رجل، فهو بروايته عنه قد وثقه، ويكفي في توثيقه له أن

يكون مستور الحال، ظاهره العدالة، فيطعن فيه الدار قطني مثلا بأن يقول: كان مدلسا، أو كان يرتكب الذنب الفلاني، فيكون قد طعن طعنا مفصلا في مقابله تعديل مجمل، وفيما نحن فيه وبصدده الروايتان متعارضتان تفصيلا لا إجمالا، لان هؤلاء يروون أنه تلفظ بكلمتي الشهادة عند الموتوهؤلاء يروون إنه قال عند الموت: أنا على دين الاشياخ.

وبمثل هذا يجاب على من يقول من الشيعة: روايتنا في إسلامه أرجح، لانا نروى حكما أيجابيا ونشهد على اثبات، وخصومنا يشهدون على النفي ولا شهادة على النفي، وذلك أن الشهادة في الجانبين معا، إنما هي على أثبات، ولكنه اثبات متضاد.

١٥٩- عنه صنف بعض الطالبيين في هذا العصر كتابا في إسلام ابى طالب، وبعثه إلى وسألني أن اكتب عليه بخطى نظما أو نثرا، أشهد فيه بصحة ذلك، وبوثاقة الادلة عليه، فتحرجت أن أحكم بذلك حكما قاطعا، لما عندي من التوقف فيه، ولم أستجز أن أقعد عن تعظيم أبى طالب.

فانى أعلم أنه لولاه لما قامت للاسلام دعامة. واعلم أن حقه واجب على كل مسلم في الدنيا إلى أن تقوم الساعة، فكتبت على ظاهر المجلد:

ولو لا أبو طالب وابنه — لما مثل الدين شخصا فقاما

فذاك بمكه آوى وحامى — وهذا بيثرب جس الحماما

تكفل عبد مناف بامر — وأودى فكان على تماما

فقل في ثبير مضى بعد ما — قضى ما قضاه وأبقى شماما

فلله ذا فاتحا للهدى — ولله ذا للمعالي ختاما

وما ضر مجد أبى طالب — جهول لغا أو بصير تعامى

كما لا يضر إياة الصباح — من ظن ضوء النهار الظلاما

فوفيته حقه من التعظيم والاجلال، ولم أجزم بامر عندي فيه وقفه.

١٦٠- عنه قال الزبير: فأما أبو طالب بن عبد المطلب - واسمه عبد مناف - وهو كافل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وحاميه من قريش وناصره، والرفيق به، الشفيق عليه، ووصي عبد المطلب فيه - فكان سيد بنى هاشم في زمانه، ولم يكن أحد من قريش يسود في الجاهلية بمال إلا أبو طالب وعتبة بن ربيعة.

١٦١- عنه قال الزبير: أبو طالب أول من سن القسامة في الجاهلية في دم عمرو بن علقمة، ثم أثبتتها السنة في الاسلام، وكانت السقاية في الجاهلية بيد أبى طالب، ثم سلمها إلى أخيه العباس بن عبد المطلب.

١٦٢- عنه قال الزبير: وكان أبو طالب شاعرا مجيدا، وكان نديمه في الجاهلية مسافر بن عمرو بن أمية بن عبد شمس، وكان قد حبن فخرج ليتداوى بالحيرة، فمات بهبالة، فقال أبو طالب يرثيه:

ليت شعري مسافر ابن أبى عمر	رو وليت يقولها المحزون
كيف كانت مذاقة الموت إذ مت	وماذا بعد الممات يكون!
رحل الركب قافلين إلينا	وخليلي في مرمس مدفون
بورك الميت الغريب كما بو	رك نضر الريحان والزيتون.
رزء ميت على هبالة قد حا	لت فياف من دونه وحزون
مدره يدفع الخصوم بأيد	وبوجه يزينه العرنين
كم خليل وصاحب وابن عم	وحميم قفت عليه المنون
فتعزيت بالجلادة والصبـ	ـر وإني بصاحبي لضنين

١٦٣- عنه قال الزبير: فلما هلك مسافر نادم أبو طالب بعده عمرو بن عبد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي،

ولذلك قال عمرو لعلي عليه السلام يوم الخندق حين بارزه: إن أباك كان لي صديقا.

١٦٤- عنه قال الزبير: وحدثني محمد بن حسن، عن نصر بن مزاحم عن معروف بن خربوذ، قال: كان أبو طالب يحضر أيام الفجار ويحضر معه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام، فإذا جاء أبو طالب هزمت قيس، وإذا لم يجئ هزمت كنانة، فقالوا لابي طالب: لا أبا لك، لا تغب عنا، ففعل.

١٦٥- عنه روى ابن أبي رؤبة في هذا الكتاب أن أول قتيل قتله بنو هاشم من بني عبد شمس عفيف بن أبي العاص بن أمية، قتله حمزة بن عبد المطلب، ولم أقف على هذا الخبر إلا من كتاب ابن أبي رؤبة.

قال: ومما يصدق قول من روى أن أمية بن عبد شمس استعبده عبد المطلب شعر أبي طالب بن عبد المطلب حين تظاهرت عبد شمس ونوفل عليه وعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحصروهما في الشعب، فقال أبو طالب:

توالى علينا موليانا كلاهما
إذا سئلا قالا إلى غيرنا الامر
بلى لهما أمر ولكن تراجما
كما ارتجمت من رأس ذي القلع الصخر
أخص خصوصا عبد شمس ونوفلا
هما نبذانا مثل ما تنبذ الخمر
هما أغمضا للقوم في أخويهما
فقد أصبحت أيديهما وهما صفر.

١٦٦- عنه قالوا: وأما ما ذكرتم من أمر عاتكة بنت يزيد بن معاوية فإنا نذكر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وهي سيدة نساء العالمين، وأمها خديجة سيدة نساء العالمين، وبعلها علي بن أبي طالب سيد المسلمين كافة، وابن عمها

جعفر ذو الجناحين، وذو الهجرتين.

وابناها الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، وجدهما أبو طالب ابن عبد المطلب أشد الناس عارضة وشكيمة، وأجودهم رأيا، وأشهمهم نفسا، وأمنعهم لما وراء ظهره، منع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من جميع قريش، ثم بني هاشم وبنى المطلب، ثم منع بني إخوانه من بنى أخواته من بنى مخزوم الذين أسلموا.

وهو أحد الذين سادوا مع الاقلال، وهو مع هذا شاعر خطيب. ومن يطيق أن يفاخر بنى أبي طالب، وأمهم فاطمة بنت أسد بن هاشم، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهى التى ربي رسول الله في حجرها، وكان يدعوها أمي، ونزل في قبرها، وكان يوجب حقها كما يوجب حق الام، من يستطيع أن يسامى رجالا.

ولدهم هاشم مرتين من قبل ابيهم ومن قبل أمهم. قالوا: ومن العجائب أنها ولدت أربعة كل منهم أسن من الاخر بعشر سنين طالب و عقيل، و جعفر، و على.

ومن الذى يعد من قريش أو من غيرهم ما يعده الطالبيون عشرة في نسق، كل واحد منهم عالم زاهد ناسك شجاع جواد طاهر زاك، فمنهم خلفاء ومنهم مرشحون: ابن ابن ابن ابن، هكذا إلى عشرة، وهم الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن علي عليهم السلام، وهذا لم يتفق لبيت من بيوت العرب ولا من بيوت العجم.

١٦٧- عنه قد علم الناس أن عبد مناف ولد أربعة: هاشما والمطلب وعبد شمس ونوفلا، وأن هاشما والمطلب كانا يدا واحدة، وأن عبد شمس ونوفلا كانا يدا واحدة، وكان مما بطأ ببنى نوفل عن الاسلام إبطاء إخوتهم

من بني عبد شمس،

وكان مما حث بني المطلب على الاسلام فضل محبتهم لبني هاشم، لان أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان بينا، وإنما كانوا يمتنعون منه من طريق الحسد والبغضة، فمن لم يكن فيه هذه العلة لم يكن له دون الاسلام مانع، ولذلك لم يصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني نوفل أحد فضلا أن يشهدوا معه المشاهد الكريمة، وإنما صحبه حلفاؤهم كيعلى بن منبه وعتبة بن غزوان وغيرهما.

وبنو الحارث بن المطلب كلهم بدرى: عبيد، وطفيل، وحصين، ومن بنى المطلب مسطح بن أثاثة بدري وكيف يكون الامر كما قلتم وأبو طالب يقول لمطعم بن عدي بن نوفل في أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لما تمالأت قريش عليه:

جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا جزاء مسئ عاجلا غير آجل

أمطعم إما سامني القوم خطة فإني متى أوكل فلست بآكل

أمطعم لم أخذلك في يوم شدة ولا مشهد عند الامور الجلائل

ولقد قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسمة فجعلها في بنى هاشم وبنى المطلب، فأتاه عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، وجبير بن مطعم بن عدى بن نوفل بن عبد مناف، فقالا له: يا رسول الله، إن قرابتنا منك وقرابة بنى المطلب واحدة،

فكيف أعطيتهم دوننا؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنا لم نزل وبنى المطلب كهاتين وشبك بين أصابعه، فكيف تقولون: كنا شيئا واحدا، وكان الاسم الذى يجمعنا واحدا.

١٦٨- عنه قال أبو طالب بن عبد المطلب وهو يفخر بخاليه: هشام والوليد على أبي سفيان ابن حرب:

وخالى هشام بن المغيرة ثاقب إذا هم يوما كالحسام المهند

وخالي الوليد العدل عال مكانه وخال أبي سفيان عمرو بن مرثد.
قالوا: وكان الوليد بن المغيرة يجلس بذي المجاز فيحكم بين العرب أيام عكاظ وقد كان رجل من بني عامر بن لؤي رافق رجلا من بني عبد مناف بن قصي، فجرى بينهما كلام في حبل، فعلاه بالعصا حتى قتله، فكاد دمه يطل، فقام دونه أبو طالب ابن عبد المطلب وقدمه إلى الوليد، فاستحلفه خمسين يمينا أنه ما قتله، ففي ذلك يقول أبو طالب:

أمن أجل حبل ذي رمام علوته بمنسأة قد جاء حبل وأحبل
هلم إلى حكم ابن صخرة إنه سيحكم فيما بيننا ثم يعدل

وقال أبو طالب أيضا في كلمة له

وحكمك يسبق الخير إن عز أمره
تخمط واستعلى على الاضعف الفرد

١٦٩- عنه قال أبو طالب أيضا يرثي أبا أمية زاد الركب وهو خاله:

كأن على رضراض قص وجندل
من اليبس أو تحت الفراش المجامر
على خير حاف من معد وناعل
إذا الخير يرجى أو إذا الشر حاسر
ألا إن زاد الركب غير مدافع
بسرو سحيم غيبته المقابر
تنادوا بأن لا سيد اليوم فيهم
وقد فجع الحيان كعب وعامر
وكان إذا يأتي من الشام قافلا
تقدمه تسبق الدنو البشائر

فيصبح آل الله بيضا ثيابهم
وقدما حباهم والعيون كواسر
أخو جفنة لا تبرح الدهر عندنا
مجعجعة تدمى وشاء وباقر
ضروب بنصل السيف سوق سمانها
إذا أرسلوا يوما فإنك عاقر
فيا لك من راع رميت بآلة
شراعية تخضر منه الاظافر

١٧٠- عنه قال أبو طالب أيضا يرثى خاله هشام بن المغيرة:

فقدنا عميد الحى والركن خاشع
كفقد أبى عثمان والبيت والحجر
وكان هشام بن المغيرة عصمة
إذا عرك الناس المخاوف والفقر
بأبياته كانت أرامل قومه
تلوذ وأيتام العشيرة والسفر
فودت قريش لو فدته بشطرها
وقل لعمري لو فدوه له الشطر
نقول لعمرو أنت منه وإننا
لنرجوك في جل الملمات يا عمرو.

فمن هؤلاء - أعنى الحظيا - الوليد بن المغيرة أمه صخرة بنت الحارث بن عبد الله ابن عبد شمس القشيرى، كان أبو طالب بن عبد المطلب يفتخر بأنه خاله، وكفاك من رجل يفتخر أبو طالب بخئولته، ألا ترى إلى قول أبى

طالب:

وخـالي الوليـد قـد عـرفتم مكـانه وخالي أبو العاصي إياس بن مـعبد.

١٧١- عنه قال في حرب خندق فتقدم عمرو بن عبد ود فدعا إلى البراز مرارا، فلم يقم إليه أحد، فلما أكثر، قام علي عليه السلام فقال: أنا أبارزه يا رسـول الله، فأمره بالجلوس، وأعاد عـمرو النـداء و النـاس سكـوت كـان عـلى رؤوسهم الطير، فقال عمرو:

أيها الناس، إنكم تزعمون أن قتلاكم في الجنة وقتلانا في النار، أفمـا يحب أحدكم أن يقدم على الجنة أو يقدم عدوا له إلى النار! فلم يقم إليه أحد،

فقام علي عليه السلام دفعة ثانية وقال أنا له يا رسول الله، فأمره بالجلوس، فجال عمرو بفرسه مقبلا ومدبرا، وجاءت عظماء الاحزاب فـوقفت مـن وراء الخندق ومدت أعناقها تنظر، فلما رأى عمرو أن أحدا لا يجيبه، قال:

ولقد بحـحت مـن النـدا بجمعهم: هل من مـبارز!

ووقفت مذ جبن المشيع مـوقف القـرن المـناجز

إني كـــذلك لم أزل مـتسرعا قـبل الهـزاهـز

إن الشـجاعة في الفـتى والجود من خير الغرائـز

فقام علي عليه السلام فقال: يا رسول الله، إئذن لي في مبارزته فقال ادن، فدنا فقلده سيفه، و عممه بعمامته، وقال: امض لشانك، فلما انصرف قال: اللهم اعنه عليه، فلما قرب منه قال له مجيبا إياه عن شعره:

لا تـعجلن فـقد أتـا ك مجيب صوتك غير عـاجز

ذو نـيـة وبـصيرة يـرجـو بـذاك نجاة فـائز

إني لآمـل أن أقـيم عـليك نـائحة الجـنائز

مـن ضربـة فـوهاء يـبقى ذكـرها عـند الهـزاهـز

فقال عمرو: من أنت، وكان عمرو شيخا كبيرا قد جاوز الثمانين وكان نديم أبي طالب بن عبد المطلب في الجاهلية، فانتسب علي عليه السلام له وقال: أنا علي بن أبي طالب، فقال: أجل، لقد كان أبوك نديما لي وصديقا فارجع فإني لا أحب أن أقتلك - كان شيخنا أبو الخير مصدق بن شبيب النحوي يقول:

إذا مررنا في القراءة عليه بهذا الموضع والله ما أمره بالرجوع إبقاء عليه، بل خوفا منه، فقد عرف قتلاه ببدر وأحد، وعلم أنه إن ناهضه قتله فاستحيا أن يظهر الفشل، فاظهر الابقاء والارعاء، وإنه لكاذب فيهما - قالوا فقال له علي عليه السلام:

لكني أحب أن اقتلك، فقال: يا بن أخي، إني لاكره أن أقتل الرجل الكريم مثلك، فارجع وراءك خير لك، فقال علي: إن قريشا تتحدث عنك إنك قلت: لا يدعوني أحد إلى ثلاث إلا أجبت ولو إلى واحدة منها، قال: اجل، فقال علي عليه السلام: فإني ادعوك إلى الاسلام، قال: دع عنك هذه، قال:

فإني أدعوك إلى أن ترجع بمن تبعك من قريش إلى مكة، قال: إذن تتحدث نساء قريش عني أن غلاما خدعني، قال: فإني ادعوك إلى البراز فحمي عمرو وقال: ما كنت اظن أن أحدا من العرب يرومها مني، ثم نزل فعقر فرسه - وقيل ضرب وجهه ففر - وتجاولا، فثارت لهما غبرة وارتهما عن العيون، إلى أن سمع الناس التكبير عاليا من تحت الغبرة.

فعلموا أن عليا عليه السلام قتله، وانجلت الغبرة عنهما، وعلي راكب صدره يحز رأسه، وفر أصحابه ليعبروا الخندق، فظفرت بهم خيلهم إلا نوفل بن عبد الله، فإنه قصر فرسه، فوقع في الخندق، فرماه المسلمون بالحجارة، فقال: يا معاشر الناس، قتله أكرم من هذه، فنزل إليه علي عليه السلام فقتله.

المنابع:

(١) الكافي: ١/٤٤٥ - ٤٤٩.

(٢) امالي الصدوق: ٢٤٣ - ٣٠٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦.

(٣) معاني الاخبار: ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٤) كمال الدين: ١٧٤ - ١٨٢ - ١٨٨.

(٥) امالي الطوسي: ١/٧٢، (٦) اعلام الورى: ٥٩، الى ٦٢.

(٧) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٤٠، الى ٤٦.

(٨) بحار الانوار: ١٥/٢٩٧ و ٣٥/١٠٧ - ١١.

(٩) سيرة ابن هشام: ١/٢٦٣ - ٢٨٢ -، الى ٣٠٠ و ٢/١٠ - ١٦ - ٥٧ - ٥٩.

(١٠) تاريخ الطبرى: ٢/١٦٦ - ٢٧٧ - ٣١٣ - ٣٢٣ - ٣٢٦ - ٣٣٥.

(١١) شرح نهج البلاغة: ١/٢٩ - ١٤٢ و ٣/٢٥٨ و ٤/٧٠ - ١٠٤ - ١١٢ - ١٢٨ و ٩/١٧٤، و ١١/١١٦ و ١٣/١٩٨ و ١٤/٦٢ - الى ٨٤ و ١٥/٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٣٣ - ٢٧٨ - ٢٨٤ و ١٨/٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٨ و ١٩/٦٣.

٣- باب اخبار امهعليها السلام

١- الكليني عن حميد بن زياد عن محمد بن أيوب عن محمد بن زياد عن أسباط بن سالم عن أبي عبد اللهعليه السلام قال كان حيث طلقت آمنة بنت وهب و أخذها المخاض بالنبيصلى الله عليه وآله وسلم حضرتها فاطمة بنت أسد امـرأة أبي طالب فلم تزل معها حتى وضعت فقالت إحداهما للأخرى هل ترين مـا أرى فقالت و ماترين؟ قالت:

هذا النور الذي قد سطع ما بين المشرق و المغرب فبينما هما كذلك إذ دخل عليهما أبو طالب فقال لهما ما لكما مـن أي شيء تـعجبان فـأخبرته فاطمة بالنور الذي قد رأت فقال لها أبو طالب ألا أبشرك فقالت بلى فقال أما إنك ستلدين غلاما يكون وصي هذا المولود.

٢- الصدوق حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور، قال: حدثني محـمد ابن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري، عن أبيه قال: حدثنا أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه محمد بن خالد، عن خلف بن حماد الاسدي، عن أبي الحسن العبدي، عن الاعمش، عن عباية بـن ربـعيعن عـبد الله بـن عباس، قال:

أقبل علي بن أبي طالبعليه السلام ذات يوم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكـيا، وهـو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال له رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم: مه يا علي. فقال عليعليه السلام يا رسول الله، ماتت أمي فاطمة بنت أسد قال: فبكى النبيصلى الله عليه وآله وسلم،

ثم قال: رحم الله أمك يا علي، أما إنها إن كانت لك اما فقد كانت لي أما، خذ عمامتي هذه وخذ ثوبي هذين، فكفنها فيهما، ومر النساء فليحسن غسلها، ولا تخرجها حتى أجئ فألي أمرها.

قال: وأقبل النبي ﷺ بعد ساعة، وأخرجت فاطمة أم علي بن أبي طالب عليه السلام، فصلى عليها النبي ﷺ صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة، ثم كبر عليها أربعين تكبيرة، ثم دخل إلى القبر، فتمدد فيه، فلم يسمع له أنين ولا حركة.

ثم قال يا علي ادخل، يا حسن ادخل، فدخلا القبر، فلما فرغ مما احتاج إليه قال له: يا علي اخرج، يا حسن اخرج، فخرجا، ثم زحف النبي ﷺ حتى صار عند رأسها، ثم قال:

يا فاطمة، أنا محمد سيد ولد آدم ولا فخر، فإن أتاك منكر ونكير فسألاك: من ربك؟ فقولي: الله ربي، ومحمد نبيي، والاسلام ديني والقرآن كتابي، وابني إمامي ووليي. ثم قال: اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت. ثم خرج من قبرها، وحثا عليها حثيات، ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما، ثم قال:

والذي نفس محمد بيده، لقد سمعت فاطمة تصفيق يميني على شمالي فقام إليه عمار بن ياسر، فقال: فداك أبي وامي يا رسول الله، لقد صليت عليها صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة؟ فقال: يا أبا اليقظان، وأهل ذلك هي مني، لقد كان لها من أبي طالب ولد كثير، ولقد كان خيرهم كثيرا، وكان خيرنا قليلا، فكانت تشبعني وتجيعهم، وتكسوني وتعريهم، وتدهنني وتشعثهم.

قال: فلم كبرت عليها أربعين تكبيرة، يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار،

التفت عن يميني فنظرت إلى أربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة. قال: فتمددك في القبر ولم يسمع لك أنين ولا حركة؟ قال إن الناس يحشرون يوم القيامة عراة، فلم أزل أطلب إلى ربي عز وجل أن يبعثها ستيرة.

والذي نفس محمد بيده، ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند رأسها، ومصباحين من نور عند يديها، ومصباحين من نور عند رجليلها، وملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى أن تقوم الساعة.

٣- عنه حدثنا علي بن أحمد بن موسى - - قال: حدثنا محمد بن يعقوب، عن الحسن بن محمد، عن محمد بن يحيى الفارسي عن أبي حنيفة محمد بن يحيى، عن الوليد بن أبان، عن محمد بن عبد الله بن مسكان، عن أبيه، قال:

قال أبو عبد الله عليه السلام: إن فاطمة بنت أسد - رحمها الله - جاءت إلى أبي طالب تبشره بمولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لها أبو طالب: اصبري لي سبتا آتيك بمثله إلا النبوة فقال: السبت ثلاثون سنة وكان بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و امير المؤمنين عليه السلام ثلاثون سنة.

٤- المفيد فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف رضي الله عنها و كانت كالام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ربي في حجرهاوكان شاكرا لبرها، وآمنت به صلى الله عليه وآله وسلم في الاولين و هاجرت معه في جملة المهاجرين. ولما قبضها الله تعالى إليه كفنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقميصه.

ليدرأ به عنها هوام الارض، وتوسد في قبرها لتأمن بذلك من ضغطة القبر، ولقنها الاقرار بولاية ابنها - أمير المؤمنين عليه السلام - لتجيب به عند المسألة بعد الدفن، خصها بهذا الفضل العظيم لمنزلتها من الله تعالى ومنه عليه السلام

والخبر بذلك مشهور.

فكان أمير المؤمنين علي بن أبي طالبعليه السلام واخوته أول من ولده هاشم مرتين، وحاز بذلك مع النشؤ في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والتأدب به الشرفين.

٥- الفتال النيسابورى قال ابن عباس: اقبل علي بن أبى طالبعليه السلام ذات يوم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم باكيا وهو يقول: إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال له رسول الله: مه يا علي فقال ماتت امى فاطمة فبكى النبيصلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: رحم الله امك يا علي اما إنها ان كانت لك اما فقد كانت لي اما خذ عمامتى هذه وخذ ثوبي هذين.

فكفنها فيهما، ومر النساء فلتحسن غسلها ولا تخرجها حتى اجئ فالي امرها، قالوأقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد ساعة واخرجت فاطمة ام علي عليه السلام فصلى عليها النبي صلاة لم يصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة،

ثم كبر عليها اربعين تكبيرة، ثم دخل القبر فتمدد فيه فلم يسمع له انين ولا حركة، ثم قال يا علي ادخل يا حسن ادخلفدخلا القبر، فلما فرغ مما احتاج إليه قال له: يا علي اخرج يا حسن اخرج فخرجا ثم زحف النبي حتى صار عند رأسها.

ثم قال يا فاطمة انا محمد سيد ولد آدم ولا فخر فأن أتاك منكر ونكير فسألاك ممن ربك فقولي: الله ربى ومحمد نبي والاسلام دينى والقرآن كتابي وابنى امامى ووليى، ثم قال: اللهم ثبت فاطمة بالقول الثابت ثم ضرب بيده اليمنى على اليسرى فنفضهما، ثم قال:

والذى نفس محمد بيده لقد سمعت فاطمة نصفيق يمينى على شمالى، فقام إليه عمار بن ياسر فقال: فداك أبى وأمى يا رسول الله لقد صليت عليها

صلاة لم تصل على أحد قبلها مثل تلك الصلاة، فقال: يا أبا اليقظان وهل ذلك هي مني لقد كان لها من أبي طالب ولد كثيرولقد كان خيرهم كثيرا وكان خيرنا قليلا، وكانت تشبعني وتجيعهم وتكسوني وتعريهم، و تدهنني وتشعثهم.

قال: فلم كبرت عليها اربعين تكبيرت يا رسول الله؟ قال: نعم يا عمار التفت إلى يميني ونظرت اربعين صفا من الملائكة فكبرت لكل صف تكبيرة، قال فتمددك في القبر ولم يسمع لك انين ولا حركة؟ قال ان الناس يحشرون يوم القيامة عراة.

فلم ازل اطلب إلى ربي ان يبعثها ستيرة، والذى نفسي بيده ما خرجت من قبرها حتى رأيت مصباحين من نور عند يديها ومصباحين من نور عند رجليهاوملكيها الموكلين بقبرها يستغفران لها إلى ان تقوم الساعة.

٦- عنه روى في خبر آخر طويل ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يا عمار ان الملائكة قد ملات الافق وفتح لها باب من الجنة ومهد لها مهادا من مهاد الجنة، وبعث إليها بريحان من رياحين الجنة فهي روح وريحان وجنة نعيم، وقبرها روضة من رياض الجنة.

٧- شاذان بن جبرئيل القمي لما ماتت فاطمة بنت اسد والدة أمير المؤمنين عليه السلام أقبل علي عليه السلام وهو باك فقال له النبي ما يبكيك لا أبكى الله لك عينا؟ قال توفيت امي يا رسول الله فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم بل وامي يا علي فلقد كانت تجوع اولادها وتشبعني وتشعث اولادها وتدهنني.

والله لقد كانت في دار ابي طالب نخلة وكنا نتسابق إليها من الغداة لنلتقط ما يقع منها في الليل وكانت رضى الله عنها تأمر جاريتها وتلتقط ما تحتها من الغلس ثم تجنيه فيخرج بنو عمي فتناولني ذلك ثم نهض صلى الله عليه وآله وسلم

واخذ في جهازها وكفنها بقميصه صلى الله عليه وآله وسلم وكان في حال تشييع جنازتها يرفع قدما ويتأنى بين الآخر وهو حافي القدم.

فلما صلى عليها كبر سبعين تكبيرة ثم وسدها في اللحد بيده الكريمة بعد ان نام في قبرها ولقنها الشهادتين فلما اهيل عليها التراب واراد الناس الانصراف جعل يقول عليه السلام ابنك ابنك لا جعفر و لا عقيل علي بن ابى طالب عليه السلام فقالوا له يا رسول الله.

فعلت فعلا ما رأينا قط مثله مشيت متأنيا حافي القدم وكبرت سبعين تكبيرة ونمت في لحدها وجعلت قميصك عليها وقلت لها ابنك ابنك لا جعفر ولاعقيل فقال صلى الله عليه وآله وسلم اما التأني في وضع اقدامي في حال تشييع الجنازة فلكثرة ازدحام الملائكة واما نومى في لحدها فانى ذكرت لها في حال حياتها ضغطة القبر فقالت واضعفاه.

فنمت في لحدها لاجل ذلك حتى كفيتها ذلك، واما تكفينها بقميصي فانى ذكرت لها القيامة وحشر الناس عراة فقالت وافضيحتاه فكفنتها به لتقوم يوم القيامة واما قولي لها ابنك فانه نزل الملكان وسألاها عن ربها فقالت الله ربى وقالا لها من نبيك.

فقالت محمد وقالا لها من وليك وامامك فاستحيت ان تقول ولدي فقلت لها قولي ولدك علي بن ابى طالب ابنك ابنك فأقر الله تعالى بذلك عينها.

٨- الطبرسى فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف و كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة الأم و ربي في حجرها و كانت من سابقات المؤمنات إلى الإيمان و هاجرت مع رسول الله إلى المدينة و كفنها النبي عند موتها بقميصه ليدرء به عنها هوام الأرض و توسد في قبرها لتأمن بذلك

من ضغطة القبر و لقنها الإقرار بولاية ابنها كما اشتهر في الرواية فكان أمير المؤمنين عليه السلام هاشميا من هاشميين و أول من ولده هاشمي مرتين

٩- في البحار عن إبراهيم بن هاشم، عن علي بن أسباط، عن بكر ابن جناح، عن رجل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما ماتت فاطمة بنت أسد أم أمير المؤمنين عليه السلام جاء علي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا الحسن مالك؟ قال: امي ماتت، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: وامي والله، ثم بكى و قال و اماه، ثم قال: لعلي عليه السلام: هذا قميصي فكفنها فيه، وهذا ردائي فكفنها فيه، فإذا فرغتم فأذنوني.

فلما اخرجت صلى عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة لم يصل قبلها ولا بعدها على أحد مثلها، ثم نزل على قبرها فاضطجع فيه، ثم قال لها: يا فاطمة، قالت: لبيك يا رسول الله، فقال: فهل وجدت ما وعد ربك حقا؟ قالت: نعم فجزاك الله خير جزاء، و طالت مناجاته في القبر.

فلما خرج قيل: يا رسول الله لقد صنعت بها شيئا في تكفينك إياها ثيابك ودخولك في قبرها وطول مناجاتك وطول صلاتك ما رأيناك صنعته بأحد قبلها، قال: أما تكفيني إياها فإني لما قلت لها: يعرض الناس عراة يوم يحشرون من قبورهم، فصاحت وقالت: واسو أتاه، فألبستها ثيابي، وسألت الله في صلاتي عليها أن لايبلي أكفانها حتى تدخل الجنةفأجابني إلى ذلك.

وأما دخولي في قبرها فإني قلت لها يوما: إن الميت إذا أدخل قبره وانصرف الناس عنه، دخل عليه ملكان: منكر ونكير فيسألانه فقالت واغوثاه بالله، فما زلت أسأل ربي في قبرها حتى فتح لها روضة من قبرها إلى الجنة، وروضة من رياض الجنة.

١٠- عنه روي عن فاطمة بنت أسد أنه لما ظهرت أمارة وفاة عبد

المطلب قال لأولاده من يكفل محمدا؟ قالوا هو أكيس منا فقل له يختار لنفسه فقال عبد المطلب: يا محمد جدك على جناح السفر إلى القيامة أي عمومتك وعماتك تريد أن يكفلك؟ فنظر في وجوههم ثم زحف إلى عند أبي طالب فقال له عبد المطلب: يا أبا طالب إني قد عرفت ديانتك وأمانتك، فكن له كما كنت له، قالت:

فلما توفي أخذه أبو طالب، وكنت أخدمه وكان يدعوني الام، وقالت: وكان في بستان دارنا نخلات وكان أول إدراك الرطب وكان أربعون صبيا من أتراب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يدخلون علينا كل يوم في البستان ويلتقطون ما يسقط، فما رأيت قط محمدا يأخذ رطبة من يد صبي سبق إليها، والآخرون يختلس بعضهم من بعض، وكنت كل يوم ألتقط لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم حفنة فما فوقه وكذلك جاريتي

فاتفق يوما أن نسيت أن ألتقط له شيئا ونسيت جاريتي، وكان محمد نائما. ودخل الصبيان وأخذوا كل ما سقط من الرطب وانصرفوا، فنمت فوضعت الكم على وجهي حياء من محمد إذا انتبه، قالت: فانتبه محمد ودخل البستان فلم ير رطبة على وجه الارض، فانصرف فقالت له الجارية: إنا نسينا أن نلتقط شيئا والصبيان دخلوا وأكلوا جميع ما كان قد سقط.

قالت: فانصرف محمد إلى البستان وأشار إلى نخلة وقال: أيتها الشجرة أنا جائع قالت: فرأيت الشجرة قد وضعت أغصانها التي عليها الرطب حتى أكل منها محمد ما أراد، ثم ارتفعت إلى موضعها، قالت فاطمة: فتعجبت، وكان أبو طالب قد خرج من الدار، وكل يوم إذا رجع وقرع الباب.

كنت أقول للجارية حتى تفتح الباب، فقرع أبو طالب فعدوت حافية

إليه وفتحت الباب وحكيت له ما رأيت، فقال: هو إنما يكون نبيا وأنت تلدين له وزيرا بعد يأس، فولدت عليا عليه السلام كما قال.

١١- ابن الاثير الجزرى: فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية أم على بن أبى طالب عليه السلام وأم اخوته طالب وعقيل وجعفر قيل انها توفيت قبل الهجرة وليس بشيء والصحيح انها هاجرت إلى المدينة و توفيت بها قال الشعبى أم علي عليه السلام فاطمة بنت أسد أسلمت وهاجرت إلى المدينة وتوفيت بها.

١٢- عنه روى الاعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البحترى عن على قالت قلت لامى فاطمة بنت أسد اكفى فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سقاية الماء والذهاب في الحاجة و تكفيك الداخل الطحن والعجن وهذا يدل على هجرتها لان عليا انما تزوج فاطمة بالمدينة.

١٣- أخبرنا أبو الفرج بن أبى الرجاء اجازة باسناده عن أبى بكر بن أبى عاصم حدثنا عبد الله بن شبيب بن خالد القيسي حدثنا يحيى بن ابراهيم بن هانئ أخبرنا حسين بن زيد بن على عن عبد الله بن محمد بن عمر بن على عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كفن فاطمة بنت أسد في قميصه واضطجع في قبرها وجزاها خيرا وروى عن ابن عباس نحو هذا و زاد.

فقالوا ما رأيناك صنعت بأحد ما صنعت بهذه قال انه لم يكن بعد أبى طالب أبر بى منها انما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت في قبرها ليهون عليها عذاب القبر قال الزبير انقرض ولد أسد بن هاشم الا من ابنته فاطمة بنت أسد أخرجها الثلاثة.

١٤- ابن عبدالبر فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف، أم على بن أبى طالب عليه السلام و إخوته قيل: إنها ماتت قبل الهجرة، و ليس بشيء، و

الصواب أنها هاجرت إلى المدينة و بها ماتت.

١٥- عنه أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن، قال: حدثنا أبومحمد إسماعيل بن على الحطيمى قال: حدثنا محمد بن عبدوس، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن نمير، قال: حدثنا محمد بن بشر، عن زكريا، عن الشعبى، قال أم على بن أبي طالب عليه السلام فاطمة بنت أسد بن هاشم، أسلمت، و هاجرت إلى المدينة، و توفيت بها.

قال الزبير: هى أول هاشمية ولدت لهاشمى قال: و قد أسلمت و هاجرت إلى الله و رسوله، و ماتت بالمدينة فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم و شهدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١٦- قال أبو عمر: روى سعدان بن الوليد السابري، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس قال: لما ماتت فاطمة أم علي بن أبي طالب عليه السلام ألبسها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قميصه، واضطجع معها في قبرها. فقالوا: ما رأيناك صنعت ما صنعت بهذه؟، فقال: إنه لم يكن أحد بعد أبي طالب أبر بي منها، وإنما البستها قميصي لتكتسي من حلل الجنة، واضطجعت معها ليهون عليها.

١٧- قال ابن الصباغ الحالكى ام على عليه السلام: فاطمة بنت أسد بن هاشم ابن عبد مناف تجتمع هو أبوطالب فى هاشم أسلمت و هاجرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و كانت من السابقات الى الايمان بمنزلة الأم من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلما ماتت كفنها النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقميصه و أمر اسامة بن زيد و أبا أيوب ألانصارى و عمر بن الخطاب و غلاما أسود فحفروا قبرها.

فلما بلغوا لحدها حفره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيديه و أخرج ترابه فلما فرغ اضطجع فيه و قال الله الذى يحيى و يميت و هو حى لا يموت اللهم اغفر لامى فاطمة بنت أسد و لقنها حجتها و وسع عليها مدخلها بحق نبيك محمد

و الأنبياء الذين من قبلى فإنك أرحم الراحمين.

فقيل يا رسول الله رأيناك وضعت شيئالم تكن وضعته بأحد قبلها فقال صلى الله عليه و آله و سلم البستها قميصى لنلبس من ثياب الجنة و اضطجعت فى قبرها ليخفف عنها من ضغطة القبر أنها كانت من أحسن خلق الله صنعا الى بعد ابى طالب رضى الله عنها و رحمها.

١٨- ابن ابي‌الحديد فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصى، اول هاشميه ولدت لهاشمي، كان علي‌اصغر بنيها، وجعفر اسن منه بعشر سنين، وعقيل اسن منه بعشر سنين، وطالب اسن من عقيل بعشر سنين، وفاطمة بنت اسد امهم جميعا.

وام فاطمة بنت اسد، فاطمة بنت هرم بن رواحة بن حجر بن عبد ابن معيص ابن عامر بن لؤى.

وامها حدية بنت وهب بن ثعلبة بن وائلة بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر. وامها فاطمة بنت عبيد بن منقذ بن عمرو بن معيص بن عامر بن لؤى. وامها سلمى بنت عامر بن ربيعه بن هلال بن اهيب بن ضبه ابن الحارث بن فهر وامها عاتكه بنت ابى همهمة - واسمه عمرو بن عبد العزى - بن عامر بن عميره بن وديعه بن الحارث بن فهر.

وامها تماضر بنت عمرو بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مره بن كعب بن لؤى. وامها حبيبة، وهى امة الله بنت عبد ياليل بن سالم بن مالك ابن حطيط بن جشم بن قسى، وهو ثقيف.

وامها فلانة بنت مخزوم بن اسامه بن ضبع بن وائله بن نصر بن صعصعه بن ثعلبة بن كنانه بن عمرو بن قين بن فهم بن عمرو بن قيس بن عيلان ابن مضر. وأمها ربطه بنت يسار بن مالك بن حطيط بن جشم بن

ثقيف.

وأمها كلة بنت حصين بن سعد بن بكر بن هوازن. وأمها حبى بنت الحارث بن النابغة بن عميره بن عوف بن نصر بن بكر بن هوازن. ذكر هذا النسب أبو الفرج على بن الحسين الاصفهانى في كتاب مقاتل الطالبيين.

أسلمت فاطمة بنت أسد بعد عشره من المسلمين، وكانت الحادى عشر، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكرمها ويعظمها ويدعوهاأمي، وأوصت إليه حين حضرتها الوفاة، فقبل وصيتها، وصلى عليها، ونزل في لحدها، واضطجع معها فيه بعد أن ألبسها قميصه،

فقال له أصحابه إنا ما رأيناك صنعت يا رسول الله بأحد ما صنعت بها، فقال إنه لم يكن أحد بعد أبى طالب أبر بى منها، إنما ألبستها قميصي لتكسى من حلل الجنةواضطجعت معها ليهون عليها ضغطه القبر.

و فاطمة أول امرأة بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء وأم أبى طالب بن عبد المطلب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوموهى أم عبد الله، والد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأم الزبير بن عبد المطلب، وسائر ولد عبد المطلب بعد لامهات شتى.

١٩- عنه روى عمر بن شبة أيضا عن سعيد بن جبير، قال: خطب عبد الله بن الزبير، فنال من علىعليه السلام، فبلغ ذلك محمد بن الحنفية، فجاء إليه وهو يخطب، فوضع له كرسى، فقطع عليه خطبته، وقال: يا معشر العرب، شاهت الوجوه، أينتقص عليعليه السلام وأنتم حضور، إن عليا كان يد الله على أعداء الله، وصاعقة من أمره.

أرسله على الكافرين والجاحدين لحقه، فقتلهم بكفرهم فشنئوه وأبغضوه، وأضمروا له الشنف والحسد، وابن عمه صلى الله عليه وآله وسلم حى بعد لم يمت،

فلما نقله الله إلى جواره، وأحب له ما عنده، أظهرت له رجال أحقادها، وشفت أضغانها، فمنهم من ابتز حقه، ومنهم من ائتمر به ليقتله، ومنهم من شتمه وقذفه بالاباطيل.

فإن يكن لذريته وناصري دعوته دولة تنشر عظامهم، وتحفر على أجسادهم، والابدان منهم يومئذ بالية، بعد أن تقتل الاحياء منهم، وتذل رقابهم، فيكون الله عز اسمه قد عذبهم بأيدينا وأخزاهم، ونصرنا عليهم وشفا صدورنا منهم، إنه والله ما يشتم عليا إلا كافر يسر شتم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويخاف أن يبوح به.

فيكنى بشتم علي عليه السلام عنه. أما إنه قد تخطت المنية منكم من امتد عمره، وسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيه: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق، «وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون» فعاد ابن الزبير إلى خطبته، وقال: عذرت بنى الفواطم يتكلمون، فما بال ابن أم حنيفه، فقال محمد:

يا بن أم رومان، وما لى لا أتكلم، وهل فاتني من الفواطم إلا واحدة، ولم يفتنى فخرها، لانها أم أخوى أنا ابن فاطمة بنت عمران بن عائذ بن مخزوم، جدة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأنا ابن فاطمة بنت أسد بن هاشم، كافلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والقائمة مقام أمه، أما والله لو لا خديجة بنت خويلد ما تركت في بنى أسد بن عبد العزى عظما إلا هشمته، ثم قام فانصرف.

٢٠- عنه روى أن على بن الحسين عليه السلام سئل عن هذا، فقال وأ عجبا إن الله تعالى نهى رسوله أن يقر مسلمة على نكاح كافر، وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الاسلام، ولم تزل تحت أبي طالب حتى مات.

٢١- عنه قال: و من يطيق أن يفاخر بنى أبي طالب، وأمهم فاطمة

بنت أسد بن هاشم، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمي، وهى التى ربي رسول الله في حجرها، وكان يدعوها أمي،

ونزل في قبرها، وكان يوجب حقها كما يوجب حق الام، من يستطيع أن يسامى رجالا ولدهم هاشم مرتين من قبل ابيهم ومن قبل أمهم. قالوا: ومن العجائب أنها ولدت أربعة كل منهم أسن من الاخر بعشر سنين: طالب، وعقيل، وجعفر، وعلى.

المنابع:

(١) الكافي: ٣٠٢/٨، (٢) امالي الصدوق: ١٨٩،
(٣) معاني الأخبار: ٤٠٣، (٤) الإرشاد: ٣.
(٥) فضائل شاذان: ١٠٢، (٦) روضة الواعظين: ١٢٣،
(٧) اعلام الورى: ١٥٩، (٨) بحار الانوار: ٨١/٣٥،
(٩) اسدالغابة: ٥١٧/٥، (١٠) الإستيعاب: ١٨٩١/٤،
(١١) الفصول المهمة: ٣١، (١٢) شرح النهج: ١٣/١ و ٦٢/٤ و ٦٩/١٤ و ٢٧٨/١٥.

۴- باب ازواجه عليه السلام

١- فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الشيخ ابوجعفر الطوسى في اماليه: زوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام اميرالمؤمنين عليه السلام فى اول يوم من ذى الحجة وروى انه كان يوم السادس و هو يوم مولد ابراهيم الخليل عليه السلام، وى ابوجعفر الطبرى ان على ابن ابى طالب عليه السلام تزوج فى صفر سنة ثلاث الليال بقين منه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

روى أيضا عن ابى جعفر عليه السلام ان على بن ابى طالب عليه السلام بنى بفاطمه عليها السلام فى ذى الحجة على رأس اثنين و عشرين شهرا، و قال المسعودي ان زوج فى سنة اثنتين:

روى الفتال النيسابورى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: ان ربى امرتى ان أزوج فاطمة من على بن ابى طالب عليه السلام على أربعائة مثقال فضة ان رضى على بذلك.

قال العطاردى:

جمعت اخبار فاطمة الزهراء سلام الله عليها فى كتاب سميتها مسند فاطمة الزهراء عليها السلام و قد طبع الكتاب فى سنة ١٤١٢ يجد القارئى

فی مسند فاطمة علیها السلام فضائلها و مناقبها و ماروی عنها فی الامامة و مناقب اهل البیت علیهم السلام و فی الاحکام و النسن و المواعظ و الآداب و کذا اسماء جماعة من الصحابة و غیرهم الذین حدثوا عنهاعلیها السلام.

٢- امامة بنت ابى العاص

١- سليم بن قيس: عن سلمان وابن عباس في حديث طويل قالا: فبقيت فاطمة عليها السلام بعد أبيها أربعين ليلة، فلما اشتد بها الامر دعت عليا عليه السلام و قالت: يا ابن عم ما أراني إلا لما بي.

وأنا اوصيك بأن تتزوج بأمامة بنت اختي زينب، تكون لولدي مثلي، وأن تتخذ لي نعشا فاني رأيت الملائكة يصفونه لي، وأن لا يشده أحد من أعداء الله جنازتي ولا دفني ولا الصلاة علي، فدفنها علي عليه‌السلام ليلا

٢- الطبرى: تزوّج علي عليه السلام أمامة بنت أبى العاص بن الربيع ابن عبد العزى ابن عبد شمس ابن عبد مناف، و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فولدت له محمدا الأوسط.

المنابع:

(١) اصل سليم، (٢) تاريخ الطبرى: ١٥٤/٥.

٣- اسماء بنت عميس

١- الطبرى تزوج أسماء ابنة عميس الخثعمية، فولدت له- فيما حدثت عن هشام بن محمد - يحيى و محمدا الأصغر، و قال لا عقب لهما.

٢- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير، عن أبى جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: رحم اله الأخوات من أهل الجنة فسما هن:

أسماء بنت عميس الخثيمة و كانت تحت جعفر ابن أبي طالب عليه السلام، و سلمى بنت عميس الخثيمة و كانت تحت حمزة و خمس من بنى هلال.

ميمونة بنت الحارث كانت تحت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و أم الفضل عند العباس اسمها هند، و الغميصاء أم خالد بن الوليد، و عزة كانت في ثقيف عند الحجاج بن غلاظ و حميدة و لم يكن لها عقب.

٣- ابن ابى الحديد: أسماء بنت عميس كانت تحت جعفر ابن أبي طالب، وهاجرت معه إلى الحبشة فولدت له هناك عبد الله بن جعفر الجواد ثم قتل عنها يوم مؤتة، فخلف عليها أبو بكر فأولدها محمدا، ثم مات عنها.

فخلف عليها علي بن أبي طالب عليه السلام وكان محمد ربيبه وخريجه وجاريا عنده مجرى أولاده، و رضيع الولاء والتشيع مذ زمن الصبا، فنشأ عليه، فلم يكن يعرف أبا غير علي عليه السلام ولا يعتقد لاحد فضيلة غيره، حتى

قال عليه السلام: محمد ابني من صلب أبي بكر، وكان يكنى أبا القاسم في قول ابن قتيبة، وقال غيره: بل كان يكنى أبا عبد الرحمن.

٤- عنه قال إبراهيم: وقد روى هاشم أن أسماء بنت عميس، لما جاءها نعي محمد ابنها وما صنع به، قامت إلى مسجدها، وكظمت غيظها حتى تشخبت دما.

٥- عنه قال إبراهيم: وروى ابن عائشة التيمى عن رجاله عن كثير النواء، أن أبا بكر خرج في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاةفرأت أسماء بنت عميس وهى تحته، كأن أبا بكر مخضب بالحناء رأسه ولحيته، وعليه ثياب بيض، فجاءت إلى عائشة فأخبرتها، فقالت:

إن صدقت رؤياك فقد قتل أبو بكر، إن خضابه الدم، وإن ثيابه أكفانه، ثم بكت، فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهى كذلك، فقال: ما أبكاها؟ فقالوا: يا رسول الله، ما أبكاها أحد، ولكن أسماء ذكرت رؤيا رأتها لابي بكر، فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ليس كما عبرت عائشةولكن يرجع أبو بكر صالحا، فيلق أسماء، فتحمل منه بغلام، فتسميه محمدا، «يجعله الله غيظا على الكافرين والمنافقين». قال: فكان كما أخبر صلى الله عليه وآله وسلم.

٦- عنه قال الواقدي: حدثني مالك بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت: أصبحت في اليوم الذى أصيب فيه جعفر وأصحابهفأتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد منأت أربعين منا من أدم وعجنت عجيني، وأخذت بني، فغسلت وجوههم ودهنتهم.

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا أسماء، أين بنو جعفر؟ فجئت بهم إليه، فضمهم وشمهم، ثم ذرفت عيناه، فبكى، فقلت: يا رسول الله، لعله

بلغك عن جعفر شيء، قال: نعم إنه قتل اليوم، فقمت أصيح، واجتمع إلى النساء، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا أسماء، لا تقولي هجرا، ولا تضربي صدرا،

ثم خرج حتى دخل على ابنته فاطمة عليها السلام، وهي تقول: وا عماه، فقال: علي عليه السلام مثل جعفر فلتبك الباكية. ثم قال: اصنعوا لال جعفر طعاما فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم.

٧- قال الواقدي: وحدثني محمد بن مسلم، عن يحيى بن أبي يعلى قال: سمعت عبد الله بن جعفر يقول: أنا أحفظ حين دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أمي، فنعى إليها أبي، فأنظر إليه وهو يمسح على رأسي ورأس أخي، وعيناه تهرقان بالدمع حتى قطرت لحيته.

ثم قال: اللهم إن جعفرا قدم إلى أحسن الثواب، فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته، ثم قال:

يا أسماء، ألا أبشرك؟ قالت: بلى بأبي وأمي. قال: فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة، قالت: بأبي وأمي، فأعلم الناس ذلك!

فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقي على المنبر وأجلسني أمامه على الدرجة السفلى، وإن الحزن ليعرف عليه، فتكلم فقال: إن المرء كثير بأخيه وابن عمه، ألا إن جعفرا قد استشهد وقد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة.

ثم نزل، فدخل بيته وأدخلني، و أمر بطعام فصنع لنا، وأرسل إلى أخي فتغدينا عنده غداء طيبا، عمدت سلمى خادمته إلى شعير فطحنته، ثم نشفته، ثم أنضجته وآدمته بزيت، وجعلت عليه فلفلا،

فتغديت أنا وأخي معه، وأقمنا عنده ثلاثة أيام ندور معه في بيوت

نسائه ثم أرجعنا إلى بيتنا، وأتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك وأنا أساوم في شاة، فقال اللهم بارك له في صفقته، فوالله ما بعت شيئا ولا اشتريت إلا بورك فيه.

٨- عنه قال: اسماء بنت عميس الخثعمية: وهى أخت ميمونه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخت لبابة أم الفضل وعبد الله زوج العباس بن عبد المطلب، وكانت من المهاجرات الى أرض الحبشة، وهى إذ ذاك تحت جعفر بن أبى طالب عليه السلام، فولدت له هناك محمد بن جعفر وعبد الله وعونا.

ثم هاجرت معه الى المدينة، فلما قتل جعفر يوم مؤته تزوجها أبو بكر، فولدت له محمد بن أبى بكر هذا، ثم مات عنها فتزوجها على عليه السلام وولدت له يحيى بن على، لا خلاف في ذلك.

٩- عنه قال ابن عبد البر في الاستيعاب،،: ذكر ابن الكلبى أن عون ابن على اسم أمه أسماء بنت عميس، ولم يقل ذلك احد غيره.

١٠- عنه قد روى أن أسماء كانت تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا تسمى أمة الله - وقيل أمامه - ومحمد بن أبى بكر ممن ولد في عصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

١١- عنه قال ابن عبد البر في كتاب الاستيعاب: ولد محمد عام حجه الوداع في عقب ذى القعدة بذى الحليفة، حين توجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الحج، فسمته عائشة محمدا، كنته أبا القاسم بعد ذلك لما ولد له ولد سماه القاسم ولم تكن الصحابة ترى بذلك باسا.

ثم كان في حجر على عليه السلام، وقتل بمصر، و كان على عليه السلام يثنى عليه و يقرظه و يفضله، وكان لمحمد عبادة و اجتهاد و كان ممن حضر عثمان و دخل عليه، فقال له، لو رآك أبوك لم يسره هذا المقام منك، فخرج وتركه،

ودخل عليه بعده من قتله. ويقال إنه أشار إلى من كان معه فقتلوه.

١٢- قال الجزري: بنت عميس بن معبد بن الحارث بن تيم بن كعب ابن مالك بن قحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن معاوية ابن زيد بن مالك بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقبل وهو خثعم قاله أبو عمرو قال ابن الكلبي مثله الا انه خالفه في بعض النسب فقال ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر والباقي مثله في أول النسب وآخره.

وقال ابن منده عميس بن مغنم بن تيم بن مالك بن قحافة بن تمام بن ربيعة بن خثعم بن انمار بن معد بن عدنان وقد اختلف في انمار منهم من جعله من معد ومنهم من جعله من اليمن وهو أكثر وقد أسقط ابن منده من النسب كثيرا وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث الكنانية.

أسلمت أسماء قديما وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له بالحبشة عبد الله وعونا ومحمدا ثم هاجرت إلى المدينة فلما قتل عنها جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر ثم مات عنها فتزوجها على بن أبي طالب عليه السلام فولدت له يحيى لا خلاف في ذلك.

وزعم ابن الكلبي ان عون بن على أمه أسماء بنت عميس ولم يقل ذلك غيره فيما علمنا وأسماء أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأخت أم الفضل امرأة العباس وأخت اخواتها لامهم وكن عشر اخوات.

وقيل تسع اخوات وقيل ان أسماء تزوجها حمزة بن عبد المطلب فولدت له بنتا ثم تزوجها بعده شداد بن الهاد ثم جعفر وهذا ليس بشيء انما التي تزوجها حمزة سلمى بنت عميس أخت أسماء وكانت أسماء بنت عميس

أكرم الناس أصهارا فمن اصهارها النبي صلى الله عليه وآله وسلم وحمزة والعباس وغيرهم.

روى عن أسماء عمر بن الخطاب وابن عباس وابنها عبد الله بن جعفر والقاسم بن محمد وعبد الله بن شداد ابن الهاد وهو ابن اختها وعروة بن الزبير وابن المسيب وغيرهم وقال لها عمر بن الخطاب نعم القوم لو لا انا سبقناكم إلى الهجرة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال بل لكم هجرتان إلى أرض الحبشة والى المدينة.

١٣- عنه أخبرنا ابراهيم واسماعيل وغيرهما باسنادهم إلى أبي عيسى قال: حدثنا ابن أبي عمر أخبرنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد الله بن رفاعة الزرقي ان أسماء بنت عميس قالت ان ولد جعفر تسرع إليهم العين أفأسترقي لهم قال نعم أخرجها الثلاثة.

المنابع

(١) الطبري ١٥٤/٥، (٢) الخصال: ٣٦٣،

(٣) شرح النهج ٥٣/٦ - ٨٨ و ٧٠/١٥ و ١٤٢/١٦،

(٤) اسد الغابة: ٢٩٥/٥، (٥) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٤- خوله بنت جعفر

١- الطبرى خولة ابنة جعفر بن قيس بن مسلمة ابن عبيد بن ثعلبة ابن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على ابن بكر ابن وائل توفى بالطائف فصلى عليه ابن عباس.

٢- شاذان بن جبرئيل حدثنا أبو عبد الله الحسين بن احمد المدايني قال: حدثنى عبد الله بن هاشم عن الكلبي قال: أخبرني ميمون بن صعب المكي بمكة قال كنا عند ابي العباس بن سابور المكي فاجرينا حديث اهل الردة بذكرنا خولة الحنفية ونكاح أمير المؤمنين عليه السلام لها فقال اخبرني أبو الحسن عبد الله بن ابى الخير الحسينى.

قال بلغني ان الباقر محمد بن علي عليهما السلام كان جالسا ذات يوم إذ جاءه رجلان فقالا يا ابا جعفر ألست القائل ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب لم يرض بامامة من تقدم قال بلي فقالا له هذه خولة الحنفية نكحها من سبيهم وقبل هديتهم ولم يخالفهم عن امرهم مدة حياتهم فقال الباقر: من فيكم يأتيني بجابر بن عبد الله بن حزام وكان محجوبا قد كف بصره.

فخضر فسلم على الباقر عليه السلام وأجلسه إلى جانبه وقال: يا جابر عندي رجلان ذكرا ان أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام رضى بامامة من تقدم عليه فسألها الحجة في ذلك فذكروا له خولة فبكى جابر حتى اخضلت لحيته بالدموع ثم قال:

والله يا مولاى لقد خشيت اخرج من الدنيا ولا اسئل عن هذه المسألة واني والله كنت جالسا إلى جانب ابي بكر وقد سبوا بنى حنيفة بعد قتل مالك بن نويرة من قبل خالد بن الوليد وبينهم جارية مراهقه فلما دخلت المسجد قالت أيها الناس ما فعل محمد صلى الله عليه وآله وسلم قالوا قبض.

فقالت هل له بنية تقصد فقالوا نعم هذه تربته صلى الله عليه وآله وسلم فنادت السلام عليك يا رسول الله اشهد ان لا إله إلا الله واشهد انك عبده ورسوله وانك تسمع كلامي وتقدر على رد جوابي واننا سبينا من بعدك ونحن نشهد ان لا إله إلا الله وانك رسول الله ثم جلست فوثب رجلان من المهاجرين والانصار احدهما طلحة والآخر الزبير فطرحا ثوبيهما عليها.

فقالت ما بالكم يا معاشر العرب تصونون حلائلكم وتهتكون حلائل غيركم فقالا لها لمخالفتكم الله ورسوله حتى قلتم اننا نزكي ولا نصلي أو نصلي فلا نزكي فقالت لهما والله ما قالها احد من بني حنيفة وانا نضرب صبياننا على الصلاة من التسع وعلى الصيام من السبع وانا لنخرج الزكاة من حيث يبقى في جمادى الاخرة عشرة ايام ويوصي مريضنا بها لوصية.

والله يا قوم ما نكثنا ولاغيرنا ولابدلنا حتى تقتلوا رجالنا وتسبوا حريمنا فان كنت يا ابا بكر بحق فما بال علي لم يكن سبقك علينا وان كان راضيا بولايتك فلم لا ترسله الينا يقبض الزكاة منا ويسلمها اليك والله ما رضي ولا يرضى قتلت الرجال ونهبت الاموال وقطعت الارحام.

فلا نجتمع معك في الدنيا ولافى الاخرة افعل ما انت فاعله، فضج الناس وقال الرجلان اللذان طرحا ثوبيهما انا لمغالون في ثمنك فقالت اقسمت بالله وبمحمد رسول الله انه لا يملكني ويأخذني إلا من يخبرني بما رأت امي وهي حامل بي وأي شيء قالت لي عند ولادتي وما العلامة التي

بينى وبينها والا فان ملكني احد ولم يخبرني بذلك بقرت بطني بيدي.

فيذهب ثمني ويكون مطالبا بدمى فقالوا لها ابدى رؤيـاك التى رأت امك وهي حامل بك حتى نبدي لك العبارة بالرؤيا فقالت الذى يملكني هو اعلم بالرؤيا مني وبالعبارة من الرؤيا فأخذ طلحة والزبير ثوبيها وجلسا فدخل أمير المؤمنين عليه السلام وقال ما هذا الرجف في مسجد رسول الله قالوا يا علي امرأة من بني حنيفة حرمت نفسها على المؤمنين، وقالت:

من اخبرني بالرؤيا التي رأت امي وهي حامل بى وعـدها لي فـهو يملكني.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام ما ادعت باطلا اخبروها تملكوها فقالوا يا ابا الحسن ما فينا من يعلم الغيب اما علمت ان ابن عمك رسول الله قبض وان اخبار السماء انقطعت من بعده فقال أمير المـؤمنين عليه السلام مـا ادعت بـاطلا اخبرها املكها بغير اعتراض قالوا نعم فقال عليه السلام يا حنيفة اخبرك املكك فقالت من انت ايها المجترى دون اصحابه فقال انا على بن ابى طالب فقالت لعلك الرجل الذى نصبه لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صبيحة يوم الجمعة بغدير خم علما للناس.

فقال انا ذلك الرجل قالت من اجلك اصبنا ومن نحوك أو تـينا لان رجالنا قالوا لا نسلم صدقات اموالنا ولا طاعة نفوسنا إلا إلى من نـصبه محمد صلى الله عليه وآله وسلم فينا وفيكم علما فقال أمير المؤمنين ان اجركم غير ضائع وان الله تعالى يؤتي كل نفس ما أتت من خير.

ثم قال يا حنفية ألم تحمل بك امك في زمان قحط منعت السماء قطرها والارض نباتها وغارت العيون حتى ان البهائم كانت تريد المرعى فلا تجد وكانت امك تقول انك حمل ميشوم في زمان غير مبارك.

فلما كان بعد تسعة اشهر رأت في منامها كأن وضعتك وانها تقول انك حمل ميشوم وفي زمان غير مبارك وكأنك تقولين يا امي لا تطيرين بي فأنا حمل مبارك نشوت نشوا صالحا ويملكني سيد وارزق منه ولدا يكون لبني حنيفة عزا.

فقالت صدقت يا امير المؤمنين فانه كذلك فقال وبه اخبرني ابن عمي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت ما العلامة بيني وبين امي فقال انها لما وضعتك كتبت كلامك والرؤيا في لوح من نحاس واودعته عتبة الباب فلما كان بعد حولين عرضته عليك فاقررت به.

فلما كانت ثمان سنين عرضت عليك فاقررت به ثم جمعت بينك وبين اللوح فقالت لك يا بنية إذا نزل بساحتكم سافك لدمائكم ناهب لاموالكم ساب لذراريكم وسبيت فيمن سبى فخذي اللوح معك واجتهدى أن لا يملكك من الجماعة إلا من يخبرك بالرؤيا بما في هذا اللوح قالت صدقت يا أمير المؤمنين فأين اللوح قال في عقيصتك فعند ذلك دفعت اللوح إلى أمير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام ثم قالت.

يا معاشر الناس اشهدوا اني قد جعلت نفسي له عبدة فقال عليه السلام بل قولي زوجة فقالت اشهدوا ان قد زوجت نفسي كما امرني بعلي عليه السلام فقال عليه السلام: قد قبلتك زوجة فماج الناس فقال جابر والله يا ابا جعفر ملكها بما ظهر من حجة و تبين من بينته فلعن الله تعالى من اتضح له الحق وجعل بينه وبين الحق سترا.

٣- ابن أبي الحديد خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد ابن ثعلبة بن يربوع ابن ثعلبة ابن الدؤل بن حنيفة بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن وائل. واختلف في أمرها، فقال قوم: إنها سبية من سبايا

الردة، قوتل أهلها على يد خالد ابن الوليد في أيام أبي بكر، لما منع كثير من العرب الزكاة، وارتدت بنو حنيفة، وادعت نبوة مسيلمة، وإن أبا بكر دفعها إلى علي عليه السلام من سهمه في المغنم.

وقال قوم، منهم أبو الحسن علي بن محمد بن سيف المدائني: هي سبية في أيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالوا: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا إلى اليمن، فأصاب خولة في بني زبيد، وقد ارتدوا مع عمرو بن معدى كرب، وكانت زبيد سبتها من بني حنيفة في غارة لهم عليهم.

فصارت في سهم علي عليه السلام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن ولدت منك غلاما فسمه باسمي، وكنه بكنيتي، فولدت له بعد موت فاطمة عليها السلام محمدا، فكناه أبا القاسم.

وقال قوم، وهم المحققون، وقولهم الاظهر: إن بني أسد أغارت على بني حنيفة في خلافة أبي بكر، فسبوا خولة بنت جعفر، وقدموا بها المدينة فباعوها من علي عليه السلام، وبلغ قومها خبرها، فقدموا المدينة على علي عليه السلام، فعرفوها وأخبروه بموضعها منهم، فأعتقها ومهرها وتزوجها، فولدت له محمدا، فكناه أبا القاسم.

وهذا القول، هو اختيار أحمد بن يحيى البلاذرى في كتابه المعروف به تاريخ الاشراف.

المنابع:

(١) الارشاد: ١٦٨، (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
(٣) فضائل شاذان: ٩٩، (٤) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥،
(٥) شرح نهج البلاغة: ٢٤٤/١.

٥- ام حبيب بنت ربيعة

١- الطبرى المورخ: أم حبيب بنت ربيعة بن بجير بن العبد بن علقمة بن الحارث بن عتبة بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب ابن عمرو ابن غنم بن تغلب بن وائل، و هي أم ولد من السبي الذين أصابهم خالد بن الوليد حين أغار على عين التمر على بني تغلب بها منها عمر بن عليّ و رقيه ابنة عليّ، فعمر عمر بن عليّ حتى بلغ خمسا و ثمانين سنة، فحاز نصف ميراث علىعليه السلام، و مات بينبع.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥، (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
(٣) الارشاد: ٦٨.

٦- ام النبيين بنت حزام

١- الطبرى تزوج علي عليه السلام أم البنين بنت حزام وهو أبو المجل بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب ابن عامر بن كلاب فولد لها منه العباس وجعفر وعبد الله وعثمان قتلوا مع الحسين عليه السلام بكربلاء ولا بقية لهم غير العباس.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥، (٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
(٣) الارشاد: ٦٨، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٧- ليلى بنت مسعود

١- الطبرى تزوج علي عليه السلام ليلى ابنة مسعود بن خالد ابن مالك بن ربعى بن سلمى بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك ابن زيد بن مناة تميم فولدت له عبيدالله وأبا بكر فزعم هشام بن محمد أنهما قتلا مع الحسين بالطف وأما محمد بن عمر فانه زعم أن عبيدالله بن على قتله المختار ابن أبى عبيد بالمذار وزعم أنه لا بقية لعبيد الله ولا لابي بكر ابني على عليه السلام.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥،
(٢) اعلام الوري: ٢٠٣،
(٣) الارشاد: ٦٨، (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٨- ام سعيد بنت عروة بن مسعود

١- الطبرى تزوج علي عليه السلام أم سعيد بنت عروة ابن مسعود بن معتب ابن مالك الثقفى فولدت له أم الحسن ورملة الكبرى.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ١٥٣/٥، (٢) اعلام الوري: ٣٠٣،
(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٦/٢.

٩- الهلاء بنت مسروق

١- ذكرها ابن شهر آشوب فى مناقبه من ازواج امير المؤمنين عليه السلام و ليس لها عنوان فى كتب التاريخ و السير.

۱۰- محياة بنت امروالقيس

٤- الطبرى تزوج عليعليه السلام محباة ابنة امرى القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب ابن عليم من كلب، فولدت له جارية، هلكت و هى صغيرة. قال الواقدى: كانت تخرج إلى المسجد و هى جارية فيقال لها: من أخوالك فتقول وه، وه- تعنى كلبا.

المنابع:

(۱) تاريخ الطبرى: ١٥٥/٥، (٢) كامل التواريخ: ٣٩٨/٣،
(٣) مناقب ابن شهر آشوب ٧٦/٢.

۱۱- ام شعيب المخزوميه

ذكرها ابن شهرآشوب في كتاب مناقيه و لم نجد لها عنوانا فى المصادر التي عندنا.

٥- باب اولاده عليه السلام

١- الامام الحسن بن علي عليهما السلام

كان اكبر اولاد الامام أمير المؤمنين عليه السلام و أمه فاطمة الزهراء عليها السلام و قد جمعت اخباره و آثاره عليه السلام في كتاب مسند الإمام المجتبى الحسن بن علي عليهما السلام و قد طبع في مجلد كبير.

٢- الامام الحسين بن علي عليهما السلام

الإمام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام أمه فاطمة الزهراء عليها السلام و قد الفت في حياته و اخباره مسند الإمام الشهيد الحسين بن علي عليهما السلام في ثلاث مجلدات.

٣- محسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام

١- قال الطبري كان له من الولد الحسن والحسين عليهما السلام ويذكر أنه كان له ابن آخر يسمى محسنا توفي صغيرا.

٢- قال ابن شهرآشوب: أولاد فاطمة عليها السلام الحسن والحسين والمحسن سقط وفي معارف ابن قتيبة إن محسنا فسد من زخم قنفذ العدوي و زينب وأم كلثوم.

٣- قال ابن أبي الحديد: وهذا الخبر أيضا قرأته على النقيب أبي جعفر فقال: إذا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباح دم هبار لانه روع زينب فألقت ذا بطنها، وظاهر الحال أنه لو كان لاباح دم من روع فاطمة عليها السلام حتى ألقت ذا بطنها.

٤- محمد بن علي المعروف بابن الحنفية

١- الحميري عن عبد الله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه: أن علياً عليه السلام كان يباشر القتال بنفسه، وأنه نادى ابنه محمد بن الحنفية يوم النهروان: قدم يا بني اللواء فقدم، ثم قال: قدم يا بني اللواء. فقدم، ثم وقف، فقال له: قدم يا بني فتكعكع الفتى. فقال: قدم يا ابن اللخناء. ثم جاء علي حتى أخذ منه اللواء فمشى به ما شاء الله ثم أمسك، ثم تقدم علي بين يديه فضرب قدما.

٢- الصدوق حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن حماد بن عيسى، عمن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام في وصيته لابنه محمد بن الحنفية:

واعلم أن مروءة المرء المسلم مروءتان: مروءة في حضر ومروءة في سفر، فأما مروءة الحضر فقراءة القرآن، ومجالسة العلماء، والنظر في الفقه والمحافظة على الصلاة في الجماعات.

وأما مروءة السفر فبذل الزاد، وقلة الخلاف على من صحبك، وكثرة ذكر الله عزوجل في كل مصعد ومهبط ونزول وقيام وقعود.

ثم غلطت الكيسانية بعد ذلك حتى ادعت هذه الغيبة لمحمد بن الحنفية - قدس الله روحه - حتى أن السيد بن محمد الحميري اعتقد ذلك وقال فيه:

ألا إن الائمة من قريش ولاة الامر أربعة سواء
علي والثلاثة من بنيه هم أسباطنا والاوصياء
فسبط سبط إيمان وبر وسبط قد حوته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى يقود الجيش يقدمه اللواء
يغيب فلا يرى عنا زمانا برضوى عنده عسل وماء

وقال فيه السيد - رحمة الله عليه - أيضا:

أيا شعب رضوى ما لمن بك لا يرى
فحتى متى يخفى وأنت قريب
فلو غاب عنا عمر نوح لا يقنت
منا النفوس بأنه سيؤوب

٣- عنه حدثنا عبد الواحد بن محمد العطار النيسابوري قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري عن حمدان بن سليمان عن محمد بن إسماعيل بن بزيع عن حيان السراج قال سمعت السيد بن محمد الحميري يقول كنت أقول بالغلو و أعتقد غيبة محمد بن علي ابن الحنفية قد ضللت في ذلك زمانا.

فمن الله علي بالصادق جعفر بن محمد عليهما السلام و أنقذني به من النار و هداني إلى سواء الصراط فسألته بعد ما صح عندي بالدلائل التي شاهدتها منه أنه حجة الله علي و على جميع أهل زمانه و أنه الإمام الذي فرض الله طاعته و أوجب الاقتداء به فقلت له يا ابن رسول الله قد روي لنا أخبار عن آبائك عليهم السلام في الغيبة و صحة كونها فأخبرني بمن تقع.

فقال عليه السلام إن الغيبة ستقع بالسادس من ولدي و هو الثاني عشر من الأئمة الهداة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولهم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب و

آخرهم القائم بالحق بقية الله في الأرض و صاحب الزمان و الله لو بقي في غيبته ما بقي نوح في قومه لم يخرج من الدنيا حتى يظهر فيملأ الأرض قسطا و عدلا كما ملئت جورا و ظلما قال السيد فلما سمعت ذلك من مولاي الصادق جعفر بن محمدعليهما السلام تبت إلى الله تعالى ذكره على يديه.

٤- عنه حدثنا محمد بن عصام قال: حدثنا محمد ابن يعقوب الكليني قال: حدثنا القاسم بن العلاء قال: حدثني إسماعيل بن علي القزويني قال: حدثني علي بن إسماعيل عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار قال دخل حيان السراج على الصادق جعفر بن محمدعليهما السلام فقال له:

يا حيان ما يقول أصحابك في محمد بن الحنفية قال يقولون إنه حي يرزق فقال الصادقعليه السلام حدثني أبيعليه السلام أنه كان فيمن عاده في مرضه و فيمن غمضه و أدخله حفرته و زوج نساءه و قسم ميراثه فقال يا أبا عبد الله إنما مثل محمد بن الحنفية في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم شبه أمره للناس.

فقال الصادقعليه السلام شبه أمره على أوليائه أو على أعدائه قال بل على أعدائه فقال أتزعم أن أبا جعفر محمد بن علي الباقرعليهما السلام عدو عمه محمد بن الحنفية فقال لا فقال الصادقعليه السلام يا حيان إنكم صدفتم عن آيات الله و قد قال الله تبارك و تعالى «سَنَجْزِي الَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ آياتِنا سُوءَ الْعَذابِ بِما كانُوا يَصْدِفُونَ».

و قال الصادقعليه السلام ما مات محمد بن الحنفية حتى أقر لعلي بن الحسينعليهما السلام و كانت وفاة محمد بن الحنفية سنة أربع و ثمانين من الهجرة.

٥- حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد بن يحيى عن إبراهيم بن هاشم عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير

عن أبي جعفرعليه السلام قال دخلت على محمد بن الحنفية و قد اعتقل لسانه فأمرته بالوصية فلمیجب قال فأمرت بطست فجعل فيه الرمل فوضع فقلت له خط بيدك قال فخط وصيته بيده في الرمل و نسخت أنا في صحيفة.

٦- الكشي وجدت بخط جبرائيل بن أحمد، حدثني محمد بن عبد الله ابن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن عبد الله الحناط، عن الحسن بن علي ابن أبي حمزة، عن أبيه، عن أبي بصير، قال: سمعت أبا جعفرعليه السلام يقول: كان أبو خالد الكابلي يخدم محمد بن الحنفية دهرا وما كان يشك في أنه إمام حتى أتاه ذات يوم فقال له:

جعلت فداك، إن لي حرمة ومودة وانقطاعا، فأسألك بحرمة رسول الله وأمير المؤمنين إلا أخبرتني أنت الامام الذي فرض الله طاعته على خلقه؟ قال: فقال: يا أبا خالد، حلفتني بالعظيم، الامام علي بن الحسين عليه السلام علي وعليك وعلى كل مسلم، فأقبل أبو خالد لما أن سمع ما قاله محمد ابن الحنفية، فجاء إلى علي بن الحسينعليه السلام،

فلما أستأذن عليه فأخبر أن أبا خالد بالباب، فأذن له، فلما دخل عليه دنا منه، قال: مرحبا يا كنكر، ما كنت لنا بزائر، ما بدا لك فينا؟ فخر أبو خالد ساجدا شاكرا لله تعالى مما سمع من علي ابن الحسينعليه السلام فقال: الحمد لله الذي لم يمتني حتى عرفت إمامي.

فقال له عليعليه السلام: وكيف عرفت إمامك يا أبا خالد؟ قالإنك دعوتني باسمي الذي سمتني أمي التي ولدتني، وقد كنت في عمياء من أمري، ولقد خدمت محمد بن الحنفية دهرا من عمري، ولا أشك إلا وأنه إمام حتى إذا كان قريبا سألته بحرمة الله وبحرمة رسوله وبحرمة أمير المؤمنين فأرشدني إليك، وقال:

هو الامام علي وعليك وعلى جميع خلق الله كلهم، ثم أذنت لي فجئت فدنوت منك، سميتني باسمي الذي سمتني أمي فعلمت أنك الامام الذي فرض الله طاعته على كل مسلم.

٧- عنه عن حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني محمد بن أصبغ، عن مروان بن مسلم، عن بريد العجلي، قال، دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فقال لي: لو كنت سبقت قليلا أدركت حيان السراج، قال، وأشار الى موضع في البيت، فقال: وكان ههنا جالسا فذكر محمد بن الحنفية وذكر حياته وجعل يطريه ويقرظه. فقلت له:

يا حيان أليس تزعم ويزعمون وتروي ويروون لم يكن في بني اسرائيل شيء الا هو في هذه الامة مثله؟ قال: بلي، قال، فقلت: فهل رأينا ورأيتهم أو سمعنا وسمعتهم بعالم مات على أعين الناس فنكح نساؤه وقسمت أمواله وهو حي لا يموت؟ فقال ولم يرد علي شيئا.

٨- عنه عن حمدويه، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: روى أصحابنا عن عبد الرحمن بن الحجاج، قال، قال أبو عبد الله عليه السلام: أتاني ابن عم لي يسألني أن آذن لحيان السراج فأذنت له، فقال لي: يا أبا عبد الله اني أريد أن أسألك عن شيء أنا به عالم الا أني أحب أن أسألك عنه. أخبرني عن عمك محمد بن علي مات؟ قال، قلت: أخبرني أبي أنه كان في ضيعة له فأتى فقيل له: أدرك عمك، قال:

فأتيته وقد كانت أصابته غشية فأفاق، فقال لي: ارجع الى ضيعتك قال، فأبيت، فقال: لترجعن. قال: فانصرفت فما بلغت الضيعة حتى أتوني فقالوا: ادركه، فأتيته فوجدته قد اعتقل لسانه، فدعا بطست، وجعل يكتب وصيته فما برحت حتى غمضته وغسلته وكفنته وصليت عليه ودفنته.

فان كان هذا موتا فقد والله مات، قال، فقال لي: رحمك الله شبه على أبيك، قال، قلت: يا سبحان الله أنت تصدف على قلبك، قال، فقال لي: وما الصدف على القلب؟ قال، قلت: الكذب.

٩- عنه حدثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي قال: حدثني سعد ابن عبد الله ابن أبي خلف القمي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار الذهلي، عن العباس بن معروف، عن عبد الله بن الصلت أبي طالب، عن حماد ابن عيسى، قال:

وحدثني علي بن إسماعيل ويعقوب ابن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن الحسين بن المختار القلانسي، عن عبد الله بن مسكان، قال: دخل حيان السراج على أبي عبد الله عليه السلام، فقال له: يا حيان ما يقول أصحابك في محمد ابن علي بن الحنيفة؟ قال:

يقولون هو حي يرزق. فقال أبو عبد الله عليه السلام: حدثني أبي أنه كان فيمن عاده في مرضه وفيمن أغمضه وفيمن أدخله حفرته وتزوج نساؤه وقسم ميراثه. قال: فقال حيان: إنما مثل محمد بن الحنيفة في هذه الامة مثل عيسى بن مريم. فقال: ويحك يا حيان شبه على أعدائه؟ فقال:

بلى شبه على أعدائه، فقال: تزعم أن أبا جعفر عدو محمد بن علي، لا ولكنك تصدف يا حيان، وقد قال الله عزوجل في كتابه: سنجزي الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون، فقال أبو عبد الله عليه السلام: فتبت إلى الله من كلام حيان ثلاثين يوما.

١٠- في البحار محمد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن الثمالي عن علي بن الحسين عليهما السلام قال: أتى محمد بن الحنفية الحسين بن علي عليهما السلام فقال: أعطني ميراثي من أبي، فقال له الحسين

عليه السلام: ما ترك أبوك إلا سبع مائة درهم فضلت من عطاياه، قال:

فإن الناس يزعمون فيأتون فيسألوني فلا أجد بدا من أن اجيبهم قال: فأعطني من علم أبي، فقال: فدعا الحسين عليه السلام قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقل من شبر أو أكبر من أربع أصابع، قال: فملات شجرة ونحوه علما.

١١- عنه عن سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما قتل الحسين بن علي عليهما السلام أرسل محمد بن الحنفية إلى علي بن الحسين عليهما السلام فخلا به ثم قال: يا ابن أخي قد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت الوصية منه والامامة من بعده إلى علي بن أبي طالب.

ثم إلى الحسن بن علي ثم إلى الحسين عليهم السلام وقد قتل أبوك ولم يوص، وأنا عمك وصنو أبيك، وولادتي من علي عليه السلام في سني وقد متى و أنا أحق بها منك في حداثتك، لا تنازعني في الوصية والامامة ولا تجانبني، فقال له علي بن الحسين عليهما السلام: يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق، إني أعظك أن تكون من الجاهلين.

إن أبي عليه السلام يا عم أوصى إلي في ذلك قبل أن يتوجه إلى العراق، وعهد إلي في ذلك قبل أن يستشهد بساعة، وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عندي، فلا تتعرض لهذا، فإني أخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال، إن الله تبارك وتعالى لما صنع الحسن مع معاوية أبى أن يجعل الوصية والامامة إلا في عقب الحسين عليه السلام .

فإن رأيت أن تعلم ذلك فانطلق بنا إلى الحجر الاسود حتى نتحاكم

إليه ونسأله عن ذلك، قال أبو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما بمكـة فـانطلقا حتى أتيا الحجر، فقال علي بن الحسين عليهما السلام لمحمد بن علي: آته يا عم وابتهل إلى الله تعالى أن ينطق لك الحجر، ثم سله عما ادعيت، فابتهل في الدعاء وسأل الله ثم دعا الحجر فلم يجبه.

فقال علي بن الحسين عليهما السلام: أما إنك يا عم لو كـنت وصـيا وإماما لاجابك، فقال له محمد: فادع أنت يا ابن أخي فاسأله، فدعا الله علي ابن الحسين عليهما السلام بما أراده ثم قال: أسألك بالذي جعل فيك ميثاق الانبياء والاوصياء وميثاق الناس أجمعين لما أخبرتنا: من الامـام والوصي بعد الحسين عليه السلام؟ فتحرك الحجر حتى كاد أن يزول عن موضعه.

ثم أنطقه الله بلسان عربي مبين فقال: اللهم إن الوصية والامامة بـعد الحسين بن علي عليهما السلام إلى علي بن الحسين بن علي، ابن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانصرف محمد بن علي، ابن الحنفية وهو يقول: علي بن الحسين.

١٢- عنه روى في جامع الاصول من صحيح الترمذي عن محمد بن الحنفية عن أبيه عليهما السلام قال: قلت: يـا رسـول الله أرأيت إن ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

١٣- روي في بعض مؤلفات أصحابنا عن ابن عباس قال: لما كنا في حرب صفين دعا علي عليه السلام ابنه محمد بن الحنفية وقال له: يا بني شد عـلى عسكر معاوية فحمل على الميمنة حتى كشفهم، ثم رجع إلى أبيه مجـروحا فقال: يا أبتاه العطش العطش، فسقاه جرعة من الماء ثم صب البـاقي بـين درعه و جلده.

فوالله لقد رأيت علق الدم يخرج من حلق درعه، فأمهله ساعة ثم قال

له: يا بني شد على الميسرة، فحمل على ميسرة عسكر معاوية فكشفهم ثم رجع وبه جراحات وهو يقول: الماء الماء يا أباه، فسقاه جرعة من الماء وصب باقيه بين درعه وجلده، ثم قال:

يا بني شد على القلب، فحمل عليهم وقتل منهم فرسانا، ثم رجع إلى أبيه وهو يبكي، وقد أثقلته الجراح، فقام إليه أبوه وقبل ما بين عينيه وقال له: فداك أبوك فقد سررتني والله يا بني بجهادك هذا بين يدي، فما يبكيك أفرحا أم جزعا؟ فقال:

يا أبت كيف لا أبكي وقد عرضتني للموت ثلاث مرات فسلمني الله، وها أنا مجروح كما ترى، وكلما رجعت إليك لتمهلني عن الحرب ساعة ما أمهلتني، وهذان أخواي الحسن والحسين ما تأمرهما بشيء من الحرب، فقام إليه أمير المؤمنين و قبل وجهه و قال له: يا بني أنت ابني و هذان ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفلا أصونهما عن القتل؟ فقال: بلى يا أبتاه جعلني الله فداك وفداهما من كل سوء.

١٤- عنه عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن أبي الخطاب، عن ابن بشير، عن الحسين بن أبي حمزة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي عليه السلام: إن محمد بن الحنفية كان رجلا رابط الجأش - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت فاستقبله الحجاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذي فيه عيناك، قال له محمد: كلا إن الله تبارك اسمه في خلقه في كل يوم ثلاثمائة لحظة أو لحة، فلعل إحداهن تكفك عني.

١٥- عنه كتب يزيد لعنه الله إلى محمد بن علي ابن الحنفية وهو يومئذ بالمدينة أما بعد فاني أسأل الله لنا ولك عملا صالحا يرضى به عنافاني ما أعرف اليوم في بني هاشم رجلا هو أرجح منك حلما وعلما ولا أحضر فهما

وحكما، ولا أبعد من كل سفه ودنس وطيش، وليس من يتخلق بالخير تخلقا وينتحل الفضل تنحلا كمن جبله الله على الخير جبلا،

وقد عرفنا ذلك منك قديما وحديثا شاهدا وغائبا غير أني قد أحببت زيارتك والاخذ بالحظ من رؤيتك فإذا نظرت في كتابي هذا فاقبل إلي آمنا مطمئنا أرشدك الله أمرك، وغفر لك ذنبك والسلام عليك ورحمة الله وبركاته.

قال: فلما ورد الكتاب على محمد بن علي وقرأه أقبل على ابنيه جعفر وعبد الله أبي هاشم، فاستشارهما في ذلك فقال له ابنه عبد الله: يا أبه اتق الله في نفسك ولا تصر إليه فاني خائف أن يلحقك بأخيك الحسين ولايبالي، فقال محمد: يا بني ولكني لا أخاف ذلك منه، فقال له ابنه جعفر:

يا أبه إنه قد ألطفك في كتابه إليك ولا أظنه يكتب إلى أحد من قريش بأن أرشدك الله أمرك، وغفر لك ذنبك وأنا أرجو أن يكف الله شره عنك، قال: فقال محمد بن علي: يا بني إني توكلت على الله الذي يمسك السماء أن تقع على الارض إلا باذنه، وكفى بالله وكيلا.

قال: ثم تجهز محمد بن علي وخرج من المدينة وسار حتى قدم على يزيد بن معاوية بالشام، فلما استأذن أذن له وقربه وأدناه وأجلسه معه على سريره، ثم أقبل عليه بوجهه فقال: يا أبا القاسم آجرنا الله وإياك في أبي عبد الله الحسين بن علي.

فوالله لئن كان نقصك فقد نقصني، ولئن كان أوجعك فقد أوجعني ولو كنت أنا المتولي لحربه لما قتلته، ولدفعت عنه القتل ولو بجز أصابعي وذهاب بصري، ولفديته بجميع ما ملكت يدي، وإن كان قد ظلمني وقطع رحمي ونازعني حقي، ولكن عبيد الله بن زياد لم يعلم رأيي في ذلك.

فعجل عليه بالقتل فقتله، ولم يستدرك ما فات، وبعد فانه ليس يجب علينا أن نرضى بالدنية في حقنا ولم يكن يجب على أخيك أن ينازعنا في أمر خصنا الله به دون غيرنا، وعزيز علي ما ناله والسلام فهات الآن ما عندك يا أبا القاسم.

قال: فتكلم محمد بن علي فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إني قد سمعت كلامك فوصل الله رحمك، ورحم حسينا وبارك له فيما صار إليه من ثواب ربه، والخلد الدائم الطويل، في جوار الملك الجليل، وقد علمنا أن ما نقصنا فقد نقصك، وما عراك فقد عرانا من فرح وترح،

وكذا أظن أن لو شهدت ذلك بنفسك لاخترت أفضل الرأي والعمل، ولجانبت أسوء الفعل والخطل، والآن فان حاجتي إليك أن لا تسمعني فيه ما أكره، فانه أخي وشقيقي وابن أبي، وإن زعمت أنه قد كان ظلمك وكان عدوا لك كما تقول.

قال: فقال له يزيد: إنك لن تسمع مني إلا خيرا، ولكن هلم فبايعني واذكر ما عليك من الدين حتى أقضيه عنك، قال: فقال له محمد بن عليأما البيعة فقد بايعتك وأما ما ذكرت من أمر الدين فما على دين والحمد لله، وإني من الله تبارك وتعالى في كل نعمة سابغة، لا أقوم بشكرها.

قال: فالتفت يزيد لعنه الله إلى ابنه خالد فقال: يا بني إن ابن عمك هذا بعيد من الخب واللؤم والدنس والكذب، ولو كان غيره كبعض من عرفت لقال علي من الدين كذا وكذا، ليستغنم أخذ أموالنا قال: ثم أقبل عليه يزيد فقال: بايعتني يا أبا القاسم.

فقال: نعم يا أمير المؤمنين قال: فاني قد أمرت لك بثلاثمائة ألف درهم فابعث من يقبضها، فإذا أردت الانصراف عنا وصلناك إنشاء اللهقال: فقال

له محمد بن علي: لا حاجة لي في هذا المال ولا له جئت قال يزيد:

فلا عليك أن تقبضه وتفرقه فيمن أحببت من أهل بيتك، قال: فاني قد قبلت يا أمير المؤمنين قال: فأنزله في بعض منازله، وكان محمد بن علي يدخل عليه في كل يوم صباحا ومساء.

قال: وإذا وفد أهل المدينة قد قدموا على يزيد وفيهم منذر بن الزبير وعبد الله ابن عمرو بن حفص بن مغيرة المخزومي وعبد الله بن حنظلة بن أبي عامر الانصاري فأقاموا عند يزيد لعنه الله أياما فأجازهم يزيد لكل رجل منهم بخمسين ألف درهم وأجاز المنذر بن الزبير بمائة ألف درهم،

فلما أرادوا الانصراف إلى المدينة أقبل محمد بن علي حتى دخل على يزيد فاستأذنه في الانصراف معهم إلى المدينة فأذن له في ذلك ووصله بمائتي ألف درهم، وأعطاه عروضا بمائة ألف درهم.

ثم قال: يا أبا القاسم إني لا أعلم في أهل بيتك اليوم رجلا هو أعلم منك بالحلال والحرام، وقد كنت احب أن لا تفارقني وتأمرني بما فيه حظي ورشدي فوالله ما احب أن تنصرف عني وأنت ذام لشئ من أخلاقي، فقال له محمد بن علي:

أما ما كان منك إلى الحسين بن علي فذاك شيء لا يستدرك، وأما الآن فاني ما رأيت منك مذ قدمت عليك إلا خيرا ولو رأيت منك خصلة أكرهها لما وسعني السكوت دون أن أنهاك عنها، واخبرك بما يحق لله عليك منها، للذي أخذ الله تبارك وتعالى على العلماء في علمهم أن يبينوه للناس ولا يكتموه.

ولست مؤديا عنك إلى من ورائي من الناس إلا خيرا، غير أني أنهاك عن شرب هذا المسكر فانه رجس من عمل الشيطان، وليس من ولى امور

الامة ودعي له بالخلافة على رؤس الاشهاد على المنابر كغيره من الناس، فاتق الله في نفسك، وتدارك ما سلف من ذنبك والسلام.

قال: فسر يزيد بما سمع من محمد بن علي سرورا شديدا ثم قال: فاني قابل منك ما أمرتني به وأنا احب أن تكاتبني في كل حاجة تعرض لك من صلة أو تعاهد ولا تقصرن في ذلك، فقال محمد بن علي: أفعل ذلك إنشاء الله، ولا أكون إلا عند ما تحب.

قال: ثم ودعه محمد بن علي ورجع إلى المدينة ففرق ذلك المال كله في أهل بيته، وسائر بني هاشم وقريش حتى لم يبق من بني هاشم وقريش من الرجال والنساء والذرية والموالي إلا صار إليه شيء من ذلك المال، ثم خرج محمد بن علي من المدينة إلى مكة فأقام بها مجاورا لايعرف شيئا غير الصوم والصلاة وصلى الله على محمد وآله ورضي عنهم ورزقنا شفاعتهم بحوله ومنه وفضله وكرمه إنشاء الله تعالى.

١٦- عنه قال الشيخ جعفر بن نما في كتاب أحوال المختار: عن أبي بجير عالم الاهواز، وكان يقول بإمامة ابن الحنفية، قال: حججت فلقيت إمامي وكنت يوما عنده فمر به غلام شاب فسلم عليه، فقام فتلقاه وقبل ما بين عينيه وخاطبه بالسيادة، ومضى الغلام، وعاد محمد إلى مكانه، فقلت له: عند الله أحتسب عناي فقال: وكيف ذاك؟ قلت: لانا نعتقد أنك الامام المفترض الطاعة تقوم تتلق هذا الغلام وتقول له: يا سيدي؟ فقال نعم، هو والله إمامي، فقلت: ومن هذا؟ قال: علي ابن أخي الحسين عليه السلام اعلم إني نازعته الامامة ونازعني، فقال لي: أترضى بالحجر الاسود حكما بيني وبينك.

فقلت: وكيف نحتكم إلى حجر جماد فقال: إن إماما لا يكلمه الجماد

فليس بإمام، فاستحييت من ذلك، وقلت: بيني وبينك الحجر الاسودفقصدنا الحجر وصلى وصليت، وتقدم إليه وقال: أسألك بالذي أودعك مواثيق العباد لتشهد لهم بالموافاة إلا أخبرتنا من الامام منا؟ فنطق والله الحجر وقال:

يا محمد سلم الامر إلى ابن أخيك، فهو أحق به منك وهو إمامك وتحلحل حتى ظننته يسقط فأذعنت بإمامته، ودنت له بفرض طاعته؟ قال أبو بجير: فانصرفت من عنده وقد دنت بإمامة علي بن الحسين عليهما السلام، وتركت القول بالكيسانية.

١٧- الطبرى: ذكر أن محمد بن الحنيفة قال كنت والله إنى لاصلى تلك الليلة التى ضرب فيها علي عليه السلام في المسجد الاعظم في رجال كثير من أهل المصر يصلون قريبا من السدة ما هم إلا قيام وركوع وسجود وما يسأمون من أول الليل إلى آخره إذ خرج على لصلاة الغداة فجعل ينادى:

أيها الناس الصلاة الصلاة فما أدرى أخرج من السدة فتكلم بهذه الكلمات أم لا فنظرت إلى بريق وسمعت الحكم لله يا على لا لك ولا لاصحابك فرأيت سيفاثم رأيت ثانيا ثم سمعت علياعليه السلام يقول لا يفوتنكم الرجل وشد الناس عليه من كل جانب قال:

فلم أبرح حتى أخذ ابن ملجم وأدخل على علي عليه السلام فدخلت فيمن دخل من الناس فسمعت عليا يقول النفس بالنفس إن أنا مت فاقتلوه كما قتلني وإن بقيت رأيت فيه رأيى.

وذكر أن الناس دخلوا على الحسن فزعين لما حدث من أمر علي عليه السلام فبينما هم عنده وابن ملجم مكتوف بين يديه إذ نادته أم كلثوم بنت على وهى تبكى أي عدو الله لا بأس على أبى والله مخزيك قال فعلى من تبكين

والله لقد اشتريته بألف وسممته بألف ولو كانت هذه الضربة على جميع أهل المصر ما بقي منهم أحد.

١٨- ابن أبي الحديد: دفع أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل رايته إلى محمد ابنه عليه السلام، وقد استوت الصفوف، وقال له: احمل، فتوقف قليلا، فقال له: احمل، فقال: يا أمير المؤمنين، أما ترى السهام كأنها شآبيب المطر، فدفع في صدره، فقال: أدركك عرق من أمك، ثم أخذ الراية فهزها، ثم قال:

اطعن بها طعن أبيك تحمد لا خير في الحرب إذا لم توقد
بالمشرفي والقنا المسدد

ثم حمل وحمل الناس خلفه، فطحن عسكر البصرة.

قيل لمحمد لم يغرر بك أبوك في الحرب ولا يغرر بالحسن والحسين عليهما السلام؟ فقال: إنهما عيناه وأنا يمينه، فهو يدفع عن عينيه بيمينه.

المنابع:

(١) قرب الأسناد: ١٤، (٢) الخصال: ٥٤، (٣) كمال الدين: ٣٣،
(٤) رجال الكشي: ١١١ - ٢٦٦، (٥) بحار الانوار: ٧٧/٤٢ - ١٠٥ و ٣٤٥/٤٥ و ٢٢/٤٦، (٦) تاريخ الطبري: ١٤٦/٥،
(٧) شرح نهج البلاغة: ٢٤٣/١.

٥- عباس بن علي ابوالفضل الشهيد

١- الشيخ المفيد ثم نادى عمر بن سعد يا خيل الله اركبي و أبشري فركب الناس ثم زحف نحوهم بعد العصر و حسينعليه السلام جالس أمام بيته محتب بسيفه إذ خفق برأسه على ركبتيه و سمعت أخته الصيحة فدنت من أخيها فقالت يا أخي أما تسمع الأصوات قد اقتربت فرفع الحسينعليه السلام رأسه.

فقال إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الساعة في المنام فقال لي إنك تروح إلينا فلطمت أخته وجهها و نادت بالويل فقال لها ليس لك الويل يا أخية اسكتي رحمك الله و قال له العباس بن علي رحمة الله عليه يا أخي أتاك القوم فنهض ثم قال:

يا عباس اركب بنفسي أنت يا أخي حتى تلقاهم و تقول لهم ما لكم و ما بدا لكم و تسألهم عما جاء بهم. فأتاهم العباس في نحو من عشرين فارسا فيهم زهير بن القين و حبيب بن مظاهر فقال لهم العباس ما بدا لكم و ما تريدون.

قالوا: جاء أمر الأمير أن نعرض عليكم أن تنزلوا على حكمه أو نناجزكم قال فلا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد الله فأعرض عليه ما ذكرتم فوقفوا و قالوا ألقه فأعلمه ثم القنا بما يقول لك.

فانصرف العباس راجعا يركض إلى الحسينعليه السلام يخبره الخبر و وقف

أصحابه يخاطبون القوم و يعظونهم و يكفونهم عن قتال الحسين. فجاء العباس إلى الحسين عليه السلام فأخبره بما قال القوم فقال ارجع إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى الغدوة و تدفعهم عنا العشية لعلنا نصلي لربنا الليلة و ندعوه و نستغفره.

فهو يعلم أني قد أحب الصلاة له و تلاوة كتابه و الدعاء و الاستغفار. فمضى العباس إلى القوم و رجع من عندهم و معه رسول من قبل عمر بن سعد يقول إنا قد أجلناكم إلى غد فإن استسلمتم سرحناكم إلى أميرنا عبيد الله بن زياد و إن أبيتم فلسنا تاركيكم و انصرف.

٢- عنه فلما رأى العباس بن علي رحمة الله عليه كثرة القتلى في أهله قال لإخوته من أمه و هم عبد الله و جعفر و عثمان يا بني أمي تقدموا حتى أراكم قد نصحتم لله و لرسوله.

فإنه لا ولد لكم فتقدم عبد الله فقاتل قتالا شديدا فاختلف هو و هانى بن ثبيت الحضرمي ضربتين فقتله هانى لعنه الله و تقدم بعده جعفر بن علي فقتله أيضا هانى و تعمد خولي بن يزيد الأصبحي عثمان بن علي و قد قام مقام إخوته.

فرماه بسهم فصرعه و شد عليه رجل من بني دارم فاحتز رأسه. و حملت الجماعة على الحسين عليه السلام فغلبوه على عسكره و اشتد به العطش ركب المسناة يريد الفرات و بين يديه العباس أخوه فاعترضته خيل ابن سعد و فيهم رجل من بني دارم.

فقال لهم ويلكم حولوا بينه و بين الفرات و لا تمكنوه من الماء فقال الحسين عليه السلام اللهم أظمئه فغضب الدارمي و رماه بسهم فأثبته في حنكه فانتزع الحسين عليه السلام السهم و بسط يده تحت حنكه فامتلأت راحتاه بالدم

فرمى به ثم قال:

اللهم إني أشكو إليك ما يفعل بابن بنت نبيك ثم رجع إلى مكانه و قد اشتد به العطش و أحاط القوم بالعباس فاقتطعوه عنه فجعل يقاتلهم وحده حتى قتل رضوان الله عليه و كان المتولي لقتله زيد بن ورقاء الحنفي و حكيم بن الطفيل السنبسي

٣- قال ابوالفرج: العباس بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا الفضل. وأمه أم البنين أيضا وهو أكبر ولدها وهو آخر من قتل من إخوته لامه وأبيه لانه كان له عقب، ولم يكن لهم فقدمهم بين يديه فقتلوا جميعا فحاز مواريثهم ثم تقدم فقتل فورثهم وإياه عبيدالله ونازعه في ذلك عمه عمر بن علي عليه السلام فصولح على شيء رضى به.

قال جرمي بن العلاء عن الزبير عن عمه. ولد العباس بن علي عليه السلام يسمونه السقا ويكنونه أبا قربة وما رأيت احدا من ولده ولا سمعت عمن تقدم منهم هذا و في العباس بن علي -عليهما السلام- يقول الشاعر:

احق الناس أن يبكي عليه ... فتى أبكى الحسين بكربلاء
أخوه وابن والده علي ... أبو الفضل المضرج بالدماء
ومن واساه لا يثنيه شيء ... وجادله على عطش بماء

وفيه يقول الكميت بن زيد:

وابو الفضل إن ذكرهم الحلو ... شفاء النفوس من اسقام
قتل الادعياء إذا قتلوه ... أكرم الشاربين صوب الغمام.

وكان العباس رجلا وسيما جميلا يركب الفرس المطهم ورجلاه تخطان في الارض وكان يقال له. قمر بني هاشم. وكان لواء الحسين بن علي عليهما السلام معه يوم قتل.

٤- عنه حدثني أحمد بن سعيد قال: حدثني يحيى بن الحسن قال حدثنا بكر بن عبد الوهاب قال. حدثني ابن ابي اويس عن ابيه عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال عبأ الحسين بن علي اصحابه فأعطى رايته اخاه العباس بن علي عليهما السلام.

٥- عنه حدثني احمد بن عيسى قال. حدثني حسين بن نصر قال: حدثنا أبي قال. حدثنا عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام. أن زيد ابن رقاد الجهني وحكيم بن الطفيل الطائي قتلا العباس بن علي عليه السلام.

و كانت أم البنين أم هؤلاء الاربعة الاخوة القتلى تخرج إلى البقيع فتندب بنيها اشجى ندبة واحرقها فيجتمع الناس إليها يسمعون منها فكان مروان يجئ فيمن يجئ لذلك فلا يزال يسمع ندبتها ويبكي. ذكر ذلك علي بن محمد بن حمزة عن النوفلي عن حماد بن عيسى الجهني عن معاوية بن عمار عن جعفر بن محمد عليهما السلام.

٦- قال ابن شهرآشوب: وكان العباس السقاء قمر بني هاشم صاحب لواء الحسين عليه السلام وهو أكبر الاخوان، مضى يطلب الماء فحملوا عليه وحمل عليهم وجعل يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت رقا حتى اواري في المصاليت لقى
نفسي لنفس المصطفى الطهر وقاء إني أنا العباس أغدو بالسقاء

ففرقهم فكمن له زيد بن ورقاء من وراء نخلة وعاونه حكيم بن الطفيل السنبسي فضربه على يمينه فأخذ السيف بشماله وحمل وهو يرتجز:

والله إن قطعتم يميني إني احامي أبدا عن ديني
وعن إمام صادق اليقين نجل النبي الطاهر الامين

فقاتل حتى ضعف، فكمن له الحكم بن الطفيل الطائي من وراء نخلة

فضربه على شماله فقال:

يانفس لا تخشي من الكفار وأبشري برحمة الجبار
مع النبي السيد المختار قد قطعوا ببغيهم يساري
فأصلهم يا رب حر النار

فضربه ملعون بعمود من حديد فقتله، فلما رآه الحسينعليه السلام صريعا على شاطئ الفرات بكى وأنشأ يقول:

تعديتم ياشر قوم ببغيكم وخالفتم دين النبي محمد
أما كان خير الرسل أوصاكم بنا أما نحن من نجل النبي المسدد
أما كانت الزهراء امي دونكم أما كان من خير البرية أحمد
لعنتم واخزيتم بما قد جنيتم فسوف تلاقوا حر نار توقد

٧- الصدوق: حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال: حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبد الرحمن، عن ابن أسباط، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن ثابت بن أبي صفية قال: قال علي بن - الحسين عليهما السلام: رحم الله العباس يعني ابن علي فلقد آثر وأبلى وفدى أخاه بنفسه حتى قطعت يداه.

فأبدله الله بهما جناحين يطير بهما مع الملائكة في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب، وإن للعباس عند الله تبارك وتعالى لمنزلة يغبطه بها جميع الشهداء يوم القيامة.

قال الصدوق: والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة، وقد أخرجته بتمامه مع ما رويته في فضائل العباس بن علي عليهما السلام في كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام.

٨- قال الدينوري: قالوا: ولما رأى ذلك العباس بن علي قال لإخوته

عبد الله، وجعفر، وعثمان، بني علي، عليه وعليهم السلام، وأمهم جميعا أم البنين العامرية من آل الوحيد: تقدموا، بنفسي أنتم، فحاموا عن سيدكم حتى تموتوا دونه.

فتقدموا جميعا. فصاروا أمام الحسين عليه السلام، يقونه بوجوههم ونحورهم. فحمل هانئ بن ثويب الحضرمي على عبد الله بن علي، فقتله. ثم حمل على أخيه جعفر بن علي، فقتله أيضا. ورمى يزيد الأصبحي عثمان بن علي بسهم، فقتله.

ثم خرج إليه، فاحتز رأسه، فأتى عمر بن سعد، فقال له: أثبني. فقال عمر: عليك بأميرك - يعني عبيد الله بن زياد - فسله أن يثيبك. وبقي العباس بن علي قائما أمام الحسين يقاتل دونه، ويميل معه حيث مال، حتى قتل، رحمة الله عليه.

٩- قال المقرم: و لم يستطع العباس صبراً على البقاء بعد أن تفانى صحبه و أهل بيته و يرى حجة الوقت مكثوراً قد انقطع عنه المدد و ملء مسامعه عويل النساء و صراخ الأطفال من العطش، فطلب من أخيه الرخصة، و لما كان عليه السلام أنفس الذخائر عند السبط الشهيد عليه السلام.

لأنّ الأعداء تحذر صولته و ترهب اقدامه، و الحرم مطمئنة بوجوده مهما تنظر اللواء مرفوعاً فلم تسمح نفس أبي الضيم القدسية بمفارقته فقال له: يا أخي أنت صاحب لوائي قال العباس: قد ضاق صدري من هؤلاء المنافقين و أريد أن آخذ ثاري منهم.

فأمره الحسين عليه السلام أن يطلب الماء للأطفال، فذهب العباس الى القوم و وعظهم و حذرهم غضب الجبار، فلم ينفع، فنادى بصوت عال: يا عمر بن سعد هذا الحسين ابن بنت رسول الله قد قتلتم أصحابه و أهل بيته و

هؤلاء عياله و أولاده عطاشى، فاسقوهم من الماء الظمأ قلوبهم و هو مع ذلك يقول:

دعونى أذهب الى الروم أو الهند و أخلو لكم الحجاز و العراق فأثر كلامه في نفوس القوم حتى بكى بعضهم ولكن الشمر صاح بأعلى صوته، يا ابن أبي تراب لو كان وجه الأرض كله ماء و هوتحت أيدينا لما سقيناكم منه قطرة الاّ أن تدخلوا في بيعة يزيد.

فرجع الى أخيه يخبره فسمع الأطفال يتصارخون من العطش، فلم تتطا من نفسه على هذا الحال و ثارت به الحمية الهاشمية، ثم انه ركب جواده و أخذ القربة فأحاط به أربعة آلاف و رموه بالنبال.

فلم ترعه كثرتهم و أخذ يطرد أولئك الجماهير وحده و لواء الحمد يرف على رأسه و لم يشعر القوم أهو العباس يجدل الأبطال أم أن الوصى يزار في الميدان فلم تثبت له الرجال و نزل الى الفرات مطمئناً غير مبال بذلك الجمع، و لما اغترف من الماء ليشرب فذكر عطش الحسين عليه السلام و من معه فرمى الماء و قال:

يا نفس من بعد الحسين هونى و بعد لا كنت أن تكوني
هذا الحسين وارد المنون و تشر بين بارد المعين
تالله ما هذا فعال ديني

ثم ملأ القربة و ركب جواده و توجه نحو المخيم فقطع عليه الطريق و جعل يضرب حتى اكثر القتل فيهم و كشفهم عن الطريق و هو يقول:

لا أرهب الموت إذا الموت زقا حتى أواري في المصاليت لقى
نفسى لنفس المصطفى الطهروقى إني أنا العباس أغد بالسقا
و لا أخالف الشر يوم الملتقى

فكمن له زيد بن الرقاد الجهنی من وراء نخلة و عـاونه حكـيم بـن الطفيل السنبسی فضربه على يمينه فبراها فقالعليه السلام:

والله ان قـــطعتم يمـــيني	إنی أحامی أبداً عن ديـني
و عن إمام صـادق اليـقين	نجل النبي الطـاهر الأمـين

فلم يعبأ بيمينه بعد ان كان همه ايصال الماء إلى أطـفال الحسـين و عياله و لكن حكيم بن الطفيل كمن له من وراء نخلة فلما مر ضربه عـلى شماله فقطعها و تكاتروا عليه و أمه السهام، كالمطر فأصاب القربة سهم و أريق ماؤها و سهم أصاب صدره و ضربه رجل بالعمود على رأسه ففلق هامته: و سقط على الأرض ينادى: عليك منى السلام يا أبا عبدالله.

فأتاه الحسينعليه السلام، ثم رجع الى المخيم منكسرا حزينا بـاكـيا يكـفف دموعه بكمه و قد تدافعت الرجال على مخيمه، فنادى: أما من مغيث يغيثنا أما من مجير يجيرنا أما من طالب حق ينصرنا أما من خـائف مـن النـار فيذب عنا فأتته سكينة و سألته عن عمها فأخبرها بقتله و سمعته زيـنب فصاحت: وا أخاه واعباساه وا ضيعتنا بعدك، و يكين النسوة وبكى الحسين معهن و قال: واضيعتنا بعدك.

المنابع:

(١) الارشاد ١٦٨ - ٢٢٤، (٢) مقاتل الطالبين: ٥٥.

(٣) الخصال: ٦٨، (٤) الأخبارالطوال: ٢٥٧،

(٥) مقتل الحسين: ٣٠٩ - ٣١٤

٦- جعفر بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثمّ برز أخوه جعفر منشئا:

إني أنا جعفر ذو المعالي ابن علي الخير ذو النوال
ذاك الوصي ذو السنا و الوالي حسبي بعمي جعفر و الخال
أحمي حسينا ذا الندى المفضال

٢- قال الطبرى: شدهانى بن ثبيت الحضرمى على عبدالله بن على ابن أبى طالب فقتله، ثم شد على جعفر بن علي فقتله و جا، برأسه.

٣- قال أبو الفرج: جعفر بن على بن أبى طالب عليه السلام أمه أم البنين أيضا، قال يحيى بن الحسن عن علي بن ابراهيم بالاسناد الذى قدمته في خبر عبدالله قتل جعفر بن عل بن أبى طالب عليه السلام، و هو ابن تسع عشرة سنة.

٤- عنه قال أبو مخنف فى حديث الضحاك المشرقى: إن العباس بن علي عليه السلام قدم أخاه جعفرا بين يديه لأنه لم يكن له ولد ليحوز ولد العباس ابن على ميراثه فشد عليه هان بن ثبيت الذي قتل أخاه فقتله، هكذا قال الضحاك.

٥- عنه قال نصر بن مزاحم. حدثنى عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر محمد بن علي عليهما السلام أن خولي بن يزيد الأصبحى - لعنه الله - قتل جعفر بن علي عليهما السلام.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٢١/٢،

(٢) تاريخ الطبري: ٢٤٩/٥،

(٣) مقاتل الطالبين: ٥٥-٥٤.

٧- عثمان بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه عثمان و هو ينشد:

إني أنا عثمان ذو المفاخر شيخي علي ذو الفعال الطاهر

هذا حسين سيد الأخاير و سيد الصغار و الأكابر

رماه خولي بن يزيد الأصبحي على جنبه فسقط عن فرسه و حز رأسه رجل من بني أبان بن حازم.

٢- قال ابو الفرج: عثمان بن علي بن أبي طالبعليه السلام وأمه أم البنين أيضا. قال يحيى بن الحسن عن علي بن إبراهيم عن عبيدالله بن الحسن وعبد الله ابن العباس، قالا. قتل عثمان بن علي وهو ابن إحدى وعشرين سنة. وقال الضحاك المشرفي في الاسناد الاول الذي ذكرناه آنفا. إن خولى بن يزيد رمى عثمان بن علي بسهم فأوهطه وشد عليه رجل من بني أبان بن دارم فقتله واخد رأسه. وعثمان بن علي الذي روى عن عليعليه السلام أنه قال: انما سميته باسم أخي عثمان بن مظعون.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب

(٢) مقاتل الطالبيين: ٥٥،

٨- عبدالله بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه عبد الله قائلا:

أنا ابن ذي النجدة و الإفضال ذاك علي الخير ذو الفعال
سيف رسول الله ذو النكال في كل يوم ظاهر الأهوال

قتله هاني بن ثبيت الحضرمي.

٢- عنه روي أنه خرج أخوه القاسم: فقال:

يا عصبة جارت على نبيها و كدرت من عيشها ما قد نقي
في كل يوم تقتلون سيدا من أهله ظلما و ذبحا من قفا

فضرب على رأسه عمرو بن سعيد الأزدي فحمل عليه الحسين و ضربه ثم أتى الغلام و هو يفحص برجله فقال بعدا لقوم قتلوك و خصمهم يوم القيامة فيك جدك.

٣- قال ابو الفرج: عبدالله بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيل، و هو عامر بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٢١/٢

(٢) مقاتل الطالبيين: ٥٥.

٩- عبيدالله بن علي الشهيد

١ - قال الطبري: عم هشام بن محمد أنهما قتلا مع الحسين بالطف. و أما محمد بن عمر فانه زعم أن عبيد الله بن عليعليه السلام قتله المختار بن أبي عبيد بالمذار، و زعم أنه لا بقية لعبيد الله ولا لأبي بكر ابني عليعليه السلام.

٢- الطبرسي: عبيدالله الشهيد الحسينعليه السلام بطف كربلاء امها ليلى بنت مسعود الدارمية.

(١) تاريخ الطبري: ١٥٤/٥.

١٠- محمد بن علي الأصغر الشهيد

١- قال ابو الفرج: محمد الاصغر بن علي بن أبي طالب عليه السلام وأمه أم ولد. حدثني أحمد بن عيسى قال. حدثنا الحسين بن نصر، عن أبيه، عن عمرو ابن شمر، عن جابر عن أبي جعفرعليه السلام وحدثني احمد بن شيبة عن احمد بن الحرث عن المدائني. أن رجلا من تميم من بني ابان بن دارم قتله - رضوان الله عليه - ولعن الله قاتله.

مقاتل الطالبيين: ٥٦.

١١- محمد بن علي الأوسط

١- الطبرسي: محمد الاصغر أمه أسماء بنت عميس ولا عقب له قاله هشام بن محمد.

١٢- محمد المكنى بابى القاسم بن علي الشهيد

ذكره المفيد في الارشاد والطبرسي في اعلام الورى من اولاد أمير المؤمنينعليه السلام.

١٣- عمر بن علي عليه السلام

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أخوه عمر بن علي بعد شهادة اخيه أبي بكر بن علي عليه السلام و هو يرتجز:

خلوا عداة الله خلوا من عمر   خلوا عن الليث الهصور المكفهر
يضربكم بسيفه و لا يفر   يا زجر يا زجر تدان من عمر

و قتل زجرا قاتل أخيه ثم دخل حومة الحرب.

٢- ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد و الطبرسي من اولاد أمير المؤمنين عليه السلام.

٣- قال الطبري: عمر بن علي امهام حبيب عمر حتى بلغ خمسا و ثمانين سنة فحاز نصف ميراث علي عليه السلام و مات بينبع، كذا قال ابن الاثير في كامل التواريخ.

٤- قال ابن حجر: عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمى الاكبر امه الصهباء بنت ربيعة من بنى تغلب روى عن أبيه و عنه اولاده محمد و عبيدالله و علي و ابو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ذكر زبير بن بكار ان عمر بن الخطاب سماه.

قال مصعب كان آخر ولد علي بن أبي طالب عليه السلام يعنى وفاة، قال: العجلى ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات و قال قتل سنة سبع و ستين و قال: خليفة قتل مع مصعب ايام المختار، ذكر الزبير ما يدل على انه عاش الى

زمن الوليد بن عبدالملك.

ذكر غير واحد من اهل التاريخ ان الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو عبدالله بن علي بن أبي طالبعليه السلام و الله اعلم.

قال العطاردي:

له روايات كثيرة عن أبيه أمير المؤمنينعليه السلام في كتب الشيعة و اهل السنة يروى عنه اولاده ذكرنا اخباره و رواياته في مسند الامام عليعليه السلام و الظاهر ان عمر بن عليعليه السلام الذي قتل بكربلا هو عمر الاصغر و الذي قتل مع مصعب بن الزبير هو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب والله اعلم بحقائق الامور.

١٤- يجيى بن علي عليه السلام

ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد و الطبرسي في اعلام الورى من اولاد أمير المؤمنين عليه السلام. و قال الطبرى في التاريخ و يحيى و محمد الاصغر من ولد علي عليه السلام و امهما اسماء بنت عميس الخثعمية.

١٥- ابوبكر بن علي الشهيد

١- قال ابن شهر آشوب: ثم برز أبو بكر بن علي عليه السلام قائلا.

شيخي علي ذو الفخار الأطول من هاشم الخير الكريم المفضل
هذا حسين ابن النبي المرسل نفديه نفسى من أخى مبجل

فلم يزل يقاتل حتى قتله زجر بن بدر الجحفي و يقال عقبة الغنوى.

٢- قال الطبرى و رمى عبدالله بن عقبة الغنوى أبا بكر بن علي بسهم فقتله فلذلك يقول الشاعر و هو ابن أبي عقب:

و عند غنى قطرة من دمائنا و في اسد اخرى تعد و تذكر

٣- قال ابو الفرج: أبو بكر بن علي بن أبي طالب عليه السلام لم يعرف اسمه، وامه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلم بن جندل بن نهشل بن دارم بن مالك بن حنظلة بن زيد مناة بن تميم،

وام ليلى بنت مسعود عميرة بنت قيس بن عاصم بن سنان بن خالد ابن منقر سيد أهل الوبر بن عبيد ابن الحارث وهو مقاعس، وأمها عناق بنت عصام بن سنان بن خالد بن منقر وأمها بنت أعبد بن اسعد بن منقر،

وأمها بنت سفيان بن خالد بن عبيد بن مقاعس بن عمرو بن كعب ابن سعد بن زيد مناة بن تميم. ولسلمى يقول الشاعر:.

تسود أقوام و ليسوا بسادة بل السيد الميمون سلم بن جندل

٤- عنه ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين، في الاسناد الذي

تقدم: أن رجلا من همدان قتله.

٥- عنه ذكر المدائني أنه وجد في ساقية مقتولا لا يدري من قتله.

هؤلاء ولد علي بن أبي طالبعليه السلام لصلبه الذين قتلوا مع الحسين وهم سواه

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٢٢١/٢

(٢) مقاتل الطالبيين: ٥٦.

١٦- إبراهيم بن علي عليه السلام

١- ابو الفرج: قد ذكر محمد بن علي بن حمزة: انّه قتل في كربلا إبراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام و أمه أم ولد، و ما سمعت بهذا من غيره، و لا رأيت لإبراهيم في شيء من كتاب الانساب ذكرا.

قال العطاردي:

ابراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام يروى عن أبيه و روايته موجود في مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام راجع كتاب الرواة عن الامام أمير المؤمنين عنوان ابراهيم بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

٥- اسماء بناته عليه السلام

١- ام كلثوم الكبرى

كانت اكبر بنات أمير المؤمنين عليه السلام و امها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجها الخليفة عمر بن الخطاب و قصتها مشهورة في كتب الحديث و السيرة، اعرضنا عن ذكرها لاختلاف الفريقين في كيفية تزويجها.

٢- زينب الكبرى

ام المصائب و عقيلة بنى هاشم زينب الكبرى بنت أمير المؤمنين عليه السلام و امها فاطمة الزهراء بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، كانت زينب عليها السلام زوجة عبدالله ابن جعفر بن أبي طالب و حضرت مع اخيها الإمام الحسين عليه السلام في وقعة الطف.

لها اخبار و آثار و خطابات في الكوفة و دمشق حول شهادة الإمام الحسين سلام الله عليه مذكورة في المقاتل و كتب التاريخ و السيرة، و توفيت بالقاهرة أو في دمشق و لها روضة مشهورة في دمشق الشام و القاهرة.

٣- رقية بنت على عليه السلام

ذكرها ابن شهر آشوب في المناقب و الطبرسي في اعلام الورى و قال عمر و رقية امهما ام حبيب بنت ربيعة و كانا توأمين، و لرقية بنت علي عليه السلام مشهد معرف بالقاهرة و دفن فيه السيد مرتضى الزبيدي مؤلف تاج العروس بوصية منه.

جاء في مقدمة تاج العروس المطبوع بمصر توفى السيد مرتضى الزبيدي في يوم الاحد في شعبان سنة ١٢٠٥ و صلوا عليه و دفن في مقبرة اعده لنفسه بالمشهد المعروف بالسيدة رقية.

٤- ام كلثوم الصغرى

ذكرها ابن شهر آشوب في المناقب من بنات علي عليه السلام و عدها الطبرسي في اعلام الورى و قال تقيسة هي ام كلثوم الصغرى من بنات الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و قال الطبري ام كلثوم الصغرى من بنات علي عليه السلام.

قلت و في مقبرة جامع الصغير في دمشق مزار مشهور بام كلثوم بنت أمير المؤمنين عليه السلام و لعله لام كلثوم الصغرى لان الكبرى توفيت بالمدينة.

٥- زينب الصغرى

ذكرها أيضاً الطبرسى في اعلام الورى و الطبري في تاريخه.

٦- فاطمة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الإرشاد و الطبرسي في اعلام الورى و ابن شهر آشوب فى المناقب، و فى البحار و عن قرب الاسناد عن محمد بن الحسن عن علي بن الاسناد عن الحسن بن شجرة عن عقبة العابد قال: ان فاطمة بنت علي عليه السلام مدلها في العمر حتى رآها أبو عبدالله عليه السلام.

قلت: لفاطمة بنت علي سلام الله عليه روايات متعددة عن أبيها، ذكرناها في مسند الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و روى حديثها في كتاب التدوين في اخبار قزوين لإمام الدين الرافعي القزويني.

٧- خديجة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام الورى و الطبري في التاريخ.

٨- ميمونة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسی في اعلام الوری.

٩- ام سلمة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسی في اعلام الوری.

١٠- امامة بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسی في اعلام الوری.

١١- جمانة المكناه بام جعفر

اوردها الطبري في التاريخ و المـفيد في الارشاد و الطبرسی في اعلام الوری.

١٢- ام الكرام بنت على عليه السلام

ذكرها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسى في اعلام الورى.

١٣- ام هاني بنت على عليه السلام

ذكرها الطبرسى في اعلام الورى و المفيد في الارشاد و الطبرى في التاريخ.

١٤- رقية الصغرى بنت على عليه السلام

في دمشق الشام بقعة مشهورة بالسيده رقية و العامة تقولون انها رقية بنت الإمام الشهيد الحسين عليه السلام و توجد في الروضة لوحة مكتوب فيها رقية بنت أمير المؤمنين علي عليه السلام و الظاهر ان صاحب هذه الروضة الشريفة رقية بنت علي عليه السلام توفيت بالشام و دفن هنا. و ما وجدنا في كتب قدماء علماء الشيعة و اهل النسب رقية بنت الإمام الحسين عليه السلام.

١٥- رملة بنت علي عليه السلام

اوردها الشيخ المفيد في الارشاد و الطبرسي في اعلام الورى و أبـو جعفر الطبرى في التاريخ.

١٦- ام الحسن بنت علي عليه السلام

ذكرها الطبري فى التاريخ و المفيد في الارشاد

٦- باب إخوانه و إخواته

١- جعفر بن أبي طالب

١- ابن سعيد عن محمد بن سنان، عن بسطام الزيات، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من الحبشة، قال لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أحدثك يا رسول الله: دخلت على النجاشي يوما من الايام وهو في غير مجلس الملك، وفي غير رياشه وفي غير زيه، قال: فحييته بتحية الملك، وقلت له:

يا أيها الملك مالي أراك في غير مجلس الملك وفي غير رياشه وفي غير زيه،؟ فقال: إنا نجد في الانجيل أن من أنعم الله عليه بنعمة فليشكر الله، ونجد في الانجيل أن ليس من الشكر لله شيء يعدله مثل التواضع، وأنه ورد علي في ليلتي هذه أن ابن عمك محمدا صلى الله عليه وآله وسلم قد أظفره الله بمشركي أهل بدر، فأحببت أن أشكر الله تعالى بما ترى

٢- علي بن ابراهيم في تفسير قوله تعالى: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا وَ لَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَىٰ» فانه كان سبب نزولها انه لما اشتدت قريش في اذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه الذين آمنوا به بمكة قبل الهجرة.

امرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان يخرجوا إلى الحبشة، وامر جعفر بن ابي طالب ان يخرج معهم، فخرج جعفر ومعه سبعون رجلا من المسلمين حتى

ركبوا البحر،

فلما بلغ قريش خروجهم بعثوا عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد إلى النجاشي ليردوهم، وكان عمرو وعمارة متعاديين، فقالت قريش كيف نبعث رجلين متعاديين فبرئت بنو مخزوم من جناية عمارة وبرئت بنو سهم من جناية عمرو بن العاص.

فخرج عمارة وكان حسن؟ الوجه شابا مترفا فاخرج عمرو بن العاص اهله معه فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر، فقال عمارة لعمرو بن العاص، قل لاهلك تقبلني، فقال عمرو ايجوز هذا سبحان الله فسكت عمارة فلما انتشأ عمرو وكان على صدر السفينة، دفعه عمارة والقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة وادركوه فاخرجوه.

فوردوا على النجاشي وقد كانوا حملوا إليه هدايا فقبلها منهم، فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان قوما منا خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وصاروا اليك فردهم الينا، فبعث النجاشي إلى جعفر فجاؤا به، فقال يا جعفر ما يقول هؤلاء؟ فقال جعفر ايها الملك وما يقولون؟ قال يسألون ان اردكم إليهم.

قال ايها الملك سلهم أعبيد نحن لهم؟ فقال عمرو لا بل احرار كرامقال فسلهم الهم علينا ديون يطالبوننا بها؟ قال لا مالنا عليكم ديونقال فلكم في اعناقنا دماء تطالبوننا بها؟ قال عمرو لا، قال فما تريدون منا آذيتمونا فخرجنا من بلادكم.

فقال عمرو بن العاص ايها الملك خالفونا في ديننا وسبوا آلهتنا وافسدوا شبابنا وفرقوا جماعتنا فردهم الينا لنجمع امرنا.

فقال جعفر نعم ايها الملك خالفناهم بانه بعث الله فينا نبيا امر بخلع

الانداد،

ترك الاستقسام بالازلام، وأمرنا بالصلوة والزكوة، وحرم الظلم والجور، وسفك الدماء بغير حقها والزناء والربا والميتة والدم، وامرنا بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي.

فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى بن مريم عليه السلام، ثم قال النجاشي يا جعفر هل تحفظ مما انزل الله على نبيك شيئا؟ قال نعم فقرأ عليه سورة مريم فلما بلغ إلى قوله: «وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُساقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْناً»، فلما سمع النجاشي بهذا بكى بكاءا شديدا، وقال هذا والله هو الحق.

فقال عمرو بن العاص ايها الملك ان هذا مخالفنا فرده الينا، فرفع النجاشي يده فضرب بها وجه عمرو ثم قال اسكت، والله يا هذا لان ذكرته بسوء لافقدنك نفسك، فقام عمرو بن العاص من عنده والدماء تسيل على وجهه وهو يقول ان كان هذا كما تقول ايها الملك فانا لا نتعرض له، وكانت على رأس النجاشي وصيفة له تذب عنه.

فنظرت إلى عمارة بن الوليد وكان فتى جميلا فاحبته فلما رجع عمرو بن العاص إلى منزله، قال لعمارة لو راسلت جارية الملك، فراسلها فأجابته، فقال عمرو قل لها تبعث اليك من طيب الملك شيئا.

فقال لها فبعثت إليه فاخذ عمرو من ذلك الطيب، وكان الذي فعل به عمارة في قلبه حين القاه في البحر فادخل الطيب على النجاشي، فقال ايها الملك ان حرمة الملك عندنا وطاعته علينا وما يكرمنا إذا دخلنا بلاده ونأمن فيه ان لا نغشه ولا نريبه وان صاحبي هذا الذي معي قد ارسل حرمتك وخدعها وبعثت إليه من طيبك ثم وضع الطيب بين يديه، فغضب

النجاشي وهم بقتل عمارة.

ثم قال لا يجوز قتله فانهم دخلوا بلادي فامان لهـم، فدعا النجاشي السحرة فقال لهم اعملوا به شيئا اشد عليه من القتل، فأخذوه ونـفخوا في احليله الزئبق فصار مع الوحش يغدو ويروح، وكـان لا يـأنس بـالناس فبعثت قريش بعد ذلك فكمنوا له في موضع حتى ورد المـاء مـع الوحش فاخذوه فما زال يضطرب في ايديهم ويصيح حتى مات.

و رجع عمرو إلى قريش فاخبرهم ان جعفر في ارض الحبشة في اكرم كرامة فلم يزل بها حتى هادن رسول الله ﷺ قريشا وصـالحهم وفـتح خيبر فوافى بجميع من معه وولد لجعفر بالحبشة من اسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر، وولد للنجاشي ابن فسماه محمدا، وكانت ام حبيب بـنت ابي سفيان تحت عبد الله.

فكتب رسول الله ﷺ إلى النجاشي يخطب ام حبيب، فبعث إليهـا النجاشي فخطبها لرسول الله ﷺ فأجابتهفزوجها منه واصدقها اربعمائة دينار وساقها عن رسـول الله ﷺ، وبـعث إليهـا بـثياب وطـيب كـثير وجهزها وبعثها إلى رسول الله ﷺ، وبعث إليه بمارية القبطية ام ابراهيم، وبعث إليه بثياب وطيب وفرس، وبعث ثلاثين رجلا من القسيسين.

فقال لهم انظروا إلى كلامه والى مقعده ومشربه ومصلاه فـلما وافـوا المدينة دعاهم رسول الله ﷺ إلى الاسلام وقرأ عليهم القرآن: «إِذْ قَالَ اللهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَ عَلىٰ وَالِـدَتِكَ » - إلى قـوله: - «فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هٰذَا إِلاَّ سِحْرٌ مُبِينٌ».

فلما سمعوا ذلك مـن رسـول الله ﷺ بكـوا وآمـنوا ورجـعوا إلى النجاشي فاخبروه خبر رسول الله ﷺ وقرأوا عليه ما قرأ عليهم، فبكي

النجاشي وبكى القسيسون واسلم النجاشي ولم يظهر للحبشة اسلامه وخافهم على نفسه وخرج من بلاد الحبشة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما عبر البحر توفي.

٣- الكليني عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن يحيى الحلبي، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر: يا جعفر ألا أمنحك ألا اعطيك ألا أحبوك فقال له جعفر: بلى يارسول الله قال فظن الناس أنه يعطيه ذهبا أو فضة، فتشرف الناس لذلك.

فقال له: إني اعطيك شيئا إن أنت صنعته في كل يوم كان خيرا لك من الدنيا وما فيها وإن صنعته بين يومين غفر لك ما بينهما أو كل جمعة أو كل شهر أو كل سنة غفر لك ما بينهما، تصلي أربع ركعات تبتدئ فتقرء وتقول إذا فرغت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر تقول ذلك خمس عشرة مرة بعد القراءة.

فإذا ركعت قلته عشر مرات فإذا رفعت رأسك من الركوع قلته عشر مرات فإذا سجدت قلته عشر مرات.

فإذا رفعت رأسك من السجود فقل بين السجدتين عشر مرات فإذا سجدت الثانية فقل عشر مرات فإذا رفعت رأسك من السجدة الثانية قلت عشر مرات وأنت قاعد قبل أن تقوم فذلك خمس و سبعون تسبيحة في كل ركعة ثلاثمائة تسبيحة في أربع ركعات ألف ومائتا تسبيحة و تهليلة وتكبيرة وتحميدة إن شئت صليتها بالنهار وإن شئت صليتها بالليل.

٤- عنه في رواية إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام تقرء في الاولى إذا زلزلت، وفي الثانية والعاديات، وفي الثالثة إذا جاء نصرالله، وفي

الرابعة بقل هو الله أحد. قلت: فما ثوابها؟ قال: لو كان عليه مثل رمل عالج ذنوبا غفر الله له، ثم نظر إلي فقال: إنما ذلك لك ولاصحابك.

٥- عنه روي عن ابن أبي عمير، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن ذريح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: تصليها بالليل وتصليها في السفر بالليل والنهار وإن شئت فاجعلها من نوافلك.

٦- عنه عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن محسن بن أحمد، عن أبان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: من كان مستعجلا يصلي صلاة جعفر مجردة ثم يقضي التسبيح وهو ذاهب في حوائجه.

٧- عنه عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد، عن علي بن سليمان قال: كتبت إلى الرجل عليه السلام: ما تقول في صلاة التسبيح في المحمل؟ فكتب عليه السلام: إذا كنت مسافرا فصل.

٨- عنه عن علي بن محمد، عن بعض أصحابنا، عن ابن محبوب رفعه قال: تقول في آخر ركعة من صلاة جعفر «يامن لبس العز والوقار يامن تعطف بالمجد وتكرم به، يامن لا ينبغي التسبيح إلا له يامن أحصى كل شيء علمه،

يا ذا النعمة والطول يا ذا المن والفضل، يا ذا القدرة والكرم أسألك بمعاقد العز من عرشك و بمنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم الاعلى وكلماتك التامة أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا.»

٩- عنه عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن أبي القاسم، ذكره، عمن حدثه عن أبي سعيد المدائني قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ألا اعلمك شيئا تقوله في صلاة جعفر؟ فقلت: بلى، فقال: إذا كنت في آخر سجدة من الاربع ركعات فقل إذا فرغت من تسبيحك:

سبحان من لبس العز والوقار. سبحان من تعطف بالمجد وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسبيح إلا له، سبحان من أحصى كل شيء علمه، سبحان ذي المن والنعم، سبحان ذي القدرة والكرم، اللهم إني أسألك بمعاقد العز من عرشك و منتهى الرحمة من كتابك واسمك الاعظم وكلماتك التامة التي تمت صدقا وعدلا صل على محمد وأهل بيته وافعل بي كذا وكذا».

١٠- عنه عن محمد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباطعن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمار قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: من صلى صلاة جعفر كتب الله عزوجل له من الاجر مثل ما قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر؟ قال: إي والله.

١١- الصدوق حدثنا محمد بن القاسم المفسر المعروف بابى الحسن الجرجاني قال: حدثنا يوسف بن زياد عن أبيه عن الحسن بن على عن أبيه على بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه الرضا على بن موسى عن أبيه موسى بن جعفر عن أبيه الصادق جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على الباقر.

عن أبيه زين العابدين علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن على عن أبيه على بن أبي طالب عليهم السلام. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما جاءه جعفر بن أبي طالب من الحبشة قام إليه واستقبله اثنى عشره خطوه وعانقه وقبل ما بين عينيه وبكى وقال: فما ادرى بايهما انا اشد سرورا؟ بقدومك يا جعفر ام بفتح الله على يد اخيك خيبر؟ وبكى فرحا برؤيته.

١٢- قال: أخبرني أبو الحسين أحمد بن الحسين بن أسامة البصري إجازة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد الواسطي، قال: حدثنا أبو جعفر محمد ابن يحيى، قال: حدثنا هارون بن مسلم بن سعدان، قال: حدثنا مسعدة بن

صدقة، قال: حدثني جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام أنه قال:

أرسل النجاشي ملك الحبشة إلى جعفر بن أبي طالب وأصحابهفدخلوا عليه وهو في بيت له جالس على التراب وعليه خلقان الثياب، قال: فقال جعفر بن أبي طالب: فأشفقنا منه حين رأيناه على تلك الحال، فلما رأى ما بنا وتغير وجوهنا قال: الحمدالله الذي نصرمحمدا وأقر عيني به، ألا أبشركم؟ فقلت:

بلى أيها الملك. فقال: إنه جاءني الساعة من نحو أرضكم عين من عيوني هناك، وأخبرني أن الله قد نصر نبيه محمدا ﷺ وأهلك عدوه، وأسر فلان وفلان وفلان، وقتل فلان وفلان وفلان، التقوا بواد يقال له بدر، لكأني أنظر إليه حيث كنت أرعى لسيدي هناك وهو رجل من بني ضمرة.

فقال له جعفر: أيها الملك الصالح، مالي أراك جالسا على التراب وعليك هذه الخلقان؟ فقال: يا جعفر، إنا نجد فيما أنزل الله على عيسىصلوات الله عليه أن من حق الله على عباده أن يحدثوا لله تواضعا عندما يحدث لهم من نعمة، فلما أحدث الله لي نعمة نبيه محمد أحدثت لله هذا التواضع.

قال: فلما بلغ النبي ﷺ ذلك قال لاصحابه: إن الصدقة تزيد صاحبها كثرة فتصدقوا يرحمكم الله، إن التواضع يزيد صاحبه رفعة فتواضعوا يرفعكم الله، وإن العفو يزيد صاحبه عزا فاعفوا يعزكم الله.

١٣- الرضى الموسوى قالعليه السلام فأراد قومنا قتل نبينا واجتياح أصلنا، وهموا بنا الهموم وفعلوا بنا الافاعيل، ومنعونا العذب، وأحلسونا الخوف، واضطرونا إلى جبل وعر، وأوقدوا لنا نار الحرب، فعزم الله لنا على الذب عن حوزته، والرمي من وراء حرمته.

مؤمننا يبغي بذلك الاجر، وكافرنا يحامي عن الاصل. ومن أسلم من قريش خلو مما نحن فيه بحلف يمنعه أو عشيرة تقوم دونه، فهو من القتل بمكان أمن.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أحمر البأس وأحجم الناس قدم أهل بيته فوقى بهم أصحابه حر السيوف والاسنة. فقتل عبيدة بن الحارث يوم بدر، وقتل حمزة يوم أحد، وقتل جعفر يوم مؤتة.

وأراد من لو شئت ذكرت اسمه مثل الذي أرادوا من الشهادة ولكن آجالهم عجلت ومنيته أجلت. فيا عجبا للدهر إذ صرت يقرن بي من لم يسع بقدمي، ولم تكن له كسابقتي التي لا يدلي أحد بمثلها إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه، ولا أظن الله يعرفه والحمد لله على كل حال.

وأما ما سألت من دفع قتلة عثمان إليك فإني نظرت في هذا الامر فلم أره يسعني دفعهم إليك ولا إلى غيرك، ولعمري لئن لم تنزع عن غيك وشقاقك لتعرفنهم عن قليل يطلبونك، لا يكلفونك طلبهم في بر ولا بحر ولا جبل ولا سهل، إلا أنه طلب يسوءك وجدانه، وزور لا يسرك لقيانه والسلام لاهله.

١٤- قال الطبرسي لما اشتدت قريش في أذى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أصحابه أمرهم رسول الله أن يخرجوا إلى الحبشة و أمر جعفر أن يخرج بهم فخرج جعفر و خرج معه سبعون رجلا حتى ركبوا البحر فلما بلغ قريشا خروجهم بعثوا عمرو بن العاص السهمي و عمارة بن الوليد إلى النجاشي أن يردوهم إليهم و أن يعلماه أنهم مخالفون لهم.

فخرج عمارة و كان شابا حسن الوجه مترفا و أخرج عمرو بن العاص أهله فلما ركبوا السفينة شربوا الخمر فقال عمارة لعمرو بن العاص

قل لأهلك أن تقبلني فقال سبحان الله أيجوز هذا فتركه حتى انتشى و كان على صدر السفينة فدفعه عمارة و ألقاه في البحر فتشبث عمرو بصدر السفينة و أدركوه فأخرجوه.

فلما أن رأى عمرو ما فعل به عمارة قال لأهله قبليه. فلما وردوا على النجاشي فدخلوا عليه و قد كانوا حملوا إليه هدايا فقال عمرو أيها الملك إن قومنا خالفونا في ديننا و صاروا إليك فردهم إلينا فبعث النجاشي إلى جعفر فأحضروه فقال يا جعفر إن هؤلاء يسألوني أن أردكم إليهم فقال:

أيها الملك سلهم أنحن عبيد لهم قال عمرو لا بل أحرار كرام قال فسلهم ألهم علينا ديون يطالبوننا بها قال ما لنا عليهم ديون قال أفلهم في أعناقنا دماء يطالبوننا بذحولها قال عمرو لا ما لنا في أعناقهم دماء و لا نطالبهم بذحول قال فما تريدون منا قال عمرو خالفونا في ديننا و دين آبائنا و سبوا آلهتنا و أفسدوا شباننا و فرقوا جماعتنا فردهم إلينا ليجتمع أمرنا فقال جعفر:

أيها الملك خالفناهم لنبي بعثه الله فينا أمرنا بخلع الأنداد و ترك الاستقسام بالأزلام و أمرنا بالصلاة و الزكاة و حرم الظلم و الجور و سفك الدماء بغير حلها و الزناء و الربا و الميتة و الدم و أمر بالعدل و الإحسان و إيتاء ذي القربى و ينهى عن الفحشاء و المنكر و البغي. فقال النجاشي بهذا بعث الله عيسى ابن مريم ثم قال النجاشي.

يا جعفر أتحفظ مما أنزل الله على نبيك شيئا قال نعم قال اقرأ فقرأ عليه سورة مريم عليها السلام فلما بلغ إلى قوله: «وَ هُزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ عَلَيْكِ رُطَباً جَنِيًّا فَكُلِي وَ اشْرَبِي وَ قَرِّي عَيْناً» بكى النجاشي و قال إن هذا و الله هو الحق فقال عمرو.

أيها الملك إن هذا ترك ديننا فرده علينا حتى نرده إلى بلادنا فرفع النجاشي يده فضرب بها وجهه ثم قال لئن ذكرته بسوء لأقتلنك فقال عمرو و الدماء تسيل على ثيابه أيها الملك إن كان هذا كما تقول فإنا لا نعرض له فخرج من عنده و كان على رأس النجاشي وصيفة تذب له فنظرت إلى عمارة بن الوليد و كان فتى جميلا.

فلما رجع عمرو بن العاص إلى منزله قال لعمارة لو راسلت جارية الملك فراسلها عمارة فأجابته فقال لعمرو بن العاص قد أجابتني قال قل لها تحمل إليك من طيب الملك شيئا فقال لها فحملت إليه فأخذه عمرو بن العاص و كان الذي فعل به عمارة حيث ألقاه في البحر في قلبه فأدخل الطيب على النجاشي فقال له:

أيها الملك إن من حرمة الملك و حقه علينا و إكرامه إيانا إذ أدخلنا بلاده و نأمن فيه ألا نغشه و إن صاحبي هذا هو الذي معي قد راسل حرمتك و خدعها و بعثت إليه من طيبك فعرض عليه طيبه فغضب النجاشي لذلك غضبا شديدا و هم أن يقتل عمارة ثم قال لا يجوز قتله لأنهم دخلوا بلادي بأمان فدعا السحرة و قال:

اعملوا به شيئا يكون أشد من القتل فأخذوه و نفخوا في إحليله شيئا من الزيبق فصار مع الوحش فكان يغدو معهم و لا يأنس بالناس فبعثت قريش بعد ذلك في طلبه فكمنوا له في موضع فورد الماء مع الوحش فقبضوا عليه فما زال يضطرب في أيديهم و يصيح حتى مات.

فرجع عمرو إلى قريش فأخبرهم خبره و أنه بقي جعفر بأرض الحبشة في أكرم كرامة فما زال بها حتى بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد هادن قريشا و قد وقع بينهم صلح فقدم بجمع من معه و وافى رسول الله و قد فتح

خيبر و ولد لجعفر من أسماء بنت عميس عبد الله بن جعفر و ولد للنجاشي ابن فسماه محمد و سقته أسماء من لبنها.

و قال أبو طالب يحض النجاشي عن نصرة النبي و اتباعه

تعلم مليك الحبش أن محمدا نبي كموسى و المسيح ابن مريم

أتى بالهدى مثل الذي أتيا به و كل بأمر الله يهدي و يعصم

و أنكم تتلونه في كتابكم بصدق حديث لا حديث مرجم

فلا تجعلوا لله ندا و أسلموا فإن طريق الحق ليس بمظلم

١٥- عنه قال: فيما رواه أبو عبد الله الحافظ بإسناده عن محمد بن إسحاق قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي في شأن جعفر بن أبي طالب و أصحابه و كتب معه كتابا.

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى النجاشي الأصحمة ملك الحبشة سلام عليك فإني أحمد إليك الله الملك القدوس المؤمن المهيمن و أشهد أن عيسى ابن مريم روح الله و كلمته ألقاها إلى مريم البتول الطيبة الحصينة.

فحملت بعيسى فخلقه من روحه و نفخه كما خلق آدم بيده و نفخه و أني أدعوك إلى الله وحده لا شريك له و الموالاة على طاعته و أن تتبعني و تؤمن بي و بالذي جاءني فإني رسول الله و قد بعثت إليكم ابن عمي جعفرا و معه نفر من المسلمين فإذا جاءوك فأقرهم و دع التجبر فإني أدعوك و جنودك إلى الله و قد بلغت و نصحت فاقبلوا و السلام على من اتبع الهدى.

فكتب النجاشي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم إلى محمد رسول الله من النجاشي الأصحمة بن أبجر سلام عليك يا نبي الله و رحمة الله و بركاته لا إله إلا هو الذي هداني

إلى الإسلام و قد بلغني كتابك يا رسول الله فيما أكبرت من أمر عيسى فو رب السماء و الأرض إن عيسى ما يزيد على ما ذكرت و قد عرفنا ما بعثت به إلينا و قد قرينا ابن عمك و أصحابه فأشهد أنك رسول الله صادق مصدق.

قد بايعتك و بايعت ابن عمك و أسلمت على يديه لله رب العالمين و قد بعثت إليك يا رسول الله أريحان بن الأصحمة بن أبجر فإني لا أملك إلا نفسي و إن شئت أن آتيك فعلت يا رسول الله فإني أشهد أن ما تقول حق ثم بعث إلى الرسول بهدايا و بعث إليه بمارية القبطية أم إبراهيم و بعث إليه بثياب و طيب كثيرة و فرس.

و بعث إليه بثلاثين رجلا من القسيسين لينظروا إلى كلامه و مقعده و مشربه فوافوا المدينة و دعاهم رسول الله إلى الإسلام فآمنوا و رجعوا إلى النجاشي و في حديث جابر بن عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على أصحمة النجاشي.

١٦- عنه قال و لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خيبر أتاه البشير بقدوم جعفر بن أبي طالب و أصحابه من الحبشة إلى المدينة فقال ما أدري بأيهما أسر بفتح خيبر أم بقدوم جعفر

١٧- عنه عن سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر قال لما قدم جعفر بن أبي طالب عليه السلام من أرض الحبشة تلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما نظر جعفر بن أبي طالب إلى رسول الله حجل يعني مشى على رجل واحدة إعظاما لرسول الله فقبل رسول الله ما بين عينيه.

١٨- عنه روي زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أن رسول الله لما استقبل جعفرا التزمه ثم قبل عينيه قال و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يسير إلى

خيبر أرسل عمرو بن أمية الضميري إلى النجاشي عظيم الحبشة و دعاه إلى الإسلام فأسلم و كان أمر عمرا أن يتقدم بجعفر و أصحابه فجهز النجاشي جعفرا و أصحابه بجهاز حسن و أمر لهم بكسوة و حملهم في سفينتين.

١٩- عنه قال ثم كانت غزوة مؤتة في جمادى من سنة ثمان بعث جيشا عظيما و أمر على الجيش زيد بن حارثة ثم قال فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فإن أصيب فليرتض المسلمون واحدا فليجعلوه عليهم.

٢٠- عنه في رواية أبان بن عثمان عن الصادق عليه السلام أنه استعمل عليهم جعفرا فإن قتل فزيد فإن قتل فابن رواحة ثم خرجوا حتى نزلوا معان فبلغهم أن هرقل ملك الروم قد نزل بمأرب في مائة ألف من الروم و مائة ألف من المستعربة.

٢١- عنه في كتاب أبان بن عثمان بلغهم كثرة عدد الكفار من العرب و العجم من لخم و جذام و بلي و قضاعة و انحاز المشركون إلى أرض يقال لها المشارف و إنما سميت السيوف المشرفية لأنها طبعت لسليمان بن داود بها فأقاموا بمعان يومين فقالوا نبعث إلى رسول الله فنخبره بكثرة عدونا حتى يرى في ذلك رأيه فقال عبد الله بن رواحة:

يا هؤلاء إنا و الله لا نقاتل الناس بكثرة و إنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فقالوا صدقت فتهيئوا و هم ثلاثة آلاف حتى بلغوا جموع الروم بقرية من قرى البلقاء يقال لها شرف ثم انحاز المسلمون إلى مؤتة قرية فوق الأحساء.

٢٢- عنه عن أنس بن مالك قال نعى النبي صلى الله عليه وآله وسلم جعفرا و زيد بن حارثة و ابن رواحة نعاهم قبل أن يجيء خبرهم و عيناه تذرفان رواه

البخاري في الصحيح.

٢٣- عنه قال أبان و حدثني الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال أصيب يومئذ جعفر و به خمسون جراحة خمس و عشرون منها في وجهه قال عبد الله بن جعفر أنا أحفظ حين دخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم على أمي فنعى لها أبي فأنظر إليه و هو يمسح على رأسي و رأس أخي و عيناه تهرقان الدموع حتى تقطرت لحيته ثم قال:

اللهم إن جعفرا قد قدم إليك إلى أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته ثم قال يا أسماء ألا أبشرك قالت بلى بأبي أنت و أمي يا رسول الله قال إن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة قالت:

فأعلم الناس ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقى إلى المنبر و أجلسني أمامه على الدرجة السفلى و الحزن يعرف عليه فقال إن المرء كثير حزنه بأخيه و ابن عمه ألا إن جعفرا قد استشهد و جعل له جناحان يطير بهما في الجنة.

ثم نزل و دخل بيته و أدخلني معه و أمر بطعام يصنع لأجلي و أرسل إلى أخي فتغذينا جميعا عنده غذاء طيبا مباركا و أقمنا ثلاثة أيام في بيته ندور معه كلما صار في بيت إحدى نسائه ثم رجعنا إلى بيتنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و أنا أساوم شاة أخ لي فقال:

اللهم بارك له في صفقته قال عبد الله فما بعت شيئا و لا اشتريت شيئا إلا بورك لي فيه.

٢٤- عنه قال الصادق قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لفاطمة اذهبي فابكي على ابن عمك فإن لم تدعي بثكل مما قلت فقد صدقت.

٢٥- عنه ذكر محمد بن إسحاق عن عروة قال لما أقبل أصحاب مؤتة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و المسلمون معه فجعلوا يحثون عليهم التراب و يقولون يا فرار فررتم في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسوا بفرار و لكنهم الكرار إن شاء الله.

٢٦- فى البحار قال في المنتق، من جملة ما كان في السنة الخامسة للهجرة إلى أرض الحبشة و ذلك أنه لما ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنبوة لم ينكر عليه قريش فلما سب آلهتهم أنكروا و بالغوا في أذى المسلمين فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخروج إلى الحبشة فخرج قوم و ستر الباقون إسلامهم.

فخرج في الهجرة الأولى أحد عشر رجلا و أربع نسوة متسللين سرا فصادف وصولهم إلى البحر سفينتين للتجار فحملوهم فيها إلى أرض الحبشة و كان مخرجهم في رجب في الخامسة و خرجت قريش في آثارهم ففاتوهم فأقاموا عند النجاشي آمنين.

فأقاموا شعبان و رمضان و قدموا في شوال فلم يدخل أحد منهم مكة إلا بجواز إلا ابن مسعود فإنه مكث قليلا ثم رجع إلى أرض الحبشة فسطت بهم عشائرهم و آذوهم فأذن لهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الخروج مرة أخرى إلى أرض الحبشة فخرج خلق كثير.

٢٧- عنه قال محمد بن إسحاق جميع من لحق بأرض الحبشة من المسلمين سوى أبنائهم الذين خرجوا بهم صغارا أو ولدوا بها نيف و ثمانون رجلا و من النساء إحدى عشرة فلما سمعوا بمهاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة رجع منهم ثلاثة و ثلاثون رجلا و ثمان نسوة فمات منهم رجلان بمكة و حبس منهم سبعة و شهد بدرا منهم أربعة و عشرون.

٢٨- الطبري حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن اسحاق قال

كان أول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصلى معه وصدقه بما جاءه من عند الله علي بن أبي طالب عليه السلام و هو يومئذ ابن عشر سنين وكان مما أنعم الله به على علي بن أبي طالب عليه السلام أنه كان في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل الاسلام.

٢٩- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: حدثني محمد بن اسحاق قال فحدثني عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد بن جبر أبي الحجاج قال كان من نعمة الله على علي بن أبي طالب وما صنع الله له وأراده به من الخير أن قريشا أصابتهم أزمة شديدة وكان أبو طالب ذا عيال كثير.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه وكان من أيسر بني هاشم يا عباس ان أخاك أبا طالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بنيه رجلا فنكفهما عنه.

قال العباس نعم انطلقا حتى أتيا أبا طالب فقالا إنا نريد أن نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه فقال لهما أبو طالب أذا تركتما لي عقيلا فاصنعاما شئتما.

فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فضمه إليه وأخذ العباس جعفرا فضمه إليه فلم يزل علي بن ابي طالب مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى بعثه الله نبيا فاتبعه علي فآمن به وصدقه ولم يزل جعفر عند العباس حتى أسلم واستغنى عنه.

٣٠- قال أبو جعفر: و قال آخرون: كان الذين لحقوا بأرض الحبشة، و هاجروا إليها من المسلمين- سوى ابنائهم الذين خرجوا بهم صغارا و ولدوا بها- اثنين و ثمانين رجلا، ان كان عمار بن ياسر فيهم، و هو يشك فيه.

٣١- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، قال: لما راى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يصيب اصحابه من البلاء، و ما هو فيه من العافية بمكانه من الله و عمه ابى طالب، و انه لا يقدر على ان يمنعهم مما هم فيه من البلاء، قال لهم:

لو خرجتم الى ارض الحبشة! فان بها ملكا لا يظلم احد عنده، و هي ارض صدق، حتى يجعل الله لكم فرجا مما أنتم فيه! فخرج عند ذلك المسلمون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى ارض الحبشة مخافه الفتنة، و فرارا الى الله عز و جل بدينهم، فكانت أول هجره كانت في الاسلام،

فكان أول من خرج من المسلمين من بنى امية بن عبد شمس بن عبد مناف عثمان بن عفان بن ابى العاص ابن امية، و معه امراته رقيه ابنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و من بنى عبد شمس ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعه بن عبد شمس بن عبد مناف، و معه امراته سهله بنت سهيل بن عمرو، احد بنى عامر بن لؤي، و من بنى اسد بن عبد العزى بن قصى الزبير بن العوام.

فعد النفر الذين ذكرهم الواقدى، غير انه قال: من بنى عامر بن لؤي ابن غالب بن فهر ابو سبرة بن ابى رهم بن عبد العزى بن ابى قيس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، و يقال:

بل ابو حاطب بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ابن حسل ابن عامر بن لؤي قال: و يقال: هو أول من قدمها، فجعلهم ابن إسحاق عشرة، و قال: كان هؤلاء العشرة أول من خرج من المسلمين الى ارض الحبشة- فيما بلغني.

قال: ثم خرج جعفر بن ابى طالب، و تتابع المسلمون حتى اجتمعوا بأرض الحبشة، فكانوا بها، منهم من خرج باهله معه، و منهم من خرج

بنفسه لا اهل معه، ثم عد بعد ذلك تمام اثنين و ثمانين رجلا، بالعشرة الذين ذكرت باسمائهم، و من كان منهم معه اهله و ولده، و من ولد له بأرض الحبشة، و من كان منهم لا اهل معه.

٣٢- عنه قال ابن إسحاق - فيما حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة عنه، قال: لما رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى المدينة من خيبر، اقام بها شهرى ربيع، ثم بعث في جمادى الاولى بعثه الى الشام الذين أصيبوا بمؤته.

٣٣- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه الى مؤتة في جمادى الاولى من سنة ثمان، و استعمل عليهم زيد بن حارثة، و قال: ان اصيب زيد بن حارثة فجعفر بن ابى طالب على الناس، فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة على الناس.

فتجهز الناس، ثم تهيئوا للخروج، و هم ثلاثة آلاف، فلما حضر خروجهم ودع الناس أمراء رسول الله و سلموا عليهم و ودعوهم فلما ودع عبد الله بن رواحة مع من ودع من أمراء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكى، فقالوا له: ما يبكيك يا بن رواحة؟ فقال: اما و الله ما بي حب الدنيا، و لا صبابة بكم، و لكنى سمعت رسول الله يقرا آيه من كتاب الله يذكر فيها النار: «و ان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا».

فلست ادرى كيف لي بالصدر بعد الورود! فقال المسلمون: صحبكم الله و دفع عنكم، و ردكم إلينا صالحين، فقال عبد الله بن رواحة:

لكنني اسال الرحمن مغفره و ضربة ذات فرغ تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزه بحربة تنفذ الأحشاء و الكبدا
حتى يقولوا إذا مروا على جدثى ارشدك الله من غاز و قد رشدا

ثم ان القوم تهيئوا للخروج، فجاء عبد الله بن رواحة الى رسول الله ﷺ فودعه، ثم خرج القوم، و خرج رسول الله يشيعهم، حتى إذا ودعهم و انصرف عنهم، قال عبد الله بن رواحة:

خلف السلام على امرئ ودعته   في النخل خير مشيع و خليل

ثم مضوا حتى نزلوا معان من ارض الشام، فبلغ الناس ان هرقل قد نزل مآب من ارض البلقاء في مائه الف من الروم، و انضمت اليه المستعربه من لخم و جذام و بلقين و بهراء و بلى في مائه الف منهم، عليهم رجل من بلى، ثم احد اراشة، يقال له: مالك بن رافله، فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا على معان ليلتين، ينظرون في امرهم، و قالوا:

نكتب الى رسول الله و نخبره بعدد عدونا، فاما ان يمدنا برجال، و اما ان يأمرنا بامره فنمضى له فشجع الناس عبد الله بن رواحة، و قال: يا قوم، و الله ان الذى تكرهون للذي خرجتم تطلبون الشهاده، و ما نقاتل الناس بعدد و لا قوه و لا كثرة، ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذى أكرمنا الله به،

فانطلقوا، فإنما هي احدى الحسنيين، اما ظهور، و اما شهاده، فقال الناس: قد و الله صدق ابن رواحة فمضى الناس، فقال عبد الله بن رواحة في محبسهم ذلك:

جلبنا الخيل من آجام قرح   تغر من الحشيش لها العكوم
حذوناها من الصوان سبتا   أزل كان صفحته اديم
اقامت ليلتين على معان   فاعقب بعد فترتها جموم
فرحنا و الجياد مسومات   تنفس في مناخرها السموم
فلا و ابى، مآب لناتينها   و لو كانت بها عرب و روم
فعبانا أعنتها فجاءت   عوابس و الغبار لها بريم

بـذى لجب كـان البـيض فـيه إذا بـرزت قـوانـسها النـجوم
فـراضـية المـعيشة طـلقتها أسـنتنا فـتنكح او تـئيم

ثم مضى الناس.

٣٤- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن ابى بكر، انه حدث عن زيد بن ارقم، قال: كنت يتيما لعبد الله بن رواحة في حجره، فخرج في سفره ذلك مردفى على حقيبة رحله، فو الله انه ليسير ليلة إذ سمعته و هو يتمثل ابياته هذه:

إذا اديـتنى و حمـلت رحـلي مسـيرة اربـع بـعد الحسـاء
فشـأنك انـعم و خـلاك ذم و لا ارجـع الى اهـلى ورائي
و جـاء المسـلمون و غـادرونى بـأرض الشـام مشتهى الثـواء
و ردك كـل ذي نسب قـريب الى الرحمـن مـنقطع الإخـاء
هـنالك لا أبـالي طـلع بـعل و لا نخـل أسـافلها رواء

قال: فلما سمعتهن منه بكيت، فخفقنى بالدرة، و قال: ما عليك يا لكع! يرزقني الله الشهاده، و ترجع بين شعبتى الرحل! ثم قال عبد الله في بعض شعره و هو يرتجز:

يـا زيـد زيـد اليـعملات الذبـل تـطاول اللـيل هـديت فـانزل

قال: ثم مضى الناس حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء، لقيتهم جموع هرقل من الروم و العرب، بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو، و انحاز المسلمون الى قرية يقال لها مؤتة، فالتقى الناس عندها، فتعبا المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بنى عذرة،

يقال له قطبة بن قتادة، و على ميسرتهم رجلا من الانصار يقال له عباية بن مالك، ثم التقى الناس، فاقتتلوا، فقاتل زيد بن حارثة براية رسول

الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم،

ثم أخذها جعفر بن ابى طالب، فقاتل بها حتى إذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل، فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الاسلام فرسه.

٣٥- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة و ابو تميلة، عن محمد ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن ابيه، قال: حدثنى ابى الذى ارضعنى- و كان احد بنى مرة بن عوف، و كان في تلك الغزوة غزوة مؤتة- قال: و الله لكأني انظر الى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها،

ثم قاتل القوم حتى قتل، فلما قتل جعفر أخذ الراية عبد الله بن رواحة، ثم تقدم بها و هو على فرسه، فجعل يستنزل نفسه و يتردد بعض التردد، ثم قال:

اقسمت يا نفس لتنزلنه طائعة او فلتكرهنه.
ان اجلب الناس و شدوا الرنه ما لي أراك تكرهين الجنه!
قد طالما قد كنت مطمئنه هل أنت الا نطفة في شنه!

و قال أيضا:

يا نفس الا تقتلى تموتى هذا حمام الموت قد صليت
و ما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلي فعلها هديت

قال: ثم نزل، فلما نزل أتاه ابن عم له بعظم من لحم، فقال: شد بها صلبك، فإنك قد لقيت أيامك هذه ما لقيت، فأخذه من يده، فانتهس منه نهسه ثم سمع الحطمة في ناحية الناس، فقال: و أنت في الدنيا! ثم القاه من يده، و أخذ سيفه، فتقدم فقاتل حتى قتل، فاخذ الراية ثابت بن اقرم، أخو بلعجلان، فقال: يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم، فقالوا:

أنت، قال: ما انا بفاعل، فاصطلح الناس على خالد بن الوليد، فلما أخذ الراية دافع القوم، و حاشى بهم، ثم انحاز و تحيز عنه حتى انصرف بالناس.

٣٦- عنه فحدثني القاسم بن بشر بن معروف، قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال: قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري- و كانت الانصار تفقهه- فغشيه الناس، فقال: حدثنا ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، قال: بعث رسول الله جيش الأمراء، فقال: عليكم زيد بن حارثة،

فان اصيب فجعفر ابن ابى طالب، فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحة، فوثب جعفر فقال: يا رسول الله، ما كنت اذهب ان تستعمل زيدا علي! قال: امض، فإنك لا تدرى اى ذلك خير.

فانطلقوا، فلبثوا ما شاء الله ثم ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صعد المنبر، و امر فنودي: الصلاة جامعه! فاجتمع الناس الى رسول الله، فقال: باب خير، باب خير، باب خير! اخبركم عن جيشكم هذا الغازي، انهم انطلقوا فلقوا العدو، فقتل زيد شهيدا- و استغفر له -

ثم أخذ اللواء جعفر، فشد على القوم حتى قتل شهيدا- فشهد له بالشهادة و استغفر له- ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة، فاثبت قدميه حتى قتل شهيدا- فاستغفر له- ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد- و لم يكن من الأمراء، هو امر نفسه-.

ثم قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: اللهم انه سيف من سيوفك، فأنت تنصره- فمنذ يومئذ سمى خالد سيف الله- ثم قال رسول الله: ابكروا فامدوا إخوانكم و لا يتخلفن منكم احد فنفروا مشاه و ركبانا، و ذلك في حر شديد.

٣٧- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن عبد الله ابن ابى بكر، قال: لما اتى رسول الله مصاب جعفر، قال رسول الله ص: قد مر جعفر البارحه في نفر من الملائكة، له جناحان، مختضب القوادم بالدم، يريدون بيشه، أرضا باليمن.

قال و قد كان قطبة بن قتادة العذرى الذى كان على ميمنه المسلمين حمل على مالك بن رافله قائد المستعربه فقتله قال: و قد كانت كاهنة من حدس حين سمعت بجيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مقبلا قد قالت لقومها من حدس- و قومها بطن يقال لهم بنو غنم:

انذركم قوما خزرا، ينظرون شزرا، و يقودون الخيل بترا، و يهريقون دما عكرا فأخذوا بقولها، فاعتزلوا من بين لخم، فلم يزالوا بعد اثرى حدس و كان الذين صلوا الحرب يومئذ بنو ثعلبة، بطن من حدس، فلم يزالوا قليلا بعد، و لما انصرف خالد بن الوليد بالناس اقبل بهم قافلا.

٣٨- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثنى محمد ابن إسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة بن الزبير، قال: لما دنوا من دخول المدينة، تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و المسلمون، و لقيهم الصبيان يشتدون، و رسول الله مقبل مع القوم على دابة،

فقال: خذوا الصبيان فاحملوهم و اعطونى ابن جعفر، فاتى بعبد الله بن جعفر فأخذه، فحمله بين يديه، قال: و جعل الناس يحثون على الجيش التراب، و يقولون: يا فرار في سبيل الله، فيقول رسول الله: ليسوا بالفرار، و لكنهم الكرار، ان شاء الله

٣٩- روى أبو الفرج عن محمد بن حميد الرازي قال حدّثنا سلمة عن محمد بن إسحاق، قال: و قرئ بحضرتي على أحمد بن محمد بن الجعد

الوشاء. قيل حدثكم إسحاق المسيّبي. قال حدّثنا محمد بن فليح، عن موسى ابن عقبة، عن ابن شهاب الزهري في خبر جعفر بن أبي طالب و رجوعه من بلاد الحبشة مع من رجع إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المهاجرين إليها بأحاديث دخل بعضها في بعض، و ذكرت معانيها مفصلة برواية نقلتها في أماكنها و مواضعها.

٤٠- عنه حدّثني محمد بن إبراهيم بن أبان السرّاج، قال: حدّثنا بشار ابن موسى الخفاف، قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأجلح، عن الشعبي- و اللفظ له.

قال: لما فتح النبي صلى الله عليه وآله وسلم خيبر قدم جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه من الحبشة فالتزمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و جعل يقبّل بين عينيه و يقول: ما أدري بأيهما أنا أشد فرحا بقدوم جعفر أم بفتح خيبر.

٤١- عنه قال ابن إسحاق و ابن شهاب الزهري: لما قدم جعفر من أرض الحبش بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى مؤتة.

٤٢- عنه قال ابن إسحاق خاصة عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير: أنه بعث ذلك البعث في جمادي لسنة ثمان من الهجرة، و استعمل عليهم زيد بن حارثة، و قال: إن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب على الناس، فإن أصيب جعفر فعبد الله، بن رواحة على الناس.

٤٣- عنه أخبرنا محمد بن جرير قراءة عليه قال: حدّثنا ابن حميد، قال: حدّثنا سلمة، عن ابن إسحاق قال: حدّثني عبد الله بن أبي بكر، أنه حدّث عن زيد بن أرقم قال: مضى الناس، حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم و العرب، فانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة،

فالتق الناس عندها و تعبأ المسلمون، فجعلوا على ميمنتهم رجلا من عذرة يقال له قطبة بن قتادة، و على ميسرتهم رجلا من الأنصار يقال له: عبادة بن مالك. ثم التقوا فاقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى شاط في رماح القوم. ثم أخذها جعفر بن أبي طالب فقاتل بها حتى إذا ألحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها، ثم قاتل القوم حتى قتل. فكان جعفر أول رجل من المسلمين عقر في الإسلام.

٤٤- عنه أخبرنا محمد بن جرير، قال حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة و أبو تميلة، عن محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عباد قال حدّثني أبي الذي أرضعني، و كان أحد بني مرّة بن عوف، و كان في تلك الغزوة غزوة مؤتة، قال: و الله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها. ثم قاتل القوم حتى قتل.

٤٥- عنه حدّثنا أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه قال: حدّثني إبراهيم بن الوليد بن سلمة القرشي، قال حدّثني أبي، قال: حدّثنا عبد الملك ابن عقبة، عن أبي يونس، عن عبد الرحمن بن سمرة، قال: بعثني خالد بن الوليد بشيرا إلى رسول الله يوم مؤتة.

فلما دخلت المسجد قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على رسلك يا عبد الرحمن أخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل زيد فقتل، فرحم الله زيدا ثم أخذ اللواء جعفر بن أبي طالب فقاتل جعفر فقتل فرحم الله جعفرا. ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فقاتل عبد الله بن رواحة فقتل، فرحم الله عبد الله.

قال: فبكى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هم حوله فقال: ما يبكيكم؟ فقالوا: ما لنا لا نبكي و قد ذهب خيارنا و أشرافنا و أهل الفضل منا. فقال: لا تبكوا فإنما مثل أمتي كمثل حديقة قام عليها صاحبها فأصلح رواكيها و

هيأ مساكبها، و حلق سعفها،

فأطعمت عاما فوجا، ثم عاما فوجا، ثم عاما فوجا، فلعل آخرها طعما أن يكون أجودها قنوانا، و أطولها شمراخا. و الذي بعثني بالحق ليجدن ابن مريم في أمتي خلفا من حواريه.

٤٦- قال أبو الفرج: و فيما قال لي علي بن الحسين بن علي بن حمزة بن الحسين بن عبيد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب اروه عني، و أخرج إليّ كتاب عمّه محمد بن علي بن حمزة فكتبته عنه. قال علي بن عبد الله بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: قتل جعفر و هو ابن ثلاث أو أربع و ثلاثين سنة. و هذا عندي شبيه بالوهم

لأنه قتل في سنة ثمان من الهجرة، و بين ذلك الوقت و بين مبعث رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إحدى و عشرون سنة، و هو أسن من أخيه أمير المؤمنين علي عليه السلام بعشر سنين، و كان لعلي حين أسلم سنون مختلف في عددها.

فالمكثر يقول كانت خمس عشرة، و المقلل يقول سبع سنين.

و كان إسلامه في السنة التي بعث فيها رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لا خلاف في ذلك. و على أي الروايات قيس أمره علم أنه كان عند مقتله قد تجاوز هذا المقدار من السنين.

٤٧- عنه قال أبو إسحاق في حديثه، و قد حدّثنا به أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدّثنا يحيى بن الحسن قال: حدّثني إبراهيم بن علي بن عبيد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن محمد بن إسحاق قال: قال كعب بن مالك يرثي جعفر بن أبي طالب:

هدت العيون و دمع عينك يهمل
سحّا كما و كف الضباب المخضل.
و كأنما بين الجوانح و الحشا
مما تأوّبني شهاب مدخل.
وجدا على النّفر الذين تتابعوا
يوما بمؤتة أسندوا لم ينقلوا
صلى الإله عليهم من فتية
و سقى عظامهم الغمام المسبل
صبروا بمؤتة للإله نفوسهم
عند الحمام حفيظة أن ينكلوا
إذ يهتدون بجعفر و لوائه
قدّام أوّلهم و نعم الأوّل
حتى تفرّقت الصفوف و جعفر
حيث التقى وعث الصّفوف مجدّل
فتغيّر القمر المنير لفقده
والشمس قد كسفت وكادت تأفل
قوم بهم نصر الإله عباده
و عليهم نزل الكتاب المنزل
و يهديهم رضى الإله لخلقه
و بجدّهم نصر النبيّ المرسل
بيض الوجوه ترى بطون أكفّهم
تندى إذا اعتذر الزمان الممحل

٤٨- عنه حدّثنا حامد بن محمد البلخي، قال: حدّثنا عبد الله بن عمر القواريري قال: حدّثنا محبوب- يعني ابن الحسن- قال: حدّثنا خالد الحذّاء، عن عكرمة، عن أبي هريرة قال: ما ركب أحد المطايا و لا ركب الكور، و لا انتعل، و لا احتذى النعال أحد بعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم أفضل من جعفر بن أبي طالب.

٤٩- عنه حدّثني أبو عبيد الصيرفي، قال: حدّثنا الفضل بن الحسن قال: حدّثنا إسحاق بن سليمان الخراز، قال: حدّثنا وكيع بن الجراح، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: خير الناس حمزة، و جعفر و علي عليهم السلام.

٥٠- عنه حدّثني أبو عبيد، قال: حدّثنا الفضل، قال: حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر المدني، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: رأيت جعفرا ملكا يطير في الجنة مع الملائكة بجناحين.

٥١- عنه حدّثني أحمد بن محمد، قال: حدّثني يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا سلمة بن شبيب، قال: حدّثنا وهب بن وهب، قال: حدّثنا جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

خلق الناس من أشجار شتى، و خلقت أنا و جعفر من طينة واحدة.

٥٢- عنه حدّثنا محمد بن الحسين الأشناني، قال: حدّثنا محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدّثنا علي بن غراب، عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لجعفر: أنت أشبهت خلقي و خلقي.

٥٣- عنه حدّثني محمد بن الحسين الأشناني قال: حدّثنا جعفر بن محمد الرماني، قال: حدّثنا محمد بن جبلة، قال: حدّثنا محمد بن بكر، قال:

حدّثنا أبو الجارود، قال: حدّثني عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جـعفر عن أبيه عن جده، قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو يقول: الناس من شجر شـتى و أنـا و جعفر من شجرة واحدة.

٥٤- قال ابن ابي‌الحديد فأما أول هجرة هاجرها أصحابه و لم يهاجر بنفسه فهجرة الحبشة هاجر فيها كثير من أصحابه عليه السلام إلى بلاد الحبشة في البحر منهم جعفر بن أبي طالب عليه السلام فغابوا عنه سنين ثم قدم عليه منهم من سلم و طالت أيامه و كان قدوم جعفر عليه عام فتح خيبر.

٥٥- عنه قال: لشدة عداوة عمرو بن العاص لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أرسله أهل مكة إلى النجاشي ليزهده في الدين و ليطرد عن بلاده مهاجرة الحبشة و ليقتل جعفر بن أبي طالب عنده إن أمكنه قتله فكان منه في أمر جـعفر هناك ما هو مذكور مشهور في السير.

٥٦- عنه قال: ثم خرجت تريد النجاشي مع أصحاب السفينة لتأتي بجعفر و أصحابه إلى أهل مكة فلما أخطأك ما رجوت و رجعك الله خائبا و أكذبك واشيا جعلت حدك على صاحبك عمارة بن الوليد فوشيت بـه إلى النجاشي حسدا لما ارتكب مع حليلتك ففضحك الله و فضح صاحبك.

٥٧- عنه قال: أما خبر عمرو بن العاص في شخوصه إلى الحـبشة ليكيد جعفر بن أبي طالب و المهاجرين من المؤمنين عند النجاشي فقد رواه كل من صنف في السيرة قال محمد بن إسحاق في كتاب المغازي قال

حدثني محمد بن مسلم بن عبد الله بن شهاب الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي عن أم سلمة بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت.

لما نزلنا بأرض الحبشة جاورنا بها خير جار النجاشي أمنا على ديننا و عبدنا الله لا نؤذى كما كنا نؤذى بمكة و لا نسمع شيئا نكرهه فلما بلغ ذلك قريشا ائتمروا بينهم أن يبعثوا إلى النجاشي في أمرنا رجلين منهم جلدين و أن يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة و كان من أعجب ما يأتيه منه الأدم.

فجمعوا أدما كثيرا و لم يتركوا من بطارقته بطريقا إلا أهدوا إليه هدية ثم بعثوا بذلك مع عبد الله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومي و عمرو بن العاص بن وائل السهمي و أمروهما أمرهم و قالوا لهما ادفعا إلى كل بطريق هديته قبل أن تكلما النجاشي فيهم.

ثم قدما إلى النجاشي و نحن عنده في خير دار عند خير جار فلم يبق من بطارقته بطريق إلا دفعا إليه هديته قبل أن يكلما النجاشي ثم قالا للبطارقة.

أنه قد فر إلى بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم و لم يدخلوا في دينكم و جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن و لا أنتم و قد بعثنا إلى الملك أشراف قومهم لنردهم إليهم فإذا كلمنا الملك فيهم فأشيروا عليه أن يسلمهم إلينا و لا يكلمهم فإن قومهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم فقالوا لهما نعم.

ثم إنهما قربا هدايا الملك إليه فقبلها منهم ثم كلماه فقالا له أيها الملك قد فر إلى بلادك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم و لم يدخلوا في دينك جاءوا بدين ابتدعوه لا نعرفه نحن و لا أنت و قد بعثنا فيهم إليك أشراف قومنا من آبائهم و أعمامهم و عشائرهم لتردهم عليهم فهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم و عاينوه منهم.

قالت أم سلمة و لم يكن شيء أبغض إلى عبد الله بن أبي ربيعة و عمرو بن العاص من أن يسمع النجاشي كلامهم. فقالت بطارقة الملك و خواصه حوله صدقا أيها الملك قومهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم فليسلمهم الملك إليهما ليرادهم إلى بلادهم و قومهم.

فغضب الملك و قال لا ها الله إذا لا أسلمهم إليهما و لا أخفر قوما جاوروني و نزلوا بلادي و اختاروني على سواي حتى أدعوهم و أسألهم عما يقول هذان في أمرهم فإن كانوا كما يقولون أسلمتهم إليهما و رددتهم إلى قومهم و إن كانوا على غير ذلك منعتهم منهم و أحسنت جوارهم ما جاوروني.

قالت ثم أرسل إلى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاهم فلما جاءهم رسوله اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض ما تقولون للرجل إذا جئتموه قالوا نقول و الله ما علمناه و ما أمرنا به نبينا صلى الله عليه وآله وسلم كائنا في ذلك ما هو كائن فلما جاءوه و قد دعا النجاشي أساقفته فنشروا مصاحفهم حوله سألهم فقال لهم ما هذا الدين الذي فارقتم فيه قومكم و لم تدخلوا في ديني و لا في دين أحد من هذه الملل

قالت أم سلمة و كان الذي كلمه جعفر بن أبي طالب فقال له: أيها الملك إنا كنا قوما في جاهلية نعبد الأصنام و نأكل الميتة و نأتي الفواحش و نقطع الأرحام و نسيء الجوار و يأكل القوي منا الضعيف فكنا على ذلك حتى بعث الله عز و جل علينا رسولا منا نعرف نسبه و صدقه و أمانته و عفافه.

فدعانا إلى الله لنوحده و نعبده و نخلع ما كنا عليه نحن و آباؤنا من دونه من الحجارة و الأوثان و أمرنا بصدق الحديث و أداء الأمانة و صلة

الرحم و حسن التجاور و الكف عن المحارم و الدماء و نهانا عن سائر الفواحش و قول الزور و أكل مال اليتيم و قذف المحصنة و أمرنا أن نعبد الله لا نشرك به شيئا و بالصلاة و بالزكاة و الصيام.

قالت فعدد عليه أمور الإسلام كلها فصدقناه و آمنا به و اتبعناه على ما جاء به من الله فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا و حرمنا ما حرم علينا و أحللنا ما أحل لنا فعدا علينا قومنا فعذبونا و فتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأصنام و الأوثان عن عبادة الله و أن نستحل ما كنا نستحل من الخبائث.

فلما قهرونا و ظلمونا و ضيقوا علينا و حالوا بيننا و بين ديننا خرجنا إلى بلدك و اخترناك على من سواك و رغبنا في جوارك و رجونا ألا نظلم عندك أيها الملك.

فقال النجاشي فهل معك مما جاء به صاحبكم عن الله شيء فقال جعفر نعم فقال اقرأه علي فقرأ عليه صدرا من كهيعص فبكى حتى اخضلت لحيته و بكت أساقفته حتى أخضلوا لحاهم ثم قال النجاشي و الله إن هذا و الذي جاء به عيسى ليخرج من مشكاة واحدة و الله لا أسلمكم إليهم.

قالت أم سلمة فلما خرج القوم من عنده قال عمرو بن العاص و الله لأعيبهم غدا عنده بما يستأصل به خضراءهم فقال له عبد الله بن أبي ربيعة و كان أتقى الرجلين لا تفعل فإن لهم أرحاما و إن كانوا قد خالفوا قال و الله لأخبرنه غدا أنهم يقولون في عيسى ابن مريم أنه عبد.

ثم غدا عليه من الغد فقال أيها الملك إن هؤلاء يقولون في عيسى ابن مريم قولا عظيما فأرسل إليهم فسلهم عما يقولون فيه فأرسل إليهم.

قالت أم سلمة فما نزل بنا مثلها و اجتمع المسلمون و قال بعضهم

لبعض ما تقولون في عيسى إذا سألكم عنه فقال جعفر بن أبي طالب نقول فيه و الله ما قال عز و جل و ما جاء به نبيناعليه السلام كائنا في ذلك ما هو كائن.

فلما دخلوا عليه قال لهم ما تقولون في عيسى ابن مريم فقال جعفر نقول إنه عبد الله و رسوله و روحه و كلمته ألقاها إلى مريم العذراء البتول. قالت فضرب النجاشي يديه على الأرض و أخذ منها عودا و قال ما عدا عيسى ابن مريم ما قال هذا العود.

قالت فقد كانت بطارقته تناخرت حوله حين قال جعفر ما قال فقال لهم النجاشي و إن تناخرتم. ثم قال للمسلمين اذهبوا فأنتم سيوم بأرضي أي آمنون من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ثم من سبكم غرم ما أحب أن لي دبرا ذهبا و أني آذيت رجلا منكم و الدبر بلسان الحبشة الجبل

ردوا عليهما هداياهما فلا حاجة لي فيها فو الله ما أخذ الله مني الرشوة حتى ردني إلى ملكي فآخذ الرشوة فيه و ما أطاع الناس في أفأطيعهم فيه.

قالت فخرج الرجلان من عنده مقبوحين مردودا عليهما ما جاءا به و أقمنا عنده في خير دار مع خير جار فو الله إنا لعلى ذلك إذ نزل به رجل من الحبشة ينازعه في ملكه. قالت أم سلمة فو الله ما أصابنا خوف و حزن قط كان أشد من خوف و حزن نزل بنا أن يظهر ذلك الرجل على النجاشي.

فيأتي رجل لا يعرف من حقنا ما كان يعرف منه. قالت و سار إليه النجاشي و بينهما عرض النيل فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل يخرج حتى يحضر وقعة القوم ثم يأتينا بالخبر فقال الزبير بن العوام أنا و كان من أحدث المسلمين سنا فنفخوا له قربة فجعلناها تحت صدره

ثم سبح عليها حتى خرج إلى ناحية النيل التي بها يلتقي القوم ثم انطلق حتى حضرهم قالت و دعونا الله للنجاشي بالظهور على عدوه و

التمكين له في بلاده فو الله إنا لعلى ذلك متوقعون لما هو كائن إذ طلع الزبير يسعى و يلوح بثوبه و يقول ألا أبشروا فقد ظهر النجاشي و أهلك الله عدوه.

قالت فو الله ما أعلمنا فرحنا فرحة مثلها قط و رجع النجاشي و قد أهلك الله عدوه و تمكن و مكن له في بلاده و استوثق له أمر الحبشة فكنا عنده في خير منزل و دار إلى أن رجعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة.

٥٨- عنه روي عن عبد الله بن جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال لقد كاد عمرو بن العاص عمنا جعفرا بأرض الحبشة عند النجاشي و عند كثير من رعيته بأنواع الكيد ردها الله تعالى عنه بلطفه رماه بالقتل و السرق و الزنا.

فلم يلصق به شيء من تلك العيوب لما شاهده القوم من طهارته و عبادته و نسكه و سيما النبوة عليه فلما نبا معوله عن صفاته هيأ له سما قذفه إليه في طعام فأرسل الله هرا كفأ تلك الصحفة و قد مد يده نحوه ثم مات لوقته و قد أكل منها فتبين لجعفر كيده و غائلته فلم يأكل بعدها عنده و ما زال ابن الجزار عدوا لنا أهل البيت.

٥٩- عنه قال قلت لابي جعفر النقيب قد كنت اليوم أنا و جعفر بن مكي الشاعر نتجاذب هذا الحديث فقال جعفر لم ينصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أحد نصرة أبي طالب و بنيه له أما أبو طالب فكفله و رباه ثم حماه من قريش عند إظهار الدعوة بعد إصفاقهم و إطباقهم على قتله

و أما ابنه جعفر فهاجر بجماعة من المسلمين إلى أرض الحبشة فنشر دعوته بها و أما علي عليه السلام فإنه أقام عماد الملة بالمدينة ثم لم يمن أحد من القتل و الهوان و التشريد بما مني به بنو أبي طالب أما جعفر فقتل يوم مؤتة.

و أما علي فقتل بالكوفة بعد أن شرب نقيع الحنظل و تمنى الموت و لو

تأخر قتل ابن ملجم لمات أسفا و كمدا ثم قتل ابناه بالسم و السيف و قتل بنوه الباقون مع أخيهم بالطف و حملت نساؤهم على الأقتاب سبايا إلى الشام و لقيت ذريتهم و أخلافهم بعد ذلك من القتل و الصلب و التشريد في البلاد و الهوان و الحبس و الضرب ما لا يحيط الوصف بكنهه فأي خير أصاب هذا البيت من نصرته و محبته و تعظيمه بالقول و الفعل.

٦٠- عنه قال في تفسير قوله عليه السلام أولئك إخواني الذاهبون فإن قلت من هؤلاء الذين يشير عليه السلام إليهم.

قلت هم قوم كانوا في نأناة الإسلام و في زمان ضعفه و خموله أرباب زهد و عبادة و جهاد شديد في سبيل الله كمصعب بن عمير من بني عبد الدار و كسعد بن معاذ من الأوس و كجعفر بن أبي طالب و عبد الله بن رواحة و غيرهم ممن استشهد من الصالحين أرباب الدين و العبادة و الشجاعة في يوم أحد و في غيره من الأيام في حياة رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم

و كعمار و أبي ذر و المقداد و سلمان و خباب و جماعة من أصحاب الصفة و فقراء المسلمين أرباب العبادة الذين قد جمعوا بين الزهد و الشجاعة و قد جاء في الأخبار الصحيحة أن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال إن الجنة لتشتاق إلى أربعة علي و عمار و أبي ذر و المقداد.

٦١- عنه قال: اختلف في جعفر بن أبي طالب هل حصر في الشعب معهم أم لا فقيل حصر في الشعب معهم و قيل بل كان قد هاجر إلى الحبشة و لم يشهد حصار الشعب و هذا هو القول الأصح و كان من المسلمين المحصورين في الشعب مع بني هاشم.

عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف و هو و إن لم يكن من بني هاشم إلا أنه يجري مجراهم لأن بني المطلب و بني هاشم كانوا يدا

واحدة لم يفترقوا في جاهلية و لا إسلام.

و كان العباس في حصار الشعب معهم إلا أنه كان على دين قومه و كذلك عقيل بن أبي طالب و طالب بن أبي طالب و نوفل بن الحارث بن عبد المطلب و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب و ابنه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب و كان شديدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يبغضه و يهجوه بالأشعار إلا أنه كان لا يرضى بقتله و لا يقار قريشا في دمه محافظة على النسب و كان سيد المحصورين في الشعب و رئيسهم و شيخهم أبو طالب بن عبد المطلب و هو الكافل و المحامي.

٦٢- عنه قالوا وقد جاء في السيرة، وذكره أكثر المؤرخين، أن عمرو بن العاص لما خرج إلى بلاد الحبشة ليكيد جعفر بن ابى طالب وأصحابه عند النجاشي، قال:

تقول ابنتى: أين أين الرحيل
وما البين منى بمستنكر
فقلت دعينى فإنى امرؤ
اريد النجاشي في جعفر
لاكويه عنده كية
أقيم بها نخوة الاصعر
ولن أنثنى عن بنى هاشم
بما اسطعت في الغيب والمحضر
وعن عائب اللات في قوله
ولو لا رضا اللات لم تمطر

وانى لاشـــــنى قـــريش له
وإن كـــان كـالذهب الاحمـــر

٦٣- عنه قالوا فكان عمرو يسمى الشانئ ابن الشانئ، لان أباه كان إذا مر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة يقول له والله إنى لاشنؤك، وفيه انزل) إن شانئك هو الابتر. قالوا فكتب أبو طالب إلى النجاشي شعرا يحرضه فيه على إكرام جعفر وأصحابه والاعراض عما يقوله عمرو فيه وفيهم، من جملته:

ألا ليت شعرى كيف في الناس جعفر
وعـــمرو وأعـــداء النـــبي الاقـارب
وهل نال إحسـان النـجاشي جـعفرا
وأصحابه ام عـاق عـن ذاك شـاغب

في أبيات كثيرة.

٦٤- عنه قال الواقدي و بلغ النجاشي مقتل قريش و ما ظفر الله به رسوله فخرج في ثوبين أبيضين ثم جلس على الأرض و دعا جعفر بن أبي طالب و أصحابه فقال أيكم يعرف بدرا فأخبروه فقال أنا عارف بهـا قـد رعيت الغنم في جوانبها هي من الساحل على بعض نهار.

و لكني أردت أن أتثبت منكم قد نصر الله رسوله ببدر فاحمـدوا الله على ذلك فقال بطارقته أصلح الله الملك إن هذا شيء لم تكن تصنعه يريدون لبس البياض و الجلوس على الأرض فقال إن عيسى ابن مـريم كـان إذا حدثت له نعمة ازداد بها تواضعا.

٦٥- عنه قال الواقدي حدثني ربيعة بن عثمان عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحارث بن عـمير الأزدي في سـنة ثمـان إلى مـلك بصرى بكتاب فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال

أين تريد قال الشام قال لعلك من رسل محمد قال نعم.

فأمر به فأوثق رباطا ثم قدمه فضرب عنقه و لم يقتل لرسول الله رسول غيره و بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم فاشتد عليه و ندب الناس و أخبرهم بمقتل الحارث فأسرعوا و خرجوا فعسكروا بالجرف فلما صلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الظهر جلس و جلس أصحابه حوله و جاء النعمان بن مهض اليهودي فوقف مع الناس.

فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم زيد بن حارثة أمير الناس فإن قتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة فإن أصيب ابن رواحة فليرتض المسلمون من بينهم رجلا فليجعلوه عليهم

فقال النعمان بن مهض يا أبا القاسم إن كنت نبيا فسيصاب من سميت قليلا كانوا أو كثيرا إن الأنبياء في بني إسرائيل كانوا إذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا إن أصيب فلان فلو سمى مائة أصيبوا جميعا ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة اعهد فلا ترجع إلى محمد أبدا إن كان نبيا قال زيد.

أشهد أنه نبي صادق فلما أجمعوا المسير و عقد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم هم اللواء بيده دفعه إلى زيد بن حارثة و هو لواء أبيض و مشى الناس إلى أمراء رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يودعونهم و يدعون لهم و كانوا ثلاثة آلاف فلما ساروا في معسكرهم ناداهم المسلمون دفع الله عنكم و ردكم صالحين سالمين غانمين فقال عبد الله بن رواحة.

لكنني أسأل الرحمن مغفرة ... و ضربة ذات فرغ تقذف الزبدا

أو طعنة بيدي حران مجهزة ... بحربة تنفذ الأحشاء و الكبدا

حتى يقولوا إذا مروا على جدثي ... يا أرشد الله من غاز فقد رشدا

قلت اتفق المحدثون على أن زيد بن حارثة كان هو الأمير الأول و أنكرت الشيعة ذلك و قالوا كان جعفر بن أبي طالب هو الأمير الأول فإن قتل فزيد بن حارثة فإن قتل فعبد الله بن رواحة و رووا في ذلك روايات و قد وجدت في الأشعار التي ذكرها محمد بن إسحاق في كتاب المغازي ما يشهد لقولهم فمن ذلك ما رواه عن حسان بن ثابت و هو:

تأوبني ليل بيثرب أعسر
و هم إذا ما نوم الناس مسهر
لذكرى حبيب هيجت لي عبرة
سفوحا و أسباب البكاء التذكر
بلى إن فقدان الحبيب بلية
و كم من كريم يبتلى ثم يصبر
فلا يبعدن الله قتلى تتابعوا
بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفر
و زيد و عبد الله حين تتابعوا
جميعا و أسياف المنية تخطر
رأيت خيار المؤمنين تواردوا
شعوب و خلق بعدهم يتأخر
غداة غدوا بالمؤمنين يقودهم
إلى الموت ميمون النقيبة أزهر
أغر كضوء البدر من آل هاشم
أبي إذا سيم الظلامة أصعر

فطاعن حتى مال غير موسد
بمعترك فيه القنا متكسر
فصار مع المستشهدين ثوابه
جنان و ملتف الحدائق أخضر
و كنا نرى في جعفر من محمد
وقارا و أمرا حازما حين يأمر
و ما زال في الإسلام من آل هاشم
دعائم صدق لا ترام و مفخر
هم جبل الإسلام و الناس حولهم
رضام إلى طور يطول و يقهر
بهاليل منهم جعفر و ابن أمه
علي و منهم أحمد المتخير
و حمزة و العباس منهم و منهم
عقيل و ماء العود من حيث يعصر
بهم تفرج الغماء من كل مأزق
عماس إذا ما ضاق بالناس مصدر
هم أولياء الله أنزل حكمه
عليهم و فيهم و الكتاب المطهر

و منها قول كعب بن مالك الأنصاري من قصيدة أولها.

نام العيون و دمع عينك يهمل
سحا كما وكف الرباب المسبل

وجدا علـى النـفر الذيـن تـتابعوا
قـتلى بمـؤتة أسـندوا لم يـنقلوا
سـاروا أمـام المسـلمين كـأنهم
طـود يـقودهم الهـزبر المشـبل
إذ يهـتدون بجـعفر و لوائـه
قـدام أولهـم و نـعم الأول
حتى تقوضت الصـفوف و جـعفر
حـيث التـقى جمـع الغـواة مجـدل
فـتغير القـمر المـنير لفـقده
والشمس قد كسفت وكادت تأفل
قـوم عـلا بـنيانهم مـن هـاشم
فـرع أشم و سـؤدد مـتأثل
قـوم بهـم عـصم الاله عـباده
و عـليهم نـزل الكـتاب المـنزل
فـضلوا المـعاشر عـفة و تكـرما
و تـعمدت أخـلاقهم مـن يجـهل

٦٦- عنه قال الواقدي فحدثني ابن أبي سبرة عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن رافع بن إسحاق عن زيد بن أرقم أن رسول الله خطبهم فأوصاهم فقال أوصيكم بتقوى الله و بمن معكم من المسلمين خيرا اغـزوا باسم الله و في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله.

لا تغدروا و لا تغلوا و لا تقتلوا وليدا و إذا لقيت عدوك من المشـركين فادعهم إلى إحدى ثلاث فأيتهن أجابوك إليها فاقبل منهم و اكفف عـنهم

ادعهم إلى الدخول في الإسلام فإن فعلوا فاقبل و اكفف ثم ادعهم إلى التحول من دارهم إلى المهاجرين.

فإن فعلوا فأخبرهم أن لهم ما للمهاجرين و عليهم ما على المهاجرين و إن دخلوا في الإسلام و اختاروا دارهم فأخبرهم أنهم يكونون كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله و لا يكون لهم في الفيء و لا في الغنيمة شيء إلا أن يجاهدوا مع المسلمين فإن أبوا فادعهم إلى إعطاء الجزية فإن فعلوا فاقبل منهم و اكفف عنهم.

فإن أبوا فاستعن بالله و قاتلهم و إن أنت حاصرت أهل حصن أو مدينة فأرادوا أن تستنزلهم على حكم الله فلا تستنزلهم على حكم الله و لكن أنزلهم على حكمك فإنك لا تدري أتصيب حكم الله فيهم أم لا.

و إن حاصرت أهل حصن أو مدينة و أرادوا أن تجعل لهم ذمة الله و ذمة رسول الله فلا تجعل لهم ذمة الله و ذمة رسول الله و لكن اجعل لهم ذمتك و ذمة أبيك و أصحابك فإنكم إن تخفروا ذممكم و ذمم آبائكم خير لكم من أن تخفروا ذمة الله و ذمة رسوله.

٦٧- عنه قال الواقدي و حدثني أبو صفوان عن خالد بن يزيد قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشيعا لأهل مؤتة حتى بلغ ثنية الوداع فوقف و وقفوا حوله فقال اغزوا بسم الله فقاتلوا عدو الله و عدوكم بالشام و ستجدون فيها رجالا في الصوامع معتزلين الناس.

فلا تعرضوا لهم و ستجدون آخرين للشيطان في رءوسهم مفاحص فاقلعوها بالسيوف و لا تقتلن امرأة و لا صغيرا ضرعا و لا كبيرا فانيا و لا تقطعن نخلا و لا شجرا و لا تهدمن بناء.

٦٨- عنه قال الواقدي فلما دعا ودع عبد الله بن رواحة

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له مرني بشيء أحفظه عنك قال إنك قادم غدا بلدا السجود فيه قليل فأكثروا السجود فقال عبد الله زدني يا رسول الله قال اذكر الله فإنه عون لك على ما تطلب فقام من عنده حتى إذا مضى ذاهبا رجع فقال يا رسول الله إن الله وتر يحب الوتر فقال يا ابن رواحة ما عجزت فلا تعجز إن أسأت عشرا أن تحسن واحدة فقال ابن رواحة لا أسألك عن شيء بعدها.

٦٩- عنه روى محمد بن إسحاق أن عبد الله بن رواحة ودع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشعر منه.

فثبت الله ما آتاك من حسن — تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا

إني تفرست فيك الخير نافلة — فراسة خالفتهم في الذي نظروا

أنت الرسول فمن يحرم نوافله — و البشر منه فقد أودى به القدر

قال محمد بن إسحاق فلما ودع المسلمين بكى فقالوا له ما يبكيك يا عبد الله قال و الله ما بي حب الدنيا و لا صبابة إليها و لكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ وَ إِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وارِدُها فلست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود.

٧٠- عنه قال الواقدي و كان زيد بن أرقم يحدث قال كنت يتيما في حجر عبد الله بن رواحة فلم أر والي يتيم كان خيرا لي منه خرجت معه في وجهة إلى مؤتة و صب بي و صببت به فكان يردفني خلف رحله فقال ذات ليلة و هو على راحلته بين شعبتي رحله.

إذا بلغتني و حملت رحلي مسافة أربع بعد الحساء
فشأنك فانعمي و خلاك ذم و لا أرجع إلى أهلي ورائي
و آب المسلمون و خلفوني بأرض الشام مشتهر الثواء
و زودني الأقارب من دعاء إلى الرحمن و انقطع الإخاء
هنالك لا أبالي طلع نخل و لا نخل أسافلها رواء

فلما سمعت منه هذا الشعر بكيت فخفقني بالدرة و قال و ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة فأستريح من الدنيا و نصبها و همومها و أحزانها و أحداثها و ترجع أنت بين شعبتي الرحل.

٧١- عنه قال الواقدي و مضى المسلمون فنزلوا وادي القرى فأقاموا به أياما و ساروا حتى نزلوا بمؤتة و بلغهم أن هرقل ملك الروم قد نزل ماء من مياه البلقاء في بكر و بهراء و لخم و جذام و غيرهم مائة ألف مقاتل و عليهم رجل من بلي فأقام المسلمون ليلتين ينظرون في أمرهم و قالوا:

نكتب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنخبره الخبر فإما أن يردنا أو يزيدنا رجالا فبينا الناس على ذلك من أمرهم جاءهم عبد الله بن رواحة فشجعهم و قال و الله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدة و لا كثرة سلاح و لا كثرة خيل إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به.

انطلقوا فقاتلوا فقد و الله رأينا يوم بدر و ما معنا إلا فرسان إنما هي إحدى الحسنيين إما الظهور عليهم فذاك ما وعدنا الله و رسوله و ليس لوعده خلف و إما الشهادة فنلحق بالإخوان نرافقهم في الجنان فشجع الناس على قول ابن رواحة.

٧٢- عنه قال الواقدي و روى أبو هريرة قال شهدت مؤتة فلما رأينا المشركين رأينا ما لا قبل لنا به من العدد و السلاح و الكراع و الديباج و

الحرير و الذهب فبرق بصري فقال لي ثابت بن أرقم ما لك يا أبا هريرة كأنك ترى جموعا كثيرة قلت نعم قال لم تشهدنا ببدر إنا لم ننصر بالكثرة.

قال الواقدي فالتقى القوم فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقاتل حتى قتل طعنوه بالرماح ثم أخذه جعفر فنزل عن فرس له شقراء فعرقبها ثم قاتل حتى قتل. قال الواقدي قيل إنه ضربه رجل من الروم فقطعه نصفين فوقع أحد نصفيه في كرم هناك فوجد فيه ثلاثون أو بضع و ثلاثون جرحا.

٧٣- عنه قال الواقدي و قد روى نافع عن ابن عمر أنه وجد في بدن جعفر بن أبي طالب اثنتان و سبعون ضربة و طعنة بالسيوف و الرماح.

٧٤- عنه قال البلاذري قطعت يداه و لذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لقد أبدله الله بهما جناحين يطير بهما في الجنة و لذلك سمي الطيار.

٧٥- عنه قال الواقدي ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فنكل يسيرا ثم حمل فقاتل حتى قتل فلما قتل انهزم المسلمون أسوأ هزيمة كانت في كل وجه ثم تراجعوا فأخذ اللواء ثابت بن أرقم و جعل يصيح بالأنصار فثاب إليه منهم قليل فقال لخالد بن الوليد خذ اللواء يا أبا سليمان.

قال خالد: لا بل خذه أنت فلك سن و قد شهدت بدرا قال ثابت خذه أيها الرجل فو الله ما أخذته إلا لك فأخذه خالد و حمل به ساعة و جعل المشركون يحملون عليه حتى دهمه منهم بشر كثير فانحاز بالمسلمين و انكشفوا راجعين.

قال الواقدي و قد روى أن خالدا ثبت بالناس فلم ينهزموا و الصحيح أن خالدا انهزم بالناس.

٧٦- عنه قال الواقدي حدثني محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما التقى الناس بمؤتة جلس على المنبر و كشف له ما

بينه و بين الشام فهو ينظر إلى معركتهم فقال أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه الشيطان فحبب إليه الحياة و كره إليه الموت و حبب إليه الدنيا فقال:

الآن حين استحكم الايمان في قلوب المؤمنين تحبب إلي الدنيا فمضى قدما حتى استشهد ثم صلى عليه و قال استغفروا له فقد دخل الجنة و هو يسعى ثم أخذ الراية جعفر بن أبي طالب فجاءه الشيطان فمناه الحياة و كره إليه الموت و مناه الدنيا فقال:

الآن حين استحكم الإيمان في قلوب المؤمنين تتمنى الدنيا ثم مضى قدما حتى استشهد فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و دعا له ثم قال استغفروا لأخيكم فإنه شهيد قد دخل الجنة فهو يطير فيها بجناحين من ياقوت حيث شاء ثم قال:

أخذ الراية عبد الله بن رواحة ثم دخل معترضا فشق ذلك على الأنصار فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصابته الجراح قيل يا رسول الله فما اعتراضه قال لما أصابته الجراح نكل فعاتب نفسه فشجع فاستشهد فدخل الجنة فسري عن قومه.

٧٧- عنه روى محمد بن إسحاق قال لما ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيدا و جعفرا سكت عن عبد الله بن رواحة حتى تغيرت وجوه الأنصار و ظنوا أنه قد كان من عبد الله بعض ما يكرهون ثم قال: أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل شهيدا ثم قال:

لقد رفعوا لي في الجنة فيما يرى النائم على سرر من ذهب فرأيت في سرير ابن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت لم هذا فقيل لأنهما مضيا و تردد هذا بعض التردد ثم مضى.

قال و روى محمد بن إسحاق أنه لما أخذ جعفر بن أبي طالب الراية

قاتل قتالا شديدا حتى إذا لحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فكان جعفر رضي الله عنه أول رجل عقر فرسه في الإسلام.

قال محمد بن إسحاق و لما أخذ ابن رواحة الراية جعل يتردد بعض التردد و يستقدم نفسه يستنزلها و قال:

أقسمت يا نفس لتنزلنه طوعا و إلا سوف تكرهنه
ما لي أراك تكرهين الجنة إذ أجلب الناس و شدوا الرنه
قد طالما قد كنت مطمئنه هل أنت إلا نطفة في شنه

ثم ارتجز أيضا فقال.

يا نفس إلا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت
و ما تمنيت فقد أعطيت إن تفعلي فعلها هديت
و إن تأخرت فقد شقيت

ثم نزل عن فرسه فقاتل فأتاه ابن عم له ببضعة من لحم فقال اشدد بهذا صلبك فأخذها من يده فانتهش منها نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية من الناس فقال و أنت يا ابن رواحة في الدنيا ثم ألقاها من يده و أخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل.

٧٨- عنه قال الواقدي حدثني داود بن سنان قال سمعت ثعلبة بن أبي مالك يقول انكشف خالد بن الوليد يومئذ بالناس حتى عيروا بالفرار و تشاءم الناس به.

٧٩- عنه قال و روى أبو سعيد الخدري قال أقبل خالد بالناس منهزمين فلما سمع أهل المدينة بهم تلقوهم بالجرف فجعلوا يحثون في وجوههم التراب و يقولون يا فرار أفررتم في سبيل الله فقال رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم ليسوا بالفرار و لكنهم كرار إن شاء الله.

٨٠- عنه قال الواقدي و قال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ما لقي جيش بعثوا مبعثا ما لقي أصحاب مؤتة من أهل المدينة لقوهم بالشر حتى إن الرجل ينصرف إلى بيته و أهله فيدق عليهم فيأبون أن يفتحوا له يقولون ألا تقدمت مع أصحابك فقتلت و جلس الكبراء منهم في بيوتهم استحياء من الناس حتى أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقول لهم أنتم الكرار في سبيل الله فخرجوا.

٨١- عنه قال الواقدي فحدثني مالك بن أبي الرجال عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس قالت أصبحت في اليوم الذي أصيب فيه جعفر و أصحابه فأتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد منأت أربعين منا من أدم و عجنت عجيني و أخذت بني فغسلت وجوههم و دهنتهم.

فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا أسماء أين بنو جعفر فجئت بهم إليه فضمهم و شمهم ثم ذرفت عيناه فبكى فقلت يا رسول الله لعله بلغك عن جعفر شيء قال نعم إنه قتل اليوم فقمت أصيح و اجتمع إلى النساء.

فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يا أسماء لا تقولي هجرا و لا تضربي صدرا ثم خرج حتى دخل على ابنته فاطمة عليها السلام و هي تقول وا عماه فقال على مثل جعفر فلتبك الباكية ثم قال اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد شغلوا عن أنفسهم اليوم.

٨٢- عنه قال الواقدي و حدثني محمد بن مسلم عن يحيى بن أبي يعلى قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول أنا أحفظ حين دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على أمي فنعى إليها أبي فأنظر إليه و هو يمسح على رأسي و رأس أخي و

عيناه تهراقان بالدمع حتى قطرت لحيته ثم قال اللهم إن جعفرا قدم إلي أحسن الثواب فاخلفه في ذريته بأحسن ما خلفت أحدا من عبادك في ذريته ثم قال:

يا أسماء ألا أبشرك قالت بلى بأبي و أمي قال فإن الله جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنة قالت بأبي و أمي فأعلم الناس ذلك فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أخذ بيدي يمسح بيده رأسي حتى رقي على المنبر و أجلسني أمامه على الدرجة السفلى و إن الحزن ليعرف عليه فتكلم فقال:

إن المرء كثير بأخيه و ابن عمه ألا إن جعفرا قد استشهد و قد جعل الله له جناحين يطير بهما في الجنة ثم نزل فدخل بيته و أدخلني و أمر بطعام فصنع لنا و أرسل إلى أخي فتغدينا عنده غداء طيبا عمدت سلمى خادمته إلى شعير فطحنته ثم نشفته ثم أنضجته و آدمته بزيت و جعلت عليه فلفلا.

فتغديت أنا و أخي معه و أقمنا عنده ثلاثة أيام ندور معه في بيوت نسائه ثم أرجعنا إلى بيتنا و أتاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد ذلك و أنا أساوم في شاة فقال اللهم بارك له في صفقته فو الله ما بعت شيئا و لا اشتريت إلا بورك فيه.

٨٣- عنه قال أبو عمر بن عبد البر في كتاب الاستيعاب كانت سن جعفر عليه السلام يوم قتل إحدى و أربعين سنة.

٨٤- عنه قال أبو عمر و قد روى ابن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال مثل لي جعفر و زيد و عبد الله في خيمة من در كل واحد منهم على سرير فرأيت زيدا و ابن رواحة في أعناقهما صدودا و رأيت جعفرا مستقيما ليس فيه صدود فسألت فقيل لي إنهما حين غشيهما الموت أعرضا و صدا بوجهيهما و أما جعفر فلم يفعل.

٨٥- عنه قال أبو عمر أيضا و روي عن الشعبي قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول كنت إذا سألت عمي علياعليه السلام شيئا و يمنعني أقول له بحق جعفر فيعطيني.

٨٦- عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا رافع مولاه يتلق جعفر بن أبي طالب لما قدم من الحبشة فأعطاه عليعليه السلام حتيا و عكة سمن و قال له أنا أعلم بجعفر أنه إن علم ثراه مرة واحدة ثم أطعمه فادفع هذا السمن إلى أسماء بنت عميس تدهن به بني أخي من صمر البحر و تطعمهم من الحتي.

٨٧- قال ابن الأثير جعفر بن أبي طالب، و اسم أبي طالب عبد مناف ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي القرشي الهاشمي، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أخو على بن أبي طالبعليه السلام لأبويه، و هو جعفر الطيار، و كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلقا و خلقا، أسلم بعد إسلام أخيه عليّ بقليل.

روى أن أبا طالب رأى النبيصلى الله عليه وآله وسلم و علياًعليه السلام يصليان، و علي عن يمينه، فقال لجعفررضي الله عنه: صل جناح ابن عمك، و صلّ عن يساره، قيل: أسلم بعد واحد و ثلاثين إنسانا، و كان هو الثاني و الثلاثين، قاله ابن إسحاق، و له هجرتان: هجرة إلى الحبشة، و هجرة إلى المدينة.

روى عنه ابنه عبد الله، و أبو موسى الأشعري، و عمرو بن العاص، و كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسميه، أبا المساكين. و كان أسن من على بعشر سنين، وأخوه عقيل أسن منه بعشر سنين، وأخوهم طالب أسن من عقيل بعشر سنين،

ولما هاجر إلى الحبشة أقام بها عند النجاشي إلى أن قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين فتح خيبر، فتلقاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اعتنقه، و قيل بين عينيه، و قال: ما أدرى بأيها أنا أشد فرحا، بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟

و أنزله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى جنب المسجد.

٨٨- عنه أخبرنا إسماعيل بن عبيد الله، و غير واحد، قالوا بإسنادهم إلى أبى عيسى، قال: حدثنا محمد بن بشار. أخبرنا عبد الوهاب الثقفي، أخبرنا خالد الحذاء، عن عكرمة، عن أبى هريرة، قال: ما احتذى النعال، و لا ركب المطايا، و لا ركب الكور بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضل من جعفر.

٨٩- عنه قال: و أخبرنا أبو عيسى، أخبرنا على بن حجر. أخبرنا عبد الله بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة.

٩٠- عنه أخبرنا يحيى بن محمود بن سعد إجازة بإسناده إلى أبى بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك، قال: حدثنا محرز بن سلمة، أخبرنا عبد العزيز ابن محمد، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، و محمد بن نافع بن عجير، عن أبيه، عن على بن أبى طالب أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: و أما أنت يا جعفر فأشبهت خلقي و خلقي، و أنت من عترتي التي أنا منها». و في الحديث قصة.

٩١- عنه أخبرنا غير واحد بإسنادهم، عن محمد بن إسماعيل، أخبرنا أحمد بن أبى بكر، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهنيّ، عن ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبى هريرة، قال: إن كنت لألصق بطني بالحصباء من الجوع، و إن كنت لأستقرئ الرجل الآية، و هي معى، كي ينقلب بى، فيطعمني، و كان أخير الناس للمسكين جعفر بن أبى طالب،

كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج إلينا العكّة التي ليس فيها شيء، فنشقها، فنلعق ما فيها.

٩٢- عنه أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن على البغدادي بإسناده إلى يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: حدثني محمد بن جعفر

ابن الزبير، قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمرة القضاء المدينة، في ذي الحجة.

فأقام بالمدينة حتى بعث إلى مؤتة، في جمادى سنة ثمان، قال: و أخبرنا محمد بن جعفر، عن عروة، قال: فاقتتل الناس قتالا شديدا حتى قتل زيد بن حارثة، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل بها حتى قتل.

٩٣- عنه أخبرنا ابن إسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله ابن الزبير، عن أبيه، قال: حدثني أبي الّذي أرضعني، و كان أحد بني مرة بن عوف، قال: و الله لكأنّي انظر إلى جعفر بن أبي طالب يوم مؤتة، حين اقتحم عن فرس له شقراء، فعقرها ثم تقدم، فقاتل حتى قتل. قال ابن إسحاق: فهو أول من عقر في الإسلام.

و لما قاتل جعفر قطعت يداه و الراية معه، لم يلقها، قال رسول الله صلّى الله عليه و سلم: أبدله الله جناحين يطير بهما في الجنة و لما قتل وجد به بضع و سبعون جراحة ما بين ضربة بسيف، و طعنة برمح، كلها فيما أقبل من بدنه و قيل: بضع و خمسون، و الأول أصح.

٩٤- عنه قال ابن إسحاق: فلما أصيب القوم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما بلغني: أخذ الراية زيد بن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم أخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم صمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى تغيرت وجوه الأنصار، و ظنوا أنه قد كان في عبد الله بن رواحة ما يكرهون، ثم قال: أخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا، ثم قال لقد رفعوا في الجنة على سرر من ذهب، فرأيت في سرير عبد الله ازورارا عن سريري صاحبيه، فقلت: عمّ هذا؟ فقيل لي: مضيا و تردد عبد الله بعض التردد ثم مضى.

٩٥- عنه قال ابن إسحاق: و حدثني عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، عن أم عيسى، عن أم جعفر بنت جعفر بن أبي طالب، عن

جدتها أسماء بنت عميس أنها قالت: لما أصيب جعفر و أصحابه دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قد عجنت عجيني، و غسلت بنيّ و دهنتهم و نظفتهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

ائتيني ببني جعفر، فأتيته بهم، فشمهم و دمعت عيناه، فقلت: يا رسول الله، بأبي و أمي ما يبكيك؟ أبلغك عن جعفر و أصحابه شيء؟ قال: نعم، أصيبوا هذا اليوم، فقمت أصيح و أجمع النساء، و رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهله، فقال: لا تغفلوا آل جعفر فإنّهم قد شغلوا.

قال ابن إسحاق: حدثني عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عائشة، قالت: لما أتى وفاة جعفر عرفنا في وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحزن.

٩٦- عنه قال: روى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أتاه نعى جعفر، دخل على امرأته أسماء بنت عميس، فعزاها فيه و دخلت فاطمة و هي تبكى و تقول: وا عماه،

٩٧- عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: على مثل جعفر فلتبك البواكي. و دخله من ذلك هم شديد حتى أتاه جبريل، فأخبره أن الله قد جعل لجعفر رضي الله عنه جناحين مضرجين بالدم يطير بهما مع الملائكة.

و قال عبد الله بن جعفر: كنت إذا سألت عليا شيئا فمنعني، و قلت له: بحق جعفر، إلا أعطاني، و قال: كان عمر بن الخطاب إذا رأى عبد الله بن جعفر، قال: السلام عليك يا ابن ذي الجناحين. و كان عمر جعفر لما قتل إحدى و أربعين سنة، و قيل غير ذلك. أخرجه الثلاثة.

المنابع:

(١) الزهد: ٥٧، (٢) تفسير القمي: ١٧٦/١ - ١٧٧،
(٣) الكافي ٤٥٦/٣ - ٤٦٦ - ٤٦٧، (٤) الخصال: ٤٨٤،
(٥) امالى المفيد: ٢٣٨ - ٢٣٩، (٦) نهج البلاغة: ر: ٩،
(٧) اعلام الورى: ٥٣ - ١٠٩ - ١١٠،
(٨) بحار الانوار: ٤٢٢/١٨،
(٩) تاريخ الطبري: ٣١٣/٢ - ٣٣١ - ٦٢٥ و ٣٦/٣، الى ٤١،
(١٠) مقاتل الطالبين: ٦، (١١) شرح نهج البلاغة: ١٢٨/٤، و ٢٨٣/٦ - ٢٩١ - ٣٠٧ و ١٧٥/٧ - ٢٩٥ و ٦٥/١٤ - ٧٥ - ١٥١ و ٦١/١٥، الى ٧٣ و ١٣٣/١٩،
(١٢) اسد الغابة: ٢٧٦/١.

٢- عقيل بن أبي طالب

١- الصدوق حدثنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: حدثني جدي يحيى بن الحسن قال: حدثني إبراهيم بن محمد ابن يوسف المقدسي قال:

حدثنا علي بن الحسن عن إبراهيم بن رستم عن أبي حمزة السكوني عن جابر بن يزيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعقيل إني لأحبك يا عقيل حبين حبا لك و حبا لحب أبي طالب لك.

٢- الرضي الموسوى: قال عليه السلام و الله لأن أبيت على حسك السعدان مسهدا أو أجر في الأغلال مصفدا أحب إلي من أن ألق الله و رسوله يوم القيامة ظالما لبعض العباد و غاصبا لشيء من الحطام و كيف أظلم أحدا لنفس يسرع إلى البلى قفولها و يطول في الثرى حلولها.

و الله لقد رأيت عقيلا و قد أملق حتى استماحني من بركم صاعا و رأيت صبيانه شعث الشعور غبر الألوان من فقرهم كأنما سودت وجوههم بالعظلم و عاودني مؤكدا و كرر علي القول مرددا

فأصغيت إليه سمعي فظن أني أبيعه ديني و أتبع قياده مفارقا طريقتي فأحميت له حديدة ثم أدنيتها من جسمه ليعتبر بها فضج ضجيج ذي دنف

من ألمها و كاد أن يحترق من ميسمها فقلت له ثكلتك الثواكل.

يا عقيل أتئن من حديدة أحماها إنسانها للعبه و تجرني إلى نار سجرها جبارها لغضبه أتئن من الأذى و لا أئن من لظى و أعجب من ذلك طارق طرقنا بملفوفة في وعائها و معجونة شنئتها كأنما عجنت بريق حية أو قيئها.

فقلت أصلة أم زكاة أم صدقة فذلك محرم علينا أهل البيت فقال لا ذا و لا ذاك و لكنها هدية فقلت هبلتك الهبول أعن دين الله أتيتني لتخدعني أمختبط أم ذو جنة أم تهجر و الله لو أعطيت الأقاليم السبعة بما تحت أفلاكها.

على أن أعصي الله في نملة أسلبها جلب شعيرة ما فعلته و إن دنياكم عندي لأهون من ورقة في فم جرادة تقضمها ما لعلي و لنعيم يفنى و لذة لا تبقى نعوذ بالله من سبات العقل و قبح الزلل و به نستعين.

٣- عنه كتب عليه السلام إلى أخه عقيل بن أبي طالب و في ذكر جيش أنفذه إلى بعض الأعداء، و هو جواب كتاب كتبه إليه عقيل.

فسرحت إليه جيشا كثيفا من المسلمين فلما بلغه ذلك شمر هاربا و نكص نادما فلحقوه ببعض الطريق و قد طفلت الشمس للإياب فاقتتلوا شيئا كلا و لا فما كان إلا كموقف ساعة حتى نجا جريضا بعد ما أخذ منه بالمخنق و لم يبق منه غير الرمق.

فلأيا بلأي ما نجا فدع عنك قريشا و تركاضهم في الضلال و تجوالهم في الشقاق و جماحهم في التيه فإنهم قد أجمعوا على حربي كإجماعهم على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبلي فجزت قريشا عني الجوازي فقد قطعوا رحمي و سلبوني سلطان ابن أمي.

و أما ما سألت عنه من رأيي في القتال فإن رأيي قتال المحلين حتى

ألق الله لا يزيدني كثرة الناس حولي عزة و لا تفرقهم عني وحشة و لا تحسبن ابن أبيك و لو أسلمه الناس متضرعا متخشعا و لا مقرا للضيم واهنا و لا سلس الزمام، للقائد و لا وطيء الظهر للراكب المتقعد و لكنه كما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت فإنني صبور على ريب الزمان صليب

يعز علي أن ترى بي كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٤- الطوسى أخبرنا أحمد بن محمد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن القاسم أبو جعفر الأكفاني من أصل كتابه، قال: حدثنا عباد بن يعقوب، قال: حدثنا أبو معاذ زياد بن رستم بياع الأدم، عن عبد الصمد، عن جعفر بن محمد (عليهما السلام)، قال قلت يا أبا عبد الله، حدثنا حديث عقيل. قال:

نعم، جاء عقيل إليكم بالكوفة، و كان علي عليه السلام جالسا في صحن المسجد، و عليه قميص سنبلاني، قال فسأله، فقال اكتب لك إلى ينبع. قال ليس غير هذا. قال لا. فبينما هو كذلك إذ أقبل الحسين عليه السلام فقال اشتر لعمك ثوبين، فاشترى له، قال يا ابن أخي ما هذا قال هذه كسوة أمير المؤمنين،

ثم أقبل حتى انتهى إلى علي عليه السلام فجلس، فجعل يضرب يده على الثوبين و جعل يقول ما ألين هذا الثوب يا أبا يزيد قال يا حسن، أخد عمك. قال و الله ما أملك صفراء و لا بيضاء. قال فمر له ببعض ثيابك. قال فكساه بعض ثيابه. قال ثم قال يا محمد، أخد عمك. قال و الله ما أملك درهما و لا دينارا. قال فاكسه بعض ثيابك. قال عقيل يا أمير المؤمنين، ائذن لي إلى معاوية. قال في حل محلل.

فانطلق نحوه، و بلغ ذلك معاوية، فقال اركبوا أفره دوابكم، و البسوا

من أحسن ثيابكم، فإن عقيلا قد أقبل نحوكم، و أبرز معاوية سريره، فلما انتهى إليه عقيل قال معاوية مرحبا بك يا أبا يزيد، ما نزع بك قال طلب الدنيا من مظانها.

قال وفقت و أصبت، قد أمرنا لك بمائة ألف، فأعطاه المائة ألف. ثم قال: أخبرني عن العسكرين اللذين مررت بهما، عسكري و عسكر علي. قال في الجماعة أخبرك، أو في الوحدة قال لا بل في الجماعة. قال:

مررت على عسكر علي، فإذا ليل كليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، و نهار كنهار النبي صلى الله عليه وآله وسلم، إلا أن رسول الله ليس فيهم، و مررت على عسكرك فإذا أول من استقبلني أبو الأعور و طائفة من المنافقين و المنفرين برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أن أبا سفيان ليس فيهم. فكف عنه حتى إذا ذهب الناس قال له:

يا أبا يزيد، أيش صنعت بي قال ألم أقل لك في الجماعة أو في الوحدة، فأبيت علي قال أما الآن فاشفني من عدوي. قال ذلك عند الرحيل.

فلما كان من الغد شد غرائره و رواحله، و أقبل نحو معاوية، و قد جمع معاوية حوله، فلما انتهى إليه قال:

يا معاوية، من ذا عن يمينك قال عمرو بن العاص، فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش أنه لم يكن أحصى لتيوسها من أبيه، ثم قال من هذا قال هذا أبو موسى، فتضاحك ثم قال لقد علمت قريش بالمدينة أنه لم يكن بها امرأة أطيب ريحا من قب أمه. قال:

أخبرني عن نفسي يا أبا يزيد. قال تعرف حمامة، ثم سار، فألقي في خلد معاوية، قال أم من أمهاتي لست أعرفها فدعا بنسابين من أهل الشام، فقال أخبراني عن أم من أمهاتي يقال لها حمامة لست أعرفها. فقالا نسألك بالله لا تسألنا عنها اليوم. قال: أخبراني أو لأضربن أعناقكما، لكما الأمان.

قالا:

فإن حمامة جدة أبي سفيان السابعة و كانت بغيا، و كان لها بيت توفي فيه. قال جعفر بن محمد (عليهما السلام) و كان عقيل من أنسب الناس.

٥- قال ابن شهر آشوب وقدم عليه عقيل فقال للحسن: اكس عمك، فكساه قميصا من قميصه ورداء من أرديته، فلما حضر العشاء فإذا هو خبز وملح فقال عقيل ليس ما ارى فقال أو ليس هذا من نعمة الله فله الحمد كثيرا فقال اعطني ما اقضي به ديني وعجل سراحي حتى ارحل عنك، قال فكم دينك يا ابا يزيد؟ قال مائة الف درهم.

قال والله ما هي عندي ولا املكها ولكن اصبر حتى يخرج عطاي فأواسيكه ولو لا انه لابد للعيال من شيء لاعطيتك كله، فقال عقيل: بيت المال في يدك وانت تسوفني الى عطائك وكم عطاؤك وما عسى يكون وله اعطيتنيه كله، فقال: ما انا وانت فيه إلا بمنزلة رجل من المسلمين وكانا يتكلمان فوق قصر الامارة مشرفين على صناديق اهل السوق.

فقال له علي عليه السلام ان أبيت يا ابا يزيد ما اقول فانزل الى بعض هذه الصناديق فاكسر اقفاله وخذ ما فيه، فقال وما في هذه الصناديق؟ قال فيها اموال التجار، قال أتأمرني ان اكسر صناديق قوم قد توكلوا على الله وجعلوا فيها اموالهم، فقال أمير المؤمنين.

أتأمرني ان افتح بيت مال المسلمين فأعطيك اموالهم وقد توكلوا على الله واقفلوا عليها وان شئت اخذت سيفك واخذت سيفي وخرجنا جميعا الى الحيرة فان بها تجارا مياسير فدخلنا على بعضهم فأخذنا مالهفقال أو سارق جئت، قال تسرق من واحد خير من ان تسرق من المسلمين جميعا، قال له أفتأذن لي ان اخرج الى معاوية فقال له:

قد أذنت لك، قال فأعني على سفري هذا، قال يا حسن اعط عمك اربعمائة درهم فخرج عقيل وهو يقول: سيغنيني الذي اغناك عني. ويقضي ديننا رب قريب.

٦- عنه ذكر عمرو بن العاد ان عقيلا لما سأل عطاه من بيت المال قال له أمير المؤمنين تقيم الى يوم الجمعة، فأقام فلما صلى أمير المؤمنين الجمعة قال لعقيل: ما تقول فيمن خان هؤلاء اجمعين؟ قال بئس الرجل ذاك، قال فأنت تأمرني ان اخون هؤلاء واعطيك.

٧- الطبري حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني ابن إسحاق، قال: ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين عام الفيل لاثنتى عشره مضت من شهر ربيع الاول، و قيل انه ولد صلى الله عليه وآله وسلم في الدار التي تعرف بدار ابن يوسف، و قيل:

ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان وهبها لعقيل بن ابى طالب، فلم تزل في يد عقيل حتى توفى، فباعها ولده من محمد بن يوسف، أخي الحجاج بن يوسف، فبنى داره التي يقال لها دار ابن يوسف، و ادخل ذلك البيت في الدار، حتى اخرجته الخيزران فجعلته مسجدا يصلى فيه.

٨- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، قال: فحدثني عبد الله بن ابى نجيح، عن مجاهد بن جبر ابى الحجاج، قال: كان من نعمه الله على على بن ابى طالب، و ما صنع الله له و اراده به من الخير، ان قريشا أصابتهم ازمه شديده، و كان ابو طالب ذا عيال كثير،

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للعباس عمه- و كان من ايسر بنى هاشم: يا عباس، ان اخاك أبا طالب كثير العيال، و قد أصاب الناس ما ترى من هذه

الازمه، فانطلق بنا فلنخفف عنه من عياله، آخذ من بنيه رجلا، و تأخذ من بنيه رجلا، فنكفهما عنه.

قال العباس: نعم، فانطلقا حتى أتيا أبا طالب، فقالا: انا نريد ان نخفف عنك من عيالك حتى ينكشف عن الناس ما هم فيه، فقال لهما ابو طالب: إذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما، فاخذ رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم عليا فضمه اليه، و أخذ العباس جعفرا فضمه اليه،

فلم يزل على بن ابى طالب مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم حتى بعثه الله نبيا، فاتبعه على فآمن به و صدقه، و لم يزل جعفر عند العباس حتى اسلم و استغنى عنه.

٩- عنه قال في غزوة بدر: فبرز عتبة بن ربيعة و اخوه شيبة بن ربيعة، و ابنه الوليد، حمية، فقالوا: من يبارز؟ فخرج فتية من الانصار ستة، فقال عتبة: لا نريد هؤلاء، و لكن يبارزنا من بنى عمنا من بنى عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

يا على قم، يا حمزة قم، يا عبيده بن الحارث قم، فقتل الله عتبة بن ربيعة و شيبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة، و جرح عبيدة بن الحارث، فقتلنا منهم سبعين، و أسرنا منهم سبعين.

قال: فجاء رجل من الانصار قصير بالعباس بن عبد المطلب أسيرا، فقال: يا رسول الله، و الله ما هذا أسرني، و لكن أسرني رجل اجلح من احسن الناس وجها، على فرس ابلق، ما أراه في القوم، فقال الأنصاري:

انا اسرته، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: لقد آزرك الله بملك كريم قال على: فاسر من بنى عبد المطلب العباس و عقيل و نوفل بن الحارث.

١٠- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: قال محمد بن

اسحاق عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال للعباس بن عبد المطلب حين انتهى به إلى المدينة.

يا عباس افد نفسك وابني أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة بن عمرو بن جحدم أخا بني الحارث بن فهر فإنك ذو مال فقال يا رسول الله إني كنت مسلما ولكن القوم استكرهوني فقال:

الله أعلم بإسلامك إن يكن ما تذكر حقا فالله يجزيك به فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا فأفد نفسك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أخذ منه عشرين أوقية من ذهب فقال العباس يا رسول الله احسبها لي في فدائي قال لا ذاك شيء أعطاناه الله عز وجل منك قال فانه ليس لي مال.

قال فأين المال الذي وضعته بمكة حيث خرجت عند أم الفضل بنت الحارث ليس معكما أحد ثم قلت لها إن أصبت في سفري هذا فللفضل كذا وكذا ولعبد الله كذا وكذا ولقثم كذا وكذا ولعبيد الله كذا وكذا.

قال والذي بعثك بالحق ما علم هذا أحد غيري وغيرها واني لاعلم أنك رسول الله ففدى العباس نفسه وابني أخيه وحليفه. فلما انقضى أمر بدر أنزل الله عز وجل فيه من القرآن الانفال بأسرها.

١١- عنه حدثنا أحمد بن منصور قال: حدثنا عاصم بن علي قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا أبو زميل قال: حدثني عبد الله بن عباس قال: حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر التقوا.

فهزم الله المشركين فقتل منهم سبعون رجلا وأسر سبعون رجلا فلما كان يومئذ شاور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا بكر وعليا وعمر فقال أبو بكر يا نبي الله هؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان.

فإني أرى أن تأخذ منهم الفدية فيكون ما اخذنا منهم قوة وعسى الله

أن يهديهم فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله ﷺ ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال قلت:

لا والله ما ارى الذى رأى أبو بكر ولكني أرى أن تمكنني من فلان فأضرب عنقه وتمكن حمزة من أخ له فيضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه حتى يعلم الله أن ليس في قلوبنا هوادة للكفار هؤلاء صناديدهم وقادتهم وأئمتهم.

قال: فهوى رسول الله ﷺ ما قال أبو بكر ولم يهو ما قلت أنا فأخذ منهم الفداء فلما كان الغد قال عمر غدوت إلى النبي ﷺ وهو قاعد وأبو بكر وإذا هما يبكيان قال قلت يا رسول الله أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وإن لم أجد تباكيت لبكائكما.

فقال رسول الله ﷺ للذى عرض على أصحابك من الفداء لقد عرض على عذابكم أدنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة وأنزل الله عز وجل: «مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرىٰ حَتَّى يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ» - إلى قوله - «فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ». ثم أحل لهم من الغنائم.

١٢- عنه حدثني الحارث قال: حدثنا ابن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثني عائذ بن يحيى عن أبي الحويرث عن جبير بن الحويرث ابن نقيد أن عمر بن الخطاب استشار المسلمين في تدوين الدواوين فقال له علي بن أبي طالب تقسم كل سنة ما اجتمع إليك من مال فلا تمسك منه شيئا وقال عثمان بن عفان أرى مالا كثيرا يسع الناس وإن لم يحصوا حتى تعرف من أخذ ممن لم يأخذ خشيت أن ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام بن المغيرة يا أمير المؤمنين قد جئت الشأم فرأيت ملوكها قد دونوا ديوانا وجندوا جندا فدون ديوانا وجند جندا فأخذ بقوله:

فدعا عقيل بن أبي طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نساب قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا فبدؤا ببني هاشم ثم اتبعوهم أبا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافة فلما نظر فيه عمر قال لوددت والله أنه هكذا ولكن ابدؤا بقرابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الاقرب فالاقرب حتى تضعوا عمر حيث وضعه الله.

١٣- قال ابن ابي الحديد أمه فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي أول هاشمية ولدت لهاشمي كان علي عليه السلام أصغر بنيها و جعفر أسن منه بعشر سنين و عقيل أسن منه بعشر سنين و طالب أسن من عقيل بعشر سنين و فاطمة بنت أسد أمهم جميعا.

١٤- عنه قال و كتب عقيل بن أبي طالب إلى أخيه أمير المؤمنين عليه السلام حين بلغه خذلان أهل الكوفة و تقاعدهم به.

لعبد الله علي أمير المؤمنين عليه السلام من عقيل بن أبي طالب سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فإن الله حارسك من كل سوء و عاصمك من كل مكروه و على كل حال إني قد خرجت إلى مكة معتمرا فلقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء.

فعرفت المنكر في وجوههم فقلت إلى أين يا أبناء الشانئين أبمعاوية تلحقون عداوة و الله منكم قديما غير مستنكرة تريدون بها إطفاء نور الله و تبديل أمره فأسمعني القوم و أسمعتهم فلما قدمت مكة سمعت أهلها يتحدثون أن الضحاك بن قيس أغار على الحيرة فاحتمل من أموالها ما شاء ثم انكفأ راجعا سالما.

فأف لحياة في دهر جرأ عليك الضحاك و ما الضحاك فقع بقرقر و قد

توهمت حيث بلغني ذلك أن شيعتك و أنصارك خذلوك فاكتب إلي يا ابن أمي برأيك فإن كنت الموت تريد تحملت إليك ببني أخيك و ولد أبيك فعشنا معك ما عشت و متنا معك إذا مت فو الله ما أحب أن أبقى في الدنيا بعدك فواقا.

و أقسم بالأعز الأجل أن عيشا نعيشه بعدك في الحياة لغير هنيء و لا مريء و لا نجيع و السلام عليك و رحمة الله و بركاته.

فكتب إليه علي عليه السلام من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى عقيل بن أبي طالب سلام الله عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد كلأنا الله و إياك كلاءة من يخشاه بالغيب إنه حميد مجيد قد وصل إلي كتابك مع عبد الرحمن بن عبيد الأزدي تذكر فيه أنك لقيت عبد الله بن سعد بن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين فارسا من أبناء الطلقاء.

متوجهين إلى جهة الغرب و أن ابن أبي سرح طالما كاد الله و رسوله و كتابه و صد عن سبيله و بغاها عوجا فدع ابن أبي سرح و دع عنك قريشا و خلهم و تركاضهم في الضلال و تجوالهم في الشقاق ألا و إن العرب قد أجمعت على حرب أخيك اليوم إجماعها على حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل اليوم.

فأصبحوا قد جهلوا حقه و جحدوا فضله و بادروه العداوة و نصبوا له الحرب و جهدوا عليه كل الجهد و جروا إليه جيش الأحزاب اللهم فاجز قريشا عني الجوازي فقد قطعت رحمي و تظاهرت على و دفعتني عن حقي و سلبتني سلطان ابن أمي و سلمت ذلك إلى من ليس مثلي في قرابتي من الرسول و سابقتي في الإسلام إلا أن يدعي مدع ما لا أعرفه و لا أظن الله يعرفه و الحمد لله على كل حال.

فأما ما ذكرته من غارة الضحاك على أهل الحيرة فهو أقل و أزل من أن يلم بها أو يدنو منها و لكنه قد كان أقبل في جريدة خيل فأخذ على السماوة حتى مر بواقصة و شراف و القطقطانة مما والى ذلك الصقع فوجهت إليه جندا كثيفا من المسلمين فلما بلغه ذلك فر هاربا.

فاتبعوه فلحقوه ببعض الطريق و قد أمعن و كان ذلك حين طفلت الشمس للإياب فتناوشوا القتال قليلا كلا و لا فلم يصبر لوقع المشرفية و ولى هاربا و قتل من أصحابه بضعة عشر رجلا و نجا جريضا بعد ما أخذ منه بالمخنق فلأيا بلأي ما نجا.

فأما ما سألتني أن أكتب لك برأيي فيما أنا فيه فإن رأيي جهاد المحلين حتى ألق الله لا يزيدني كثرة الناس معي عزة و لا تفرقهم عني وحشة لأنني محق و الله مع المحق و و الله ما أكره الموت على الحق و ما الخير كله إلا بعد الموت لمن كان محقا.

و أما ما عرضت به من مسيرك إلي ببنيك و بني أبيك فلا حاجة لي في ذلك فأقم راشدا محمودا فو الله ما أحب أن تهلكوا معي إن هلكت و لا تحسبن ابن أمك و لو أسلمه الناس متخشعا و لا متضرعا إنه لكما قال أخو بني سليم:

فإن تسأليني كيف أنت فإنني ... صبور على ريب الزمان صليب

يعز علي أن ترى بي كآبة ... فيشمت عاد أو يساء حبيب

١٥- عنه رووا أن عقيلا رحمه الله تعالى قدم على أمير المؤمنين فوجده جالسا في صحن المسجد بالكوفة فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته و كان عقيل قد كف بصره فقال و عليك السلام يا أبا يزيد ثم التفت إلى ابنه الحسنعليه السلام فقال قم فأنزل عمك فقام

فأنزله ثم عاد فقال:

اذهب فاشتر لعمك قميصا جديدا و رداء جديدا و إزارا جديدا و نعلا جديدا فذهب فاشترى له فغدا عقيل على علي عليه السلام في الثياب فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين قال و عليك السلام يا أبا يزيد قال:

يا أمير المؤمنين ما أراك أصبت من الدنيا شيئا و إني لا ترضى نفسي من خلافتك بما رضيت به لنفسك فقال يا أبا يزيد يخرج عطائي فأدفعه إليك.

فلما ارتحل عن أمير المؤمنين عليه السلام أتى معاوية فنصبت له كراسيه و أجلس جلساءه حوله فلما ورد عليه أمر له بمائة ألف فقبضها ثم غدا عليه يوما بعد ذلك و بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام و بيعة الحسن لمعاوية و جلساء معاوية حوله فقال يا أبا يزيد أخبرني عن عسكري و عسكر أخيك فقد وردت عليهما قال: أخبرك.

مررت و الله بعسكر أخي فإذا ليل كليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و نهار كنهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليس في القوم ما رأيت إلا مصليا و لا سمعت إلا قارئا و مررت بعسكرك فاستقبلني قوم من المنافقين ممن نفر برسول الله ليلة العقبة ثم قال:

من هذا عن يمينك يا معاوية قال هذا عمرو بن العاص قال هذا الذي اختصم فيه ستة نفر فغلب عليه جزار قريش فمن الآخر قال الضحاك بن قيس الفهري قال أما و الله لقد كان أبوه جيد الأخذ لعسب التيوس فمن هذا الآخر قال أبو موسى الأشعري قال هذا ابن السراقة.

فلما رأى معاوية أنه قد أغضب جلساءه علم أنه إن استخبره عن نفسه قال فيه سوءا فأحب أن يسأله ليقول فيه ما يعلمه من السوء فيذهب

بذلك غضب جلسائه قال يا أبا يزيد فما تقول في قال دعني من هذا قال لتقولن قال أتعرف حمامة.

قال و من حمامة يا أبا يزيد قال قد أخبرتك ثم قام فمضى فأرسل معاوية إلى النسابة فدعاه فقال من حمامة قال و لي الأمان قال نعم قال حمامة جدتك أم أبي سفيان كانت بغيا في الجاهلية صاحبة راية فقال معاوية لجلسائه قد ساويتكم و زدت عليكم فلا تغضبوا.

١٦- عنه قال: و من المفارقين لعلي عليه السلام أخوه عقيل بن أبي طالب قدم على أمير المؤمنين بالكوفة يسترفده فعرض عليه عطاءه فقال إنما أريد من بيت المال فقال تقيم إلى يوم الجمعة فلما صلى عليه السلام الجمعة قال له ما تقول فيمن خان هؤلاء أجمعين قال بئس الرجل قال:

فإنك أمرتني أن أخونهم و أعطيك فلما خرج من عنده شخص إلى معاوية فأمر له يوم قدومه بمائة ألف درهم و قال له يا أبا يزيد أنا خير لك أم علي قال وجدت عليا أنظر لنفسه منه لي و وجدتك أنظر لي منك لنفسك.

و قال معاوية لعقيل إن فيكم يا بني هاشم لينا قال أجل إن فينا لينا من غير ضعف و عزا من غير عنف و إن لينكم يا معاوية غدر و سلمكم كفر فقال معاوية و لا كل هذا يا أبا يزيد.

و قال الوليد بن عقبة لعقيل في مجلس معاوية غلبك أخوك يا أبا يزيد على الثروة قال نعم و سبقني و إياك إلى الجنة قال أما و الله إن شدقيه لمضمومان من دم عثمان فقال و ما أنت و قريش و الله ما أنت فينا إلا كنطيح التيس فغضب الوليد و قال و الله لو أن أهل الأرض اشتركوا في قتله لأرهقوا صعودا و إن أخاك لأشد هذه الأمة عذابا فقال صه و الله إنا

لترغب بعبد من عبيده عن صحبة أبيك عقبة بن أبي معيط.

١٧- عنه قال معاوية يوما و عنده عمرو بن العاص و قد أقبل عقيل لأضحكنك من عقيل فلما سلم قال معاوية مرحبا برجل عمه أبو لهب فقال عقيل و أهلا برجل عمته حمالة الحطب في جيدها حبل من مسد لأن امرأة أبي لهب أم جميل بنت حرب بن أمية.

قال معاوية يا أبا يزيد ما ظنك بعمك أبي لهب قال إذا دخلت النار فخذ على يسارك تجده مفترشا عمتك حمالة الحطب أفناكح في النار خير أم منكوح قال كلاهما شر و الله.

١٨- عنه فى قصة تبعيد ابى‌ذر قال: فتكلم عقيل فقال ما عسى أن نقول يا أبا ذر و أنت تعلم أنا نحبك و أنت تحبنا فاتق الله فإن التقوى نجاة و اصبر فإن الصبر كرم و اعلم أن استثقالك الصبر من الجزع و استبطاءك العافية من اليأس فدع اليأس و الجزع.

١٩- عنه قال: فأما عقيل فالصحيح الذي اجتمع ثقات الرواة عليه أنه لم يجتمع مع معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين‌عليه‌السلام و لكنه لازم المدينة و لم يحضر حرب الجمل و صفين و كان ذلك بإذن أمير المؤمنين‌عليه‌السلام و قد كتب عقيل إليه بعد الحكمين يستأذنه في القدوم عليه الكوفة بولده و بقية أهله.

فأمره‌عليه‌السلام بالمقام و قد روي في خبر مشهور أن معاوية وبخ سعيد بن العاص على تأخيره عنه في صفين فقال سعيد لو دعوتني لوجدتني قريبا و لكني جلست مجلس عقيل و غيره من بني هاشم و لو أوعبنا لأوعبوا.

٢٠- عنه قال: عقيل بن أبي طالب‌عليه‌السلام بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف أخو أمير المؤمنين‌عليه‌السلام لأمه و أبيه و كان بنو أبي طالب أربعة

طالب و هو أسن من عقيل بعشر سنين و عقيل و هو أسن من جعفر بعشر سنين و جعفر و هو أسن من علي بعشر سنين و علي و هو أصغرهم سنا و أعظمهم قدرا بل و أعظم الناس بعد ابن عمه قدرا.

و كان أبو طالب يحب عقيلا أكثر من حبه سائر بنيه فلذلك قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم و للعباس حين أتياه ليقتسما بنيه عام المحل فيخففا عنه ثقلهم دعوا لي عقيلا و خذوا من شئتم فأخذ العباس جعفرا و أخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليا عليه السلام.

و كان عقيل يكنى أبا يزيد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يا أبا يزيد إني أحبك حبين حبا لقرابتك مني و حبا لما كنت أعلم من حب عمي إياك.

أخرج عقيل إلى بدر مكرها كما أخرج العباس فأسر و فدي و عاد إلى مكة ثم أقبل مسلما مهاجرا قبل الحديبية و شهد غزوة مؤتة مع أخيه جعفر عليه السلام و توفي في خلافة معاوية في سنة خمسين و عمره ست و تسعون سنة.

و له دار بالمدينة معروفة و خرج إلى العراق ثم إلى الشام ثم عاد إلى المدينة و لم يشهد مع أخيه أمير المؤمنين عليه السلام شيئا من حروبه أيام خلافته و عرض نفسه و ولده عليه فأعفاه و لم يكلفه حضور الحرب.

و كان أنسب قريش و أعلمهم بأيامها و كان مبغضا إليهم لأنه كان يعد مساوئهم و كانت له طنفسة تطرح في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيصلي عليها و يجتمع إليه الناس في علم النسب و أيام العرب و كان حينئذ قد ذهب بصره و كان أسرع الناس جوابا و أشدهم عارضة.

كان يقال إن في قريش أربعة يتحاكم إليهم في علم النسب و أيام قريش و يرجع إلى قولهم عقيل بن أبي طالب و مخرمة بن نوفل الزهري و

أبو الجهم بن حذيفة العدوي و حويط بن عبد العزى العامري.

و اختلف الناس في عقيل هل التحق بمعاوية و أمير المؤمنين حي فقال قوم نعم و رووا أن معاوية قال يوما و عقيل عنده هذا أبو يزيد لو لا علمه أني خير له من أخيه لما أقام عندنا و تركه فقال عقيل أخي خير لي في ديني و أنت خير لي في دنياي و قد آثرت دنياي أسأل الله خاتمة خير.

و قال قوم إنه لم يعد إلى معاوية إلا بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام و استدلوا على ذلك بالكتاب الذي كتبه إليه في آخر خلافته و الجواب الذي أجابه عليه السلام و قد ذكرناه فيما تقدم.

٢١- عنه روى المدائني قال: قال معاوية يوما لعقيل بن أبي طالب هل من حاجة فأقضيها لك قال نعم جارية عرضت علي و أبى أصحابها أن يبيعوها إلا بأربعين ألفا فأحب معاوية أن يمازحه فقال و ما تصنع بجارية قيمتها أربعون ألفا و أنت أعمى تجتزئ بجارية قيمتها خمسون درهما.

قال أرجو أن أطأها فتلد لي غلاما إذا أغضبته يضرب عنقك بالسيف فضحك معاوية و قال مازحناك يا أبا يزيد و أمر فابتيعت له الجارية التي أولد منها مسلما فلما أتت على مسلم ثماني عشرة سنة و قد مات عقيل أبوه.

قال لمعاوية يا أمير المؤمنين إن لي أرضا بمكان كذا من المدينة و إني أعطيت بها مائة ألف و قد أحببت أن أبيعك إياها فادفع إلي ثمنها فأمر معاوية بقبض الأرض و دفع الثمن إليه.

فبلغ ذلك الحسين عليه السلام فكتب إلى معاوية أما بعد فإنك غررت غلاما من بني هاشم فابتعت منه أرضا لا يملكها فاقبض من الغلام ما دفعته إليه و اردد إلينا أرضنا.

فبعث معاوية إلى مسلم فأخبره ذلك و أقرأه كتاب الحسين عليه السلام و

قال اردد علينا مالنا و خذ أرضك فإنك بعت ما لا تملك فقال مسلم أما دون أن أضرب رأسك بالسيف فلا فاستلقى معاوية ضاحكا يضرب برجليه فقال يا بني هذا و الله كلام قاله لي أبوك حين ابتعت له أمك.

ثم كتب إلى الحسين إني قد رددت عليكم الأرض و سوغت مسلما ما أخذ فقال الحسين عليه السلام أبيتم يا آل أبي سفيان إلا كرما.

٢٢- عنه قال معاوية لعقيل يا أبا يزيد أين يكون عمك أبو لهب اليوم قال إذا دخلت جهنم فاطلبه تجده مضاجعا لعمتك أم جميل بنت حرب بن أمية.

٢٣- عنه قال: قالت له زوجته ابنة عتبة بن ربيعة يا بني هاشم لا يحبكم قلبي أبدا أين عمي أين أخي كان أعناقهم أباريق الفضة ترى آنافهم الماء قبل شفاههم قال إذا دخلت جهنم فخذي على شمالك.

٢٤- عنه سأل معاوية عقيلا عن قصة الحديدة المحماة المذكورة فبكى و قال أنا أحدثك يا معاوية عنه ثم أحدثك عما سألت نزل بالحسين ابنه ضيف فاستسلف درهما اشترى به خبزا و احتاج إلى الإدام فطلب من قنبر خادمهم أن يفتح له زقا من زقاق عسل جاءتهم من اليمن

فأخذ منه رطلا فلما طلبها عليه السلام ليقسمها قال يا قنبر أظن أنه حدث بهذا الزق حدث فأخبره فغضب عليه السلام و قال علي بحسين فرفع عليه الدرة فقال بحق عمي جعفر و كان إذا سئل بحق جعفر سكن فقال له ما حملك أن أخذت منه قبل القسمة قال:

إن لنا فيه حقا فإذا أعطيناه رددناه قال فداك أبوك و إن كان لك فيه حق فليس لك أن تنتفع بحقك قبل أن ينتفع المسلمون بحقوقهم أما لو لا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبل ثنيتك لأوجعتك ضربا ثم دفع إلى قنبر درهما

كان مصرورا في ردائه و قال اشتر به خير عسل تقدر عليه.

قال عقيل و الله لكأني أنظر إلى يدي علي و هي على فم الزق و قنبر يقلب العسل فيه ثم شده و جعل يبكي و يقول اللهم اغفر لحسين فإنه لم يعلم.

فقال معاوية ذكرت من لا ينكر فضله رحم الله أبا حسن فلقد سبق من كان قبله و أعجز من يأتي بعده هلم حديث الحديدة.

قال نعم أقويت و أصابتني مخمصة شديدة فسألته فلم تند صفاته فجمعت صبياني و جئته بهم و البؤس و الضر ظاهران عليهم فقال ائتني عشية لأدفع إليك شيئا فجئته يقودني أحد ولدي فأمره بالتنحي ثم قال:

ألا فدونك فأهويت حريصا قد غلبني الجشع أظنها صرة فوضعت يدي على حديدة تلتهب نارا فلما قبضتها نبذتها و خرت كما يخور الثور تحت يد جازره فقال لي ثكلتك أمك هذا من حديدة أوقدت لها نار الدنيا فكيف بك و بي غدا إن سلكنا في سلاسل جهنم ثم قرأ «إِذِ الْأَغْلٰالُ فِي أَعْنٰاقِهِمْ وَ السَّلاٰسِلُ يُسْحَبُونَ».

ثم قال ليس لك عندي فوق حقك الذي فرضه الله لك إلا ما ترى فانصرف إلى أهلك فجعل معاوية يتعجب و يقول هيهات هيهات عقمت النساء أن يلدن مثله.

٢٥- عنه قال الواقدي أسر من بني هاشم العباس بن عبد المطلب أسره أبو اليسر كعب بن عمرو و عقيل بن أبي طالب أسره عبيد بن أوس الظفري و نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أسره جبار بن صخر و أسر حليف لبني هاشم من بني فهر اسمه عتبة فهؤلاء أربعة.

٢٦- عنه قال أبو الفرج و حدثني أحمد قال: حدثني عمر قال لما قدم

الوليد بن عقبة الكوفة قدم عليه أبو زبيد فأنزله دار عقيل بن أبي طالب على باب المسجد و هي التي تعرف بدار القبطي فكان مما احتج به عليه أهل الكوفة أن أبا زبيد كان يخرج إليه من داره و هو نصراني يخترق المسجد فيجعله طريقا.

٢٧- عنه قال أبو الفرج و أخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال: حدثني عمي عبيد الله عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي أن أبا زبيد وفد على الوليد حين استعمله عثمان على الكوفة فأنزله الوليد دار عقيل بن أبي طالب عند باب المسجد و استوهبها منه فوهبها له:

فكان ذلك أول الطعن عليه من أهل الكوفة لأن أبا زبيد كان يخرج من داره حتى يشق المسجد إلى الوليد فيسمر عنده و يشرب معه و يخرج فيشق المسجد و هو سكران.

٢٨- عنه قال الواقدي و حدثني معاوية بن عبد الله بن عبيد الله عن أبيه عن أبي رافع قال قيل للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تنزل منزلك من الشعب قال و هل ترك لنا عقيل من منزل و كان عقيل قد باع منزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و منازل إخوته من الرجال و النساء بمكة.

فقيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانزل في بعض بيوت مكة من غير منازلك فأبى و قال لا أدخل البيوت فلم يزل مضطربا بالحجون لم يدخل بيتا و كان يأتي إلى المسجد من الحجون قال و كذلك فعل في عمرة القضية و في حجته.

٢٩- قال ابوجعفر الإسكافي كتب إليه عقيل بن أبي طالب يعرض نفسه عليه فكتب إليه: أما بعد، فإن الله جارك من كل سوء، وعاصمك من المكروه، وإني خرجت معتمرا فلقيت عبد الله بن أبي سرح في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء،

فقلت لهم - وعرفت المنكر في وجوههم -: يا أبناء الطلقاء أبمعاوية تلحقون؟ عداوة - والله - لنا منكم غير مستنكرة قديما تريدون بها إطفاء نور الله وتغيير أمره؟، فأسمعني القوم وأسمعتهم.

ثم قدمت مكة وأهلها يتحدثون أن الضحاك بن قيس أغار على الحيرة واحتمل من أموالها شيئا، ثم انكفأ راجعا، فأف لحياة في دهر جرأ عليك الضحاك، وما الضحاك إلا فقع قرقرة. وقد ظننت أن أنصارك خذلوك،

فاكتب إلي يا ابن أمي برأيك، فإن كنت الموت تريد تحملت إليك ببني أبيك وولد أخيك، فعشنا ما عشت ومتنا معك، فوالله ما أحب أن أبقى بعدك فواقا، وأقسم بالله الاعز الاجل أن عيشا أعيشه بعدك في الدنيا غير هنئ ولا نجيع.

فأجابه علي بن أبي طالب عليه السلام: أما بعد كلانا الله وإياك كلاءة من يخشاه بالغيب، إنه حميد مجيد.

قدم علي عبد الرحمن بن عبيد الازدي بكتابك تذكر أنك لقيت ابن أبي سرح مقبلا من قديد في نحو من أربعين شابا من أبناء الطلقاء متوجهين حيث توجهوا. وإن ابن أبي سرح طال ما قد كاد الله ورسوله وكتابه فصد عن سبيله وبغاها عوجا.

فدع ابن أبي سرح عنك ودع قريشا وتركاضهم في الضلال، وتجوالهم في الشقاق، فإن قريشا قد أجمعت على حرب أخيك إجماعها على حرب رسول الله قبل اليوم، فأضحوا قد جهلوا حقه وجحدوا فضله وبادروه العداوة ونصبوا له الحرب، وجهدوا عليه الجهد، وساقوا إليه الامرين.

أللهم فأجز قريشا عني الجوازي فقد قطعت رحمي، وتظاهروا علي

فأحمد الله على كل حال.

وأما ما سألت أن أكتب إليك برأيي فإن رأيي قتال المحلين حتى ألق الله. لا يزيدني كثرة الناس حولي عزة، ولا تفرقهم عني وحشة، لاني محق والله مع الحق وأهله وما أكره الموت مع الحق لاني محق، وما الخير كله إلا بعد الموت لمن كان محقا.

وأما ما عرضت علي من مسير بني أبيك وولدا أخيك فلا حاجة لي في ذلك، فأقم راشدا مهديا فوالله ما أحب أن يهلكوا معي إن هلكت، ولا تحسبن ابن أبيك و لو أسلمه الناس - متضرعا متخشعا، ولكني كما قال أخو بني سليم:

فإن تسألني كيف أنت فإنني
صبور على ريب الزمان صليب
يعز علي أن ترى بي كآبة
فيشمت عاد أو يساء حبيب

المنابع:

(١) الخصال: ٧٦، (٢) نهج البلاغة: خ: ٢٢٤ و ر: ٣٦، (٣) امالى الطوسى: ٣٣٤/٢، (٤) مناقب ابن شهرآشوب: ٣١٣/١،

(٥) تاريخ الطبرى: ٣١٣ -١٥٦/٢ - ٢٩/٤- ٤٧٥ -٤٦٥- ٤٢٦.

(٦) شرح نهج البلاغة: ١٣/١ و ١١٨/٢ - ١١٩ - ١٢٤ و ٩٢/٤ - ٩٣ و ٢٥٣/٨ و ٢٥٠/١٠ و ٢٥١ -٢٥٠/١١- الى ٢٥٣ و ١٩٩/١٤ و ٢٣٥/١٧ - ٢٧٧، (٧) المعيار و الموازنة: ١٧٩ - ١٨٠.

٣- طالب بن أبي طالب

١- قال ابن شهرآشوب إخوته طالب و عقيل و جعفر و علي أصغرهم و كل واحد منهم أكبر من أخيه بعشر سنين بهذا الترتيب و أسلموا كلهم و أعقبوا إلا طالب فإنه أسلم و لم يعقب.

٢- الطبري قد كان بين طالب بن أبي طالب - و كان في القوم - وبين بعض قريش محاورة فقالوا والله لقد عرفنا يا بنى هاشم إن خرجتم معنا ان هواكم مع محمد فرجع طالب إلى مكة فيمن رجع.

٣- قال أبو جعفر وأما ابن الكلبي فإنه قال فيما حدثت عنه شخص طالب بن أبى طالب إلى بدر مع المشركين أخرج كرها فلم يوجد في الاسرى ولا في القتلى ولم يرجع إلى أهله وكان شاعرا وهو الذى يقول:

يا رب إما يغزون طالب

في مقنب من هذه المقانب

فليكن المسلوب غير السالب

وليكن المغلوب غير الغالب

٤- قال ابن أبي الحديد: ذكر أحمد بن يحيى البلاذرى وعلى بن الحسين الاصفهانى أن قريشا أصابتها أزمة وقحط، فقال رسول الله ﷺ لعميه: حمزة والعباس: ألا نحمل ثقل أبى طالب في هذا المحل، فجاءوا إليه وسألوه أن يدفع إليهم ولده ليكفوه أمرهم، فقال:

دعوا لى عقيلا وخذوا من شئتم - وكان شديد الحب لعقيل - فأخذ العباس طالبا، وأخذ حمزة جعفرا، وأخذ محمد صلى الله عليه وآله وسلم عليا، وقال لهم: قد اخترت - من اختاره الله لى عليكم - عليا، قالوا فكان على عليه السلام في حجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، منذ كان عمره ست سنين.

٥- قال المسعودى ولد ابي طالب بن عبد المطلب اربعة ذكور وابنتان، فطالب و عقيل و جعفر و علي و فاختة و جمانة لاب وام، امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم، و بين كل واحد من البنين عشر سنين:

فطالب الاكبر، وبينه و بين عقيل عشر سنين، و بين عقيل و جعفر سنتان و بين جعفر و علي عشر سنين، واخرج مشركوا قريش طالب بن ابي طالب يوم بدر إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كرهاومضى ولم يعرف له خبر، وحفظ من قوله في هذا اليوم:

يا رب اما خرجوا بطالب
في مقنب من تلكم المقانب
فاجعلهم المغلوب غير الغالب
الرجل المسلوب غير السالب.

٤- ام هاني بنت أبي طالب

قال ابن شهر آشوب: ام هانى اسمها فاخته.

١- قال الطبرسى كان قد عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسلمين أن لا يقتلوا بمكة إلا من قاتلهم سوى نفر كانوا يؤذون النبي مقيس بن حبابة و عبد الله بن سعد بن أبي سرح و عبد الله بن حنظل و قينتين كانتا تغنيان بهجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قال:

اقتلوهم و إن وجدتموهم متعلقين بأستار الكعبة فأدرك ابن حنظل و هو متعلق بأستار الكعبة فاستبق إليه سعيد بن حريث و عمار بن ياسر فسبق سعيد عمارا.

فقتله و قتل مقيس بن حبابة في السوق و قتل علي عليه السلام إحدى القينتين و أفلتت الأخرى و قتل علي عليه السلام أيضا الحويرث بن نقيذ بن كعب و بلغه أن أم هانى بنت أبي طالب عليه السلام قد آوت ناسا من بني مخزوم منهم الحارث بن هشام و قيس بن السائب فقصد نحو دارها مقنعا بالحديد فنادى أخرجوا من آويتم فجعلوا يذرقون كما تذرق الحبارى خوفا منه.

فخرجت إليه أم هانى و هي لا تعرفه فقالت يا عبد الله أنا أم هانى بنت عم رسول الله و أخت علي بن أبي طالب انصرف عن داري فقال علي أخرجوهم فقالت و الله لأشكونك إلى رسول الله فنزع المغفر عن رأسه فعرفته فجاءت تشد حتى التزمته فقالت:

فديتك حلفت لأشكونك إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها فاذهبي فبري قسمك فإنه بأعلى الوادي. قالت أم هانى فجئت إلى رسول الله و هو في قبة يغتسل و فاطمة تستره فلما سمع كلامي رسول الله قال مرحبا بك يا أم هانى قلت بأبي أنت و أمي ما لقيت من علي اليوم.

فقال: قد أجرت من أجرت فقالت فاطمةعليها السلام إنما جئت يا أم هانى تشكين من عليعليه السلام في أنه أخاف أعداء الله و أعداء رسوله فقلت احتمليني فديتك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد شكر الله تعالى سعيه و أجرت من أجارت أم هانى لمكانها من علي بن أبي طالبعليه السلام.

٢- المسعودي كان زوج فاختة بنت أبي طالب أبو وهب هبيرة بن عمرو ابن عائذ بن عمرو بن مخزوم، و خلف عليها ابناً و بنتاً، و هاجرت و مات زوجها بنجران مشركا، و فيها يقول ببلاد نجران من أبيات كثيرة:

أشاقتك هند أم شآك سؤالها؟

كذاك النوى أسبابها و انتقالها

و أرَّقني في رأس حصن ممرَّدٍ

بنجران يسري بعد نوم خيالها

فإن تك قد تابعت دين محمد

و قطعت الارحام منك حبالُها

و هي طويلة، و كانت تكنى أم هانئ، و قد استعمل علي- حين أفضت الخلافة اليه- ابنها جعدة بن هبيرة، و جعدة هو القائل:

أبي من بني مخزوم إن كنت سائلًا

و من هاشم أمي لخير قبيل

فمن ذا الذي ينأى علي بخاله
و خالي علي ذو الندى و عقيل

٣- قال ابن الاثير: فاختة بنت أبي طالب بن عبد المطّلب، أخت علي بن أبي طالب عليه السلام لأبويه، و هي أم هانئ. اختلف في اسمها فقيل: فاختة. و قيل: هند. و الأوّل أكثر. و هي بكنيتها أشهر، و ترد في الكنى أكثر من هذا. أخرجها الثلاثة.

و من حديثها: أن النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم صلى ثماني ركعات غداة الفتح في بيتها.

المنابع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٧٥/٢، (٢) اعلام الورى: ١١٧،
(٣) مروج الذهب: ٣٥٩/٢، (٤) اسدالغابة: ٥١٥/٥.

٥- جمانة بنت أبي طالب

١- قال المسعودي: جمانة بنت أبي طالب كان بعلها سفيان بن الحارث بن عبد المطلب، و هي أول هاشمية ولدت لهاشمي، كذلك ذكر الزبير ابن بكار في كتابه في أنساب قريش و اخبارها، و هاجرت و ماتت بالمدينة في أيام النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢- قال ابن الاثير: جمانة بنت أبى طالب. قسم لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين وسقا من خيبر. رواه عمار، عن سلمة، عن ابن إسحاق.

و قال أبو أحمد العسكري في ترجمة عبد الله بن أبى سفيان بن الحارث بن عبد المطلب:

أمه جمانة بنت أبى طالب. و قال: هو الّذي تزوج أمامة بنت أبى العاص بن الربيع، و أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و الصحيح أن الّذي تزوّجها المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب، و هو ابن عم عبد الله، و هذه جمانة أخت أم هانئ، قاله الزبير بن بكار. أخرجه أبو موسى

المنابع:

(١) مروج الذهب: ٢/٣٦٠، (٢) اسدالغابة: ٥/٤٤٥.

٦- باب اعمامه و عماته عليه السلام

١- عبدالله بن عبدالمطلب

١- روى المجلسی عن أبي الحسن البكرى استاد الشهيد الثاني في كتاب الانوار بإسناده قال: لما كملت لعبد المطلب عشرة أولاد ذكورا وولد له الحارث فصاروا أحد عشر ولدا ذكرا فذكر نذره الذي نذر، والعهد الذي عاهد: لئن بلغت أولادي أحد عشر ولدا ذكورا لاقربن أحدهم لوجه الله تعالى، فجمع عبد المطلب أولاده بين يديه، وصنع لهم طعاما، وجمعهم حوله، واغتم لذلك غما شديدا، ثم قال لهم:

يا أولادي إنكم كنتم تعلمون أنكم عندي بمنزلة واحدة، وأنتم الحدقة من العين، والروح بين الجنبين، ولو أن أحدكم أصابته شوكة لساءني ذلك، ولكن حق الله أوجب من حقكم، وقد عاهدته ونذرت له متى رزقني الله أحد عشر ولدا ذكرا لأنحرن أحدهم قربانا، وقد أعطاني ما سألته، وبقي الآن، ما عاهدته، وقد جمعتكم لاشاوركم، فما أنتم قائلون.

فجعل بعضهم ينظر إلى بعض وهم سكوت لا يتكلمون، فأول من تكلم منهم عبد الله أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان أصغر أولادهفقال: يا أبت أنت الحاكم علينا، ونحن أولادك وفي طوع يدكوحق الله أوجب من حقنا،

وأمره أوجب من أمرنا، ونحن لك طائعون وصابرون على حكم الله وحكمك، وقد رضينا بأمر الله وأمرك، وصبرنا على حكم الله و حكمك، ونعوذ بالله من مخالفتك.

فشكره أبوه، وكان لعبد الله في ذلك اليوم إحدى عشر سنة، فلما سمع أبوه كلامه بكى بكاء شديدا حتى بل لحيته من دموعه، ثم قال لهم: يا أولادي ما الذي تقولون؟ فقالوا له: سمعنا وأطعنا، فافعل ما بدا لك، ولو نحرتنا عن آخرنا فكيف واحدا منا، فشكرهم على مقالتهم.

ثم قال لهم: يا بني امضوا إلى امهاتكم وأخبروهن بما قلت لكموقولوا لهن يغسلنكم ويكحلنكم ويطيبنكم، والبسوا أفخر ثيابكم، وودعوا امهاتكم وداع من لا يرجع أبدا، فتفرقوا إلى امهاتهم وأخبروهن بما قال لهم أبوهم، ففاضت لاجل ذلك العيون، وترادفت الاحزان، قال: ثم إن عبد المطلب بات تلك الليلة مهموما مغموما، لم يطعم طعاما، ولم يشرب شرابا، ولم يغمض عينا حتى طلع الفجر.

ثم لبس أفخر أثوابه، وتردى برداء آدمعليه السلام، وتنعل بنعل شيثعليه السلام، وتختم بخاتم نوحعليه السلام، وأخذ بيده خنجرا ماضيا ليذبح به بعض أولاده، وخرج يناديهم من عند امهاتهم واحدا واحدا، فأقبلوا إليه مسرعين وقد تزينوا بأحسن الزينة، فلم يتأخر غير عبد الله، لانه كان أصغرهم، فسألهم عنه فقالوا:

لا نعلمه منهم أحد فخرج إليه بنفسه حتى ورد منزل فاطمة زوجته، فأخذ بيده، فتعلقت به امه، فجعل أبوه يجذبه منها، وهي تجذبه منه، وهو يريد أباه، وهو يقول: يا اماه اتركيني أمضي مع أبي ليفعل بي ما يريد، فتركته وشقت جيبها وصرخت وقالت: لفعلك يا أبا الحارث فعل لم يفعله

أحد غيرك.

فكيف تطيب نفسك بذبح ولدك؟ وإن كان ولا بد من ذلك فخل عبد الله لانه طفل صغير وارحمه لاجل صغره، ولاجل هذا النور الذي في غرته فلم يكترث بكلامها، ثم جذبه من يدها، فقامت عند ذلك تودعه فضمته إلى صدرها، وقالت: حاشاك يا رب أن يطفئ نورك، وقد قلت حيلتي فيك يا ولدي، واحزنا عليك يا ولدي.

ليتني قبل غيبتك عني وقبل ذبحك يا ولدي غيبت تحت الثرى، لئلا أرى فيك ما أرى، ولكن ذلك بالرغم مني لا بالرضا سوقك من عندي من غير اختياري)، فلما سمع ذلك أبوه بكى بكاء شديدا حتى غشي عليه وتغير لونه، فقال عبد الله لامه: دعيني أمضي مع أبي.

فإن اختارني ربي كنت راضيا سامحا ببذل روحي له، وإن كان غير ذلك عدت إليك، فأطلقته امه فمشى وراء أبيه وجملة أولاده إلى الكعبة، فارتفعت الاصوات من كل ناحية، وأقبلوا ينظرون ما يصنع عبد المطلب بأولاده، وأقبلت اليهود والكهنة وقالوا: لعله يذبح الذي نخافه.

ثم عزم على القرعة بينهم وجاء بهم جميعا للمنحر، وبيده خنجر يلوح الموت من جوانبه، ثم نادى بأعلا صوته يسمع القريب والبعيد وقال:

اللهم رب هذا البيت والحرم والحطيم، وزمزم ورب الملائكة الكرام، ورب جملة الانام، اكشف عنا بنورك الظلام، بحق ما جرى به القلم.

اللهم إنك خلقت الخلق بقدرتك، وأمرتهم بعبادتك، لا مانع منك إلا أنت، وإنما يحتاج الضعيف إلى القوي، والفقير إلى الغني، يا رب وأنت تعلم أني نذرت نذرا، وعاهدتك عهدا على إن وهبتني عشرة أولاد ذكور لاقربن لوجهك الكريم واحدا منهم، وها أنا وهم بين يديك، فاختر منهم من

أحببت.

اللهم كما قضيت وأمضيت فاجعله في الكبار، ولا تجعله في الصغار، لان الكبير أصبر على البلاء من الصغير، والصغير أولى بالرحمة، اللهم رب البيت والاستار، والركن والاحجار، وساطح الارض، ومجري البحارومرسل السحاب والامطار، اصرف البلاء عن الصغار.

ثم دعا بصاحب الجرائد فقدها فقذفها وكتب على كل واحدة اسم ولد، ثم دعا بصاحب القداح وهي الازلام التي ذكرها الله تعالىوكانوا يقسمون بها في الجاهلية، فأخذ الجرائد من يده، وساق أولاد عبد المطلب وقصد بهم الكعبة، فأخذت امهاتهم في الصراخ والنياح والشق للجيوب، كل واحدة تبكي على ولدها، وجميع الناس يبكون لبكائهم، وجعل عبد المطلب يقوم مرة ويقعد اخرى، وهو يدعو:

يا رب اسرع في قضائك فتطاولت الاعناق، وفاضت العبرات واشتدت الحسرات، فبينما هم في ذلك وإذا بصاحب القداح قد خرج من الكعبة وهو قابض على عبد الله أبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقد جعل ردائه في عنقه وهو يجره وقد زالت النضارة من وجههواصفر لونه، وارتعدت فرائصه، وقال له:

يا عبد المطلب هذا ولدك قد خرج عليه السهم، فإن شئت فاذبحه أو اتركه، فلما سمع كلامه خر مغشيا عليه، ووقع إلى الارض وخرج بقية أولاده من الكعبة وهم يبكون على أخيهم، وكان أشدهم عليه حزنا أبو طالب لانه شقيقه من امه وأبيه، وكان لا يصبر عنه ساعة واحدة، وكان يقبل غرته وموضع النور من وجهه، ويقول:

يا أخي ليتني لا أموت حتى أرى ولدك الوارث لهذا النور الذي فضله

الله على الخلق أجمعين، الذي يغسل الارض من الدنس، ويزيل دولة الاوثان، ويبطل كهانة الكهان.

ثم لما أفاق عبد المطلب سمع البكاء من الرجال و النساء من كل ناحية، فنظر وإذا فاطمة بنت عمرو ام عبد الله وهي تحثو التراب على وجهها وتضرب على صدرها، فلما نظر إليها عبد المطلب لم يجد صبرا وقبض على يد ولده، وأراد أن يذبحه فتعلقت به سادات قريش وبنو عبد مناف.

فصاح بهم صيحة منكرة وقال: يا ويلكم لستم أشفق على ولدي مني، ولكن أمضي حكم ربي، وأبو طالب متعلق بأذيال عبد الله وهو يبكي ويقول لابيه: اترك أخي واذبحني مكانه فإني راض أن أكون قربانك لربك،

فقال عبد المطلب: ما كنت بالذي أتعرض على ربي، واخالف حكمه فهو الامر وأنا المأمور، ثم اجتمع أكابر قومه وعشيرته وقالوا له: يا عبد المطلب عد إلى صاحب القداح مرة ثانية فعسى أن يقع السهم في غيره، ويقضي الله ما فيه الفرج، فعاد ثانية فعاد السهم على عبد اللهفقال عبد المطلب: قضي الأمر ورب الكعبة.

ثم ساق ولده عبد الله إلى المنحر والناس من وراءه صفوف، فلما وصل المنحر عقل رجليه فعند ذلك ضربت امه وجهها، ونشرت شعرها، ومزقت أثوابها، ثم أضجعه وهو ذاهل لا يدري ما يصنع مما بقلبه من الحزن.

فلما رأته امه أنه لا محالة عازم على ذبحه مضت مسرعة إلى قومهاوهي قد اضطربت جوارحها لما رأت عبد المطلب قد أضجع عبد الله ولده ليذبحه، وهو لا يسمع عذل عاذل، ولا قول قائل، وضجت الملائكة بالتسبيح، ونشرت أجنحتها، ونادى جبرئيل، وتضرع إسرافيل وهم

يستغيثون إلى ربهم.

فقال الله: يا ملائكتي إني بكل شيء عليم، وقد ابتليت عبدي لانظر صبره على حكمي، فبينما عبد المطلب كذالك إذ أتاه عشرة رجال عراة حفاة، في أيديهم السيوف، وحالوا بينه وبين ولده، فقال لهم: ما شأنكم؟ قالوا له: لا ندعك تذبح ابن اختنا ولو قتلتنا عن آخرنا، ولقد كلفت هذه المرأة ما لا تطيق، ونحن أخواله من بني مخزوم.

فلما رآهم قد حالوا بينه وبين ولده رفع رأسه إلى السماء، وقال: يا رب قد منعوني أن أمضي حكمك، واوفي بعهدك، فاحكم بيني وبينهم بالحق وأنت خير الحاكمين، فبينما هم كذلك إذ أقبل عليهم رجل من كبار قومه يقال له: عكرمة بن عامر، فأشار بيده إلى الناس أن اسكتوا، ثم قال:

يا ابا الحارث اعلم أنك قد أصبحت سيد الابطح، فلو فعلت بولدك هذا لصار سنة بعدك يلزمك عارها وشنارها، وهذا لا يليق بك، فقال أترى يا عكرمة أغضب ربي؟ قال: إني أدلك على ما فيه الصلاح قال: ما هو يا عكرمة، قال: إن معنا في بلادنا كاهنة عارفة ليس في الكهان أعرف منها، تحدث بما يكون في ضمائر الناس وما يخفى في سرائرهم، وذلك أن لها صاحبا من الجن يخبرها بذلك.

فلما سمع كلامه سكن ما به فأجمع رأيهم على ذلك، فقالوا: يا أبا الحارث لقد تكلم عكرمة بالصواب، فأخذ عبد المطلب ولده وأقبل إلى منزله وأخذ أهبة السفر إلى الكاهنة وأخذ معه هدية عظيمة وكان اسم الكاهنة ام ملخان، فلما كان بعد ثلاثة أيام خرج عبد المطلب في قومه إلى الكاهنة.

فتقدم عبد المطلب إليها بعد أن دفع إليها الهدية، فسألها عن أمره

فقالت، انزلوا، وغدا أظهر لكم العجب، فلما كان غداة غد اجتمعوا عـندها فأنشأت تقول:

يا مـرحـبا بـالفتية الاخـيار
الساكني البـيت مـع الاسـتار
قد خلقوا من صلصل الفخار
ومـن صـميم العـز والانـوار
خذوا بقولي صـح في الاثـار
انـبئكم بـالعلم والاخـبار
أهل الضياء والنـور والفـخار
مـن هـاشم سماه في الاقـدار
قـد رام مـن خـالقه الجـبار
أن يعطه عشرا مـن الاذكـار
من غير ما نقص بإذن الباري
فـواحـد يـنحره للانـذار

ثم إنها التفتت إلى عبد المطلب، وقالت له: أنت النـاذر؟ قـال: نـعم، جئناك لتنظري في أمرنا، وتعملي الحـيلة في ولدنـا، فـقالت: ورب البـنية، وناصب الجبال المرسية، وسـاطح الارض المـدحية، إن هـذا الفـتى الذي ذكرتموه سوف يعلو ذكره ويعظم أمره، وإني سأرشدكم إلى خلاصه، فكم الدية عندكم، قالوا: عشرة من الابل.

قالت: ارجعوا إلى بلدكم واستقسموا بالازلام على عشرة من الابل وعلى ولدكم، فإن خرج عليه السهم فزيدوا عشرة اخرى وارمـوا عـليها بالسهام، فإن خرج عليه دونها فزيدوا عشرة اخرى هكذا إلى المأة، فإن لم

تخرج على الابل اذبحوا ولدكم، ففرح القوم ورجعوا إلى مكة، وأقبل عبد المطلب على ولده يقبله، فقال عبد الله:

يعز علي يا أبتاه شقاءك من أجلي، وحزنك علي، ثم أمر عبد المطلب أن يخرج كل ما معه من الابل، فأحضرت وأرسل إلى بني عمه أن يأتوا بالابل على قدر طاقتهم، وقال: إن أراد الله بي خيرا وقاني في ولديوإن كان غير ذلك فحكمه ماض:

فجعل أهل مكة يسوقون له كل ما معهم من الابل، وأقبل عبد المطلب على فاطمة ام عبد الله، وقد أقرحت عيناها بالبكاء فأخبرها بذلك ففرحت وقالت: أرجو من ربي أن يقبل مني الفداء، و يسامحني في ولدي، وكانت ذات يسار ومال كثير، وكانت امها سرحانة زوجة عمرو المخزومي، وكانت كثيرة الاموال والذخائر، وكان لها جمال تسافر إلى العراق، وجمال تسافر إلى الشام.

فقالت: علي بمالي ومال أمي، ولو طلب مني ربي ألف ناقة لقدمتها إليه وعلي الزيادة، فشكرها عبد المطلب وقال: أرجو أن يكون في مالي ما يرضى ربي، ويفرج كربي، وأما الناس بمكة ففي فرح وسرور وبات عبد المطلب فرحا مسرورا.

ثم أقبل إلى الكعبة وطاف بها سبعا، وهو يسأل الله تعالى أن يفرج عنه، فلما طلع الصباح أمر رعاة الابل أن يحضروها، فأحضروها، وأخذ عبد المطلب ابنه فطيبه وزينه وألبسه أفخر أثوابه، وأقبل به إلى الكعبة، وفي يده الحبل والسكين، فلما رأته امه فاطمة قالت: يا عبد المطلب ارم ما في يدك حتى يطمئن قلبي، قال: إني قاصد إلى ربي أسأله أن يقبل مني الفداء في ولدي.

فإن نفدت أموالي وأموال قومي ركبت جوادي وخرجت إلى كسرى وقيصر وملوك الهند والصين مستطعما على وجهي حتى أرضى ربي، وأنا أرجو أن يفديه كما فدا أبي إسماعيل من الذبح، وسار إلى الكعبة والناس حوله ينظرون، فقال لهم:

يا معاشر من حضر إياكم أن تعودوا إلي في ولدي كما فعلتم بالامس وتحولوا بيني وبين ذبح ولدي، ثم إنه قدم عشرة من الابل وأوقفها وتعلق بأستار الكعبة، وقال: اللهم أمرك نافذ، ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها، فخرج السهم على عبد الله.

فقال عبد المطلب: لربي القضاء، فزاد على الابل عشرة، وأمر صاحب القداح أن يضربها، فضربها فخرج السهم على عبد الله، فقال أشراف قريش: لو قدمت غيرك يا عبد المطلب لكان خيرا، فإنا نخشى أن يكون ربك ساخطا عليك، فقال لهم: إن كان الامر كما زعمتم فالمسئ أولى بالاعتذار، ثم قال:

اللهم إن كان دعائي عنك قد حجب من كثرة الذنوب فإنك غفار الذنوب، كاشف الكروب، تكرم علي بفضلك وإحسانك ثم زاد عشرة اخرى من الابل ورمق بطرفه نحو السماء وقال: اللهم أنت تعلم السر وأخفى، وأنت بالمنظر الاعلى، اصرف عنا البلاء كما صرفته عن إبراهيم الذي وفى.

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله، فقال عبد المطلب: إن هذا لشئ يراد، ثم قال: لعل بعد العسر يسرا ثم أضاف إلى الثلاثين عشرة اخرى فقال:

يا رب هذا البيت والعباد

إن بني أقرب الأولاد

وحـــبه في الســـمع والفـــؤاد

وامـــــه صـــارخـــة تـــنادي

فـــوقه مـــن شـــفرة الحـــداد

فــــانه كـــــالبدر في البـــلاد

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عـبد الله، فقال عبد المطلب: كيف أبذل فيك يا ولدي الفداء وقد حكم فيك الرب بما يشاء، ثم أضاف إلى الاربعين عشرة اخرى، وأمر صـاحب القـداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله،

فقالت امه: يا عبد المطلب اريد منك أن تتركني أسأل الله في ولدي، فعسى أن يرحمني ويرحم ضعفي وحالتي هذه، فقامت فاطمة وأضافت إلى الخمسين عشرة اخرى. وقالت) يا رب رزقتني ولدا وقد حسدني عليه أكثر الناس وعاندني فيه، وقد رجوته أن يكون لي سندا وعضدا،

وأن يوسدني في لحدي، ويكون ذكري بعدي، فعارضنني فيه أمـرك وأنت تعلم يا رب إنه أحب أولادي إلي، وأكرمهم لدي، وإني يا رب فديته بهذه الفداء فاقبلها ولا تشمت بي الاعداء، ثم أمرت صـاحب القـداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله،

فقال عبد المطلب: إن لكل شيء دليلا ونهاية، وهذا الامـر ليس لي ولا لك فيه حيلة، فلا تعودي إلى التعرض في أمري، ثم أضاف إلى الستين عشرة اخرى فقال: اللهم منك المنع ومنك العطاء، وأمرك نافذ كما تشـاء، وقد تعرضت عليك بجهلي وقبيح عملي فلا تؤاخذني ولا تخيب أملي.

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عـبد الله، فعند ذلك ضج الناس بالبكاء والنحيب، فقال عبد المطلب: ما بعد المنع

إلا العطاء، وما بعد الشدة إلا الرخاء، وأنت عالم السر وأخـفى، ثم ضم إلى السبعين عشرة أخرى وأمر صاحب القداح أن يضربها.

فضربها فخرج السهم عـلى عـبد الله. فـأخذ عـبد المـطلب الحـبل والسكين بيده وهم الناس أن يمنعوه مثل المرة الاولى فقال لهم: أقسمت بالله إن عارضني في ولدي أحد لاضربن نفسي بهذا السكين و أذبـح نـفسي، اتركوني حتى أنفذ حكم ربي فأنا عبده، وولدي عبده، يفعل بنا ما يشـاء ويحكم ما يريد، فأمسك الناس عنه.

ثم أضاف إلى الثمانين عشرة وجعل يقول: يا رب إليك المرجـعوأنت ترى وتسمع ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على عبد الله، فوقع عبد المطلب مغشيا عليه، فلما أفاق قال: واغوثاه إليك يا رب وجذب ابنه للذبح وضجت الناس بالبكاء والعويل رجالا ونسـاء، فـعند ذلك صاح عبد الله في وثاقه وقال:

يا أبت أما تستحيي من الله؟ كم ترد أمـره وتـلح عـليه؟ هـلم إلي فانحرني فإني قد خجلت من تعرضك إلى ربك في حقي، فإني صابر عـلى قضائه وحكمه، وإن كنت يا أبت لا تقدر على ذلك من رقة قلبك علي يـا ابتاه فخذ بيدي ورجلي واربطها بعضها إلى بعض، وغط وجهي لئلا ترى عينك عيني، واقبض ثيابك عن دمي لكيلا تتلطخ بالدم.

فتكون إذا لبست أثوابك تذكرك الحزن علي يا أبت، واوصيك يا أبتاه بامي خيرا، فإني أعلم أنها بعدي هالكة لا محالة مـن أجـل حـزنها عـلي فسكنها وسكن دمعتها، وإني أعلم أنها لا تلتذ بـعدي بـعيش، وأوصـيك بنفسك خيرا، فإن خفت ذلك فغمض عينيك فإنك تجدني صـابرا، ثم قـال عبد المطلب:

يعز علي يا ولدي كلامك هذا، ثم بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع، ثم قال: يا قوم ما تقولون؟ كيف أتعرض على ربي في قضائه؟ وإني أخاف أن ينتقم مني، ثم قام ونهض إلى الكعبة فطاف بها سبعا ودعا الله ومرغ وجهه وزاد في دعائه، وقال:

يا رب امض أمرك فإني راغب في رضاك ثم زاد على الابل عشرة فصارت مأة، وقال: من أكثر قرع الباب يوشك أن يفتح له، ثم قال: رب ارحم تضرعي وتوسلي وكبري ثم أمر صاحب القداح أن يضربها، فضربها فخرج السهم على الابل.

فنزع الناس عبد الله من يد أبيه، وأقبلت الناس من كل مكان يهنؤنه بالخلاص، وأقبلت أمه وهي تعثر في أذيالها فأخذت ولدها وقبلته وضمته إلى صدرها، ثم قالت: الحمد لله الذي لم يبتلني بذبحك، ولم يشمت بي الاعداء وأهل العناد، فبينما هم كذلك إذ سمعوا هاتفا من داخل الكعبة وهو يقول:

قد قبل الله منكم الفداء، وقد قرب خروج المصطفى، فقالت قريش: بخ بخ لك يا أبا الحارث، هتفت بك وبابنك الهواتف، وهم الناس بذبح الابل، فقال عبد المطلب: مهلا أراجع ربي مرة اخرى، فإن هذه القداح تصيب وتخطئ، وقد خرجت على ولدي تسع مرات متواليات، وهذه مرة واحدة.

فلا أدري ما يكون من الثانية، اتركوني أعاود ربي مرة واحدةفقالوا له: افعل ما تريد، ثم إنه استقبل الكعبة وقال: اللهم سامع الدعاء، وسابغ النعم، ومعدن الجود والكرم، فإن كنت يا مولاي مننت علي بولدي هبة منك فاظهرلنا برهانه مرة ثانية.

ثم أمر صاحب القداح أن يضربها فضربها فخرج السهم على الابلفأخذت فاطمة ولدها وذهبت به إلى بيتها وأتى إليه الناس من كل جانب ومكان سحيق، وفج عميق يهنؤنها بمنة الله عليها، ثم أمر عبد المطلب أن تنحر الإبل فنحرت عن آخرها وتناهبها الناس، وقال لهم:

لا تمنعوا منها الوحوش والطير، وانصرف فجرت سنة في الدية مأة من الابل إلى هذا الزمان، ومضى عبد المطلب وأولاده، فلما رأته الكهنة والاحبار وقد تخلص خاب أملهم، فقال بعضهم لبعض: تعالوا نسع في هلاكه من حيث لا يشعر به أحد، فقال كبيرهم وكان يسمى ربيان وكانوا له سامعين فقال لهم:

اعملوا طعاما وضعوا فيه سما، ثم ابعثوا به إلى عبد المطلب على حال الهدية إكراما لخلاص ولده، فعزم القوم على ذلك فصنعوا طعاما ووضعو فيه سما، وأرسلوه مع نساء متبرقعات إلى بيت عبد المطلب، وهن خافيات أنفسهم بحيث لا تعلم إحداهن، فقرعوا الباب فخرجت إليهم فاطمة ورحبت بهن، وقالت:

من أين أنتن؟ قلن لها: نحن من قرابتك من بني عبد مناف، دخل علينا السرور لخلاص ابنك، فأخذت فاطمة منهن الطعام، وأقبلت إلى عبد المطلب، فقال: من أين هذا؟ فذكرت له الخبر، فقال عبد المطلبهلموا إلى ما خصكم به قرابتكم.

فقاموا وأرادوا الاكل منه، وإذا بالطعام قد نطق بلسان فصيح وقال: لا تأكلوا مني فإني مسموم، وكان هذا من دلائل نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فامتنعوا من أكله وخرجوا يقتفون النساء فلم يروا لهن أثرا فعلموا أنه مكيدة من الا عداء، فحفروا للطعام حفيرة ووضعوه فيها.

و قال أبو الحسن البكري: حدثنا أشياخنا وأسلافنا الرواة لهذا الحديث أنه لما قبل الله الفداء من عبد المطلب في ولده عبد الله فرح فرحا شديدا، فلما لحق عبد الله ملاحق الرجال تطاولت إليه الخطاب، وبذلوا في طلبه الجزيل من المال، كل ذلك رغبة في نور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ولم يكن في زمانه أجمل ولا أبهى ولا أكمل منه، وكان إذا مر بالناس في النهار يشمون منه رائحة المسك الاذفر والكافور والعنبر، وكان إذا مر بهم ليلا تضئ من نوره الحنادس والظلم، فسموه أهل مكة مصباح الحرم، وأقام عبد المطلب وابنه عبد الله بمكة حتى تزوج عبد الله بآمنة بنت وهب.

٢- الطبري قال هشام وكان ملك أنوشروان سبعا وأربعين سنة قال وفى زمانه ولد عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة اثنتين وأربعين من سلطانه.

٣- عنه قال: حدثت عن هشام بن محمد، قال: ولد عبد الله بن عبدالملك أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأربع و عشرين مضت من سلطان كسرى أنوشروان ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سنة اثنين و أربعين من سلطانه.

٤- عنه قال ابن اسحاق هلك عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأم رسول الله آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة حامل به. وأما هشام فانه قال توفى عبد الله أبو رسول الله بعد ما أتى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثمانية وعشرون شهرا

٥- عنه حدثنى الحارث قال: حدثنا ابن سعد قال: قال محمد بن عمر الواقدي الثبت عندنا مما ليس بين أصحابنا فيه اختلاف أن عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشام في عير لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فأقام بها حتى توفى ودفن في دار النابغة في الدار الصغرى إذا دخلت الدار على

يسارك في البيت.

٦- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري أن أم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة توفيت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن ست سنين بالابواء بين مكة والمدينة كانت قدمت به المدينة على أخواله من بنى عدى ابن النجار تزيره إياهم فماتت وهى راجعة به إلى مكة.

٧- عنه قد حدثنى الحارث قال: حدثنا محمد بن سعد قال: أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثنى ابن جريج عن عثمان بن صفوان أن قبر آمنة بنت وهب في شعب أبي ذر بمكة.

٨- عنه حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن العباس بن عبد الله بن معبد بن العباس عن بعض أهله أن عبد المطلب توفى ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثمانى سنين وكان بعضهم يقول توفى عبد المطلب ورسول الله ابن عشر سنين.

٩- عنه قال: اسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محمد وهو ابن عبد الله بن عبد المطلب وكان عبد الله أبو رسول الله أصغر ولد أبيه وكان عبد الله والزبير وعبد مناف وهو أبو طالب بنو عبد المطلب لام واحدة وأمهم جميعا فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم حدثنا بذلك ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن اسحاق.

١٠- عنه حدثت عن هشام بن محمد عن أبيه أنه قال عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبرة وأميمة ولد عبد المطلب إخوة أم جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم بن يقظة.

١١- عنه كان عبد المطلب فيما حدثني يونس بن عبد الاعلى قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن قبيصة ابن ذؤيب أنه أخبره أن امرأة نذرت أن تنحر ابنها عند الكعبة في أمر إن فعلته ففعلت ذلك الامر.

فقدمت المدينة لتستفتي عن نذرها فجاءت عبد الله بن عمر فقال لها عبد الله بن عمر لا أعلم الله أمر في النذر الا الوفاء به فقالت المرأة أفأنحر ابني قال ابن عمر قد نهاكم الله أن تقتلوا أنفسكم فلم يزدها عبد الله بن عمر على ذلك.

فجاءت عبد الله بن عباس فاستفتته فقال أمر الله بوفاء النذر ونهاكم أن تقتلوا أنفسكم وقد كان عبد المطلب بن هاشم نذر إن توافي له عشرة رهط أن ينحر أحدهم فلما توافي له عشرة أقرع بينهم أيهم ينحر.

فطارت القرعة على عبد الله بن عبد المطلب وكان أحب الناس إلى عبد المطلب فقال عبد المطلب اللهم هو أو مائة من الابل ثم أقرع بينه وبين الابل فطارت القرعة على المائة من الابل فقال ابن عباس للمرأة فأرى أن تنحري مائة من الابل مكان ابنك فبلغ الحديث مروان وهو أمير المدينة.

فقال ما أرى ابن عمر ولا ابن عباس أصاب الفتيا إنه لا نذر في معصية الله استغفري الله وتوبى إلى الله وتصدقي واعملى ما استطعت من الخير فاما أن تنحري ابنك فقد نهاك الله عن ذلك فسر الناس بذلك وأعجبهم قول مروان ورأوا أن قد أصاب الفتيا فلم يزالوا يفتون بألا نذر في معصية الله.

١٢- عنه أما ابن اسحاق فإنه قص من أمر نذر عبد المطلب هذا قصة هي أشبع مما في هذا الخبر الذى ذكرناه عن ابن شهاب عن قبيصة بن

ذؤيب وذلك ما حدثنا به ابن حميد قال: حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد ابن اسحاق قال:

كان عبد المطلب بن هاشم فيما يذكرون والله أعلم قد نذر حين لقى من قريش في حفر زمزم ما لقى لئن ولد له عشرة نفر ثم بلغوا معه حتى يمنعوه لينحرن أحدهم لله عند الكعبة فلما توافي له بنو عشرة وعرف انهم سيمنعونه جمعهم.

ثم أخبرهم بنذره الذى نذر ودعاهم إلى الوفاء لله بذلك فأطاعوه وقالوا كيف نصنع قال يأخذ كل رجل منكم قدحا ثم ليكتب فيه اسمه ثم ائتونى به ففعلوا ثم أتوه فدخل على هبل في جوف الكعبة.

وكانت هبل أعظم أصنام قريش بمكة وكانت على بئر في جوف الكعبة وكانت تلك البئر هي التى يجمع فيها ما يهدى للكعبة وكان عند هبل سبعة أقدح كل قدح منها فيه كتاب قدح فيه العقل إذا اختلفوا في العقل من يحمله منهم.

ضربوا بالقداح السبعة وقدح فيه نعم للامر إذا أرادوه يضرب به فإن خرج قدح نعم عملوا به وقدح فيه لا فإذا أرادوا أمرا ضربوا به في القداح فإذا خرج ذلك القدح لم يفعلوا ذلك الامر وقدح فيه منكم وقدح فيه ملصق وقدح فيه من غيركم وقدح فيه المياه إذا أرادوا أن يحفروا للماء ضربوا بالقداح وفيها ذلك القدح.

فحيثما خرج عملوا به وكانوا إذا أرادوا أن يختتنوا غلاما أو ينكحوا منكحا أو يدفنوا ميتا أو شكوا في نسب أحد منهم ذهبوا به إلى هبل وبمائة درهم وجزور فأعطوها صاحب القداح الذى يضربها ثم قربوا صاحبهم الذى يريدون به ما يريدون.

ثم قالوا يا إلهنا هذا فلان بن فلان قد أردنا به كذا وكذا فأخرج الحق فيه ثم يقولون لصاحب القداح اضرب فيضرب فإن خرج عليه منكم كان وسيطا وان خرج عليه من غيركم كان حليفا وإن خرج عليه ملصق كان على منزلته منهم لا نسب له ولا حلف.

وان خرج في شيء سوى هذا مما يعملون به نعم عملوا به وان خرج لا أخروه عامهم ذلك حتى يأتوا به مرة أخرى ينتهون في أمورهم إلى ذلك مما خرجت به القداح.

فقال عبد المطلب لصاحب القداح اضرب على بنى هؤلاء بقداحهم هذه وأخبره بنذره الذى نذر فاعطى كل رجل منهم قدحه الذى فيه اسمه وكان عبد الله بن عبد المطلب أصغر بنى أبيه وكان فيما يزعمون أحب ولد عبد المطلب إليه.

وكان عبد المطلب يرى أن السهم إذا اخطأه فقد أشوى وهو أبو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما أخذ صاحب القداح القداح ليضرب بها قام عبد المطلب عند هبل في جوف الكعبة يدعو الله ثم ضرب صاحب القداح فخرج القدح على عبد الله.

فاخذ عبد المطلب بيده وأخذ الشفرة ثم أقبل إلى إساف ونائلة وهما وثنا قريش اللذان تنحر عندهما ذبائحها ليذبحه فقامت إليه قريش من أنديتها فقالوا ماذا تريد يا عبد المطلب قال أذبحه فقالت له قريش وبنوه والله لا تذبحه أبدا حتى تعذر فيه.

لئن فعلت هذا لا يزال الرجل يأتي بابنه حتى يذبحه فما بقاء الناس على هذا فقال له المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وكان عبد الله ابن أخت القوم والله لا تذبحه أبدا حتى تعذر فيه فإن كان فداؤه باموالنا فديناه

وقالت له قريش وبنوه لا تفعل وانطلق به إلى الحجاز فإن به عرافة لها تابع فسلها ثم أنت على رأس أمرك ان أمرتك ان تذبحه ذبحته وان أمرتك بأمر لك وله فيه فرج قبلته.

فانطلقوا حتى قدموا المدينة فوجدوها فيما يزعمون بخيبر فركبوا إليها حتى جاؤوها فسألوها وقص عليها عبد المطلب خبره وخبر ابنه وما أراد به ونذره فيه فقالت لهم ارجعوا عنى اليوم حتى يأتيني تابعي فأسأله فرجعوا عنها فلما خرجوا من عندها قام عبد المطلب يدعوا الله.

ثم غدوا عليها فقالت نعم قد جاءني الخبر كم الدية فيكم قالوا عشر من الابل وكانت كذلك قالت فارجعوا إلى بلادكم ثم قربوا صاحبكم وقربوا عشرا من الابل ثم اضربوا عليها وعليه بالقداح.

فإن خرجت على صاحبكم فزيدوا في الابل حتى يرضى ربكم وان خرجت على الابل فانحروها فقد رضى ربكم ونجا صاحبكم.

فخرجوا حتى قدموا مكة فلما أجمعوا لذلك من الامر قام عبد المطلب يدعو الله ثم قربوا عبد الله وعشرا من الابل - وعبد المطلب في جوف الكعبة عند هبل يدعو فخرج القدح على عبد الله فزادوا عشرا فكانت الابل عشرين وقام عبد المطلب في مكانه ذلك يدعو الله.

ثم ضربوا فخرج السهم على عبد الله فزادوا عشرا من الابل فكانت ثلاثين ثم لم يزالوا يضربون بالقداح ويخرج القدح على عبد الله فكلما خرج عليه زادوا من الابل عشرا حتى ضربوا عشر مرات وبلغت الابل مائة وعبد المطلب قائم يدعو.

ثم ضربوا فخرج القدح على الابل فقالت قريش ومن حضر قد انتهى رضا ربك يا عبد المطلب فزعموا ان عبد المطلب قال لا والله حتى

أضرب عليها ثلاث مرات فضربوا على الابل وعلى عبد الله وقام عبد المطلب يدعو فخرج القدح على الابل.

ثم عادوا الثانية وعبد المطلب قائم يدعو ثم عادوا الثالثة فضربوا فخرج القدح على الابل فنحرت ثم تركت لا يصد عنها انسان ولا سبع.

ثم انصرف عبد المطلب آخذا بيد ابنه عبد الله فمر فيما يزعمون على امرأة من بنى أسد يقال لها أم قتال بنت نوفل بن أسد بن عبد العزى وهى أخت ورقة بن نوفل بن أسد وهى عند الكعبة فقالت له حين نظرت إلى وجهه.

أين تذهب يا عبد الله قال مع أبي قالت لك عندي مثل الابل التى نحرت عنك وقع على الآن قال ان معى أبي ولا أستطيع خلافه ولا فراقه فخرج به عبد المطلب حتى أتى به وهب بن عبد مناف بن زهرة ووهب يومئذ سيد بنى زهرة سنا وشرفا.

فزوجه آمنة بنت وهب وهى يومئذ أفضل امرأة في قريش نسبا وموضعا وهى لبرة بنت عبد العزى بن عثمان بن عبد الدار بن قصى وبرة لام حبيب بنت أسد بن عبد العزى بن قصى وأم حبيب بنت أسد لبرة بنت عوف بن عبيد بن عويج بن عدى بن كعب بن لؤى.

١٣- عنه حدثنى على بن حرب الموصلي قال: حدثنا محمد بن عمارة القرشي قال: حدثنا الزنجي بن خالد عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال لما خرج عبد المطلب بعبد الله ليزوجه مر به على كاهنة من خثعم يقال له فاطمة بنت مر متهودة من أهل تبالة قد قرأت الكتب فرأت في وجهه نورا فقالت له يا فتى هل لك أن تقع على الآن وأعطيك مائة من الابل فقال:

أما الحرام فـالممات دونـه

والحل لا حل فـأستبينه

فكيف بالامر الذى تبغينه

ثم قال أنا مع أبي ولا أقدر أن أفارقه فمضى به فزوجه آمنة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة فأقام عندها ثلاثا ثم انصرف فمر بالخثعمية فدعته نفسه إلى ما دعته إليه فقال لها هل لك فيما كنت أردت فقالت يا فتى.

إني والله ما أنا بصاحبة ريبة ولكني رأيت في وجهك نورا فأردت أن يكون في وأبى الله إلا أن يجعله حيث أراد فما صنعت بعدى قال زوجنى أبى آمنة بنت وهب فأقمت عندها ثلاثا فأنشأت فاطمة بنت مر تقول:

إنى رأيت مخـــيلة لمـــعت

فـــتلالات بحنـــاتم القـــطر

فـــلمأتها نـــورا يـــضئ له

مـــا حـــوله كـإضاءة البـدر

فـــرجـــوتها فـخرا أبـوء بـه

ما كـل قـادح زنـده يـورى

لله مـــا زهـــرية ســلبت

ثوبيك ما استلبت وما تدرى

وقالت أيضا:.

بـنى هـاشم قـد غـادرت مـن أخـيكم

أمـــــينة إذ للـــــباه يـــــعتركان

كـــما غـــادر المـــصباح عـــند خمـــوده

فـــتائل قـــــد مـــيثت له بـــدهان

وما كل ما يحوى الفتى من تلاده
لعزم ولا ما فاته لتوان
فأجمل إذا طالبت أمرا فإنه
سيكفيكه جدان يعتلجان
سيكفيكه إما يد مقفعلة
وإما يد مبسوطة ببنان
ولما حوت منه امينة ما حوت
حوت منه فخرا ما لذلك ثان

١٤- عنه حدثني الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا معمر وغيره عن الزهري أن عبد الله بن عبد المطلب كان أجمل رجال قريش فذكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته وقيل لها هل لك أن تزوجيه.

فتزوجته آمنة بنت وهب فدخل بها وعلقت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم تمرا فمات بالمدينة فبعث عبد المطلب ابنه الحارث في طلبه حين أبطأ فوجده قد مات

١٥- عنه قال الواقدي هذا غلط والمجتمع عليه عندنا في نكاح عبد الله ابن عبد المطلب ما حدثنا به عبد الله بن جعفر الزهري عن أم بكر بنت المسور أن عبد المطلب جاء بابنه عبد الله فخطب على نفسه وعلى ابنه فتزوجا في مجلس واحد فتزوج عبد المطلب هالة بنت أهيب بن عبد مناف ابن زهرة وتزوج عبد الله بن عبد المطلب آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة.

١٦- عنه قال الحارث قال ابن سعد قال الواقدي والثبت عندنا ليس

بين أصحابنا فيه اختلاف أن عبد الله بن عبد المطلب أقبل من الشأم في عير لقريش فنزل بالمدينة وهو مريض فأقام بها حتى توفى ودفن في دار النابغة وقيل التابعة في الدار الصغرى إذا دخلت الدار عن يسارك ليس بين أصحابنا في هذا اختلاف.

المنابع:

(١) بحار الانوار: ١٥/٧٨، (٢) تاريخ الطبرى: ١٠٣/٢ - ١٥٥ - ١٦٥ - ٢٣٩ - ٤٤١ - ٢٤٤ - ٢٤٦ - ٢٧٧.

٢- حمزة بن عبدالمطلب

١- الطبرسي روى علي بن إبراهيم بن هاشم بإسناده قال كان أبو جهل تعرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و آذاه بالكلام و اجتمعت بنو هاشم فأقبل حمزة و كان في الصيد فنظرنا إلى اجتماع الناس فقال ما هذا فقالت له امرأة من بعض السطوح يا أبا يعلى إن عمرو بن هشام تعرض لمحمد و آذاه.

فغضب حمزة و مر نحو أبي جهل و أخذ قوسه فضرب بها رأسه ثم احتمله فجلد به الأرض و اجتمع الناس و كاد يقع فيهم شر فقالوا يا أبا يعلى صبوت إلى دين ابن أخيك قال نعم أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله على جهة الغضب و الحمية.

فلما رجع إلى منزله ندم فغدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا ابن أخ أحق ما تقول فقرأ عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سورة من القرآن فاستبصر حمزة و ثبت على دين الإسلام و فرح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و سر أبو طالب بإسلامه و قال في ذلك:

فصبرا أبا يعلى على دين أحمد و كن مظهرا للدين وفقت صابرا
و خط من أتى بالدين من عند ربه بصدق و حق لا تكن حمزه كافرا
فقد سرني إذ قلت إنك مؤمن فكن لرسول الله في الله ناصرا
و ناد قريشا بالذي قد أتيته جهارا و قل ما كان أحمد ساحرا

٢- عنه قال: قال أهل السير و المفسرون إن جميع ما غزا

رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بنفسه ست و عشرون غزوة و إن جميع سراياه التي بعثها لم يخرج معها ست و ثلاثون سرية و قاتل من غزواته في تسع غزوات و هي بدر و أحد و الخندق و بني قريظة و المصطلق و خيبر و الفتح و حنين و الطائف.

فأول سرية بعثها أنه بعث حمزة بن عبد المطلب في ثلاثين راكبا فساروا حتى بلغوا سيف البحر من أرض جهينة فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثين و مائة راكب من المشركين فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني فرجع الفريقان و لم يكن بينهما قتال.

ثم كانت غزوة أحد على رأس سنة من بدر و رئيس المشركين يومئذ أبو سفيان بن حرب و كان أصحاب رسول الله يومئذ سبعمائة و المشركون ألفين و خرج رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعد أن استشار أصحابه و كان رأيه صلى الله عليه و آله و سلم أن يقاتل الرجال على أفواه السكك و يرمى الضعفاء من فوق البيوت فأبوا إلا الخروج إليهم.

فلما صار على الطريق قالوا نرجع قال ما كان لنبي إذا قصد قوما أن يرجع عنهم و كانوا ألف رجل فلما كانوا في بعض الطريق انخذل عنهم عبد الله بن أبي بثلث الناس و قالوا و الله ما ندري على ما نقتل أنفسنا و القوم قومه و همت بنو حارثة و بنو سلمة بالرجوع ثم عصمهم الله جل و عز و هو قوله:

«إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا» الآية؛ و أصبح رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم متهيأ للقتال و جعل على راية المهاجرين عليا عليه السلام و على راية الأنصار سعد ابن عبادة و قعد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في راية الأنصار ثم مر صلى الله عليه و آله و سلم على الرماة و كانوا خمسين رجلا و عليهم عبد الله بن جبير فوعظهم و ذكرهم و قال:

اتقوا الله و اصبروا و إن رأيتمونا يخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم حتى أرسل إليكم. و أقامهم عند رأس الشعب و كانت الهزيمة على المشركين و حسهم المسلمون بالسيوف حسا فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون فقال عبد الله أنسيتم قول رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

أما أنا فلا أبرح موقفي الذي عهد إلي فيه رسول الله ما عهد فتركوا أمره و عصوه بعد ما رأوا ما يحبون و أقبلوا على الغنائم فخرج كمين المشركين عليهم خالد بن الوليد فانتهى إلى عبد الله بن جبير فقتله. ثم أتى الناس من أدبارهم و وضع في المسلمين السلاح فانهزموا و صاح إبليس لعنه الله.

قتل محمد و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يدعوهم في أخراهم أيها الناس أنا رسول الله و أن الله قد وعدني النصر فإلى أين الفرار فيسمعون الصوت و لا يلوون على شيء و ذهبت صيحة إبليس حتى دخلت بيوت المدينة فصاحت فاطمة عليها السلام و لم تبق هاشمية و لا قرشية إلا وضعت يدها على رأسها و خرجت فاطمة تصرخ.

٣- عنه قال الصادق عليه السلام انهزم الناس عن رسول الله فغضب غضبا شديدا و كان إذا غضب انحدر من وجهه و جبهته مثل اللؤلؤ من العرق فنظر فإذا علي عليه السلام إلى جنبه فقال ما لك لم تلحق ببني أبيك فقال علي يا رسول الله أكفر بعد الإسلام إن لي بك أسوة فقال أما لا فاكفني هؤلاء فحمل علي عليه السلام فضرب أول من لقي منهم فقال جبرئيل إن هذه لهي المواساة يا محمد قال إنه مني و أنا منه قال جبرئيل و أنا منكما.

و ثاب إلى رسول الله جماعة من أصحابه و أصيب من المسلمين سبعون رجلا منهم أربعة من المهاجرين حمزة بن عبد المطلب و عبد الله بن

جحش و مصعب بن عمير و شماس بن عثمان بن الشريد و الباقون من الأنصار.

٤- عنه قال و أقبل يومئذ أبي بن خلف و هو على فرس له و هو يقول هذا ابن أبي كبشة بوء بذنبك لا نجوت إن نجوت و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الحارث بن الصمة و سهل بن حنيف يعتمد عليهما فحمل عليه فوقاه مصعب بن عمير بنفسه.

فطعن مصعبا فقتله. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنزة كانت في يد سهل ابن حنيف ثم طعن أبيا في جربان الدرع فاعتنق فرسه فانتهى إلى عسكره و هو يخور خوار الثور فقال أبو سفيان ويلك ما أجزعك إنما هو خدش ليس بشيء.

فقال ويلك يا ابن حرب أتدري من طعنني إنما طعنني محمد و هو قال لي بمكة إني سأقتلك فعلمت أنه قاتلي و الله لو أن ما بي كان بجميع أهل الحجاز لقضت عليهم فلم يزل يخور الملعون حتى صار إلى النار.

٥- عنه في كتاب أبان بن عثمان: إنه لما انتهت فاطمة عليها السلام وصفية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونظرتا إليه قال لعلي عليه السلام: أما عمتي فاحبسها عني، وأما فاطمة فدعها، فلما دنت فاطمة عليها السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأته قد شج في وجهه وادمي فوه إدماء.

صاحت وجعلت تمسح الدم، وتقول: اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله، وكان يتناول في يده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء فلا يتراجع منه شيء.

٦- عنه قال الصادق عليه السلام: والله لو سقط منه شيء على الارض لنزل العذاب.

٧- عنه قال أبان بن عثمان: حدثني بذلك عنه الصباح بن سيابة قال: قلت: كسرت رباعيته كما يقوله هؤلاء؟ قال: لا والله ما قبضه الله إلا سليما، ولكنه شج في وجهه، قلت: فالغار في احد الذي يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صار إليه، قال: والله ما برح مكانه، وقيل له: ألا تدعو عليهم؟ قال:

اللهم اهد قومي ورمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابن قمئة بقذافة فأصاب كفه حتى ندر السيف من يده، و قال خذها مني و أنا ابن قميئة، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أذلك الله و أقمأك وضربه عتبة بن أبي وقاص بالسيف حتى أدمى فاه، ورماه عبد الله بن شهاب بقلاعة فأصاب مرفقه.

وليس أحد من هؤلاء مات ميتة سوية، فأما ابن قمئة فأتاه تيس وهو نائم بنجد فوضع قرنه في مراقه ثم دعسه فجعل ينادي: واذلاه حتى أخرج قرنيه من ترقوته. وكان وحشي يقول: قال لي جبير بن مطعموكنت عبدا له إن علياعليه السلام قتل عمي يوم بدر، يعني طعيمة.

فإن قتلت محمد فأنت حر، وإن قتلت عم محمد فأنت حر وان قتلت ابن عم محمد فأنت حر، فخرجت بحربة لي مع قريش إلى احد اريد العتق لا اريد غيره، ولا أطمع في محمد، وقلت لعلي اصيب من علي أو حمزة غرة فأزرقه، وكنت لا أخطئ في رمي الحراب تعلمته من الحبشة في أرضهاوكان حمزة يحمل حملاته، ثم يرجع إلى موقفه.

٨- عنه قال أبو عبد اللهعليه السلام وزرقه وحشي فوق الثدي فسقط، وشدوا عليه فقتلوه، فأخذ وحشي الكبد فشد بها إلى هند بنت عتبة فأخذتها فطرحتها في فيها، فصارت مثل الداغصة فلفظتها. وقال: وكان الحليس بن علقمة نظر إلى أبي سفيان وهو على فرس وبيده رمح يجأبه في شدق حمزة فقال:

يا معشر بني كنانة انظروا إلى من يزعم أنه سيد قريش ما يصنع بابن عمه الذي قد صار لحما؟ وأبو سفيان يقول: ذق عقق، فقال أبو سفيان: صدقت إنما كانت مني زلة اكتمها علي. قال: وقام أبو سفيان فنادى بعض المسلمين: أحي ابن أبي كبشة؟

فأما ابن أبي طالب عليه السلام فقد رأيناه مكانه، فقال علي: إي والذي بعثه بالحق إنه ليسمع كلامك، قال: إنه قد كانت في قتلاكم مثله، والله ما أمرت ولا نهيت، إن ميعادنا بيننا وبينكم موسم بدر في قابل هذا الشهر، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قل نعم، فقال: نعم،

فقال أبو سفيان لعلي: إن ابن قميئة أخبرني أنه قتل محمدا وأنت أصدق عندي منه وأبر، ثم ولى إلى أصحابه وقال: اتخذوا الليل جملا وانصرفوا. ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليا فقال: اتبعهم فانظر أين يريدون فإن كانوا ركبوا الخيل وساقوا الابل فإنهم يريدون المدينة،

وإن كانوا ركبوا الابل و ساقوا الخيل فهم متوجهون إلى مكة. وقيل: إنه بعث لذلك سعد بن أبي وقاص فرجع فقال: رأيت خيلهم تضرب بأذنابها مجنوبة مدبرة، ورأيت القوم قد تحملوا سائرين.

فطابت أنفس المسلمين بذهاب العدو فانتشروا يتتبعون قتلاهم، فلم يجدوا قتيلا إلا وقد مثلوا به إلا حنظلة بن أبي عامر كان أبوه مع المشركين فترك له، ووجدوا حمزة قد شق بطنه، وجدع أنفه، وقطعت اذناه، واخذ كبده.

فلما انتهى إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خنقته العبرة وقال لامثلن بسبعين من قريش فأنزل الله سبحانه: «وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ»، الآية. فقال: بل أصبر. وقال: من ذلك الرجل الذي تغسله الملائكة في سفح الجبل؟ فسألوا امرأته فقالت: إنه خرج وهو جنب، وهو حنظلة بن أبي

عامر الغسيل.

٩- في الأشعثيات أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله أحب إخواني إلى علي بن أبي طالب عليه السلام و أحب أعمامي إلى حمزة بن عبد المطلب.

١٠- عنه أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي عن أبيه عن جده جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كفن حمزة بن عبد المطلب في نمرة في ثياب سوداء.

١١- ابن هشام: قال ابن إسحاق: حدثنى رجل من أسلم، كان واعية: أن أبا جهل مر برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الصفا فآذاه وشتمه ونال منه بعض ما يكره، من العيب لدينه والتضعيف لامره، فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ومولاة لعبدالله بن جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة في مسكن لها تسمع ذلك منه،

ثم انصرف عنه، فعمد إلى نادى قريش عند الكعبة فجلس معهم. فلم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له، وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له، وكان إذا رجع من قنصه لم يصل إلى أهله حتى يطوف بالكعبة، وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش إلا وقف وسلم وتحدث معهم، وكان أعز فتى في قريش وأشد شكيمة.

فلما مر بالمولاة، وقد رجع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى بيته، قالت له: يا أبا

عمارة، لو رأيت ما لقى ابن أخيك محمد آنفا من أبي الحكم ابن هشام: وجده ها هنا جالسا فآذاه وسبه وبلغ منه ما يكره، ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله به من كرامته، فخرج يسعى ولم يقف على أحد، معدا لابي جهل إذا لقيه أن يوقع به، فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه، حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها فشجه شجة منكرة، ثم قال: أتشتمه وأنا على دينه أقول كما يقول؟ فرد ذلك على إن استطعت.

فقامت رجال من بنى مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل، فقال أبو جهل: دعوا أبا عمارة، فإني والله قد سببت ابن أخيه سبا قبيحا، وتم حمزة رضي الله عنه على إسلامه، وعلى ما تابع عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قوله،

فلما أسلم حمزة عرفت قريش أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد عز وامتنع، وأن حمزة سيمنعه، فكفوا عن بعض ما كانوا ينالون منه.

١٢- قال الجزري: حمزة ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى أبو يعلى وقيل أبو عمارة كنى بابنيه يعلى وعمارة وأمه هالة بنت وهيب ابن عبد مناف بن زهرة وهى ابنة عم آمنة بنت وهب أم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شقيق صفية بنت عبد المطلب أم الزبير وهو عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب وأرضعت أبا سلمة بن عبد الاسد.

وكان حمزة رضى الله عنه وأرضاه أسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين وقيل بأربع سنين والاول أصح وهو سيد الشهداء وآخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين زيد بن حارثة أسلم في السنة الثانية من المبعث.

١٣- عنه كان سبب اسلامه ما أخبرنا به أبو جعفر عبيد الله بن أحمد

باسناده إلى يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق قال.

ان أبا جهل اعترض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فآذاه وشتمه ونال منه ما يكره من العيب لدينه والتضعيف له فلم يكلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومولاة لعبد الله ابن جدعان التيمى في مسكن لها فوق الصفا تسمع ذلك.

ثم انصرف عنه فعمد إلى ناد لقريش عند الكعبة فجلس معهم ولم يلبث حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه أن أقبل متوشحا قوسه راجعا من قنص له وكان صاحب قنص يرميه ويخرج له فكان إذا رجع من قنصه لم يرجع إلى أهله حتى يطوف بالكعبة.

وكان إذا فعل ذلك لم يمر على ناد من قريش الا وقف وسلم وتحدث معهم وكان أعز قريش وأشدها شكيمة وكان يومئذ مشركا على دين قومه.

فلما مر بالمولاة وقد قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرجع إلى بيته فقالت له يا أبا عمارة لو رأيت ما لقى ابن أخيك محمد من أبي الحكم آنفا قبيل وجده هاهنا فآذاه وشتمه وبلغ منه ما يكره ثم انصرف عنه ولم يكلمه محمد فاحتمل حمزة الغضب لما أراد الله تعالى به من كرامته.

فخرج سريعا لا يقف على أحد كما كان يصنع يريد الطواف بالبيت معدا لابي جهل ان يقع به فلما دخل المسجد نظر إليه جالسا في القوم فأقبل نحوه حتى إذا قام على رأسه رفع القوس فضربه بها ضربة شجه بها شجة منكرة وقامت رجال من قريش من بنى مخزوم إلى حمزة لينصروا أبا جهل.

فقالوا ما نراك يا حمزة الا قد صبأت فقال حمزة وما يمنعنى وقد استبان لى منه ذلك أنا أشهد انه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان الذى يقول حق فوالله لا أنزع فامنعوني ان كنتم صادقين قال أبو جهل دعوا أبا عمارة فانى والله لقد سببت ابن أخيه سبا قبيحا وتم حمزة على اسلامه.

فلما أسلم حمزة عرفت قريش ان رسول الله ﷺ قد عز وامتنع وان حمزة سيمنعه فكفوا عن بعض ما كانوا يتناولون منه ثم هاجر إلى المدينة وشهد بدرا وأبلى فيها بلاء عظيما مشهورا قتل شيبة بن ربيعة بن عبد شمس مبارزة وشرك في قتل عتبة بن ربيعة اشترك هو وعلي في قتله وقتل أيضا طعيمة بن عدى بن نوفل بن عبد مناف أخا المطعم بن عدى.

١٤- عنه قال أبو الحسن المدايني أول لواء عقده رسول الله ﷺ لحمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه بعثه في سرية إلى سيف البحر من أرض جهينة وخالفه ابن اسحاق فقال أول لواء عقده لعبيدة بن الحارث بن المطلب وكان حمزة يعلم في الحرب بريشة نعامة وقاتل يوم بدر بين يدى رسول الله ﷺ بسيفين وقال بعض أسارى الكفار من الرجل المعلم بريشة نعامة قالوا حمزة رضى الله عنه.

قال ذاك فعل بنا الافاعيل وشهد أحدا فقتل بها يوم السبت النصف من شوال وكان قتل من المشركين قبل أن يقتل احدا وثلاثين نفسا منهم سباع الخزاعى قال له حمزة هلم إلى يا ابن مقطعة البظور وكانت أمه ختانه فقتله.

١٥- عنه قال ابن اسحاق كان حمزة يقاتل يومئذ بسيفين فقال قائل أي أسد هو حمزة فبينما هو كذلك إذ عثر عثرة وقع منها على ظهره فانكشف الدرع عن بطنه فزرقه وحشى الحبشى مولى جبير بن مطعم بحربة فقتله ومثل به المشركون وبجميع قتلى المسلمين الا حنظلة بن أبى عامر الراهب.

فان أباه كان مع المشركين فتركوه لاجله وجعل نساء المشركين هند وصواحباتها يجد عن أنف المسلمين وآذانهم ويبقرون بطونهم وبقرت هند بطن حمزة رضى الله عنه فأخرجت كبده فجعلت تلوكها فلم تسغها فلفظتها

فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو دخل بطنها لم تمسها النار.

فلما شهده النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشتد وجده عليه وقال لئن ظفرت لامثلن بسبعين منهم فأنزل الله سبحانه: «وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ، وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ ، وَ اصْبِرْ وَ ما صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللهِ».

١٦- عنه روى أبو هريرة قال وقف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة وقد مثل به فلم ير منظرا كان أوجع لقلبه منه.

فقال رحمك الله أي عم فلقد كنت وصولا للرحم فعولا للخيرات

١٧- عنه روى جابر قال لما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمزة قتيلا بكى فلما رأى ما مثل به شهق وقال لولا ان تجد صفية لتركته حتى يحشر من بطون الطير والسباع وصفية هي أم الزبير وهى أخته.

١٨- عنه روى محمد بن عقيل عن جابر قال لما سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما فعل بحمزة شهق فلما رأى ما فعل به صعق ولما عاد النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة سمع النوح على قتلى الانصار قال لكن حمزة لا بواكي له فسمع الانصار فأمروا نساءهم ان يندبن حمزة قبل قتلاهم ففعلن ذلك.

١٩- عنه قال الواقدي فلم يزلن يبدأن بالندب لحمزة حتى الآن وقال كعب بن مالك يرثي حمزة وقيل هي لعبد الله بن رواحة.

بكت عيني وحق لها بكاها	وما يغني البكاء ولا العويل
على أسد الاله غداة قالوا	لحمزة ذاكم الرجل القتيل
أصيب المسلمون به جميعا	هناك وقد أصيب به الرسول
أبا يعلى لك الاركان هدت	وأنت الماجد البر الوصول
عليك سلام ربك في جنان	يخالطها نعيم لا يزول
ألا يا هاشم الاخيار صبرا	فكل فعالكم حسن جميل

رسـول الله مـصطبر كـريم | بـأمر الله يـنطق إذ يـقول
ألا مـن مـبلغ عـني لؤيـا | فـبعد اليـوم دائـلة تـدول
وقـبل اليـوم مـا عـرفوا وذاقـوا | وقـائعنا بهـا يشـفي الغـليل
نسـيتم ضربـنا بـقليب بـدر | غـداة أتـاكـم المـوت العـجيل
غـداة ثـوى أبـو جـهل صريـعا | عـليه الطـير حـائمة تجـول
وعـتبة وابـنه خـرا جمـيعا | وشـيبة عـضه السـيف الصـقيل
ألا يـا هـند لا تـبدى شماتـا | لحـمزة ان عـزكم ذليـل
ألا يـا هـند فـابكى لا تمـلى | فـأنت الواله العـبرى الثكـول

وكان مقتل حمزة للنصف من شوال من سنة ثلاث وكان عمره سبعا وخمسين سنة على قول من يقول انه كان أسن من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين وقيل كان عمره تسعا وخمسين سنة على قول من يـقول كـان أسـن مـن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأربع سنين وقيل كان عمره أربعا وخمسين سنة.

وهذا يقوله من جعل مقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة بعد الوحي عشر سنين فيكون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم اثنتان وخمسون سنة ويكون لحمزة أربع وخمسون سنة فانهم لا يختلفون في أن حمزة أكبر من النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

٢٠- عنه أخبرنا أبو جعفر عبيد الله بن أحمد بن علي البغدادي باسناده عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال: حدثني رجل من أصحابي عن مقسم وقد أدركه عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة فكبر عليه سبع تكبيرات ثم لم يؤت بقتيل الا صلى عليه معه حتى صلى عليه ثنتين وسبعين صلاة.

٢١- عنه أخبرنا فتيان بن محمود بن سودان أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر أخبرنا أبو الحسين بن النقور أخبرنا أبو القاسم عيسى

ابن على بن عيسى بن الجراح أخبرنا أبو القاسم البغوي حدثنا محمد بن جعفر الوركانى أخبرنا سعيد بن ميسرة البكري عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا كبر على جنازة كبر عليها أربعا وانه كبر على حمزة سبعين تكبيرة.

٢٢- عنه قال أبو أحمد العسكري وكان حمزة أول شهيد صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا محمد بن محمد بن سرايا ابن على الشاهد ومسمار ابن أبي بكر بن العويس وغير واحد قالوا باسنادهم إلى محمد ابن اسماعيل الجعفي الامام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث حدثنى ابن شهاب عن عبد الله بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال:

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في قبر واحد يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم فلم يغسلوا ودفن حمزة وابن أخته عبد الله بن جحش في قبر واحد وكفن حمزة في نمرة فكان إذا تركت على رأسه بدت رجلاه وإذا غطى بها رجلاه بدا رأسه فجعلت على رأسه وجعل على رجليه شيء من الاذخر.

٢٣- عنه روى يونس بن بكير عن ابن اسحاق قال كان ناس من المسلمين قد احتملوا قتلاهم إلى المدينة ليدفنوهم بها فنهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك وقال ادفنوهم حيث صرعوا وقد روى عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديث.

٢٤- عنه أخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد أخبرنا أبو القاسم هبة الله ابن محمد بن عبد الواحد أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان البزار أخبرنا أبو بكر الشافعي قال وفى كتابي عن عبد الله بن محمد بن ناجية

حدثنا عمر بن شبة أخبرنا سرى بن عياض بن منقذ بن سلمى بن مالك ومالك ابن فاطمة بنت أبي مرثد كناز بن الحصين قال: حدثني منقذ بن سلمى عن حديث جده أبي مرثد عن حديث حليفه حمزة بن عبد المطلب رضى الله عنه حديثا مسنداً إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الزموا هذا الدعاء:

اللهم انى أسألك باسمك الاعظم ورضوانك الاكبر أخبرنا أبو محمد بن أبي القاسم الدمشقي في كتابه.

٢٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن ابراهيم وأبو محمد عبد الرحمن ابن أبي الحسن قالا أخبرنا سهل بن بشر أخبرنا على بن منير أخبرنا أبو طاهر الذهلى أخبرنا محمد بن على بن شعيب أخبرنا خالد بن خداش أخبرنا حماد بن زيد عن أبي الزبير عن جابر.

قال استصرخنا على قتلانا يوم احد يوم حفر معاوية العين فوجدناهم رطابا يتثنون زاد عبد الرحمن وذلك على رأس أربعين سنة قالا وقال حماد بن زيد وزادني جرير بن حازم عن أيوب فأصاب المر رجل حمزة فطار منها الدم أخرجه الثلاثة.

المنابع:

(١) اعلام الورى: ٥٨ - ٨٢ - ٩٠ - ١٥١ - ١٥٤،

(٢) الاشعثيات: ١٩٩ - ٢٠٥، (٣) تاريخ الطبرى: ١٥٨/٢ - ١٨١،

(٤) سيرة ابن هشام: ٣١١/١،

(٥) اسد الغابة: ٤٦/٢، و الاستيعاب: ٣٦٩/١.

٣- عباس بن عبدالمطلب

١- الصدوق أبي قال: حدثنا على بن إبراهيم بن هاشم عن ابيه باسناده رفعه إلى ابي عبد الله عليه السلام قال: لما كتب عمر كتاب الشورى بدأ بعثمان في اول الصحيفة وأخر عليا أمير المؤمنين عليه السلام، فجعله في آخر القوم، فقال العباس: يا أمير المؤمنين يا ابا الحسن

أشرت عليك في يوم قبض رسول الله ان تمد يدك فنبايعك فإن هذا الامر لمن سبق إليه فعصيتني حتى بويع أبو بكر وانا أشير عليك اليوم ان عمر قد كتب أسمك في الشورى وجعلك آخر القوم وهم يخرجونك منها فاطعني ولا تدخل في الشورى فلم يجبه بشيء فلما بويع عثمان قال له العباس:

الم أقل لك، قال له يا عم انه قد خفى عليك امر، أما سمعت قوله على المنبر ماكان الله ليجمع لاهل هذا البيت الخلافة والنبوة فاردت ان يكذب نفسه بلسانه فيعلم الناس ان قوله بالامس كان كذبا باطلا وإنا نصلح للخلافة، فسكت العباس.

٢- الطوسي باسناده عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: احفظوني في عمي العباس، فإنه بقية آبائي.

٣- ابن عبدالبر عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف، عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يكنى أبا الفضل بابنه الفضل بن العباس، و كان العباس

أسنّ من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنتين. و قيل بثلاث سنين. أمّه امرأة من النمر ابن قاسط و هي نتلة. و قيل نتيلة بنت خباب بن كليب بن مالك بن عمرو ابن عامر بن زيد مناة بن عامر، و هو الضيحان بن سعد بن الخزرج بن تيم الله ابن النمر بن قاسط، هكذا نسبها الزبير و غيره.

و قال أبو عبيدة: هي بنت خباب بن حبيب بن مالك بن عمرو بن عامر الضيحان الأصغر بن زيد مناة بن عامر الضحيان الأكبر بن سعد بن الخزرج بن تيم الله بن النمر بن قاسط ولدت لعبد المطلب العباس فأنجبت به، قال: و هي أول عربية كست البيت الحرام الحرير و الديباج و أصناف الكسوة.

و ذلك أنّ العباس ضلّ و هو صبي فنذرت إن وجدته أن تكسو البيت الحرام، فوجدته ففعلت ما نذرت و كان العباس في الجاهلية رئيسا في قريش، و إليه كانت عمارة المسجد الحرام و السقاية في الجاهلية. فالسقاية معروفة،

و أما العمارة فإنه كان لا يدع أحدا يسبّ في المسجد الحرام، و لا يقول فيه هجرا، يحملهم على عمارته في الخير، لا يستطيعون لذلك امتناعا، لأنه كان ملأ قريش قد اجتمعوا و تعاقدوا على ذلك، فكانوا له أعوانا عليه، و سلموا ذلك إليه. ذكر ذلك الزبير و غيره من العلماء بالنسب و الخبر.

٤- عنه ذكر ابن السراج قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا كثير بن شهاب، قال: حدثنا جعفر بن برقان، قال: حدثنا يزيد بن الأصم أن العباس عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان ممن خرج مع المشركين يوم بدر، فأسر فيمن أسر منهم، و كانوا قد شدّوا وثاقه،

فسهر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم تلك الليلة، و لم ينم، فقال له بعض أصحابه: ما

أسهرك يا نبيّ الله؟ فقال: أسهر لأنين العباس. فقام رجل من القوم فأرخى من وثاقه، فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: ما لي لا أسمع أنين العباس؟ فقال رجل: أنا أرخيت من وثاقه. فقال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: فافعل ذلك بالأسرى كلّهم.

قال أبو عمر: أسلم العباس قبل فتح خيبر، و كان يكتم إسلامه، و ذلك بيّن في حديث الحجاج بن علاط أنه كان مسلما يسرّه ما يفتح الله عزّ و جلّ على المسلمين، ثم أظهر إسلامه يوم فتح مكة، و شهد حنينا و الطائف و تبوك.

و قيل: إن إسلامه قبل بدر، و كان عليه السلام يكتب بأخبار المشركين إلى رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، و كان المسلمون ينقوّون به بمكة، و كان يحبّ أن يقدم على رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فكتب إليه رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم: إنّ مقامك بمكة خير، فلذلك قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم بدر: من لقي منكم العباس فلا يقتله، فإنه إنما أخرج كارها.

و كان العباس أنصر الناس لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بعد أبى طالب، و حضر مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم العقبة يشترط له على الأنصار، و كان على دين قومه يومئذ، و أخرج إلى بدر مكرها فيما زعم قوم، و فدّى يومئذ عقيلا و نوفلا ابني أخويه أبى طالب و الحارث من ماله،

و ولى السقاية بعد أبى طالب و قام بها، و انهزم الناس عن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يوم حنين غيره و غير عمر، و على، و أبى سفيان بن الحارث. و قد قيل غير سبعة من أهل بيته، و ذلك مذكور في شعر العباس الّذي يقول فيه:

ألا هل أتى عرسي مكري و مقدمي

بوادي حنين و الأسنّة تشرع

و قولي إذا ما النفس جاشت لها قدى
و هـــام تـدهدى بـالسيوف و أدرع
و كيف رددت الخـيل و هـي مـغيرة
بـــزوراء تـــعطى في اليـــدين و تمـنع

و هو شعر مذكور في السير لابن إسحاق، و فيه:

نـــصرنا رســـول الله في الحـــرب سـبعة
و قـــد فـرّ مـن قـد فـرّ عـنه و أقشـع
و ثـــــامننا لاقى الحـــــمام بســـــيفه
بمـــــا مسّـــــه في الله لا يـــــتوجّع

قال مؤلف هذا الكتاب: و عمر بن الخطاب أيضا فر في غزوة حنين كما ذكره ابن اسحاق و قال الشاعر:

و ليس بـنكر في حـنين فـراره   و في أحد قد فر خوفا و خيبرا

٥- عنه قال ابن إسحاق: السبعة: عـلى، و العـباس، و الفـضل بـن العباس، و أبو سفيان بن الحارث، و ابنه جعفر، و ربـيعة بـن الحـارث، و أسامة بن زيد، و الثامن أيمن بن عبيد.

٦- عنه جعل غير ابـن إسـحاق في مـوضع أبى سـفيان عـمر بـن الخطاب، و الصحيح أن أبا سفيان بن الحارث كان يومئذ معه لم يختلف فيه، و اختلف في عمر.

٧- عنه كان النبيصلّى الله عليه و آله و سلّم يكرم العباس بعد إسلامه و يعظّمه و يجلّه. و يقول: هذا عمّى و صنو أبى، و كان العباس جواد مطعما وصولا للرحم ذا رأى حسن و دعوة مرجوّة.

٨- عنه روى على بن المدائني، قال: حدثنا محمد بن طلحة التـيمي

قال: حدثنا أبو سهل نافع بن مالك، عن سعيد بن المسيب، عن سعد بن أبي وقاص، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: هذا العباس بن عبد المطلب أجود قريش كفّا، و أوصلها رحما.

٩- عنه روى ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الثقة - أنّ العباس بن عبد المطلب لم يمر بعمر و لا بعثمان و هما راكبان إلّا نزلا حتى يجوز العباس إجلالا له، و يقولان: عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

١٠- عنه روى ابن العباس، و أنس بن مالك أنّ عمر بن الخطاب كان إذا قحط أهل المدينة استسق بالعباس.

قال أبو عمر: و كان سبب ذلك أنّ الأرض أجدبت إجدابا شديدا على عهد عمر زمن الرمادة، سنة سبع عشرة، فقال كعب: يا أمير المؤمنين، إنّ بنى إسرائيل كانوا إذا أصابهم مثل هذا استسقوا بعصبة الأنبياء، فقال عمر: هذا عمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و صنو أبيه، و سيّد بنى هاشم،

فمشى إليه عمر، و شكا إليه ما فيه الناس من القحط، ثم صعد المنبر و معه العباس، فقال: اللّهمّ إنا قد توجّهنا إليك بعمّ نبينا و صنو أبيه، فاسقنا الغيث، و لا تجعلنا من القانطين، ثم قال عمر: يا أبا الفضل، قم فادع. فقام العباس.

فقال بعد حمد الله تعالى و الثناء عليه: اللّهمّ إنّ عندك سحابا، و عندك ماء، فانشر السحاب، ثم أنزل الماء منه علينا، فاشدد به الأصل، و أدرّ به الضّرع، اللّهمّ إنك لم تنزل بلاء إلا بذنب، و لم تكشفه إلا بتوبة، و قد توجّه القوم إليك، فاسقنا الغيث،

اللّهمّ شفعنا في أنفسنا و أهلينا، اللّهمّ إنا شفعنا بمن لا ينطق من بهائمنا و أنعامنا، اللّهمّ اسقنا سقيا و ادعا نافعا، طبقا سحّا عامّا، اللّهمّ إنا لا نرجو

إلا إياك، و لا ندعو غيرك، و لا نرغب إلا إليك،

اللّهمّ إليك نشكو جوع كلّ جائع، و عرى كل عار، و خوف كل خائف، و ضعف كل ضعيف.. في دعاء كثير. و هذه الألفاظ كلّها لم تجيء في حديث واحد، و لكنها جاءت في أحاديث جمعتها و اختصرتها، و لم أخالف شيئا منها. و في بعضها: فسُقوا و الحمد الله. و في بعضها قال: فأرخت السماء عز اليها، فجاءت بأمثال الجبال، حتى استوت الحفر بالآكام، و أخصبت الأرض، و عاش الناس.

قال أبو عمر: هذا و الله الوسيلة إلى الله عز و جل و المكان منه.

و قال حسان بن ثابت في ذلك:

سأل الإمام و قد تتابع جدبنا فسقى الغمام بغرّة العباس
عم النبي و صنو والده الّذي ورث النبيّ بذاك دون الناس
أحيا الإله به البلاد فأصبحت مخضرّة الأجناب بعد الياس

و قال الفضل بن عباس بن عتبة بن أبي لهب:

بعمى سقى الله الحجاز و أهله
عشيّة يستسقى بشيبته عمر
توجّه بالعباس في الجدب راغبا
فما كرّ حتى جاء بالديمة المطر

١١- عنه روينا من وجوه، عن عمر- أنه خرج يستسق، و خرج معه بالعباس، فقال: اللّهمّ إنا نتقرّب إليك بعمّ نبيك و نستشفع به، فاحفظ فيه نبيّك كما حفظت الغلامين لصلاح أبيهما، و أتيناك مستغفرين و مستشفعين. ثم أقبل على الناس فقال: «اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كانَ غَفَّاراً يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَ يُمْدِدْكُمْ بِأَمْوالٍ وَ بَنِينَ وَ يَجْعَلْ لَكُمْ جَنّاتٍ وَ يَجْعَلْ

لَكُمْ أَنْهاراً».

ثم قام العباس و عيناه تنضحان، فطالع عمر، ثم قال: اللّهمّ أنت الراعي لا تهمل الضالّة، و لا تدع الكسير بدار مضيعة، فقد ضرع الصغير، و رقّ الكبير، و ارتفعت الشكوى، و أنت تعلم السرّ و أخفى، اللّهمّ فأغثهم بغياثك من قبل أن يقنطوا فيهلكوا، فإنه لا ييأس من روحك إلّا القوم الكافرون.

فنشأت طريرة من سحاب، فقال الناس: ترون ترون! ثم تلاءمت و استتمّت و مشت فيها ريح، ثم هرّت و درّت، فو الله ما يرحوا حتى اعتلوا الجدار و قلصوا المآزر، و طفق الناس بالعباس يمسحون أركانه، و يقولون: هنيئا لك ساقي الحرمين.

١٢- عنه قال ابن شهاب: كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يعرفون للعباس فضله، و يقدّمونه و يشاورونه و يأخذون برأيه، و استسقى به عمر فسقي.

١٣- عنه قال الحسن بن عثمان: كان العباس جميلا أبيض بضّا ذا ضفيرتين، معتدل القامة. و قيل: بل كان طوالا.

١٤- عنه روى ابن عيينة عن عمرو بن دينار، عن جابر. قال: أردنا أن نكسو العباس حين أسر يوم بدر، فما أصبنا قميصا يصلح عليه إلا قميص عبد الله بن أبيّ.

و توفي العباس بالمدينة يوم الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب. و قيل: بل من رمضان سنة اثنتين و ثلاثين قبل قتل عثمان بسنتين، و صلّى عليه عثمان و دفن بالبقيع، و هو ابن ثمان و ثمانين سنة. و قيل ابن تسع و ثمانين. أدرك في الإسلام اثنتين و ثلاثين سنة و في الجاهلية ستا و خمسين سنة.

١٥- عنه قال خليفة بن خياط: كانت وفاة العباس سنة ثلاث و ثلاثين، و دخل قبره ابنه عبد الله بن عباس.

١٦- قال الطبرسي في فصل غزوة بدر الكبرى خرج من المشركين نحو من ألف رجل من سائر بطون قريش ومعهم مائتا فرس يقودونها، وخرجوا معهم بالقيان يضربن بالدفوف ويتغنين بهجاء المسلمين، و فيهم العباس وعقيل ونوفل بن الحارث بن عبد المطلب خرجوا مكرهين،

فلما بلغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر، وهي بئر منسوبة إلى رجل من غفار يقال له: بدر، وقد علم رسول الله بفوات العير ومجئ قريش شاور أصحابه في لقائهم أو الرجوع، فقالوا: الأمر إليك وآلق بنا القوم. فلقيهم على بدر لسبع عشرة من شهر رمضان،

وكان لواء رسول الله يومئذ أبيض مع مصعب بن عمير ورايته مع علي عليه السلام، وأيدهم الله سبحانه بخمسة آلاف من الملائكة، فكثر الله المسلمين في أعين الكفار وقلل المشركين في أعين المؤمنين كيلا يفشلوا،

وأخذ رسول الله كفا من تراب فرماه إليهم وقال: شاهت الوجوه فلم يبق منهم أحد إلا اشتغل بفرك عينيه. وقتل الله من المشركين نحو سبعين رجلا، واسر نحو سبعين رجلا منهم: العباس بن عبد المطلب، وعقيل ابن أبي طالب، ونوفل بن الحارث،

فأسلموا، وعقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث قتلهما رسول الله بالصفراء، وقال صلى الله عليه وآله وسلم للعباس: افد نفسك وابني أخويك عقيلا ونوفلا، وحليفك عتبة بن عمرو وأخي بني الحارث بن فهر فإنك ذو مال. فقال: إني كنت مسلما وإن القوم استكرهوني. فقال عليه السلام: الله أعلم بإسلامك، إن يكن حقا فإن الله يجزيك به، فأما ظاهر أمرك فقد كان علينا.

قال: فليس لي مال. قال: فأين المال الذي وضعته عند أم الفضل بمكة وليس معكما أحد فقلت لها: إن اصبت في سفري هذا فهذا المال لبني: الفضل وعبد الله وقثم؟ فقال: والله يا رسول الله إني لأعلم أنك رسول الله، إن هذا لشئ ما علمه أحد غيري وغير ام الفضل، فأحسب لي يا رسول الله ما أصبتم مني من مال كان معي عشرون أوقية.

١٧- قال ابن أبي الحديد: قال العباس لعلي و هما في الدار امدد يدك أبايعك فيقول الناس عم رسول الله بايع ابن عم رسول الله فلا يختلف عليك اثنان فقال له أو يطمع يا عم فيها طامع غيري قال ستعلم.

١٨- قال أيضاً قالوا لعمر بن الخطاب عند موته: لو عهدت عهدا قال قد كنت أجمعت بعد مقالتي لكم أن أولي أمركم رجلا هو أحراكم أن يحملكم على الحق و أشار إلى علي عليه السلام فرهقتني غشية فرأيت رجلا يدخل جنة قد غرسها فجعل يقطف كل غضة و يانعة فيضمها إليه و يصيرها تحته.

فخفت أن أتحملها حيا و ميتا و علمت أن الله غالب أمره عليكم بالرهط الذي قال رسول الله عنهم إنهم من أهل الجنة ثم ذكر خمسة عليا و عثمان و عبد الرحمن و الزبير و سعدا. قال و لم يذكر في هذا المجلس طلحة و لا كان طلحة يومئذ بالمدينة ثم قال لهم انهضوا إلى حجرة عائشة فتشاوروا فيها و وضع رأسه و قد نزفه الدم.

فقال العباس لعلي عليه السلام لا تدخل معهم و ارفع نفسك عنهم قال إني أكره الخلاف قال إذن ترى ما تكره فدخلوا الحجرة فتناجوا حتى ارتفعت أصواتهم.

قال العطاردي:

للعباس بن عبدالمطلب اخبار كثيرة اعرضنا عن ذكرها.

المنابع:

(١) علل الشرايع: ١/١٦٤، (٢) امالى الشيخ: ١/٣٧٢،

(٣) الإستيعاب: ٢/٨١٠، (٤) اعلام الورى: ٨٥،

(٥) اسد الغابة: ٣/١٠٩.

٤- أبو لهب

١- على بن ابراهيم: بسم الله الرحمن الرحيم «تَبَّتْ يَدا أَبِي لَهَبٍ» قال: أي خسرت لما اجتمع مع قريش في دار الندوة وبايعهم على قتل محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان كثير المال فقال الله: مٰا أَغْنىٰ عَنْهُ مٰالُهُ وَ مٰا كَسَبَ نارا ذات لهب عليه فتحرقه وامرأته قال:

كانت ام جميل بنت صخر وكانت تنم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتنقل احاديثه إلى الكفار حمالة الحطب أي احتطبت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في جيدها أي في عنقها حبل من مسد أي من نار وكان اسم ابى لهب عبد مناف فكناه الله لان منافا صنم يعبدونه.

٢- الكليني عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أبن أبي عمير، وعلي بن إبراهيم عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما أرادت قريش قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت: كيف لنا بأبي لهب؟ فقالت ام جميل: أنا أكفيكموه أنا أقول له: إني احب أن تقعد اليوم في البيت نصطبح.

فلما أن كان من الغد وتهيأ المشركون للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قعد أبو لهب وامرأته يشربان فدعا أبو طالب علياً عليه السلام، فقال له: يا بني اذهب إلى عمك أبي لهب فاستفتح عليه فإن فتح لك فأدخل وإن لم يفتح لك فتحامل على الباب واكسره وادخل عليه فإذا دخلت عليه فقل له:

يقول لك أبي: إن امرءا عمه عينه في القوم فليس بذليل، قال فذهب أمير المؤمنين عليه السلام فوجد الباب مغلقا فاستفتح فلم يفتح له فتحامل على الباب وكسره ودخل فلما رآه أبو لهب قال له: ما لك يا ابن أخي؟ فقال له:

إن أبي يقول لك: إن امرءا عمه عينه في القوم ليس بذليل فقال له: صدق أبوك فما ذاك يا ابن أخي؟ فقال له: يقتل ابن أخيك وأنت تأكل وتشرب فوثب وأخذ سيفه فتعلقت به ام جميل فرفع يده ولطم وجهها لطمة ففقئ عينها، فماتت وهي عوراء وخرج أبو لهب ومعه السيف.

فلما رأته قريش عرفت الغضب في وجهه، فقالت: ما لك يا أبا لهب؟ فقال: ابايعكم على ابن أخي ثم تريدون قتله واللات والعزى لقد هممت أن أسلم، ثم تنظرون ما أصنع فاعتذورا إليه ورجع.

٣- البحراني سعد بن عبد الله: عن علي بن إسماعيل بن عيسى، و محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن النضر الخزاز، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفرعليه السلام، قال: «صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة فقرأ: «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ» فقيل لأم جميل امرأة أبي لهب:

إن محمدا لم يزل البارحة يهتف بك و بزوجك في صلاته، فخرجت تطلبه و هي تقول: لئن رايته لاسمعنه، و جعلت تقول: من أحس لي محمدا؟ فانتهت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أبو بكر جالس معه إلى جنب حائط، فقال أبو بكر:

يا رسول الله، لو تنحيت، هذه أم جميل و أنا خائف أن تسمعك ما تكرهه. فقال: إنها لم ترني و لن تراني. فجاءت حتى قامت عليهما، فقالت: يا أبا بكر، رأيت محمدا؟ فقال: لا. فمضت». قال أبو جعفرعليه السلام: ضرب بينهما

حجاب أصفر.

٤- فخرالدين الرازي قال ابن عباس: كان رسول الله يكتم أمره في أول المبعث و يصلي في شعاب مكة ثلاث سنين إلى أن نزل قوله تعالى: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ». فصعد الصفا و نادى يا آل غالب فخرجت إليه غالب من المسجد.

فقال أبو لهب: هذه غالب قد أتتك فما عندك؟ ثم نادى يا آل لؤي فرجع من لم يكن من لؤي فقال أبو لهب: هذه لؤي قد أتتك فما عندك؟ ثم قال: يا آل مرة فرجع من لم يكن من مرة،

فقال أبو لهب: هذه مرة قد أتتك فما عندك؟ ثم قال يا آل كلاب، ثم قال بعده: يا آل قصي، فقال أبو لهب: هذه قصي قد أتتك فما عندك؟ فقال: إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين و أنتم الأقربون، اعلموا أني لا أملك لكم من الدنيا حظا و لا من الآخرة نصيبا إلا أن تقولوا لا إله إلا الله فأشهد بها لكم عند ربكم. فقال أبو لهب عند ذلك: تبا لك ألهذا دعوتنا، فنزلت السورة.

ثانيها: روي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صعد الصفا ذات يوم و قال: يا صباحاه فاجتمعت إليه قريش فقالوا: مالك؟ قال: أرأيتم إن أخبرتكم أن العدو مصبحكم أو ممسيكم أما كنتم تصدقوني؟ قالوا: بلى قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عند ذلك أبو لهب ما قال فنزلت السورة.

ثالثها: أنه جمع أعمامه و قدم إليهم طعاما في صحفة فاستحقروه و قالوا: إن أحدنا يأكل كل الشاة، فقال: كلوا فأكلوا حتى شبعوا و لم ينقص من الطعام إلا اليسير، ثم قالوا: فما عندك؟ فدعاهم إلى الإسلام فقال أبو لهب ما قال، و روي أنه قال أبو لهب: فما لي إن أسلمت فقال: ما للمسلمين،

فقال: أفلا أفضل عليهم؟

فقال النبي صلى الله عليه و آله و سلم بماذا تفضل؟ فقال: تبا لهذا الدين يستوي فيه أنا و غيري.

رابعها: كان إذا وفد على النبي وفد سألوا عمه عنه و قالوا: أنت أعلم به فيقول لهم: إنه ساحر فيرجعون عنه و لا يلقونه، فأتاه وفد فقال لهم مثل ذلك فقالوا: لا ننصرف حتى نراه فقال: إنا لم نزل نعالجه من الجنون فتبا له و تعسا، فأخبر النبي صلى الله عليه و آله و سلم بذلك فحزن و نزلت السورة.

٥- عنه قوله تعالى: «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ وَ تَبَّ». اعلم أن قوله: «تَبَّتْ» فيه أقاويل؛

أحدها: التباب الهلاك، و منه قولهم شابة أم تابة أي هالكة من الهرم، و نظيره قوله تعالى: «وَ مٰا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلاّٰ فِي تَبٰابٍ»: أي في هلاك،

و الذي يقرر ذلك أن الأعرابي لما واقع أهله في نهار رمضان قال: هلكت و أهلكت، ثم إن النبي عليه الصلاة و السلام ما أنكر ذلك، فدل على أنه كان صادقا في ذلك، و لا شك أن العمل إما أن يكون داخلا في الإيمان، أو إن كان داخلا لكنه أضعف أجزائه،

فإذا كان بترك العمل حصل الهلاك، ففي حق أبي لهب حصل ترك الاعتقاد و القول و العمل، و حصل وجود الاعتقاد الباطل و القول الباطل و العمل الباطل، فكيف يعقل أن لا يحصل معنى الهلاك، فلهذا قال: تَبَّتْ؛

ثانيها: تبت خسرت، و التباب هو الخسران المفضي إلى الهلاك، و منه قوله تعالى: «وَ مٰا زٰادُوهُمْ غَيْرَ تَتْبِيبٍ» أي تخسير بدليل أنه قال في موضع آخر: «غَيْرَ تَخْسِيرٍ».

ثالثها: تبت خابت، قال ابن عباس: لأنه كان يدفع القوم عنه بقوله:

إنه ساحر، فينصرفون عنه قبل لقائه لأنه كان شيخ القبيلة و كان له كالأب فكان لا يتهم،

فلما نزلت السورة و سمع بها غضب و أظهر العداوة الشديدة فصار متهما فلم يقبل قوله في الرسول بعد ذلك، فكأنه خاب سعيه و بطل غرضه، و لعله إنما ذكر اليد لأنه كان يضرب بيده على كتف الوافد عليه فيقول: انصرف راشدا فإنه مجنون، فإن المعتاد أن من يصرف إنسانا عن موضع وضع يده على كتفه و دفعه عن ذلك الموضع.

و رابعها: عن عطاء تبت أي غلبت، لأنه كان يعتقد أن يده هي العليا و أنه يخرجه من مكة و يذله و يغلب عليه.

و خامسها عن ابن وثاب صفرت يداه على كل خير، و إن قيل: ما فائدة ذكر اليد؟ قلنا: فيه وجوه؛

أحدها: ما يرى أنه أخذ حجرا ليرمي به رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. روى عن طارق المحاربي أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم في السوق يقول: يا أيها الناس قولوا: لا إله إلا الله تفلحوا، و رجل خلفه يرميه بالحجارة و قد أدمى عقبيه، لا تطيعوه فإنه كذاب، فقلت: من هذا؟ فقالوا: محمد و عمه أبو لهب:

٦- عنه روي أنه عليه السلام لما دعاه نهارا فأبى، فلما جن الليل ذهب إلى داره مستنا بسنة نوح ليدعوه ليلا كما دعاه نهارا، فلما دخل عليه قال له:

جئتني معتذرا فجلس النبي عليه السلام أمامه كالمحتاج، و جعل يدعوه إلى الإسلام و قال: إن كان يمنعك العار فأجبني في هذا الوقت و اسكت، فقال: لا أومن بك حتى يؤمن بك هذا الجدي، فقال صلى الله عليه و آله و سلم للجدي: من أنا؟.

فقال رسول الله و أطلق لسانه يثني عليه، فاستولى الحسد على أبي لهب، فأخذ يدي الجدي و مزقه و قال: تبا لك أثر فيك السحر، فقال

الجدي: بل تبا لك، فنزلت السورة على وفق ذلك «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ».

٧- عنه قال محمد بن إسحق: يروى أن أبا لهب كان يقول: يعدني محمد أشياء، لا أرى أنها كائنة يزعم أنها بعد الموت، فلم يضع في يدي من ذلك شيئا، ثم ينفخ في يديه و يقول: تبا لكما ما أرى فيكما شيئا. فنزلت السورة.

٨- عنه روى أن عتبة بن أبي لهب خرج إلى الشأم مع أناس من قريش فلما هموا أن يرجعوا قال لهم: عتبة بلغوا محمدا عني أني قد كفرت بالنجم إذا هوى.

٩- عنه روي أنه قال ذلك في وجه رسول الله و تفل في وجهه، و كان مبالغا في عداوته، فقال: اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فوقع الرعب في قلب عتبة و كان يحترز فسار ليلة من الليالي فلما كان قريبا من الصبح، فقال له أصحابه:

هلكت الركاب فما زالوا به حتى نزل و هو مرعوب و أناخ الإبل حوله كالسرادق فسلط الله عليه الأسد و ألقى السكينة على الإبل فجعل الأسد يتخلل حتى افترسه و مزقه، و في الآية سؤالات:

السؤال الأول: لما ذا كناه مع أنه كالكذب إذ لم يكن له ولد اسمه لهب، و أيضا فالتكنية من باب التعظيم؟

و الجواب: عن الأول أن التكنية قد تكون اسما، و يؤيده قراءة من قرأ «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ» كما يقال: علي بن أبو طالب و معاوية بن أبو سفيان، فإن هؤلاء أسماؤهم كناهم، و أما معنى التعظيم فأجيب عنه من وجوه.

أحدها: أنه لما كان اسما خرج عن إفادة التعظيم؛ و الثاني: أنه كان اسمه عبد العزى فعدل عنه إلى كنيته.

و الثالث: أنه لما كان من أهل النار و مآله إلى نار ذات لهب وافقت حاله كنيته، فكان جديرا بأن يذكر بها، و يقال أبو لهب: كما يقال: أبو الشر للشرير و أبو الخير للخير.

الرابع: كنى بذلك لتلهب وجنتيه و إشراقهما، فيجوز أن يذكر بذلك تهكما به و احتقارا له.

السؤال الثاني: أن محمدا صلى الله عليه وآله وسلم كان نبي الرحمة و الخلق العظيم، فكيف يليق به أن يشافه عمه بهذا التغليظ الشديد،

و كان نوح مع أنه في نهاية التغليظ على الكفار قال في ابنه الكافر «إِنَّ ابْنِي مِنْ أَهْلِي وَ إِنَّ وَعْدَکَ الْحَقُّ» و كان إبراهيم عليه السلام يخاطب أباه بالشفقة في قوله: يا أبت يا أبت و أبوه كان يخاطبه بالتغليظ الشديد، و لما قال له: «لَأَرْجُمَنَّكَ وَ اهْجُرْنِي مَلِيًّا». قال: «سَلامٌ عَلَيْكَ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّي».

أما موسى عليه السلام فلما بعثه إلى فرعون قال له و لهرون: «فَقُولا لَهُ قَوْلًا لَيِّناً» مع أن جرم فرعون كان أغلظ من جرم أبي لهب، كيف و من شرع محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن الأب لا يقتل بابنه قصاصا و لا يقيم الرجم عليه و إن خاصمه أبوه و هو كافر في الحرب فلا يقتله بل يدفعه عن نفسه حتى يقتله غيره.

و الجواب: من وجوه.

أحدها: أنه كان يصرف الناس عن محمد صلى الله عليه وآله وسلم بقوله: إنه مجنون و الناس ما كانوا يتهمونه، لأنه كان كالأب له، فصار ذلك كالمانع من أداء الرسالة إلى الخلق فشافهه الرسول بذلك حتى عظم غضبه و أظهر العداوة الشديدة، فصار بسبب تلك العداوة متهما في القدح في محمد عليه الصلاة و السلام، فلم يقبل قوله فيه بعد ذلك.

ثانيها: أن الحكمة في ذلك أن محمدا لو كان يداهن أحدا في الدين و يسامحه فيه، لكانت تلك المداهنة و المسامحة مع عمه الذي هو قائم مقام أبيه، فلما لم تحصل هذه المداهنة معه انقطعت الأطماع و علم كل أحد أنه لا يسامح أحدا في شيء يتعلق بالدين أصلا

ثالثها: أن الوجه الذي ذكرتم كالمتعارض، فإن كونه عما يوجب أن يكون له الشفقة العظيمة عليه، فلما انقلب الأمر و حصلت العداوة العظيمة، لا جرم استحق التغليظ العظيم.

١٠- عنه روى أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: كنت غلاما للعباس بن عبد المطلب و كان الإسلام دخل بيتنا، فأسلم العباس و أسلمت أم الفضل و أسلمت أنا، و كان العباس يهاب القوم و يكتم إسلامه، و كان أبو لهب تخلف عن بدر، فبعث مكانه العاص بن هشام، و لم يتخلف رجل منهم إلا بعث مكانه رجلا آخر،

فلما جاء الخبر عن واقعة أهل بدر وجدنا في أنفسنا قوة، و كنت رجلا ضعيفا و كنت أعمل القداح ألحيها في حجرة زمزم، فكنت جالسا هناك و عندي أم الفضل جالسة، و قد سرنا ما جاءنا من الخبر إذ أقبل أبو لهب يجر رجليه، فجلس على طنب الحجرة و كان ظهري إلى ظهره، فبينا هو جالس إذ قال الناس:

هذا أبو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب، فقال له أبو لهب: كيف الخبر يا ابن أخي: فقال: لقينا القوم و منحناهم أكتافنا يقتلوننا كيف أرادوا، و أيم الله مع ذلك تأملت الناس، لقينا رجال بيض على خيل بلق بين السماء و الأرض، قال أبو رافع: فرفعت طنب الحجرة، ثم قلت:

أولئك و الله الملائكة، فأخذني و ضربني على الأرض، ثم برك علي

فضربني و كنت رجلا ضعيفا، فقامت أم الفضل إلى عمود فضربته على رأسه و شجته، و قالت: تستضعفه أن غاب سيده، و الله نحن مؤمنون منذ أيام كثيرة، و قد صدق فيما قال، فانصرف ذليلا،

فو الله ما عاش إلا سبع ليال حتى رماه الله بالعدسة فقتلته، و لقد تركه ابناه ليلتين أو ثلاثا ما يدفناه حتى أنتن في بيته، و كانت قريش تتقي العدسة و عدواها كما يتقي الناس الطاعون، و قالوا نخشى هذه القرحة، ثم دفنوه و تركوه، فهذا معنى قوله: «مٰا أَغْنىٰ عَنْهُ مٰالُهُ وَ مٰا كَسَبَ».

ثالثها: الإخبار بأنه من أهل النار، و قد كان كذلك لأنه مات على الكفر.

١١- عنه قال: أم جميل بن حرب أخت أبي سفيان بن حرب عمة معاوية، و كانت في غاية العداوة لرسول الله صلى الله عليه و آله و سلم. و ذكروا في تفسير كونها حمالة الحطب وجوها:

أحدها: أنها كانت تحمل حزمة من الشوك و الحسك فتنثرها بالليل في طريق رسول الله، فإن قيل: إنها كانت من بيت العز فكيف يقال:

إنها حمالة الحطب؟ قلنا: لعلها كانت مع كثرة مالها خسيسة أو كانت لشدة عداوتها تحمل بنفسها الشوك و الحطب، لأجل أن تلقيه في طريق رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

ثانيها: أنها كانت تمشي بالنميمة يقال: للمشاء بالنمائم المفسد بين الناس: يحمل الحطب بينهم، أي يوقد بينهم النائرة، و يقال للمكثار: هو حاطب ليل.

ثالثها: قول قتادة: أنها كانت تعير رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالفقر، فعيرت بأنها كانت تحتطب.

الرابع: قول أبي مسلم و سعيد بن جبير: أن المراد ما حملت من الآثام في عداوة الرسول، لأنه كالحطب في تصيرها إلى النار،

١٢- عنه قوله تعالى: «فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ» قال الواحدي: المسد في كلام العرب الفتل، يقال مسد الحبل يمسده مسدا إذا أجاد فتله، و رجل ممسود إذا كان مجدول الخلق، و المسد ما مسد أي فتل من أي شيء كان، فيقال لما فتل من جلود الإبل، و من الليف و الخوص مسد و لما فتل من الحديد أيضا مسد، إذا عرفت هذا فنقول ذكر المفسرون وجوها:

أحدها: في جيدها حبل مما مسد من الحبال لأنها كانت تحمل تلك الحزمة من الشوك و تربطها في جيدها كما يفعل الحطابون، و المقصود بيان خساستها تشبيها لها بالحطابات إيذاء لها و لزوجها.

ثانيها: أن يكون المعنى أن حالها يكون في نار جهنم على الصورة التي كانت عليها حين كانت تحمل الحزمة من الشوك، فلا تزال على ظهرها حزمة من حطب النار من شجرة الزقوم و في جيدها حبل من سلاسل النار.

فإن قيل: الحبل المتخذ من المسد كيف يبقى أبدا في النار؟ قلنا: كما يبقى الجلد و اللحم و العظم أبدا في النار، و منهم من قال: ذلك المسد يكون من الحديد، و ظن من ظن أن المسد لا يكون من الحديد خطأ، لأن المسد هو المفتول سواء كان من الحديد أو من غيره، و الله سبحانه و تعالى أعلم، و الحمد لله رب العالمين.

١٣- السيوطي: أخرج أبو نعيم في الدلائل عن ابن عباس قال ما كان أبو لهب الا من كفار قريش ما هو حتى خرج من الشعب حين تمالات قريش حتى حصرونا في الشعب وظاهرهم فلما خرج أبو لهب من الشعب

لقي هندا بنت عتبة ابن ربيعة حين فارق قومه فقال يا ابنة عتبة هل نصرت اللات والعزى قالت:

نعم فجزاك الله خيرا يا أبا عتبة قال ان محمدا يعدنا أشياء لا نراها كائنة يزعم انها كائنة بعد الموت فما ذاك وصنع في يدى ثم نفخ في يديه ثم قال تبا لكما ما أرى فيكما شيأ مما يقول محمد فنزلت «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ» قال ابن عباس فحصرنا في الشعب ثلاث سنين وقطعوا عنا الميرة حتى ان الرجل ليخرج منا بالنفقة فما يبايع حتى يرجع حتى هلك فينا من هلك

١٤- عنه أخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبو نعيم والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس قال لما نزلت وأنذر عشيرتك الاقربين ورهطك منهم المخلصين خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى صعد الصفا.

فهتف يا صباحاه فاجتمعوا إليه فقال أرأيتكم لو أخبرتكم ان خيلا تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقى قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك انما جمعتنا لهذا ثم قام فنزلت هذه السورة «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ»

١٥- عنه أخرج الطبراني عن قتادة قال كانت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند عتبة بن أبى لهب فلما أنزل الله «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ» سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلاق رقية فطلقها فتزوجها عثمان.

١٦- عنه أخرج الطبراني عن قتادة قال تزوج أم كلثوم بنت رسول الله عتيبة بن أبى لهب وكانت رقية عند أخيه عتبة بن أبى لهب فلما أنزل الله «تَبَّتْ يَدٰا أَبِي لَهَبٍ» قال أبو لهب لابنيه عتيبة وعتبة رأسي من رأسكما حرام ان لم تطلقا بنتى محمد وقالت أمها بنت حرب بن أمية وهى حمالة

الحطب طلقاهما فانهما قد صبتا فطلقاهما.

١٧- عنه أخرج ابن جرير عن ابن زيد ان امرأة أبى لهب كانت تلق في طريق النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشوك فنزلت «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ»، و امرأته حمالة الحطب فلما نزلت بلغ امرأة أبى لهب ان النبي يهجوك قالت علام يهجوني هل رأيتموني كما قال محمدا حمل حطبا في جيدي حبل من مسد فمكثت ثم أنته فقالت ان ربك قلاك وودعك فانزل الله والضحى إلى وما قلى.

١٨- عنه أخرج ابن جرير وابن أبى حاتم عن ابن زيد وامرأته حمالة الحطب قال كانت تأتى باغصان الشوك تطرحها بالليل في طريق رسول الله.

١٩- عنه أخرج ابن أبى الدنيا في ذم الغيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم عن مجاهد وامرأته حمالة الحطب قال كانت تمشى بالنميمة في جيدها حبل من مسد من نار.

٢٠- عنه أخرج ابن عساكر بسند فيه الكديمى عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت ولى اربع عمومة فاما العباس فيكنى بابى الفضل ولولده الفضل إلى يوم القيامة وأما حمزة فيكنى بابى يعلى فاعلي الله قدره في الدنيا والآخرة وأما عبد العزى فيكنى بابى لهب فادخله الله النار والهبها عليه وأما عبد مناف فيكنى بابى طالب فله ولولده المطاولة والرفعة إلى يوم القيامة.

٢١- عنه أخرج ابن أبى الدنيا وابن عساكر عن جعفر بن محمد عن أبيه عليهما السلام قال مرت درة ابنة أبى لهب برجل فقال هذه ابنة عدو الله أبى لهب فاقبلت عليه فقالت ذكر الله أبى لنسابته وشرفه وترك أباك لجهالته ثم ذكرت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فخطب الناس فقال لا يؤذين مسلم بكافر.

٢٢- عنه أخرج ابن مردويه عن ابن عمر وأبى هريرة وعمار بن ياسر قالوا قدمت درة بنت أبى لهب مهاجرة فقال لها نسوة أنت درة بنت أبى لهب الذى يقول الله «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ» فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فخطب فقال: يا أيها الناس مالى أوذى في أهلى فو الله ان شفاعتي لتنال بقرابتي حتى ان حكما وحاء وصدا وسلهبا تنالها يوم القيامة بقرابتي.

المنابع:

(١) الكافي: ٢٧٦/٨، (٢) تفسير علي بن إبراهيم: ٢٤٨/٢،
(٣) تفسير البرهان: ٤١٦/٨، (٤) مفاتيح الغيب: ١٦٦/٣٢،
(٥) الدر المنثور: ٦٠٧/٨.

٥- حارث بن عبدالمطلب

١- الطبري حدثني الحارث بن محمد قال: حدثنا محمد بن سعد قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا معمر وغيره عن الزهري أن عبد الله ابن عبد المطلب كان أجمل رجال قريش فذكر لآمنة بنت وهب جماله وهيئته وقيل لها هل لك أن تزوجيه فتزوجته آمنة بنت وهب.

فدخل بها وعلقت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبعثه أبوه إلى المدينة في ميرة يحمل لهم تمرا فمات بالمدينة فبعث عبد المطلب ابنه الحارث في طلبه حين أبطأ فوجده قد مات.

وكانت كنية عبد المطلب أبا الحارث كنى بذلك لان الاكبر من ولده الذكور كان اسمه الحارث وهو شيبة.

(١) الطبري: ٢/٤٦.

٦- صفية بنت عبدالمطلب

١- الطبرسي: في كتاب أبان بن عثمان: إنه لما انتهت فاطمة عليها السلام وصفية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونظرتا إليه قال لعلي عليه السلام: أما عمتي فاحبسها عني، وأما فاطمة فدعها، فلما دنت فاطمة عليها السلام من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ورأته قد شج في وجهه وادمي فوه إدماء.

صاحت وجعلت تمسح الدم، وتقول: اشتد غضب الله على من أدمى وجه رسول الله، وكان يتناول في يده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما يسيل من الدم فيرميه في الهواء فلا يتراجع منه شيء.

٢- ابن هشام: قال ابن إسحاق: حدثني محمد بن سعيد بن المسيّب: أن عبد المطلب لما حضرته الوفاة و عرف أنه ميّت جمع بناته، و كنّ ستّ نسوة: صفيّة، و برّة، و عاتكة، و أمّ حكيم البيضاء، و أميمة، و أروى، فقال لهن: ابكين عليّ حتى أسمع ما تقلن قبل أن أموت.

قال ابن هشام: و لم أر أحدا من أهل العلم بالشعر يعرف هذا الشعر، إلا أنه لمّا رواه عن محمد بن سعيد بن المسيّب كتبناه.

أرقت لصوت نائحة بليل على رجل بقارعة الصّعيد

ففاضت عند ذلكم دموعي على خدّى كمنحدر الفريد.

على رجل كريم غير وغل له الفضل المبين على العبيد

على الفيّاض شيبة ذي المعالي أبيك الخير وارث كلّ جود.

صدوق في المواطن غير نكس و لا شخت المقام و لا سنيد.
طويل الباع أروع شيظميّ مطاع في عشيرته حميد
رفيع البيت أبلج ذي فضول و غيث النّاس في الزّمن الحرود.
كريم الجدّ ليس بذي وصوم يروق على المسوّد و المسود
عظيم الحلم من نفر كرام خضارمة ملاوثة أسود.
فلو خلد امرؤ لقديم مجد و لكن لا سبيل إلى الخلود
لكان مخلّدا أخرى اللّيالي لفضل المجد و الحسب التّليد

٣- الطبري حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، قال: فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين راى بحمزه ما راى، قال: لو لا ان تحزن صفية او تكون سنة من بعدي لتركته حتى يكون في اجواف السباع و حواصل الطير.

و لئن انا أظهرني الله على قريش في موطن من المواطن لأمثلن بثلاثين رجلا منهم، فلما راى المسلمون حزن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و غيظه على ما فعل بعمه، قالوا: و الله لئن ظهرنا عليهم يوما من الدهر لنمثلن بهم مثله لم يمثلها احد من العرب بأحد قط.

٤- عنه قال ابن إسحاق: و اقبلت- فيما بلغني- صفية بنت عبد المطلب لتنظر الى حمزة- و كان أخاها لأبيها و أمها- فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابنها الزبير بن العوام: القها فارجعها، لا ترى ما بأخيها فلقيها الزبير فقال لها: يا أمة، ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يأمرك ان ترجعی،

فقالت: و لم، و قد بلغنى انه مثل بأخي و ذلك في الله قليل! فما ارضانا بما كان من ذلك! لاحتسبن و لأصبرن ان شاء الله فلما جاء الزبير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاخبره بذلك، قال: خل سبيلها، فاتته فنظرت اليه و صلت عليه،

و استرجعت و استغفرت له، ثم امر رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم به فدفن.

٥- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير، عن ابيه عباد، قال: كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع - حصن حسان بن ثابت - قالت: و كان حسان معنا فيه مع النساء و الصبيان.

قالت صفية: فمر بنا رجل من يهود، فجعل يطيف بالحصن، و قد حاربت بنو قريظة و قطعت ما بينها و بين رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، ليس بيننا و بينهم احد يدفع عنا، و رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و المسلمون في نحور عدوهم لا يستطيعون ان ينصرفوا إلينا عنهم ان أتانا آت قالت: فقلت:

يا حسان، ان هذا اليهودي كما ترى، يطيف بالحصن، و انى و الله ما آمنه ان يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود، و قد شغل عنا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و اصحابه، فانزل اليه فاقتله فقال: يغفر الله لك يا بنت عبد المطلب! و الله لقد عرفت ما انا بصاحب هذا! قالت:

فلما قال ذلك لي، و لم أر عنده شيئا احتجزت، ثم أخذت عمودا، ثم نزلت من الحصن اليه فضربته بالعمود حتى قتلته، فلما فرغت منه رجعت الى الحصن، فقلت: يا حسان، انزل اليه فاسلبه، فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل، قال: ما لي بسلبه من حاجة يا بنت عبد المطلب.

٦- عنه حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: حدثني محمد ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، ان الزبير بن العوام خرج الى ياسر، فقالت أمه صفية بنت عبد المطلب: أيقتل ابنى يا رسول الله؟ قال: بل ابنك يقتله ان شاء الله فخرج الزبير و هو يقول:

قد علمت خيبر انى زبار قرم لقوم غير نكس فرار

ابن حماة المجد و ابن الاخيار ياسر لا يغررك جمع الكفار
فجمعهم مثل السراب الجرار

ثم التقيا فقتله الزبير.

٧- عنه قال الواقدى: و في هذه السنه ماتت أم كلثوم ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شعبان، و غسلتها أسماء بنت عميس و صفية بنت عبد المطلب. قال: و قيل غسلتها نسوة من الانصار، فيهن امراه يقال لها أم عطية، و نزل في حفرتها ابو طلحة.

٨- ابن أبي الحديد: حكى القطب الراوندي حكاية معناها أن صفية بنت عبدالمطلب اعتقت عبيدا، ثم ماتت، ثم مات العبيد و لم يخلفوا وارثا إلا مواليهم و طلب علي عليه السلام ميراث العبيد بحق التعصيب و طلبه الزبير بحق الإرث من أمه. و تحاكما إلى عمر، فقضى عمر بالميراث للزبير.

٩- قال الواقدي: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم أحد ما فعل عمي، ما فعل عمي، فخرج الحارث بن الصمة يطلبه فأبطا فخرج على عليه السلام يطلبه فيقول:

يا رب إن الحارث بن الصمة كان رفيقا وبنا ذا ذمة
قد ضل في مهامه مهمه يلتمس الجنه فيها ثمه

حتى انتهى الى الحارث، ووجد حمزة مقتولا، فجاء فأخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأقبل يمشي حتى وقف عليه فقال: ما وقفت موقفا قط أغيظ إلي من هذا الموقف. فطلعت صفية، فقال يا زبير، اغن عني أمك وحمزة يحفر له.

فقال الزبير: يا أمه، إن في الناس تكشفا، فارجعي، فقالت: ما أنا بفاعلة حتى أرى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما رأته قالت: يا رسول الله، أين ابن أمي حمزة؟ فقال: هو في الناس، قالت:

لا أرجع حتى أنظر إليه، قال الزبير: فجعلت أطدها إلى الارض حتى دفن وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو لا أن تحزن نساؤنا لذلك لتركناه للعافية، يعنى السباع والطير حتى يحشر يوم القيامة من بطونها وحواصلها.

١٠- عنه قال الواقدي: وروى أن صفية لما جاءت حالت الانصار بينها وبين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: دعوها، فجلست عنده فجعلت إذا بكت يبكي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإذا نشجت ينشج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و جعلت فاطمة عليها السلام تبكي، فلما بكت بكى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال:

لن أصاب بمثل حمزة أبدا، ثم قال صلى الله عليه وآله وسلم لصفية و فاطمة: أبشرا، أتاني جبرائيل عليه السلام فأخبرني أن حمزة مكتوب في أهل السموات السبع: حمزة بن عبد المطلب أسد الله وأسد رسوله.

١١- قال ابن الاثير: صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهى أم الزبير بن العوام وأمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة وهى شقيقة حمزة والمقوم وحجل بنى عبد المطلب.

لم يختلف في اسلامها من عمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم واختلف في عاتكة وأروى والصحيح انه لم يسلم غيرها كانت في الجاهلية قد تزوجها الحارث ابن حرب بن أمية بن عبد شمس أخو أبى سفيان بن حرب فمات عنها.

فتزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعبد الكعبة وعاشت كثيرا وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع وقيل ان العوام تزوجها أولا وليس بشيء قاله أبو عمر ولما قتل أخوها حمزة وجدت عليه وجدا شديدا وصبرت صبرا عظيما.

١٢- عنه أخبرنا أبو جعفر باسناده عن يونس عن ابن اسحاق قال:

حدثني الزهري وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ وغيرهم من علمائنا عن يوم أحد وقتل حمزة قال فأقبلت صفية بنت عبد المطلب لتنظر إلى حمزة بأحد وكان أخاها لامها فقال رسول الله ﷺ لابنها الزبير.

القها فارجعها لا ترى ما بأخيها فلقيها الزبير وقال أي أمة ان رسول الله ﷺ يأمرك ان ترجعي قالت ولم فقد بلغني انه مثل بأخي وذاك في الله فما أرضانا بما كان من ذلك لاصبرن ولاحتسبن ان شاء الله فلما جاء الزبير إليه فاخبره قول صفية فقال خل سبيلها فأتته فنظرت إليه واسترجعت واستغفرت له ثم أمر به رسول الله ﷺ فدفن:

١٣- عنه قال وحدثنا ابن اسحاق قال: حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كانت صفية بنت عبد المطلب في فارع - حصن حسان بن ثابت - يعني في وقعة الخندق قالت وكان حسان معنا في الحصن مع النساء والصبيان حيث خندق رسول الله ﷺ قالت صفية فمر بنا رجل يهودى.

فجعل يطيف بالحصن وقد حاربت بنو قريظة وقطعت ما بيننا وبين رسول الله ﷺ وليس بيننا وبينهم أحد يدفع عنا ورسول الله ﷺ والمسلمون في نحور عدوهم لا يستطيعون ان ينصرفوا الينا عنهم ان أتانا آت قالت فقلت يا حسان ان هذا اليهودي يطوف بالحصن كما ترى ولا آمنه ان يدل على عوراتنا من وراءنا من يهود.

فانزل إليه فاقتله فقال يغفر الله لك يا ابنة عبد المطلب والله لقد عرفت ما أنا بصاحب هذا قالت صفية فلما قال ذلك ولم أر عنده شيئا احتجزت وأخذت عمودا ونزلت من الحصن إليه فضربته بالعمود حتى قتلته ثم

رجعت إلى الحصن فقلت يا حسان انزل فاسلبه فانه لم يمنعني من سلبه الا انه رجل.

فقال ما لي بسلبه حاجة يا ابنة عبد المطلب قال يونس وحدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن صفية بنت عبد المطلب مثله ونحوه وزاد فيه وهي أول امرأه قتلت رجلا من المشركين أخرجها الثلاثة.

١٤- ابن عبدالبر: صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أمها هالة بنت وهيب بن عبد مناف بن زهرة و هي شقيقة حمزة و المقوم و حجل بني عبدالمطلب. كانت صفية في الجاهلية تحت الحارث بن حرب بن أمية بن عبد شمس.

ثم هلك عنها، تزوجها العوام بن خويلد بن أسد، فولدت له الزبير، و السائب و عبد الكعبة و عاشت زماناً طويلا وتوفيت سنة عشرين في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين، ولها ثلاث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع بفناء دار المغيرة بن شعبة وقد قيل ان العوام كان عليها قبل وليس بشيء.

المنابع:

(١) اعلام الورى: ٩١، (٢) سيرة ابن هشام: ١٧٩/١

(٣) تاريخ الطبري: ٥٢٨/٢ - ٥٧٧ و ١١/٣ - ١٢٤ و ١٩٠/٦،

(٤) شرح نهج البلاغة: ١٦٤/٢، و ١٦/١٥ - ١٧،

(٥) اسدالغابة: ٤٢٩/٥، (٦) الاستيعاب: ١٨٧٣/٤،

٧- عاتكه بنت عبد المطلب

١- الطبری حدثت عن هشام بن محمد عن أبيه أنه قال عبد الله ابن عبد المطلب أبو رسول الله وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبرة وأميمة ولد عبد المطلب إخوة أم جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم بن يقظة.

٢- حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة قال: قال ابن اسحاق: وحدثني من لا أتهم عن عكرمة مولى ابن عباس عن ابن عباس ويزيد بن رومان عن عروة قال وقد رأت عاتكة بنت عبد المطلب قبل قدوم ضمضم مكة بثلاث ليال رؤيا أفزعتها فبعثت إلى أخيها العباس بن عبد المطلب فقالت له يا أخي.

والله لقد رأيت الليلة رؤيا لقد أفظعتني وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة فاكتم على ما أحدثك قال لها وما رأيت قالت رأيت راكبا أقبل على بعير له حتى وقف بالابطح ثم صرخ بأعلى صوته أن انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث فأرى الناس اجتمعوا إليه.

ثم دخل المسجد والناس يتبعونه فبينا هم حوله مثل به بعيره على ظهر الكعبة ثم صرخ بأعلى صوته بمثلها أن انفروا يا آل غدر لمصارعكم في ثلاث ثم مثل به بعيره على رأس أبي قبيس فصرخ بمثلها.

ثم أخذ صخرة فأرسلها فأقبلت تهوى حتى إذا كانت بأسفل الجبل

ارفضت فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار من دورها إلا دخلت منها فلقة.

قال العباس والله إن هذه لرؤيا رأيت فاكتميها ولا تذكريها لاحد ثم خرج العباس فلقي الوليد بن عتبة بن ربيعة وكان له صديقا فذكرها له واستكتمه إياها فذكرها الوليد لابيه عتبة ففشا الحديث حتى تحدثت به قريش.

قال العباس فغدوت أطوف بالبيت وأبو جهل بن هشام في رهط من قريش قعود يتحدثون برؤيا عاتكة فلما رأني أبو جهل قال يا أبا الفضل إذا فرغت من طوافك فأقبل الينا قال فلما فرغت أقبلت إليه حتى جلست معهم فقال لى أبو جهل:

يا بنى عبد المطلب متى حدثت فيكم هذه النبية قال قلت وما ذاك قال الرؤيا التى رأت عاتكة قال قلت وما رأت قال يا بنى عبد المطلب أما رضيتم أن تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساؤكم قد زعمت عاتكة في رؤياها أنه قال:

انفروا في ثلاث فسنتربص بكم هذه الثلاث فان يكن ما قالت حقا فسيكون وإن تمض الثلاث ولم يكن من ذلك شيء نكتب عليكم كتابا أنكم أكذب أهل بيت في العرب.

قال العباس فوالله ما كان منى إليه كبير إلا أنى جحدت ذلك وأنكرت أن تكون رأت شيئا قال ثم تفرقنا فلما أمسيت لم تبق امرأة من بنى عبد المطلب إلا أتتنى فقالت أقررتم لهذا الفاسق الخبيث أن يقع في رجالكم ثم قد تناول النساء وأنت تسمع.

ثم لم يكن عندك غيرة لشئ مما سمعت قال قلت قد والله فعلت ما كان منى إليه من كبير وايم الله لا تعرضن له فإن عاد لاكفينكموه.

قال فغدوت في اليوم الثالث من رؤيا عاتكة وأنا حديد مغضب أرى أن قد فاتني منه أمر أحب أن أدركه منه.

قال فدخلت المسجد فرأيته فوالله إنى لامشى نحوه أتعرضه ليعود لبعض ما قال فأقع به وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر إذ خرج نحو باب المسجد يشتد قال قلت في نفسي ماله لعنه الله أكل هذا فرقا من أن أشاتمه قال:

وإذا هو قد سمع ما لم أسمع صوت ضمضم بن عمرو الغفاري وهو يصرخ ببطن الوادي واقفا على بعيره قد جدع بعيره وحول رحله وشق قميصه وهو يقول يا معشر قريش اللطيمة اللطيمة أموالكم مع أبى سفيان قد عرض لها محمد في أصحابه لا أرى أن تدركوها الغوث الغوث.

قال فشغلني عنه وشغله عني ما جاء من الامر فتجهز الناس سراعا وقالوا أيظن محمد وأصحابه أن تكون كعير ابن الحضرمي كلا والله ليعلمن غير ذلك فكانوا بين رجلين إما خارج وإما باعث مكانه رجلا وأوعبت قريش فلم يتخلف من أشرافها أحد إلا أن أبا لهب بن عبد المطلب تخلف

فبعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة وكان لاط له بأربعة آلاف درهم كانت له عليه أفلس بها فاستأجره بها على أن يجزى عنه بعثه فخرج عنه وتخلف أبو لهب.

و قالت عاتكة بنت عبد المطّلب تبكى أباها:

أعينيّ جودا و لا تبخلا

بدمعكما بعد نوم النيام

أعينيّ و اسحنفرا و اسكبا

و شوبا بكاء كما بالتدام

أعـينيّ و اسـتخرطا و اسـجما
على رجـل غـير نكس كـهام
على الجحفل الغمر في النّائبات
كـريم المسـاعي وفىّ الذّمـام
على شيبة الحمد وارى الزّنـاد
و ذي مصدق بعد ثـبت المـقام
و سيف لدى الحرب صمصامة
و مردي المخاصم عند الخـصام
و سهل الخليفة طـلق اليـدين
وفى عـــدمليّ صـميم لهــام
تـــبنّك في بــــاذخ بـــيته
رفـــيع الذّؤابـة صـعب المـرام

٣- ابن ابى الحديد: قال الواقدي: وقـد كـانت عـاتكة بـنت عـبد المطلب رأت قبل مجئ ضمضم بن عمرو رؤيا أفزعتها، وعظمت في صدرها فأرسلت الى أخيها العباس، فقالت يا أخى، لقد والله رأيت رؤيا افزعتني، وتخوفت أن يدخل على قومك منها شر ومصيبة، فاكتم على مـا أحـدثك منها، رأيت راكبا اقبل على بعير حتى وقف بالابطح.

ثم صرخ بــاعلى صـوته يـا آل غـدر، انـفروا إلى مـصارعكم في ثلاثفصرخ بها ثـلاث مـرات، فـأرى النـاس اجـتمعوا إليـه، ثم دخـل المسجدوالناس يتبعونه إذ مثل به بعيره على ظهر الكعبة، فصرخ مثلها ثلاثا ثم مثل به بعيره على رأس أبى قبيس.

فصرخ بمثلها ثلاثا، ثم أخذ صخرة من أبى قبيس فارسلها، فأقبلت

تهوى، حتى إذا كانت في أسفل الجبل أرفضت، فما بقي بيت من بيوت مكة ولا دار من دورها إلا دخلته منها فلذة.

٤- قال الواقدي: قالوا ولم يدخل دارا ولا بيتا من دور بنى هاشم ولا بنى زهرة من تلك الصخرة شيء قال: فقال العباس: إن هذه لرؤيافخرج مغتما، حتى لقي الوليد بن عتبة ابن ربيعة - وكان له صديقا - فذكرها له واستكتمه، ففشا الحديث في الناس، قال العباس: فغدوت أطوف بالبيت، وأبو جهل في رهط من قريش يتحدثون برؤيا عاتكة، فقال أبو جهل ما رأت عاتكة هذه فقلت وما ذاك فقال.

يا بنى عبد المطلب، أما رضيتم بان تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساءكم زعمت عاتكة أنها رأت في المنام كذا وكذا - للذى رأت - فسنتربص بكم ثلاثا، فإن يكن ما قالت حقا فسيكون، وإن مضت الثلاث ولم يكن، نكتب عليكم إنكم أكذب أهل بيت في العرب فقال له العباس يا مصفر أسته، أنت أولى بالكذب واللؤم منا فقال أبو جهل:

إنا استبقنا المجد وأنتم، فقلتم فينا السقاية، فقلنا لا نبالي، تسقون الحجاج، ثم قلتم فينا الحجابة، فقلنا لا نبالي تحجبون البيت، ثم قلتم فينا الندوة، قلنا لا نبالي يكون الطعام فتطعمون الناس ثم قلتم فينا الرفادةفقلنا:

لا نبالي، تجمعون عندكم ما ترفدون به الضعيف، فلما أطعمنا الناس وأطعمتم، وازدحمت الركب واستبقنا المجد، فكنا كفرسي رهان، قلتم منا نبى، ثم قلتم منا نبية فلا واللات والعزى لا كان هذا أبدا.

قلت لا أرى كلام ابى جهل منتظما، لانه إذا سلم للعباس أن هذه الخصال كلها فيهم، وهى الخصال التى تشرف بها القبائل بعضها على بعض فكيف يقول لا نبالي لا نبالي وكيف يقول فلما أطعمنا للناس وأطعمتم،

وقد كان الكلام منتظما، لو قال: ولنا بإزاء هذه المفاخر كذا وكذا.

ثم يقول بعد ذلك استبقنا المجد فكنا كفرسي رهان، وازدحمت الركب، ولم يقل شيئا ولا عد مآثره ولعل أبا جهل قد قال ما لم ينقل.

٥- عنه قال الواقدي: قال العباس: فو الله ما كان منى غير أنى جحدت ذلك، وأنكرت أن تكون عاتكة رأت شيئا، فلما أمسيت لم تبق امرأة أصابتها ولادة عبد المطلب إلا جاءت، فقلن لى أرضيتم بهذا الفاسق الخبيث يقع في رجالكم، ثم قد تناول نساءكم ولم تكن لك عند ذلك غيره فقلت والله ما قلت إلا لانى لا أبالى به، ولايم الله لاعرضن له غدا، فان عاد كفيتكن إياه.

فلما أصبحوا من ذلك اليوم الذى رأت فيه عاتكة ما رأت، قال أبو جهل: هذه ثلاثة أيام ما بقى قال العباس: وغدوت في اليوم الثالث، وأنا حديد مغضب، أرى أن قد فاتني منه أمر أحب أن أدركه، وأذكر ما أحفظنى به النساء من مقالتهن، فو الله إنى لامشى نحوه - وكان رجلا خفيفا حديد الوجه حديد اللسان حديد النظر - إذ خرج نحو باب بنى سهم يشتدفقلت:

ما باله لعنه الله أكل هذا فرقا من أن أشاتمه فإذا هو قد سمع صوت ضمضم بن عمرو وهو يقول يا معشر قريش، يا آل لؤى بن غالبالطيمة قد عرض لها محمد في أصحابه الغوث الغوث والله ما أرى أن تدركوهاوضمضم ينادى بذلك في بطن الوادي وقد جدع أذنى بعيره وشق قميصه قبلا ودبرا، وحول رحله، وكان يقول:

لقد رأيتنى قبل أن أدخل مكة وإنى لارى في النوم وأنا على راحلتي كان وادى مكة يسيل من أسفله ألى أعلاه دما، فاستيقظت فزعا مذعورافكرهتها لقريش، ووقع في نفسي أنها مصيبة في انفسهم.

٦- عنه قال الواقدي: وكان عمير بن وهب الجمحي يقول ما رأيت أعجب من أمر ضمضم قط، وما صرح على لسانه إلا شيطان كأنه لم يملكنا من أمورنا شيئا، حتى نفرنا على الصعب والذلول، وكان حكيم بن حزام يقول ما كان الذى جاءنا فاستنفرنا إلى العير إنسانا إن هو إلا شيطان، قيل كيف يا أبا خالد قال:

إني لاعجب منه، ما ملكنا من أمرنا شيئا. قال الواقدي: فجهز الناس وشغل بعضهم عن بعض، وكان الناس بين رجلين إما خارج وإما باعث مكانه رجلا، وأشفقت قريش لرؤيا عاتكة، وسر بنو هاشم.

٧- عنه قال الواقدي: وأصبح أبو سفيان ببدر، قد تقدم العير وهو خائف من الرصد فقال يا مجدي، هل أحسست احدا تعلم والله ما بمكة قرشي ولا قرشية له نش فصاعدا - والنش نصف أوقية وزن عشرين درهما - إلا وقد بعث به معنا ولئن كتمتنا شأن عدونا لا يصالحك رجل من قريش ما بل بحر صوفه. فقال مجدي.

والله ما رأيت أحدا انكره، ولا بينك وبين يثرب من عدو، ولو كان بينك وبينها عدو لم يخف علينا، وما كنت لاخفيه عنك، إلا إني قد رأيت راكبين اتيا إلى هذا المكان - وأشار الى مناخ عدى وبسبس - فاناخا به، ثم استقيا باسقيتهما، ثم انصرفا فجاء أبو سفيان مناخهما، فاخذ أبعارا من أبعار بعيريهما ففتها، فإذا فيها نوى.

فقال هذه والله علائف يثرب هذه والله عيون محمد وأصحابه، ما أرى القوم إلا قريبا، فضرب وجه عبيره فساحل بها، وترك بدرا يسارا وانطلق سريعا، وأقبلت قريش من مكة ينزلون كل منهل يطعمون الطعام من أتاهم، وينحرون الجزور،

فبينا هم كذلك في مسيرهم إذ تخلف عتبة وشيبة، وهما يترددان، قال أحدهما لصاحبه: الم تر إلى رؤيا عاتكة بنت عبد المطلب لقد خشيت منها، قال الاخر: فاذكرها وذكرها فادركهما أبو جهل، فقال:

ما تتحادثون به قالا نذكر رؤيا عاتكة، قال: يا عجبا من بنى عبد المطلب لم يرضوا أن تتنبأ علينا رجالهم حتى تنبات علينا النساء أما والله لئن رجعنا إلى مكة لنفعلن بهم ولنفعلن قال عتبه: إن لهم أرحاما وقرابة قريبة ثم قال أحدهما لصاحبه:

هل لك أن ترجع قال أبو جهل: أترجعان بعد ما سرنا فتخذلان قومكما، وتقطعان بهم بعد أن رأيتم ثأركم بأعينكم أتظنان أن محمدا وأصحابه يلاقونكما كلا والله، إن معى من قومي مائة وثمانين كلهم من أهل بيتى يحلون إذا أحللت، ويرحلون إذا رحلت، فارجعا إن شئتما قالا والله لقد هلكت وأهلكت قومك.

ثم قال عتبة لاخيه شيبة: إن هذا رجل مشئوم - يعنى أبا جهل - و إنه لا يمسه من قرابة محمد ما يمسنا، مع أن محمدا معه الولد فارجع بنا ودع قوله.

٨- ابن الاثير الجزرى: عاتكة بنت عبد المطلب بن هاشم القرشية الهاشمية عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختلف في اسلامها فقال ابن اسحاق وجماعة من العلماء لم يسلم من عمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير صفية وكانت عاتكة عند أبى أمية بن المغيرة المخزومى أبى أم سلمة وهى أم ابنه عبد الله بن أبى أمية وأم زهير وقريبة روت عنها أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط وغيرها.

٩- ابن عبدالبر: عاتكة بنت عبدالمطلب بن هاشم، اختلف فى إسلامها، و الأكثر يأبون ذلك. و قد جرى ذكرها مع أروى بنت عبدالمطلب

و لم يختلف في إسلام صفية.

١٠- عنه ذكر أبو جعفر العقيلي، قال: حدثنا محمد بن إسمعيل الصائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزام، قال: حدثنا عبد العزيز بن عمران، قال: حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، عن عاتكة بنت عبدالمطلب، قالت:

رأيت راكبا أخذ صخرة من أبي قبيس فرمى بها إلى الركن، فتفلقت الصخرة، فما بقيت دار من دور قريش إلا دخلتها منها كسرة غير دار بني زهة، و ذكر الحديث.

المنابع:

(١) تاريخ الطبري: ٢٣٩/٢ - ٣٤١ - ٤٢٨،
(٢) شرح نهج البلاغة: ٩٢/١٤ - ٩٣ - ١٠٥،
(٣) اسد الغابة: ٤٤٩/٥،
(٤) الاستعاب: ١٨٨٠/٤.

٨- أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب

١- قال الطبري و قالت أم حكيم البيضاء بنت عبد المطّلب تبكى أباها:

ألا يا عين جودي و استهلّى
و بكّى ذا النّدى و المكرمات
ألا يا عين ويحك أسعفينى
بدمع من دموع هاطلات
و بكّى خير من ركب المطايا
أباك الخير تيّار الفرات
طويل الباع شيبة ذا المعالي
كريم الخيم محمود الهبات
وصولا للقرابة هبرزيّا
و غيثا في السّنين الممحلات
و ليثا حين تشتجر العوالي
تروق له عيون النّاظرات
عقيل بنى كنانة و المرجّى
إذا ما الدّهر أقبل بالهنات

و مفزعها إذا مـا هـاج هـيج

بداهـية و خـصم المـعضلات

فـبكّيه و لا تسـمى بحـزن

و بكّى، ما بقيت، البـاكـيات

١١- ابن عبدالبر: أم حكيم بنت عبد المطلب يقال لها: البـيضاء، و يقال: إنها توأمة عبد الله بن عبدالمطلب و قد اختلف في ذلك، و لم يختلف فی أنها شقيقة عبدالله و أبی طالب و الزبير بنی عبدالمطلب، و كانت أم حكيم هذه عند كريز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف، فولدت له عمرا و بنات له، و هی القائلة: إنی لحصان فما أكلم، و صناع فما اعلم.

المنابع:

(١) الطبری: ٤٢٠/٢ (٢) الاستيعاب: ١٧٨٠/٤.

٩- أميمة بنت عبدالمطلب

١- الطبري حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة، قال: فحدثني محمد ابن إسحاق، قال: فزعم بعض آل عبد الله بن جحش- و كان لاميمة بنت عبد المطلب خاله حمزة، و كان قد مثل به كما مثل بحمزة، الا انه لم يبقر عن كبده- ان رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم دفنه مع حمزة في قبره، و لم اسمع ذلك الا عن اهله.

قالت أميمة بنت عبد المطّلب تبكى أباها:

ألا هلك الرّاعى العشيرة ذو الفقد

و ساقى الحجيج و المحامي عن المجد

و من يؤلف الضّيف الغريب بيوته

إذا ما سماء الناس تبخل بالرّعد

كسبت وليدا خير ما يكسب الفتى

فلم تنفكك تزداد يا شيبة الحمد

أبو الحارث الفيّاض خلّى مكانه

فلا تبعدن فكلّ حيّ إلى بعد

فانى لباك ما بقيت و موجع

و كان له أهلا لما كان من وجدي

سـقاك ولىّ النّـاس في القـبر ممـطرا
فسـوف أبكـيه و إن كـان في اللّـحد
فـقد كـان زيـنا للـعشيرة كـلّها
و كان حميدا حـيث مـا كـان مـن حمـد

٢- ابن عبد البر: أميمة بنت عبدالمطلب، كانت عـند جـحش بـن رئاب أخى بنى غنم ابن دودان بن أسد بن خـزيمة، و هـى أم عـبدالله، و عبيدالله، وأبى أحمد، و زينب، و أم حبيبة، و حمنة بنى جحش بن رئاب.

المنابع:

(١) تاريخ الطبرى: ٢٣٩/٢ - ٥٢٩،
(٢) الاستيعاب: ١٧٧٩/٤.

١٠- برة بنت عبدالمطلب

١- الطبري حدثت عن هشام بن محمد عن أبيه أنه قال عبد الله بن عبد المطلب أبو رسول الله وأبو طالب واسمه عبد مناف والزبير وعبد الكعبة وعاتكة وبرة وأميمة ولد عبد المطلب إخوة أم جميعهم فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران ابن مخزوم بن يقظة.

ثم تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أم سلمة، و اسمها هند بنت ابى امية بن المغيرة ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم، و كانت قبله عند ابى سلمة ابن عبد الأسد ابن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، و شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و كان فارس القوم،

فاصابته جراحة يوم احد فمات منها، و كان ابن عمه رسول الله و رضيعه، و أمه برة بنت عبد المطلب ولدت له عمر، و سلمة، و زينب، و درة، فلما مات كبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ابى سلمة تسع تكبيرات.

٢- ابن عبد البر: برة بنت عبدالمطلب كانت عند أبى رهم بن عبدالعزى العامري، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم. و قد قيل: إن عبد الأسد كان عليها قبل أبى رهم.

المنابع:

(١) تاريخ الطبرى: ٢/٢٣٩ و ٣/١٦٤،

(٢) الاستيعاب: ٤/١٧٨٠.

١١- اروىٰ بنت عبدالمطلب

١- ابن عبد ربه عن العباس بن بكار قال: حدثني عبدالله بن سليان المدني و أبوبكر الهذلي: أن أروى بنت الحارث بن عبد المطلب دخلت على معاوية، و هي عجوز كبيرة، فلما رآها معاوية قال: مرحبا بك و أهلا يا عمة، فكيف كنت بعدنا؟ فقالت: يا بن أخي،

لقد كفرت يد النعمة، وأسأت لابن عمك الصحبة، و تسميت بغير اسمك، و أخذت غير حقك، من غير بلاء كان منك، و لا من آبائك، و لا سابقة في الإسلام، بعد أن كفرتم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأتعس الله منكم الجدود، و أضرع منكم الخدود، ورد الحق إلى أهلة، و لو كره المشركون.

و كانت كلمتنا هي العليا، و نبينا صلى الله عليه وآله وسلم هو المنصور، فوليتم علينا من بعده، تحتجون بقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، و نحن أقرب إليه منكم، و أولى بهذا الأمر فكنا فيكم بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون.

و كان علي بن أبي طالب عليه السلام بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم بمنزلة هارون من موسى، فغايتنا الجنة و غايتكم النار. فقال لها عمرو بن العاص: كفى أيتها العجوز الضالة، وأقصري من قولك مع ذهاب عقلك، إذ لاتجوز شهادتك وحدك، فقالت له:

و أنت يابن النابغة، تتكلم وأمك كانت أشهر أمراة تغني بمكة و

آخذهن لأجرة، ادعاك خمسة نفر من قريش، فسئلت أمك عنهم فقالت: كلمه أتاني، فانظرو أشبههم به فألحقوه به، فغلب عليك شبه العاصي بن وائل فلحقت به.

فقال مروان: كفي أيتها العجوز، واقصدى لما جئت له. فقالت: وأنت أيضاً يابن الزرقاء تتكلم، ثم التفتت إلى معاوية، فقالت: والله ماجرأ علي هؤلاء غيرك، فإن أمك القائلة في قتل حمزة:

نحن جزينا كم بيوم بدر
والحرب بعد الحرب ذات سعر
ما كان لى عن عتبة من صبر
و شكر وحشى علي دهرى
حتى ترم أعظمى فى قبرى

فأجابتها بنت عمى، و هي تقول:

خزيت فى بدر و بعد بدر
يابنة جبار عظيم الكفر

فقال معاوية: عفا الله عما سلف، يا عمة، هات حاجتك، قالت: مالى إليك حاجة، و خرجت عنه.

و قالت أروى بنت عبد المطّلب تبكى أباها:

بكت عيني و حقّ لها البكاء
على سمح سجيّته الحياء
على سهل الخليقة أبطحيّ
كريم الخيم نيّته العلاء

علـى الفـيّاض شـيبة ذي المـعالي
أبـــيك الخـــير ليس له كـــفاء
طـــويل البـــاع أمــلس شـيظميّ
أغـــرّ كـــأنّ غـــرّته ضـياء
أقبّ الكشـــح أروع ذي فـــضول
له المجـــد المـــقدّم و السّـــناء
أبيّ الضّـــيم أبـــلج هـــبرزيّ
قـــديم المجـــد ليس له خـــفاء
و مـــعقل مـــالك و ربـيع فـهر
و فـــأصلها إذا التمس القـــضاء
و كـــان هـــو الفتى كـرما و جـودا
و بـــأسا حـين تـنسكب الدّمـــاء
إذا هـــاب الكمـــاة المـوت حـتى
كـــأنّ قـــلوب أكـــثرهم هـــواء

٢- ابن عبدالبر: أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عـبد مـناف عمة رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم، ذكرها أبو جعفر العقيلي في الصحابة. و ذكر أيـضا عاتكة بنت عبد المطلب و أبى غيره من ذلك، و هما مختلف في إسـلامها، فأما محمد بن إسحاق و من قال بقوله فذكر أنه لم يسلم من عمات رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم إلا صفيّة. و غيره يقول:

إنّ أروى و صفية أسلمتا جميعا من عمات رسول الله صلّى الله عليه و آله و سلّم. و ذكـر محمد بن عمر الواقدي، قال: أخبرنا موسى بن محمدابن إبراهيم بن الحارث التيمي، عن أبيه، قال: لما أسلم طليب بن عمير، و دخل على أمه أروى بنت

عبد المطلب، فقال لها: قد أسلمت و تبعت محمداً صلى الله عليه و آله و سلم، و ذكر الخبر. و فيه أنه قال لها:

ما يمنعك أن تسلمي و تتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ فقالت: أنتظر ما يصنع أخواتى، ثم أكون إحداهن.

قال: فقلت: فإنّي أسألك بالله إلا أتيته و سلمت عليه و صدّقته، و شهدت أن لا إله إلا الله. قالت: فإنّي أشهد أن لا إله إلا الله، و أشهد أن محمدا رسول الله.

ثم كانت بعد تعضد النبيّ صلى الله عليه و آله و سلم بلسانها، و تحضّ ابنها على نصرته، و القيام بأمره.

۳- عنه ذكر المداينى، عن عيسى بن يزيد، عن داود بن الحسين، قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال: قال عثمان: دخلت على خالتى أعودها أروى بنت عبدالمطلب، فدخل رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم، فجعلت أنظر إليه و قد ظهر من شأنه يومئذ شيء. فأقبل علي، فقال:

مالك يا عثمان؟ قلت: أعجب منك و من مكانك فينا، و ما يقال عليك قال عثمان: فقال: لاإله إلا الله، فالله يعلم، لقد اقشعررت، ثم قال: و فى السماء رزقكم و ما توعدون، فورب السماء و الأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون. ثم قام فخرج، فخرجت خلفه و أدركته فأسلمت.

المنابع:

(۱) العقد الفريد: ۱۱۹/۲،
(۲) الاستيعاب: ۱۷۷۹/٤،

فهرست

العنوان	الصفحة

العنوان	الصفحة
۳۰- ام هاني بنت على عليه السلام	۱۵۰
۳۱- رقية الصغرى بنت على عليه السلام	۱۵۰
۳۲- رملة بنت علي عليه السلام	۱۵۱
۳۳- ام الحسن بنت علي عليه السلام	۱۵۱
۶- باب إخوانه و إخواته	۱۵۲
۱- جعفر بن أبي طالب	۱۵۲
۲- عقيل بن أبي طالب	۲۰۷
۳- طالب بن أبي طالب	۲۲۹
٤- ام هاني بنت أبي طالب	۲۳۱
۵- جمانة بنت أبي طالب	۲۳٤
۷- باب اعمامه و عماته عليه السلام	۲۳۵
۱- عبدالله بن عبدالمطلب	۲۳۵
۲- حمزة بن عبدالمطلب	۲۵۸
۳- عباس بن عبدالمطلب	۲۷۲
٤- أبو لهب	۲۸۲
۵- حارث بن عبدالمطلب	۲۹۵
٦- صفية بنت عبدالمطلب	۲۹٦
۷- عاتكه بنت عبد المطلب	۳۰۳
۸- أم حكيم البيضاء بنت عبد المطلب	۳۱۲
۹- أميمة بنت عبدالمطلب	۳۱٤
۱۰- برة بنت عبدالمطلب	۳۱٦
۱۱- اروىٰ بنت عبدالمطلب	۳۱۷

مجموع الأحاديث فى هذا المجلد ۵۲۵

كتاب الرواة
عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام

الحمد لله و الصلاة على محمد و آله

نذكر في هذا الكتاب أسماء الرواة الذين لهم رواية عن الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام و رتبناها على حسب الحروف لتسهيل المراجعين و الباحثين عن هذا الكتاب الشريف.

تجد بين الرواة جماعة يروون عنه بالإتصال و عدة يروون بالإرسال و هذا واضح لمن له بصيرة بمعرفة الحديث و الطرق و الإسناد و طبقات الرجال من الصحابة و التابعين و اتباع التابعين و غيرهم.

كذلك ترى بين الرواة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام عدة من اولاده و احفاده و عشيرته و اصحابه و اعوانه و انصاره و حكامه و امراء جيوشه.

ترى أيضاً فرقة من المنحرفين عنه و جماعة من اعدائه الذين حاربوه و قاتلوه و اعلنوا العداوة و البغضاء للإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام.

حرف الألف

١- الأحمسي

الاحمسي : بفتح الالف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم وفي آخرها السين المهملة ، هذه النسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نـزلوا الكـوفة ، وقـيل : إن أحمس هو أحمس بن ضبيعة من ولده جماعة من العلماء.

والمنتسب إليها جماعة منهم حكيم بن جابر بن طارق بن عوف الاحمسي الكوفي ، يروي عن عمر بن الخطاب و عبد الله بن مسعود ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، مات في آخر إمارة الحجاج بن يوسف و أبوه حصين بن عمر الاحمسي من أهل الكوفة .

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام و رواياته في أخبار أهل السنة فى كتاب القرآن الباب ٥، الحديث ٣ - ٦ - ١٤.

٢- الأشعبي

الظاهر انه منسوب إلى شعب و هو جبل باليمن، قال الزبيدى في تاج العروس شعب جبل باليمن أوحى من اليمن و هو جبل ذو شعبين نزله حسان بن عمرو الحميرى وولده فنسبوا إليه، فن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون و من كان منهم بالشام يقال لهم الشعبانيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل ذى شعبين

و من كان منهم بمصر و المغرب يقال لهم الاشعوب.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب العلم الحديث ١٢.

٣- الأقمر

ما وجدنا له عنواناً في المصادر التى بايدينا و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و رواياته في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٧، الحديث ٢.

٤- ابان بن عثمان

هو أبان بن عثمان بن عفان، قال ابن حبان في باب التابعين بالمدينة المنورة أبان بن عثمان بن عفان أبو سعيد مات بعد ان افلج في ولاية يزيد بن عبدالملك بن مروان.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٦٨، الحديث ٧.

٥- إبراهيم

هكذا ورد في طرق الروايات مجرداً، و إبراهيم إسم جماعة كثيرة من أهل الحديث له احاديث عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٨، الحديث ١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ و الباب ٦، الحديث ٣ و كتاب الطهارة الباب ٨، الحديث ٣٩ و كتاب الصلاة الباب ٨، الحديث ١٨.

كتاب النكاح الباب ٨، الحديث ٤ و الباب ١٦، الحديث ٨، و الباب ٢٤، الحديث ١٩ و كتاب الطلاق الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٢٤، الحديث ٤ - ٥ و كتاب العتق الباب ٢، الحديث ٥ و كتاب الحدود الباب ٣٤، الحديث ٢ و كتاب الديات الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - الباب ٢٢، الحديث ١ - ٣ - ٤ و

الباب ٢٢، الحديث ١ و الباب ٤٠، الحديث ٢ و الباب ٤١، الحديث ١ و الباب ٤٣، الحديث ٤.

كتاب الفرائض الباب ١، الحديث ٤ - ١٣ - ٢٦ - ٢٨ - ٣٩ - ٤٠ و الباب ٢، الحديث ٤ - ٩ - ١٣ و الباب ٩، الحديث ٥ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٣، الحديث ٢ و الباب ١٥، الحديث ٤ - ٦ و الباب ٢٦، الحديث ٥ - ٦ و كتاب الجنائز الباب ١٠، الحديث ٣.

٦- إبراهيم النخعي

في رجال الشيخ إبراهيم بن يزيد النخعي من أصحاب عليعليه السلام و قال ابن حبان إبراهيم بن يزيد بن عمرو بن الأسود أبو عمران كان مولده سنة خمسين و مات سنة خمس أو ست و تسعين و هو متوار من الحجاج بن يوسف و دفن ليلاً.

قلت بناء علي هذا هو لم يدرك علياًعليه السلام و رواياته تكون مرسلة حديثه في كتاب الإمامة الباب ١١٧، الحديث ٢٢، و كتاب القرآن الباب ٥٩، الحديث ٣ و كتاب المواريث الباب ٢١، الحديث ٩ و أخبار أهل السنة كتاب العتق الباب ٥، الحديث ١ - ٢.

٧- إبراهيم مولى عليعليه السلام

كان من عتقاء عليعليه السلام و له رواية عنه في أخبار أهل السنة في كتاب التجمل الباب ٣، الحديث ٢٨.

٨- إبراهيم بن أبى اسماعيل

ما وجدنا له عنواناً له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق الباب ٧، الحديث ١.

٩- إبراهيم بن مالك الاشتر

كان مع أمير المؤمنين عليه السلام و له ذكر في وقعة صفين، في رجال تاج العروس ابراهيم بن الاشتر النخعي قتل مع مصعب بن الزبير، قلت له رواية في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٥٤١.

١٠- إبراهيم بن سعيد

ما وجدنا له عنواناً في رجال المعاصرين للإمام أمير المؤمنين عليه السلام و له رواية في كتاب الإمامة الباب ١١. الحديث ٣٨.

١١- إبراهيم بن علي بن أبى طالب عليه السلام

ورد ذكره في بعض الروايات و هو يروى عن أبيه عليه السلام في باب خوارق عاداته عليه السلام الحديث ٥٤.

١٢- إبراهيم بن محمد بن الحنفية

يروى عن جده أمير المؤمنين عليه السلام و روايته في أخبار أهل السنة في كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٢٧ - ٥٣.

قال ابن حجر: إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية روى عن أبيه و عن جده مرسلاً، روى عنه ياسين العجلي و عمر مولى غفرة و محمد ابن اسحاق، قال العجلى ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات.

١٣- إبراهيم بن المهاجر

في تهذيب التهذيب إبراهيم بن مهاجر البجلي أبو اسحاق الكوفي روى عن طارق بن شهاب و الشعبي و إبراهيم النخعي و روى عنه شعبة و الثوري و مسعر و إبراهيم بن مهاجر محدث آخر من أهل الكوفة، روى عن الأعمش و جعفر بن

محمدعليهما‌السلام.

قلت له روايتان عن علي‌عليه‌السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١، الحديث ٤ و الباب ٧، الحديث ٢٣.

١٤- إبراهيم بن يزيد

هو مشترك بين جماعة من أهل الحديث وردت اسمائهم في كتب الرجال له رواية عن الإمام أمير المؤمنين‌عليه‌السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١٥، الحديث ٢.

١٥- إبن أَبى ذئب

في رجال تاج العروس، ابن أبي ذئب، هو أبو الحرث محمد بن عبدالرحمان بن المغيرة بن الحرث بن أبي ذئب محدث مشهور و هو الذى كان عنده صاع النبي‌صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم، روى عن الزهرى و نافع، ثقة صدوق مات سنة تسع و خمسين بالكوفة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين‌عليه‌السلام في باب ماجرى بينه‌عليه‌السلام و القاسطين، الحديث ١٢٧.

١٦- إبن أَبى مليكة

قال ابن حبان: أبن أبي مليكة، إسمه عبدالله بن عبيدالله القرشي كنيته أبو بكر راى ثمانين من أصحاب النبي‌صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وكان من الفقهاء و الصالحين في التابعين مات سنة سبع عشرة و مأة، ورد ذكره في تاريخ البخاري و تهذيب التهذيب و قال ابن سعد ولاه ابن الزبير قضاء الطائف.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين‌عليه‌السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الأنبياءعليهم‌السلام الباب ١٠، الحديث ٣٣.

١٧- إبن أغبد

هو علي بن أغبد أو أعبد على اختلاف في ضبطه، قال ابن حجر في تهذيب التهذيب علي بن أغبد روى عن علي بن أبي طالبعليه السلام في قصة فاطمة في جرها بالرحى و عنه أبو الوليد بن ثمامة القشيري.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام الباب ٣٨، الحديث ٥، كتاب الدعاء، الباب ٥، الحديث ٥، و الباب ٢١، الحديث او كتاب الاطعمة، الباب ٥، الحديث ٥، و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ - ٣.

١٨- إبن جريج

عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم أبو الوليد أصله من الروم، روى عن جماعة كثيرة و روى عنه عدة من أهل الحديث ذكره ابن حبان في الثقات و كان من فقهاء أهل المدينة، ضعفه جماعة و وثقه آخرون.

قلت له رواية مرسلة عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الجنائز، الباب ١٨، الحديث ١.

١٩- إبن زرير

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب عبدالله بن زرير الغافقي المصري روى عن عليعليه السلام و عمر و عنه أبو الخير اليزني و عبدالله بن الحارث و غيرهما، قال العجلي مصري تابعي ثقة، و قال ابن سعد كان ثقة و له احاديث مات في خلافة عبدالملك سنة احدي و ثمانين، شهد مع عليعليه السلام صفين و قال البرقي نسب إلى التشيع.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب التجمل، الباب ١٦، الحديث ٤ - ٧ - ٨.

٢٠- إبن سليمان

هو عبدالملك بن أبي سليمان و إسمه ميسرة أبو محمد و قيل أبو عبدالله العرزمي أحد الأئمة روى عن أنس بن مالك و عطاء بن أبي رياح و سعيد بن جبير و غيرهم و روى عنه شعبة و الثوري و ابن المبارك و جماعة، و ثقة الجماعة و مات سنة خمس و اربعين و مأئة.

قلت له رواية مرسلة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب المواريث، الباب ٣، الحديث ٣.

٢١- إبن سيرين

قال ابن حبان في باب مشاهير التابعين بالبصرة، محمد بن سيرين الانصاري أبوبكر مولده لسنتين بقيتا من خلافة عثمان بن عفان و كان سيرين أبوه مكاتبا لانس بن مالك و كان من فقهاء أهل البصرة و كان يعبر الرؤيا، رأى ثلاثين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و مات بالبصرة في شوال بعد الحسن بمأئة يوم و قبره بازاء قبر الحسن بالبصرة مشهور و قد زرته غير مرة.

قال في تهذيب التهذيب: محمد بن سيرين الانصاري مولاهم روى عن انس بن مالك و زيد بن ثابت و الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام و غيرهم و روى عنه الشعبي و ثابت و خالد الحذاء و غيرهم.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة، باب تزويجه عليه السلام، الحديث ٥٦، و في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٣٤، الحديث ١، و كتاب الديات الباب ٣٤، الحديث ٥ - ٦.

٢٢- إبن شبرمة

هو عبدالله بن شبرمة بن حسان الضبي الكوفي روى عن أنس و أبي الطفيل و عبدالله بن شداد و غيرهم و عنه أبنه عبدالملك و سعيد و محمد بن طلحة و ابن

المبارك و غيرهم. قال العجلي كان قاضياً على السواد لأبي جعفر المنصور و كان عاقلاً فقيهاً و ثقة في الحديث، شاعراً حسن الخلق جواداً.

قال ابن المبارك جالسته حيا و لا اروى عنه، مات سنة ١٤٤.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناه في أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٣، الحديث ٥.

٢٣- إبن شهاب

قال في التقريب محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري و كنيته أبوبكر الفقيه الحافظ و هو من رؤساء الطبقة الرابعة مات سنة خمس و عشرين و مأئة و ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسى في رجاله من أصحاب الإمام السجاد عليه السلام.

قال في التهذيب محمد بن مسلم بن عبيدالله القرشى الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ عالم الحجاز و الشام روى عن عبدالله بن عمر و عبدالله بن جعفر و ربيعة ابن عباد و غيرهم و روى عنه عطاء بن أبي رباح و أبو زبير المكي و عمربن عبدالعزيز و جماعة.

قال النسائي: احسن أسانيد نروى عن رسول الله صلى الله عليه وآله أربعة الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه عن جده عليهم السلام مات سنة ثلاث أو أربع و قال ابن يونس مات في رمضان سنة خمس و عشرين و مأئة.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٣١، الحديث ٢ و الباب ٤٦، الحديث ١.

٢٤- إبن عبدالله

هكذا ذكر في المصادر و ابن عبدالله مشترك بين جماعة من أهل الحديث و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ٣٣، الحديث ٦.

٢٥- إبن عبيد الأبرص

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً في كتب الرجال و في بعض النسخ أبو عبيد و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ٣٧، الحديث ١ و الباب ٣٨، الحديث ١.

٢٦- إبن عطية

هكذا في المصدر المنقول منه و في التقريب و التهذيب ابن عطاء عن عكرمة و ابن عباس و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في باب الغارات، الحديث ٣٤.

٢٧- إبن عقبة

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً في كتب رجال الحديث و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ١٤٣، الحديث ٥٤ و قال الشيخ في رجاله في باب اصحاب أمير المؤمنين عليه السلام: عقبة بن عمرو الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و خليفة علي عليه السلام على الكوفة.

٢٨- إبن غزية الأنصاري

في تفريب التهذيب عمارة بن غزية بن الحارث الأنصاري المازني المدني لابأس به من السادسة مات سنة اربعين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارت الحديث ١٧٣.

٢٩- إبن كدينة الأنصاري

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً في المصادر التي بايدينا و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في كتاب القرآن الباب ٦١، الحديث ١.

٣٠- إبن الكواء

في رجال تاج العروس، ابن الكواء تابعي روى عن علي عليه السلام و في الكنى و الالقاب إسمه عبدالله من اصحاب أمير المؤمنين خارجي ملعون، و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

قلت روايات في باب مبيته على الفراش الحديث ٣١ و باب ماجرى بينه عليه السلام و الناكثين الحديث ١١، و كتاب النوادر، الباب ٤٦، الحديث ١.

٣١- إبن المثني الكلبي

قال ابن حجر: محمد بن المثني بن عبيد العنزي أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن روى عن عبدالله بن ادريس و أبي معاوية و خالد بن الحارث و غيرهم و روى عنه جماعة كثيرة، ذكره ابن حبان في الثقات ولد سنة سبع و ستين و مائة و مات اثنين و خمسين و مأتين.

قلت له رواية مرسلة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات الحديث ٢٨.

٣٢- إبن مخلد

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً في المصادر التي بأيدينا وله رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله إنه أمير المؤمنين، الحديث ٣١.

٣٣- إبن معقل

قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمصار، عبدالله بن معقل بن مقرن المزني أبو الوليد من عباد أهل الكوفة و قرائهم مات سنة بضع و ثمانين و قال ابن حجر: روى عن أبيه و علي عليه السلام و ابن مسعود و روى عنه أبو اسحاق السبيعي و عبدالملك بن عمير و غيرهما.

قال في كتاب الثقات: عبدالله بن معقل المزني، روى عنه الشيباني و السبيعي، روى أبو اسحاق عن عبدالله بن معقل انه صلى بالناس في شهر رمضان فلما كان يوم الفطر بعث إليه عبيدالله بن زياد بحلة، و خمس مائة درهم فرد ها عليه و قال انا لاناخذ على القرآن اجراً.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الفرائض الباب ١١، الحديث ٢.

٣٤- إبن المغيرة

هذا مشترك بين رجلين من أهل الحديث، احدهما إسمه حمزة و الثاني عثمان و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإيمان و الكفر الباب ٣، الحديث ١.

٣٥- إبن النباح

كان مؤذن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في مسجد الكوفة جاء ذكره في باب شهادته عليه السلام، واوردنا حديثه في أخبار أهل السنة كتاب العتق، الباب ١، الحديث ٦ - ١٠.

٣٦- إبن الورقاء

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و لعله تصحيف من قبل الناسخين و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٣٨، الحديث ٦.

٣٧- إبن هرمز

عبدالله بن هرمز اليماني الفدكي روى عن سعيد و محمد ابني عبيد المزني و عنه محمد بن عجلان، ذكره ابن حبان في الثقات و في بعض نسخ الترمذي عبدالله

بن مسلم بن هرمز و عليه اعتمد ابن عساكر.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية باب الدعاء الحديث ٢٢.

٣٨- أبو ادريس الازدي

أبو ادريس كنية جماعة من أهل الحديث و ليس فيهم أبو ادريس الازدي و في التقريب أبو ادريس المرهبي بضم أوله و كسر الهاء الكوفي اسمه سوار و مساور صدوق يتشبع من الرابعة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله إن الامة تغدر به الحديث ٤، و باب ماجرى له عليه السلام في السقيفة، الحديث ٤٠، و في أخبار أهل السنة كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ١ - ٥.

٣٩- أبو اراكة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في المصادر التى بايدينا و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٤٦، الحديث ١ و كتاب الأصحاب الباب ٤٧، الحديث ٤ و كتاب الدعاء الباب ١٧، الحديث ٧.

٤٠- أبو إسحاق

هو أبو إسحاق السبيعي من التابعين و له روايات كثيرة عن أمير المؤمنين عليه السلام، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. و قال ابن حبان أبو اسحاق السبيعى عمرو بن عبدالله الهمداني، كان مولده سنة تسع و عشرين و مات سنة سبع و عشرين و مائة.

قال ابن خلكان أبو اسحاق عمر بن عبدالله بن على السبيعي الهمداني الكوفي من اعيان التابعين رأى علياً و ابن عباس و ابن عمر و غيرهم من الصحابة.

روى عنه الاعمش و شعبة و الثوري و غيرهم و كان كثير الرواية ولد لثلاث بقين من خلافة عثمان و توفى سنة سبع و عشرين و مائة.

كان يقول: رفعني أبي حتى رأيت علي بن أبي طالب عليه السلام، يخطب و هو أبيض الرأس و اللحية.

قال الشيخ عباس القمي في الكني و الألقاب: عمرو بن عبدالله بن علي الكوفي الهمداني من أعيان التابعين، و كان من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام و كان ابن اخت يزيد بن حصين من أصحاب الحسين عليه السلام و كان له مسجد معروف بالكوفة، قد قرأ ابن عساكر فيه الحديث.

قال ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل: عمرو بن عبدالله الهمدانى أبو اسحاق السبيعي و روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام، و عن أبن عمر و ابن عباس و عدى ابن حاتم و غيرهم و روى عنه منصور و الأعمش و سفيان و غيرهم، عن يحيى بن معين، انه قال أبو اسحاق ثقة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أسمائه، الحديث ٦٦ و باب لوائه الحديث ٢٥ و باب حليته الحديث ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٤ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٥٥ - ٥٩ - ٦١ - ٦٦ - ٦٨ - و باب عدله الحديث ١٨ - ١٥٤ - ١٦٥

باب لباسه، الحديث ١٨ - ١٩ - ٥٨ - ١١٢ - و باب على والقران سورة التوبة الحديث ٩ و سورة الاحزاب الحديث ٢٠ و باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٤١١ و باب شهادته الحديث ٣٢٨

كتاب الامامة الباب ٧، الحديث ٤ - ٧ - ٩ - ١٠ - و الباب ١٨، الحديث ٣ و كتاب الاصحاب الباب ٤١، الحديث ٤ - ٥ - و كتاب القرآن الباب ٢٣ الحديث ٥ - ١٩ - ٣٥ - و الباب ٥٧، الحديث ١ و كتاب التجمل الباب ١١، الحديث ٣٣ و كتاب الدواب الباب ١٤، الحديث ١.

كتاب القضاء الباب ١، الحديث ١

أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٧، الحديث ٣ و كتاب الغيبة البـاب ١، الحديث ٤ و كتاب المواعظ الباب ٩، الحـديث ١٥ و كـتاب القـرآن البـاب ٣٣، الحديث ٢ و كتاب الطهارة الباب ٥، الحديث ٩

كتاب الصلاة البـاب ٢، الحـديث ٢ و البـاب ٦، الحـديث ٣٥ و البـاب ٨ الحديث ١٢ و كتاب الحدود الباب ٢٦، الحديث ٤١ و الباب ٤١،

الحديث ٤٧ و الباب ٤٩، الحديث ٦ - ٢٣ - و كـتاب الزكـاة، البـاب ٢، الحديث ٢ و كتاب الحج، الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ٨ - ٢٨ و الباب ٢٨، الحديث ٢.

كتاب التجمل، الباب ٩، الحديث ١ و كتاب الصيد، البـاب ٤، الحـديث... الباب ١٥، الحديث ٣ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ١٤، الحديث ٢ و كتاب الجنائز، الباب ٤، الحديث ١٠ و الباب ٩، الحديث ١٧ - ٢٠ و الباب ١٢، الحديث ١٤.

٤١- أبو الأسود الدئلي

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و حكامه ذكره الشيخ في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام و قال: ظالم بن ظالم و قيل ظالم بن عمرو يكنى أبا الأسود الدئلى و قال ابن حبان: أبو الأسود الدئلى، إسمه عمرو بن سفيان، اوّل من تكلم في النحو بالبصرة.

قال ابن خلكان: أبو الأسود ظالم بن عمرو الديلى أو الدئلي كان من سادات التابعين و أعيانهم، صحب علي بن أبي طالب عليه السلام و شهد معه وقعة صفين و هـو بصري و كان من أكمل الرجال رأيا و اسدهم عقلاً و هو أوّل من وضع النحو، قيل أن علياً عليه السلام وضع له الكلام كله ثلاثة اضرب، إسم و فعل و حرف.

قيل لابي الأسود من أين لك هذا العلم، يعنون النحو. قال: لقنت حدوده من علي بن أبي طالب عليه السلام و قيل ان ابا الأسود كان لايخرج شيئاً أخذه عن علي بن أبي

طالب عليه السلام إلى أحد حتى يعث إليه زياد ان أعمل شيئاً يكون للناس إماماً و يعرف به كتاب الله عزوجل.

فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبو الأسود قارئاً يقرء القرآن ان الله برئ من المشركين و رسوله بالكسرة، فقال: ما ظننت أن أمر الناس آل إلى هذا فرجع إلى زياد، فقال: أفعل ما أمر به الأمير و كان شاعراً و له ديوان شعر و توفي أبو الأسود بالبصرة سنة تسع و ستين في طاعون الجارف.

قال العطاردي:

لابي الأسود أخبار و آثار ليس هنا محل ذكرها و قد بسط القول في ترجمته مؤلف رياض العلماء في المجلد الثالث و أما رواياته عن علي أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله حبه و بغضه، الحديث ٥٠، و باب عدله الحديث ١١١.

باب علي عليه السلام و القرآن سورة المؤمن، الحديث، او باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٥٦٩ و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٢٦ – ١٣٣ – ١٥٦ و باب شهادته عليه السلام، الحديث ٢٦٩ – ٢٧٠ – ٤١٧ – ٤٤٦ و كتاب العلم الباب ١٢، الحديث ١.

كتاب الإمامة الباب ١٤، الحديث ٣٨ و الباب ٢١، الحديث ٨ و الباب ٣١، الحديث ٣٠ و كتاب القرآن الباب ٢٧، الحديث أو كتاب الطهارة الباب ١٢، الحديث ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ و كتاب الصلاة الباب ٤، الحديث ١ – ١٨ و كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ٢ و كتاب الطلاق الباب ٢٩، الحديث ٣ – ٤ و كتاب القضاء الباب ٥، الحديث ٥.

٤٢- أبو الاغر التميمي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٣، الحديث ١٢.

٤٣- أبو أمامة الباهلي

قال ابن الاثير في اسد الغابة: صدى بن عجلان بن الحارث و قيل عجلان ابن وهب أبو امامة الباهلي السهمي، سكن حمص من الشام روى عنه سليان بن عامر الجنائزي و القاسم أبو عبدالرحمان و أبو غالب و غيرهم و توفي سنة أحدي و ثمانين و هو آخر من مات بالشام من الصحابة.

قال ابن حجر في التهذيب: صدى بن عجلان بن وهب أبو أمامة الباهلي الصحابى روى عن النبيصلى الله عليه وآله وسلم و عمر و عثمان و عليعليه السلام و غيرهم.

روى عنه سليان حبيب و شداد بن عمار و محمد بن زياد و غيرهم.

قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمصار: أبو أمامة الباهلي إسمه صدى بن عجلان بن وهب مات سنة ست و ثمانين و هو ابن احدى و تسعين سنة و نقل ابن حجر عن إبن حبان انه كان مع عليعليه السلام بصفين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٥، الحديث ١.

٤٤- أبو امية

أبو أمية كنية جماعة من أهل الحديث و الرواية من الصحابة و التابعين و له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في كتاب الإمامة، الحديث ٣٦ - ٧٩ و في أخبار أهل السنة كتاب التجمل، الباب ١٢، الحديث ١٠.

٤٥- أبو أيوب الأنصاري

قال ابن عبدالبر إسمه خالد بن زيد بن كليب، شهد بدراً والعقبة و أحداً و سائر المشاهد مع رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم، توفى بالقسطنطنية من أرض الروم سنة خمسين في خلافة معاوية و قال ابن الكلبي و ابن اسحاق شهد أبو أيوب مع عليعليه السلام الجمل و صفين، وكان مقدمته يوم النهروان.

قال محمد بن سيرين نبئت أن أبا أيوب شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لم يتخلف عن غزوة غزاها في كل عام إلى أن مات بأرض الروم ولى معاوية يزيد على الجيش الذي بعثه إلى القسطنطنية، فمرض في غزوته تلك قدخل عليه يزيد يعوده و قال: اوصني:

قال: اذا مت فكفنوني، ثم مر الناس فليركبوا ثم سيروا في أرض العدو حتى اذا لم تجدوا مسلما فادفنوني، قال ففعلوا ذلك قال: و كان أبو أيوب يقول قال الله عزّ و جل: انفروا خفافا و ثقالا، فلا أجدني إلا خفيفا أو ثقيلا.

روى قرة بن خالد عن أبي يزيد المدني قال: كان أبو أيوب و المقداد بن الأسود يقولان أمرنا أن نتفر على كل حال و يتأولان: انفروا خفافا و ثقالا.

قال الكشي في رجاله: روى الحارث بن نصير الأزدي، عن أبي صادق، عن محمد بن سليمان، قال قدم علينا أبو أيوب الأنصاري فنزل ضيعتنا يعلف خيلا له، فأتيناه فأهديناه له، قال، قعدنا عنده فقلنا يا أبا أيوب قاتلت المشركين بسيفك هذا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم جئت تقاتل المسلمين.

فقال إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرني بقتال القاسطين و المارقين و الناكثين، فقد قاتلت الناكثين و قاتلت القاسطين، و إنا نقاتل إن شاء الله بالمسفعات بالطرقات بالنهروانات، و ما أدري أني هي.

قلت و لابي أيوب الأنصارى أخبار كثيرة في كتب السيرة و تراجم الأصحاب ليس هنا محل ذكرها و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه عليه السلام الحديث أو باب أخباره عن الغائبات، الحديث ٥٧ - ٦٦ و باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٤٤ - ٣٧٦.

باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين، الحديث ٥١٣ - ٥١٤ و باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين، الحديث ١٢٦ - ١٣٧ - ١٦٥ - ١٩٣ - ٢٣٨ - ٣٠٩ - ٣٣٢ و باب الغارات الحديث ٥٤ و كتاب الإمامة الباب ٧٥، الحديث ٨١.

٤٦- أبو بحر

إسمه عبدالرحمان بن عثمان بن أمية البكراوي البصري، روى عن حميد الطويل و سعيد بن أبي عروبة و محمد بن عمرو بن علقمة و غيرهم و عنه بندار و أبو موسى و عمرو بن علي و غيرهم، ضعفه قوم و وثقه آخرون، قال البخاري: مات في المحرم سنة خمس و تسعين و مائة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ٣٧، الحديث ١.

٤٧- أبو البختري

قال البرقي: أبو البختري سعيد بن فيروز من أصحاب علي عليه السلام.

قال النجاشي: وهب بن وهب بن عبد الله بن زمعة بن الأسود أبو البختري روى عن أبي عبد الله عليه السلام ، و كان كذابا، و له أحاديث مع الرشيد في الكذب. قال سعد تزوج أبو عبد الله عليه السلام بأمه. له كتاب الألوية و كتاب مولد أمير المؤمنين عليه السلام ، و كتاب صفات النبي صلى الله عليه و آله روى عند السندي بن محمد.

روى الكشي في رجاله عن الفضل بن شاذان انه قال: كان أبو البختري من أكذب البرية.

قلت له روايات كثيرة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام روى عنه الحميري في قرب الأسناد و غيره من المحدثين في باب فضائله عليه السلام أنه أقضى الأمة، الحديث ١٢ و باب قضائه الحديث ٣٤ - ٣٥ و باب سفره إلى اليمن الحديث ٦- ١٩- ٢٠- ٢١.

في أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٧ و كتاب فضائل اهل البيت الباب ٧، الحديث ٥ و الباب ٢٠، الحديث ١ و كتاب الاصحاب الباب ٢، الحديث ٩ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ٦ و كتاب القرآن الباب ١٢، الحديث ١ - ٣ - ٦

كتاب المواعظ الاب ٩، الحديث ١٣ و كتاب الطهارة الباب ٧، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ٣٣ و كتاب الصلاة الباب ١٧، الحديث ١ و كتاب الزكاة الباب ٢٤، الحديث ٢ و كتاب الحج الباب ٣، الحديث ١ – ٣ و كتاب الجهاد الباب ٣٠، الحديث ١٤ و كتاب القضاء الباب ١، الحديث ٦ و الباب ١١، الحديث ٣ – ١٩ – ٢٨ – ٣١ – ٣٦ – ٣٩

٤٨- أبو بردة

هذا كنية جماعة من أهل الحديث و الظاهر انه أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، كان من المنحرفين عن علي عليه السلام و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الدعاء، الباب ٣٦، الحديث ١ – ١٢ و كتاب التجمل، الباب ٢، الحديث ٣ و الباب ٤، الحديث ١ – ٤ و الباب ٣، الحديث ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١٠ – ١١ – ١٢ – ٤١ – ٤٤ و كتاب الجهاد الباب ١٨، الحديث ٢ – ٣.

٤٩- أبو بردة بن عوف الأزدي

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا في كتب التي عندنا و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب الغارات الحديث ٦٧.

٥٠- أبو بشر

هذا العنوان كنية جماعة من أهل الحديث و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الصوم، الباب ٢١، الحديث ٤.

٥١- أبو بشر الشيباني

في تقريب التهذيب: أبو بشر كنية قيس بن عبيد صحابي ممن شهد الخندق

مات بعد الستين، و في اسد الغابة: فيس بن عبيد بن الحرير، ابو بشر له صحبة شهد أحداً و المشاهد كلها و استشهد يوم اليمانة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في باب عدله الحديث ١٥٢ و باب ماجرى بينه و الناكثين الحديث ٥٣١ و أخبار أهل السنة في كتاب الجهاد، الباب ٣٠، الحديث ١٨ و الظاهر من روايته أنه عاش إلى زمان وقعة الجمل.

٥٢- أبو بكر بن أبي موسى

هو ابن أبي موسى الأشعرى المعروف كان من أعداء أمير المؤمنين عليه السلام و في تقريب التهذيب أبو بكر بن أبي موسى الاشعري اسمة عمرو أو عامر مات سنة ست و مائة، قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب التجمل، الباب ٣، الحديث ٩ - ١٠.

٥٣- أبو بكر بن حزم

في التقريب هو ابو بكر بن عمر بن عبدالرحمان القرشى العدوي المدني، ثقة من كبار السابعة. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٢٦، الحديث ٧.

٥٤- أبو بكر بن عياش

في تهذيب التهذيب، أبو بكر بن عياش بن سالم الاسدي الكوفي الحناط المقرئى مولى واصل الاحدب في اسمه اختلاف بين أهل الجرح و التعديل، روى عن أبيه و أبي اسحاق السبيعي و عثمان بن عاصم و غيرهم، و روى عند جماعة، منهم أبو هاشم الرفاعي و الحسن بن عرفة و أحمد بن عبدالجبار العطاردي.

قلت له ترجمة واسعة في التهذيب و قال ابن سعد عمر حتى كتب عنه

الاحداث و كان من العباد نزل بالكوفة في جمادي الاولى في الشهر الذى مات فيه الرشيد و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٢٥٥ - ٢٦٨.

٥٥- أبو بكرة

قال ابن عبدالبر: أبو بكرة الثقفي إسمه نقيع بن مسروح و قيل نقيع بن حارث ابن كلدة و أم أبي بكرة سمية جارية الحارث بن كلدة و كان أبو بكرة، يقول أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان قد نزل يوم الطائف الي رسول الله من حصن الطائف فاسلم في غلمان من غلمان أهل الطائف فاعتقهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

هو الذى شهد على المغيرة بن شعبة فبت الشهادة، و جلده عمر حد القذف، ثم قال له عمر تب نقبل شهادتك، فقال له انما تستتيبني لنقبل شهادتي. قال: اجل قال لاجرم انى لا اشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا.

توفى أبو بكرة بالبصرة سنة أحدي و خمسين و أوصى ان يصلى عليه أبو برزة الاسلمى و كان أولاده اشرافاً بالبصرة بالولايات و العلم و له عقب كثير و كان ممن اعتزل يوم الجمل و لم يقاتل مع واحد من الفريقين.

قلت و لابي بكرة أخبار في كتب السير و الرجال ليس هنا محل ذكرها و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١١٣، و في أخبار أهل السنة كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٤.

٥٦- ابو تحيا

اسمه حكيم بن سعد الحنفي أبو تحى الكوفي. قال ابن حجر في تهذيب التهذيب روى عن عمار و علي عليه السلام و أبي موسى و غيرهم، روى عنه أبو اسحاق السبيعي و عمران بن ظبيان و ليث بن أبي سليم و غيرهم و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٢٩٩.

٥٧- ابو ثابت

هذه الكنية مشترك بين رجلين من أهل الحديث، احدهما أبو ثابت الثعلبي، اسمه ايمن بن ثابت و الثاني أبو ثابت المدني اسمه محمد بن عبيد الله و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن الحديث ٢ - ٤ - ٧.

٥٨- ابو جبير

في تقريب التهذيب أبو جبير بالتصغير مولى الحكم بن عمرو الغفاري مقبول من الثالثة، قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١١٦، الحديث ٢٠.

٥٩- ابو جحيفة

اسمه وهب بن عبدالله، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، و قال: وهب بن عبدالله السوائي يكنى أبا جحيفة و قال الجزري في اسد الغابة وهب بن عبدالله بن مسلم العامري السوائي أبو جحيفة و هو بكنيته أشهر و هو من أهل الكوفة، توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و هو لم يبلغ الحلم و كان على شرطة علي بن أبي طالب عليه السلام.

كان يقوم تحت منبره و كان يسميه وهب الخير و استعمله خمس المتاع الذي كان خزنه روى عنه ابنه عون و أبو إسحاق السبيعي و اسماعيل بن أبي خالد و غيرهم.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١٢١ و في أخبار الزيدية، باب الامر بالمعروف، الحديث ٨ و أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٣٣، الحديث ٣ - ٤ - و كتاب الطهارة الباب ١،

الحديث ١ و كتاب الصلاة الباب ٥٦، الحديث ١.

كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ١٢ و كتاب الجهاد الباب ١٠، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٧، الحديث ٢ و كتاب الأشربة الباب ٦٥، الحديث ٢ و كتاب الحدود الباب ٢٠، الحديث ١ - ٢ - ٦ - ٨ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٣ و الباب ٢٥، الحديث ١٤ و كتاب الديات الباب ٢٤، الحديث ٢ - ٥.

۶۰- ابو جعفر الانصاري

أبو جعفر كنية جماعة من أهل الحديث و الظاهر أنه أبو جعفر الأنصاري الذي ادرك أبا بكر و روى عنه ثابت بن عبيد. له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٥١.

۶۱- ابو جميلة الطهوي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام.

قال ابن حجر ميسرة بن يعقوب أبو جميلة الطهوي الكوفي صاحب راية علي عليه السلام، روى عن علي و عثمان و الحسن بن علي عليهما السلام و عنه ابنه عبدالله و عطاء ابن السائب، ذكر ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب العلم، الباب ١٠، الحديث ٢ و في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤١، الحديث ١٢، و الباب ٥٠، الحديث ٤٩ و كتاب المعيشة الباب ٣٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ و كتاب النكاح، الباب ١٦، الحديث ٣، و كتاب الحدود الباب ٥، الحديث ٦ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٩ - ٢٤ و الباب ٨، الحديث ٢٧ - ٢٨ - ٢٩.

۶۲- ابو جناب

قال ابن حجر في التقريب: أبو جناب اسمه يحيى بن أبن حية، و قال في لسان

الميزان: يحيى بن ابي حية حجازى عن عثمان بن الأسود لايعتمد عليه.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين الحديث ١٦٦.

٦٣- ابو الجنوب الأسدي

في تهذيب التهذيب عقبة بن علقمة اليشكرى أبو الجنوب الكوفي، روى عن علي عليه السلام و شهد معه الجمل و عنه النضر بن منصور العنزي. قال أبو حاتم ضعيف الحديث.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الجهاد، الباب ٦، الحديث ١٤ و كتاب الحدود الباب ٢٤، الحديث ١٢.

٦٤- ابو الجويرية

هذا كنية رجلين من أهل الحديث، احدهما أبو الجوير، اسمه عبدالحميد بن عمران الكوفي نزل المدينة المنورة و الثاني أبو الجويرة العبدي إسمه عبدالرحمان بن مسعود كذا في التقريب.

له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ٢١، الحديث ١.

٦٥- ابو جيان التيمي

كذا بالجيم في النسخ و الظاهر أنه أبو حيان بالحاء، قال ابن حجر يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان التيمى الكوفي العابد من تيم الرباب، روى عن أبيه و عمه يزيد بن حيان و الشعبي و غيرهم، روى عنه أيوب السختياني و الأعمش و شعبة و الثوري و غيرهم ذكره ابن حبان في الثقات و مات سنة خمس و أربعين و مائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، حبه و بغضه،

الحديث ١٦٢ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠.

۶۶- ابو حازم

هذا كنية عدة من المحدثين و الصحابة. له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢١، الحديث ١ - ١٧.

۶۷- ابو حبيبة

في التقريب أبو حبيبة الطائي مقبول من الثالثة، قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ٦، الحديث ٣ و كتاب الحدود الباب ٥، الحديث ١٧.

۶۸- ابو الحجار

لم نجد هذا العنوان في المصادر التي عندنا و في بعض النسخ أبو الحجاز بالزاء و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة، باب فضائله بانه الوصي، الحديث ٢ و كتاب الإمامة الباب ٤٤، الحديث ١.

۶۹- ابو حريز

أبو حريز كنية جماعة من أهل الحديث و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ٧٦.

۷۰- ابو حسان الأعرج

قال ابن حجر في تهذيب التهذيب: أبو حسان الأعرج و يقال: الاجرد أيضاً بصرى، إسمه مسلم بن عبيدالله، روى عن علي عليه السلام و ابن عباس و أبو هريرة و

غيرهم و روى عنه قتادة و عاصم الأحول.

قال العجلي بصري تابعي ثقة و يقال انه كان يرى رأى الخوارج. قال البخاري و ابن حبان: قتل يوم الحرورية سنة ثلاثين و مائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الزيارة الحديث ۳، و أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ۲٦، الحديث ۱ و كتاب الحج، الباب ۲۹، الحديث ۱، و الباب ٤۲، الحديث ۱۱ و كتاب الطلاق الباب ۲، الحديث ۸ و الباب ۲۱، الحديث ٦ و كتاب الحدود الباب ۲٤، الحديث ٤ - ٦ - ۷.

۷۱- ابو الحسن البجلي

أبو الحسن كنية جماعة من المحدثين و ليس فيهم أبوالحسن البجلي، له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى له عليه السلام في الشورىٰ، الحديث ۱۹ و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ۳۱٤.

۷۲- ابو الحسن البراد

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ۳۷، الحديث ۲.

۷۳- ابو حذيفة

قال الجزري أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس القرشي، امه فاطمة بنت صفوان بن أمية و هو من السابقين إلى الإسلام و هاجر إلى أرض الحبشة و إلى المدينة روى عن ابن اسحاق في تسمية من شهد بدراً و أبو حذيفة كان من فضلاء الصحابة.

كان اسلامه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم و لما هاجر إلى الحبشة عاد منها إلى مكة فاقام مع رسول الله حتى هاجر إلى المدينة و آخي رسول

الله صلى الله عليه و آله و سلم بينه و بين عباد بن بشر الأنصاري و شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قتل يوم اليمامة شهيد او هو ابن ثلاث و خمسين سنة.

و أبو حذيفة أيضاً رجل آخر من ولد عتاب بن مالك الثقفي شهد بيعة الرضوان، و حديث أبي حذيفة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٤.

٧٤- ابو حصين

أبو حصين كنية جماعة من أهل الحديث و الرواية و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة، الباب ٢٢، الحديث ٤.

٧٥- ابو حفص

هذا أيضاً مشترك بين عدة من المحدثين و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٣٢٠.

٧٦- ابو حكيمة العبدي

ما وجدنا له عنواناً و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ١، الحديث ١٤ - ١٥.

٧٧- ابو حمزة الثمالي

كان من كبار أصحاب الإمام السجاد و الباقر عليهما السلام و روايته عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مرسلة، ذكره الكشي في رجاله و قال أبو حمزة الثمالي ثابت بن دينار أبي صفية عربي ازدي. قال: وجدت بخط أبي عبدالله محمد بن أحمد بن نعيم الشاذاني قال: سمعت الفضل بن شاذان، قال سمعت الثقة يقول:

سمعت الرضا عليه السلام يقول أبو حمزة الثمالي في زمانه كلقمان في زمانه و ذلك أنه

خدم اربعة منا علي بن الحسين و محمد بن علي و جعفر بن محمد و برهة من عصر موسى بن جعفر عليهم السلام.

قال النجاشي ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي مولى، كوفي، ثقة، وكان آل المهلب يدعون ولاءه و ليس من قبيلهم، قال محمد بن عمر الجعابي ثابت بن أبي صفية مولى المهلب بن أبي صفرة، و أولاده نوح و منصور و حمزة قتلوا مع زيد، لقي علي بن الحسين و أبا جعفر و أبا عبد الله و أبا الحسن عليهم السلام و روى عنهم، وكان من خيار أصحابنا و ثقاتهم و معتمديهم في الرواية و الحديث. و روى عن أبي عبدالله عليه السلام أنه قال أبو حمزة في زمانه مثل سلمان في زمانه، و روى عنه العامة، و مات في سنة خمسين و مائة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام مرسلا في كتاب الإيمان و الكفر، الباب ۹، الحديث ۱۳.

۷۸- ابو حميد

أبو حميد كنية جماعة من الصحابة و التابعين و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة، الباب ۳۳، الحديث ٤.

۷۹- ابو حيان

ذكرنا في عنوان «أبو جيان» و احتملنا انه كان أبو حبان فصحفه النساخ و أبو حيان هذا إسمه يحيى بن سعيد كما مضى في أبي جيان راجع هناك ان شئت و حدث عن أمير المؤمنين عليه السلام في باب لباسه العدد ٥٤ و في أخبار أهل السنة كتاب التجمل، الباب ۱۲، الحديث ۲.

۸۰- ابو حية بن غزية

أبو حية كنية جماعة و ليس فيهم أبو حية بن غزية و له رواية عن الإمام

علي عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٥٢.

٨١- ابو خالد

هذا أيضاً كنية عدة من أهل الحديث و يحتمل ان يكون أبو خالد مولى جعدة بن هبيرة المخزومي و جعدة ابن أم هاني بنت أبي طالب و كان جعدة عامل علي عليه السلام بخراسان و له أخبار ليس هنا محل ذكرها له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ٢٩.

٨٢- ابو خليفة

في التقريب أبو خليفة أو ابن خليفة اسمه عبدالله له روايتان عن علي عليه السلام في كتاب الايمان و الكفر الباب ٨، الحديث ١ - ٢.

٨٣- ابو خليفة الطائي

قال في التقريب: أبو خليفة الطائي روى عن أمير المؤمنين عليه السلام قلت و روايته في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٨.

٨٤- ابو الخليل

في تهذيب التهذيب أبو الخليل الكوفي اسمه عبدالله بن الخليل الحضرمي روى عن علي عليه السلام و ابن عباس و زيد بن ارقم و غيرهم و عنه أبو اسحاق السبيعي و عامر الشعبي و الأعمش، ذكره ابن حيان في الثقات.

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب الباب ٢، الحديث ٤ و كتاب القرآن الباب ١٧، الحديث ١ - ٥ - ٨ و كتاب الحدود، الباب ١٣، الحديث ١.

٨٥- ابو الدرداء

قال الجزري في اسد الغاية أبو الدرداء اسمه عويمر بن مالك بن زيد تأخر اسلامه قليلاً كان آخر أهل داره اسلاما و حسن اسلامه و كان فقيهاً عاقلاً حكيماً، آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه و بين سلمان الفارسي شهد بعد أحد من المشاهد ولي أبو الدرداء قضاء دمشق في خلافة عثمان و توفى قبل ان يقتل عثمان بسنتين.

قال ابن حبان في مشاهير علماء الامصار: أبو الدرداء عويمر بن عامر بن زيد الانصاري مات سنة اثنتين و ثلاثين و قبره بباب الصغير بدمشق مشهور بزار.

قلت يروى أبو الدرداء عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، عبادته الحديث ٤، و باب أخباره بالغائبات الحديث ٥٦.

٨٦- ابو ذر الغفاري

كان من كبار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ذكرنا أخباره في كتاب الأصحاب من هذاالكتاب مبسوطاً فلا نكررها هنا و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ٨ - ٤٢ - ١٥٢ و باب فضائله انه الوصي الحديث ٣٣ و باب ماجرى له في الشورى، الحديث ٢٠، و كتاب الإمامة، الباب ٢١، الحديث ٥ و الباب ٢١، الحديث ٥، و الباب ٣١، الحديث ٤١، و كتاب السفر الباب ٤، الحديث ٢.

٨٧- ابو راشد الحراني

كذا في النسخ و في التقريب أبو راشد الحبراني بضم المهملة و سكون الواحدة الشامي قيل اسمه أخضر و قيل النعمان ثقة، قلت له روايات عن على عليه السلام فى باب امامته يوم الغدير، الحديث ٢٧٩ - ٢٨١ و باب فضائله الحديث ٢ و في أخبار الزيدية باب الجهاد، الحديث ١١.

٨٨- ابو رافع

قال الجزري في اسد الغابة، أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أختلف في اسمه فقيل اسلم و قيل إبراهيم روى عكرمة مولى ابن عباس، قال: قال أبو رافع كنت مولى للعباس بن عبدالمطلب و كان الاسلام قد دخل أهل البيت و كان العباس يهاب قومه و يكره خلافهم.

كان يكتم اسلامه و كان ذا مال كثير متفرق في قومه و توفي أبو رافع في خلافة عثمان و قيل في خلافة علي عليه السلام و هو الصواب.

له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ١١ - ١٧ و باب فضائله، اعطاء الرأية الحديث ٦٩ و باب مبيته على الفراش، الحديث ٤٥ و غزوة خيبر الحديث ١٦ - ٣٧ - ٣٩ - ٤٦ - ٩٨.

كتاب الإمامة، الباب ٣٥، الحديث ٧٨، و أخبار الزيدية باب النوادر الحديث ٧٤ و أخبار أهل السنة، كتاب القرآن الباب ٤٠، الحديث ٥ و كتاب الدعاء، الباب ٦، الحديث ٢ و كتاب النكاح، الباب ١٩، الحديث ٢.

٨٩- ابو ربيعة بن ناجد

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال التي عندنا، و له روايات عن الإمام علي عليه السلام في باب يوم الانذار الحديث ٢ - ١٤ - ٢٢.

٩٠- ابو رجاء العطاردي

قال ابن حبان أبو رجاء العطاردي اسمه عمران بن ملحان ادرك النبي و هو شاب، ثم اسلم بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعداده في التابعين لان اسلامه كان بعد ان قبض الله نبيه صلى الله عليه وآله وسلم مات أبو رجاء بالبصرة و له نيف و عشرون و مائة سنة.

قال الجزري في اسد الغابة أبو رجاء العطاردي بصرى اسمه عمران و

اختلف في إسم أبيه فقيل: عمران بن عبد الله، أدرك الجاهلية، وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسلم بعد الفتح، و عمّر طويلا. و قال الفرزدق حين مات أبو رجاء:

ألم تر أنّ النّاس مات كبيرهم

و قد كان قبل البعث بعث محمّد

قال ابن أبي حاتم: اسمه عمران بن ملحان أبو رجاء العطاردي و يقال عمران بن تيم و هو اصح بصرى جاهلي فرمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم اسلم بعد الفتح و كان اتى عليه عشرون و مائة سنة و قال: ادركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم و أنا شاب روى عن عمرو علي عليه السلام و ابن عباس، روى عنه ايوب السختياني و عوف و أبو عثمان، سمعت أبي يقول ذلك، ثنا عبدالرحمان قال ذكره أبي عن اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين أنه قال أبو رجاء العطادري ثقة.

قلت له أخبار كثيرة في كتب الرجال و السيرة و الأدب، يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام احاديث ذكرناها في باب اسلامه، الحديث ٥٢ و باب حليته الحديث ١٩ - ٢٩ - ٣٥ - ٣٦ - ٦٢ - و باب عدله الحديث ١٣ - ١٦١ و باب لباسه الحديث ١٩ - ٦١.

٩١- ابو رزين الأسدي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام. قال ابن حجر هو عبدالله بن زرير، ابو رزين الأسدى الغافقي المصرى، روى عن على عليه السلام و عمر و عنه أبو الخير اليزني و أبو افلح الهمداني و بكر بن سوادة و غيرهم.

قال العجلى مصرى تابعي ثقة و قال ابن سعد كان ثقة و له احاديث مات في خلافة عبدالملك سنة احدى و ثمانين.

روى عنه أنه قال لي عبدالملك بن مروان ما حملك علي حب إبي تراب الا انك اعرابي جلف قال قلت له والله لقد قرأت القرآن قبل ان يجتمع أبوك، و ذكره

ابن حبان في الثقات.

في كتاب الوتر لمحمد بن نصر من طريق ابن اسحاق عن يزيد بن أبي حبيب قال: بعث عبدالعزيز بن مروان إلى عبدالله بن زرير فسأله عن عثمان، فاعرض عنه، فقال له عبدالعزيز والله اني لاراك جافيا لا تقرء القرآن.

فقال: بلى واللهانى لاقر القرآن و اقرأ منه ما لا تقرأ، قال: و ما هو قال القنوت؟ أخبرني علي بن أبي طالب أنه من القرآن، قال ابن حبان في الثقات مات سنة ۸۳، قال ابن يونس كان من شيعة علي عليه السلام و الوافدين عليه من أهل مصر و قال ابن سعد شهد مع علي عليه السلام صفين و قال البرقي نسب إلى التشيع و لم يضعف.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب: ۲۰، الحديث ۱ - ۲ و في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب الباب ۷، الحديث ۲ و كتاب الصلاة الباب ۱۱، الحديث ۲٦ و الباب ۲۸، الحديث ۱ - ٦.

۹۲- ابو الرضا

قال البرقي في رجاله: أبو الرضا عبدالله بن يحيى الحضرمي من أصحاب علي عليه السلام قلت له رواية في أخبار أهل السنة كتاب الديات الباب ۳۹، الحديث ۱.

۹۳- ابو رميلة

هكذا في النسخ و في تقريب التهذيب أبو رملة إسمه عامر، و عامر كثير فى التابعين و لانعلم ايهم يروى عن علي عليه السلام و له رواية ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ۵۰، الحديث ٤۲.

۹۴- ابو روح

أبو روح مشترك بين رجلين من أهل الحديث، احدهما أبو روح الشامي هو شبيب بن نعيم و الثاني أبو روح العتكى هو عبدالرحمان بن قيس كذا في تقريب

التهذيب.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الحدود الباب ٦، الحديث ٦٢.

٩٥- ابو رومان

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً، و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الغيبة، الباب ٤، الحديث ١.

٩٦- ابو الزبير

اسمه محمد بن مسلم المكى أبو الزبير، قال ابن أبي حاتم في الجرح و التعديل: روى عن جابر بن عبدالله و ابن عمرو ابن عباس، و غيرهم، روى عنه سلمة بن كهيل و يحيى بن سعيد الأنصارى و داود بن أبي عطية و غيرهم، و ثقه جماعة و ضعفه آخرون.

قال البخاري: عن علي بن المديني مات قبل عمرو بن دينار و قال عمرو بن علي و الترمذي مات سنة ست و عشرين و مائة، قلت: له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الإيمان و الكفر الحديث ٢٠.

٩٧- ابو زرارة

هو ليث بن عاصم بن كليب أبو زرارة المصري، قال ابن حجر: روى عن عثمان بن الحكم الجذامي و ابن جريج و ابن عجلان و غيرهم، روى عنه ابن أبنه أبو اليمن و سعيد بن عيسى و يونس ين عبدالاعلي.

قال ابن يونس كان رجلاً صالحا ولد سنة ١١٥ و توفي في صفر سنة ٢١١.
قلت له رواية مرسلة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب الباب ٨، الحديث ٢.

٩٨- ابو سخيلة

في تقريب التهذيب أبو سخيلة مصغرا مجهول من الثالثة، قلت له روايات عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٣٩، الحديث ١ - ٢ - و كتاب الحدود، الباب ٢٥، الحديث ١٥.

٩٩- ابو سعيد

هذه الكنية لجماعة كثيرة من الصحابة و التابعين و اتباع التابعين و له بهذا العنوان روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب حليته الحديث ٣ و باب لباسه الحديث ٢٥ و في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤٦، الحديث ٢ و كتاب المعيشة، الباب ٤٢، الحديث ١.

١٠٠- ابو سعيد الأزدي

في التقريب أبو سعيد الأزدي مقبول و له روايتان عن الإمام علي عليه السلام في باب امامته الباب ٦٥، و باب فضائله، زهده، الحديث ١١٢.

١٠١- ابو سعيد بياع الكرابيس

ليس بهذا العنوان إسم في كتب رجال الحديث و له رواية في أخبار أهل السنة عن الإمام علي عليه السلام في كتاب العلم الباب ١، الحديث ١.

١٠٢- ابو سعيد التيمي

ليس بهذا العنوان اسم و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣٢٦ و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٣١٠ - ٩٤١.

١٠٣- ابو سعيد الخدري

هو سعد بن مالك الخزرجي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بكنيته، ذكره الشيخ في رجاله من رواة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام و قال: سعد بن مالك الخزرجي يكنى أبا سعيد الخدري الأنصاري العربي المدني.

قال الكشي في رجاله: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان مستقيماً، قال فنزع ثلاثة أيام فغسله أهله ثم حملوه إلى مصلاة و مات فيه و روى عن ليث المرادي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ان أبا سعيد الخدري كان قد رزق هذا الأمر.

قال ابن حبان: أبو سعيد الخدري إسمه سعد بن مالك بن سنان الخزرجي من سادات الأنصار و كان أبوه ممن شهد أحداً، مات بالمدينة بعد الحرة سنة اربع و ستين.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ١٣ - ٣٢ و باب فضائله زهده، الحديث ٦ و علي و النبي صلى الله عليه وآله وسلم، من شجرة واحدة، الحديث ٩ و غزوة أحد، الحديث ٥٢، و باب ماجرى بينه و عمر، الحديث ٧٥، و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ٢٥٤ - ٢٥٥.

كتاب الإمامة، الباب ١١٦، الحديث ٢٦ و كتاب الإحتجاجات، الباب ٣، الحديث ٢ و كتاب الحج، الباب ١١، الحديث ٤ و كتاب النكاح، الباب ١٨، الحديث ٣ و الباب ٤٣، الحديث ٥.

أخبار أهل السنة، كتاب المعيشة، الباب ١، الحديث ٥ و الباب ٢٧، الحديث ٢ - ١٠ و الباب: ٣، الحديث ٢ - ٣ - ٥ و كتاب الزكاة، الباب ٢٣، الحديث ١ - ٢ - ٥ و الباب ٣١، الحديث ٢٠ و كتاب الجهاد، الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٧ و الباب ٢٥، الحديث ٥ و كتاب الحج الباب ٣٧، الحديث ١ و كتاب الجنائز، الباب ١١، الحديث ٦ و الباب ١٣، الحديث ١.

١٠٤- ابو سعيد بن أبي المعلي

هذا كنية رجلين احدهما أبو سعيد بن المعلي الأنصاري المدني، يقال اسمه رافع بن أوس و قيل الحارث و يقال ابن نقيع مات سنة ثلاث و سبعين و الثاني أبو سعيد بن أبي المعلى و يقال ابن المعلى مقبول من الثالثة كذا في تقريب التهذيب .

قلت له رواية عن الامام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة ذكرناها في كتاب الحج، الباب ٤٢، الحديث ٩.

١٠٥- ابو سعيد عقيصا

ذكره البرقي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

أبو سعيد كثير في الصحابة و التابعين و أهل الحديث و ما وجدنا فيهم أبو سعيد عقيصا و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١١٥، الحديث ١٢.

١٠٦- ابو سلمة الزهري

قال ابن حبان في باب التابعين من أهل المدينة أبو سلمة بن عبدالرحمان بن عوف كان من افاضل قريش و عبادهم و فقهاء أهل المدينة و زهادهم، مات سنة اربع و مائة يقال ان إسمه كنيته و قد قيل إسمه عبدالله و في تقريب التهذيب أبو سلمة بن عبدالرحمان بن عبدالرحمان بن عوف الزهري المدني قيل إسمه عبدالله و قيل إسماعيل ثقة مكثر، مات سنة اربع و تسعين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٦٣.

١٠٧- ابو سليمان المرعشي

أبو سليمان كنية رجلين من أهل الحديث و هما أبو سليمان الجهني و أبو سليمان

العصري و أبو سليان المرعشي مجهول و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٧.

١٠٨- ابو سليمان بن زرير

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٣٤٦.

١٠٩- ابو سنان الدئلي

ذكره البرقي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال الشيخ أيضا في رجاله، انه من أصحاب علي عليه السلام و قال ابن حجر: يزيد بن أمية الدئلي المدني روى عن علي عليه السلام و ابن عباس و عنه زيد بن أسلم و نافع و الزهري، قال أبو زرعة ثقة و قال أبو حاتم ولد زمن أحد، و ذكره ابن حبان في الثقات و قال اراده هشام بن إسماعيل على أن يسب علياً عليه السلام فابى ذكره. البخاري في تاريخه الكبير مات ما بين الثمانين إلى التسعين.

قال ابن عبدالبر: يزيد بن أمية أبو سنان الدئلي ولد عام أحد في حين الوقعة روى عنه نافع مولى عمر.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٩٢. و في أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام، الباب ٢٩، الحديث ٨ - ٩.

١١٠- ابو سهل التميمي

أبو سهل كنية جماعة و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ٦، الحديث ٢.

١١١- ابو السوار الضبيعي

هذه الكنية أيضاً مشترك و له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام روىناها في أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام الباب ٦، الحديث ٦.

١١٢- ابو صادق

ذكره الشيخ في رجاله من رواة الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام و قال: أبو صادق و هو ابن عاصم بن كليب الجرمى عربي كوفي و البرقي أيضاً: عده من أصحاب الإمام أمير المؤمنينعليه السلام و في التقريب أبو صادق الازدي الكوفي قيل إسمه مسلم بن يزيد و قيل عبدالله بن ناجد صدوق و حديثه عن عليعليه السلام مرسل.

قلت له روايات عن علي بن أبي طالبعليه السلام في باب أسمائه، الحديث ٦٥ و باب فضائله جهاده و شجاعته، الحديث ٩ و زهده الحديث ٥٤ و باب لباسه الحديث ١١٩ و باب عدله الحديث ١٧٢ و باب علي و القرآن سورة المائدة الحديث ٢٣ و سورة مريم، الحديث ٢٩.

باب ماجرى له في الشورى، الحديث ٢، كتاب الإمامة، الباب ١، الحديث ٢٧، و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٧٩، الحديث ١، و الباب ١٠٨، الحديث ١ و الباب ١٢٣، الحديث ٦٧ و كتاب الإيمان و الكفر، الباب ١، الحديث ٢ و كتاب القرآن، الباب ٤٧، الحديث ٤.

كتاب المعيشة الباب ٢٥، الحديث ١ و كتاب الجهاد، الباب ١، الحديث ٢ و الباب ١٦، الحديث ٤، و كتاب النكاح، الباب ٤٣، الحديث ٤، و اخبار الزيدية، باب المواعظ، الحديث ٨.

أخبار أهل السنة كتاب الإيمان و الكفر الباب ١، الحديث ٦، و الباب ٦، الحديث ٧، و كتاب الأصحاب الباب ٢، الحديث ١١ و كتاب القرآن، الباب ٢٣، الحديث ١، و كتاب الطهارة، الباب ٨، الحديث ٤١ و كتاب الطلاق، الباب ٣٨، الحديث ١، و كتاب الفرائض، الباب ٣، الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب

١٠، الحديث ٢ و ٣.

١١٣- ابو صالح

أبو صالح كنية جماعة كثيرة من الصحابة و التابعين و من أهل الحديث و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى له مع الناكثين، الحديث ١٩٥ و باب ماجرى له مع المارقين، الحديث ٢١٠ و في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٤٧، الحديث ١ و كتاب المعيشة، الباب ١٦، الحديث ٥ و كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٢٤ و كتاب الجهاد، الباب ٢٥، الحديث ٤.

١١٤- ابو صالح السمان

قال ابن حبان أبو صالح السمان إسمه ذكوان و هو الذي يقال له أبو صالح الزيات لأنه كان يجلب السمن و الزيت من المدينة إلى الكوفة مات سنة احدي و مائة و كان مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني.

قال ابن حجر: شهد الدار زمن عثمان، روى عن سعد بن أبي وقاص و أبي هريرة و أبي الدرداء و عقيل بن أبي طالب و غيرهم، روى عنه أولاده سهيل و صالح و عبدالله و عطاء و عبدالله بن دينار و غيرهم و ثقة الجماعة قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١١٢ - ١٣٨ و أخبار أهل السنة كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٣.

١١٥- ابو صالح الحنفي

في التقريب أبو صالح الحنفي إسم رجلين من أهل الحديث و الرواة أحدهما إسمه عبدالرحمان بن قيس و الثاني اسمه سميع الزيات.

قلت و لأبي صالح الحنفي روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب قضائه، الحديث ٣٠ و باب الغارات الحديث ٢٥.

باب شهادته الحديث ٤٦ - ٥٢ - ٦١ - ٢٤٦ - ٣٩٤ - ٤٣١ و كتاب الإمامة، الباب ١٦، الحديث ٨ و كتاب القرآن الباب ٢٥، الحديث ١٦.

في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٦، الحديث ١٤، و كتاب العلم الباب ١، الحديث ١ و كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام الباب ٧، الحديث ٩ و كتاب النكاح الباب ١٣، الحديث ٣ - ١٤ و الباب ٢٣، الحديث ١١، و كتاب الطلاق، الباب ٤٣، الحديث ١.

١١٦- ابو صالح خادم أم كلثوم

هو خادم ام كلثوم بنت عليعليه السلام هكذا مذكور في سند الحديث و ما وجدنا له ترجمة و في التقريب أبو صالح مولى أم هاني إسمه باذام و يقال ذكوان.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ١٢ و كتاب الجهاد، الباب ١٢، الحديث ٣٣.

١١٧- ابو صالح الغفاري

إسمه سعيد بن عبدالعزيز و يقال أبو عبدالعزيز الدمشقي، روى عن عبد العزيز بن صعيب و الزهري و ربيعة بن يزيد و غيرهم روى عنه الثوري و شعبة و جماعة، ضعفه عدة و وثقه آخرون مات سنة ١٦٨.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٤، الحديث ٣ - ٤.

١١٨- ابو الصباح المزني

أبو الصباح كنية عدة من أهل الحديث و له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في كتاب الصلاة الباب ١١، الحديث ٢.

١١٩- ابو الصلت التيمي

هذا كنية جماعة من التابعين و المحدثين و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين. الحديث ١٥٧.

١٢٠- ابو الصهباء البكري

إسمه صهيب في التهذيب صهيب مولى العباس، روى عن مولاه العباس بن عبدالمطلب و عثمان و علي عليه السلام و عنه أبو صالح السمان ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٢٨، الحديث ٨ - ١٢ و الباب ٢٦، الحديث ١٦.

١٢١- ابو الضحى

قال ابن حبان مسلم بن صبيح أبو الضحى مولى لآل سعيد بن العاص القرشي مات سنة مائة و قال ابن حجر مسلم بن صبيح الهمداني مولاهم أبو الضحى الكوفي العطار وقيل مولى آل سعيد بن العاص.

روى عن النعمان بن بشير و ابن عباس و ابن عمر و ارسل عن علي بن أبي طالب عليه السلام.

روى عنه الأعمش و منصور بن المعتمر و سعيد بن مسروق و غيرهم و ثقة الجماعة قال ابن سعد مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٦٢، و كتاب الديات الباب ٣٥، الحديث ٥.

١٢٢- ابو ضميرة

في التهذيب: هو أنس بن عياض بن ضمرة و قيل جعدبة و قيل عبدالرحمان أبو ضمرة الليثي المدني، روى عن شريك و أبي حازم و ربيعة و غيرهم، روى عنه

ابن وهيب و بقية بن الوليد و الشافعي و غيرهم و ثقة ابن سعد و ابن معين و النسائي، قال البخاري مات سنة مائتين.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الاشربة، الباب ٢، الحديث ٥، كتاب القضاء الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ٥ و كتاب الحدود الباب ٢١، الحديث ٦ و كتاب الديات الباب ٣٥، الحديث ٩ و كتاب الجنائز، الباب ٦، الحديث ٢.

١٢٣- ابو طعمة

أبو طعمة مشترك بين عدة من الرواة و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و عمر، الحديث ٥٠.

١٢٤- ابو ظبيان الجنبي

هو حصين بن جندب الجنبي أبو ظبيان الكوفي والد قاموس بن أبي ظبيان مات سنة تسع و تسعين، قاله ابن حبان في مشاهير علماء الامصار و قال ابن حجر روى عن علي عليه السلام و ابن مسعود و سلمان و غيرهم.

روى عنه ابنه قابوس و ابو اسحاق السبيعي و سلمة بن كهيل و غيرهم و ثقه ابن معين و العجلي و النسائي و قال ابن أبي عاصم مات سنة ٨٩ و قال ابن سعد و غيره مات سنة ٩٠، قال ابو حاتم لا يثبت له سماع عن علي عليه السلام.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب إمامته، الحديث ٦١ و كتاب التجمل الباب ٧، الحديث ١٥ و كتاب الحدود، الباب ٥، الحديث ٣ - ٤.

أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٤١، الحديث ٣١، و كتاب الطلاق، الباب ٢٥، الحديث ٣ و كتاب الجهاد، الباب ٦، الحديث ٣ - ٤ - ١١ و كتاب التجمل، الباب ٧، الحديث ١ - ٢ و كتاب الحدود، الباب ٨، الحديث ٢٢، و الباب ٢٥، الحديث ١٠.

١٢٥- ابو عائشة

في التقريب أبو عائشة الأموى مولاهم جليس أبى هريرة له رواية عن الإمام عليعليه السلام في باب عدله، الحديث ١٢٠.

١٢٦- ابو العالية

إسمه رفيع و كان من الصحابة، قال الجزري في اسد الغابة رفيع أبو العالية الرياحي ادرك النبيصلى الله عليه وآله وسلم و قيل إسمه زياد بن فيروز مولى بني رياح، قال أبو خلدة خالد بن دينار، سالت أبا العالية ادركت النبيصلى الله عليه وآله وسلم قال: لاجئت بعده بشنتين أو ثلاث.

قال ابن حجر رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي مولاهم البصري ادرك الجاهلية و اسلم بعد وفاة النبيصلى الله عليه وآله وسلم، روى عن عليعليه السلام و ابن مسعود و أبي موسى و ابن عباس و غيرهم، روى عنه خالد الحذاء و داود بن أبي هند و جماعة، مات في سنة تسعين و قال المدائني مات سنة ثلاث و تسعين.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القضاء، الباب ١٠، الحديث ١ و كتاب الحج الباب ٢، الحديث ١.

١٢٧- ابو عبدالرحمان السلمي

إسمه عبدالله بن حبيب، قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمصار أبو عبدالرحمان السلمي عبدالله بن حبيب من قراء القرآن و أهل الورع في السر و الاعلان مات سنة اربع و سبعين.

قال ابن أبي حاتم: عبدالله بن حبيب أبو عبدالرحمان السلمي القارئ، روى عن عثمان و عليعليه السلام و ابن مسعود، روى عنه سعد بن عبيدة و أبو اسحاق الهمداني و إبراهيم النخعي و غيرهم.

روى ابن حجر عن أبي إسحاق السبيعي إنه قال أقرأ القرآن في المسجد

اربعين سنة و ثقة العجلى و النسائي، قال ابن سعد توفى زمن بشر بن مروان عن الواقدي شهد مع علي عليه السلام صفين.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله - النبي صلى الله عليه وآله وسلم يأمر بطاعته الحديث ١٠، و باب علي و القرآن الحديث ٢١ - ٣٩ و باب الغارات الحديث ١٦، و باب شهادته، الحديث ١٦٣ - ٢٩٤.

كتاب القرآن، الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٦٨، الحديث ١ و كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١٨ و اخبار الزيدية باب الصوم الحديث ١٤ و أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٦ - ٨ - ٩ - ١٢ - ١٨ - ٢٠ - و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٨ - ١١ - ٢٣ -، و كتاب الايمان و الكفر الباب ١ الحديث ٣ و الباب ١٢، الحديث ١

كتاب الاصحاب الباب ٤، الحديث ٦ و كتاب القرآن الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٤٨، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٨، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٥ - و كتاب الدعاء، الباب ١٥، الحديث ٢

كتاب الطهارة الباب ٦، الحديث ٦ - ٨ - ٣٨ - و الباب ٨، الحديث ٢٣ و الباب ١١، الحديث ٢ - ٦ و كتاب الصلاة الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ٣٤ و الباب ٢٩، الحديث ٤ و ٥ و الباب ٤١، الحديث ٥ - ٣٢ - ٣٣ - ٥٢ - و الباب ٤٨، الحديث ١ - ١١ - ١٣ و الباب ٤٩، الحديث ٢ - ٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ و الباب ٥، الحديث ٢ - ٦ - ٢٨ - ٣٨ - و الباب ٦١، الحديث ١

كتاب الصوم الباب ١، الحديث ٢ و الباب ١٣، الحديث ١ - ٩ و الباب ١٧، الحديث ٢٠ و كتاب الزكاة الباب ٣، الحديث ١ - ٤ - ٩ و كتاب الجهاد الباب ٩، الحديث ٣ و الباب ١٤، لحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ١٦

كتاب النكاح الباب ٢٤، الحديث ٥ - ٧ - ١٠ - ١٢ - و كتاب الاشربة الباب ٥، الحديث ٦٣ و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ١٣ و كتاب الحدود الباب ٥ الحديث ١٢ - ١٦ - ١٨ - ٢٢ و الباب ٨، الحديث ٢٣ - ٢٦ - و الباب ٢٣، الحديث ١ و كتاب الجنائز الباب ١١، الحديث ٢ - ٣

١٢٨- ابو عبدالله

هذا العنوان كنية جماعة من الأصحاب و التابعين، المعاصرين للإمام أمير المؤمنين عليه السلام و له رواية بهذا العنوان ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ٨، الحديث ٣.

١٢٩- ابو عبدالله الجدلي

إسمه عبدالرحمان بن عبدالله، قال ابن حجر هو عبدالرحمان بن عبدالله بن الاصبهاني الكوفي الجهني و يقال الجدلي كان يتجر انى اصبهان، روى عن انس و أبي حازم الاشجعي و عكرمة و غيرهم. عنه ابن أخيه محمد بن سليمان و اسماعيل بن أبي خالد و ابن اسحاق و غيرهم.

قال البخاري أصله من اصبهان حين افتتحها أبو موسى، و ثقة ابن حبان و غيره في تقريب التهذيب: أبو عبدالله الجدلي، إسمه عبدالرحمان بن عبدالله رمى بالتشيع، قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في غزوة خيبر الحديث ٦ و باب فضائله مقامه يوم القيامة، الحديث ٧ و انه الحسنة الحديث ٢.

كتاب الإمامة الباب ١١٧، الحديث ١٧ و كتاب الإيمان و الكفر، الباب ٦٣، الحديث ١ - ٢ و كتاب الأصحاب الباب ١٢، الحديث ١ و كتاب القرآن الباب ٤٦، الحديث ٣ - ٤ - ٥.

١٣٠- ابو عبدالله العنزي

ماوجدنا بهذا العنوان اسماً في باب الكنى و له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب فضائلة علي و الملائكة، الحديث ٢٣ و باب ماجرى له مع الناكثين، الحديث ٦٤ و كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ٢٢ و الباب ١٤، الحديث ٢٥ و الباب ١٧، الحديث ١٠ و الباب ٣١، الحديث ٣٢ و كتاب الجهاد، الباب ١٠، الحديث ١٤.

١٣١- ابو عبيد

أبو عبيد كنية جماعة و هو يروى بهذا العنوان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام ذكرنا في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة الباب ٥٠، الحديث ٩ و كتاب الصوم، الباب ١٨، الحديث ١.

١٣٢- ابو عبيد مولى عبدالرحمان بن ازهر

هذا أيضاً مجهول و له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الحج، الباب ١٥، الحديث ٦ - ٢٥ - ٢٦ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٩ - ٦٠.

١٣٣- ابو عبيد الله مولى إبن عباس

كان من موالى ابن عباس كما ذكر في سند الرواية و ما وجدنا له ترجمة و له رواية عن الإمام عليعليه السلام رويناها في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٧٩، الحديث ١.

١٣٤- ابو عبيد الأبرص

ليس بهذا العنوان إسم في كتب رجال الحديث و له روايات عن الإمام أمير

المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الحدود، الباب ٢١، الحديث ٢٣، و الباب ٢٢، الحديث ٢١ - ٢٧.

١٣٥- ابو عبيدة

أبو عبيدة كنية جماعة من أهل الحديث و الرواية في الصحابة و التابعين و له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء، الباب ٣٩، الحديث ١، و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ٢١ - ٢٧.

١٣٦- ابو عثمان مؤذن بني اقصى

أبو عثمان كنية جماعة من أهل الحديث و لم نجد بهذا العنوان إسماً و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب علي و القرآن، سورة الأنفال الحديث ١٧ و باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٢٧ - ٧٣ و كتاب القرآن، الباب ٣٠، الحديث ١١ - ١٦ - ١٧.

١٣٧- ابو عثمان النهدي

إسمه عبدالرحمان كما في كتب رجال الحديث و معاجم الصحابة، قال ابن عبدالبر في الإستيعاب عبدالرحمان بن ملى و يقال ابن ملى أبو عثمان النهدي، لم ير النبيصلى الله عليه وآله وسلم و سئل هل ادركت رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم قال نعم.

اسلمت على عهد رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم و اديت اليه ثلاث صدقات و لم القه و غزوت على عهد عمر غزوات شهد فتح القادسية و جلولاء و تستر و نهاوند و اليرموك و آذربيجان و مهران و رستم و كان يقول: عمرت نحوا من ثلاثين و مائة سنة، روى معتمر بن سليمان عن أبيه قال: كان أبو عثمان النهدي يركع و يسجد حتى يغشى عليه و مات سنة مائة.

قال ابن حجر في التهذيب: روى عن عمر و علي و سعد و سعيد و غيرهم.

روى عنه ثابت البناني و قتادة و سالم الأحول و غيرهم، قال ابن سعد كان ثقة و توفى اول قدوم الحجاج العراق.

قال ابن حبان أبو عثمان النهدي عبدالرحمان ادرك الجاهلية و لا صحبة له اسلم على عهد عمر وادي اليه الصدقات و مات سنة خمس و تسعين و هو ابن ثلاثين و مائة سنة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب جوامع مناقبه الحديث ١٥٧ و باب على و القرآن سورة الأنفال، الحديث ١٦ و باب فضائله مقامه في الجنة الحديث ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ و في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢٢، الحديث ٣.

١٣٨- ابو العريف المكراني

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث و له رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٤٦، الحديث ٩.

١٣٩- ابو عطية الهجيمي

أبو عطية كنيه رجلين من أهل الحديث احدهما أبو عطية الوادعي الهمداني، إسمه مالك بن عامر و أبو عطية الوادي، رجل آخر إسمه عمرو بن أبي جندب و أبو عطية الهجيمي، صاحب العنوان مجهول و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الصوم الباب ١٩، الحديث ٢.

١٤٠- ابو عقيل

أبو عقيل مشترك بين عدة و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الامامة الباب ٦١، الحديث ١٨ و في أخبار أهل السنة، كتاب الصوم، الباب ١٩، الحديث ٢.

١٤١- ابو العلاء

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٣٩ - ٧٥ و في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٧، الحديث ٨ و كتاب التجمل الباب ١٢، الحديث ٦.

١٤٢- ابو علقمة الأنصاري

هذا العنوان مشترك بين عدة و له حديث عن مولانا الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الإمامة الحديث ١٦.

١٤٣- ابو عمرو العبدي

هذا أيضاً مشترك بين جماعة و ليس فيهم أبو عمرو العبدي و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب المواريث الباب ٣، الحديث ٢ - ٤ و أخبار أهل السنة كتاب الفرائض الباب ٢، الحديث ١٥ و الباب ٨، الحديث ٢.

١٤٤- ابو عمرو السيباني

إسمه زرعة، قال ابن حجر: زرعة أبو عمرو السيباني بالمهملة، روى عن أبي امامة و عنه إسماعيل بن رافع، و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب التجمل، الباب ٦، الحديث ٢، و كتاب الحدود الباب ٢٢، الحديث ٤ - ٢٢ و الباب ٧، الحديث ١ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٠.

١٤٥- ابو عمرو

كذا ذكر في السند من دون اضافة او نسبة و أبو عمرو كثير في الرواة و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢٢، الحديث ١.

١٤٦- ابو عمرة بن عمرو

هذا أيضاً مشترك بين عدة من أهل الحديث له روايتان عن علي بن أبي طالبعليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين. الحديث ٥٠٥ - ٥٠٦.

١٤٧- ابو عمير العبدي

في التقريب أبو عمير هو الحارث بن عمير و في التهذيب الحارث بن عمير، أبو عمير البصري نزيل مكة، روى عن أيوب السختياني و حميد الطويل و جعفر بن محمد بن عليعليهما السلام، روى عنه ابن عيينة و ابن مهدي و أبو أمامة و ثقة جماعة و ضعفه آخرون و يروى عن عليعليه السلام مرسلاً.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام ذكرناهما في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ٤٤، الحديث ١- ٣.

١٤٨- ابو العنبس

هذه كنية جماعة من المحدثين و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٢٠، الحديث ٦.

١٤٩- ابو عون الثقفي

هو محمد بن عبدالله بن لسان الثقفي أبو عون روى عن أبيه و عبدالله بن عبد ربه الثقفي و عنه عبدالله بن الحارث المخزومي، قال أبو حاتم ليس بالقوى و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب شهادته، الحديث ١١، و في أخبار أهل السنة كتاب الجهاد، الباب ٦، الحديث ١٣.

۱٥۰- ابو عياض

أبو عياض مشترك بين عدة و له روايتان عن الإمام علي عليه السلام في باب شهادته الحديث ۳۷۹ و في أخبار أهل السنة كتاب المعيشة الباب ۲، الحديث ۱.

۱٥۱- ابو الغريف الهمداني

قال ابن حجر عبيدالله بن خليفة أبو الغريف الهمداني المرادي الكوفي، روى عن علي و الحسن بن علي عليهما السلام و صفوان بن عسال و عنه أبو روق عطية بن الحارث و عامر بن السمط و الأعمش، قال أبو حاتم و كان على شرطة علي عليه السلام، ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ۱۰، الحديث ۲ - ٦ - ۹.

۱٥۲- ابو فاختة

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و قال: أبو فاخته مولى بني هاشم، قال الجزري: أبو فاخته ذكر في الصحابة و لم يثبت، روى عنه ثابت أبو المقدام عن علي عليه السلام، قال: زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بات عندنا.

قلت له روايات عن الإمام علي عليه السلام في كتاب المعيشة، الباب ۱۱، الحديث ۲، و في أخبار اهل السنة كتاب القرآن الباب ۲، الحديث ٤ و الباب ٥، الحديث ۱۲ و الباب ۱۳، الحديث ۳.

كتاب الصلاة الباب ۱٥، الحديث ۱ و الباب ۲٥، الحديث ۱، و الباب ٤، الحديث ٤ و الباب ٤۱، الحديث ٥۳ - ٥٤ و الباب ٤۲، الحديث ۳ - ۳۱ و كتاب المعيشة الباب ۱٦، الحديث ۱ - ۳ - ۷ - ۸.

١٥٣- ابو فضالة الأنصاري

قال ابن عبدالبر أبو فضالة الأنصاري شهد بدراً مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم و قتل مع علي عليه السلام بصفين، روى عنه ابنه فضلة بن أبي فضالة. قال ابن أبي فضالة خرجت مع أبي إلى علي بن أبي طالب عليه السلام بينبع عائداً له و كان مريضا يخاف عليه.

قال له أبي ما يقيمك بهذا المنزل لو هلكت لم يلك الا اعراب جهينة فاحتمل إلى المدينة فان أصابك أجلك وليك أصحابك و صلوا عليك.

فقال له علي عليه السلام إني لست ميتة من وجعى هذا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى ان لا اموت حتى أومر ثم تخضيب هذه من هذه، يعنى لحيته من هامته.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب شهادته الحديث ٣٨٦.

١٥٤- ابو قتادة الأنصاري

إسمه الحارث كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب علي عليه السلام، قال الجزري: أبو قتادة الأنصاري، الحارث بن ربعي الخزرجي السلمي فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و قيل إسمه النعمان، أمه كبشة بنت مطر بن حزام و كان بدرياً و شهد أحداً و ما بعدها من المشاهد كلها.

شهد مع علي عليه السلام مشاهده كلها و توفي سنة أربعين، قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٢١٣.

١٥٥- ابو القعقاء

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ١٢٤.

١٥٦- ابو قيس الأودي

هو عبدالرحمان بن شروان أبو قيس الأودي الكوفي، قال ابن حجر روى

عن الأرقم بن شرحبيل و زادان الكندي و سويد بن غفلة و غيرهم، روى عنه الأعمش و أبو اسحاق السبيعي و محمد بن جحادة والثوري و غيرهم. و ثقة جماعة و ضعفه اخرون مات سنة عشرين و مائة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ١٢، الحديث ١٣.

١٥٧- ابو كثير الأنصاري

هذه الكنية لجماعة من أهل الحديث و جاء في سند الحديث انه مولى الأنصار، قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ما جرى بينه و المارقين، الحديث ٣١٦.

١٥٨- ابو كريمة

هو المقدام بن معدى كرب، قال الجزري في اسد الغابة، أبو كريمة قيل هو المقدام بن معدى كرب، روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال ابن حجر نزل حمص، روى عن خالد بن الوليد و معاذ بن جبل و أبي ايوب الأنصاري، روى عنه ابنه يحيى و ابن أبنه صالح و خالد بن معدان و غيرهم.

قال ابن سعد مات سنة ثمانين و هو ابن احدى و تسعين سنة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب التجمل، الباب ١٤، الحديث ١.

١٥٩- ابو الكنود

في تقريب التهذيب عبدالله بن عامر أبو الكنود الازدي الكوفي أو عبدالله بن عمران أو ابن عويم و قيل ابن سعيد و قيل عمرو بن حبشي مقبول من الثانية.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب

الفرائض الباب ٤، الحديث ٣.

١٦٠- ابو ليلى

أورده البرقي في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و ذكره الشيخ في رجاله من رواة علي عليه السلام و في التقريب أبو ليلي كنية جماعة من المحدثين قال الجزري: أبو ليلى الأنصارى والد عبدالرحمان بن أبي ليلي أختلف في إسمه فقيل يسار بن نمير و قيل أوس بن حولى. قال ابن الكلبي أبو ليلي الأنصاري إسمه داود بن مهليل بن بلال الأنصاري الأوسي صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم و شهد معه أحداً و ما بعده من المشاهد.

ثم انتقل إلى الكوفة و له بها دار في جهينة و شهد هو و ابنه عبدالرحمان مع علي بن أبي طالب عليه السلام مشاهده كلها روى عنه ابنه عبدالرحمان.

قلت كان من خواص علي عليه السلام و صاحب اسراره و له روايات عنه عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ٣٣، و باب لباسه الحديث ١٠٨، و باب فضائله انه لا يجد الحر و البرد، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٦ و باب اعطاء الراية، الحديث، ٤ - ٦ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - و غزوة خيبر، الحديث ١٣ - ١٤ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١.

١٦١- ابو مارية

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصوم، الباب ٢١، الحديث ٥.

١٦٢- ابو مالك الاشجعي

قال الجزري أبو مالك الاشجعي، قيل إسمه عمرو بن حارث بن هاني روى عنه عطاء بن أبي يسار، و ذكره أحمد بن حنبل في الصحابة، قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٤٨، الحديث ٧.

۱٦۳- ابو مجلز

في التقريب أبو مجلز، اسمه لاحق بن حميد، و في اسد الغابة لاحق بن مالك، او لاحق بن ضميرة الباهلي صحابيان، قلت روى أبو مجلز عن أمير المؤمنين عليه السلام روايات في باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين، الحديث ٧٤ - ٧٥ - ١٨٨ و باب شهادته الحديث ٢٨٨.

في أخبار أهل السنة كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ١٩ و كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٢٩، الحديث ١ و كتاب الفرائض الباب ١، الحديث ٢.

۱٦٤- ابو مخنف الأزدي

ماوجدنا بهذا العنوان إسماً في الكتب التي عندنا و له رواية عن أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الزكاة، الباب ٤، الحديث ٤.

۱٦٥- ابو مروان

أبو مروان كنية عدة و الظاهر انه أبو مروان الأسلمي إسمه مغيث و في التقريب له صحبة الا ان الأسناد، بذلك واه و هو والد عطاء بن أبي مروان المدني و في التهذيب أبو مروان مغيث، إسم لثلاثة نفر من التابعين.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الاشربة، الباب ٢، الحديث ١، كتاب القضاء الباب ٧، الحديث ١.

۱٦٦- ابو مريم

أبو مريم أيضاً كنية جماعة، و الظاهر هو أبو مريم الأسدي بالسكون أو أبو مريم السكوني و أبو مريم السلونى كلهم صحابيون و لابي مريم، روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في باب كسر الاصنام، الحديث ١٠ - ١٧ - ٢٩.

باب إمامته يوم الغدير، الحديث ١٨٩ و باب علي و القرآن سورة الإسراء،

الحديث ٢ و باب عدله الحديث ١٦، و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ١٠٠٧، و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٩٩، و كتاب الإمامة الباب ١٠٣، الحديث ٣ و كتاب الصوم الباب ٢٤، الحديث ٦ و كتاب الحدود الباب ١٢، الحديث ٣٣.

أخبار أهل السنة، كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ٢١، و كتاب الأنبياءعليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٥ و كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام الباب ٢٢، الحديث ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٨، الحديث ٧ و كتاب القرآن الباب ٢٤، الحديث٦.

١٦٧- ابو مريم الثقفي المدائني

في تقريب التهذيب أبو مريم الثقفي إسمه قيس المدائني مجهول قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب جوامع مناقبه، الحديث ١٦٢ و باب عليعليه السلام و القرآن، سورة الاسراء، الحديث ٢.

١٦٨- ابو مريم الأسدي

قال في التقريب أبو مريم الأسدي بسكون السين صحابي له حديث و قيل هو عمرو بن مرة الجهني و أبو مريم الأسدي بفتح السين هو عبدالله بن زياد.

قلت لصاحب العنوان رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام الباب ١٩، الحديث ١.

١٦٩- ابو مسعود الأنصاري

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب عليعليه السلام، و قال الجزري عقبة بن عمرو بن ثعلبة أبو مسعود البدري و هو مشهور بكنيته و لم يشهد بدراً و انما سكن بدر و شهد العقبة الثانية و كان أحدث من شهدها سنا و شهد أحداً و ما بعدها من

المشاهد.

سكن الكوفة و كان من أصحاب علي عليه السلام و استخلفه علي على الكوفة لما صار إلى صفين روى عنه عبدالله بن يزيد الخطمي و أبو وائل و علقمة و غيرهم. و قال في باب الكنى أبو مسعود الأنصاري توفى سنة أحدي و اربعين و منهم من يقول مات بعد ستين.

قلت له رواية عن الإمام علي أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ١٧٧.

١٧٠- ابو مسلم الخولاني

قال ابن حبان أبو مسلم الخولاني عبدالله بن ثوب اسلم على عهد معاوية و كان من عباد أهل الشام و زهادهم توفى في ولاية معاوية بن أبي سفيان، قال ابن حجر في التقريب أبو مسلم الخولاني الزاهد الشامي إسمه عبدالله بن ثوب، رحل الى النبي صلى الله عليه و آله و سلم و لم يدركه و عاش إلى زمن يزيد بن معاوية.

قال المحدث القمي في الكنى و الالقاب: كان أبو مسلم الخولاني من أعوان معاوية و كان سيئي الراى في علي عليه السلام، روى عن الفضل بن شاذان انه قال عند ذكر زهاد الثمانية و اما أبو مسلم فانه كان فاجرا مرائيا كان صاحب معاوية.

هو الذي كان يحث الناس على قتال علي عليه السلام فقال لعلي ادفع الينا المهاجرين و الأنصار حتى نقتلهم بعثمان فابى عليه السلام ذلك فقال أبو مسلم: الأن طاب الضراب.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ١٦١.

١٧١- ابو مطر البصري

في تقريب التهذيب: أبو مطر شيخ لحجاج بن ارطاة مجهول. و في كتاب مشاهير علماء الأمصار لابن حبان في باب التابعين بالبصرة، مطر الوراق هو مطر

بن طهمان مولى عطاء السلمي كان أصله من خراسان و كـان ردى الحـفظ عـلى صلاح فيه مات سنة خمس و عشرين و مائة.

قلت لابي مطر روايات عن الإمـام عـلي أبي طـالبعليه السلام في بـاب لبـاسه الحديث ٢٣ - ٣٥ و باب اسلامه، الحديث ٩ و باب عدله الحـديث ٨١ و بـاب فضائله - زهده الحديث ٧٤ و باب عليعليه السلام و القرآن سورة الشمس الحديث ٨، كتاب التجمل، الباب ٨ - الحديث ٥، و الباب ٢٦، الحديث ١.

أخبار الزيدية، باب النوادر، الحديث ٦٢، و أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام الباب ٢٩، الحديث ١١، و كتاب التجمل الباب ١٢، الحديث ١١ و كتاب الحدود الباب ٢٣، الحديث ١.

١٧٢- ابو معاوية السدى

أبو معاوية كنية جماعة من المحدثين و له رواية عن الإمام عليعليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٣١. الحديث ٢٢.

١٧٣- ابو معاذ البصرى

إسمه سليمان بن أرقم أبو معاذ البصرى، قال ابن حجر كان، مولى الانصار و قيل مولى قريش، روى عن يحيى بن أبي كثير و الزهري و الحسن و غيرهم.

روى عنه الزهري شيخه و الثورى و أبو داود و غيرهم ضعفه أحمد و ابن معين، قال ابن حبان سكن اليمامة و مولده البصرة.

قلت هو عند علماء الجرح و التعديل متروك و له روايتان عن الإمام أمـير المؤمنينعليه السلام في باب علي و القـرآن سـورة العـنكبوت، الحـديث ٢ و في أخـبار الزيدية، باب الإمامة الحديث ١٢.

١٧٤- ابو المعتمر

هذه الكنية مشترك بين عدة و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في كتاب الإيمان و الكفر الباب ١١، الحديث ١ و أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٣٧، الحديث ٢.

١٧٥- ابو معشر

هذا أيضاً مشترك بين جماعة و الظاهر انه أبو معشر الكوفي. قال ابن حجر: زياد بن كليب التميمي الحنظلي أبو معشر الكوفي، روى عن إبراهيم النخعي و الشعبي و سعيد بن جبير و غيرهم و عنه قتادة و خالد الحذاء و سعيد بن أبي عروبة و غيرهم.

قال العجلي كان ثقة في الحديث قديم الموت و قال أبو حاتم: صالح من قدماء أصحاب إبراهيم ليس بالمتين في حفظه، قال النسائي: قال ابن أبي حاتم مات سنة عشرين و مائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب شهادته الحديث ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧.

١٧٦- ابو معمر السعدي

أبو معمر كنية عدة و ليس فيهم السعدي و الظاهر هو أبو معمر الكوفي عبدالله بن سخيرة كما في التقريب.

له روايات عن الإمام عليعليه السلام في كتاب القرآن الباب ٢٣، الحديث ٩ و الباب ٢٤، الحديث ٤ و كتاب الإحتجاجات الباب ١، الحديث و كتاب القرآن الباب ٢٥، الحديث ٢٢، و الباب ٢٧، الحديث ٢ و الباب ٣٠، الحديث ١٣ و الباب ٣٢، الحديث ٦ و أخبار أهل السنة كتاب الجنائز، الباب ١٢، الحديث ٢.

١٧٧- ابو المغيرة

هذا أيضاً كنية عدة من الرواة من التابعين الظاهر هو أبو المغيرة البجلي الكوفي إسمه عبيد و قيل ابن عمر و قيل أبو الوليد المغيرة روى عنه أبو إسحاق السبيعي وحده و أبو المغيرة رجل آخر روى عن ابن عباس.

له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله - المؤاخاة الحديث ٦٣.

١٧٨- ابو المليح

أبو المليح أيضاً مشترك، و الظاهر هو أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر ابن عمير الهذلي ثقة من الثالثة مات سنة ثمان و تسعين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب خلافته الحديث ١٧.

١٧٩- ابو المؤمن الوائلي

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين، الحديث ٣١٥.

١٨٠- ابو موسى الأشعري

إسمه عبدالله بن قيس هو مشهور بكنيته، كان من اعداء أمير المؤمنين عليه السلام و قصته في أمر التحكيم مشهور، خدعه عمرو بن العاص و أمره بخلع أمير المؤمنين عليه السلام عن الخلافة.

قال الجزري. أبو موسى إسمه عبدالله بن قيس، قال الواقدي كان أبو موسى حليفاً لسعيد بن العاص، ثم اسلم بمكة و هاجر إلى الحبشة، ثم قدم مع أهل السفينتين و رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر. روى الواقدي عن خالد بن الياس عن أبي بكر بن أبي الجهم ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة و ليس له حلف في قريش.

انه اسلم قديما بمكة ثم رجع إلى بلاد قومه فلم يزل بها حتى قدم هو و ناس من الاشعريين على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوافق قدومهم قدوم أهل السفينة جعفر و أصحابه من ارض الحبشة.

استعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة، ثم ان عثمان عزله. فلما منع أهل الكوفة سعيد بن العاص أميرهم على الكوفة طلبوا من عثمان ان يتعمل عليهم أبا موسى فاستعمله عليها و لم يزل عليها حتى استخلف علي عليه السلام فاقره عليها.

فلما سار علي عليه السلام إلى البصرة ليمنع طلحة و الزبير عنها أرسل إلى أهل الكوفة يدعوهم لينصروه فمنعهم أبو موسى و أمرهم بالقعود فعزله علي عنها و صار أحد الحكمين فخدع فانخدع و سار إلى مكة فمات بها و قيل مات بالكوفة سنة اثنين و أربعين.

قال مؤلف هذا الكتاب قد ذكرنا أخباره مشروحاً و مبسوطاً في باب أمر الحكمين و كذا في باب ماجرى بينه عليه السلام و الناكثين، فلا نكرره هنا و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الديات، الباب ٣٩، الحديث او فى أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١١، الحديث ١٩ - ٢٢ و الباب ٥٠، الحديث ١ و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ٥٠.

١٨١- ابو موسى الهمداني

إسمه مالك بن الحارث قال ابن حبان: مالك بن الحارث السلمي أبو موسى مات في آخر ولاية الحجاج و قال ابن حجر مالك بن الحارث الهمداني أبو موسى الكوفي روى عن علي عليه السلام قصة المخدج و عنه محمد بن قيس الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات مات في آخر ولاية الحجاج سنة خمس و تسعين.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الجهاد، الباب ٣٠ الحديث ٢٣ - ٢٥.

١٨٢- ابو موسى الوالبي

أبو موسى كنية جماعة و لم يوجد فيهم أبو موسى الوالبي و قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الجهاد الباب ٣، الحديث ٢٦.

١٨٣- ابو نجيح

أبو نجيح كنية جماعة من الصحابة منهم أبو نجيح السلمي و عمرو بن عقبة و أبو نجيح القيسى و لابي نجيح روايات عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب تزويجه، الحديث ٦٦ - ٧٢ - ٧٤ و كتاب النكاح الباب ١، الحديث ١٤ و كتاب الحدود الباب ٣، الحديث ١.

١٨٤- ابو نصر السلمى

أبو نصر كنية عدة من أهل الرواية و التابعين و أبو نصر هذا له روايات عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الحج الباب ٤، الحديث ٣ - ٤ و الباب ٨، الحديث ٤.

١٨٥- ابو النوار بياع الكرابيس

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب لباسه، الحديث ١٠٣ - ١٢٤.

١٨٦- ابو نوح

قال ابن حجر: عبدالرحمان بن غزوان الخزاعي و يقال الضبي أبو نوح المعروف بقراد سكن بغداد، روى عن جرير بن حازم و شعبة و عكرمة و غيرهم، روى عنه ابناه محمد و غزوان و أبو معاوية و غيرهم.

قال عبدالله بن أحمد عن أبيه كان عاقلا من الرجال و قال ابن معين صالح ليس به باس قال ابن جرير مات سنة ١٨٧ و ذكره ابن حبان في الثقات، قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٤٩١.

١٨٧- ابو وائل

قال ابن حبان أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي كان مولده سنة إحدى من الهجرة ادرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ليست له صحبة مات سنة ثلاث و ثمانين و في التقريب أبو وائل كنية رجلين أحدهما أبو وائل الأسدي إسمه شقيق بن سلمة و أبو وائل الصنعاني، هو عبدالله بن بجير، لإبي وائل روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٢٤٤.

كتاب الإمامة، الباب ١٢٣، الحديث ٦١ و كتاب الدعاء الباب ٣٦، الحديث ٣٠ و كتاب الصلاة الباب ٢٥، الحديث ٤ و كتاب الجنائز الباب ٧، الحديث ١ - ٢.

١٨٨- ابو الوداك

هو جبر بن نوف الهمداني البكالي، أبو الوداك الكوفي، قال ابن حجر: روى عن أبي سعيد الخدري و شريح القاضي و عنه مجالد و قيس بن وهب و أبو اسحاق قال ابن معين ثقة و قال النسائي: صالح و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الامام علي عليه السلام في باب الغارات الحديث ٦٣، و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٣١٥ - ٣١٦ و باب ماجرى بينه و المارقين، الحديث ٢٦٦ و باب شهادته الحديث ١ - ٥ - ٧.

١٨٩- ابو الورد بن ثمامة

في رجال الشيخ أبو الورد بن قيس من أصحاب الإمام علي بن أبي

طالب عليه السلام و في تقريب التهذيب أبو الورد بن ثمامة بن حزن القشيري البصري مقبول. قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الايمان و الكفر الباب ٧٧، الحديث ٢.

١٩٠- ابو الورقاء

هو فائد بن عبدالرحمان الكوفي أبو الورقاء العطار، قال ابن حجر: روى عن عبدالله بن أبي أوفى و بلال و أبي الدرداء و غيرهم روى عنه عيسى بن يونس و حماد ابن سلمة و أبو عاصم العباداني ضعفه الجماعة و تركوا حديثه.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٢٣، الحديث ١٢.

١٩١- ابو الوضاح

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و الناكثين الحديث ٤٦ - ٥٢.

١٩٢- ابو الوضئ

هو عباد بن نسيب القيسي أبو الوضئ و قيل إسمه عبدالله و الأول أشهر و هو مشهور بكنيته، قال ابن حجر روى عن علي عليه السلام و كان على شرطته روى عن أبي برزة الأسلمي و عنه جميل بن مرة الشيباني و يزيد بن أبي صالح عن ابن معين انه ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب اخباره عن الغائبات، الحديث ٤٦، و في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ١٧، الحديث ١.

۱۹۳- ابو هذيل

هو غالب بن الهذيل الاودي أبو الهذيل الكوفي، روى عن أنس و سعيد بن جبير و إبراهيم الثقفي و غيرهم روى عنه الثورى و إسرائيل و شريك و علي بن صالح بن حي، في التهذيب، قال ابن أبي حاتم عن أبيه لابأس به و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له رواية في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ۹، الحديث ۱۸.

۱۹۴- ابو هريرة

كان من مشاهير الصحابة و قد اكثر الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال الجزري أبو هريرة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و اكثرهم حديثا عنه، و قد أختلف في إسمه فقيل عبدالله بن عامر و قيل برير و يقال سكين بن دومة، قيل كان إسمه في الجاهلية عبد شمس و في الإسلام عبدالله و قيل عبدالرحمان.

قيل رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و في كمه هرة فقال يا أبا هريرة، أسلم. أبو هريرة عام خيبر و شهدها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم لزمه و واظب عليه، روى الزهري عن الأعرج قال: سمعت أبا هريرة، قال انكم تقولون انى اكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كنت رجلاً مسكينا أخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ملئ بطنئ وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق و كانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم و قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يبسط ثوبه فلن ينسى شيئاً سمعه منى فبسطت ثوبي حتى قضى حديثه.

استعمله عمر على البحرين ثم عزله ثم اراده على العمل فامتنع و سكن المدينة و بها كانت وفاته، توفى أبو هريرة سنة سبع و خمسين.

روى ابن عبدالبر عن البخاري انه قال: روى عنه اكثر من ثمان مائة رجل من بين صاحب وقايع و قال خليفة بن خياط توفي أبو هريرة سنة سبع و خمسين،

مات بالعقيق و صلى عليه الوليد بن عتبة بن أبي سفيان و كان أمير ابو مئذ على المدينة.

أخبار عن أبي هريرة

كان أبو هريرة من المنحرفين عن علي عليه السلام و مال إلى معاوية بن أبي سفيان.

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: ان بسر بن أرطاة لما اغار على المدينة، استعمل أبا هريرة على الناس و قال و قد استخلفت عليكم أبا هريرة فاياكم و خلافه.

و قال أيضاً قدم النعمان بن بشير و أبو هريرة على علي عليه السلام من عند معاوية بعد أبي مسلم الخولاني يسألانه أن يدفع قتلة عثمان إلى معاوية ليقيدهم بعثمان لعل الحرب أن تطفأ و يصطلح الناس، فأتيا إلى علي عليه السلام فقال له أبو هريرة يا أبا حسن إن الله قد جعل لك في الإسلام فضلا و شرفا.

أنت ابن عم محمد رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و قد بعثنا إليك ابن عمك معاوية يسألك أمرا تسكن به الحرب و يصلح الله تعالى ذات البين أن تدفع إليه قتلة عثمان ابن عمه فيقتلهم به و يجمع الله تعالى أمرك و أمره و يصلح بينكم و تسلم هذه الأمة من الفتنة و الفرقة، ثم تكلم النعمان بنحو من ذلك.

فقال لهما دعا الكلام في هذا، فقال النعمان أصلحك الله إنما جئت لأكون معك و ألزمك فأما أبو هريرة فلحق بالشام و أقام النعمان عند علي عليه السلام مدة ثم هرب الى معاوية.

قال أيضاً ذكر شيخنا أبو جعفر الإسكافي و كان من المتحققين بموالاة علي عليه السلام و المبالغين في تفضيله أن معاوية وضع قوما من الصحابة و قوما من التابعين على رواية أخبار قبيحة في علي عليه السلام.

تقتضي الطعن فيه و البراءة منه و جعل لهم على ذلك جعلا يرغب في مثله فاختلقوا ما أرضاه منهم أبو هريرة و عمرو بن العاص و المغيرة بن شعبة و من

التابعين عروة بن الزبير.

أما أبو هريرة فروي عنه الحديث الذي معناه أن علياعليه السلام خطب ابنة أبي جهل في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسخطه فخطب على المنبر و قال لاها الله لا تجتمع ابنة ولي الله و ابنة عدو الله أبي جهل إن فاطمة بضعة مني يؤذيني ما يؤذيها.

قال أبو جعفر و أبو هريرة مدخول عند شيوخنا غير مرضي الرواية ضربه عمر بالدرة و قال: قد أكثرت من الرواية و أحر بك أن تكون كاذبا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

و قد روي عن علي عليه السلام أنه قال: ألا إن أكذب الناس أو قال أكذب الأحياء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو هريرة الدوسي.

روى سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن القاسم عن عمر بن عبد الغفار أن أبا هريرة لما قدم الكوفة مع معاوية كان يجلس بالعشيات بباب كندة و يجلس الناس إليه فجاء شاب من الكوفة فجلس إليه.

فقال يا أبا هريرة أنشدك الله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعلي بن أبي طالب: اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

فقال اللهم نعم قال فأشهد بالله لقد واليت عدوه و عاديت وليه ثم قام عنه.

قال العطاردي

لابي هريرة أخبار كثيرة تدل على ذمه و إنفصاله عن الحق و إتصاله بالباطل و من أراد الإطلاع على حقيقة الامر و معرفة أبي هريرة فعليه بكتاب شيخ المضيرة أبي هريرة.

و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أسمائه الحديث ٥، و باب إبلاغ سورة براءة الحديث ١٢ - ١٩ - ٥٤ و في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ١٧، الحديث٦ و كتاب الصوم، الباب ١٦، الحديث ٨ و كتاب الحج الباب ٨، الحديث ٧، و كتاب التجمل، الباب ٤، الحديث ٧.

١٩٥- ابو الهيثم بن التيهان

كان من السابقين من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام و خواصه و انصاره، ذكره الشيخ في رجاله في باب أصحاب عليعليه السلام.

قال الجزري في اسد الغابة: ابو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك الأنصاري الاوسي شهد العقبة و كان أحد النقباء، شهد المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم، قيل انه ادرك صفين و شهدها مع عليعليه السلام و قتل بها و هو الاكثر.

قال عليعليه السلام في خطبة ذكرها الرضي في نهج البلاغة: أين إخواني الذين ركبوا الطريق و مضوا على الحق أين عمار و أين ابن التيهان و أين ذو الشهادتين و أين نظراؤهم من إخوانهم الذين تعاقدوا على المنية و أبرد برءوسهم إلى الفجرة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب اسلامهعليه السلام الحديث ٦ و باب لباسه الحديث ٣٢ و باب ماجرى له في السقيفة، الحديث ٩ و باب ماجري بينه و القاسطين الحديث ٤٠٦ و كتاب التوحيد الباب ١٦، الحديث ١٠، و أخبار الزيدية، باب التوحيد، الحديث ٥.

١٩٦- ابو يحيي

هكذا ورد و أبو يحيى كنية جماعة من الصحابة و التابعين و أهل الرواية وله روايات عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب فضائله عقوبة عدوه الحديث ٢ و باب خوارق عاداته الحديث ١١٦ و باب شهادته الحديث ٤٣٨ و في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٢٠، الحديث ٢ و كتاب الديات، الباب ٢، الحديث ٦.

١٩٧- ابى

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً و يمكن ان يكون ابي بن كعب أو آبي اللحم صحابي غفاري استشهد بحنين و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ١٤، الحديث ٤.

١٩٨- اثير بن عمرو السكوني

كان طبيباً بالكوفة، قال أبو الفرج ان علياً لما ضرب جمع له أطباء الكوفة فلم يكن منهم أحداً علم بجرحه من أثير بن عمرو بن هاني السكوني وكان متطبياً صاحب كرسى يعالج الجراحات و كان من الأربعين غلاماً الذين كان خالد بن الوليد أصابهم في عين التمر فسباهم.

ان اثير لما نظر إلى جرح أمير المؤمنينعليه السلام دعا برئة شاة حارة و استخرج عرقاً منها فادخله في الجرح، ثم استخرجه فاذا عليه بياض الدماغ، فقال له يا أمير المؤمنين أعهد عهدك فان عدو الله قد وصلت ضربته إلى ام رأسك فدعا عند ذلك بصحيفة و دواة و كتب وصيته.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب وصاياه، الحديث ١٢، و باب شهادته الحديث ٤١٣.

١٩٩- أحمد بن عبدالله

هكذا ذكرو أحمد بن عبدالله كثير في الرواة و له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في كتاب النوادر، الباب ٤١، الحديث ١.

٢٠٠- الاحمر الشاعر

كان من أصحاب الإمام أمير المؤمنينعليه السلام و شعراءه شهد صفين و قتل في المعركة و هو الذي قال:

قد علمت غسان مع جذام أني كريم ثبت المقام
إني و رب البيت و الإحرام لست أحامي عورة القمقام

قلت: ما وجدنا له ترجمة و له رواية في وقعة صفين في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٥١٨.

٢٠١- الأحنف بن قيس

كان من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام و شهد معه صفين، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام و قال: ابن حبان الاحنف بن قيس كان إسمه صحرا و قد قيل ان إسمه كان الضحاك و انما قيل له الاحنف لانه ولد أحنف الرجلين، و هو الاحنف بن قيس بن معاوية السعدي أبو بحر.

كان من سادات الناس و عقلاء التابعين و فصحاء أهل البصرة و حكمائهم ممن فتح على يده الفتوح الكثيرة للمسلمين و مات بالكوفة سنة سبع و ستين في أمارة ابن الزبير و صلى عليه مصعب بن الزبير.

قال ابن خلكان: كان من سادات التابعين، ادرك عهد النبيصلى الله عليه وآله وسلم ولم يصحبه، و قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: لما أتى النبيصلى الله عليه وآله وسلم بنى تميم يدعوهم إلى الإسلام، كان الاحنف فيهم و لم يجيبوا إلى اتباعه، فقال لهم الأحنف.

انه ليدعوكم إلى مكارم الأخلاق وينهاكم عن ملائمها فاسلموا و اسلم الأحنف و لم يفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب وفد إليه و كان من جملة التابعين و اكابرهم و كان سيد قومه موصوفاً بالعقل و الدهاء و العلم و الحلم.

روى عن عمرو عثمان و عليعليه السلام و روى عنه الحسن البصري و أهل البصرة و شهد مع عليعليه السلام وقعة صفين و لم يشهد وقعة الجمل مع أحد الفريقين و شهد بعض فتوحات خراسان في زمن عمر و عثمان.

لما استقرا الامر لمعاوية دخل عليه يوماً فقال له معاوية والله يا أحنف ما اذكر يوم صفين الا كانت حزازة في قلبي الى يوم القيامة، فقال: له الاحنف والله يا معاوية ان القلوب التي اَبغضناك بها لفي صدورنا و ان السيوف التي قاتلناك لفي اغمادنا و ان تدن من الحرب فتراندن منها شبرا و ان تمش إليها نهرول إليها.

ثم قام و خرج و كانت أخت معاوية من وراء حجاب تسمع كلامه فقالت يا

أمير المؤمنين من هذا الذي يتهدد و يتوعد قال: هذا الذي اذا غضب غضب لغضبه مائة الف من بنى تميم لايدرون فيم غضب.

روي أن معاوية لما نصب يزيد لولاية العهد أقعده في قبة حمراء، فجعل الناس يسلمون على معاوية ثم يميلون إلى يزيد حتى جاء رجل ففعل ذلك، ثم رجع إلى معاوية، فقال: يا أمير المؤمنين، اعلم أنك لو لم تول هذا امور المسلمين لاضعتها. والاحنف جالس.

فقال له معاوية: ما بالك لا تقول يا أبا بحر؟ فقال: أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت. فقال: جزاك الله عن الطاعة خيرا وأمر له بالوف. فلما خرج الاحنف لقاه الرجل بالباب، فقال: يا أبا بحر، إني لاعلم أن شر من خلق الله هذا وابنه، ولكنهم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال فليس يطمع في استخراجها إلا بما سمعت فقال له الاحنف: يا هذا أمسك، فان ذا الوجهين خلق أن لا يكون عند الله وجيها.

قال الحافظ أبو نعيم في أخبار اصفهان الاخنف بن قيس بن معاوية السعدي التميمي أبو بحر ادرك عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لم يصحبه، كان ممن شهد فتح السيمرة و قاسان عنوة و انه قدم على عمر بن الخطاب بفتح تستر، روى عن العباس بن عبدالمطلب.

قال العطاردي

أخبار أحنف بن قيس كثير في كتب التاريخ و السيرة و ذكرنا ماجرى بينه و علي عليه السلام، في باب حرب الجمل و صفين في هذا الكتاب و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى له مع الناكثين الحديث ٢٠١ و باب وروده الكوفة، الحديث ٤٠.

باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين، الحديث ٢٣٣ - ٢٧٧ - ٥٧٠ - ٥٩٩ - ٥٩٦ - ٦٦٩ و باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين، الحديث ١٣٢ و كتاب

الأصحاب الباب ٧، الحديث أو في أخبار أهل السنة كتاب النكـاح، البـاب ١١، الحديث ٣ - ٧ و كتاب الحدود، الباب ٢٧، الحديث ١.

٢٠٢- إدريس بن عبدالله الأودي

ما وجدنا بهذا العنوان أسماً في كتب الرجال و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب مراجعته إلى الكوفة الحديث ١١ - ١٢.

٢٠٣- ارام بن سعد الضبي

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في بـاب حـليته الحديث ٦٣.

٢٠٤- الارقم

هكذا ذكر في سند الحديث و الارقم إسم رجلين، احدهما أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي من الثقات و الثاني ارقم بن أبي الأرقم من الثالثة: قال ابن حجر: أرقم بن شرحبيل الأودي الكوفي روى عن ابن عباس و ابن مسعود و عـنه أبـو إسحاق.

قال محمد بن سعد كان ثقة قليل الحديث، ذكر عن أبي إسحاق السبيعي قال: كان أرقم من أشراف الناس و خيارهم و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمـام أمـير المـؤمنين عليه السلام في بـاب فـضائله زهـده الحديث، ١٢٣، و باب لباسه الحديث ٦٦، ٦٧.

٢٠٥- إسحاق الخراساني

في تقريب التهذيب إسحاق بن أسيد الأنصاري أبو عبدالرحمان الخراساني كذا يقول فيه الليث و يقال أبو محمد المروري نزيل مصر.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الحدود، الباب ٦، الحديث ٢١.

٢٠٦- إسحاق بن أبي هلال

إسحاق إسم جماعة كثيرة من الصحابة و التابعين و أتباع التابعين و ما وجدنا فيهم إسحاق بن أبي هلال و له حديث عن الإمام علي عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٢٤، الحديث ٣.

٢٠٧- إسحاق بن الفضل الهاشمي

لم نجد بهذا العنوان ذكراً في كتب الرجال و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٣٤، الحديث ١.

٢٠٨- إسحاق بن هاني

هذا أيضا مجهول و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الجهاد، الباب ١٢، الحديث ٣٥.

٢٠٩- اسلم

أسلم، إسم جماعة من أهل الحديث و لعله أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الأطعمة، الباب ٢، الحديث ٢.

٢١٠- أسماء بنت عميس

قال الجزري: أسماء بنت عميس بن معبد بن الحارث، أسلمت قديماً و هاجرت إلى الحبشة مع زوجها جعفر بن أبي طالب فولدت له عبدالله بالحبشة، و

عوناً و محمدا، ثم هاجرت إلى المدينة، فلما قتل جعفر بن أبي طالب تزوجها أبو بكر فولدت له محمد بن أبي بكر.

ثم مات عنها فتزوجها علي بن أبي طالب عليه السلام، فولدت له يحيى لا خلاف في ذلك و زعم إبن الكلبي ان عون بن علي أمه أسماء، روى عنها عمر بن الخطاب و ابن عباس و ابنها عبدالله بن جعفر و غيرهم.

قلت لها رواية عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الجنائز، الباب ٧٥، الحديث ١.

٢١١- أسماء بن الحكم الفزاري

في التهذيب أسماء بن الحكم الفزاري و قيل السلمي أبو حسان الكوفي روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام و عنه علي بن ربيعة الوالبي، قال العجلي كوفي تابعي ثقة و في رواياته إختلاف بين أهل الجرح و التعديل.

قلت له روايات عن الامام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب العلم، الباب ٤، الحديث ١ - ٢٢ و كتاب القرآن، الباب ١٢، الحديث ٢.

٢١٢- إسماعيل بن رجاء الزبيدى

قال ابن حجر: إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي أبو إسحاق الكوفي روى عن أبيه و أوس بن ضمج و عنه الأعمش و شعبة و المسعودي و غيرهم.

قال ابن معين و أبو حاتم و النسائي ثقة و قال ابن فضيل عن الأعمش كان يجمع صبيان المكاتب و يحدثهم لكى لا ينسي حديثه.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات الحديث ٣٣.

٢١٣- إسماعيل بن زياد

في التهديب: إسماعيل بن زياد و يقال ابن أبي زياد السكوني قاضي الموصل،

روى عن أبن جريج و شعبة و الثوري و غيرهم و روى عنه محمد بن الحسين و مسعود بن جويرية و غيرهما. ضعفه علماء الجرح و التعديل.

قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب إخباره عن الغائبات، الحديث ٦٥ و كتاب الأصحاب، الباب ٥، الحديث ٣ - ٤.

٢١٤- الأسود

هذا العنوان مشترك بين جماعة كثيرة من الرواة و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الأطعمة، الباب ٧٦، الحديث ٧، و أخبار أهل السنة كتاب الإيمان و الكفر، الباب ٧، الحديث ١ و كتاب الصوم، الباب ٢١، الحديث ١ - ٢.

٢١٥- الأسود بن هلال

قال ابن حبان: الأسود بن هلال المحاربي من خيار أهل الكوفة مات سنة أربع و ثمانين و في التقريب الأسود بن هلال المحاربي أبو سلام الكوفي مخضرم ثقة جليل مات سنة السابع و الثمانين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٥٠، الحديث ٣١.

٢١٦- أسيد بن صفوان

كان من الصحابة قال ابن عبدالبر أدرك النبي صلى الله عليه وآله و روى عن علي عليه السلام و رواياته عنه في باب اسلامه الحديث ١ و باب شهادته الحديث ٢٠ و باب زيارته الحديث ١.

٢١٧- أسيد بن عيسى

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب

حليته، الحديث ٤٥.

٢١٨- الاشتر النخعي

هو مالك بن الحارث الأشتر النخعي من خواص أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ذكرنا ترجمته في كتاب الأصحاب من هذا الكتاب فلا نكرره هنا.

له روايات بهذا العنوان عن أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ٩ و باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٣٢.

باب الغارات الحديث ١٥٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٨٦ - ١٩١ - ١٩٣ و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٦٠١ - ٦٧٤ - ٦٧٨ - ٩٨٠ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٩٦ - ١٠٠٠.

٢١٩- الاشج المعمر

في التقريب الاشج العصري إسمه مالك بن المنذر.

قال ابن الاثير في اسد الغابة: الأشج العبدي إسمه المنذر بن الحارث العبدي العصري و فد اني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد عبدالقيس قال الاشج: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان فيك لخلتين يحبهما الله تعالى.

قال: يا رسول الله ماهما، قال: الحلم و الاناة أو الحلم و الحيا، قال: قلت يا رسول الله كانا في ام حديث قال: بل قديم، قال: قلت: الحمد لله الذي جبلني على خلتين يحبهما.

و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٥٢، الحديث ٢ - ٣.

٢٢٠- اشرس بن حسان البكري

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و أمراء جيوشه، و رد ذكره في خطبة

خطبها علي عليه السلام و ذكرها السيد الرضي في نهج البلاغة حين اغار سفيان بن عوف الغامدي بامر معاوية بن أبي سفيان على الانبار و قتل جماعة من أهل الانبار و منهم اشرس بن حسان البكري عامل علي عليه السلام على الأنبار.

قصة غارة سفيان بن عوف مشهور في كتب التاريخ و السير و الأدب، روى محمد بن إبراهيم الثقفي في كتاب الغارات أن أبا الكنود حدث عن سفيان بن عوف الغامدي قال: دعاني معاوية فقال: إنّي باعثك في جيش كثيف فالزم لي جانب الفرات حتى تمرّ بهيت فتقطعها،

فإن وجدت بها جندا فأغر عليهم، و إلاّ فامض حتّى تغير على الأنبار، فإن لم تجد بها جندا فامض حتّى تغير على المدائن، ثم أقبل إليّ و اتّق أن تقرب الكوفة، و اعلم أنّك إن أغرت على أهل الأنبار و أهل المدائن، فكأنّك أغرت على الكوفة.

قال سفيان بن عوف: فو الله الذي لا إله إلا هو ما مرت بي ثلاثة حتى خرجت في ستة آلاف ثم لزمت شاطئ الفرات فأغذذت السير حتى أمر بهيت فبلغهم أني قد غشيتهم فقطعوا الفرات فمررت بها و ما بها عريب فوطئتها حتى مررت بصندوداء فتنافروا فلم ألق بها أحدا فمضيت حتى أفتتح الأنبار و قد أنذروا بي.

فخرج إلي صاحب المسلحة فوقف لي فلم أقدم عليه حتى أخذت غلمانا من أهل القرية فقلت لهم خبروني كم بالأنبار من أصحاب علي عليه السلام. قالوا عدة رجال المسلحة خمسمائة و لكنهم قد تبددوا و رجعوا إلى الكوفة و لا ندري الذي يكون فيها قد يكون مائتي رجل.

عنه عن جندب بن عفيف قال: و الله إني لفي جند الأنبار مع أشرس بن حسان البكري إذ صبحنا سفيان بن عوف في كتائب تلمع الأبصار منها فهالونا و الله و إذ رأيناهم أنه ليس لنا بهم طاقة و لا يد فخرج إليهم صاحبنا و قد تفرقنا فلم يلقهم نصفنا و ايم الله لقد قاتلناهم فأحسنا قتالهم.

ثم نزل صاحبنا و هو يتلو قوله تعالى: «فَمِنْهُمْ مَنْ قَضىٰ نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ

وَ مٰا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا».

ثم نزل في ثلاثين رجلا قال فهممت و الله بالنزول معه ثم إن نفسي أبت و استقدم هو و أصحابه فقاتلوا حتى قتلوا رحمهم الله فلما قتلوا أقبلنا منهزمين.

قال العطاردي

أوردنا أخبار غارة سفيان و شهادة اشرس بن حسان مشروحاً في باب الغارات من هذا الكتاب و لا نكررها هنا و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات الحديث ٣٠ - ١٢٦.

٢٢١- الأشعث العبدي

الأشعث إسم جماعة و ليس فيهم الأشعث العبدي و له رواية عن الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله، الحديث ٢٥.

٢٢٢- الأشعث بن قيس

كان من المنافقين و اعداء أمير المؤمنين عليه السلام و له أخبار كثيرة ذكرناها في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين و باب التحكيم و باب شهادته عليه السلام.

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال: اشعث بن قيس الكندي، ثم صار خارجياً ملعوناً.

قال ابن حبان: الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي أبو محمد شهد مع علي عليه السلام صفين مات بعد قتل علي بن أبي طالب عليه السلام بأربعين ليلة و له ثلاث و ستون ستة و كانت ابنته تحت الحسن بن علي عليهما السلام.

قال الجزري: الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي كنيته أبو محمد وفد إلى النبي صلى الله عليه و آله و سلم سنة عشر من الهجرة في وفد كندة و كانوا ستين راكبا فاسلموا، و لما أسلم خطب أم فروة أخت أبي بكر فاجيب إلى ذلك و عاد إلى اليمن.

كان الأشعث ممن ارتد بعد النبي صلى الله عليه وسلم فسير أبو بكر الجنود إلى اليمن فأخذوا الاشعث أسيرا فأحضر بين يديه، قال له استبقني لحربك وزوجني بأختك فأطلقه أبو بكر وزوجه أخته وهى أم محمد بن الاشعث ولما تزوجها اخترط سيفه ودخل سوق الابل فجعل لا يرى جملا ولا ناقة الا عرقبه وصاح الناس كفر الاشعث.

فلما فرغ طرح سيفه وقال انى والله ما كفرت ولكن زوجنى هذا الرجل أخته ولو كنا ببلادنا لكانت لنا، والله غير هذه يا أهل المدينة انحر واوكلوا ويا اصحاب الابل تعالوا خذوا أثمانها فما رؤى وليمة مثلها وشهد الاشعث اليرموك بالشأم ففقئت عينه ثم سار إلى العراق فشهد القادسية والمدائن وجلولا ونهاوند وسكن الكوفة وابتنى بها دارا.

شهد صفين مع على عليه السلام وكان ممن ألزم عليا بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل وكان عثمان استعمله على أذربيجان وكان الحسن بن على عليهما السلام زوج ابنته فقيل هي التى سمت الحسن السم فمات منه.

قال أبو نعيم توفي بعد علي عليه السلام بأربعين ليلة و قيل غير هذا.

قال العطاردي:

أخبار أشعث بن قيس كثيرة و هو الذي شرك في قتل أمير المؤمنين عليه السلام و ذكرنا أخباره في باب التحكيم و باب شهادة أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الكتاب مبسوطاً فلا نكرره هنا، و بنته جعدة سمت الإمام المجتبي الحسن بن علي عليهما السلام و إبنه شرك في دم الحسين عليه السلام كما هو مشهور في كتب السيرة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٣٦١ و في أخبار أهل السنة كتاب النكاح، الباب ٦، الحديث ٥، و كتاب الديات، الباب ٧، الحديث ٣.

٢٢٣- الأصبغ بن نباته

كان الأصبغ من كبار أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و رواته و قد اكثر الرواية عنه عليه السلام في جميع الأبواب، ذكره البرقي في رجاله: من رواة علي عليه السلام من أهل اليمن و قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام.

قال النجاشي: كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام، و عمر بعده. روى عنه عهد الأشتر و وصيته إلى محمد ابنه. أخبرنا ابن الجندي عن أبي علي بن همام، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بالعهد والوصية.

قال ابن حجر في التهذيب: اصبغ بن نباتة التميمي ثم الحنظى أبو القاسم الكوفي روى عن عمر و على و الحسن بن علي عليهما السلام و عمار بن ياسر، روى عنه سعد بن طريف و الأجلح و غيرهما، قال جرير كان مغيرة لايعيأ بحديثه.

وقال يونس بن أبي اسحاق كان أبي لايعرض له وقال ابن حبان فتن بحب علي عليه السلام. و قال ابن عدي عامة ما يرويه عن علي عليه السلام لا يتابعه أحد عليه. وقال العجلي كوفي تابعي ثقة

و قال ابن سعد كان شيعيا وكان يضعف في روايته وكان على شرطة علي عليه السلام.

قال العطاردي:

ضعفه جماعة و حملوا عليه رموه بالتشيع و حبّ علي عليه السلام و تركوا حديثه لانه يروى فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، و للأصبغ روايات كثيرة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في الأصول و الفروع و الأحكام و السنن، ذكرناها في الكتب و الأبواب بمناسبة الموضوع و جاء رواياته في باب تزويجه، الحديث ٢٩ - ٦٤.

باب على و القرآن الحديث ٦٥ - ٦٦ - ٧١ و باب على و القرآن سورة آل

عمران الحديث ٣٥ - ٣٦ و سورة الاعراف الحديث ٣ و سورة المؤمنون الحديث ٢ - ٣ و سورة الزخرف الحديث ٢٢ و سورة الحاقة الحديث ٤ - ٦ - ٧ و سورة الكوثر الحديث ٢.

باب فضائله حديث المدينة ١٣ و حديث علمه ٢٧ - ٣١ - ٣٥ - ٥٦ - ٦٥ - ٦٧ - ٧٨ و انه الشهيد و الشاهد الحديث ٢ و زهدة الحديث ٤١ و انه اميرالمؤمنين الحديث ٢ و على و الانبياء عليهم السلام الحديث ١١، و همته الحديث ٣ و على و الخضر عليهما السلام الحديث ١ - ٩

باب عدله الحديث ٣٦، و باب قضائه الحديث ٢٥ و باب إخباره بالغائيات الحديث ٤١ - ٤٣ - ٤٤ - ٨٠ - ٩١ - ٩٢ - و باب جوامع منا قبة الحديث ١١ - ١٨ و باب ماجرى بينه و عمر الحديث ٤٨ و باب ماجرى بينه و الناكثين الحديث ٩٢ - ٥٠٣ - ٥٦٦

باب نزوله الكوفة الحديث ٤ و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣١٢ - ٣٢٣ - ٣٩١ - ٤٧٤ - ٥٤٣ - ٥٧٩ و باب الغارات الحديث ٤٥ و باب فضل الكوفة الحديث ١٠ - ٣٤ - ٤٨ - ٦٠ - ٨٥ - و باب شهادته الحديث ٢٩ - ٣٣ - ٥٠ - ٧٩ - ١١١ - ٢٩٢ - و باب مرقده الحديث ٥٣٢ و باب زيارته الحديث ٧٤

كتاب العلم الباب ١، الحديث ١٤ و كتاب التوحيد الباب ٧، الحديث ١٨، و الباب ١٨، الحديث ٢ و الباب ٢٠، الحديث ٩ - ١٠ - ١١ - و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ٤، الحديث ٦ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٤ - ٥ و الباب ١٤، الحديث ١٣

كتاب الامامة الباب ١٣ الحديث ١٤ - و الباب ١٤، الحديث ٣ - ١٣ - ١٤ - ٢٥ - ٢٨ - و الباب ١٦، الحديث ١ - ٣ - ٥ و الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ١١ - ١٢ - ١٨ - ١٩ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١ - ٣٤ - ٤٥ - و الباب ١٩، الحديث ٧ و الباب ٢٦، الحديث ٢ و الباب ٢١، الحديث ١١ و الباب ٣١،

الحديث ١٧ - ٢٥ - ٣٦

الباب ٣٩، الحديث ٢ و الباب ٣٧، الحديث ٢ و الباب ٤٠، الحديث ١ والباب ٤١، الحديث ٢ و الباب ٤٩، الحديث ٨ و الباب ٥٤، الحديث ١ و الباب ٥٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٨، الحديث ٤ و الباب ٦٠، الحديث ٣ و الباب ٦١، الحديث ١٤

الباب ٧٧، الحديث ٢ و الباب ٨٨، الحديث ١ و الباب ٩٨، الحديث ١ و الباب ١٠٧، الحديث ٣ و الباب ١١٥، الحديث ٦ - ١٧ - ١٨ - و الباب ١١٥، الحديث ٦٩ - ٧٨ - ٨٩و الباب ١١٦، الحديث ١٩ - ٣٨، و الباب ١١٩، الحديث ٤٣ و الباب ١٢، الحديث و الباب ١١٦، الحديث ١٩ - ٣٨، و الباب ١١٩، الحديث ٤٣ و الباب ١٢٠، الحديث او الباب ١٢٣، الحديث ٢ - ١٠ - ١٦ - ٢٨ - ٣٢ - ٣٤ - ٤٣ - ٤٩ - ٦٦ - ٧٣ - ٨٠ - ٨١ - ٨٦

كتاب الاصحاب الباب ١٣، الحديث ٢ و الباب ١٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٧، الحديث ٤ - ٦ كتاب الايمان و الكفر الباب ١، الحديث ٧ و الباب ١٢، الحديث ٧و الباب ٥٠، الحديث و الباب ٥٥، الحديث ٢ و الباب ٦٢، الحديث ٢ و الباب ٦٩، الحديث ٢

كتاب المواعظ الباب ٢، الحديث ٣ و الباب ٢٢، الحديث ١٤، كتاب القرآن الباب ١، الحديث ٣ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٣، الحديث ٤ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٧ - و الباب ٢٤، الحديث ٦ - ٨ و الباب ٢٥، الحديث ٩ - ١٢ و الباب ٢٧، الحديث ٧

الباب ٢٨، الحديث ٢ - ٩ - ١٢ - و الباب ٣٤، الحديث ٧ و الباب ٣٧ الحديث ٦ و الباب ٣٨، الحديث ٤ - ٨ - ٩ و الباب ٤٢، الحديث ١ و الباب ٤٤، الحديث ٣ و الباب ٤٥، الحديث ١ و الباب ٤٦، الحديث ٧ - ٨ و الباب ٤٨، الحديث ٣

الباب ٥٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٧، الحديث ٣ و الباب ٥٨، الحديث ١

و الباب ٦٦، الحديث ١ و الباب ٨٠، الحديث ١ و الباب ٨٥، الحديث ٤ و الباب ٨٧، الحديث ٦

كتاب الدعاء الباب ١٧، الحديث ٥ و الباب، ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢٥، الحديث ٢ و الباب ٤٦، الحديث ٢ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٢٥، الحديث ٢ و الباب ٤٦، الحديث ٢ و الباب ١٠٣، الحديث ١٨، و كتاب الاحتجاجات الباب ١١، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٥، الحديث ٢.

كتاب الطهارة الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ و كتاب الصلاة الباب ٢ - الحديث ١٤، ١٦ - ١٧ - و الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٧، الحديث ٧ و الباب ١٤، الحديث ٤ - ٢٩ و الباب ١٥، الحديث ٤١ - ٥٤ و الباب ١٧، الحديث ٢ و كتاب الصوم الباب ١، الحديث ١٦ و الباب ٢، الحديث ٢ و الباب ٢٧، الحديث ٣.

كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ٨ و الباب ١٢، الحديث ٢ - ١٢ و الباب ٣٣، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٨، الحديث ٢ و الباب ٤٤، الحديث ٢ و كتاب الجهاد الباب ٣، الحديث ٦ و الباب ٤، الحديث ١ - ٣ و كتاب الزيارة الباب ٤، الحديث ١ - ٦ و الباب ٥، الحديث ٢.

كتاب النكاح الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ١٨ الحديث ٢ و الباب ٢٥، الحديث و كتاب الاولاد الباب ٨، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ٨ - ٩ و كتاب السفر الباب ٨، الحديث ١ و كتاب التجمل الباب ٧، الحديث ٢٢ و الباب ١٨، الحديث ١.

كتاب الاطعمة الباب ١، الحديث ٨ و الباب ١٧، الحديث ٦ - ٧ و الباب ٣١، الحديث ١ و الباب ٤٦، الحديث ١ و الباب ٥٥، الحديث ١ و كتاب القضاء الباب ٨، الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٢ و الباب ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٤٧، الحديث ٢٣.

كتاب الحدود الباب ٢٠، الحديث ١٠ و الباب ٦، الحديث ١٢ - ٧٢ و كتاب الديات الباب ٧، الحديث ٤٢ - ٩٤ و الباب ٣٨، الحديث ١-٢ و كتاب

الجنائز الباب ١٤، الحديث ٣ و كتاب النوادر الباب ٩، الحديث ١ و البـاب ١١، الحديث ١ و الباب ١٧، الحديث ١، و الباب ١٩، الحديث ١، و الباب ٢٢، الحديث اوالبـــاب ٤٤، الحـــديث ١ و البـــاب ٨٥، الحـــديث ١-٢ و كـــتاب نسب اميرالمؤمنين عليه السلام الباب ١٠، الحديث ٥ و الباب ٢، الحديث ٦٨.

أخبار الزيدية باب العلم الحديث ١٥ و باب أخبار النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث ٥ و باب المواعظ الحديث ١٢ - ١٩ - ٢٦ - و باب الصوم الحديث ٩ و باب النوادر الحديث ٣١ - ٤٤ - ٧٥ و أخبار الاسماعلية باب الجهاد الحديث ٨٧

أخبار أهل السنة كتاب فضائل اهل البيت عليهم السلام البـاب ٣٠، الحـديث ٨ و كتاب الأصحاب، الباب ١٧، الحديث ١، و كتاب القرآن الباب ٥، الحديث ١٧ - ١٨ - ١٩ - و الباب ١١، الحديث ٢ و الباب ١٢، الحديث ٧ - ٨ و البـاب ١٦، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ٣ - ٤ و الباب ٤٠، الحديث ٦ و كتاب الصـلاة الباب ١١، الحديث ١١ و الباب ٢٩، الحديث ١ و الباب ٥٠ الحديث ١٢ و كتاب النكاح الباب ٣٤، الحديث ٣ و كتاب الحج الباب ٤٤، الحديث ٥ و كتاب الجهاد الباب ٦، الحـديث ١ - ٥ و البـاب ٨، الحـديث ١ و كـتاب الاشربـة البـاب ٨، الحديث ٣.

٢٢٤- الأعلم الازدي

هكذا ورد في سند الحديث الذي يروى عن علي عليه السلام وهو مجهول و له رواية في كتاب الإمامة الباب ٢٣، الحديث ٧٢.

٢٢٥- الأعمش

إسمه سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم أبو عبدالله الكوفي، قال ابن حبان سليمان بن مهران الأعمش مولى بني كاهل، أبو محمد كـان أبـوه مـن سـبي دماوند و مولده السنة التي قتل فيها الحسين بن عـلي بـن أبي طـالب عليهما السلام سـنة

أحدي و ستين رأى أنس بن مالك و سمع منه أحرفا يسيرة مات سنة ثمان و أربعين و مائة.

قال ابن أبي حاتم سليمان الأعمش و هو ابن مهران أبو محمد الكاهلي و كان اصله من دنباوند رأى أنس بن مالك يصلى و لم يسمع منه، روى عن أبي وائل و زيد بن وهب، روى عنه الثوري و شعبة، قال ابن معين سليمان بن مهران الأعمش ثقة.

كان جرير إذا حدث عن الأعمش قال: هذا الديباج و هو استاذ الكوفة، قال أبو زرعة سليمان بن الأعمش إمام، قال ابن حجر: قال ابن عيينة سبق الأعمش أصحابه باربع كان أقرأ هم للقران و احفظهم للحديث و اعلمهم بالفرائض.

قال العجلي: كان ثقة ثبتا في الحديث و كان محدث أهل الكوفة في زمانه و لم يكن له كتاب و كان رأساً في القرآن و كان فيه تشيع و قيل ان الأعمش ولد يوم قتل الحسين عليه السلام و ذلك يوم عاشورا سنة احدي و ستين. قال عيسى بن يونس لم نر مثل الأعمش و لا رأيت الأغنياء و السلاطين عند أحد أحقر منهم عند الأعمش مع فقره و حاجته و مات سنة ١٤٥.

قال العطاردي:

له ترجمة مبسوطة في كتب رجال الحديث و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ١٣٦ و في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة، الباب ٢٠، الحديث ٢.

٢٢٦- أعين بن ضبيعة

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب الغارات الحديث ٧.

٢٢٧- امام بن ربعي

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٣٨، الحديث ١١.

٢٢٨- أم الحسن النخعية

أم الحسن مشترك بين عدة و ليس فيهن النخعية، و لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب المعيشة، الباب ١، الحديث ٦ - ١١.

٢٢٩- أم جعفر سرية علي عليه السلام

ما وجدنا لها عنواناً في الرواة و ذكرت اسمها في رواية روتها عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ١٢٢.

٢٣٠- أم حكيم بنت عمرو

أم حكيم مشترك بين عدة من الصحابيات و المحدثات لها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار الزيدية، باب الاخبار عن الغائبات الحديث ١.

٢٣١- أم راشد مولاة أم هاني

مجهولة لاعنوان لها في كتب الرجال و لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الأطعمة، الباب ٣٧، الحديث ٢ و كتاب الدواب، الباب ١٤، الحديث ٣.

٢٣٢- أم سعيد أم ولد علي عليه السلام

هذه أيضاً غير معنونة في كتب رجال الحديث و روايتها عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرناها في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ١، الحديث ١.

٢٣٣- أم عبدالله بن جعفر

ما وجدنا بهذا العنوان أسماً و لها رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله - استجابة دعائه، الحديث ١٩.

٢٣٤- أم عثمان

قال الجزري، أم عثمان بنت خشيم الخزاعية، سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن العفيفة، و أم عثمان أيضا صحابية بنت سفيان أم بنى شيبة الاكبر كانت من المبايعات روت عنها صفية بنت شيبة.

قلت لها روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ٦٢ و في أخبار أهل السنة كتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ٢٤.

٢٣٥- أم العلاء

قال الجزري: أم العلاء عمة حزام بن حكيم روى عنها عبدالملك بن عمير، قالت عادني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أم العلاء البشرى فان مرض المسلم يذهب الله خطاياه كما يذهب النار خبث الحديد و أم العلاء الانصارية صحابية أخرى بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

قلت لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ١٢٤ و في أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ١٥.

٢٣٦- أم عفان

ماوجدنا لها عنواناً و هي تروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام و ذكرنا حديثها في أخبار أهل السنة كتاب الزكاة، الباب ٣١، الحديث ٢٣ و كتاب الجهاد الباب ١٢، الحديث ٣٢.

٢٣٧- أم الفضل

عدها الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و قال: اسمها لبابة.

قال الجزري: لبابة بنت الحارث بن حزن الهلالية كنيتها، أم الفضل و هي زوج العباس بن عبدالمطلب و هي أخت ميمونة، زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يقال أنها أوّل امرأة أسلمت بعد خديجة و كان النبي عليه السلام يزورها.

قلت لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٦٧ – ٦٨.

٢٣٨- أم كثير

ما وجدنا لها عنواناً و لها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٤٥.

٢٣٩- أم كلثوم

قال الشيخ في رجاله أم كلثوم بنت عقبة من رواة الإمام علي عليه السلام و قال ابن حجر أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط أخت عثمان بن عفان لامه أسلمت قديماً و بايعت و جست عن الهجرة إلى أن هاجرت سنة سبع في الهدنة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها ثم الزبير بن العوام فطلقها، فتزوجها عمرو بن العاص فماتت عنه.

قلت لها رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ١٠٥ .

٢٤٠- أم المنذر بنت قيس

قال ابن حجر أم المنذر الأنصارية إحدى خالات النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلت معه القبلتين، قال الطبراني إسمها سلمى بنت قيس و قال الترمذي هي أم المنذر بنت

عيسى بن عمرو بن عبيد من بني النجار.

قلت لها روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الجنائز، الباب ١، الحديث ١-٢.

٢٤١- أم موسى سرية علي عليه السلام

قال ابن حجر: أم موسى سرية علي بن أبي طالب عليه السلام قيل اسمها فاختة و قيل حبيبة روت عن علي عليه السلام و عن أم سلمة و روى عنها مغيرة بن مقسم الضبي، قال الدار قطني حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً، قال العجلي كوفية تابعية ثقة.

قلت لها روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٣٤ - ٤٥٧ و في أخبار أهل السنة كتاب الأصحاب، الباب ١٢، الحديث ٣- ٥ و كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ١٢، الحديث ٣ و كتاب الصلاة، الباب ٦٣ الحديث ١ - ٣ و كتاب الوصية الباب ١، الحديث ١.

٢٤٢- أم موسى

هي راوية أخرى مجهولة و لها أيضاً روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، إعطاء الراية، الحديث ٦٦ - ٦٧ و غزوة خيبر الحديث ٩٥ - ٩٦ - ١٢١.

٢٤٣- أم هاني بنت أبي طالب

قال الجزري: فاختته بنت أبي طالب و أخت علي بن أبي طالب عليه السلام لابويه و هي أم هاني، أختلف في إسمها فقيل فاختته و قيل هند و الأوّل اكثر و هي بكنيتها أشهر.

قلت ذكرنا أخبارها في باب أخوات أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الكتاب

المجلد السادس و العشرون و لها روايات عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الجهاد، الباب ٢٠، الحديث ٣ – ٤ – ٥ و كتاب الطهارة، الباب ٨، الحديث ١٦ – ٢١.

٢٤٤- أم هاني

هذه امرأة أخرى مجهولة و لها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار الزيدية باب النوادر، الحديث ٤٩.

٢٤٥- انس بن أويس

أنس إسم عدة من الصحابة و التابعين و ماوجدنا فيهم أنس بن أويس، و له له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٢٢، الحديث ٣.

٢٤٦- انس بن مالك

هو أنس بن مالك الأنصارى الصحابي المعروف، قال ابن عبدالبر: أنس بن مالك بن النضر الأنصارى الخزرجي النجاري خادم رسول الله عليه السلام يكنى أبا حمزة، أمه أم سليم بنت ملحان الانصارية كان مقدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ابن عشر سنين.

روى الزهري عن أنس قال قدم رسول الله عليه السلام المدينة و أنا ابن عشر سنين و توفي و انا ابن عشرين سنة، خرج أنس بن مالك مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين توجه إلى بدر و هو غلام يخدمه، قال محمد بن عمر الواقدي، حدثني ابن أبي ذئب عن إسحاق بن زيد، قال: رأيت أنس بن مالك مختوماً في عنقه ختم الحجاج اراد ان يذله بذلك.

يقال: انه آخر من مات بالبصرة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و مات سنة ثلاث و تسعين و هو ابن مائة سنة و ثلاث سنين، و قال الحسن بن عثمان: مات أنس بن مالك في قصره بالطف على فرسخين من البصرة و دفن هناك.

قال العطاردي:

انس بن مالك كان منحرفاً عن أمير المؤمنين عليه السلام و مع ذلك يروى عنه عليه السلام روايات في باب إسلامه، الحديث ١ و باب تزويجه الحديث ٥ و باب شهادته الحديث ٢٤٨ - ٢٤٩ و كتاب الإمامة الباب ٧٥، الحديث ١ و كتاب القرآن الباب ٣٧، الحديث ٢.

أخبار الزيدية باب الإمامة الحديث ٨ و باب النوادر الحديث ٤٨ و أخبار أهل السنة كتاب الحج، الباب ٢١، الحديث ٨ - ٩ - ١٤ و كتاب الحدود، الباب ٢٢، الحديث ١٠ و الباب ٣١، الحديث ٣.

٢٤٧- أوس بن خولي

أوس اسم جماعة من الصحابة و التابعين و أهل الحديث.

روى ابن أبي الحديد عن أبي جعفر قال: فأما الذين تولوا غسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعلي بن أبي طالب و العباس بن عبد المطلب و الفضل بن العباس و قثم بن العباس و أسامة بن زيد و شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و حضر أوس بن خولي أحد الخزرج.

فقال لعلي بن أبي طالب أنشدك الله يا علي و حظنا من رسول الله و كان أوس من أصحاب بدر فقال له ادخل فدخل فحضر غسله عليه السلام

و رواه الطبري أيضاً: و قال أوس بن خولي لعلي عليه السلام أنشدك الله يا علي و حظنا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له انزل فنزل مع القوم.

و قال أيضاً: في خروج النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد انصرافه من أحد، بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن المشركين قد عزموا أن يردوا إلى المدينة فينهبوها فأحب أن يريهم قوته فصلى الصبح يوم الأحد لثمان خلون من شوال و معه وجوه الأوس و الخزرج و كانوا باتوا تلك الليلة في بابه يحرسونه من البيات فيهم سعد بن عبادة و سعد بن

معاذ و الحباب بن المنذر و أوس بن خولي و قتادة بن النعمان في عدة منهم.

قال ابن عبدالبر: أوس بن خولي بن عبدالله الأنصاري الخزرجي شهد بدراً و آخى رسول الله ﷺ بينه و بين شجاع بن وهب الأسدي شهد أحداً و الخندق و سائر المشاهد كلها و لما قبض رسول الله ﷺ و ارادوا غسله.

حضرت الأنصار فنادت على الباب الله الله فانا أخواله فليحضر بعضنا فقيل لهم اجتمعوا على رجل منكم، فاجمعوا على أوس بن خولي فدخل فحضر غسل رسول الله ﷺ و دفنه مع أهل بيته توفي أوس بالمدنية في خلافة عثمان.

له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى له عند وفاة النبي ﷺ الحديث ٤١ - ٥٦.

٢٤٨- أويس القرني

أويس ادرك النبي ﷺ و لم يلقه. و هو يعد من التابعين، أصله من اليمن و سكن الكوفة و شهد صفين مع علي عليه السلام و استشهد في المعركة، قال الجزري: أويس بن عامر المرادي، ثم القرني الزاهد المشهور، ادرك النبي ﷺ و لم يره و سكن الكوفة و هو من كبار تابعيها.

روى أبو نصر عن اسير بن جابر، قال: كان محدث يتحدث بالكوفة، فاذا فرغ من حديثه تفرقوا و بقي رهط فيهم رجل يتكلم بكلام ثم أسمع أحداً يتكلم بكلامه فاحببته ففقدته، فقلت لأصحابي هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا و كذا.

فقال رجل من القوم أنا أعرفه ذاك أويس القرني، قلت أو تعرف منزله، قال نعم. فانطلقت معه حتى جئت حجرته فخرج إلي، فقلت يا أخي ما حبسك عنا، فقال العرى قال و كان أصحابه يسخرون منه و يؤذونه، قال: قلت خذ هذا البرد فالبسه قال: لا تفعل فانهم يؤذونني. قال: فلم ازل به حتى لبسه.

روى عن عمر بن خطاب أنه قال: ان رسول الله ﷺ قال: ان رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس، لايدع باليمن غير أم و قد كان به بياض فدعا الله

فاذهبه عنه. الامثل الدينار أو الدرهم فمن لقيه منكم فروه فليستغفر لكم فأقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قيل أن يأتي أهله.

فقال أويس ما هذه بعادتك، قال سمعت عمر يقول: كذا و كذا فاستغفر لي، قال لا افعل حتى تجعل لي عليك أنك لا تسخرني و لا تذكر قول عمر لأحد فاستغفر له.

قال هشام الكلبي قتل أويس القرني يوم صفين مع علي عليه السلام.

ذكره الشيخ في رجاله: من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال الكشي في رجاله: روى يحيى بن آدم، عن شريك، عن يزيد ابن أبي زياد، عن ابن أبي ليلى عبد الرحمن، قال خرج رجل بصفين من أهل الشام، فقال فيكم أويس القرني قلنا نعم. قال سمعت رسول الله عليه السلام يقول خير التابعين أو من خير التابعين أويس القرني، ثم تحول إلينا.

روى الحسن بن الحسين القمي، عن علي بن الحسن العرني، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، قال كنا مع علي عليه السلام بصفين فبايعه تسعة و تسعون رجلا ثم قال أين تمام المائة لقد عهد إلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبايعني في هذا اليوم مائة رجل.

قال، إذ جاء رجل عليه قباء صوف متقلدا بسيفين، فقال أبسط يدك أبايعك قال علي عليه السلام على ما تبايعني قال على بذل مهجة نفسي دونك، قال من أنت قال أنا أويس القرني، قال، فبايعه فلم يزل يقاتل بين يديه حتى قتل فوجد في الرجالة.

قال ابن حبان: أويس بن عامر القرني من اليمن من مراد، سكن الكوفة، كان عابداً زاهداً، ديناً فاضلاً متخلياً متقشعاً متجرداً، متعبداً، أختلف في موته.

قال ابن أبي الحديد: لقي هرم بن حيان أويسا القرني فقال السلام عليك يا أويس بن عامر فقال: عليك السلام يا هرم بن حبان فقال هرم أما إني عرفتك بالصفة فكيف عرفتني قال إن أرواح المؤمنين لتشام كما تشام الخيل فيعرف بعضها بعضا قال: أوصني. قال: عليك بسيف البحر، قال: فمن أين المعاش قال أف لك

خالطت الشك الموعظة أتفر إلى الله بدينك و تتهمه في رزقك.

و قال أيضاً: قال كثير منهم بل الأكثر أن أويسا القرني أصيب مع علي عليه السلام بصفين.

و قد قال رسول الله عليه السلام في أويس ما قال.

عنه قال: جاء هرم بن حيان إلى أويس فقال له ما حاجتك قال جئت لآنس بك قال ما كنت أعرف أحدا يعرف ربه فيأنس بغيره.

و قال أيضاً: فأما من قال بتفضيل الامام علي عليه السلام على الناس كافة من التابعين فخلق كثير كأويس القرني و زيد بن صوحان و صعصعة أخيه و جندب الخير و عبيدة السلماني و غيرهم ممن لا يحصى كثرة

قال العطاردي

و لأويس القرني أخبار ذكرناها في باب أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام في هذا الكتاب فراجعها و لأويس رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن، الباب ٢٤، الحديث ٧.

٢٤٩- ايوب بن النعمان

في رجال الشيخ: أيوب بن عبيد من أصحاب علي عليه السلام. و في التقريب: أيوب إسم جماعة كثيرة و ليس فيهم أيوب بن النعمان و له رواية عن علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ٣١، الحديث ٧.

باب الباء

٢٥٠- البراء بن عازب

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم قال ابن عبدالبر: البراء بن عازب بن

حارث الأنصاري الخزرجي يكنى أبا عمارة و قيل أبا الطفيل و الأشهر أبو عمارة و هو أصح، روى شعبة و زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن البراء قال: سمعته يقول:

استصغرت أنا و ابن عمر يوم بدر و كان المهاجرون يومئذ نيفا على الستين، و ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام.

قال الجزري في اسد الغابة: أوّل مشاهده أحد و قيل الخندق و غزا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربع عشرة غزوة و هو الذي افتتح الري سنة أربع عشر.

شهد غزوة تستر مع أبي موسى و شهد البراء مع علي بن أبي طالب عليه السلام الجمل و صفين و النهروان هو و أخوه عبيد بن عازب و نزل الكوفة و ابتني بها دارا و مات أيام مصعب بن الزبير.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب يوم الإنذار، الحديث ١ و باب سفره إلى اليمن، الحديث ١٠ و باب اخباره عن الغائبات الحديث ٢٦ - ٣٠ و باب خوارق عاداته الحديث ٥٣.

كتاب الإمامة الباب ١٠٢، الحديث ٢ و الباب ١١٥، الحديث ٩٣ و كتاب الصلاة الباب ٤٠، الحديث ١٥ و الباب ٥٩، الحديث ١، كتاب الحج، الباب ٢١، الحديث ٤ - ٧ - ١٣ - ١٥.

٢٥١- بريد بن أصرم

في التهذيب بريد بن أصرم مجهول و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب علي عليه السلام و القرآن، سورة النحل الحديث ١٢.

٢٥٢- بريدة

هو بريدة بن الخصيب، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و قال بريدة بن الخصيب

الاسلمي الخزاعى مدني عربي.

قال الجزري: بريدة بن الخصيب بن عبدالله الإسلمي يكنى أبا عبدالله أسلم حين مر به النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا هو و من معه و كانوا نحو ثمانين فصلى رسول الله العشاء الآخرة فصلوا خلفه و أقام بأرض قومه ثم قدم علي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد.

فشهد معه مشاهده و شهد الحديبية و بيعة الرضوان تحت الشجرة و كان من ساكني المدينة، ثم تحول إلى البصرة و ابتني بهادارا ثم خرج منها غازيا إلى خراسان فاقام بمرو حتى مات و دفن بها و بقي ولده بها.

قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمصار في باب مشاهير الصحابة بخراسان: بريدة بن الخصيب بن عبدالله الأسلمي من المهاجرين الأوّلين ممن هاجر الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل قدومه المدينة و لحق به فلما اراد النبي دخول المدينة قال بريدة لا تدخل المدينة الا و معك لواء.

ثم حمل عمامته و شدها في رمح و مشى بين يدى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم قدومه المدينة، كنيته أبو سهل و قيل أبو ساسان، انتقل إلى البصرة ثم خرج إلى سجستان فبقي بهامدة، ثم خرج منها إلى مرو فاستوطنها إلى ان مات و بها عقبة و قبره بمرو مشهور يعرف.

قال المحقق المعاصر السيد أبو الفتح الدعوتي في مقدمة مسند بريدة الأسلمى المطبوع: كان ممن تولى علياً في زمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و بعد مماته و كان صاحب لواء في جبيش أسامة بن زيد في المرض الذى توفى فيه رسول الله، استقام في حبّ علي و لازمه بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم و دافع عن خلافة علي عليه السلام و رد على أبي بكر في خلافته.

روى عنه أحاديث مختلفة في فضل علي عليه السلام و في قضايا الغدير، نقل عنه العلامة المجلسي ٤٦ حديثاً في بحاره و العلامة الأميني ٦١ حديثاً في غديره، خرج بريدة في عصبة من الغزاة إلى خراسان و اقام بها في خلافة عثمان و عاد إلى المدينة

في خلافة علي عليه السلام ليكون عونا له، و رجع إلى خراسان ثانياً و سكن مرو طول حياته إلى ان مات في سنة ٦٣ و وطن فيها و عظم أمره و أتخذ قبره مزاراً و ملاذاً.

كان بريدة كما أخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائداً و نور الأهل مرو في حياته و بعد مماته حيث علمهم الكتاب و الحكمة و المواعظ الحسنة و كان ملاذاً و أسوة و سراجاً منيراً لهم بعد مماته و يوم يقوم الأشهاد و قبره اليوم مزار في بلدة مرو.

قال العطاردي:

له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب إمامته، يوم الغدير، الحديث ١٤٨ و باب ماجرى له في السقيفة، الحديث ٥٤ و في أخبار أهل السنة كتاب الجهاد الباب ١٨، الحديث ٨ - ٩ و باب تزويجه، الحديث ٨ - ٤١ - ٦٢.

٢٥٣- بشر الخثعمي

قال ابن حجر: بشر بن عمارة الخثعمي المكتب الكوفي روى عن أبي روق عطية بن الحارث و الأحوص و غيرهما روى عنه منجاب بن الحارث و عون بن سلام و محمد بن مسلم الأسدي و غيرهم، قال أبو حاتم ليس بالقوي في الحديث و قال البخاري: يعرف و ينكر و قال النسائي ضعيف.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين الحديث ٢٦١.

٢٥٤- بشر بن غالب

كان من أصحاب و رواة الإمام الشهيد أبي عبدالله الحسين بن علي عليهما السلام و ذكرنا احاديثه في مسند الإمام الحسين عليه السلام و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء الباب ٣٦، الحديث ٣.

٢٥٥- بشر بن عمرو الأنصاري

ماوجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين، الحديث ٣٤٦.

٢٥٦- بكار بن مسلم

ليس له عنوان و هو يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام رواية ذكرناها في أخبار أهل السنة، كتاب المعيشة، الباب ٢٦، الحديث ١.

٢٥٧- بكر بن حماد

هذا أيضاً كسابقة مجهول و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و عثمان، الحديث ٢٧.

٢٥٨- بكر بن عيسى

في التهذيب بكر بن عيسى الراسبي أبو بشر صاحب البصري روى عن شعبة و أبي عوانه و عنه أحمد و أحسن الثناء عليه و بندار و أبو موسى، و غيرهم و ثقة النسائي و ذكره ابن حبان في الثقات و قال ابن عدي مات سنة ٢٠٤.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين علي عليه السلام في باب عدله الحديث ١٧ - ١٤٤ و باب الغارات الحديث ٣٥ و باب شهادته، الحديث ١٢ و كتاب الإماته، الباب ٣١، الحديث ٢٩.

باب التاء

٢٥٩- تميم

تميم إسم رجلين من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، احدهما تميم بن حذيم الناجي شهد معه عليه السلام، و الثاني تميم بن عمرو يكنى أبا حبش أو أبا حنش، كان عامل أمير المؤمنين عليه السلام على مدينة الرسول حتى قدم سهل بن حنيف كذا ذكرهما أبو جعفر الطوسي في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام.

قال ابن حجر: تميم بن حذلم، أبو سلمة الكوفي من أصحاب ابن مسعود، ادرك أبابكر و عمر، روى عنه إبراهيم النخعي و سماك بن سلمة و إبنه أبو الخير و غيرهم، قال تميم بن حذلم قرأت القرآن على عبدالله و أنا غلام فمررت بسجدة، فقال عبدالله انت امامنا فيها. قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٣٩٠ - ٤٠٧ و في أخبار أهل السنة كتاب الدعاء الباب ٢٠، الحديث ٤.

٢٦٠- تميم بن جذيم

تميم بن جذيم بالجيم يمكن اتحاده مع ما قبله و هو يروى بهذا العنوان روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين الحديث ٥٥٧ و كتاب النوادر، الباب ٣٨، الحديث ٢.

٢٦١- تميم بن طرفة

قال ابن حجر: تميم بن طرفة الطائي المسلي الكوفي روي عن جابر بن سمرة و عدى بن حاتم و ابن أبي أوفي و غيرهم و روى عنه سماك بن حرب و المسيب بن رافع و عبدالعزيز بن رفيع.

قال النسائي ثقة و قال ابو حسان الزيادى مات سنة ٩٤ و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب القضاء، الباب ٥، الحديث ٦.

٢٦٢- التيمي

هكذا ذكر في سند الحديث و التيمي بهذه الصورة مجهول و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب العتق، الباب ٨، الحديث ١ - ٢ و كتاب الحدود الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٣٣، الحديث ٢.

باب الثاء

٢٦٣- ثابت

هكذا ورد ذكره في سند الحديث، قال الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله في باب أصحاب علي عليه السلام ،ثابت بن سعد و ثابت بن الحجاج و ثابت الأنصاري يكنى ابا نضلة قتلوا معه عليه السلام بصفين كانوا من رواة علي عليه السلام .

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار الزيدية باب المواعظ الحديث ٢٢.

٢٦٤- ثبيت الخادم

مجهول له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب حليته الحديث ٥.

٢٦٥- ثعلبة الحماني

في التهذيب: تعلبة بن يزيد الحماني الكوفي، روى عن علي عليه السلام و عنه حبيب ابن أبي ثابت و سلمة بن كهيل و الحكم بن عتبة و غيرهم.

قال البخاري في حديثه نظر و قال النسائي ثقة، قال ابن حبان و كان على شرطة علي عليه السلام و كان غاليا في التشيع.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب فضائله - ان الأمة تغد ربه، الحديث ٢ - ٣ و باب ماجرى له في السقيفة، الحديث ٣٩ و باب الغارات الحديث ٣٦ و باب شهادته الحديث ٢٦٢ - ٤٠٥ و كتاب الإمامة، الباب ١٣، الحديث ٢٦.

في أخبار أهل السنة، كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٢ و كتاب الإمامة، الباب ١، الحديث ٢ - ٤ و كتاب الزكاة، الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧.

٢٦٦- ثمامة

هذا العنوان مشترك بين عدة من الرواة و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الدعاء، الباب ٩٤، الحديث ١.

باب الجيم

٢٦٧- جابر

هكذا ذكر بدون اى نسبة و جابر كثير في الأسماء و الرواة و له بهذا العنوان رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب التجمل، الباب ١٢، الحديث ١.

٢٦٨- جابر بن الحارث

ما وجدنا بهذا العنوان إسما و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب المعيشة، الباب ٢١، الحديث ١.

٢٦٩- جابر بن سمرة

قال ابن حبان جابر بن سمرة بن جنادة السوائي أبو عبدالله توفي سنة اربع و سبعين و كانت أمه خالدة أخت سعد بن أبي وقاص، قال الجزري في اسد الغابة جابر بن سمرة بن جنادة العامري، ثم السوائي حليف بني زهرة و هو ابن أخت سعد بن وقاص أمه خالدة بنت أبي وقاص.

سكن الكوفة و ابتني بها داراً و توفي أيام بشر بن مروان على الكوفة و قيل توفي سنة ست و ستين أيام المختار، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبارا كثيرة روى عنه الشعبي و عامر بن سعد بن أبي وقاص و غيرهما.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب النوادر، الباب ٥٦، الحديث ١.

٢٧٠- جابر بن عبدالله الانصاري

كان من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أعيانهم، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال جابر بن عبدالله الأنصاري المدني العربي الخزرجي.

روى أبو عمرو الكشي في رجاله عن أبي الزبير المكي قال: سألت جابر بن عبدالله فقلت أخبرني أي رجل كان علي بن أبي طالب عليه السلام قال فرفع حاجبيه عن عينيه و قد كان سقط على عينيه، قال، فقال ذاك خير البشر أما و الله إن كنا لنعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببغضهم إياه.

روى أيضاً عن أبي جعفر عليه السلام قال كان جابر بن عبد الله من السبعين و من الاثنى عشر، و عن الإمام الصادق عليه السلام قال: إن جابر بن عبد الله كان آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان رجلا منقطعا إلينا أهل البيت. الحديث بطوله.

روى الكشي أيضاً: عن أبي الزبير، قال رأيت جابرا يتوكأ على عصاه و هو يدور في سكك المدينة و مجالسهم و هو يقول على خير البشر فمن أبى فقد كفر، يا

معاشر الأنصار أدبوا أولادكم على حب علي فمن أبى فلينظر في شأن أمه.

قال الجزري جابر بن عبدالله بن عمرو الأنصاري السلمي أمه نسيبة بنت عقبة بن عدي يكنى أبا عبدالله. شهد العقبة الثانية مع أمه و هو صبي. و قال بعضهم شهد بدراً و كذلك غزوة أحد قال أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشر غزوة.

شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام و عمى في آخر عمره و كان يحفي شاربه و كان يخضب بالصفرة و هو آخر من مات بالمدينة ممن شهد العقبة و كان من المكثرين في الحديث الحافظين في السنن، توفى جابر سنة اربع و سبعين و صلى عليه أبان بن عثمان و كان أمير المدينة و كان جابر عمر اربعا و تسعين سنة.

قال ابن عبدالبر في الإستيعاب و ذكر البخاري انه شهد بدراً و كان ينقل لأصحابه الماء يومئذ و قال ابن الكلبي شهد أحداً و شهد صفين مع علي عليه السلام، روى أبو الزبير عن جابر قال غزا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بنفسه احدى و عشرين غزوة شهدت منها معه تسع عشر غزوة.

قال العطاردي:

لجابر بن عبدالله الانصارى أخبار كثيرة ذكرناها في باب اصحاب امير المؤمنين عليه السلام من هذا الكتاب وله روايات عن الإمام علي بن ابى طالب عليه السلام في باب اسمائه الحديث ٣١ - ٤٤ - ٥١ - ٦٧و باب حليته الحديث ٦ و باب عدله الحديث ١١٦

باب خوارق عادته الحديث ٢٣ - ٤٦ - ٥٢ - ١٤٦ و باب فضائله المؤاخاة الحديث ٢٥ و التمسك بعلى عليه السلام الحديث ٢ - ٧ و النبى صلى الله عليه وآله وسلم يامر بطاعته الحديث ١٠ و على والملائكة الحديث ٣١ و استجابة دعائه الحديث ٦ .

باب إخباره عن الغائبات الحديث ١٢٠ و باب على و القرآن سورة النساء الحديث ٢ و غزوة خيبر الحديث ٩٩ و باب شهادته الحديث ٤٦٧.

كتاب الامامة البـاب ١١٥، الحـديث ٢٤ و كـتاب الاصـحاب البـاب ٦ الحديث ٣ و كتاب الايمان و الكفر الباب ٣٢، الحديث ١ و الباب ٥٢، الحديث ٣ و الباب ٥٩، الحديث ١ و كتاب المواعظ الباب ٦، الحـديث ١٢ و كـتاب الصـلاة الباب٧ الحديث ١٠ و الباب ١٥، الحديث ٨ و الباب ٢٠، الحديث ٢.

أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٣١، الحديث ٧ و كتاب الجهاد الباب ١٨، الحديث ٦ و كتاب النكاح الباب ١٩، الحديث ٦ و الباب ٢٢ الحـديث ٩ و كتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ١ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - و كتاب الحج الباب ٣١، الحديث ٥ - ٦ و الباب ٣٤، الحديث ١ و كتاب العتق الباب ١، الحديث ١٤

٢٧١- جابر العبدي

فى التهذيب جابر اوجو يبسر العبدى روى عن ابى بن كعب و عنه ابونضرة قال ابن سعد كان قايل الحديث، و قال الذهبى لايعرف قلت له رواية عن الإمـام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الامامة، الباب ١، الحديث ١.

٢٧٢- جابر بن عبدالله بن يحيي

ليس له عنوان و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات، الباب ٥، الحديث ١.

٢٧٣- جابر بن قدامة

هذا أيضاً مجهول و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و القاسطين، الحديث ٢٣٣ - ٣٦١ و باب الغارات، الحديث ٨ - ٦٧ - ٧١ - ٧٧ - ١٢٢ - ١٣٥.

٢٧٤- جبير بن مطعم

قال الجزري: جبير بن مطعم بن عدي القرشي النوفلي يكنى أبا محمد أمه أم حبيب بنت سعيد من بني عامر بن لوى، كان من علماء قريش و ساداتهم و كـان يؤخذ عنه النسب، جاء إلي النبي صلى الله عليه و آله و سلم فكلمه في أسارى بدر فقال: لو كان الشيخ أبوك حياً فاتانا فيهم لشفعناه.

كان له عند رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم يدو هي أنه كان أجار رسول الله لما قدم من الطائف حين دعا ثقيفاً إلى الإسلام و كان أحد الذين قاموا في نقض الصحيفة التي كتبها قريش على بني هاشم و إياه عني أبو طالب بقوله:

أمطعم أن القوم ساموك خـطة و اني متى أو كل فلست بآكـل

كانت وفاة مطعم قبل بدر بنحو سبعة أشهر و كان إسلام ابـنه جـبير بـعد الحديبية و قيل أسلم في الفتح روى عنه سليمان بن صرد و عبدالرحمان بن أزهـر، توفي جبير سنة سبع و خمسين.

قلت: و لجبير بن معطم أخبار ليس هنا محل ذكرها و له رواية عن الإمـام علي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة بدر الحديث ٢٠.

٢٧٥- جبير بن نوف

لم نجد بهذا العنوان ذكراً و قال ابن حبان: جبير بن نفير بن مالك الحضرمي أدرك الجاهلية و لا صحبة له، سكن الشام و بها مات سنة ثمـانين و في التـقريب جبير بن نفير مصغرا ابن مالك بن عامر الحضرمي الحمصى ثقة جليل، مخضرم و لابيه صحبة فكانه هو ما وفد الا في عهد عمر مات سنة ثمانين.

قلت له رِواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه عليه السلام و المارقين الحديث ١٥٦.

٢٧٦- جرموز

هكذا ذكر في سند الحديث و قال ابن عبدالبر جرموز الهجيمي و يقال له جرموز القريعى التميمي له حديث واحد مخرجه عن أهل البصرة، قلت هو والد عمرو الذي قتل زبير بن العوام في حرب الجمل حين ترك المعركة و ذكرنا قصته في باب ماجرى بينه و الناكثين فلا نكرره هنا و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب لباسهعليه السلام الحديث ٤١ - ٧٧ - ٨٧ - ١٠٥ و في أخبار أهل السنة كتاب التجمل الباب ١٢، الحديث ٨.

٢٧٧- جِرة

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً في التقريب جرهد بن رزاح الأسلمي مدني له صحبة و كان من أهل الصفة، يقال مات سنة أحدى و ستين.

و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١٠٧، الحديث ٦.

٢٧٨- جرير

جرير مشترك بين عدة و له روايات عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب مناقبه - حديث المدينة، الحديث ٣٠، و أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيتعليهم السلام، الباب ٧، الحديث ١١، و كتاب الصلاة، الباب ٢٨، الحديث ٩ - ١١ و الباب ٢٩، الحديث ٢.

و في رجال الشيخ جرير بن عبدالله البجلي من اصحاب عليعليه السلام و لعله صاحب العنوان.

٢٧٩- جرير السهمي

في التقريب: جرير بن سهم التميمي مقبول قلت له رواية عن الإمام علي بن

أبي طالب عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٥٩، الحديث ٤.

٢٨٠- جرى بن كليب

قال ابن حجر: جرى بن كليب السدوسي البصري حديثه في أهل المدينة روى عن علي عليه السلام و عنه قتادة، قال همام عن قتادة حدثني جرى بن كليب و كان من الازارقة، قال أبو حاتم شيخ لايحتج بحديثه، ذكره ابن حبان في الثقات بروايته عن علي عليه السلام ولكن جعله نهديا.

قال أبو داود: جرى بن كليب صاحب قتادة سدوسي بصرى لم يرو عنه غير قتادة و جرى بن كليب روى عنه أبو اسحاق و روى عنه أيضاً يونس بن اسحاق و عاصم بن أبي النجود و حديثهما عنه في مسند أحمد.

قال العطاردي:

يظهر عن ترجمته بان جرى بن كليب إسم محدثين تابعيين، أحدهما بصرى من الازارقة روى عنه قتادة فتركوا حديثه و الثاني جرى بن كليب كوفي روى عنه أبو إسحاق السبيعي و هذا من الثقات و الظاهران صاحب العنوان هو جرى بن كليب الكوفي الذي يروى عنه أبو إسحاق لان أبا إسحاق لا يروى عن الازارقة و الله اعلم.

حديثه عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحج الباب ٥٥، الحديث ٣ - ١٣ - ٣٢ - ٤٠ - ٤٤ - و كتاب الصيد، الباب ٣، الحديث ٤.

٢٨١- جعدة بن هبيرة

ذكره أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام و قال: انه ابن أخته.

هو جعدة بن هبيرة المخزومي ابن أم هاني، أخت أمير المؤمنين عليه السلام كان

عامل علي عليه السلام بخراسان في أول خلافته و هو الذي أخرج جيش إبنة يزدجرد من نيسابور بعد تسلطها عليه، في قصة مشهورة، ليس هنا محل ذكرها و في ذلك يقول الشاعر:

لو لا ابن جعدة ما يفتح قهندزكم   و لا خراسان حتى ينفخ الصورا

ثم رجع جعدة من خراسان إلى الكوفة و فوض إليه شرطة الكوفة و كان من أعوان أمير المؤمنين و أنصاره، قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الإمصار جعدة بن هبيرة المخرومي مات في ولاية معاوية بن أبي سفيان و لا يصح له صحبة.

قال ابن عبدالبر جعدة بن هبيرة بن أبي وهب القرشي المحزومي أمه أم هاني بنت أبي طالب ولاه خاله علي بن أبي طالب عليه السلام على خراسان قالوا كان فقيها، قال أبو عبيدة ولدت أم هاني بنت أبي طالب من هبيرة ثلاثة بنين أحدهم يسمى جعدة و الثاني هانئا و الثالث يوسف. قال الزبير: و جعدة بن هبيرة هو الذي يقول:

أبى من بني مخزوم ان كنت سائلاً   و من هاشم أمى لخير قبيل

فمن ذا الذي باهي على بخاله   كخالى على ذى الندى و عقيل

قال ابن حجر: جعدة بن هبيرة له صحبة و أمه أم هاني بنت أبي طالب، روى عن خاله علي عليه السلام و عنه ابنه و أبو فاخته و مجاهد، قال ابن معين لم يسمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ذكره البخاري و أبو حاتم و ابن حبان في التابعين و ذكره البغوي في الصحابه.

يقال أنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم و ليست له صحبة سكن الكوفة قال الحاكم في التاريخ يقال ان له رؤية و لم يصح ذلك و ذكره العسكرى فيمن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسلاً و لم يلقه.

قال ابن أبي الحديد: نزل علي عليه السلام بالكوفة على جعدة بن هبيرة المخزومي. ابن أخته أم هانئ بنت أبي طالب كانت تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي فأولدها جعدة و كان شريفا .

جعدة و عتبة بن أبي سفيان

روى ابن أبي الحديد: ان عتبة بن أبي سفيان قال لمعاوية فإني ملاق بالغداة جعدة بن هبيرة فقال معاوية بخ بخ قومه بنو مخزوم و أمه أم هانئ بنت أبي طالب كفوء كريم

و كان لجعدة في قريش شرف عظيم و كان له لسان و كان من أحب الناس إلى علي عليه السلام

فغدا عليه عتبة فنادى أبا جعدة أبا جعدة فاستأذن عليا عليه السلام في الخروج إليه فأذن له و اجتمع الناس فقال عتبة يا جعدة و الله ما أخرجك علينا إلا حب خالك و عمك عامل البحرين و إنا و الله ما نزعم أن معاوية أحق بالخلافة من علي لو لا أمره في عثمان و لكن معاوية أحق بالشام لرضا أهلها به

فاعفوا لنا عنها فو الله ما بالشام رجل به طرق إلا و هو أجد من معاوية في القتال و ليس بالعراق رجل له مثل جد علي في الحرب و نحن أطوع لصاحبنا منكم لصاحبكم و ما أقبح بعلي أن يكون في قلوب المسلمين أولى الناس بالناس حتى إذا أصاب سلطانا أفنى العرب

فقال جعدة أما حبي لخالي فلو كان لك خال مثله لنسيت أباك و أما ابن أبي سلمة فلم يصب أعظم من قدره و الجهاد أحب إلي من العمل و أما فضل علي على معاوية فهذا ما لا يختلف فيه اثنان و أما رضاكم اليوم بالشام فقد رضيتم بها أمس فلم نقبل

أما قولك ليس بالشام أحد إلا و هو أجد من معاوية و ليس بالعراق رجل مثل جد علي فهكذا ينبغي أن يكون مضى بعلي يقينه و قصر بمعاوية شكه و قصد أهل الحق خير من جهد أهل الباطل و أما قولك نحن أطوع لمعاوية منكم لعلي فو الله ما نسأله إن سكت و لا نرد عليه إن قال و أما قتل العرب فإن الله كتب القتل و القتال فمن قتله الحق فإلى الله.

فغضب عتبة و فحش على جعدة فلم يجبه و أعرض عنه فلما انصرف عنه

جمع خيله فلم يستبق منها شيئا و جل أصحابه السكون و الأزد و الصدف و تهيأ جعدة بما استطاع و التقوا فصبر القوم جميعا و باشر جعدة يومئذ القتال بـنفسه و جزع عتبة فأسلم خيله و أسرع هاربا إلى معاوية فقال له فضحك جعدة و هزمتك لا تغسل رأسك منها أبدا.

قلت له رواية عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في أخبار أهـل السـنة كـتاب الزكاة الباب ١، الحديث ١

٢٨٢- جعفر بن ثروان

ما وجدناله عنوانا و له رواية عن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب العتق الباب ١، الحديث ٢٢

٢٨٣- جعفر بن عبدالله الاشجعي

جعفر بن عبدالله مشترك و له رواية عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في بـاب الغارات الحديث ١٣١.

٢٨٤- جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام

الإمام ابوعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهماالسلام هو الإمام السادس من ائمة اهل البيت عليهم السلام و قد جمعنا أخباره و آثاره، في التوحيد و النبوة و الامامة و الاحكام و السنن و المواعظ و الاداب و تفسير القرآن و الادعية و الاجتحاجات و رواة احاديثه و ما يتعلق به و ماجرى عليه في ايام حياته مع الخلفاء الى شهادته و قد طبع في اثنين و عشرين مجلداً عام ١٣٨٤ هش.

روى الإمـــام ابـــو عـــبدالله الصـــادق عليه السلام أخـبارا كـثيرة عـن جـده اميرالمؤمنين عليه السلام مرسلا في باب مصاحبته مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم الحديث ١ و باب انه في حجر النبي الحديث ١٣ و باب تزويجه الحديث ١ - ٢ و باب لوائه الحديث ٣ باب صدقاته الحديث ٣ - ٤ و باب خوارق عاداته الحديث ١٣٣- ١٣٥

- ١٣٦ - ١٦٣ - ١٦٨ - ١٧٩ - و باب لباسه الحـديث ١ - ٩ - ١٢ - ٨١ - ١١٣ - ١٤٠ و باب قضائه الحديث ٣ - ٥ - ٢٧ - و باب عدله الحديث ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٤٣ - ٤٤ - ١٦٦ - ١٧٣ و باب فضائله جوده و سخاءه الحديث ١.

انه قسيم الجنة و النار الحديث ٩ و منزلته عند الرسول الحديث ٨ و الطير المشوى الحديث ١٢ و باب إخباره بالغائبات الحديث ٤٢ - ٥٥ - ٩٠

باب على عليه السلام و القرآن سورة الصافات الحديث ٣ - ١٩ و باب ماجرى بيه و الناكثين الحديث ٣٠ و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ١٣١ و بـاب فضل الكوفة الحديث ٤ - ٥ - ١٦ - ٤٧ - ٥٦ - ١٢٣ و باب وصاياه الحديث٣ و باب شهادته الحديث ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٣١٩.

كتاب التوحيد الباب ١٠١ الحديث ٢ و الباب ٤، الحديث ١ - ٤ و الباب ٥، الحديث ٤ - و الباب ١٤، الحديث ١ - ٦ - ١٠ و الباب ١٣، الحـديث ١ - ٢ و الباب ١٥، الحـديث ١ - ٢ و البـاب ١٦، الحـديث ١ - ٣ - ٢٠ و البـاب ١٨، الحديث ٣.

كتاب العقل الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٢، الحديث ٣ - ٨ - ١١ و كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٤ و الباب ٥، الحديث ٣ - ٦ و الباب ٦، الحديث ١ - ٥ - ٦، و الباب ٧، الحديث ٣ - ٤، و الباب ٨، الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٥ - ٨.

كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ٣، الحديث ١ - ٥ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ٣، ٧ - ١٢ و الباب ١٦، الحديث ٢ و الباب ١٧، الحديث ٧ والباب ١٩، الحديث ٦٣ - ٦٥ - ٦٦ - ٧٣.

كتاب الامامة الباب ١، الحديث ٢٣ و الباب ٥، الحديث اوالباب ٧ الحديث ٥ - ١١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١١، الحديث ٤ - ١١ - ١٣ - ٣٤ - ٤٣ - و الباب ١٤، الحديث ٩ - ١٠ - ١٢ - ٣٠ و الباب ١٨، الحديث ١٤ - ٢٦ - ٥٠، الباب ١٩، الحديث ٢ - ٣

و الباب ٢٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - و الباب ٣١، الحديث ٦ -

٢٣ - ٣٨ - و الباب ٣٨، الحديث ٣ و الباب ٣٩، الحديث ١ و الباب ٤٥، الحديث ١ - ٣ و الباب ٤٨، الحديث ٥ و الباب ٤٦، الحديث ٢ - ٦ و الباب ٤٩، الحديث ١ - ٤ - ٧ - و الباب ٥١، الحديث ٢ - ٣.

الباب ٥٣، الحديث ٢ و الباب ٥٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ - و الباب ٦١، الحديث ٣٥ و الباب ٧١، الحديث ٤ و الباب ٧٤، الحديث ٤ و الباب ٧٧، الحديث ٢٤ - ٣٥ و الباب ١١٩، الحديث ٤٥ و الباب ١٠٧، الحديث ١ و الباب ١١٥، الحديث ٣ - ٩ - ٣٥ - ٤٤ - ٦٦ - ٧٠ - ٧٣ - و الباب ١٢٠، الحديث ٢ - ٣ - ٤ و الباب ١٢٣، الحديث ٢٤ - ٢٧ - ٣٠ - ٤٧ - ٤٨ - ٥٧ - ٦٣ - ٦٤ - ٧١ - ٧٦ كتاب الاصحاب الباب ١، الحديث ٢ - ١١ - ١٢ و الباب ٤، الحديث ١ - ٣ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٥٧، الحديث ٥ - ٧.

كتاب الايمان و الكفر الباب ١، الحديث ٨ - ١٤ و الباب ٢، الحديث ٤ - ٦ - ٧ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥ الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٨، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ٩، الحديث ١٠ - ١١ و الباب ١٠ الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٥.

الباب ١٣، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٥، الحديث ١ - ٣ و الباب ٢٢، الحديث ٤ و الباب ٢٤، الحديث ٦ - ٨ و الباب ٣٨، الحديث ١ و الباب ٢٤، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٤٩، الحديث ١ و الباب ٥٣، الحديث ٢ و الباب ٦٢، الحديث اوالباب ٦٤، الحديث ١.

الباب ٦٧، الحديث ١ و الباب ٧٠، الحديث ١ و الباب ٧١، الحديث ٣ - ٤ و الباب ٧٢، الحديث ١ و الباب ٧٣، الحديث ١ - ٢ و الباب ٧٨ الحديث ٢ و الباب ٧٩، الحديث ١ و الباب ٨٠، الحديث ٣ و الباب ٨٣ الحديث ٥ و الباب ٨٩، الحديث ١ و الباب ٩٦، الحديث ١ - ٢.

كتاب المواعظ الباب ١، الحديث ٤ و الباب ٣، الحديث ٧ - ٩ - ١٠ - و الباب ١٢، الحديث ١٢ - ٢٣ و الباب ٢٢، الحديث ٩ - ٧٠ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٥ -

٧٩ - كتاب العشرة الباب ١٠، الحديث ١ - ٣ - و الباب ٢، الحـديث ١ - ٢ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٠ الحديث ١ - ٢ و الباب ١١، الحديث ١

كتاب القرآن الباب ٧، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ١٩ و البـاب ١٢٣ الحديث ١٠ - ١٨ - ٢١ - و الباب ٢٤، الحديث ٢ و الباب ٢٥، الحديث ٧ - ١٣ - ١٤ - ٢٥ - و الباب ٢٦، الحديث ٦ - ١٤ - ١٧ - و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٥ - ١٠،

الباب ٢٨، الحديث ٣ - ٤ - و الباب ٢٩، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - و الباب ٣٠، الحديث ٣ - ٤ - ٨ و الباب ٣٢، الحديث ٣ - ٨ و الباب ٣٣ الحديث ٥ و الباب ٣٤، الحديث ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ١١ - و الباب ٣٦ الحديث و الباب ٣٧، الحديث ٨ - ١١ - و الباب ٤٠، الحديث ٢

الباب ٤٢، الحديث ٢ و الباب ٤٤، الحديث ١ و الباب ٥٤، الحـديث ٣ و الباب ٥٧، الحديث ٢ و الباب ٦٣، الحديث ١ و الباب ٦٤، الحديث ١ و البـاب ٧٣، الحديث ١ و الباب ٨٢، الحديث ١ و الباب ٨٩، الحديث ٤.

كتاب الدعاء الباب ١، الحـديث ٣ و البـاب ٢، الحـديث ٧، و البـاب ٣، الحديث ١ - ٤ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ٧ اوالباب٦، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث والباب ٩، الحديث ٢ - ٤ و الباب ١٠، الحديث ٤ - ١٣ و الباب ١١، الحديث ١ - ٦

الباب ١٢، الحـديث ٢ - ٣ و البـاب ١٦، الحـديث ١ - ٦ و البـاب ١٧، الحـديث ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - ٩ - و إلبـاب ١٩، الحـديث ١٣٣ - و البـاب ٢١، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ و الباب ٢٥، الحديث ٣ - و الباب ٣٩، الحديث ٢، و الباب ٤٢، الحديث ٥ و الباب ٤٩، الحديث و الباب ٥٣، الحديث ٢

الباب ٥٤، الحديث ٧ و الباب ٦٨، الحديث ١ - ٢ و الباب ٥٩، الحديث ٥ و الباب ٦٣، الحديث ١ و الباب ٦٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ٩١، الحـديث ١ و

الباب ٩٥، الحديث ١ و الباب ١٠١، الحديث ١ و الباب ١٠٢، الحديث ١ و الباب ١٠٣، الحديث ١ – ٦.

كتاب الاحتجاجات الباب ٢، الحديث ٢ – ٣ – ٤ و الباب ٣، الحديث ٣ – ٦ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٧، الحديث ٤ و الباب ١٨، الحديث ٥.

كتاب الطهارة الباب ١، الحديث ٩ و الباب ٢، الحديث ٢٤ – ٢٧ – ٢٩ – ٣٠ – ٤١ – و الباب ٣، الحديث ٤٤ – ٤٥ – ٤٦ – ٤٧ – ٥١ – ٥٢ – ٥٤ – ٥٥، و الباب ٤، الحديث ١ – ٢ و الباب ٧، الحديث ١٢ – ١٤ – و الباب ٨، الحديث ٤ و الباب ٩، الحديث ٧ – ١٦ – ٢٣ – ٢٧، و الباب ١٢، الحديث ٥ و الباب ١٥، الحديث ١

كتاب الصلاة الباب ٢، الحديث ٢٥ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ١، الحديث ٦ – ٧و الباب ١١، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ٨ – ١٦ – ١٩ – ٢٤ – ٢٥ – ٢٧ – و الباب ١٥، الحديث ١٩ – ٢٢ – ٤٧ – ٥٢ و الباب ١٦، الحديث ١٣ – ٢٢ – ٢٤.

الباب ١٧، الحديث ١ و الباب ١٨، الحديث ١ – ٣و الباب ١٩، الحديث ٢ – ٣و الباب ٢٥، الحديث ٤ – ٥ و الباب ٢٨، الحديث ٦ – ٧ – ٨ – و الباب ٣٠، الحديث ٢ و الباب ٣٥، الحديث ١ و الباب ٤٤، الحديث ٥، و الباب ٤٥، الحديث ١ – ٢ – ٣ –

كتاب الصوم الباب ٣، الحديث ١ – ٢ – ٣ – و الباب ٥، الحديث ١٠ و الباب ٦، الحديث ٥ – ٦ – ١١ – ١٢ – ٢٤ و الباب ٨، الحديث ١ و الباب ٩ الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٢ و الباب ١٢، الحديث ٦ – ٨ – ٩ و الباب ١٩، الحديث او الباب ٢٥، الحديث ٣و الباب ٣١، الحديث ٢ و الباب ٣٦، الحديث ١

كتاب المعيشة الباب ١، الحديث ١ – ٢ – ٥ – ٧ – ١٠ – و الباب ٢، الحديث ٢ – ٤ – ٧ – و الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٤، الحديث ١ – ٤ و الباب ٥،

الحديث ٢ - ٦ - و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١ - ٤

الباب ١٠، الحديث ٢ و الباب ١١، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ١ - ٥ - ٦ - ٧ - و الباب ١٤، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٦ - و الباب ١٥، الحديث ٤ - ٦ - و الباب ١٦، الحديث ١ - ٤ - و الباب ١٧، الحديث ١ - ٣ - ٤ - ٥ - و الباب ١٨، الحديث ١ - ٥ - ١٤ و الباب ٢٠، الحديث ١

الباب ٢١، الحديث ١ - ٣ - ٤ - و الباب ٣٢، الحديث ٢ - ٣ - ٦ و الباب ٢٣، الحديث ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٦ و الباب ٢٥ -، الحديث ٢ - ٣ - ١٨ - ١٩ - و الباب ٢٦، الحديث ٤ و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٢٨، الحديث ١ - ٢

الباب ٢٩، الحديث ١ - ٣ و الباب ٣٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٣٥، الحديث ٣، والباب ٤٤، الحديث ١ - ٤ و الباب ٤٥ - الحديث ١ - ٤ و الباب ٤٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٤٩، الحديث ١ و الباب ٥٠، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ -

كتاب الزكاة الباب ١، الحديث ٤ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٤ الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١٤ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٥ و الباب ١١ - الحديث ٣ - ٥ و الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٣، الحديث ٦ و الباب ١٥، الحديث و الباب ١٧، الحديث ١.

كتاب النكاح الباب ١، الحديث ٨ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - و الباب ٢، الحديث ١ - ٤ - ١٥ - ١٦ - ٢٠ - ٢١ - و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ٢٤ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ٧، الحديث ١، و الباب ٩، الحديث ٦ و الباب ١٠، الحديث ٥ و الباب ١١ - الحديث ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ و الباب ١٣، الحديث ٥ - ٩ و الباب ١٤، الحديث ٣ و الباب ١٥، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠.

الباب ١٧، الحديث ١٠ - ١٥ - ١٨ - ١٩ - و الباب ١٨، الحديث ١ و

الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ١ - ٣ و الباب ٢٤، الحديث ٤ - ٥ - ٦ - و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ٨ و الباب ٤٢، الحديث ٤، و الباب ٤٨، الحديث ١٠ - ١١ - ١٤

كتاب الطارق الباب ١، الحديث ٣ - ٤ - ٧ - ٩ - ١٠ و الباب ٣، الحديث ٢ و الباب ٤، الحديث ١ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - و الباب ٥، الحديث ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ و الباب ٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ١١، الحديث ٤

كتاب الاولاد الباب ١، الحديث ٦ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ١ - ٤ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٩، الحديث ٢ و الباب ١٠ -، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ١ و الباب ١٧ الحديث ١ و الباب ١٨ الحديث و الباب ١٩، الحديث ٢

كتاب الجهاد الباب ٢، الحديث ٤ - ٥ - و الباب ٣، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - و الباب ٥، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ٤ - ٥ - و الباب ٧، الحديث ١ - ٣ - و الباب ٨، الحديث ١ و لباب ٩، الحديث ٢ و الباب ١٠ الحديث ٥ و الباب ١٢، الحديث ٩ - ١٠ - و الباب ١٤، الحديث ٣ و الباب ٢٦، الحديث ٦ - ١٠ - ١٣ - و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٢٢، الحديث ٥ و الباب ٢٦، الحديث ١

كتاب السفر الباب ١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٦ الحديث ٥ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٨، الحديث ١

كتاب الحج الباب ١، الحديث ١ و الباب ٣، الحديث ١٢ - ١٣ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٥ - ٢٦ و الباب ٤ الحديث ٢ و الباب ٥ الحديث ١ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ٨، الحديث ١١ - ١٢ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ١١، الحديث ٢ - ٣ - و الباب ١٥ف الحديث ٧ - ٢٠

الباب ١٦، الحديث ٢ و الباب ١٨، الحديث ١١ - ١٢ و الباب ١٩، الحديث ٤ - ٥ - ٧ - ١٠ - و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٢٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤

و الباب ٢٨، الحديث ٢ و الباب ٣١، الحديث ٢ - ٢١ - ٢٢ - و الباب ٣٣، الحديث ٢ - ٣

كتاب الزيارة الباب ٢، الحديث ١ - ٢ - ٥ - و الباب ٤، الحديث ٣ - ٥ - ٨ و الباب ٥، الحديث ٦ - ٧

كتاب العتق الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣ الحديث ٢ و الباب ٥، الحديث ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - ٩ - ١٢ - ١٤ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ٧، الحديث ١ - ٣ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٩، الحديث ٣ و الباب ١١، الحديث ١١ و الباب ١٤، الحديث ٢.

كتاب التجمل الباب ١، الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٧ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٦، الحديث ١ - ٣ - ٤ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٦ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ٢٠ - ٢٨ - ٢٩ - و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٧ - و الباب ١١، الحديث ٣ - ٤ - ١٦.

الباب ١٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ١٤، الحديث ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ و الباب ١٥، الحديث ٥ و الباب ١٦، الحديث ١ و الباب ١٨، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٨ - و الباب ١٩، الحديث ٣ - ٤ - و الباب ٢١ الحديث ١٦ - ١٧ - ١٩ - و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٢، الحديث ١.

كتاب الاطعمة الباب ١، الحديث ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - و الباب ٢، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - و الباب ٣، الحديث ١ - ٤ - ٥ - و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ٨، الحديث ٢ - ٣ و الباب ١١، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٣، الحديث ٢ - ٣ - ٤، و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ١ - ٢.

الباب ١٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ و الباب ١٧، الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٨ -

و الباب ١٨ ، الحديث ٤ و الباب ٢٠، الحديث ١ الباب ٢٢، الحديث ٢ و الباب ٢٣، الحديث ١ - ٢ - ٤ و الباب ٢٤، الحديث ٢ - ٥ - ٦ - و الباب ٢٥، الحديث ١ - ٢ - و الباب ٢٦، الحديث ٢ - ٥ و الباب ٢٧، الحديث ٢ - ٣ - ٤ و الباب ٢٨، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٩، الحديث ١ - ٢.

الباب ٣١، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - و الباب ٣٢، الحديث ١ و الباب ٣٤ الحديث ٣ - ٥ - ٦ - ٩ - ١٠ - و الباب ٣٥، الحديث ٢ و الباب ٣٦، الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ - و الباب ٣٨، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ٤٠ - الحديث ٢ - ٣ - ٤ -

الباب ٤١، الحديث ٤ - ٥ و الباب ٤٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - و الباب ٤٣، الحديث ٢ - ٣ - و الباب ٤٤، الحديث ٢ - ٤ - ٥ - ٦، و الباب ٤٧، الحديث ١ و الباب ٤٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٥٠ الحديث ١ - ٢ - و الباب ٥١، الحديث ١ و الباب ٧٦، الحديث ٣

كتاب الاشربة الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٤، الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - و الباب ٥، الحديث ١ و الباب، ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ٢ - ٣ - و الباب ٧، الحديث ٧ - ٨ و الباب ١٣، الحديث ١.

كتاب الصيد الباب ١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ - و الباب ٣، الحديث ٢ - ٣ - ٥ - و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - و الباب ٩، الحديث ٢ - ٤ - ٥ - و الباب ١٠، الحديث ٣ و الباب ١١، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - و الباب ١٢، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ١ - ٢

كتاب الدواب الباب ١، الحديث ١ و الباب ٢، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - ٧ و الباب ١٠، الحديث ٥ - ٦ و الباب ١٤، الحديث ٢ و الباب ١٦، الحديث ١ و الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٠، الحديث١ و الباب ٢١، الحديث ١ - ٢

الباب ١٣، الحديث ٢ و الباب ١٥، الحـديث ٣ – ٥ – ٦ – و البـاب ١٦، الحديث ١ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١١ – ١٢ – ١٣ – و الباب ١٦، الحديث ١ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – ١١ – ١٢ – ١٣ – و البـاب ١٧، الحديث ٣ – ٦ – ٧ – ٨ – ١٠ – و الباب ١٨، الحـديث ١ – ٢ – و البـاب ١٩، الحديث ١ و الباب ٢٠، الحديث ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٩ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٧

الباب ٢١، الحديث ٢ – ٣ – ٥ – ٨ – و الباب ٢٢، الحديث ٤ و الباب ٢٤، الحديث ١ – ٢ – و الباب ٢٥، الحديث ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ و الباب ٢٦، الحديث ١ – ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٢٩، الحديث ١ – ٢ – ٣ – و الباب ٣٠، الحديث ١ – ٢ – و الباب ٣١، الحديث ١، و البـاب ٣٢، الحديث ٣ – ١١ – ١٢ – ١٣ – ١٤ – ١٥ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ٢٠ – ٢١ – ٢٤ – ٢٥.

الباب ٣٤، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ٥ و الباب ٣٩، الحـديث ١ و الباب ٤٠، الحديث ١ و الباب ٤١، الحديث ٢ – ٣ – ٤ – و الباب ٤٣، الحديث ١ – و الباب ٤٨، الحديث ٣ – ٤ – و الباب ٥٢، الحديث ١ و الباب ٥٨، الحديث ٢ و اباب ٦٠ الحديث ١ و الباب ٦٥، الحديث ١٢ – ١٣ – ١٦ – ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢٤ – ٢٦

كتاب الديات الباب ١، الحديث ١ و الباب ٢، الحديث ١ – ٢ – و الباب ٣، الحديث ٣ – ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – و الباب ٧، الحديث ٣١ – ٣٢ – ٤٤ – ٤٥ – ٤٨ – ٤٩ – ٥٠ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٣ – ٦٦ – ٦٧ – ٦٩ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥ – ٧٧ – ٧٩ – ٨٠ – ٨١ – ٨٢ – ٨٣ – ٨٤ – ٨٥ – ٨٧ – ٩٠ – ٩٨ – ٩٩ – ١٠٥ – ١٠٦

الباب ٨، الحديث ٤ – ٥ – ٦ – ٧ – ٨ – ٩ – و الباب ٩، الحديث ٢ – ٣ و الباب ١٠، الحديث ١ – ٢ – و الباب ١١ – الحديث ٢ – ٤ – ٦ – و الباب ١٢، الحديث ١ – ٣ – ٤ – ٦ – ٧ – و الباب ١٣، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ١ و

الباب ١٧، الحديث ٥ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - و الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٦ - ٨ - ١١ - ١٢

الباب ٢٠، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ٢١، الحديث ٢ - ٣ - و الباب ٢٢، الحديث ٩، و الباب ٢٣، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢ و الباب ٣٢، الحديث ٢ و الباب ٤٠، الحديث ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٩ -

الباب ٤٤، الحديث ١ و الباب ٤٥، الحديث ١ و الباب ٤٧، الحديث ١ و الباب ٤٩، الحديث ١ و الباب ٥٠-، الحديث ٥ - ٦ - و الباب ٥٥، الحديث ٢ و الباب ٥٧، الحديث ٢ و الباب ٦٠، الحديث ١ - ٤ - ٥ - و الباب ٦٨، الحديث ٨

كتاب الوصية الباب ٢، الحديث ٧ - ٨ و الباب ٣، الحديث ١ - ٢ والباب ٦، الحديث ٣ و الباب ٩، الحديث ٢ و الباب ١٣، الحديث ٢.

كتاب المواريث الباب ١، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١٣ - ١٨ - و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٦، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ٨، الحديث ٦ و الباب ٩، الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ -

الباب ١٠-، الحديث ٢ - ٦ - ٧ - و الباب ١١، الحديث ١ - ٢ - و الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٦ - والباب ١٣، الحديث ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - و الباب ١٧، الحديث ٣ - ٥ - و الباب ٢١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٥ - ٧ - و الباب ٢٢، الحديث ١ - ٣ - ٤ - ٥ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٢

كتاب الجنائز الباب ١، الحديث ٢ و الباب ٢، الحديث ١ - ٩ و البـاب ٨، الحديث ١٩ و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١١ -الحديث ٥ و الباب ١٣، الحديث ٦ - ١٣ و الباب ١٦، الحديث ٢ و الباب ١٧، الحديث ٢ و الباب ١٨، الحديث ٣

الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٢٢، الحديث ٢ و الباب ٢٦، الحديث ١ - ٢ والباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣٣، الحديث ١ و الباب

٣٤، الحديث ١ و الباب ٣٨، الحديث ٣ و الباب ٣٩، الحديث ٢ -٣ - ٥ - ٦ - و الباب ٤١، الحديث ٢ و الباب ٥٩، الحديث ٨ - ١٥ - ١٦.

كتاب النوادر الباب ١٢، الحديث ١ و الباب ٢٠، الحديث ١ و الباب ٢٧ - الحديث ١ و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣٤، الحديث ١ و الباب ٤٣ الحديث ٢ - ٣ - و الباب ٤٩، الحديث ١ و الباب ٥٤، الحديث ١ و الباب ٥٦، الحديث ١ و الباب ٦٦، الحديث ١ و الباب ٨٢، الحديث ١ و الباب ٨٣، الحديث ١ و الباب ٨٦، الحديث ١

كتاب الغرر الباب ١، الحديث ١ - ٢٣ و الباب ٤، الحديث ٤، و الباب ٧، الحديث ٦

كتاب نسب اميرالمؤمنين عليه السلام الباب ٢، الحديث ٣٩ - ٥٢ أخبار الاسماعليه باب الطهارة الحديث ٢١ و باب الصوم الحديث ٨ و باب المعيشة الحديث ٢٧ و باب الزكاة الحديث ٦٠ و باب الجهاد الحديث ١ - ٣٨.

باب النكاح الحديث ٢١ - ٣٦ - ٨١ - ٨٢ - ٩٢ - و باب الاطعمة الحديث ٢ - ٣٠ و باب الصيد الحديث ٦، و باب الجنائز الحديث ٤٦ و باب النوادر الحديث ١

أخبار أهل السنة كتاب الايمان و الكفر الباب ٤، الحديث ٣ و كتاب المواعظ الباب ١٤، الحديث ١ و كتاب الصلاة الباب ٤٤، الحديث ١ و الباب ٥٠، الحديث ٥ و كتاب الزكاة الباب ٣، الحديث ٣

٢٨٥- جعيد الهمداني

هكذا في سند الحديث جعيد الهمدانى، و في رجال الشيخ جعدة همدانى من اصحاب اميرالمؤمنين عليه السلام و في التهذيب الجعد بن دينار اليشكرى روى عن انس و ابى رجاء العطاردى و عنه الحمادان و وهب و شعبة و غيرهم قال ابن معين ثقة و قال النسائى لا باس به

قال ايضاً الجعد بن عبدالرحمان بن اوس الكندى و قد ينسب إلى جده و يقال له الجعيد أيضا، روى عن السائب بن يزيد و عائشة بنت سعد و عنه سليمان بن بلال والد راوردى و غيرهما قال ابن معين و النسائى ثقة و ذكره ابن جبان في الثقات.

قلت كلاهما من التابعين و له روايتان عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في كتاب الامامة الباب ١٩، الحديث ٤ و كتاب النوادر الباب ٦٥، الحديث ١

٢٨٦- جمانة سرية علي عليه السلام

ما وجدنا لها عنواناً و لها رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الطلاق، الباب ٣٢، الحديث ١.

٢٨٧- جندب

هكذا ذكر و جندب مشترك بين عدة و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ٤٦، و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣٥٩ - ٣٩٤ و باب مراجعته إلى الكوفة، الحديث ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ و باب الغارات الحديث ٥ و كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ٢٠ و ماجرى له في الشورى، الحديث ٥٤.

في أخبار الزيدية باب ما روى في الحسنين عليهما السلام الحديث ١،

٢٨٨- جندب بن جويرية

ما وجدنا بهذا العنوان رجلا و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب اسلامه الحديث ١٥.

٢٨٩- جندب بن عبدالله الأزدي

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام، قال الجزري في أسد الغابة جندب بن كعب بن عبدالله الأزدي ثم الغامدي هو أحد جنادب الازد و هو قاتل الساحر و كان سبب قتله الساحر ان الوليد بن عقبة بن أبي معيط لما كان أميراً على الكوفة.

حضر عنده ساحر فكان يلعب بين يدى الوليد يريد انه يقتل رجلاً ثم يحييه و يدخل في فم ناقة ثم يخرج من حيائها، فاخذ جندب سيفاً من صيقل و اشتمل عليه و جاء الى الساحر فضربه ضربة فقتله، ثم قال له أحى نفسك، ثم قال أتأتون السحر و انتم تبصرون.

فرفع إلى الوليد فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حد الساحر ضربة بالسيف فحبسه الوليد فلما رأى السجان صلاته و صومه خلى سبيله فأخذ الوليد السجان فقتله و قيل بل سجنه فاتاه كتاب عثمان باطلاقه، قيل بل حبس الوليد جندبا فاتى ابن أخيه إلى السجان فقتله و أخرج جندبا فذلك قوله:

أَفي مضرب السحار يحبس جندب و يقتل أصحاب النبي الا وائل
فان يك ظني يابن سلمي ورهطه هو الحق يطلق جندب و يقاتل

و انطلق إلى أرض الروم فلم يزل يقاتل بها المشركين حتى مات لعشر سنوات من خلافة معاوية.

قال ابن حجر في التقريب جندب الخير الازدي أبو عبدالله قاتل الساحر يقال ابن كعب ذكره ابن حبان في ثقات التابعين و قال أبو عبيد قتل بصفين.

قال ابن أبي الحديد: أما من قال بتفضيله (يعنى الإمام علي عليه السلام) على الناس كافة من التابعين فخلق كثير كأويس القرني و زيد بن صوحان و صعصعة أخيه و جندب الخير و عبيدة السلماني و غيرهم.

روى أيضاً عن أبي مخنف ان جندب بن عبدالله قال: فأتيت عائشة بعد ذلك أسلم عليها بالمدينة فقالت من أنت قلت رجل من أهل الكوفة قالت هل شهدتنا

يوم البصرة قلت نعم قالت مع أي الفريقين قلت مع علي قالت هل سمعت مقالة الذي قال

يا أمنا أعق أم نعلم و الأم تغذو ولدها و ترحم
أ ما ترين كم شجاع يكلم و تختلى هامته و المعصم

قلت نعم و أعرفه قالت و من هو قلت ابن عم لي قالت و ما فعل قلت قتل عند الجمل و قتل قاتله قال فبكت حتى ظننت و الله أنها لا تسكت ثم قالت لوددت و الله أنني كنت مت قبل ذلك اليوم بعشرين سنة.

قلت و لجندب بن عبدالله الازدي اخبار نقلها إبن أبي الحديد في شرح النهج و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، في باب اخباره عن الغائبات، الحديث ٧ - ٧٦ و باب خلافته الحديث ١ و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ٢٠٧.

باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٧٩٣ - ٨٣٣ - ٨٣٦ - ٨٤٩ و باب الغارات الحديث ٣٩ - ٤٠ - ١٦١ - ١٦٦ و باب وصاياه، الحديث ١٩ - ٢٣ - ٢٤ - و باب شهادته الحديث ١٤١ - ٣٠٤ - ٤٥٦ - ٤٧٦.

كتاب الإمامة الباب ١٤، الحديث ٧ - ٢٣ و الباب ٣٠، الحديث ٣ و كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١١ و الباب ١٠، الحديث ٣ - ١٣، و أخبار الزيدية باب التوحيد الحديث ٣ - ١٠ و أخبار أهل السنة كتاب الجهاد الباب ٣٠، الحديث ١٠.

٢٩٠- جندب بن عفيف

كان من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام ذكره ابن أبي الحديد في شرح النهج، في ذيل الخطبة السابعة و العشرين حين اغار سفيان بن عوف على عانات قال: و لبث علي عليه السلام ترى فيه الكآبة و الحزن حتى قدم عليه سعيد بن قيس و كان تلك الأيام عليلاً.

فلم يقو على القيام في الناس بما يريده من القول، فجلس بباب السدة التي

تصل إلى المسجد و معه ابناه حسن و حسينعليهما السلام و عبدالله بن جعفر، و دعا سعدا مولاه فدفع إليه الكتاب و أمره ان يقرأه على الناس.

فقام سعد بحيث يستمع عليعليه السلام صوته و يسمع ما يرد الناس عليه ثم قرأ الخطبة، و ذكر ان القائم إليه العارض نفسه عليه جندب بن عفيف الازدي هو و ابن أخ له يقال له عبدالرحمان بن عبدالله بن عفيف - إلى آخر القصة.

قلت له روايتان عن الإمام عليعليه السلام في باب الغارات، الحديث ٣٠ - ٣١.

٢٩١- جويرية بن عمر العبدي

ليس له عنوان و له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٥٢. الحديث ٢.

٢٩٢- جويرية بن مسهر

كان من خواص أصحاب عليعليه السلام، قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة السابعة و الثلاثين: روى إبراهيم بن ميمون الأزدي عن حبة العرني قال كان جويرية بن مسهر العبدي صالحا و كان لعلي بن أبي طالب صديقا و كان علي يحبه و نظر يوما إليه و هو يسير فناداه يا جويرية الحق بي فإني إذا رأيتك هويتك.

قال إسماعيل بن أبان فحدثني الصباح عن مسلم عن حبة العرني قال سرنا مع عليعليه السلام يوما فالتفت فإذا جويرية خلفه بعيدا فناداه يا جويرية الحق بي لا أبا لك ألا تعلم أني أهواك و أحبك قال فركض نحوه فقال:

إني محدثك بأمور فاحفظها ثم اشتركا في الحديث سرا فقال له جويرية يا أمير المؤمنين إني رجل نسي فقال له إني أعيد عليك الحديث لتحفظه ثم قال له في آخر ما حدثه إياه يا جويرية أحبب حبيبنا ما أحبنا فإذا أبغضنا ابغضه و أبغض بغيضنا ما أبغضنا فإذا أحبنا أحبه.

قال: دخل على علي عليه السلام يوما و هو مضطجع و عنده قوم من أصحابه فناداه جويرية أيها النائم استيقظ فلتضربن علي رأسك ضربة تخضب منها لحيتك قال فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام قال و أحدثك يا جويرية بأمرك.

أما و الذي نفسي بيده لتبعثن إلى العتل الزنيم فليقطعن يدك و رجلك و ليصلبنك تحت جذع كافر، قال: فو الله ما مضت الأيام على ذلك حتى أخذ زياد جويرية فقطع يده و رجله و صلبه إلى جانب جذع ابن مكعبر و كان جذعا طويلا فصلبه على جذع قصير إلى جانبه

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، رد الشمس، الحديث ٢ - ٣ - ٧ و باب خوارق عاداته الحديث ٧٨، ١٥٥ و باب إخباره بالغائبات، الحديث ١٨ - ٢٧ - ٨٧ و كتاب الإمامة الباب ٥٠، الحديث ١ -٢ - ٣ و الباب ١٠٦، الحديث ١ و الباب ١١٥، الحديث ٢٩ و كتاب الأصحاب الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤.

٢٩٣- جويرية بن الحويرث

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب نسب أمير المؤمنين، الباب ٥، حالات عقيل الحديث ١٢.

٢٩٤- جوين الحضرمي

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٢٩٠.

باب الحاء

٢٩٥- الحارث الأعور

كان من اصحاب و رواة أمير المؤمنينعليه السلام و اكثر الرواية عنه عده الشيخ في رجاله من أصحاب علي بن أبي طالبعليه السلام و ذكره البرقي أيضا في رجاله من رواة أمير المؤمنينعليه السلام و قال الحارث بن عبدالله الأعور همداني.

روى الكشي في رجاله عن أبي عمر البزاز قال: سمعت الشعبي، و هو يقول و كان إذا غدا إلى القضاء جلس في مكاني فإذا رجع جلس في مكاني، فقال لي ذات يوم يا أبا عمر إن لك عندي حديثا أحدثك به قال قلت له يا أبا عمرو ما زال لي ضالة عندك، قال، فقال لي لا أم لك فأي ضالة تقع لك عندي، قال، فأبى أن يحدثني يومئذ.

قال ثم سألته بعد فقلت يا أبا عمر حدثني بالحديث الذي قلت لي قال سمعت الحارث الأعور و هو يقول: أتيت أمير المؤمنين علياعليه السلام ذات ليلة فقال يا أعور ما جاء بک قال فقلت يا أمير المؤمنين جاء بي و الله حبك، قال، فقال أما إني سأحدثك لتشكرها، أما إنه لا يموت عبد يحبني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يحب و لا يموت عبد يبغضني فتخرج نفسه حتى يراني حيث يكره.

قال ابن حجر: الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني الخارقي أبو زهير الكوفي روى عن عليعليه السلام و ابن مسعود و زيد بن ثابت، روى عنه الشعبي و ابو اسحاق السبيعى و عطاء بن ابى رباح

قال العطاردی:

ضعفة علماء السنة و اتهموه بالرفض و الغلو في علىعليه السلام و حملوا عليه لانه يروى فضائل اميرالمؤمنينعليه السلام و مناقبه و ذكرنا أخباره في كتاب اصحاب علىعليه السلام في هذا الكتاب و له روايات كثيرة عن الإمام اميرالمؤمنينعليه السلام.

باب فضائله، المؤاخاة الحديث ٧٧ و مقامه في يوم القيامة الحديث ٨٨ و فى ليلة بدر الحديث اجوده و سخائه الحديث ٢، على و الملائكة الحديث ٤٥ على و الخضر عليهما السلام الحديث ١، زهذه الحديث ٣٢ - ١٣٧ - و عدله الحديث ١٢٥، و لباسه الحديث ٢٦ و خوارق عاداته الحديث ٩١ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٣.

باب اخباره عن الغائبات الحديث ٥٧ - ٦٦ و باب على و القرآن سورة هود الحديث ٦ - ١٦ و سورة النحل الحديث ١٤ و باب جوامع مناقبه الحديث ١٠٦ - ١٨٣ - ١٨٨ و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٢٨٣.

كتاب العلم الباب ٢، الحديث ٢٥ و الباب ٦، الحديث ٤ و الباب ١٠، الحديث ٦ و كتاب التوحيد الباب ١٢، الحديث ١٢ و الباب ١٦، الحديث ٦ و الباب ٢٠، الحديث ١ و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١٠ الحديث ١٣.

كتاب الامامة الباب ١، الحديث ٨، و الباب ٢٨ الحديث ١ - ٢ و الباب ١٤، الحديث ١٦ - ٢٢ - ٣٩ - ٤٩ - ٥٠ الباب ١٨، الحديث ٣٢ و الباب ٣١، الحديث ٢٦ - ٣٧ - و الباب ٣٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٩، الحديث ١٨ و الباب ٦١، الحديث ٢٤ و الباب ٧٥ الحديث ٨١.

الباب ٧، الحديث ٢٠ - ٣٨ و الباب ٧٩، الحديث ٣١ و الباب ٩٤ الحديث ١ و الباب ٩٥، الحديث ١ والباب ١١٥، الحديث ٢ - ٢٥ - ٢٧ و الباب ١١٦، الحديث ٢٧ - ٣٤ و الباب ١٢٣، الحديث ٥٦ - ٦٢ - ٧٤ كتاب الاصحاب الباب ١، الحديث ١ - ٣ - ٥ - ٦ كتاب الايمان و الكفر الباب ١٨ الحديث ٤ و الباب ١٧، الحديث ٣ و الباب ٦٢، الحديث ٥. و الباب ٧٦، الحديث ١.

كتاب القرآن الباب ١، الحديث ٤ و الباب ٣٨، الحديث ٧ و الباب ٥٨، الحديث ٢ و كتاب الدعاء الباب ٩، الحديث ٥ و الباب ١٢، الحديث ١٢ و الباب ١٩، الحديث ٨ - ٩ و الباب ٤٢، الحديث ٣ و الباب ٤٥، الحديث ١١ و الباب ١٠٣، الحديث ٢

كتاب الصلوة الباب ١، الحديث ٦٠ و كتاب المعيشة الباب ٣٧، الحديث ٥ و

الباب ٣٨، الحديث ٥ - ١٠ و كتاب الزكاة البـاب ١، الحـديث ١٣ و البـاب ٧، الحديث ٨، كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١٥

كتاب النكاح الباب ١، الحديث ١٠ - ١٤ و الباب ١٦، الحديث ٥ و كتاب الزيارة الباب ٢، الحديث ٣ و كتاب الاطعمة الباب ٩، الحـديث ١ - ٢ و كـتاب الدواب الباب ٢٢، الحديث ١ و كتاب المؤريث الباب ٤، الحـديث ١٢ و كـتاب الجنائز الباب ٢٠، الحديث ٧ و الباب ٥٩، الحديث ١٠ و كتاب النوادر الباب ١٨، الحديث ١

أخبار الزيدية باب ماروى في الحسنين عليهما السلام، الحديث ٢ و باب الايمـان و الكفر الحديث ٥ و باب المواعظ، الحديث ٦ و باب الصلاة الحـديث ٩٢ و بـاب الصوم الحديث ٢١ و باب المعاد الحديث ٢ و باب النوادر الحديث ٣٨.

أخبار اهل النسة كتاب العلم الباب ١، الحديث ١٧ و الباب ٢، الحديث ٩ و كتاب التوحيد الباب ٢، الحديث ٣ و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٩ و كتاب الامامة الباب ١٣، الحديث ٢٣ و كتاب فضائل اهـل البـيت البـاب ٣٠، الحديث ٧ و كتاب الاصحاب الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٠ الحديث ١ و كتاب الغيبة الباب ٢، الحديث ١

كتاب الايمان و الكفر الباب ٢، الحديث ٢ و الباب ٣، الحديث ١٢ و الباب ٤، الحديث ١ و كتاب المواعظ الباب ٩، الحديث ١٤ - ٢٤ و الباب ١٣، الحديث ٢، كتاب القرآن الباب ١، الحديث ١ - ٣ - ٥ - ٧ - ٨ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ و الباب ٢، الحديث ٢ - ٣ - ٧ - ١٨ و الباب ٤، الحديث ١ و البـاب ١٣، الحـديث ٨ و الباب ١٧، الحديث ٢ - ٣ و الباب ١٨، الحديث ٤

كتاب الدعاء الباب ٣، الحـديث ٦ و البـاب ٩، الحـديث ٨ و البـاب ١١ الحديث ١ و الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ٢ - ٥ و كتاب الطهارة البـاب ٥، الحــديث ٥ - ٦ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٩ - ٢٠ - ٢١، و البـاب ٨، الحديث ٤ - ٩ - ٢٤ - ٢٩ - ٣١ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٤٢ و الباب ٩، الحديث ١

و الباب ١٠، الحديث ١ - ١٣ - ١٦.

كتاب الصلاة الباب ٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ٤ - ١٠ - ١١ - ١٥ - ٢٤ - ٢٦ - ٣٣ و الباب ٧، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٦ - ١٠ - ١١ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٢ - ٢٥ - ٢٧ و الباب ١٥، الحديث ٣ - ٤ - ٧ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢٣ - ٢٦ - ٣٠ و الباب ٢٠، الحديث ١٠ - ١١.

الباب ٢٣، الحديث ١ و الباب ٢٤، الحديث ٦ و الباب ٢٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٨ - ٩ - ١٥ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٥ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ و الباب ٣٢الحديث ١ - ٥ و الباب ٣٤، الحديث ٣ - ٥ و الباب ٣٩، الحديث ١ و الباب ٤١، الحديث ٤ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ٤٠ - ٤١ - ٤٤.

الباب ٤٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ٤٢، الحديث ٢٧ - ٣٥ - ٣٩ و الباب ٤٦، الحديث ١، و الباب ٤٨، الحديث ٨ - ١٧ و الباب ٤٩، الحديث ١ - ٧ - ٩ - ٢٢ - ٢٣ و الباب ٥٠، الحديث ٣٢ - ٣٣ و الباب ٥٢، الحديث ١١ و الباب ٥٣، الحديث ٢ و الباب ٥٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٦٥، الحديث ١ و الباب ٥٨، الحديث ٢.

كتاب الصوم الباب ٣، الحديث ٤ - ٥ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٧، الحديث ٧، و الباب ٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ١٢، الحديث ١ - ٣ - ٨ و الباب ١٤، الحديث ١، و الباب ٢١، الحديث ٣.

كتاب المعيشة الباب ١، الحديث ٨ و الباب ٢، الحديث ٦ و الباب ١٥، الحديث ٢ و الباب ٢١، الحديث ٤ و الباب ٢٢، الحديث ٢ - ١٢ و الباب ٢٨، الحديث ٢ - ٣ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٢ - ١٤.

كتاب الزكاة الباب ٢، الحديث ١ و الباب ٣، الحديث ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - و الباب ٥، الحديث ٦ و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ٧، الحديث ٥ - ٦ - ٨ و الباب ١٢، الحديث ٣ و الباب ٢٠، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٥، الحديث ٥ - ٨ - ١٠ -

١١ - ١٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٣١، الحديث ١٦.

كتاب الجهاد الباب ٣٦، الحديث ٣ و كتاب النكاح الباب ١١، الحديث ٢٠ و الباب ١٢، الحديث ٦ - ١٠ و الباب ١٩، الحديث ١ - ٣ - ٤ - ٥ و الباب ٢٣، الحديث ١٢ و الباب ٣٣، الحديث ٣.

كتاب الطلاق الباب ٦ الحديث ٧ و الباب ١٥، الحديث ١ - ٣ و الباب ٢٠- الحديث ٣ و كتاب الحج الباب ١، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٨، الحديث ٢

كتاب الاطعمة الباب ١٢، الحديث ١ و الباب ٢، الحديث ٣ و الباب ٨ الحديث ٢ و كتاب الصيد الباب ٢، الحديث ١ و كتاب العتق الباب ١ الحديث ١٧ - ٢٠ - ٢١.

كتاب الحدود الباب ١٣، الحديث ١٩ - ٢٠ و الباب ٢١، الحديث ١٩ و كتاب الديات الباب ١٠، الحديث ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٠ - ١١ - ١٢ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ١ - ٣ و الباب ٤٨ الحديث ١ - ٨.

كتاب الوصية الباب ٣، الحديث ٣ - ٤ - ٦ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ - ٥ و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ و كتاب الفرائض الباب ١ الحديث ١ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ١٥ - ١٧ - ١٩ - ٢٥ - ٤٧ و الباب ٥، الحديث ٢ و الباب ١٥، الحديث ٧ و الباب ١٧، الحديث ١ و الباب ٢٠ الحديث ١ - ٢.

كتاب الجنائز الباب ١، الحديث ٣ و الباب ٢، الحديث ١٤ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ - ٨ و الباب ٩، الحديث ١ - ٢ - ١٥ و الباب ١١، الحديث ٤ - ٧ و الباب ١٧، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ١.

٢٩٦- الحارث بن الحارث الازدي

قال الجزري: الحارث بن الحارث الازدى روى حديثه محمد بن ابى قيس

عن عبد الاعلى عنه عن الني صلى الله عليه وآله وسلم قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الزكاة الباب ١٥، الحديث ٣.

٢٩٧- الحارث بن سويد

كان من الصحابة و من رواة الإمام علي عليه السلام و الحارث بن سويد إسم رجلين من الصحابة، قال الجزري: الحارث بن سويد التيمي عداده في أهل الكوفة روى عنه مجاهد و كان مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلماً و لحق بقومه مرتداً، ثم اسلم قاله ابن منده و أبو نعيم.

و الحارث بن سويد بن الصامت اخو الخلاس أحد بنى عمرو بن عوف، قال ابن الحارث بن سويد بن الصامت ارقد عن الإسلام ثم ندم و قتله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالمجذر بن زياد لانه قتل المجذر يوم احد في قصة طويلة ليس هنا محل ذكرها.

قال ابن حبان: في كتاب مشاهير علماء الإمصار: الحارث بن سويد بن قلاص أبو عائشة التيمي الأعور ممن صحب علياً عليه السلام و ابن مسعود مات في ولاية ابن الزبير.

قال ابن حجر: الحارث بن سويد التميمي أبو عائشة الكوفي روى عن مسعود و عمر و علي عليه السلام و عنه إبراهيم التيمي و عمارة بن عمير قال عبدالله ذكره أبى فعظم شأنه و قال ابن معين ثقة و قال أيضاً الحارث بن سويد عن علي عليه السلام، ما بالكوفة أجود اسناداً منه.

قال ابن سعد توفي في آخر خلافة عبدالله من الزبير، ارخه ابن أبي خيثمة سنة أحدى و سبعين و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الإمامة، الباب ٣، الحديث ٣، كتاب الحج، الباب ٢٩، الحديث ١ و كتاب الأشربة الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦.

٢٩٨- الحارث بن شبل

كذا عندنا في النسخ، و في التهذيب، الحارث بن شبيل بن عوف البجلي أبو الطفيل و يقال ابن شبل، روى عن أبي عمرو الشيباني و عبدالله بن شداد و طارق بن شهاب و عنه إسماعيل بن خالد و سعيد بن مسروق و الأعمش.

قال إسحاق بن منصور لايسأل عن مثله يعني لجلالته، و قال النسائي ثقة، و فرق جماعة بين الحارث بن شبيل و بين الحارث بن شبل منهم، أبو حاتم و ابن معين و البخارى و ابن حبان في الثقات، قال أبو الوليد الباجي في رجال البخاري: الحارث ابن شبل بصري ضعيف و الحارث بن شبيل كوفي ثقة.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الطهارة، الباب ٦، الحديث ٤٣.

٢٩٩- الحارث بن الصبرة الأزدي

ما وجدنا له عنواناً و هو يروى عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ٣، الحديث ٣ و كتاب الحج الباب ٢٩، الحديث ١ و كتاب الاشربة، الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦.

٣٠٠- الحارث بن كعب

هكذا في النسخ التي عندنا و الحارث بن كعب إسم ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم:

الأول: الحارث بن كعب بن عمرو الأنصاري النجارى صحب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و قتل يوم اليمامة شهيداً.

و الثاني الحارث بن كعب يعرف بالاصلع سماه علي بن سعيد العسكري في الصحابة، أخرجه ابن مندة و أبو نعيم.

و الثالث الحارث بن كعب جاهلي، قال عبدان سمعت أحمد بن سبار يقول:

الحارث جاهلي حكى عن نفسه أنه أتى عليه مائة و ستون سنة و ذكر أنه أوصى الى بنيه خصالا حسنة تدل على أنه كان مسلماً.

قلت له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب الغارات الحديث ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣.

٣٠١- الحارث بن مرة العبدي

كان من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام و أمراء جيوشه في حرب صفين، قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة الرابعة و الخمسين في شرح النهج:

كان ترتيب عسكر علي عليه السلام بموجب رواية عمرو بن شمر عن جابر عن محمد بن علي و زيد بن حسن و محمد بن عبدالمطلب، أنه جعل على الخيل عمار بن ياسر و على الرجالة عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي و دفع اللواء إلى هاشم بن عتبة بن أبي وقاص الزهري و جعل على الميمنة الأشعث بن قيس و على الميسرة عبد الله بن العباس و جعل على رجالة الميمنة سليمان بن صرد الخزاعي و على رجالة الميسرة الحارث بن مرة العبدي... و الحديث طويل اوردناه في باب ماجرى بينه و القاسطين.

قلت له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣٦١، و باب الغارات الحديث ١٣٣.

٣٠٢- الحارث بن نوفل

كان من بني هاشم و من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ابن عبدالبر في الاستيعاب: الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم صحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و ولد على عهده و ابنه عبدالله بن حارث الذي يقال له ببة، اصطلح عليه أهل البصرة حين مات يزيد بن معاوية.

قال الواقدي: كان الحارث بن نوفل على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً و

أسلم عند اسلام أبيه نوفل على عهد رسول الله و كانت تحته درة بنت أبي لهب بن عبدالمطلب، ولى أبوبكر الحارث بن نوفل مكة ثم انتقل إلى البصرة من المدينة و اختط بالبصرة داراً في ولاية عبدالله بن عامر و مات بها في آخر خلافة عثمان.

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج عند بيان وقايع صفين وتعبئة العساكر و ترتيب الجيش و جعل على قريش البصرة الحارث بن نوفل الهاشمي، و قال أيضاً في أخبار شعب أبي طالب حين كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محصوراً فيه مع عمه أبي طالب.

و كان العباس في حصار الشعب معهم إلا أنه كان على دين قومه و كذلك عقيل بن أبي طالب و طالب بن أبي طالب و نوفل بن الحارث بن عبد المطلب و أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب و ابنه الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب وكان شديدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبغضه و يهجوه بالأشعار إلا أنه كان لا يرضى بقتله و لا يقار قريشا في دمه محافظة للنسب.

و كان سيد المحصورين في الشعب و رئيسهم و شيخهم أبو طالب ابن عبد المطلب و هو الكافل و الحامي

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١٥، الحديث ١.

٣٠٣- حارثة بن مضرب

في التهذيب حارثة بن مضرب العبدي الكوفي روى عن عمرو علي عليه السلام و ابن مسعود و سلمان الفارسي و غيرهم، روى عنه أبو إسحاق قال الجوزجاني عن أحمد حسن الحديث و قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة، و ذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن عبدالبر في ترجمة الوليد بن عقبة من الإستيعاب: لم يرو الوليد بن عقبة سنة يحتاج فيها إليه، روى ابن إسحاق عن حارثة بن مضرب عن الوليد بن

عقبة، قال: ما كانت نبوة الاكان بعدها ملك.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في غزوة بدر الكبرى، الحديث ٢ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٧ و كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ٥، الحديث ٢ و باب علي و القرآن سورة الحج، الحديث ١١.

في أخبار أهل السنة كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ١، الحديث ٦ - ٧ - ٢٠ - ٢٤ - ٢٩ - و كتاب الإمامة الباب ١٣، الحديث ١٥ و كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٣٤، الحديث ١٦.

كتاب الاصحاب الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٧، الحديث ٣، و الباب ٢٠، الحديث ١٢ و كتاب الجهاد الباب ١٨، الحديث ١ - ٤ و الباب ٢٥، الحديث ١ و الباب ٣٤، الحديث ١ و كتاب الحج الباب ٢، الحديث ٢ و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ٤ - ١٤.

٣٠٤- حاطب

هكذا ورد في سند الحديث المروى عنه و حاطب إسم جماعة من الصحابة منهم حاطب بن أبي بلتعة كان من الصحابة و شهد بدراً و الثاني حاطب بن أمية و هو من المشركين و الظاهر ان حاطب راوي الحديث هو حاطب بن أبي بلتعة، قال الجزري حاطب بن أبي بلتعة كنيته أبو عبدالله و قيل أبو محمد شهد بدراً و الحديبية و شهد الله له بالايمان في قوله تعالي: «يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَ عَدُوَّكُمْ أَوْلِياءَ».

ارسله رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم إلى المقوقس صاحب الإسكندرية، سنة ست فاحضره و قال: أخبرني عن صاحبك اليس هو نبياً. قال: قلت: بلى هو رسول الله، قال: فما له لم يدع على قومه حيث أخرجوه من بلدته قال: فقلت له فعيسى بن مريم أشهد أنه رسول الله.

فماله حيث اراد قومه صلبه لم يدع عليهم حتى رفعه الله فقال: أحسنت أنت

حكيم جاء من عند حكيم و بعث معه هدية لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها مارية القبطية و سيرين أختها و جارية أخرى فاتخذ مارية لنفسه فهي أم إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، توفى حاطب سنة ثلاثين و صلى عليه عثمان و كان عمره خمساً و ستين حاطب بن الحارث الجمحى و حاطب بن عبدالعزى و حاطب بن عمرو بن عبد شمس و حاطب بن عمرو بن عتيك الأنصاري الأوسي صحابيون.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ١٦، الحديث ١.

٣٠٥- الحبابة الوالبية

كانت محدثة روت عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام روى الكشي عن عمران بن ميثم، قال دخلت أنا و عباية الأسدي على امرأة من بني أسد يقال لها حبابة الوالبية، و كانت قد أدركت أمير المؤمنين عليه السلام.

قلت لها روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١١٥، الحديث ٨ و الباب ١١٩، الحديث ١.

٣٠٦- حبال بن رفيد

ما وجدنا له عنواناً و حديثه عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات، الباب ٣٥، الحديث ٣.

٣٠٧- حيان بن الحارث

حيان إسم جماعة من أهل الحديث و الرواية و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ١٦، الحديث ٢.

٣٠٨- حبشي

كان من رواة علي بن أبي طالبعليه السلام. قال الجزري: حبشي بن جنادة بن نصر، يكنى أبا الجنوب يعد في الكوفيين، رأى النبيصلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع، روى عنه الشعبي و أبو اتسحاق السبيعي.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليعليه السلام في كتاب الجهاد، الباب ١٢ الحديث ٧.

٣٠٩- حبة العرني

كان من كبار أصحاب عليعليه السلام و رواته ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام و قال حبة بن جون العرني و كنيته أبو قدامة و قيل ابن جونة العرني، روى ابن أبي الحديد: في شرح الكلام ١١، في شرحه على نهج البلاغة عن حبة العرني أنه قال:

قسم عليعليه السلام بيت مال البصرة على أصحابه خمسمائة خمسمائة و أخذ خمسمائة درهم كواحد منهم فجاءه إنسان لم يحضر الوقعة فقال يا أمير المؤمنين كنت شاهدا معك بقلبي و إن غاب عنك جسمي فأعطني من الفيء شيئا.

فدفع إليه الذي أخذه لنفسه و هو خمسمائة درهم و لم يصب من الفيء شيئا.

قال الجزري: حبة بن جوين العجلي ثم العرني أبو قدامة كوفي من أصحاب عليعليه السلام ذكره أبو العباس بن عقدة في الصحابة.

و قال ابن حجر في التقريب: حبة العرني أبو قدامة الكوفي صدوق له اغلاط و كان غالياً في التشيع، مات سنة ست و قيل تسع و سبعين.

قال: حبة بن جوين العرني العجلي أبو قدامة الكوفي، قال الطبراني: يقال أن له رؤية، روى عن أبن مسعود و عليعليه السلام و عمار و عنه سلمة ابن كهيل و أبو حيان التيمي و جماعة ضعفه قوم و وثقة آخرون.

قلت له روايات كثيرة عن الإمام اميرالمؤمنينعليه السلام في باب اسلامه الحديث

٤٣ – ٧٩ – ٩٧ – ٩٨ – ٩٩ – ١٠١ – ١٠٢ – ١٠٣ – ١٠٤ – ١٠٥ – ١٥٥ – ١٧٤ – ٢٠٢ و باب فضائله، عبادته الحديث ٩ و ١ نه في الكيت السماوية، الحديث ١٨.

باب امامته في يوم الغدير الحديث ٢٩٠ و باب على و القرآن، سورة الاسراء الحديث ١٢ و باب ماجرى بينه و الناكثين الحديث ٥٧٠ – ٥٩٤ – و باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٣٠٩ – ٣١٤ – ٩٩٥ – و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ٢٨٢ – ٢٩٠.

باب فضل الكوفة الحديث ٩ و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١، الحديث ٣ – ٤ – ٧ و الباب ١٩، الحديث ١٠١ – و كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ٢٢ و الباب ١٣، الحديث ٣٥ و الباب ٢٨، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ٤ – ٢١ و الباب ٥٠، الحديث ٥ و الباب ١٢٣، الحديث ٧٩.

كتاب الايمان و الكفر الباب ٩٣، الحديث ١ و كتاب الصلاة الباب ٢، الحديث ٢٤ و الباب ١٩، الحديث ٩ و كتاب الجهاد الباب ١٧، الحديث ٣ و كتاب الزيارة الباب ٤، الحديث ٧ و كتاب الاطعمة الباب ٢، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ١٢، الحديث ٣٤ و كتاب الجنائز الباب ٣٢، الحديث ١.

أخبار الزيدية باب الامامة الحديث ٢١ و باب النوادر الحديث ٧٠ و أخبار أهل السنة كتاب الامامة الباب ١٢، الحديث ٥ و كتاب فضائل اهل البيت عليهم السلام الباب ١، الحديث ١ – ٢ – ٣ – ٤ – ٥ – ٨ و الباب ٣٧، الحديث ٢ و كتاب القرآن الباب ٣٨، الحديث ١ – ٤ – و كتاب الحج الباب ٤٣، الحديث ١ و كتاب الاطعمة الباب ٦، الحديث ٤ و الباب ٧، الحديث ١.

٣١٠– حبيب

حبيب إسم جماعة من التابعين و المحدثين و في رجال الشيخ: حبيب بن مظاهر الاسدي و حبيب بن عبدالله من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام و

له روايتان في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق، الباب ٤، الحديث ١ - ٢.

٣١١- حبيب بن أبي ثابت

ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب علي عليه السلام.

قال ابن حبان في فصل التابعين من أهل الكوفة: حبيب بن أبي ثابت مولى بني أسد أبو يحيى و إسم أبي ثابت قيس بن دينار مات سنة تسع عشرة و مائة و كان من خيار الكوفيين. و متقنيهم على تد ليس فيه.

في التهذيب لابن حجر حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم أبو يحي الكوفي روى عن ابن عمر و ابن عباس و أنس بن مالك و غيرهم و روى عنه الأعمش و أبو اتسحاق الشيباني و التوزي و غيرهم.

قال العجلي كوفي ثقة و قال ابن معين و النسائي ثقة. قال أبوبكر بن عياش مات سنة ١١٩.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أسمائه الحديث ٦ و كتاب الإمامة، الباب ٥، الحديث ٢ و في أخبار أهل السنة كتاب الإمامة، الباب ١، الحديث ٢ و كتاب الحج الباب ١٦، الحديث ٥.

٣١٢- حبيب بن جماز

ما وجدنا له عنواناً في كتب رجال الحديث و له رواية عن الإمام علي بن أبيطالب عليه السلام في كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ٨، الحديث ٢٣.

٣١٣- حبيب بن جهم

هذا أيضاً مجهول و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب خوارق عاداته، الحديث ١٦١ و كتاب الإمامة، الباب ١١٥ الحديث ٣١ - ٤٥.

٣١٤- حبيب بن عمرو

في شرح النهج لابن أبي الحديد في شرح كتاب له عليه السلام إلى معاوية و الشيعة تروى ان علي بن أبي طالب عليه السلام كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في هجرة الطائف و إنصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ثقيف و هو محزون بعد ان مشى إليه عبد يا ليل و مسعود و حبيب بني عمرو بن عمير و هم يومئذ سادة ثقيف و جلس إليهم و دعاهم إلى الله و إلى نصرته.

و في التقريب حبيب بن أبي عمرة القصاب أبو عبدالله الحماني الكوفي ثقة مات سنة اثنتين و اربعين و مائة.

قلت لحبيب بن عمرو روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته الحديث ٢٦ - ٨٨ و كتاب الأصحاب الباب ٣٧، الحديث ١.

٣١٥- حبيش

هكذا ذكر في سند الحديث الذي يرويه عن علي عليه السلام و حبيش إسم رجلين من الصحابة، أحدهما حبيش بن خالد بن منقذ الخزاعي الكعبي أبو صخر. يقال له الأشعر و له أخبار في هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقتل يوم الفتح هو و كرز بن جابر.

و الثاني حبيش بن شريح أبو حفصة الحبشي أخرجه إسحاق بن سويد الرملي في الصحابة من أهل فلسطين سكن بيت جبرين، أخرجه موسى بن سهل في التابعين و هو اصح يروى عن عبادة بن الصامت روى عنه علي بن أبي جملة، روى عنه حسان بن أبي معين أنه قال: إجتمعت أنا و ثلاثون رجلاً من الصحابة فاذنوا و أقاموا و صليت بهم.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب القرآن الباب ٣٠، الحديث ٧.

٣١٦- حجاج بن ابجر

حجاج إسم جماعة من الصحابة و التابعين و أهل الحديث و الرواية و ابن ابجر هذا مجهول و ما وجدنا له عنواناً في كتب الرجال و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الديات، الباب ٣٦، الحديث ٢.

٣١٧- الحجاج بن غزية

هو الحجاج بن غزية الأنصاري ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام قال ابن عبدالبر في الإستيعاب: الحجاج بن غزية الأنصاري المازني، قال البخاري له صحبة روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم و الحجاج ابن عمرو هذا هو الذي ضرب مروان يوم الدار و اسقطه.

قال الجزري حجاج بن عمرو بن غزية من بني مازن بن النجار، روى عنه عكرمة مولى ابن عباس و كثير بن العباس. شهد مع علي عليه السلام صفين و هو الذي كان يقول عند القتال يا معشر الأنصار اتريدون ان نقول لربنا اذا لقينا «إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَا».

كان الحجاج بن غزية الأنصارى مع محمد بن أبي بكر في مصر و رجع إلى الكوفة بعد شهادة محمد، قال ابن أبي الحديد، في شرح النهج في شرح كلام له عليه السلام في قتل محمد بن أبي بكر: و قدم الحجاج بن غزية الأنصاري على علي عليه السلام فحدثه بما عاين و شاهد و أخبره بهلاك محمد.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب الغارات، الحديث ١٦٢.

٣١٨- حجاج بن علاقة السلمي

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و الظاهر أنه حجاج بن علاط بن خالد الصحابي، صحفه النساخ، قال الجزري في اسد الغابة: حجاج بن علاط السلمى يكنى ابا كلاب، سكن المدينة و هو معدود من أهلها و بنى بها مسجد أو داراً تعرف

به.

أسلم الحجاج و حسن اسلامه و شهد مع النبي صلى الله عليه و آله و سلم خيبر و له أخبار و قصص في معاجم الصحابة و مع محمد بن أبي بكر في مصر، و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في غزوة أحد الحديث ٦٨.

٣١٩- حجر بن عدي

كان من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام و خواصه، ذكره الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب أمير المؤمنين، سلام الله عليه و قال: حجر بن عدي الكندي و كان من الأبدال.

قال الكشي حدثنا يعقوب قال: حدثنا ابن عيينة قال: حدثنا طاووس عن أبيه قال: أنبأنا حجر بن عدي قال: قال لي علي عليه السلام كيف تصنع أنت اذا ضربت و أمرت بلعني، قلت له كيف اصنع به. قال على و لا تبرأ مني. فاني على دين الله.

قال و لقد ضربه محمد بن يوسف و أمره ان يلعن علياً و أقامه على باب مسجد صنعاء، قال فقال: ان الأمير أمرني ان العن علياً فالعنوه لعنه الله.

قال ابن حبان حجر بن عدي الكندي و إسم عدي هو الادبر و هو الذي يقال له حجر بن الأدبر من عباد التابعين ممن شهد صفين مع علي بن أبي طالب عليه السلام قتل سنة ثلاث و خمسين.

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج ذيل الخطبة الثانية عنه ذكر أخبار حرب الجمل، قال حجر بن عدي الكندي في ذلك اليوم:

يا ربنا سلم لنا عليا ... سلم لنا المبارك المضيا
المؤمن الموحد التقيا ... لا خطل الرأي و لا غويا
بل هاديا موفقا مهديا ... و احفظه ربي و احفظ النبيا
فيه فقد كان له وليا ... ثم ارتضاه بعده وصيا

و قال أيضاً في ذيل الخطبة السابع و العشرين عند فضيلة الجهاد مع البغاة.

فقام حجر بن عدي الكندي و سعيد بن قيس الهمداني فقالا لا يسوؤك الله يا أمير المؤمنين مرنا بأمرك نتبعه فو الله ما نعظم جزعا على أموالنا إن نفدت و لا على عشائرنا إن قتلت في طاعتك فقال تجهزوا للمسير إلى عدونا.

قال أيضاً: في قصة غارة الضحاك بن قيس على ناحية الكوفة: فخرج حجر ابن عدي حتى مر بالسماوة و هي أرض كلب فلقي بها إمرأ القيس بن عدي ابن أوس بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي و هم أصهار الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

فكانوا أدلاءه في الطريق و على المياه فلم يزل مغذا في أثر الضحاك حتى لقيه بناحية تدمر فواقعه فاقتتلوا ساعة فقتل من أصحاب الضحاك تسعة عشر رجلا و قتل من أصحاب حجر رجلان و حجز الليل بينهم فمضى الضحاك فلما أصبحوا لم يجدوا له و لأصحابه أثرا

و قال أيضاً: أمر المغيرة بن شعبة و هو يومئذ أمير الكوفة من قبل معاوية حجر بن عدي أن يقوم في الناس فليلعن عليا عليه السلام فأبى ذلك فتوعده فقام فقال أيها الناس إن أميركم أمرني أن ألعن عليا فالعنوه فقال أهل الكوفة لعنه الله و أعاد الضمير إلى المغيرة بالنية و القصد.

و روى شريك قال أخبرنا عبد الله بن سعد عن حجر بن عدي قال قدمت المدينة فجلست إلى أبي هريرة فقال ممن أنت قلت من أهل البصرة قال ما فعل سمرة بن جندب قلت هو حي قال ما أحد أحب إلي طول حياة منه قلت و لم ذاك.

قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لي و له و لحذيفة بن اليمان آخركم موتا في النار.

فسبقنا حذيفة و أنا الآن أتمنى أن أسبقه قال فبقي سمرة بن جندب حتى شهد مقتل الحسين.

روى عبد الرحمن بن جندب قال قال أبو بردة لزياد أشهد أن حجر بن عدي قد كفر بالله كفرة أصلع قال عبد الرحمن إنما عنى بذلك نسبة الكفر إلى علي بن أبي طالب عليه السلام لأنه كان أصلع.

قال أبو الفرج و قد كان ابن ملجم أتى الأشعث بن قيس في هذه الليلة فخلا به في بعض نواحي المسجد و مر بهما حجر بن عدي فسمع الأشعث و هو يقول لابن ملجم النجاء النجاء بحاجتك فقد فضحك الصبح قال له حجر قتلته يا أعور و خرج مبادرا إلى علي عليه السلام و قد سبقه ابن ملجم فضربه فأقبل حجر و الناس يقولون قتل أمير المؤمنين.

قال العطاردي:

لحجر بن عدي أخبار و قصص ذكرنا بعضها في كتاب الأصحاب عند ترجمة حجر بن عدي من هذا الكتاب و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٢٥٧ - ١٠٠٠ و باب الغارات الحديث ١٣٧ - ١٩٠.

باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ١٢٨ - ١٣٢ - ١٣٩ و كتاب الأصحاب الباب ١٤، الحديث ١ و أخبار الزيدية باب النوادر الحديث ٥١ و أخبار أهل السنة كتاب الزكاة الباب ٢٤، الحديث ٨.

٣٢٠- حجر بن عنبس

قال ابن حجر: حجر بن عنبس الحضرمي أبو العنبس و يقال: أبو السكن الكوفي روى عن علي عليه السلام و وائل بن حجر و عنه سلمة بن كهيل و علقمة بن مرثد و غيرهما قال ابن معين شيخ كوفي ثقة مشهور، قال أبو حاتم شهد مع علي عليه السلام الجمل و صفين ذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٣٧، الحديث ٢.

٣٢١- حجر بن قيس المدري

في التهذيب حجر بن قيس الهمداني المدري اليمني و يقال الحجوري روى عن زيد بن ثابت و علي عليه السلام و ابن عباس و عنه طاوس و شداد بن جابان، قال العجلي تابعي ثقة و كان من خيار التابعين.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٢٣، الحديث ٢ و كتاب الصلاة الباب ٣٤، الحديث ٢.

٣٢٢- حجية بن عدي

قال ابن حجر حجية بن عدي الكندي الكوفي روى عن علي عليه السلام و جابر و عنه الحكم بن عتيبة و سلمة بن كهيل و أبو إسحاق السبيعي، و ثقة جماعة و ضعفه آخرون و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له أخبار و روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن، سورة الشمس الحديث ٣ و باب فضائله حديث المنزلة الرواية ١١٥ - ١١٦.

في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٥٨، الحديث ٣ و كتاب الزكاة الباب ٢٤، الحديث ٤ - ٥ - ٧ - ٩ و كتاب الحج الباب ١٥، الحديث ٤ - ١٢ - ١٦ - ١٩ - ٣١ و كتاب الصيد، الباب ٣، الحديث ٦ - ٧، و كتاب الديات الباب ٢٥، الحديث ١٠ و كتاب الحدود الباب ٩، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ٨ - ٩ - ٢٤ و الباب ٣٤، الحديث ٣.

٣٢٣- حذيفة بن اليمان

كان من الصحابة قال ابن عبدالبر حذيفة بن اليمان يكنى أبا عبدالله و إسم اليمان حسيل بن جابر و اليمان لقب، شهد حذيفة و أبوه حسيل و أخوه صفوان أحداً، كان حذيفة من كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو الذي بعثه رسول الله

يوم الخندق ينظر إلى قريش، فجاء بخبر رحيلهم و هو معروف في الصحابة بصاحب سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

كان حذيفة يقول: خيرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين الهجرة و النصرة فاخترت النصرة و هو حليف الأنصار لبني عبدالاشهل و شهد حذيفة نهاوند، فلما قتل النعمان بن مقرن أخذ الرأية و كان فتح همدان و الري والد ينور على يد حذيفة و كانت فتوحه كلها سنة اثنتين و عشرين.

مات حذيفة سنة ست و ثلاثين بعد قتل عثمان و أول خلافة علي عليه السلام و كان موته بعد أن تعي عثمان إلى الكوفة و لم يدرك الجمل.

سئل حذيفة أى الفتن اشد قال: ان يعرض عليك الخير و الشر فلا تدري ايهما تركب و قال: حذيفة: لاتقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منا فقوها.

قال ابن أبي الحديد في شرح الخطبة الشقشقية:

روى أبو بكر أحمد بن عبدالعزيز الجوهري عن البراء بن عازب انه يقول: لم أزل لبني هاشم محبا فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تخوفت أن تتمالأ قريش على إخراج هذا الأمر عن بني هاشم فأخذني ما يأخذ الواله العجول.

فلما كان بليل خرجت إلى المسجد فلما صرت فيه تذكرت أني كنت أسمع همهمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقرآن فامتنعت من مكاني فخرجت إلى الفضاء فضاء بني بياضة و أجد نفرا يتناجون فلما دنوت منهم سكتوا فانصرفت عنهم فعرفوني و ما أعرفهم.

فدعوني إليهم فأتيتهم فأجد المقداد بن الأسود و عبادة بن الصامت و سلمان الفارسي و أبا ذر و حذيفة و أبا الهيثم بن التيهان و إذا حذيفة يقول لهم و الله ليكونن ما أخبرتكم به و الله ما كذبت و لا كذبت و إذا القوم يريدون أن يعيدوا الأمر شورى بين المهاجرين.

قال أيضاً في أخبار حرب الجمل؛ قال أبو مخنف: لما بلغ حذيفة بن اليمان أن عليا قد قدم ذا قار و استنفر الناس دعا أصحابه فوعظهم و ذكرهم الله و زهدهم في

الدنيا و رغبهم في الآخرة و قال لهم الحقوا بأمير المؤمنين و وصي سيد المرسلين فإن من الحق أن تنصروه و هذا الحسن ابنه و عمار قد قدما الكوفة يستنفران النـاس فانفروا. قال فنفر أصحاب حذيفة إلى أمير المؤمنين و مكث حذيفة بعد ذلك خمس عشرة ليلة و توفي رحمه الله

و قال في ذيل الخطبة ١٢٤ من شرح النهج: قال نصر: و حدثنا عمرو عن جابر عن أبي الزبير قال أتى حذيفة بن اليمان رهط من جهينة فقالوا له يا أبا عبد الله إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استجار من أن تصطلم أمته فأجير من ذلك و استجار من أن يذيق أمته بعضها بأس بعض فمنع من ذلك.

فقال حذيفة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن ابن سمية لم يخير بين أمرين قط إلا اختار أشدهما يعني عمارا فالزموا سمته

قال العطاردي:

لحذيفة بن اليمان أخبار كثيرة ليس هنا محل ذكرها و له قصة مع المـنافقين الذين ارادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند عبوره عن العقبة فرد الله كيدهم و مكرهم و له رواية عن الإمام علي بن أبي طـالب عليه السلام في بـاب إخـباره عـن الغـائبات، الحديث ٦٩.

٣٢٤- حذيفة بن اسيد

قال الجزري حذيفة بن أسيد بن خـالد أبـو سريحـة الغـفاري بـايع تحت الشجرة و نزل الكوفة و توفي بها و صلى عليه زيد بن أرقم، روى عنه أبو الطفيل و الشعبي و هو بكنيته أشهر.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كـتاب الصلاة، الباب ٤٢، الحديث ٢ - ٣.

٣٢٥- حربن سهم

كان من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام و أنصاره روى ابن أبي الحديد في شرح النهج، ذيل الخطبة ٤٦ عن نصر بن مزاحم، قال:

قال نصر لما وضع عليعليه السلام رجله في ركاب دابته يوم خرج من الكوفة إلى صفين قال بسم الله فلما جلس على ظهرها قال سبحان الذي سخر لنا هذا و ما كنا له مقرنين و إنا إلى ربنا لمنقلبون اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر

قال ثم خرج أمامه الحر بن سهم بن طريف و هو يرتجز و يقول

يا فرسي سيري و أمي الشاما و قطعي الحزون و الأعلاما

و نابذي من خالف الإماما إني لأرجو إن لقينا العاما

جمع بني أمية الطغاما أن نقتل العاصي و الهماما

و أن نزيل من رجال هاما

روى أيضاً عن نصر في ذيل الخطبة ٤٨ ثم صارعليه السلام حتى انتهى إلى مدينة بهرسير و إذا رجل من أصحابه يقال له حر بن سهم بن طريف من بني ربيعة بن مالك ينظر إلى آثار كسرى و يتمثل بقول الأسود بن يعفر:

جرت الرياح على محل ديارهم فكأنما كانوا على ميعاد

فقال لهعليه السلام ألا قلت: كم تركوا من جنات و عيون و زروع و مقام كريم و نعمة كانوا فيها فاكهين كذلك و أورثناها قوما آخرين فما بكت عليهم السماء و الأرض و ما كانوا منظرين إن هؤلاء كانوا وارثين فأصبحوا موروثين و لم يشكروا النعمة فسلبوا دنياهم بالمعصية إياكم و كفر النعم لا تحل بكم النقم انزلوا بهذه الفجوة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٤١، الحديث ٤٧٤.

٣٢٦- الحرث بن حوط

ما وجدنا له عنواناً قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب ماجرى بينه و الناكثين، الحديث ١.

٣٢٧- حريث

هذا مشترك بين رجلين من أهل الحديث و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب عدله، الحديث ٩٩.

٣٢٨- حريث بن جابر

هو حريث بن جابر الجعفي من حكام علي عليه السلام و هو الذي افتتح طخارستان في أيام خلافة أمير المؤمنين و أخرج أبناء يزدجرد آخر ملوك الساساني منها في قصة مشهورة ليس هنا محل ذكرها.

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج: في ذيل الخطبة ٥٤، رتب علي عليه السلام صفوفه في حرب صفين و جعل على لهازم البصرة حريث بن جابر الجعفي.

روى عن نصر بن مزاحم أنه قال: و قد اختلف الرواة في قاتل عبيد الله بن عمر فقالت همدان نحن قتلناه قتله هانئ بن الخطاب الهمداني و ركز رمحه في عينه و ذكر الحديث و قالت حضرموت نحن قتلناه قتله مالك بن عمرو الحضرمي و قالت بكر بن وائل نحن قتلناه قتله محرز بن الصحصح من بني تيم اللات.

قال نصر و قد روي أن قاتله حريث بن جابر الحنفي وكان رئيس بني حنيفة يوم صفين مع علي عليه السلام حمل عبيد الله بن عمر على صف بني حنيفة و هو يقول:

أنا عبيد الله ينميني عمر ... خير قريش من مضى و من غبر

إلا رسول الله و الشيخ الأغر ... قد أبطأت عن نصر عثمان مضر

فحمل عليه حريث بن جابر الحنفي و قال:

قد سارعت في نصرها ربيعة ... في الحق و الحق لها شريعة

فاكـفف فـلست تـارك الوقـيعة في العـصبة السـامعة المـطيعة
حتى تذوق كأسها الفظيعة

و طعنه فصرعه.

قلت له روايتان عن الإمام أمـير المـؤمنينعليه السلام في بـاب مـاجرى بـينه و القاسطين الحديث ٣٦١ - ٦٦١.

٣٢٩- حريث بن المخش

ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب شهادته الحديث ٣٧٤ - ٣٧٥.

٣٣٠- حرقوس

الظاهر هو حرقوس بن زهير السعدي، روى ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٣٠ من شرح النهج عن محمد بن عمر الواقدي: قال لما أجلب الناس على عثمان و كثرت القالة فيه خرج ناس من مصر و من الكوفة ، قال: و خرج ناس من أهل البصرة منهم حكيم بن جبلة العبدي و جماعة من أمرائهم و عليهم حرقوص بـن زهير السعدي و ذلك في شوال من سنة خمس و ثلاثين.

في رجال تاج العروس لمؤلف هذا الكتاب : حـرقوس بـالضم بـن زهـير السعدي صحابي امد به عمر المسلمين الذين نازلوا الأهواز، فـافتتح حـرقوص سوق الأهواز و له أثر كبير في قتل الهرمزان، ثم كان مع عليعليه السلام بـصفين فـصار خارجاً عليه فقتل.

ثم ان كونه صحابياً نقله الطبري و غيره بل كان منافقاً و فيه نزل قوله تعالى و منهم من يلمزك في الصدقات كما نقله الواحدي و غيره من المـفسرين و شرط الصحبة الإيمان الحقيقي ظاهراً و باطناً.

قلت: أخبار حرقوس بن زهير ذو الثدية كثيرة ذكرناها في باب مـاجرى

بينهعليه السلام و المارقين من هذا الكتاب فلا نكرره هنا. و له رواية عن الإمـام أمـير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود، الباب ١٦، الحديث ٢.

٣٣١- حزام بن زهير

ما وجدنا بهذا العنوان ذكرا و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب فضائله أنه يقاتل علي التأويل الحديث ١٧.

٣٣٢- حزن بن بشر الخثعمي

هذا أيضاً لا يعرف و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الفرائض، الباب ١٤، الحديث ١ - ٣.

٣٣٣- الحسن

هذا العنوان مشترك بين عدة من الصحابة و التابعين و أهل الحديث و الرواية و المحدثون حدثوا عنه بهذا العنوان من دون نسبة أو إضافة إلى شخص و له روايات كثيرة عن الإمام علي بن أبي طالب في باب علي و القرآن سورة الحجر الحديث ٨ - ٩ و كتاب الجهاد الباب ١٢، الحديث ٨ و كتاب الديات الباب ١٨ الحديث ٣.

فى أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٨، الحديث ١ و كتاب فضائل اهل البيتعليهم السلام الباب ٦، الحديث ٨ و كتاب المواعظ، الباب ٩، الحديث ٨ و كتاب القرآن الباب ١٩، الحديث ١ و كتاب الطهارة، الباب ٦، الحديث ٢.

كتاب الصلاة الباب ٦، الحديث ٣٨ و الباب ٣٨، الحديث ١ و الباب ٤٧، الحديث ٢ و الباب ٤٩، الحديث ٢٨ و كتاب الصوم الباب ٥، الحديث ٢ و كتاب الجهاد الباب ٢، الحديث ٢ و الباب ١١، الحديث ١ و كتاب النكاح الباب ١١، الحديث ٤ و الباب ٣٠، الحديث ١.

كتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ١٣ - ١٤ و الباب ٨، الحديث ١ - ٣ و الباب ١٢، الحديث ١١ و الباب ١٥، الحديث ٢ - ٥ و الباب ٣٥، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ١ و كتاب الاشربة الباب ٢، الحديث ٣ و كتاب العتق الباب ١٢، الحديث ١.

كتاب القضاء الباب ١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٥، الحديث ٣ و الباب ١١، الحديث ٦ و الباب ١٢، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ٨، الحديث ٧ و الباب ٢٥، الحديث ١١ - ١٨ - و كتاب الديات الباب ١٢، الحديث ٢ و الباب ٣٧، الحديث ٢.

٣٣٤- الحسن البصری

كان من رجال عصره و مشاهير زمانه ذكره ابن جبان في كتابه مشاهير علماء الإمصار و قال: الحسن بن ابی الحسن، إسم ابيه يسار مولى زيد بن ثابت الانصاری ابو سعيد، كان مولده لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب و كان يوم الدار ابن اربع عشرة سنة.

كان ابوه من سبي ميسان رأى الحسن عشرين و مائة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و كان من علماء التابعين بالقرآن و الفقه و الأدب من عباد أهل البصرة مات في شهر رجب سنة عشر و مائة و هو ابن تسع و ثمانين سنة و كان معرى عما قذف به من القدر على تدليس كان منه في الروايات.

قال ابن أبی حاتم في الجرح و التعديل: الحسن بن ابی الحسن البصري أبو سعيد روی عن أنس بن مالك و ابن عمرو أبي برزة، روی عنه الشعبي و يونس بن عبيد و شعبة، قال قتادة كان الحسن من أعلم الناس بالحلال و الحرام.

قال ابن حجر في التقريب الحسن بن ابی الحسن البصري و إسم أبيه يسار الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور و كان يرسل كثيراً و يدلس، قال البزار كان يروی عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز و يقول حدثنا و خطبنا يعنی قومه

الذين حدثوا و خطبوا بالبصرة مات سنة ست عشر و مائة و قد قارب التسعين.

قال ابن أبي الحديد: في ذيل الخطبة ٢٣ من شرح النهج: وصف الحسن البصري علياعليه السلام فقال: كان لا يجهل و إن جهل عليه حلم و لا يظلم و إن ظلم غفر و لا يبخل و إن بخلت الدنيا عليه صبر.

و قال أيضاً: كان الحسن البصري يقول في شأن الحجاج بن يوسف: ألا تعجبون من هذا الفاجر يرقى عتبات المنبر فيتكلم بكلام الأنبياء و ينزل فيفتك فتك الجبارين يوافق الله في قوله و يخالفه في فعله.

قال في ذيل الخطبة ٣٥: روى الزبير بن بكار في الموفقيات: عن الحسن البصري أربع خصال كن في معاوية لو لم يكن فيه إلا واحدة منهن لكانت موبقة انتزاؤه على هذه الأمة بالسفهاء حتى ابتزها أمرها بغير مشورة منهم و فيهم بقايا الصحابة و ذوو الفضيلة.

و استخلافه بعده ابنه يزيد سكيرا خميرا يلبس الحرير و يضرب بالطنابير و ادعاؤه زيادا.

و قد قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم الولد للفراش و للعاهر الحجر.

الحسن البصرى و علي عليه السلام

روى أيضاً في ذيل الخطبة ٥٧ في ذكر المنحرفين عن علي عليه السلام و قال و مما قيل عنه إنه يبغض علياعليه السلام و يذمه، الحسن بن أبي الحسن البصري أبو سعيد و روى عنه حماد بن سلمة أنه قال لو كان علي يأكل الحشف بالمدينة لكان خيرا له مما دخل فيه و رواه عنه أنه كان من المنخذلين عن نصرته.

روي عنه أن علياعليه السلام رآه و هو يتوضأ للصلاة و كان ذا وسوسة فصب على أعضائه ماء كثيرا فقال له أرقت ماء كثيرا يا حسن فقال ما أراق أمير المؤمنين من دماء المسلمين أكثر قال أو سائك ذلك قال نعم قال فلا زلت مسوأ. قالوا فما زال الحسن عابسا قاطبا مهموما إلى أن مات.

روى أبو عمرو بن عبدالبر في الإستيعاب ان إنساناً سأل الحسن عن علي عليه السلام فقال: كان والله سهماً صائيا من مرامى الله على عدوه و رباني هذه الإمة و ذا فضلها و ذا سابقتها و ذا قرابتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

لم يكن بالنومة من أمر الله و لا بالنومة في دين الله و لا بالسروقة لمال الله أعطى القرآن عزائمه ففازمنه برياض مونقة و ذلك علي بن أبي طالب يالكع.

روى الواقدي قال: سئل الحسن عن علي عليه السلام و كان يظن به الأنحراف عنه و لم يكن كما يظن، فقال: ما أقول فيمن جمع الخصال الأربع، ائتمانه على براءة و ما قال له الرسول في غزاة تبوك فلو كان غير النبوة شيء يقوله لا ستثناه و قول النبي عليه السلام الثقلان كتاب الله و عترتي و أنه لم يؤمر عليه أمير قط و قد أمرت الأمراء على غيره.

روى أبان بن أبي عياش قال: سألت الحسن البصري عن علي عليه السلام فقال: ما أقول فيه كانت له السابقة و الفضل و العلم و الحكمة و الفقه و الرأى و الصحبة و النجدة و البلاء و الزهد و القضاء و القرابة.

أن علياً كان في أمره عليا رحم الله علياً و صلى عليه، فقلت يا أبا سعيد أتقول صلي عليه لغير النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ترحم على المسلمين إذا ذكروا و صلى علي النبي و آله و على خير آله، قلت: أهو خير من حمزة و جعفر.

قال: نعم قلت: و خير من فاطمة و أبنيها عليهم السلام. قال: نعم والله انه خير آل محمد كلهم و من يشك انه خير منهم؟ و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أبوهما خير منهما و لم يجر عليه إسم شرك و لا شرب خمر و قد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام زوجتك خير أمتي فلو كان في أمته خير منه لا ستثناه و لقد آخي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه فآخي بين علي و نفسه فرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خير الناس نفسا و خيرهم أخا فقلت يا أبا سعيد فما هذا الذي يقال عنك أنك قلته في علي عليه السلام فقال: يا ابن أخي احقن دمي من هذه الجبابرة و لو لا ذلك لسالت بى الخشب.

قال العطاردي:

لابي الحسن البصري أخبار كثيرة ليس هنا محل ذكرها و له روايات كثيرة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام و أظن أن روايات الحسن في العنوان السابق أيضاً يتعلق بالحسن البصري و الرواة نقلوا عنه بدون نسبته إلى البصرة.

رواياته في باب أسمائه الحديث ٢ - ٣ و باب حليته الحديث ٥٧ و كتاب التوحيد الباب ٧، الحديث ٢٠ و كتاب الإمامة الباب ١١٥، الحديث ١٤ - ٤٢ و الباب ٥٦، الحديث ١ و كتاب القرآن الباب ٣٠، الحديث ١٠ و كتاب المواريث الباب ٦، الحديث ١.

أخبار الزيدية باب المواعظ الحديث ٥ و أخبار أهل السنة كتاب الإرث الباب ٢٧، الحديث ٢.

٣٣٥- الحسن العرني

كان محدثاً كوفياً من التابعين قال ابن أبي حاتم الحسن بن الحسين العرني الكوفي روى عن شريك و المعلى بن عرفان روى عنه ابنه الحسين و أحمد بن عثمان الاودي حدثنا عبدالرحمان، قال سألت أبي عنه فقال لم يكن بصدوق عندهم كان من رؤسا الشيعة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطلاق الباب ٤٣، الحديث ٢.

٣٣٦- الحسن بن الحرث

ما وجدنا له ذكراً و هو يروى عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام و روايته في باب إمامته يوم الغدير الحديث ١٩٣.

٣٣٧- الحسن بن زيد

الظاهر أنه الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام و هو الجد الأعلى لعبد العظيم الحسني صاحب الروضة المعروفة بالري، و قد ذكرنا ترجمته في مسند عبدالعظيم المطبوع، و الحسن بن زيد هذا كان أمير المدينة المنورة من قبل أبي جعفر المنصور.

قال ابن حجر في التهذيب الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي أبو محمد المدني روى عن أبيه و ابن عمه عبدالله بن الحسن و عكرمة و معاوية بن عبدالله بن جعفر و غيرهم و عنه ابن أبي ذئب و ابن إسحاق و مالك و غيرهم ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الخطيب: ولاه المنصور المدينة خمس سنين، ثم غضب عليه و حبسه إلى ان أخرجه المهدي و لم يزل معه قال الزبير بن بكار كان فاضلاً شريفاً قال الخطيب مات بطريق مكة بالحاجر في صحبة المهدي قال خليفة مات سنة ١٦٨ و كذا قال ابن سعد.

قلت له رواية مرسلة عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الأصحاب، الباب ٤، الحديث ٣، و هو والد السيدة نفسية صاحب القبة المعروفة بالقاهرة و قد الفت كتاباً مطبوعاً في حالاتها و خصائصها و فضائلها و للحسن ابن زيد أخبار كثيرة ذكرناها في مسند عبدالعظيم الحسني.

٣٣٨- الحسن بن سلمة

كان من موالي أمير المؤمنين عليه السلام كما ورد في سند الحديث و ما و جدنا له ترجمة و له روايتان عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة، الباب ١٥، الحديث ٢ و كتاب القرآن، الباب ١٧، الحديث ٩.

٣٣٩- الحسن بن علی بن ابی طالب عليهما السلام

هو الإمام السبط الاكبر الحسن بن على عليهما السلام و قد الفتا في حالاته و فضائله و مناقبه و ما يتعلق بحياته كتابا سميناه بمسند الإمام المجتبى عليه السلام و قد طبع في سنة ١٣٧٣ ش و من اراد الاطلاع عن حياته و أخباره و آثاره عليه السلام فليراجع الكتاب و رواياته عن ابيه عليهما السلام.

فى باب اسمائه الحديث ٢٢ و باب عدله الحديث ١٢٦ - ١٢٧ و باب فضائله، على و الخضر الحديث ٥ و انه خير البشر الحديث ٥ و باب اخباره عن الغائبات الحديث ٥١ و باب ماجرى بنيه و القاسطين الحديث ٢٧٢.

باب شهادته الحديث ٦٨ - ٦٩ - ١٥٨ - ١٨٦ - ٢٩٣ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٨٠ - ٣٨٢ - ٤١٢.

كتاب العلم الباب ١، الحديث ٥ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٦، الحديث ٣ و كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١٠، الحديث ٨ و كتاب الامامة الباب ٣١، الحديث ٤٢ و الباب ٦١، الحديث ٣٤ و الباب ٧٠، الحديث ١ و الباب ١١٥، الحديث ٧٤.

كتاب القرآن الباب ٢٥، الحديث ٢٨ و كتاب الدعاء الباب ٥، الحديث ١٨ و الباب ٥٤، الحديث ١ و الباب ٩٢، الحديث ١٠ و كتاب الصلاة الباب ١٧، الحديث ٢ و كتاب الصوم الباب ١، الحديث ١٤ و الباب ٣٠ الحديث ١.

كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ... و كتاب الجهاد الباب ١٠، الحديث ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ و الباب ١٤، الحديث ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ و الباب ٢١، الحديث ٢.

كتاب الزيارة الباب ١، الحديث ٥ و الباب ٤، الحديث ٩ و كتاب الاطعمة الباب ٦٥، الحديث ١ و كتاب الاشربة الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ و كتاب المواريث الباب ١٢، الحديث ٤ و كتاب الجنائز الباب ٤، الحديث ٢ و الباب ٥٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ و

الباب ٥٩، الحديث ٦٠.

أخبار الزيدية باب الايمان و الكفر الحديث ١ و باب المواعظ الحديث ٤ و باب الصلاة الحديث ١١٣ و باب الزكاة الحديث ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ و باب النوادر الحديث ٥٩.

أخبار أهل السنة كتاب الايمان و الكفر الباب ١٠، الحديث ١ و كتاب الصلاة الباب ٢٢، الحديث ١ و الباب ٧٣، الحديث ١.

٣٤٠- الحسن بن على العسكرى عليهما السلام

هو الإمام الزكى ابو محمد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام الإمام الحادى عشر من ائمة اهل البيت عليهم السلام، جمعت أخباره و آثاره و ماروى عنه عليه السلام في كتاب سميته بمسند الإمام العسكرى و قد طبع في سنة ١٤١٠ ه ق.

له روايات مرسله عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في باب عدله الحديث ٤٥ - ١٠٢ و كتاب العلم الباب ١٠، الحديث ٩.

٣٤١- الحسن بن المعتمر.

ماوجدنا بهذا العنوان اسما في كتب رجال الحديث و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب جوامع مناقبه الحديث ٨٥ و كتاب الامامة الباب ١٤، الحديث ٣٣.

٣٤٢- الحسن بن كردان الفارسى

هذا ايضا مجهول و له رواية عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في كتاب الامامة الباب ١١٥، الحديث ٧٢.

٣٤٣- الحسين بن علي عليهما السلام

هو الإمام السبط الشهيد ابوعبدالله الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام، و قد جمعت أخباره و آثاره و مقتله و ماروى عنه عليه السلام و فضائله و مناقبه في كتاب سميته بمسند الامام ابى عبدالله الحسين الشهيد وقد طبع في ثلاث مجلدات في سنة ١٣٧٦ ش.

للإمام الحسين عليه السلام روايات كثيره عن ابيه الامام اميرالمؤمنين عليه السلام في باب تزويجه الحديث ٥٥ و باب امامته الحديث ١٨٧ و باب خوارق عاداته الحديث ٧٨ - ١٤٥ - ١٧٣ و باب لوائه الحديث ٢ - ٢٤

باب جوامع مناقبة الحديث ٩٠ و باب فضائله انه الصديق الحديث ١ - ٢ و لو لا على ما عرف المؤمنين الحديث ١ و انه وأخذ الميثاق الحديث ١ و على و شيعته هم الفائزون الحديث ١٧ ورد الشمس الحديث ٢٩ - ٣٠ و انه اعطى ثلاثا الحديث ٢.

و الصلاة على على الحديث ٤ و انه حصن، الحديث ١ و على و تحف الله الحديث ٣ و من عائد عليا الحديث ٩ و انه قسيم الجنة و النار الحديث ٤١ و حديث المدينة ١ - ٢ - ٥ - ٣٤ و مقامه في الجنة الحديث ٢٩ و سدالابواب الحديث ٢ - ٣.

مقامه يوم القيامة الحديث ٩٩ - ١٠١ - ١٠٥ - و معراج النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث ١٨ - ١٩ و علمه الحديث ٥٨ - ١١٩ - ١٧٠ - ٢٣٣ و الثقلين الحديث ٧ - ٨ و الوصى الحديث ٤٤ و حبه و بغضه الحديث ٦ - ٦٧ - ٩١ - ١٣٦ - ٢٧٠ - ٢٩٣ - ٣٥٣.

النبى صلى الله عليه وآله وسلم يامر بطاعته الحديث ١١ على و القرآن الحديث ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ و سورة النساء الحديث ٢٢ و سورة الاعراف الحديث ٢ و سورة الانفال الحديث ٢٧ و سورة الاسراء الحديث ٩ و سورة مريم الحديث ٦ - ٧ و سورة التحريم الحديث ٨ و سورة الدهر الحديث ٥.

باب ماجری له في السقيفة الحديث ٢١ و باب ماجری بينه و عمر الحديث ٩٦ - ١٠٠ و ماجری له مع الناكثين الحديث ٢٩ و باب ماجری بينه و القاسطين الحديث ٢٧٣ و باب ماجری بينه و المارقين الحديث ٣٢٢، و باب شهادته الحديث ٢٥ - ٤٢٤ و باب مرقده الحديث.

كتاب العقل الباب ٢، الحديث ٤ - ٦ - ٧ و الباب ٤، الحديث ١ و كتاب العلم الباب ١، الحديث ٢ - ١٦ - ١٨ و الباب ٢، الحديث ١٤ - ١٧ - ١٩ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٧ و الباب ٤، الحديث ٩ و الباب ٨، الحديث ١ - ٤ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ - ٣.

كتاب التوحيد الباب ٧، الحديث ٤ و الباب ٥، الحديث ٦ - ٩ - و الباب ٦، الحديث ٢ و الباب ٧، الحديث ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٦ و الباب ٨، الحديث ١، و الباب ٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٠، الحديث ٥ - ٦ و الباب ١١، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ٢-٣و الباب ١٦، الحديث ٧ - ٨و الباب ٢٠، الحديث٢-٧.

كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ١ و الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ٢٥ - ٦٨ - ٧٠ - ١٣٣ - ١٣٤.

كتاب الامامة الباب ١، الحديث ٦ و الباب ١١، الحديث ١٠ - ١٤ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٧ - ٢٨ - ٤٠ و الباب ١٣، الحديث ٩ - ١١ - ٢١ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٦و الباب ١٤، الحديث ٢١ - ٢٧ - ٢٩ - ٤٣ و الباب ١٨، الحديث ٦ - ٧ - ٩ - ٤٢.

الباب ٢٧، الحديث ٣ و الباب ٣٠، الحديث ١ و الباب ٣١، الحديث ٣ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٩ - ٢٨ - ٣١ - ٣٤ - ٤٢ و الباب ٣٥، الحديث ٣ - ٥ - ٩ و الباب ٣٧، الحديث ٦ و الباب ٦١، الحديث ٢ - ٥ - ٩ - ١٣ - ١٥ - ٢٥ و الباب ٦٦، الحديث ١ و الباب ٦٢، الحديث ١ و الباب ٧١، الحديث ٣ و الباب

۷٤، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٥ - ٦.

الباب ۱۱٦، الحديث ۱ - ۲ - ۷ - ۲۳ - ۲٥ - ۳۰ - ۳۱ و الباب ۷۷، الحديث ۱ و الباب ۹۳، الحديث ۱ و الباب ۹٤، الحديث ۲ و الباب ۱۱٥، الحديث ۳۹ - ٦۷ و الباب ۱۱۷، الحديث ۲ - ۳۰ - ۱٦۳ - و الباب ۱۱۹، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ٦ - ۱۱ - ۱۲ - ۱٥ - ۱۷ - ۲٤ - ۲٦ - ۲۹ - ۳۷ - ٤۰ - ٤۱ - ٤۲ - ٤٤.

الباب ۱۲۲، الحديث ۱ و الباب ۱۲۳، الحديث ۱ - ۹ - ۱۱ - ۱۳ - ۱٤ - ۲۳ - ۳٥ - ٤۰ - ٤۱ - ۸٤ - ۸٥ و كتاب الاصحاب الباب ۱، الحديث ۱ - ٥ و الباب ۲۲، الحديث ۲.

كتاب الايمان و الكفر الباب ۲، الحديث ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۳ - ۱٤ - ۱٥ - ۱٦ - ۱۸ - ۲۱ - ۲٤ - ۲٥ - ۲٦ - ۲۸ و الباب ۷، الحديث ٤، و الباب ۹، الحديث ۳ - ٤ - ٥ - ٦ - ۷ - ۸ - ۱٥ - ۲۰ - ۲۱ و الباب ۱٥، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ و الباب ۱٦، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤.

الباب ۱۸، الحديث ۱ - ۳ - ٤ - ٥ - ۸ - و الباب ۲۰، الحديث ۱ و الباب ۲۲، الحديث ۱ - ۲ - ۳ و الباب ۲۳، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ۱۲ و الباب ۲٤، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ۹ - و الباب ۲٥، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ٦ - ۷ و الباب ۲٦، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ۸٦.

الباب ۲۷، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ٦ - ۷ - ۸ - ۹ و الباب ٥۲، الحديث ۱ و الباب ٦٦، الحديث ۲ و الباب ٦۷، الحديث ٤ و الباب ٦۹، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ - ٦ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۲ - ۱۳ - ۱٦ و الباب ۷۰، الحديث ٦ و الباب ۷۲، الحديث ۲ - ۳ - ٤.

الباب ۷٦، الحديث ۲ و الباب ۷۸، الحديث ۱ - ۳ و الباب ۸۱، الحديث ۱ و الباب ۸۲، الحديث ۱ و الباب ۸۳، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ٥ و الباب ۸٤، الحديث ۱ - ۲ - ۳ و الباب ۸٥، الحديث ۱ - ۲ - ۳ و الباب ۸٦، الحديث ۱ - ۲

- ٣ - ٤ - ٥ - و الباب ٨٨، الحديث ٢ و الباب ٩٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٠١ الحديث ١.

كتاب المواعظ الباب ٦، الحديث ٦ و الباب ٢٢، الحديث ٢ - ٣ - ٨

كتاب العشرة الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ١١ و الباب ٤، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ٢ - ٣ و الباب ٨، الحديث ٤.

كتاب القرآن الباب ١، الحديث ١ - ٥ و الباب ٨، الحديث ٧ - ١٣ و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢١، الحديث ٣ و الباب ٢٣، الحديث ٢٦ و الباب ٢٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٢٨، والباب ٣٢، الحديث ١ و الباب ٣٥، الحديث ٥ و الباب ٣٩، الحديث ١ - ٢ و الباب ٤٧، الحديث ٣.

الباب ٤٨، الحديث ١ و الباب ٥١، الحديث ٢ و الباب ٦٧، الحديث ١ - ٨ و الباب ٧٠، الحديث ١ و الباب ٧١، الحديث ١ و الباب ٧٥، الحديث ١ و الباب ٧٧، الحديث ١ و الباب ٧٨، الحديث ١ و الباب ٨٥، الحديث ٢ و الباب ٨٨، الحديث ١ و الباب ٨٩، الحديث ١.

كتاب الدعاء الباب ١، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - و الباب ٣، الحديث ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ١ و الباب ١٦، الحديث ٦ و الباب ١٨، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ٩، و الباب ٢٣، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٣، الحديث ٢.

الباب ٣١، الحديث ٢ و الباب ٣٥، الحديث ١ - ٢ - ٨ - ١٠ - ١٢ - و الباب ٤٥، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ و الباب ٦٧، الحديث ٢ و الباب ٧٤، الحديث ١ و الباب ٧٥، الحديث ١ و الباب ٧٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ٧٧، الحديث ١ و الباب ٧٨، الحديث ١ و الباب ٧٩، الحديث ١ و الباب ٨٠، الحديث ١ و الباب ٨٧، الحديث ٢ و الباب ٩٠، الحديث ١ و الباب ١٠٠، الحديث ١.

كتاب الاجتحاجات الباب ۷، الحديث ۱ و كتاب الطهارة الباب ۱، الحديث ۵ و الباب ۲، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ۹ - ۱۵ - ۱٦ - ۱۸ - ۳۵ - ۳۸، و الباب ۳، الحديث ۱ - ۳ - ٤ - ۵ - ۷ - ۹ - ۱۰ - ۱٤ - ۱۵ - ۱۸ - ۲۲ و الباب ٦، الحديث ۱ - ۳ - ٤ - ۵ و الباب ۷، الحديث ۲ - ۳ - و الباب ۸، الحديث ۱۰ - ۱۲ و الباب ۹، الحديث ۱۳.

كتاب الصلاة الباب ۱، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ٦ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۲ - ۱۳ - ۱٤ - ۱۵ - ۱٦ - ۱۷ - ۳۲ - ۳۳ - ۳٤ - ۳۵ - ۳٦ - ۳۷ - ۳۸ - ۳۹ - ٤۰ - ٤۱ - ٤۲ - ٤۳ - ٤٤ - ٤۵ - ٤٦ - ٤۷ - ٤۸ - ٦۱ - ٦۲ - ٦۳ - و الباب ۲، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۱۸ و الباب ۳، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ٦ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۲ - ۱۳ - ۱٤ - ۱۵ - ۱٦ - ۱۷ - ۲۳.

الباب ٤، الحديث ۲ - ۳ - ٤ - ۱۲ - و الباب ۷، الحديث ۱، و الباب ۱۱، الحديث ٤، والباب ۱٤، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ و الباب ۱۵، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ٦ - ۳۳ و الباب ۱٦، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ٦ و الباب ۲۳، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ و الباب ۲۵، الحديث ۱ و الباب ۲۷، الحديث ۱، و الباب ۳۱، الحديث ۳ و الباب ۳۷، الحديث ۱ و الباب ٤٤، الحديث ۱ - ۲.

كتاب الصوم الباب ۱، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ۱۱ - ۱۹ و الباب ٦، الحديث ۱ - ۳ - ٤ و الباب ۱۸، الحديث ۱ - ۲ و الباب ۲۳، الحديث ۲ و الباب ۲۵، الحديث ۱ - ٤.

كتاب المعيشه الباب ۸ الحديث ۱ - ۲ - ۳ و الباب ۲، الحديث ۵ و الباب ۳، الحديث ۵ - ۷ - ۸ و الباب ۵، الحديث ۱ و الباب ۲۹، الحديث ۳ - ٤ و الباب ۳٦، الحديث ۱ و الباب ۳۸، الحديث ۱ و الباب ۵۱، الحديث ۱.

كتاب الزكاة الباب ۱، الحديث ۱ - ۲ - ۳ - ٤ - ۵ - ٦ - ۷ - ۸ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ و الباب ۷، الحديث ۱ - ۳ - ٤ - ٦ - ۹ - ۱۰ - ۱۱ - ۱۲ و الباب ۱۹،

الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٢، الحديث ٢ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٣ - ٤ - ٦.

كتاب الجهاد الباب ١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٦ و الباب ٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢، و الباب ١٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ و الباب ١٩، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ٢ و الباب ٢٠، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٣، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢٥، الحديث ١ - ٢.

الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦، و الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٢٩، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣١، الحديث ١ - ٢ - ٤ و الباب ٣٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٣٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧، و الباب ٣٤، الحديث ١.

كتاب السفر الباب ٢، الحديث ١ و الباب ٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٠ الحديث ١.

كتاب الحج الباب ٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ - ١٤ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - ٥ - ٩، و الباب ٩، الحديث ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ والباب ١١، الحديث ١، و الباب ١٥، الحديث ٢ - ٣ - ١٥ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦

الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ و الباب ١٩، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٩، الحديث ٢، و الباب ٣١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥، و كتاب الزيارة الباب ١، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣، الحديث ٥.

كتاب النكاح الباب ٨ الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ و الباب ٢، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ و الباب ٤،

الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٥ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ و الباب ١٣، الحديث ٣ و الباب ١٧، الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٦ و الباب ٢٢، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ١٠.

الباب ٢٣، الحديث ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٤ و الباب ٣٣، الحديث ٢ و الباب ٣٩، الحديث ١ و الباب ٤٠، الحديث ١ و الباب ٤١، الحديث ١ و الباب ٤٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٤٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ١١، و الباب ٤٤، الحديث ٢ - ٣ - ١١ و الباب ٤٥، الحديث ٢، و الباب ٤٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩.

كتاب الطلاق الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ٤ و الباب ١١ الحديث ٢ و الباب ١٣، الحديث ١.

كتاب الاولاد الباب ١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ١٢، الحديث ١ والباب ١٤، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤.

كتاب الاطعمه الباب ١، الحديث ١٥ - ١٦ و الباب ٤، الحديث ٢ و الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ٢٤، الحديث و الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٣٢، الحديث ١ و الباب ٣٤، الحديث ١ - ٢ - ١٧ و الباب ٣٥، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٨، الحديث ١ - ٤.

الباب ٣٩، الحديث ١ و الباب ٤١، الحديث ١ - ٢ و الباب ٤٣، الحديث ٦ و الباب ٥٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٩ و الباب ٥٤، الحديث ١ و الباب ٦٠، الحديث ١ و الباب ٦٢، الحديث ١ و الباب ٦٤، الحديث ١ و الباب ٦٦، الحديث ١ و الباب ٧٠، الحديث ١ و الباب ٧٦، الحديث ١.

كتاب الاشربة الباب ٥، الحديث ٢ و الباب ١٠، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩، و الباب ١١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦.

كتاب التجمل الباب ١، الحديث ١ و الباب ٤، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ١٣ - ١٦ و الباب ٧، الحديث ١٦ - ١٨ و الباب ٨، الحديث ٤ و

الباب ١١، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ٢ - ٣ و الباب ١٩، الحديث ١ و الباب ٢١، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٤ - ١٥ و الباب ٢٢، الحديث ١ و الباب ٢٣، الحديث ١ و الباب ٣١، الحديث ١.

كتاب الدواب الباب ٥، الحديث ٤ - ٦ و الباب ٨، الحديث ١، و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ١١، الحديث و الباب ٢٣ الحديث ١ و الباب ٢٦، الحديث ١.

كتاب القضاء الباب ١٧، الحديث ١ و كتاب الشهادة الباب ١، الحديث ١ و كتاب الايمان و النذور الباب ٥، الحديث ١.

و كتاب الحدود الباب ١٤، الحديث ٦ - ٣٤ - ٣٦ و كتاب الديات الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٦٧، الحديث ١، و كتاب الوصية الباب ١، الحديث ١.

كتاب الجنائز الباب ١، الحديث ١ و الباب ٣، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٧، الحديث ١ و الباب ٨، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١١، الحديث ٢ - ٣ و الباب ١٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٩ - ١٢ و الباب ١٥، الحديث ١ و الباب ١٨، الحديث ١ - ٢ و الباب ١٩، الحديث ٢.

الباب ٢١، الحديث ٣ و الباب ٢٢، الحديث ١ و الباب ٢٤، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٢٥، الحديث ٢ - ٣ - ٤ و الباب ٢٧، الحديث ١ و الباب ٣٠، الحديث ١ - ٢ و الباب ٣٧، الحديث ١ و الباب ٤٧، الحديث ١ - ٢ و الباب ٤٨، الحديث ١ و الباب ٥٣ الحديث ١ و الباب ٥٦، الحديث ١ - ٣ و الباب ٥٨، الحديث ١.

كتاب النوادر الباب ١، الحديث ١ و الباب ١٣، الحديث ١ و الباب ١٤، الحديث ١ و الباب ١٥، الحديث ١ - ٢ و الباب ٤٠، الحديث ١ و الباب ٤٢، الحديث ٢ و الباب ٤٣، الحديث ١ و الباب ٥٢، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ و

الباب ٥٣، الحديث ٩ و الباب ٦٠، الحديث ١ - ٣ و الباب ٦١، الحديث ١ و الباب ٦٢، الحديث ١ و الباب ٧٢، الحديث ١ - ٢ - ٣.

كتاب الغرر الباب ١، الحديث ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ و الباب ٤، الحديث ٣ و الباب ٦، الحديث ١، كتاب نسب اميرالمؤمنين عليه السلام أخبار حمزة الحديث ٩ - ١٠ و الباب ٢، الحديث ٤٣.

أخبار الزيدية باب العقل الحديث ١ و باب العلم الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ و باب التوحيد الحديث ١ - ٢ و باب أخبار النبي صلى الله عليه وسلم الحديث ٣ - ٦ - ٨ و باب الامامة، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٣ و باب ماروى في الحسنين عليهما السلام الحديث ٣ - ٥.

باب القرآن الحديث ٣ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٣ و باب القرآن و العترة الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥.

باب الايمان و الكفر الحديث ٧ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ١٦ - ١٨ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ و باب المواعظ الحديث ٨ - ١٦ - ٢٨.

باب الدعاء الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢.

باب الطهارة الحديث ١ - ٢ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥.

باب الصلاة، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٨ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٨ - ٦٩ -

٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦.

باب الصوم الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢.

باب المعيشة الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣.

باب الزكاة الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨.

باب الجهاد الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨.

باب الامر بالمعروف و النهى عن المنكر الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤-٥-٦ -٧.

باب الحج الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ و باب الزيارة الحديث ١ - ٢.

باب النكاح الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ -

١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨.

باب الطلاق الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٤.

باب التجمل الحديث ١ - ٢ - ٣ و باب الاطعمة الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ و باب الاشربة الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧.

باب الصيد، الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١.

باب القضاء الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤.

باب الايمان و النذور الحديث ١ - ٢ - ٣

باب الحدود الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣.

باب الديات الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤.

باب الوصايا الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤

باب الفرائض الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥.

باب الجنائز الباب ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ - ٣٤ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤.

باب النوادر الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٣ - ٣٥ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٩ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٥٢ - ٥٤ - ٥٥ - ٦٠ - ٧١.

أخبار الاسماعيليه باب العلم الحديث ٢ - ٣ - ٤ و باب الجنائز الحديث ٨

أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ١، الحديث ١٥، و الباب ٢، الحديث ٨ و الباب ٤، الحديث ٣ - ٢٦ - ٢٧.

كتاب الانبياء عليهم السلام الباب ٦، الحديث ١ و الباب ٩، الحديث ١ و الباب ١٠، الحديث ٤٣.

كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٦، الحديث ١١ و الباب ١٨، الحديث ١ و الباب ٣٣، الحديث ٥ و الباب ٣٤، الحديث ١ و الباب ٣٥، الحديث ٣

كتاب الايمان و الكفر الباب ١، الحديث ٥ و الباب ٢، الحديث ٦ و الباب ٦، الحديث ١ و كتاب الاصحاب الباب ١٧، الحديث ٢.

كتاب القرآن الباب ٥، الحديث ٩ - ١٠ - ١١ و الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ٤٦، الحديث ١ و الباب ٥٢، الحديث ١ و الباب ٥٥، الحديث ١ و الباب ٦٠، الحديث ١٤.

كتاب الدعاء الباب ٢، الحديث ٩ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٣٦، الحديث ١٤ و الباب ٣٧، الحديث ١.

كتاب الصلاة الباب ٦٥، الحديث ٤

كتاب الصوم الباب ١٢، الحديث ٥

كتاب المعيشة الباب ١، الحديث ٩ و الباب ٣١، الحديث ١ و الباب ٤٦، الحديث ١

كتاب الزكاة الباب ١، الحديث ١ - ٢ - ٧ - و الباب ٢٢، الحديث ٣

كتاب الجهاد الباب ٢٠، الحديث ٢ و الباب ٢١، الحديث ١ و الباب ٣١،

الحديث ١ و الباب ٣٢، الحديث ١

كتاب الحج الباب ٥، الحديث ٢

كتاب النكاح الباب ٣٤، الحديث ٥

كتاب الاولاد الباب ٥، الحديث ١

كتاب الاطعمة الباب ١٦، الحديث ٢

كتاب الاشربة الباب ١٠، الحديث ١

كتاب التجمل الباب ١، الحديث ١ و الباب ٥، الحديث ١

كتاب الجنائز الباب ٢٢، الحديث ١

٣٤٤- حصيرة

ليس له عنوان في المصادر التى عندنا و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الامامة الباب ٦١، الحديث ١٧

٣٤٥- حصين المزني

هذا ايضا غير معنون في كتب الرجال و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ١٧، الحديث ١ - ٢ - ٣

٣٤٦- حصين بن صفوان

فى التقريب حصين بن صفوان أو ابن معدان ابو قبيصة مجهول من الثالثة قلت له رواية عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ٨، الحديث ١٩

٣٤٧- حصين بن قبيصة

ذكره ابن حجر في التهذيب و قال: حصين بن قبيصة الفزارى الكوفى روى

عن ابن مسعود و علي‌عليه‌السلام و المغيرة بن شعبة و عنه الركين بن الربيع و عبدالملك بن عمير و سماه أباه عقبة ذكره ابن حبان في الثقات و قال العجلي تابعي ثقة.

و في كتاب مشاهير علماء الإمصار لابن حبان قبيصة بن جابر الأسدي مات في أمارة مصعب بن الزبير.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين‌عليه‌السلام في أخبار اهل السنة كتاب الطهارة الباب ٦، الحديث ٢١ - ٣٦ - ٤٢ و الباب ٨، الحديث ١٢ - ١٣.

٣٤٨- الحصين بن المنذر

عده الشيخ أبو جعفر الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام علي‌عليه‌السلام و قال: حصين بن المنذر يكنى أبا ساسان الرقاشي صاحب رايته‌عليه‌السلام.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين‌عليه‌السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٤٤٩ - ٤٦١ - ٤٦٤ - ٦٦٣ - ٧٤٠.

٣٤٩- الحضرمي

هكذا ذكر في سند الرواية و الحضرمي إسم رجلين أحدهما حضرمي بن عجلان مولى الجارود روى عن نافع مولى ابن عمرو عنه زياد بن الربيع ذكره ابن حبان في الثقات والثاني حضرمي بن لاحق التيمي السعدي اليمامي روى عن ابن عباس و ابن عمر مرسلا. قال عبدالله سألت يحيى بن معين فقال: ليس به يأس قال عكرمة بن عمار كان فقيهاً و خرجت معه إلى مكة سنة مائة ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين‌عليه‌السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٤، الحديث ٦، و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٣٦٠.

٣٥٠- الحضين بن المنذر الرقاشي

قد مضي آنفا الحصين بن المنذر بالصاد و هنا بالضاد و لعله تصحيف كذا ضبطه ابن حجر في التقريب، كان من أصحاب علي عليه السلام و أنصاره في صفين و كنيته أبو محمد.

روى ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٥٥ من شرح نهج البلاغة عند ورود ابن الحضرمي بالبصرة من قبل معاوية و ذلك بعد وقعة صفين و قصة التحكيم و كان في تلك الايام زياد حاكماً علي البصرة من قبل أمير المؤمنين عليه السلام.

ففزع لذلك زياد و هاله و هو في دار الإمارة فبعث إلى الحضين بن المنذر و مالك بن مسمع فدعاهما فحمد الله و أثنى عليه ثم قال أما بعد فإنكم أنصار أمير المؤمنين و شيعته و ثقته و قد جاءكم هذا الرجل بما قد بلغكم فأجيروني حتى يأتيني أمر أمير المؤمنين و رأيه. فأما مالك بن مسمع فقال هذا أمر فيه نظر أرجع إلى من ورائي و أنظر و أستشير في ذلك. و أما الحضين بن المنذر فقال نعم نحن فاعلون و لن نخذلك و لن نسلمك.

قال أيضاً في شرح الخطبة ٥٩ في قصة فتح سمرقند أن قتيبة بن سعيد لما فتح سمرقند أفضى إلى أثاث لم ير مثله و آلات لم يسمع مثلها فأراد أن يري الناس عظيم ما فتح الله عليه و يعرفهم أقدار القوم الذين ظهر عليهم فأمر بدار ففرشت و في صحنها قدور يرتقى إليها بالسلاليم.

فإذا بالحضين بن المنذر الرقاشي قد أقبل و الناس جلوس على مراتبهم و الحضين شيخ كبير فلما رآه عبد الله بن مسلم قال لأخيه قتيبة ائذن لي في معاتبته قال لا ترده فإنه خبيث الجواب فأبى عبد الله إلا أن يأذن له و كان عبد الله يضعف و كان قد تسور حائطا إلى امرأة قبل ذلك.

فأقبل على الحضين فقال: أمن الباب دخلت يا أبا ساسان قال أجل أسن عمك عن تسور الحيطان قال أ رأيت هذه القدور قال هي أعظم أن ألا ترى قال ما أحسب بكر بن وائل رأى مثلها قال أجل و لا عيلان و لو رآها سمي شبعان و لم

يسم عيلان فقال عبد الله أ تعرف يا أبا ساسان الذي يقول:

عزلنا و أمرنا و بكر بن وائل تجر خصاها تبتغي من تحالف

فقال: أعرفه و أعرف الذي يقول:

فأدى الغرم من نادى مشيرا و من كانت له أسرى كلاب

و خيبة من يخيب على غني و باهلة بن أعصر و الرباب

قال: أما الشعر فأراك ترويه فهل تقرأ من القرآن شيئا قال نعم أقرأ الأكثر الأطيب «هَلْ أَتىٰ عَلَى الْإِنْسانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُوراً» فأغضبه.

فقال و الله لقد بلغني أن امرأة الحضين حملت إليه و هي حبلى من غيره قال فما تحرك الشيخ عن هيأته الأولى بل قال على رسله و ما يكون تلد غلاما على فراشي فيقال فلان ابن الحضين كما يقال عبد الله بن مسلم، فأقبل قتيبة على عبد الله و قال له لا يبعد الله غيرك.

قلت: لحضين بن المنذر الرقاشي أخبار و قصص أعرضنا عن ذكرها و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الحدود الباب ١٣، الحديث ٥ - ١٠ - ١٢ - ١٥ - ١٦ - ١٧.

٣٥١- حطان بن عبدالله

كان تابعياً من أهل البصرة، قال ابن حبان: حطان بن عبدالله الرقاشي من المتقشفة مات في ولاية عبدالملك بن مروان حيث ولى بشر بن مروان على العراق.

قال ابن حجر: حطان بن عبدالله الرقاشي البصري روى عن علي عليه السلام و أبي الدرداء و أبي موسى، و عنه الحسن البصري و إبراهيم بن العلاء، قال العجلي بصري تابعي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث و كان مقرياً قرأ عليه الحسن البصري.

قلت له روايات عن الامام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٤١، الحديث ٧ - ٣٥ - ٣٦.

۳۵۲- حفص الاعور

ليس له عنوان و حفص إسم جماعة من المحدثين و له رواية عن الإمام علي ابن أبي طالب عليه السلام في كتاب العقل الباب ٥، الحديث ٤.

۳۵۳- حفصة بن ابى العالية

هذا ايضا كسابقه مجهول وله رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الامامة الباب ١٣، الحديث ٥.

۳۵۴- الحكم

هكذا ورد في سند الرواية بدون اى نسبة و الحكم مشترك بين جماعة من اهل الحديث و له روايات عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في باب عدله، الحديث ١١٩ - ١٢٢ و باب ماجرى بينه و المارقين الحديث ١١٥ - ١١٦

فى أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٧٨، الحديث ١ - ٣ و كتاب الصوم الباب ١٣، الحديث ٦ و كتاب المعيشة الباب ٢، الحديث ٢ - ٥ و الباب ٥، الحديث ١ و الباب ٤٣ الحديث ١ و كتاب الزكاة الباب ٢٩، الحديث ١ و الباب ٣١ الحديث ١٠ - ١٣.

كتاب النكاح الباب ١٢، الحديث ٨ و الباب ١٣، الحديث ٥ و الباب ١٨، الحديث ٢ و الباب ٢٣، الحديث ٩ و الباب ٢٦، الحديث ١ و كتاب الطلاق الباب ٣، الحديث ٢ - ٤ و الباب ١٣، الحديث ١، و الباب ١٤ الحديث ٥ و الباب ١٥، الحديث ٥ و الباب ٢٠، الحديث ١

كتاب العتق الباب ١٠، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ٢١، الحديث ٢٥ و الباب ٢٢، الحديث ٢٢ و كتاب الديات الباب ٢٦، الحديث ١ و الباب ٣٢، الحديث ٦ و الباب ٤٣، الحديث ٥.

٣٥٥- الحكم بن عتيبة

كان تابعياً من أهل الكوفة قال ابن حبان في مشاهير علماء الامصار: الحكم ابن عتيبة بن النهاس مولى امرأة من كندة من بني عدي أبو محمد، كان مولده سنة خمسين و مات سنة خمس عشرة و مائة.

قال ابن أبي حاتم: الحكم بن عتيبة أبو محمد و يقال أبو عبدالله مولي عدي بن عدي الكندي و قيل مولي امرأة من كندة روى عن زيد بن أرقم رآه في جنازة ولا أعلم أنه سمع منه و سمع من أبي جحيفة روى عنه منصور و الأعمش و مسعر.

روى عن الاوزاعي قال: حججت فلقيت عبدة بن أبي لبابة بمنى، فقال لي هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه فما بين لابيتها أحد أفقه من الحكم، قال سفيان ابن عيينة ما كان بالكوفة بعد إبراهيم و الشعبي مثل الحكم و حماد.

قلت له روايات مرسلة عن الإمام اميرالمؤمنين عليه السلام في كتاب الإيمان و الكفر الباب ٣٦، الحديث ١.

فى أخبار أهل السنة كتاب المعيشة، الباب ١٨، الحديث ١ - ٤ و كتاب النكاح الباب ٢٠، الحديث ٢ و كتاب الطلاق الباب ١٦، الحديث ٢ و الباب ٢٧، الحديث ١ - ٢ - ٣.

كتاب العتق الباب ٢، الحديث ٣ و كتاب القضاء الباب ٣، الحديث ١ و كتاب الحدود الباب ١٢، الحديث ٣ و كاب الديات الباب ٣١، الحديث ١ و كتاب الفرائض الباب ٧، الحديث ٢ - ٣ - ٤ - ٧ - ١١.

قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٣٤: روى الأعمش عن الحكم بن عتيبة عن قيس بن أبي حازم قال سمعت علياً عليه السلام على منبر الكوفة و هو يقول يا أبناء المهاجرين انفروا إلى أئمة الكفر و بقية الأحزاب و أولياء الشيطان انفروا إلى من يقاتل على دم حمال الخطايا فو الله الذي فلق الحبة و برأ النسمة إنه ليحمل خطاياهم إلى يوم القيامة لا ينقص من أوزارهم شيئا.

٣٥٦- الحكم بن القاسم

ما وجدنا له عنواناً قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار الزيدية باب القرآن، الحديث ١١.

٣٥٧- حكيم مولى زاذان

كان من موالي زاذان الراوى عن علي عليه السلام ياتي ذكره في محله و حكيم هذا لم يعتون في المصادر التي بايدنيا و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب إسلامه الحديث ٥٦ او باب أنه أوّل من صلى الحديث ٦٢.

٣٥٨- حكيم بن أوس

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ٧٣.

٣٥٩- حكيم بن سعد

الظاهر أنه حكيم بن سعد الحنفي أبو نجى يروى تارة بعنوان حكيم بن سعد و تارة حكيم بن سعد الحنفي و أخرى حكيم بن سعد أبو نجى و المقصود منهم رجل واحد و مع هذا يكون مجهولاً لايعرف.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب شهادته، الحديث ٢٨٩ و كتاب الإمامة الباب ٢٣، الحديث ٧٨.

في أخبار أهل السنة كتاب القرآن الباب ٣٦، الحديث و كتاب الدعاء، الباب ٢٩، الحديث ٢ و كتاب الصوم الباب ١٢، الحديث ٤ - ٧.

٣٦٠- حكيم بن صميت

ما وجدنا له عنواناً و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب لباسه الحديث ٢١، و باب حليته الحديث ١.

٣٦١- حكيم بن عقال

هذا أيضاً مجهول و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الفرائض، الباب ١، الحديث ١٦ - ٢٧.

٣٦٢- حماد بن عبدالرحمان

هكذا مذكور في السند و حماد بن عبدالرحمان إسم لثلاثة نفر من المحدثين:

الاوّل حماد بن عبدالرحمان الخزاز، روى عن عبدالرحمان بن أبي ليلى.

الثاني حماد بن عبدالرحمان الأنصاري روى عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية روى عنه إسرائيل.

الثالث: حماد بن عبدالرحمان الكلبي من أهل قنسرين روى عن سماك بن حرب و خالد بن الزبرقان روى عنه هشام بن عمار، ذكرهم أبن أبي حاتم في الجرح و التعديل.

قلت الظاهر ان حماد بن عبدالرحمان الأنصاري الراوي عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية يروى عن الإمام عليعليه السلام مرسلة و له رواية في باب ماجري بينه و الناكثين الحديث ٥٢٧.

٣٦٣- حمان

في التقريب حمان بكسر أوله و يقال بفتحه و بضمه و آخره نون و يقال حمران و هو أخو أبي شيخ الهنائي بضم الهاء من الثالثة.

له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب فضائله حبه و بغضه، الحديث ٢٠٨.

و في رجال تاج العروس حمان كعمران البارقي جد عمرو بن سعيد الحماني الشاعر نسب إلى جده و حمان إيضاحى من تميم و هو حمان بن عبدالعزى.

٣٦٤- حمزة بن سعيد

الظاهر أنه كان من التابعين و يروى عن الصحابة و في أخبار غزوة أحد في شرح النهج لابن أبي الحديد حين نقل أخبار غزوة أحد، قال الواقدي حدثني الضحاك بن عثمان عن حمزة بن سعيد عن أبي بشر المازني قال حضرت يوم أحد و أنا غلام فرأيت ابن قمیئة علا رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم بالسيف و رأيت رسول الله وقع على ركبتيه في حفرة أمامه حتى توارى في الحفرة فجعلت أصيح و أنا غلام حتى رأيت الناس ثابوا إليه. قال فأنظر إلى طلحة بن عبيد الله آخذا بحضنه حتى قام.

روى أيضا عن الواقدي قال حدثني الضحاك بن عثمان عن حمزة بن سعيد قال لما تحاجزوا و أراد أبو سفيان الانصراف أقبل يسير على فرس له حوراء فوقف على أصحاب النبي صلى الله عليه و آله و سلم و هم في عرض الجبل فنادى بأعلى صوته أعل هبل ثم صاح يا أين ابن أبي كبشة يوم بيوم بدر ألا إن الأيام دول.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الصيد، الباب ١، الحديث ٤.

٣٦٥- حمزة بن عقبة بن أبي وقاص

ما وجدنا له عنواناً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٥١٩.

٣٦٦- حميد بن عبدالرحمان

ذكر في طريق الحديث حميد بن عبدالرحمان الحميرى. قال ابن حبان حميد بن عبدالرحمان الحميري من فقهاء أهل البصرة و علمائهم ممن كان يرجع إلى رأيه

في النوازل. و في رجال تاج العروس حميد بن عبدالرحمان بن عوف أخو جنيد صحابي.

قال الجزري في اسد الغابة: حميد بن عبدالرحمان بن عوف بن خالد العامري الرواسي وفد هو و أخوه جنيد و عمرو بن مالك على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله هشام بن الكلبي.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإيمان و الكفر الباب ٥٧، الحديث ١.

٣٦٧- حميد بن هلال

ذكره ابن حبان في التابعين من أهل البصرة و قال: حميد بن هلال العدوي أبو نصر من صالحى أهل البصرة مات في ولاية خالد بن عبدالله و قال ابن حجر: حميد بن هلال بن هبيرة العدوي أبو نصر البصري روى عن عبدالله بن مغفل و عبدالرحمان بن سمرة و غيرهما و عنه أيوب السختياني و عاصم الأحول و قتادة و غيرهم.

قال القطان كان ابن سيرين لا يرضاه قال ابن أبي حاتم عن أبيه لانه دخل في عمل السلطان و كان في الحديث ثقة، قال أبو هلال الراسبي ما كان بالبصرة أعلم منه و قال ابن عدي له أحاديث كثيرة قد حدث عنه الأئمة، قال ابن سعد مات في ولاية خالد على العراق.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الطلاق الباب ٢، الحديث ١٤ و كتاب الديات الباب ٣٣، الحديث ٣ – ٤.

٣٦٨- حنش

الظاهر هو حنش بن عبدالله السبائي أبو رشد بن الصنعاني من صنعاء دمشق سكن إفريقية، روى عن علي عليه السلام و ابن مسعود و ابن عباس و غيرهم و

عنه ابنه الحارث و خالد بن أبي عمران ابن سوادة و غيرهم قال العجلي و أبو زرعة ثقة.

قال ابن يونس كان مع علي عليه السلام بالكوفة و قدم مصر و غزا المغرب مع رو يفع بن ثابت توفى بافريقية سنة مائة قال أبو عبدالله الحميدي يقال ان جامع سر قسطة من بنائه و ذكر بعض أهل العلم ان قبره بها و قال الآجري: عن أبي داود هو حنش بن علي، كذا في تهذيب التهذيب.

قال أبو زيد عبدالرحمان بن محمد الأنصاري في معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان: حنش بن عبدالله السبائي الصنعاني، انما سمى الصنعاني لان مولده كان بصنعاء، من أهل الدين و الفضل روى عن علي بن أبي طالب عليه السلام و عبدالله ابن عمر و ابن عباس و غيرهم.

روى عنه الحارث بن يزيد و عبدالرحمان بن انعم و قيس بن الحجاج و غيرهم، شهد غزو الاندلس مع موسى بن نصير و له بإفريقية مقامات و آثار محمودة و هو الذي فتح جزيرة بني شريك، ثم سكن القيروان و اختط بها داراً و مسجداً و ينيب اليه الان في ناحية باب الريح.

قال عبدالله بن وهب كان حنش اذا فرغ من عشائه و حوائجه و اراد الصلاة من الليل أوقد المصباح و قدم المصحف و اناء فيه ماء فاذا وجد النعاس استنشق الماء يعني بعد سلامه و إذا تعايى في آية نظر في المصحف و كان كثير الصدقة لا يرد سائلاً و اذا استطعم السائل على بابه لم يزل يصيح بأهله اطعموا السائل حتى يطعم، كانت وفاته بإفريقية سنة مائة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب علي و القرآن سورة النور الحديث ٦ و باب قضائه الحديث ٣٦ و باب فضائله انه أقضى الأمة، الحديث ١١.

في أخبار أهل السنة كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ٧، الحديث ٤ و كتاب الصلاة الباب ٧، الحديث ١ - ٤ و كتاب النكاح الباب ١٦، الحديث ٢ و

الباب ٢٣، الحديث٦ و كتاب الحج الباب ١٥،الحديث ٧ - ١٥ - ٢١ - ٤١ - ٥٨.

كتاب القضاء الباب ١، الحديث ٤ - ٥ و الباب ٥، الحديث ٤ - ٦ و كتاب الحدود، الباب ٥، الحديث ١ - ١٤ و الباب ٨، الحديث ٨ - ٩ و كتاب الديات الباب ٤٨، الحديث ١ و كتاب الجنائز الباب ٩، الحديث ٥ و الباب ١٠، الحديث ١٢،

٣٦٩- حنش بن الكناني

و هو حنش بن المعتمر أيضاً و كلاهما واحد قال ابن أبي حاتم حنش بن المعتمر الكناني أبو المعتمر و يقال: حنش بن ربيعة روى عن علي عليه السلام روى عنه أبو اسحاق الهمداني و الحكم بن عتيبة و سماك، سمعت أبي يقول: حنش بن المعتمر هو عندي صالح.

في تهذيب التهذيب حنش بن المعتمر و يقال ابن ربيعة الكناني الكوفي روى عن علي عليه السلام و عنه أبو إسحاق السبيعي، قال أبو داود ثقة و قال البخاري يتكلمون في حديثه و قال ابن حبان لايحتج به، و كان كثير الوهم في الاخبار ينفرد عن علي عليه السلام بأشياء لاتشبه حديث الثقات.

ذكره الجزري في أسد الغابة من الصحابة و قال: حنش أبو المعتمر ذكر في الصحابة و لا يصح حديثه روى جابر الجعفي عن أبي الطفيل. قال: سمعت حنشاً أبا المعتمر يقول: صلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جنازة فابصر امرأة معها مجمر فلم يزل يصيح بها حتي تغيب في آجام المدينة أخرجه ابن مندة و أبو نعمم.

قلت ضعفه عدة من أهل الجرح و التعديل لانه يروى فضائل علي عليه السلام و مناقبه و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب سفره إلى اليمن الحديث ٢ - ٢٤ و باب ماجرى له في الشورى الحديث ٣ و كتاب الأنبياء عليهم السلام الباب ١٩، الحديث ٧٤ - ١٠٣ و كتاب المواعظ الباب ٢٢، الحديث ١٣ و كتاب الإمامة، الباب ١٤، الحديث ١٩ - ٤٨ و الباب ١٨، الحديث ٤٤.

أخبار أهل السنة كتاب الصلاة، الباب ٢٥، الحديث ٥، و كتاب القضاء الباب ١١، الحديث ١ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٩ - و كتاب الجنائز الباب ٢٢، الحديث ٣.

٣٧٠- حنة

هكذا مذكور في سند الحديث و الظاهر انه تصحيف و ما وجدنا بهذا العنوان إسماً و له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصلاة الباب ٨، الحديث ١.

٣٧١- حنظلة بن الربيع

هو صحابي نزل الكوفة قال ابن عبدالبر حنظلة بن الربيع الكاتب الاسيدي التميمي يكنى أبا ربعي و هو ابن أخي اكثم بن صيفي حكيم العرب، ادرك اكثم مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم و هو ابن مائة و تسعين سنة و كان يوصى قومه باتيان النبي صلى الله عليه وآله وسلم و لم يسلم، و خنظلة أحد الذين كتبوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

يعرف بالكاتب شهد القادسية و هو ممن تخلف عن علي عليه السلام في قتال أهل البصرة يوم الجمل، جل حديثه عند أهل الكوفة مات حنظلة في أمارة معاوية بن أبي سفيان و لا عقب له.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٢٥٢.

٣٧٢- حنين

حنين إسم رجلين أحدهما حنين مولى عباس معدود في الصحابة. قال الجزري حنين مولى عباس بن عبدالمطلب كان عبداً و خادماً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فوهبه لعمه العباس فاعتقه و هو جد إبراهيم بن عبدالله بن حنين و قد قيل انه مولى علي

ابن أبي طالبعليه السلام.

قال كان حنين غلاماً للنبيصلى الله عليه وآله وسلم و كان إذا توضأ رسول الله أخرج وضوء إلى اصحابه فكانوا اما تمسحوا به و اما شربوا قال: فحبس حنين الوضوء فشكوا إلى النبيصلى الله عليه وآله وسلم فسأله فقال: حبسته عندى فجعلته في جر فاذا عطشت شربت، فقال رسول اللهصلى الله عليه وآله وسلم هل رأيتم غلاماً احصى ما احصى هذا ثم وهبه العباس.

و الثاني حنين بن أبي حكيم الاموي مولاهم المصرى روى عن سالم أبي النضر و مكحول و نافع مولى ابن عمر و غيرهم و عنه عمرو بن الحارث و الليث و سعيد بن أبي هلال، ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت لحنين عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام رواية في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٢، الحديث ٩.

٣٧٣- حيان الأسدي

كان من رواة الإمام عليعليه السلام قال ابن حجر في التهذيب: حيان بن حصين أبو الهياج الأسدي الكوفي روى عن عليعليه السلام و عمار و عنه ابناه جرير و منصور و أبو وائل و الشعبي ذكره ابن حبان في الثقات. قال العجلي تابعي ثقة و قال ابن عبدالبر كان كاتب عمار.

قلت له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب شهادته الحديث ٤٣٢.

٣٧٤- حيان بن الحارث

ما وجدنا له عنواناً له رواية عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في أخبار أهل السنة في كتاب الصلاة، الباب ٨، الحديث ٥.

٣٧٥- حيان بن منقذ

هذا أيضاً مجهول و له روايتان عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في أخبار أهل

السنة كتاب الطلاق الباب ٤، الحديث ١ - ٢.

باب الخاء

٣٧٦- خالد أبو أمية

في التهذيب خالد بن عبدالرحمان بن بكير السلمي أبو أمية البصري، روى عن الحسن البصري و غالب القطان و نافع، و عنه ابن المبارك و ابن مهدي و وكيع و غيرهم. قال أبو حاتم صدوق لا بأس به و ذكره ابن حبان في الثقات، قال الحاكم عن الدار قطني لا باس به.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب لباسه الحديث ٧٢.

٣٧٧- خالد الجهني

هذا العنوان لرجلين من الرواة، أحدهما خالد بن زيد الجهني و يقال ابن يزيد الجهني عن عقبة بن عامر و عنه أبو سلام الحبشي و الثاني خالد بن زيد بن خالد الجهني ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له ترجمة في تهذيب التهذيب و ذكر الإختلاف في حديثه

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ٨، الحديث ٤.

٣٧٨- خالد بن ربعي

كذا عنه نافي النسخة و في رجال تاج العروس خالد بن ربيعة أبو شارة الخارجي و في التقريب خالد بن الربيع العبسي الكوفي مقبول من الثانية.

قلت له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب النوادر الباب ٢٩، الحديث ١.

٣٧٩- خالد بن عرعرة

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً و له رواية عن الإمام أمير المؤمنينعليه السلام في باب فضائله، علمه، الحديث ٢٤ و باب فضل الكوفة الحديث ٤٩.

في أخبار أهل السنة كتاب القرآن، الباب ٢٠، الحديث ٦٥ و الباب ٥٦ الحديث ١ و كتاب الحج الباب ٢، الحديث ١ - ٣ - ٤ و الباب ٦، الحديث ١ و كتاب النكاح الباب ٣١، الحديث ٥.

٣٨٠- خالد بن معدان الطائي

كان من أصحاب أمير المؤمنينعليه السلام و أعوانه، قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٤٤، من شرح النهج: ان عبدالله بن عباس حاكم البصرة كتب رسالة إلى معقل بن قيس و ارسلها مع خالد بن معدان الطائي و كتب ابن عباس في رسالته:

من عبد الله بن عباس إلى معقل بن قيس أما بعد فإن أدركك رسولي بالمكان الذي كنت مقيما به أو أدركك و قد شخصت منه فلا تبرحن من المكان الذي ينتهي إليك رسولي و أنت فيه حتى يقدم عليك بعثنا الذي وجهناه إليك فقد وجهت إليك خالد بن معدان الطائي و هو من أهل الدين و الصلاح و النجدة فاسمع منه و أعرف ذلك له إن شاء الله و السلام.

قال فقرأه معقل بن قيس على أصحابه فسروا به و حمدوا الله و قد كان ذلك الوجه هالهم و أقمنا حتى قدم علينا خالد بن معدان الطائي و جاءنا حتى دخل على صاحبنا فسلم عليه بالإمرة و اجتمعنا جميعا في عسكر واحد ثم خرجنا إلى الناجي و أصحابه فأخذوا يرتفعون نحو جبال رامهرمز يريدون قلعة حصينة

قال: أيضاً في ذيل الخطبة ٣٢، رواية تدل علي ان خالد بن معدان الطائي كان من أهل العلم و الحديث و الفقه و كان له مجلس التدريس و الإملاء، قال: و كان خالد بن معدان إذا كثرت حلقته قام مخافة الشهرة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب الغارات الحديث ٩٧.

٣٨١- خالد بن المعمر

ذكره الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام و قال خالد بن المعمر الذهلي من رواة أمير المؤمنين عليه السلام و اكتفى بإسمه.

قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٤٦ كتب أمير المؤمنين عليه السلام كتاباً إلى أهل البصرة و دعاهم إلى جهاد أعدائه، فقرأ ابن عباس رسالته للناس فعند ذلك قام الأحنف بن قيس فقال:

نعم و الله لنجيبنك و لنخرجن معك على العسر و اليسر و الرضا و الكره نحتسب في ذلك الأجر و نأمل به من الله العظيم حسن الثواب. و قام خالد بن المعمر السدوسي فقال سمعنا و أطعنا فمتى استنفرتنا نفرتا و متى دعوتنا أجبنا.

ثم تهيئوا و استعدوا لقتال معاوية و تجهزوا اللميسر إلى صفين فكان خالد بن معمر السدوسي على بكر بن وائل و عمرو بن مرجوم العبدي على عبد القيس و ابن شيمان الأزدي على الأزد و الأحنف على تميم و ضبة و الرباب و شريك بن الأعور الحارثي على أهل العالية.

قلت و لخالد بن معمر أخبار و قصص اعرضنا عن ذكرها و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٤٥٢ - ٦٦٢.

٣٨٢- خذش بن المعتمر

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً في كتب رجال الحديث و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الصلاة الباب ٥٠، الحديث ٢٧.

٣٨٣- خراش بن عبدالله

في رجال تاج العروس خراش -ككتاب - بن عبدالله عن أنس كذاب لا يجوز كتابة حديثه و ما روى عنه الا أبو سعيد العدوي و حفيده خراش بن محمد ابن خراش متروك.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في غزوة الحديبية، الحديث ٦٧ و باب ابلاغ سورة براءة، الحديث ٣٤ - ٣٥

٣٨٤- خزيمة بن ثابت

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و من أنصار أمير المؤمنين عليه السلام شهد صفين مع علي عليه السلام و قتل في المعركة و هو خزيمة بن ثابت ذوالشهادتين صاحب الفضائل و المناقب و من كبار الصحابة رضوان الله عليه.

قال الجزري: خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوسي يكنى أبا عمارة و هو ذو الشهادتين جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهادته بشهادة رجلين و كان هو و عمير بن عدي يكسران اصنام بني خطمة و شهد بدراً و ما بعدها من المشاهد كلها و كانت راية بني خطمة بيده يوم الفتح.

شهد مع علي عليه السلام الجمل و صفين و لم يقاتل فيهما، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول تقتل عمار الفئة الباغية ثم سل سيفه و قاتل حتى قتل.

قال أبو أحمد الحاكم شهد أحداً قال و أهل المغازي لا يثبتون أنه شهد أحدا و شهد المشاهد بعدها، روى عنه ابنه عمارة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اشترى فرسا من سواء بن قيس المحاربي فجحده سواء فشهد خزيمة بن ثابت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حملك على الشهادة و لم تكن معنا حاضراً قال: صدقتك بما جئت به و علمت انك لا تقول الاحقاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من شهد له خزيمة أو عليه فحسبه.

قال ابن أبي الحديد في شرح الخطبة الثانية من شرح نهج البلاغة: و قال خزيمة أيضا في يوم الجمل:

أعائش خلي عن علي و عيبه بما ليس فيه إنما أنت والده
وصي رسول الله من دون أهله و أنت على ما كان من ذاك شاهده
و حسبك منه بعض ما تعلمينه و يكفيك لو لم تعلمي غير واحده
إذا قيل ما ذا عبت منه رميته بخذل ابن عفان و ما تلك آبده
و ليس سماء الله قاطرة دما لذاك و ما الأرض الفضاء بمائده

قال أيضاً في ذيل الخطبة ٦٦، قال خزيمة بن ثابت الأنصاري في يوم صفين:

أيا لقريش أصلحوا ذات بيننا و بينكم قد طال حبل التماحك
فلا خير فيكم بعدنا فارفقوا بنا و لا خير فينا بعد فهر بن مالك
كلانا على الأعداء كف طويلة إذا كان يوم فيه جب الحوارك
فلا تذكروا ما كان منا و منكم ففي ذكر ما قد كان مشي التساوك

قال أيضاً:

جزى الله عنا و الجزاء بكفه أبا حسن عنا و من كأبي حسن
سبقت قريشا بالذي أنت أهله فصدرك مشروح و قلبك ممتحن
تمنت رجال من قريش أعزة مكانك هيهات الهزال من السمن
و أنت من الإسلام في كل موطن بمنزلة الدلو البطين من الرسن
غضبت لنا إذ قام عمرو بخطبة أمات بها التقوى و أحيا بها الإحن
فكنت المرجى من لؤي بن غالب لما كان منهم و الذي كان لم يكن
حفظت رسول الله فينا و عهده إليك و من أولى به منك من و من
ألست أخاه في الهدى و وصيه و أعلم منهم بالكتاب و بالسنن
فحقك ما دامت بنجد وشيجة عظيم علينا ثم بعد على اليمن

قلت لخزيمة بن ثابت أخبار كثيرة و قتل في يوم صفين و قالت ضبيعة بنته ترثي اباها:

عـين جـودي عـلى خـزيمة بـالد | مع قتيل الأحـزاب يـوم الفـرات
قـــتلوا ذا الشهـــادتين عـــتوا | أدرك الله مـــنهم بـــالترات
قـــتلوه في فـــتية غـــير عـــزل | يسرعون الركـوب في الدعـوات
نـــصروا السـيد المـوفق ذا العـد | ل و دانـــوا بـــذاك حـتى الممات
لعـــن الله مـــعشرا قـــتلوه | و رمـــاهم بـــالخزي و الآفـــات

و له روايتان عن الإمام علي بن أبي طالبعليه السلام في باب علي و القرآن، سورة النساء الحديث ١٢، و باب ماجرى بينه و القاسطين الحديث ٥١٢.

٣٨٥- خطاب

خطاب مشترك بين عدة و له رواية عن الإمام عـليعليه السلام في أخـبار أهـل السنة كتاب الاصحاب الباب ٣، الحديث ١

٣٨٦- خلاس بن عمرو

في رجال تاج العروس خلاص بن عمرو الهجرى بالكسر عـن عـلىعليه السلام قلت له روايات عن الإمام اميرالمؤمنينعليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الصـلاة الباب ٧، الحديث ٢٦ و كتاب الصوم الباب ١٢، الحديث ٦

كتاب المعيشة الباب ٢٤، الحديث ١ و الباب ٢٧، الحديث ٧ و كتاب الجهاد الباب ٣٦، الحديث ١ و كتاب الحج الباب ٢٦، الحديث

كتاب النكاح الباب ٢٣، الحديث ١٤ و الباب ٢٨، الحديث ١ و الباب ٣١، الحديث ٢ و كتاب الطلاق الباب ١٠، الحديث ١ و الباب ١٩، الحدبث ٣ و الباب ٢٣، الحديث ٢

كتاب التجمل الباب ١٦، الحديث ٦ و كتاب العتق الباب ١، الحديث ١٨ و كتاب الحدود الباب ٢٠، الحديث ٢٠، و الباب ٢١، الحديث ١٣ - ٢٠ - ٢٦ و الباب ٢٢، الحديث ٢٤

كتاب الديات الباب ١٢، الحديث ٤ و الباب ٣٥، الحديث ١٣ و الباب ٤٣، الحديث ١ - ٢ - ٣ و الباب ٤٥، الحديث ١ و الباب ٤٨ الحديث ٥ و كتاب الوصية الباب ٣، الحديث ٤.

٣٨٧- خلاص

هذا بالصاد و لعله تصيحف ما قبله له روايتان بهذا العنوان عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في كتاب الدعاء الباب ٨٤، الحديث ١ و كتاب الايمان و الكفر، الباب ٢، الحديث ٢.

٣٨٨- خليد القصري

خليد مشترك بين عدة و ليس فيهم القصري و لعله تصحيف و في التقريب خليد بن دعلج البصري نزيل الموصل ثم بيت المقدس ضعيف من السابعة و خليد بن عبدالله العصري أبو سليمان البصري يقال انه مولى لابي الدرداء صدوق يرسل.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب ماجرى بينه و القاسطين، الحديث ٩٤٣.

٣٨٩- خليفة بن حصين

ذكره ابن حجر في التهذيب و قال: خليفة بن حصين بن قيس بن عاصم المنقري روى عن أبيه حصين بن قيس و علي بن أبي طالب عليه السلام و زيد بن أرقم، روى عنه الاعز بن الصباح، قال النسائي ثقة و ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء، الباب ١، الحديث ١ - ٢.

٣٩٠- الخليل

هذا العنوان مذكور في الرواية و الخليل مشترك بين جماعة و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الطلاق الباب ٣٦، الحديث ٣.

٣٩١- خيثمة العربى

ما وجدنا بهذا العنوان ذكراً و في التقريب خيثمة بن أبي خيثمة البصري و خيثمة بن عبدالرحمان بن أبي سيرة الجعفي الكوفي ثقة.

قلت له رواية عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في أخبار أهل السنة، كتاب الدعاء الباب ١٩ الحديث ٣.

باب الدال

٣٩٢- داود بن سليمان

في التهذيب داود بن سليمان بن حفص العسكري أبو سهل الدقاق السامري مولى بني هاشم، يعرف ببنان و هو به أشهر روى عن أبي معاوية الضرير و حسين بن علي الجعفي و محمد بن الصباح الدولابي و غيرهم روى عنه النسائي و ابن ماجه و أبو داود.

قال ابن أبي حاتم كتبت عنه مع أبي و هو صدوق قال الخطيب كان ثقة و ذكره النسائي في أسماء شيوخه.

قلت له رواية مرسلة عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب اسلامه، الحديث ٢٧.

٣٩٣- دينار

هكذا ذكر و دينار مشترك بين عدة، و في التقريب دينار بن عمر الأسدي أبو

عمر الكوفي الاعمي صالح الحديث رمى بالرفض.

قلت يحتمل أنه دينار بن دينار الذي أخرج جندب الأزدي عن الحبس.

قال ابن أبي الحديد في ذيل الخطبة ٦٢ من شرح النهج روى أبو الفرج: اختص الوليد لما كان واليا بالكوفة ساحرا كاد يفتن الناس كان يريه كتيبتين تقتلان فتحمل إحداهما على الأخرى فتهزمها.

ثم يقول له أيسرك أن أريك المنهزمة تغلب الغالبة فهزمها فيقول نعم فجاء جندب الأزدي مشتملا على سيفه فقال أفرجوا لي فأفرجوا فضربه حتى قتله فحبسه الوليد قليلا ثم تركه.

قال أبو الفرج: روى أحمد عن عمر عن رجاله أن جندبا لما قتل الساحر حبسه الوليد فقال له دينار بن دينار فيم حبست هذا و قد قتل من أعلن بالسحر في دين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ثم مضى إليه فأخرجه من الحبس فأرسل الوليد إلى دينار بن دينار فقتله.

له رواية عن الإمام علي عليه السلام في باب لباسه، الحديث ٢٤.

باب الراء

٣٩٤- رافع بن خديج

كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قال ابن عبدالبر رافع بن خديج بن رافع الانصاري النجاري الخزرجي، رده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر لانه استصغره و إجازه يوم أحد فشهد أحدا و الخندق و اكثر المشاهد و أصابه يوم أحد سهم.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا أشهد لك يوم القيامة و انتقضت جراحته في زمن عبدالملك بن مروان فمات سنة اربع و سبعين و هو ابن ست و ثمانين سنة، شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام صفين روى عنه ابن عمر و محمود بن لبيد، روى عنه مجاهد و عطاء و الشعبي.

قال ابن أبي الحديد: في ذيل الرسالة التاسعة من باب الرسائل في شرح النهج عند ذكر وقعة بدر: خرج رسول الله ﷺ حتى انتهى إلى المكان المعروف بالبقع و هي بيوت السقيا و هي متصلة ببيوت المدينة فضرب عسكره هناك و عرض المقاتلة فعرض عبد الله بن عمر و أسامة بن زيد و رافع بن خديج و البراء بن عازب و أسيد بن ظهير و زيد بن أرقم و زيد بن ثابت فردهم و لم يجزهم.

قلت: و لرافع بن خديج أخبار أعرضنا عن ذكرها و له رواية عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في أخبار أهل السنة كتاب الطهارة الباب ٦، الحديث ١١.

٣٩٥- رافع بن سلمة

هكذا ورد في سند الحديث و رافع بن سلمة إسم رجلين من أهل الحديث أحدهما رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الغطفاني مولاهم البصري ثقة.

و الثاني رافع بن سلمة البجلي كوفي مجهول، ذكرهما ابن حجر في التقريب قلت و له رواية عن الإمام علي عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ١١٥، الحديث ٧.

٣٩٦- رباح بن الحارث

ما وجدنا له عنواناً و له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب أمامته يوم الغدير الحديث ١٩٤ - ١٩٥ - ٢٨٥.

٣٩٧- ربعي بن خراش

أختلف في ضبطه أهل الحديث و علماء الرجال و جاء خراش بالخاء و بالحاء و بالجيم. قال ابن حبان في كتاب مشاهير علماء الامصار: ربعي بن جراش بالجيم الغطفاني القيسي من ثقاة أهل الكوفة كان أعور مات سنة مائة أو سنة أحدي و ماية.

قال ابن حجر في التهذيب: ربعى بن حراش - بالحاء المهملة بن جحش أبو

مريم الكوفي قدم الشام و سمع خطبة عمر بالجابية روى عن علي عليه السلام و جماعة من الصحابة.

قال العجلي: تابعي ثقة من خيار الناس لم يكذب كذبة قط، قال أبو نعيم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز و ذكره ابن حبان في الثقات و قال: كان من عباد أهل الكوفة.

قلت له روايات عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في باب فضائله، رد الشمس، الحديث ٢٦ و إمتحان قلب علي الحديث ١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - و باب علي و القرآن سورة الحجر الحديث ٤ - ٥ و باب ماجرى له مع الناكثين، الحديث ١٩٢ و باب ماجرى له مع المارقين الحديث ٢٥٠ و كتاب الإيمان و الكفر، الباب ٢٩، الحديث ١.

أخبار أهل السنة كتاب العلم الباب ٤، الحديث ٣ - ٤ - ١٠ - ١١ - ١٣ - ١٩ و كتاب الإمامة الباب ٣، الحديث ١ - ٢ و كتاب فضائل أهل البيت عليهم السلام الباب ١٦، الحديث ١.

كتاب الإيمان و الكفر الباب ١، الحديث ١ - ٢ و الباب ٢، الحديث ٤ - ٥.

كتاب الدعاء الباب ٣٦، الحديث ٢٧، و كتاب المعيشة الباب ٣٥ الحديث ١٢ و كتاب الجهاد الباب ١٦، الحديث ١ - ٢.

٣٩٨- الربيع بن زياد

هو الربيع بن زياد الحارثي والي سجستان و خراسان، ادرك النبي صلى الله عليه و آله و سلم، قال ابن عبدالبر: ربيع بن زياد بن الربيع الحارثي من بني الحارث بن كعب له صحبة ولا أقف له رواية من النبي صلى الله عليه و آله و سلم استخلفه أبو موسى سنة ست عشرة علي قتال مناذر فافتحها عنوة و قتل و سبي.

قتل بها يومئذ أخوه المهاجرين زياد، و لما صار الأمر إلى معاوية و عزل عبدالرحمان بن سمرة عن سجستان و ولاها الربيع بن زياد الحارثي فاظهره الله على

الترك و بقي أميراً على سجستان إلى ان مات المغيرة بن شعبة فولى معاوية الكوفة زياد مع البصرة و جمع له العراقين.

فعزل زياد الربيع بن زياد عن سجستان و ولاه عبدالله بن أبي بكرة و بعث الربيع إلى خراسان فغزا بلخ و قال زياد: ما قرأت مثل كتب الربيع بن زياد الحارثي ما كتبت قط الا في أختيار منفعة أو دفع مضرة.

قال الجزري زياد بن الربيع الحارثي له صحبة و هو الذي قال فيه عمر دلوني على رجل اذا كان في القوم أميراً فكانه ليس بأمير و اذا كان في القوم و ليس بأمير فكانه أمير بعينه فقالوا ما نعرف الا الربيع بن زياد الحارثي. قال: صدقتم و كان خيراً متواضعا.

كان الحسن البصري كاتبه قال ابن حبيب كبت زياد بن أبيه إلى الربيع بن زياد هذا ان أمير المؤمنين معاوية كتب يأمرك أن تحرز الصفراء و البيضاء و تقسم ما سوى ذلك فكتب إليه أني وجدت كتاب الله قبل كتاب أمير المؤمنين.

نادى في الناس ان اغدوا على غنائمكم فأخذ الخمس و قسم الباقي على المسلمين و دعا الله ان يميته فما جمع حتى مات، و لما أتاه مقتل حجر بن عدي قال: اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه فلم يبرح من مجلسه حتى مات.

قال ابن حجر في التهذيب: الربيع بن زياد بن أنس الحارثي، روى عن أبي ابن كعب و كعب الأحبار و عنه أبو مجلز و مطرف بن عبدالله و كان عاملاً لمعاوية على خراسان و كان الحسن البصري كاتبه.

فلما بلغه مقتل حجر بن عدي و أصحابه قال: اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه و عجل فمات من مجلسه و كان قتل حجر و أصحابه سنة ٠٥١ روى له أبو داود و النسائي و ابن ماجة.

روى أبن أبي الحديد في شرح الخطبة الشقشقية من نهج البلاغة عن الربيع بن زياد الحارثي انه قال: كنت عاملا لأبي موسى الأشعري على البحرين فكتب إليه عمر بالقدوم عليه هو و عماله و أن يستخلفوا جميعا فلما قدمنا المدينة أتيت يرفأ

حاجب عمر.

فقلت يا يرفأ مسترشد و ابن سبيل أي الهيئات أحب إلى أمير المؤمنين أن يرى فيها عماله فاومأ إلي بالخشونة فاتخذت خفين مطارقين و لبست جبة صوف ثم دخلنا على عمر فصفنا بين يديه فصعد بصره فينا و صوب فلم تأخذ عينه أحدا غيري.

فدعاني فقال من أنت قلت الربيع بن زياد الحارثي قال و ما تتولى من أعمالنا قلت البحرين قال كم ترزق قلت ألفا قال كثير فما تصنع به قلت أتقوت منه شيئا و أعود بباقيه على أقارب لي فما فضل منهم فعلى فقراء المسلمين قال لا بأس ارجع إلى موضعك فرجعت إلى موضعي من الصف.

فصعد فينا و صوب فلم تقع عينه إلا علي فدعاني فقال كم سنك قلت خمس و أربعون فقال الآن حيث استحكمت ثم دعا بالطعام و أصحابي حديث عهدهم بلين العيش و قد تجوعت له فأتى بخبز يابس و أكسار بعير فجعل أصحابي يعافون ذلك و جعلت آكل فأجيد و أنا أنظر إليه و هو يلحظني من بينهم.

قال أيضاً في ديل الخطبة ١٨٦ من شرح النهج: و جاء رجل إلى الربيع بن زياد الحارثي فقال يا أبا عبد الرحمن إن فلانا يغتابك و ينال منك فقال و الله لأغيظن من أمره بذلك قال الرجل و من أمره قال الشيطان عدو الله استغواه ليؤثمه و أراد أن يغضبني عليه فأكافئه و الله لا أعطيه ما أحب من ذلك غفر الله لنا و له.

روى الربيع بن زياد قال قدمت على عمر بمال من البحرين فصليت معه العشاء ثم سلمت عليه فقال ما قدمت به قلت خمسمائة ألف قال ويحك إنما قدمت بخمسين ألفا قلت بل خمسمائة ألف قال كم يكون ذلك قلت مائة ألف و مائة ألف و مائة ألف حتى عددت خمسا.

فقال: إنك ناعس ارجع إلى بيتك ثم اغد علي فغدوت عليه فقال ما جئت به قلت ما قلته لك قال كم هو قلت خمسمائة ألف قال أطيب هو قلت نعم لا أعلم إلا ذلك فاستشار الصحابة فيه فأشير عليه بنصب الديوان فنصبه و قسم المال بين المسلمين.

ففضلت عنده فضلة فأصبح فجمع المهاجرين و الأنصار و فيهم علي بن أبي

طالب و قال للناس ما ترون في فضل فضل عندنا من هذا المال فقال الناس يا أمير المؤمنين إنا شغلناك بولاية أمورنا عن أهلك و تجارتك و صنعتك فهو لك فالتفت إلى علي فقال: ما تقول أنت قال قد أشاروا عليك.

قال: فقل أنت فقال له لم تجعل يقينك ظنا فلم يفهم عمر قوله فقال لتخرجن مما قلت قال أجل و الله لأخرجن منه أ تذكر حين بعثك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ساعيا فأتيت العباس بن عبد المطلب فمنعك صدقته فكان بينكما شيء فجئتما إلي و قلتما انطلق معنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجئنا إليه فوجدناه خاثرا.

فرجعنا ثم غدونا عليه فوجدناه طيب النفس فأخبرته بالذي صنع العباس فقال لك يا عمر أ ما علمت أن عم الرجل صنو أبيه فذكرنا له ما رأينا من خثوره في اليوم الأول و طيب نفسه في اليوم الثاني، فقال إنكم أتيتم في اليوم الأول و قد بقي عندي من مال الصدقة ديناران.

فكان ما رأيتم من خثوري لذلك و أتيتم في اليوم الثاني و قد وجهتها فذاك الذي رأيتم من طيب نفسي أشير عليك ألا تأخذ من هذا الفضل شيئا و أن تفضه على فقراء المسلمين فقال صدقت و الله لأشكرن لك الأولى و الأخيرة.

قلت له روايتان عن الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب الإمامة الباب ١، الحديث ٢، و كتاب الجنائز، الباب ٢، الحديث ١٢.

٣٩٩- ربيعة

هكذا ذكر بدون أى نسبة و ربيعة مشترك بين جماعة من أهل الحديث و التابعين و له روايات عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام في باب عدله الحديث ٢٠ - ٥٣ و كتاب الأصحاب، الباب ٤٥، الحديث ٢.

قال المؤلف:

قد تمّ بحمد الله و توفيقه المجلد السادس و العشرون من مسند الامام أمير المؤمنين عليه السلام و يتلوه ان شاء الله المجلد السابع و العشرون و أوّله:

ربيعة بن الحارث.